

كِتَابُ رَفْعِ النَّقَابِ عَنْ تَرَاجِمِ الْأَصْحَابِ

(طبقات الحنابلة)

تأليف
الإمام ابن ضُوبان النجدي

تقديم وتحقيق
الدكتورة مديحة الشقاوي

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

جميع الحقوق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٢ م

النشر

مكتبة الثقافة الدينية

526 شارع بورسعيد - القاهرة

ت/ 5922620 - 5938411 / فاكس: 5936277

E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

| | |
|----------------------------|---------------|
| رقم الایداع | 2005 / 15870 |
| الترقيم الدولي I.S.B.N. | 977-341-243-1 |

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على أفضل خلق الله الصادق الأمين
محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه وبعد

فعل الكلام عن الطبقات والتراجم ، يعطى صورة تكمل ما قد
تفعله كتب التاريخ ، بل ولعل هذه التراجم تسكب بعض الحياة فى
تلك الحوادث التاريخية . ممثله فيمن صنعوا ذاك التاريخ وعاشوه
وانفعلوا به سواء أكان تاريخاً ثقافياً أم اجتماعياً أم سياسياً .

وما أحداث التاريخ إلا من صنع أفراد كل جيل .

ولئن كانت كتب التاريخ فى جملتها تهتم بالحكام والسياسة
والفتوح والمغازى وتقلبات الدول ، وإرث الخلافة . فإن كتب الطبقات
تهتم بنوع خاص بالتاريخ العلمى . الذى يشكل جانباً خاصاً ، ولونا
معيناً لجدول بعينه ينساب مرة ، ويتلوى مرة أخرى ، يعرض هنا ،
ويضيق هناك . ولكنه هو الجدول نفسه بمياهه التى قد تصفو أو
تتكدر .

على أن كتب الطبقات نفسها ذات ألوان عديدة منها ما تؤرخ
متتابعاً مع الزمن ، ومنها ما يعتمد على النهج المتوسع ، ومنها ما يورد
تراجم لأعيان معينين كالأدباء أو الفقهاء أو النحويين .

ومن هنا ذخرت المكتبة العربية بكتب الطبقات التى لا يزال
بعضها مخطوطاً محفوظاً فى الزوايا قابلاً ينتظر النور والربيع والحياة .

والعلماء أدركوا أهمية التراجم فمضوا يؤلفون ويرتّبون ويبوبون واجتهدوا ليرسموا لوحة صحيحة واضحة . لأولئك الرجال بعلمهم وحياتهم وربما بمشاعرهم وعواطفهم أيضاً .

لوحة مكتملة معبرة نرى من خلالها مثلاً كيف كان أصحاب أبى حنيفة أو الشافعى أو غيرهم وفى أى زمن ازدهر هذا المذهب أو ذاك، ومن كان يهتم بالتأليف أو من كان له رأى من الآراء أو فتوى من الفتاوى .

وربما سيخرج منها الجديد المدهش فيما سيأتى من الزمان .

ونقدم للمكتبة العربية عملاً جديداً وهو "رفع النقاب عن تراجم الأصحاب" موسوعة كبيرة تتحدث عن الحنابلة وطبقاتهم من القرن الثانى الهجرى حتى القرن الثانى عشر وأوائل القرن الثالث عشر الهجرى .

وصاحب هذا العمل هو الشيخ إبراهيم بن محمد بن سالم ابن ضويان من قبيلة آل زهير ، وهم ينتسبون إلى قبيلة بنى صخر القبيلة المشهورة . ولد فى بلدة الرس سنة ١٢٧٥هـ ونشأ بها وقرأ على علمائها ثم انتقل إلى عدة بلدان لطلب العلم حتى اشتهر بالعلم والفضل وفاق أقرانه .

كان متفنناً فى كثير من العلوم ، وكان مع ذلك كاتباً مجيداً حسن الخط . يضرب المثل بحسن خطه .

وكان إليه المرجع فى بلد الرس فى الإفتاء والتدريس والنفع العام ، وكان زاهداً متقللاً من الدنيا لم يشغل بالأعمال الحكومية .

عرفت عنه سماحته وتواضعه ودمائة أخلاقه ورفقه وسهولته
وقربه من الناس كلهم. قرأ على الشيخ عبد العزيز بن محمد بن مانع
أحد قضاة عنيزة وقرأ على الشيخ محمد بن عمر بن سليم وعلى
الشيخ صالح بن فرناس وغيرهم.

ألف عدة مصنفات تدل على غزارة علمه وسعة إطلاعه وطول
باعة وهي مواضيع شتى منها "رسالة فى أنساب أهل نجد" و "منار
السبيل فى شرح الدليل" فى الفقه .

وفى آخر عمره فقد بصره فلأزم المسجد فى غالب أوقاته . إلى أن
وافته المنية فجأة فتوفى رحمه الله سنة ١٣٥٣هـ ليلة عيد الفطر وصلى
عليه بعد صلاة العيد وحضر جنازته جميع أهل البلد وهم حزينون
على فراقه .

وقد اعتمدت فى إخراج هذا العمل على مخطوطة رقم ١٦٧٦
تاريخ من معهد المخطوطات العربية بالقاهرة نقلاً عن مخطوطة من
دار الكتب المصرية ٧٣٦٩ ح تقع فى ٧٢ ق وكل صفحة تحتوى على ست
وعشرين سطراً .

وأسأل الله العون والمغفرة

تحقيقاً وضبطاً

أ.د/ عبد الله بن حسين المرجان

كتاب رفع النقاب عن تراجم الاصلح باب تاليف

اللوزعي العلامة في الفقه والتاريخ والنحو واللغة

صاحبه شرح الدرر الذي ابيضا لا يجمع التعليل

والدرر الشيخ ابراهيم المحمدي من صفوان

جنبة الله الشيطان قرينة متابعه الجهاد

وبر له بعد مائة الجنان و...

من النيران امين

ثم امين

ح
٧٤٦٩

١١١١
١١٢١

واعلم ان الذي ذكر الشيخ كالاغودج اراجه او كان في سواها قد اتم صنفه في هذا الكتاب الواحد ثم من ثم
حفظت غراسه ولكن في هذا الزمان المقصود ذكرها كما هو معتاد في تراجمهم ومن ثم ارجع في كتابه الكبير
المختار وارجع في كتابه الاصلح في تراجمهم واذا كان في هذا الكتاب من تراجمهم وعبد الفخر والشيخ محمد بن عبد الله
بن عبد العزيم والرازي الذي ذكره في كتابه الاصلح في تراجمهم وعبد الفخر والشيخ محمد بن عبد الله بن عبد العزيم
واما التي كتبت في تراجمهم والرجال فلا يخص في تراجمهم التي في هذا الكتاب من تراجمهم

سنة الى (طب العريضة) احد رزق البصير
وكان سيرة منه عشرة محمد بن محمد في هذه الزمة
محمد بن البسام



وكانت كبرياءه بغيره وكونه عن ان اشكر نعمته التي انعمت علي وعلم والركن يوارى صلواتها الا انها صلواته في يومه ان يتركها
والذين من المسلمين وكانوا في امة من امة من الكونيات كما في لسان اشكر الله لانه لا والله في كل شئ كما في كل شئ
فصل اوله في علمه وبالاول البصائر. وبالجملة العظم اعقلا به يتقبل عليها اعتقادك يوم كنت في السر
وتح من غير ان تراه في الصلاة الجامعة به لا في غير جليله من عظمه في الصلوات في يومه في كل شئ
وهو في يومه في كبرياءه من غير ان يتركها في عظامه التي حطها. والذين في شئ من الاشياء التي في يومه في كل شئ
وهو في يومه في كبرياءه من غير ان يتركها في عظامه التي حطها. والذين في شئ من الاشياء التي في يومه في كل شئ
عليه في كل شئ من الاشياء وراع الى كل شئ من الاشياء في كل شئ من الاشياء في كل شئ من الاشياء في كل شئ من الاشياء
فلا يشبهها الا صاحبها في كل شئ من الاشياء في كل شئ من الاشياء في كل شئ من الاشياء في كل شئ من الاشياء



مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين، إله الأولين والآخرين، وقيوم السموات والأرضين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ولا نله ولا معين وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أرسله إلى كافة الخلق أجمعين، وأيده بالعجزات والبراهين، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد: فهذا مختصر مشتمل على تراجم أعيان علماء الحنابلة وذكر بعض مصنفاتهم مرتب على الوفيات نقلته من الطبقات الصغرى لعبد الرحمن بن محمد العليمي المقدسي^(١) وطبقات الحافظ زين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي^(٢) ثم دمشقي الذي جعلها ذيلًا على طبقات أبي الحسين بن

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العليمي الحنبلي أبو اليمين مجير الدين مؤرخ باحث من أهل القدس، نسبته إلى علي بن عليه المقدسي. ولد سنة ١٤٥٦/٨٦٠هـ. كان قاضي قضاة القدس ومولده ووفاته فيها سنة ١٥٢٢/٨٦٠هـ. له «الأنس الجليل في تاريخ القدس والخليل والمنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد». وفتح الرحمن في تفسير القرآن، مجلدان، انظر اللغة ١٨٢/٣.

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السلامي البغدادي الدمشقي أبو الفرج زين الدين حافظ للحديث من العلماء. ولد في بغداد سنة ٧٣٦/١٣٢٥م ونشأ وتوفي في دمشق سنة ٧٩٥/١٣٩٣م. ومن كتبه «شرح جامع الترمذي»، و«جامع العلوم والحكم» في الحديث وهو المعروف ب«شرح الأربعين». و«فضائل الشام». و«الاستخراج لأحكام الخراج». و«القواعد الفقهية»، و«لطائف المعارف»، و«فتح الباري»، و«شرح صحيح البخاري»، له يتمه، و«ذيل طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى، جزءان»، و«الاعتباس من مشكاة وصية النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس»، و«أحوال القبور»، و«كشف الكربة في حال أهل الغربية»، رسالة في شرح حديث «بدأ الإسلام غريبًا». و«التوحيد»، و«رسالة في معنى العلم». انظر المزيد في شذرات الذهب ٣٣٩/٦، الدرر الكامنة ٣٢١/٢، النارس في أخبار المنارس ٧٦/٢.

محمد بن القاضي الكبير أبي يعلى^(١) : وما سوى ذلك اسمي من نقلت منه والمراد بالدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة للحافظ ابن حجر العسقلاني^(٢) والأنباء^(٣) له أيضاً، والضوء اللامع للسخاوي^(٤) وذيله لتلميذه جبار الله بن فهد المكي^(٥) .

(١) هو محمد بن محمد أبي يعلى بن الحسين بن ومحمد أبو الحسين ابن الفراء مؤرخ من فقهاء الحنابلة، ولد ببغداد سنة ٤٥١هـ/١٠٥٩م ومات فيها سنة ٥٢٦هـ/١١٣٧م قتيلاً اغتيال بعض من كان يخدمه، طمعاً بماله. من كتبه، طبقات الحنابلة، مجلدان و المجرى في مناقب الإمام أحمد، والفتاح، فقه والمفردات في الفقه و المفردات في أصول الفقه، و تنزيه معاوية بن أبي سفيان، و إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة، وهو الأخ الأكبر لأبي حازم محمد بن محمد التوفى سنة ٥٢٧هـ.

(٢) هو شيخ الإسلام قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد الكنانى العسقلانى المصرى الشافى. ولد سنة ٧٧٣هـ ومات سنة ٨٥٢هـ. له عدة مصنفات منها شرح البخارى، وتعليق التعليق، والتشويق إلى وصل التعليق، والتوفيق، وتهذيب التهذيب، وتقرير التهذيب، ولسان الميزان، والإصابة في تميز الصحابة، ونكت ابن الصلاح، وأسباب النزول، وتحجيل المنفعة برجال الأربعة، والدرج، والمقرب في المضطرب، وأشياء كثيرة جداً تزيد على المائة، انظر المزيد في: حسن المعاصرة ١/٣٦٢، ذيل تذكرة الحفاظ ٣٨٠، شذرات الذهب ٧/٣٧٠، الضوء اللامع ٢/٢٦٢، طبقات الحفاظ ٥٤٧.

(٣) المقصود به كتاب «إنباء الغمر بأبناء العمر»، تحقيق الدكتور حسن حبشى.

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد شمس الدين السخاوى مؤرخ حجة وعالم بالحديث والتفسير والأدب. أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده سنة ٨٢١هـ/١٤٢٧م بالقاهرة ووفاته بالمدينة سنة ٩٠٣هـ/١٤٩٧م، صنف زهاء مائتي كتاب أشهرها الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع، اثنا عشر جزءاً. ترجم نفسه فيه بثلاثين صفحة. وله شرح ألفية العراقي في مصطلح الحديث، والمقاصد الحسنة في الحديث، والقول البديع في أحكام الصلاة على الحبيب الشفيق، والإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، وسفر السعادة، وغيرهم. انظر المزيد في: الضوء اللامع ٨/٢٢-٢٣، الكواكب السائرة ١/٥٢، شذرات الذهب ٨/١٥، خطط مبارك ١٢/١٥، النور السافر ١٦، بستان الزهور ٢/٢٢٧، آداب اللغة ٣/١٦٩، تاريخ العراق ٣/١٤.

(٥) هو محمد بن محمد بن محمد أبو الفضل تقي الدين بن فهد الهاشمى العلوي الأصفونى الملكى، مؤرخ من علماء الشافعية يتصل نسبه إلى محمد بن الحنفية. ولد بأصفون من صعيد مصر سنة ٧٨٧هـ/١٣٨٥م، وانتقل مع أبيه إلى مكة سنة ٧٩٥هـ

والسكردان سكردان الأخبار لابن طولون^(١) الحنفي والشذرات شذرات الذهب في أخبار من ذهب للعلامة عبد الحي بن العماد الحنبلي^(٢) والخلاصة خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر لمحمد أمين المحبي^(٣) الدمشقي

وتوفي بها. من كتبه: لحظ الألاحظ بذييل طبقات الحفاظ، والباهر الساطع في السيرة النبوية، وسيرة الخلفاء واللوكة مجلدان، وقصص الأنبياء، ونهاية التقريب وتكميل التهذيب، جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر والزوائد على حياة الحيوان للأميري وعمدة المنتحل في الحديث. انظر المزيد في: البئر الطالع ٢٥٩/٣، مقدمة ذيل تذكرة الحفاظ.

(١) هو محمد بن علي بن أحمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي شمس الدين، مؤرخ عالم بالجراجم والفقهاء من أهل الصالحية بدمشق ونسبه إليها. ولد سنة ٨٨٠هـ / ١٤٧٥م ومات سنة ٩٥٢هـ / ١٥٤٦م. من كتبه: «الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية»، و«ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر»، و«التمتع بالإقربان بين تراجم الشيوخ والأقربان»، و«إنباء الأمراء بأنباء الوزراء»، وغيرهم. انظر المزيد في الكواكب السائرة ٥٢/٢، شذرات الذهب ٣٩٨/٨، آداب اللغة ٣٥٢/٣.

(٢) هو عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد العكري الحنبلي أبو الفلاح. مؤرخ فقيه عالم بالأدب ولد في صالحية دمشق سنة ١٠٣٢م / ١٦٢٣م. وأقام بالقاهرة مدة طويلة ومات بمكة حاجاً. له: «شذرات الذهب في أخبار من ذهب»، و«شرح متن المنتهى في فقه الحنابلة»، ورسائل. مات سنة ١٠٨٩هـ / ١٦٧٩م. انظر المزيد في: خلاصة الأثر ٣٤٠/٣، آداب اللغة ٣١٠/٣.

(٣) هو محمد أمين بن فضل الله بن محب الله بن محمد المحبي الحموي الأصل الدمشقي. مؤرخ باحث أديب، عني كثيراً بتراجم أهل عصره. فصنف خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، أربعة مجلدات، و«نفحة الريحانة ورشحة طلي العانة». نحا فيه منحى الخفاجي في «ريحانة الألباء»، مجلد واحد، و«قصد السبيل بما في اللغة من الدخيل على حروف الهجاء»، بلغ به اليم، وما يعول عليه في المصنف والمصنف إليه، و«حني الجنيتين في تمييز نوعي الثنين»، و«الأمثال وله ديوان شعر»، ولد في دمشق سنة ١٠٦١هـ / ١٦٥١م، ومات سنة ١١١١هـ / ١٦٩٩م وسافر إلي الأستانة وبروسة وأبرنة ومصر، وولي القضاء في القاهرة، وعاد إلى دمشق فتوفي بها. انظر المزيد في: سلك الدرر ٨٦/٤، آداب اللغة ٣٩٥/٣، فهرس المؤلفين ٣٢٩.

الحنفي والعنوان عنوان المجد في تاريخ نجد لعثمان بن عبد الله بن بشر^(١) وسميته، رفع النقاب عن تراجم الأصحاب، ونسأل الله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، وسبباً للفوز في جنات النعيم.. آمين.

الأمام أحمد بن حنبل^(٢)

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حسان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل الذهلي، ثم الشيباني المروزي ثم البغدادي أبو عبد الله، الإمام المجمع على جلالته وأمانته وورعه

(١) هو عثمان بن عبد الله بن عثمان بن حمد بن بشر الناصري التميمي النجدي الحنيلي، مؤرخ نجد وآل سعود. كان من رؤساء قبيلة بني زيد في بلدة شقرا من بلاد الوشم بنجد. ولد وتعلم في شقرا وحج سنة ١٢٢٥هـ وهو فتى. من كتبه: عنوان المجد في تاريخ نجد، حزان ضاع ثالثهما. وبغية المحاسب في الحساب، رسالة. و الإشارة في معرفة منازل السبعة السيارة، فلك، وكتاب سهيل في ذكر الحيل، و مرشد الخصائص في الطفيليين والثقلاء، وفهرس طبقات الحنابلة لابن رجب جعل تراجمها على الحروف ومات في بلد جلاجل عن نحو ثمانين عاما. مات سنة ١٢٨٨هـ/ ١٨٧١م. انظر: عنوان المجد مقدمته. عقد الترر ١٠١ .

(٢) انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٥٤/٧، التاريخ الكبير ٥/٢، التاريخ الصغير ٣٧٥/٢، تاريخ الفسوي ٢١٢/١، الجرح والتعديل ٢٩٢/١، حلية الأولياء ١٦١/٩، الفهرست ٢٨٥، تاريخ بغداد ٤١٣/٤، طبقات الحنابلة ٤/١، تاريخ دمشق ٣١٨/٧، تهذيب الأسماء واللغات ١١٠/١، وفيات الأعيان ٦٣/١، تهذيب الكمال ٤٢٧/١، طبقات علماء الحديث ٨١/٢، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٢٤١، تذكرة الحفاظ ٤٢١/٢، سير أعلام النبلاء ١٧٨/١١، العمر ٤٥٢/١، الوافي بالوفيات ٣٦٣/٦، مرآة الجنان ١٢٢/٢، طبقات السبكي ٢٧/٢، البداية والنهاية ٣٢٥/١٠، طبقات القراء لابن الجزري ١١٢/١، النجوم الزاهرة ٣٠٤/٢، المقصد الأرشد ٦٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١١، طبقات المفسرين للناودي ٧٠/١، الرسالة المستطرفة ١٨، شنرات الذهب ٩٦/٣، انظر المزيد في معجم البلدان ٣٣-٣٢/٨.

وزهادته وحفظه ووقور علمه وعقله وسيادته، إمام المحدثين والناصر للدين الإمام الذي لا يجارى، والفحل الذي لا يبارى، أجمع أنمة العرب على تقدمه في شأنه ونبله وعلو مكانه.

خرج من مرو^(١) وهو حمل فولد ببغداد في ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة، واشتغل بالحديث وهو ابن ست عشرة سنة. وهى سنة الإمام مالك^(٢) سنة ١٧٩هـ، وخرج إلي الكوفة سنة مات هشيم^(٣) سنة ثلاث وثمانين ومائة

(١) انظر الزيد في معجم البلدان ٣٢-٣٣/٨.

(٢) هو الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث الأصبحي الحميري أبو عبد الله المدني شيخ الأئمة وإمام دار الهجرة. روى عن نافع ومحمد بن المنكر وجعفر الصادق وحמיד الطويل وخلق. وعنه الشافعي وخلانق جمعهم الخطيب البغدادي في مجلد. وقال ابن المديني: له نحو ألف حديث. وقال لبخاري: اصح الأسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر. وقال الشافعي: إنا جاء الأثر فمالك النجف. مات بالمدينة سنة ١٧٩هـ. انظر الزيد في: الأنساب ورقة ١١، البداية والنهاية ١٧٤/١٠. تذكرة الحفاظ ٢٠٧/١. تهذيب الأسماء واللغات ٧٥/٢، تهذيب التهذيب ٥/١٠. جمهرة الأنساب لابن حزم ٤٣٥، حلية الأولياء ٢١٣/٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢١٣. السبج الذهب ١٧. الرسالة المستطرفة ١٣، شذرات الذهب ٢٨٩/١، صفوة الصفوة ٩٩/٢، طبقات ابن سعد ٤٥/٥، طبقات الفقهاء ٦٧، طبقات القراء لابن الجزري ٢٥/٢، طبقات المفسرين للناوذي ٢٩٢/٢، العمر ٢٧٢/١، الفهرست ١٩٨، الباب ٥٥/١، مرآة الجنان ٢٧٢/١. مروج الذهب ٣٥٠/٢، النجوم الزاهرة ٩٦/٢، وفيات الأعيان ٤٢٩/١.

(٣) هو هشيم بن بشر بن القاسم السلمي أبو معاوية الواسطي. روى عن أبيه وحמיד الطويل وأيوب السختياني وخلق. وعنه ابنه سعيد وشعبة أحد شيوخه. ومالك والثوري ومحمد بن عيسى بن الطباع وخلق. قال حماد بن زيد: ما رأيت في المحدثين أنبل منه. وقال ابن مهدي: كان أحفظ للحديث من سفيان الثوري. قال ابن سعد: كان ثقة ثبًا كثير الحديث، يدلّس كثيرًا. ولد سنة ١٠٤هـ ومات سنة ١٨٢هـ. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٨٥/٤، تذكرة الحفاظ ٢٤٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ٢٥٥، شذرات الذهب ٣٠٣/١، طبقات المفسرين للناوذي ٢٥٢/٢، العمر ٢٨٦/١، الفهرست ٢٢٨، ميزان الاعتدال ٣٠٦/٤.

وهو أول سفره، وخرج إلى البصرة سنة ست وثمانين (ومائة)^(١) وخرج إلى سفيان بن عيينة^(٢) بمكة سنة سبع وثمانين (ومائة)، وقد مات الفضيل بن عياض^(٣) وهي أول سنة حج فيها، وخرج إلى عبد الرازق بصنعاء^(٤) اليمن سنة

(١) سقطت من الناسخ.

(٢) هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي الأعور أحد أئمة الإسلام. روى عن عمرو بن دينار الزهري وزيد بن علاقة وزيد بن اسلم ومحمد بن المنكدر وخلق. وعنه الشافعي وابن المنيني وابن معين وابن راهويه والفلّاس. قال ابن اللبيني ما في أصحاب الزهري أتقن من ابن عيينة. وقال الشافعي : لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز. مات بمكة سنة ١٩٨هـ. انظر: وفيات الأعيان ٢١٠/١، ميزان الاعتدال ١٧٠/٢، الفهرست ٢٢٦، العمر ٢٢٦/١. تاريخ بغداد ١٧٤/٩. تذكرة الحفاظ ٢٦٢/١. حلية الأولياء ٣٧٠/٧. خلاصة تهذيب الكمال ١٣٣. الرسالة المستطرفة ٤١، شذرات الذهب ٣٥٤/١. طبقات ابن سعد ٣٦٤/٥. طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٨/١. طبقات المفسرين للناوودي ١٩٠/١.

(٣) هو الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي الربوعي أبو علي الزاهد أحد العباد. روى عن الأعمش ومنصور وجعفر الصادق وسليمان التميمي وحميد الطويل ويحيى الأنصاري وخلق. وعنه الشافعي والسيفانان وابن المبارك ويحيى القطان وبشر الحافي والسري السقطلي وخلق. قال ابن سعد: كان ثقة نبيلًا وفاضلًا عابدًا ورعًا. كثير الحديث. مات بمكة سنة ١٨٧هـ. انظر : تذكرة الحفاظ ٢٤٥/١، حلية الأولياء ٨٤/٨، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٤. شذرات الذهب ٣١٦/١. طبقات ابن سعد ٣٦٦/٥. العمر ٢٩٨/١، ميزان الاعتدال ٣٦١/٣. وفيات الأعيان ٤١٥/١.

(٤) هو عبد الرازق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعائى أحد الأعلام روى عن أبيه وابن صريج ومعمّر والسفيانيين والأوزاعي ومالك وخلق وعنه أحمد وإسحاق وابن اللبيني وأبو أسامة ووكيع وخلق. مات سنة ٢١١هـ. انظر المزيد في: البداية والنهاية ٣٦٥/١٠، تذكرة الحفاظ ٢٦٤/٨، تهذيب الأسماء واللغات ١٩١/١، تهذيب التهذيب ٣١٠/٦. خلاصة تهذيب الكمال ٢٠١، الرسالة المستطرفة ٤٠، شذرات الذهب ٣٧٢، طبقات الفهرست ٢٢٨، ميزان الاعتدال ٦٠٩٠/٢، النجوم الزاهرة ٢٠٢/٢. نكت الهميان ١٩١، وفيات الأعيان ٢٠٢/١.

سبع وتسعين ومائة ورافقه يمن بن معين^(١) قال يحيى: لما خرجنا إلى عبد الرزاق حججنا فبيتنا أنا في الطواف إذا أنا بعبد الرزاق بالطواف فسلمت عليه وقلت له هذا أحمد بن حنبل أخوك. قال: حياها الله وثبته فإنه قد بلغني عنه كل جميل. فقلت لأحمد: قد قرب الله حطاك ووفر علينا النفقة وبرحنا من مسيرة شهر. فقال: إني نويت ببغداد أن اسمع عنه بصنعاء والله لا غيرت نيتي. فخرجنا إلى صنعاء فنفتت نفقته فعرض عليه عبد الرزاق دراهم كثيرة فلم يقبلها فقال على وجه القرض فأنى وعرضنا عليه نفقاتنا واطلعنا عليه (فلم يقبل)^(٢) فأذابه يعمل التلك ويفطر على ثمننا واحتاج مرة فاكرى نفسه للحمالين وحج خمس حجرات، ثلاث حجج ماشياً وحجتين راكباً وانفق في بعض حجراته عشرين درهماً، وكان من أصحاب الإمام الشافعي^(٣) وخواصه

(١) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم البخاري أحد الأعلام الأئمة روى عن ابن عيينة وأبي أسامة وعبد الرزاق وعفان وغفند وهشيم وخلق. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وعبد الله بن الإمام أحمد وهناد وابن سعد وخلق. مات سنة ٢٠٢هـ بالمدينة. انظر المزيد في: العبر ٤١٥/١، تذكرة الحفاظ ٤٢٩/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٦٨، الرسالة المستطرفة ١٢٩.

(٢) وردت على هامش الخطوطة

(٣) انظر المزيد في: إرشاد الأريب ٣٦٧/٦، الأنس الجليل ٣٩٤/١، البداية والنهاية ٢٥١/١٠، تاريخ بغداد ٥٦٢/٢، تاريخ الخميس ٢٢٥/٢، تذكرة الحفاظ ٣٦١/١، ترتيب المارك ٢٢٨٢. تهذيب الأسماء واللغات ٤٤/١، تهذيب التهذيب ٢٥/٩، حسن المحاضرة ٢٠٢/١. حلية الأولياء ٦٣/٩، خلاصة تهذيب الكمال ٣٧٧، الدبباج المنهب ٢٢٧، الرسالة المستطرفة ١٧. شذرات الذهب ٩/٢، صفوة الصفوة ٩٥/٢، طبقات الحنابلة ٢٨٠/١، طبقات الفقهاء ٧١. طبقات القراء لأبن الجزري ٩٥/٢، طبقات المفسرين للماوردي ٩٨/٣، طبقات النحاة ٢١/٨، طبقات ابن هداية الله ١١، العبر ٣٤٢/١، الفهرست ٢٠٩، الباب ٥/٢. مرآة الجنان ١٢/٢، النجوم الزاهرة ١٧٦/٢، الوافي بالوفيات ١٧١/٢، وفيات الأعيان ٤٤٧/١.

ولم ينزل مصاحبة إلي أن ارتجل الشافعي إلي مصر، وكان الشافعي رحمة الله
بيجله ويثني عليه ثناء حسنا. قال حرملة^(١) سمعت [ق٢ب] الشافعي يقول عند
قدومه إلي مصر: ما خلقت بالعراق أحد أشبه أحمد بن حنبل. وقال الربيع بن
سليمان^(٢) قال لنا الشافعي أحمد بن حنبل إمام في ثمان خصال، إمام في
الحديث، إمام في الفقه، إمام في اللغة، إمام في القرآن، إمام في الفقر، إمام في الزهد،
إمام في الورع، إمام في السنة لقد صدق رحمة (الله). أما قوله إمام في الحديث فهذا
الأخلاق فيه ولا نزاع أكثر من التصنيف والجمع والتأليف والجرح والتعديل

(١) هو حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران التجيبي أبو حمص المصري
صاحب الشافعي. روى عن الشافعي وعبد الله بن وهب ويحيى بن عبد الله بن بكر.
وعنه مسلم وابن ماجه وبقى بن مخلد وأبو زرعة وأبو حاتم مولد سنة ١٦٦هـ ومات
٢٤٣هـ. انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٤٨٦/٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٩٢. حس
المحاضرة ١/٢٠٧. خلاصة تهذيب الكمال ٦٢، شذرات الذهب ١٠٣/٢، طبقات السبكي
١٢٧/٢، طبقات الفقهاء ٩٩، طبقات ابن هداية الله ٢٢، العبر ٨/٤٤٠، اللباب ١/١٦٩، ميزان
الاعتدال ٤٧٢/٨، وفيات الأعيان ١/١٢٨.

(٢) هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل الرادى مولا هم أبو محمد المصري
المؤذن صاحب الإمام الشافعي وروى كتب الأمهات عنه، روى عن أسد بن موسى
وأيوب بن سويد الرملى وشعيب بن الليث وعبد الله بن وهب وعبد الله بن يوسف
التنيسي. وعنه أبو داود والنسائي وابن ماجه والطحاوى وزكريا الساجى وابن أبى
حاتم وأبو زرعة الرازى وأبو معد عدنان بن أحمد بن طولون وأبو العباس الأصم.
وروى عنه الترمذى إجازة مات سنة ٢٧٠هـ وكان قد ولد سنة ١٧٤٠هـ. انظر
تذكرة الحفاظ ٢/٥٨٦، تهذيب التهذيب ٢/٢٤٥، خلاصة تهذيب الكمال ٩٨، الرسالة
المستطرفة ١٧، شذرات الذهب ٢/١٥٩، طبقات السبكي ١٣٢/٢، طبقات الفقهاء ٩٨،
طبقات ابن هداية الله ٢٤، العبر ٢/٤٥، الفهرست ٣١١، النجوم الزاهرة ٣/٢٨، وفيات
الأعيان ١/١٨٢.

والعرفة والتعليل والبيان والتأويل. قال أبو عاصم النبيل^(١) يوماً من تعلمون في الحديث ببغداد؟ فقالوا: يحيى بن معين وأحمد بن حنبل وأبو خيثمة^(٢) ونحوهم. قال من تعلمون عندنا بالبصرة؟ قالوا: علي بن المديني^(٣) وابن الشاذكوني^(٤). قال فمن تعلمون بالكوفة؟ قالوا: ابن أبي شيبة^(٥) وابن نمير^(٦)

(١) هو أبو عاصم الصحاح بن مخلد بن الضحاك الشيباني البصري النبيل الحافظ روى عن ابن عون وسليمان القيمي والأوزاعي وابن جريج وخلق. وعنه الإمام أحمد وإسحاق والبخاري وابن المنيني وعبد بن حميد وابن الثني وخلق. وكان فقيهاً حافظاً عابداً متقناً. ولد سنة ١٢١هـ ومات سنة ٢٢١هـ. انظر: العبر ١/٢٦٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٤٩، تذكرة الحفاظ ٢٦٦/٨

(٢) هو أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحرشي النسائي نزيل بغداد روى عن إسماعيل بن عليه وبشر بن السري وجريير بن عبد الحميد وحفص بن غياث وروح بن عباد. وابن عيينة. وعنه البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وإبراهيم الحربي وولده أبو بكر بن أبي خيثمة وأبو بكر الروزي وأبو يعلى الموصلي والحرث بن أبي أسامة وبقى بن مخلد وابن أبي الدنيا وأبو زرعة الرازي وأبو حاتم ويعقوب بن شيبة وغيرهم. ولد سنة ١٦٠هـ ومات ٢٣٤هـ. وقال الخطيب: كان ثقة ثباتاً وحافظاً متقناً. انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٨/٤٨٢، تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٧، خلاصة تذهيب الكمال ١٠٤، الرسالة المستطرفة ٥٦، شذرات الذهب ٢/٨٠، العبر ١/٤١٦.

(٣) هو علي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولاهم أبو الحسن البصري أحد الأئمة الأعلام وحفاظ الإسلام. روى عن أبيه وحمد بن زيد وابن عيينة وهشيم والصبغة. وعنه أحمد والبخاري وأبو داود والذهبي وأبو حاتم والبغي وخلق كثير. مات سنة ٢٣٤هـ. انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١١/٤٥٨، تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٨، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٣، الرسالة المستطرفة ١٢٧، شذرات الذهب ٢/٨١، العبر ١/٤١٨، ميزان الاعتدال ١٣٨/٣.

(٤) هو الحافظ الشهير أبو أيوب سليمان بن داود المنقري البصري. روى عن حماد بن زيد وعبد الوارث وعبد الواحد بن زياد. وعنه أبو مسلم الكجي والحسن بن سفيان وأبو يعلى. ثقة مات سنة ٢٣٤هـ. انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٩/٤٠، تذكرة الحفاظ ٢/٤٨٨، شذرات الذهب ٢/٨٠، العبر ١/٤١٦، اللباب ٢/٣، ميزان الاعتدال ٢٠٥/٢.

وغيرهما. فقال أبو عاصم وتنفس هنا ما من أحد من هؤلاء وقد جاءند،
ورأيناه، فما رأيت في القوم مثل ذلك الفتى، أحمد بن حنبل وقال أبو عبيد
القاسم بن سلام^(٢): انتهى العلم إلى أربعة: أحمد بن حنبل وعلى بن المديني
ويحيى بن معين وأبي بكر بن أبي شيبة، وكان أحمد أفقهم فيه. وقال

(٢) هو أبو بكر شيبة عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم الكوفي
الحافظ. روى عن شريك وهشيم وابن المبارك وابن عيينة وغندر وخلق. وعنه
البخاري ومسلم وأبو داود وابن ماجه وأبو زرعه وأبو حاتم وأبو يعلى وخلق. مات
سنة ٢٣٥هـ. انظر: النجوم الزاهرة ٢/٢٨٢، ميزان الاعتدال ٣/٤٩٠، الفهرست ٢٢٩.
طبقات المفسرين للناودي ٢٤٦/، لغير ٢١٨/٤، شذرات الذهب ٢/٨٥، البداية والنهاية
١٠/٢١٥، تاريخ بغداد ١٠/٦٦٦، تذكرة الحفاظ ٢/٤٢٢، خلاصة تذهيب الكمال ١٧٩.
الرسالة المستطرفة ٤٠.

(٢) هو عبد الله بن غير الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي. روى عن الأعمش وهشام بن
عورة ويحيى الأنصاري وخلق. وعنه ابنه محمد وأحمد بن حنبل وابن معين وابن
المديني وأبو كريب وخلق. مات سنة ١٩٩هـ. انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٨/٣٢٧.
خلاصة تذهيب الكمال ١٨٤. شذرات الذهب ٨/٢٥٧، طبقات ابن سعد ٦/٢٧٥، العبر
٨/٣٢٠، النجوم الزاهرة ٢/١٦٥.

(٢) هو أبو عبيد القاسم بن سلام ابغنادي القاضي أحد الأعلام. روى عن هشيم
واسماعيل بن عياش وابن عيينة ووكيع وخلق. وعنه عباس الدوري وخلق. وثقة
أبو داود وابن معين وأحمد. ولي قضاء طرطوس وفسر غريب الحديث وصنف
كتبًا ومات بمكة سنة ٢٢٤هـ. انظر المزيد في: إرشاد الأديب ٦/١٦٢، أنباه الرواة ٣/١٢،
البداية والنهاية ١٠/٢٨١، بغية الوعاة ٢/٢٥٢، تاريخ الإسلام للذهبي وفيات سنة ٢٢٤.
تاريخ بغداد ١٢/٤٠٣، تذكرة الحفاظ ٣/٤١٧، تهذيب الأسماء واللغات ٣/٢٥٧، تهذيب
التهذيب ٨/٣١٥، خلاصة تذهيب الكمال ٣٦٥، الرسالة المستطرفة ٤٦، روضات الجنات
٥٣٦، شذرات الذهب ٢/٥٤، طبقات الحنابلة ١/٢٥٩، طبقات السبكي ٢/١٥٢، طبقات
الفقهاء ٩٢، طبقات القراء لابن الجزري ٢/١٧، العبر ٨/٢٩٢، الفهرست ٧١، مرآة الجنان
٢/٨٢، مراتب النحويين ٩٢، المعارف ٥٤٩، مفتاح السعادة ٢/٢٠٦، ميزان الاعتدال ٣/٢٧١،
النجوم الزاهرة ٢/٢٤١، نزهة الألباء ١٣٦، وفيات الأعيان ١/٤١٨.

الشافعي يوماً لأحمد: أنتم أعلم بالحديث والرجال، فإذا كان الحديث صحيحاً. فأعلموني إن شاء أن يكون كوفياً أو شامياً حتى أذهب إليه وهذا من دين الشافعي رحمه الله حيث سنم هذا العلم لأهله.

وأما قوله إمام في الفقه فالصدق فيه لا يوحى والحق فيه واضح إذا كان أصل الفقه له الكتاب والسنة وأقوال الصحابة وجعل هذه الثلاثة القياس ثم قد سلم له الثلاث فالقياس تابع وإنما يكون للمتقدمين من أئمة السنة والدين تصنيف في الفقه ولا يرون وضع الكتب ولا الكلام ولا كانوا يحفظون سوى السنة والآثار يجمعون الأخبار ويفتون بها فمن نقل عنهم العلم والفقه كان رواية يتلقاها من مائة وعشرين نفساً.

وأما قوله إمام في اللغة فهو كما قالا المروزي^(١) كان أبو عبد الله لا يحن في الكلام ولما نواظر بين يدي الخليفة كان يقول: كيف أقول ما لم يقل ولم يكن يلحن في كلمة. وقال أحمد: كتبت من العربية أكثر مما كتب أبو عمرو بن العلاء^(٢). وكان سئل عن الفاظ من اللغة تتعلق بالتفسير والأخبار فيجيب عن ذلك بأوضح جواب وأفصح خطاب.

وأما قوله إمام في القرآن فهو واضح، صنف فيه التفسير وغيره مما سنذكره عند ذكر مصنفاته، وكان يقرأ القرآن في كل أسبوع ختمتين إحداها بالليل والأخرى بالنهار وقد ختم القرآن في ليلة مصلياً به وكان ينام إذا

(١) هو أبو بكر أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم القرشي الأموي المروزي القاضي بدمشق. روى عن أحمد بن حنبل وأحمد بن منيع وأبي خيثمة وشريح بن يونس وعنه النسائي وابن جوصا وأبو عوانة وآخرون ووثقه النسائي وغيره. مات بدمشق ٢٩٢هـ. انظر الزيد في: العبر ٩١/٢، الرسالة المستطرفة ٧٠، خلاصة تذهيب الكمال ٩. تاريخ بغداد ٣٠٤/٤، تنكرة الحفاظ ٦٦٣/٢.

(٢) له ترجمة واقية في هذا الكتاب.

صلى العشاء الآخرة نومة خفيفة ثم يقوم إلى الصلاة. وأما قوله في (ق ٢) الفقر. فقال أبو جعفر في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾^(١) قال الجنة بما صبروا على الفقر في الدنيا.

وعن أبي برزة مرفوعاً أن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بمقدار أربعين خريفاً^(٢) إلخ.

وأما قوله إمام في الزهد فحاله في ذلك أشهر وأظهر الله الدنيا فأبأها والرياسة فنفاها والبدع فنفاها وكان تعرض عليه الأموال فيردها ويقول أنا أفرح إذا لم يكن عندي شيء. ويقول إنما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس، وإنما هي أيام قلانل. قال صالح: ربما رأيت أبا يأخذ الكسرة فينفض الغبار عنها ثم يصيرها في قسعة ويصب عليها ماء حتى تبتل ثم يأكلها بالملح، ما رأيت قط اشترى رمانا ولا سفرحجلا ولا أشياء من الفاكهة إلا أن يكون يشتري بطيخة فيأكلها بخبز أو عنباً أو تمرأ فاما غير ذلك فما رأيت قط اشتراه وكان كثيراً ما يتدم بالخل وكان يشتري له شحماً بدرهم.

وعن موسى بن حماد البربري^(٣) قال: حمل إلي الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصر مائة ألف دينار فحمل إلي الإمام أحمد ثلاثة أكياس في كل كيس ألف دينار وقال يا أبا عبد الله هذه من ميراث حلال فخذها فاستعن بها على عائلتك. قال: لا حاجة لي فيها أنا في كفاية فردها ولم يقبل منها شيئاً.

(١) سورة الفرقان، الآية ٧٥.

(٢) متفق عليه.

(٣) هو صالح بن الإمام أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني البغدادي أبو الفضل قاض ولد سنة ٢٠٣هـ / ٨١٨م ونشأ بين يدي أبيه الإمام أحمد وأخذ عنه، ثم ولى القضاء بأصبهان وتوفى فيها سنة ٢٦٥هـ / ٨٧٨م. انظر: تاريخ ابن عساكر ٦/٣٦٢، شذرات الذهب ٢/١٤٩.

قال أبو عمر عيسى بن محمد النحاس الفلسطيني^(١) وذكر عنده أحمد بن حنبل فقال: رحمه الله عن الدنيا ما كان أصبره وبالماضين ما كان شبيهه وبالصالحين ما كان ألحقه، عرضت عليه الدنيا فأبأها والبدع فنفاها وخصه الله بنصرة دينه والقيام بحفظ السنة ورضيه لإقامة حجبه ونصر كلامه حين عجز عنه الناس.

وأما قوله إمام في الورع فصدق في قوله فمن بعض ورعه أنه كان لام ولده صالح لما ولى القضاء وترك الأكل من خبز.

قال ابن عساكر^(٢): ولما ولى القضاء كان بينه وبينه باب فسده ولام ابنه عبد الله. لما بنى بنفقته يخاف أن تكون مما يصل إليه من الخليفة وقال: أفسدتها علينا وكانت الدار لأم عبد الله ورثها أحمد. وقال حنبل^(٣) أخبرني أبي

(١) ورد ذكره في طبقات الحنابلة ١٣٥/١ طبعة مكتبة الثقافة الدينية تحقيق على محمد عمر، على أنه ثقة اختلف في سنة مولده ووفاته.

(٢) هو الإمام حافظ الشام ثقة اللين أبو القاسم على بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الدمشقي الشافعي ولد سنة ٤٩٩ هـ ومات سنة ٥٧١ هـ له عدة مصنفات منها (تاريخ دمشق) و(أطراف السنن الأربعة) و(عوالي مالك) و(غرائب مالك) و(فضل أصحاب الحديث) و(مناقب الشبان) و(عوالي الثوري) و(من وافقت كنيته زوجته) و(عسند أهل داريا) و (تاريخ الزرة) وغير ذلك. انظر الزيد في: وفيات الأعيان ٢٢٥/١. النجوم الزاهرة ٧٧/٦. المنتظم ٣٦١/١٠. مفتاح السعادة ٢٥٢/٢. البداية والنهاية ٢٩٤/١٢. تذكرة الحفاظ ٣٢٨/٤. شذرات الذهب ٢٢٩/٤. طبقات الشافعية للسبكي ٣١٥/٧. العبر ٣١٢/٤. مرآة الجنان ٣٩٢/٢.

(٣) هو حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الحافظ الثقة أبو على الشيباني ابن عم الإمام أحمد وتلميذه. له (تاريخ) حسن وغيره وله عن أحمد (سؤالات) يأتي فيها بغرائب ويخالف رفاقه. مات بواسطة سنة ٢٦٢ هـ. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢٦٧/٢. تذكرة الحفاظ ٦٠٠/٢ طبقات الحفاظ ٣٨.

يعنى إسحاق وعم الإمام أحمد قال: وصلنا العسكر^(١) أنزلنا السلطان داراً لا يباخ ولا يعلم أبو عبد الله فسأل بعد ذلك لمن هذه الدار، فأخبر فقال: حولوني وأكثروا لي داراً. فقالوا: هذه دار نزلها أمير المؤمنين. فقال لا أبيت ها هنا فأكثرينا له دار غيرها. فتحول عنها وكانت تأتينا في كل يوم مائدة أمر بها المتوكل^(٢) فيها ألوان الطعام والفاكهة والثلج وغير ذلك، فما نظر إليها ولا ذاق منها شيئاً ولما طال المرض بأحمد كان المتوكل يبعث ابن ماسويه المتطبيب فيصف له الأدوية فلا يتعالج، فدخل ابن ماسويه على المتوكل فقال له المتوكل: ويحك ابن حنبل ما ينجح فيه الدواء. فقال له: [ق ٣ ب] يا أمير المؤمنين أن أحمد ليست له علة في بدنه إنما هذا من قلة الطعام وكثرة الصيام والعبادة، فسكت المتوكل وكان أحمد يزرع داره بالسواد التي كان يسكنها ويخرج عليها الخراج الذي ضربه عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] على السود وكان إذا نظر إلي نصراني اغمض عينيه ويقول لا تأخذوا عني فأنى لم أجده عن أحد ممن تقدم ولكني لا أستطيع أن انظر إلي من كذب على الله، وكان يسرد الصوم ويقول الخوف يمنعني الطعام والشراب فما اشتبهه وبال في مرضه الآم فحمل ماؤه إلى الطبيب فقال: هنا رجل قتت الخوف كبده.

ولما كان باليمن رهن بطلاً عند بقال بحضور أحمد بن داود الشاذكونى وأخذ منه ما يتقون به ثم جاءه بفكالهة وخرج إليه يطلب وقل أيهما بطلك فخذ. فقال قد اشتبه علي أنت في حل من السطل وفكاكه. فقل

(١) هنا العسكر ينسب إلى العتصم وقد نسب إليه قوم من الأجلاء. منهم على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم يكنى أبا الحسن الهادي. انظر التفاصيل في معجم البلدان ١٧٥/٦.
(٢) انظر ترجمته في: الدول الإسلامية ٢٠، تاريخ الخميس ٣٢٧/٢، تاريخ بغداد ١٦٥/٧، النبراس ٨٠-٨٥، ثمار القلوب ١٤٩، تاريخ يعقوبى ٢٠٨/٣، الكامل ١١/٧-٢٩، تاريخ الطبري ٢٦٦-٢٦٧/١، مروج الذهب ٢٨٨/٢.

الشاذكونى للبقال أخرجت سطلين إلى رجل من أهل الورع والسطول تتشابه، فقال والله أنه لسلطه بعينه، وإنما أردت امتحانه وله في مثل هذا أخبار كثيرة. أما قوله إمام في السنة فلا يختلف العلماء أنه في السنة الإمام الفاخر والبحر الزاخر، أودى في الله فصير وكتابه نصر، ولسنة بغية انتصر، أبان حقا وقال صدقاً وزاد نطقاً.

قال الربيع بن سليمان قال الشافعي: من أبغض أحمد بن حنبل عاند السنة، ومن عاند السنة أبغض الصحابة، ومن أبغض الصحابة أبغض النبي ﷺ وكفر بالله العظيم.

وقال محمد بن إسحاق بن راهوية سمعت أبي يقول لولا أحمد بن حنبل وبذل نفسه إلى بذلها لذهب الإسلام. فهذه الثمان التي ذكرها الشافعي وله خصال أخرى منها: الإجماع على أصوله التي اعتقدها والأخذ بصحبة الأخيار التي اعتمدها، ومنها اتفاق الألسنة عليه بالصلاح والإشارة إليه بالتوفيق والفلاح فإذا ذكر عنده كافة العلماء على اختلافهم قالوا: أحمد بن حنبل من أهل الحديث صالح.

فقال ابن الجوزي: سوي ثلاثة جمعوا بين العلم والعمل على الكمال: الحسن وسفيان وأحمد رجل من أهل الحديث، وربيع سعد بن جبير لم أعنفه. ومنها أنه ما فيه أحد إلا وانتفت عنه الظننة. وأضيفت إليه ولو أن السنة فلا انزوى عنه أحد بغضا إلا واتفقت الألسن على ضلالتة وسفهة وجهالتة. وقد تقدم قول الإمام الشافعي من أبغض أحمد فقد كفر.

وقال قتبية بن سعد: أحمد بن حنبل إمامنا ومن لم يرض به فهو مبتدع. ومنها ما لقي الله له في القلوب من هيبتة أصحابه وأهل مذهبه فلهم التعظيم التام عند الخاص والعام فالموافق التقى يكرمهم ديانة ورياسة والنافق يعظمهم رعاية وسياسة.

ولما ذكر لأمر المؤمنين المتوكل على الله بعد موت الإمام أحمد أن أصحابه يأتون على أهل البدع حتى يكون بينهم فقال لصاحب الخبر لا ترفع إليّ من أخبارهم شيئاً وشد على أيديهم فأنهم وصاحبهم من سادة أمة محمد، وقد عرف الله لأحمد صيره وبلاءه. وأنا أظن أن الله أحمد ثواب الصديقين.

ومنها أنه ما من أحد من أصحابه حدث بحديث التمسكين بمعتقده إلا وهو من الطعن سليم لا يضاف (ق ٤ أ) إليه وسم بدعة ولا رسمة شنعاء.

قال عبد الوهاب الوراق إذا تكلم الرجل في أصحاب أحمد فاتهمه فإن له خبئة ليس هو يصاحب سنة ومنها اتفاق القول الأخير والقديم أن له الاحتياط في التحليل والتحريم.

ومنها: أن كلامه في أهل البدع مسموع وله القدم العالي في شرح فساد مذهبهم ومقالهم والتحذير من ضلالهم.

ومنها: ما أظهر الله له من المراتب ونشره له من المناقب حتى تناقض حين موته بالصلاة عليه العلماء والكبراء والأغنياء والفقراء وكان مؤثراً للعلم مقبلاً على طلبه تاركاً لما يلهيه عنه ولم يتزوج إلا بعد الأربعين وكان يقول: أنا أطلب العلم إلى القبر.

ذكر قوة فهمه وجزارة علمه

عن أحمد بن سعيد قال: ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أبي عبد الله أحمد. وعن إبراهيم الحزمي قال: رأيت أحمد بن حنبل فرأيت كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين من كل صنف، ويقول ماشيناً ويمسك عما شيئاً.

وعن محمد بن يونس قال سمعت أبا عاصم وذكر الفقه فقال ليس تم يعنى ببغداد وإلا ذلك الرجل يعنى أحمد بن حنبل ما جاءنا من ثم أحد غيره يحسن الفقه.

وعن إبراهيم الحربي سئل أحمد عن الرجل المسلم يقول للنصراني: أكرمك الله. قال: نعم يقول أكرمك الله وينوي بالإسلام. وقال عبد الوهاب الوراق: أبو عبد الله أحمد إمامنا وهو من الراسخين في العلم، إذا وقفت بين يدي الله وسئلت بمن اقتديت أقول بأحمد بن حنبل وقال يحيى بن معين: أراد الناس منا أن نكون مثل أحمد بن حنبل، لا والله لا نقدر على أحمد ولا على طريق أحمد.

وقال حرملة: سمعت الشافعي يقول: خرجت من بغداد وما خلفت بها أحداً أتقى ولا أروع ولا أعلم من أحمد بن حنبل

ذكر حفظه

عن محمد بن أبي حاتم قال: قال يومنا سعيد بن عمرو الرذعي لأبي زرعة أنت أحفظ أم أحمد بن حنبل؟ قال: بل أحمد. قال: وكيف علمت ذلك؟ قال: وجدت كتبه ليس في أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدثين الذين سمع منهم، فكان يحفظ كل جزء وممن سمعه وأنا لا أقدر على هذا.

وقال أبو جعفر التستري قيل لأبي زرعة من رأيته من المشايخ أحفظاً؟ فقال: أحمد بن حنبل حررت كتبه في اليوم الذي مات فيه، فبلغت اثني عشر حملاً وعدلاً، وكل ذلك كان يحفظه عن ظهر قلبه.

وعن عمرو بن محمد بن رجاء قال سمعت عبد الله بن أحمد يقول سمعت أبا زرعة يقول كان أحمد بن حنبل يحفظ ألف ألف حديث. فقيل له: وما يدريك؟ قال: ذاك رته فأخذت عليه الأبواب.

وقال عبد الوهاب الوراق: وما رأيته مثل أحمد بن حنبل. فقالوا: ولكل شيء كان مكر من فضله وعلمه. قال رجل سئل عنه ستين ألف مسألة فأجاب فيها بأن قال حدثنا وأخبرنا.

ذكر مصنفاته

صنف المسند وهو ثلاثون ألف حديث، وكان ابتداء فيه سنة ثمانين ومائة وكان يقول لابنه عبد الله احتفظ بهذا السند فإنه سيكون للناس. وعن حنبل بن إسحاق قال: جمعنا أحمد أنا وصالح وعبد الله وقرأ علينا المسند وما سمعه منه غيرنا [ق ٤ ب] وقال لنا هذا كتاب قد جمعته وانتقيته من سبعمائة ألف وخمسين ألفاً فما اختلف المسلمون فيه من حديث رسول الله ﷺ فارجعوا إليه فإن وجدتموه فيه وإلا فليس بحجة.

وصنف التفسير وهو مائة ألف وعشرون ألف حديث، ونصف التاريخ، والناسخ والمنسوخ، والمقدم والمؤخر في كتاب الله، جوابات القرآن، والرد على الزنادقة في دعواهم التناقض على القرآن، والرد على الجهمية، وفضائل الصحابة، والمناسك الكبير والصغير، وكتاب الزهد، وحديث شعبة وغير ذلك من الكتب.

ذكر نبذة من كلامه

سئل عن الفتوة، فقال: ترك ما تهوى كما تخشى، وقال كل شيء من الخير تهم به فبادر قبل أن يحال بينك وبينه، ولما ودعه علي بن المديني قال له: توصني بشيء قال: نعم اجعل التقوى زادك وانصب الآخرة أمامك، وكان يقول عزيز علي أن تذيب الدنيا أكباد رجال وعن صدورهم القرآن، وكان يقول ما قل من الدنيا كان أقل للحساب.

وعن عبد الصمد بن سليمان بن مطين قال: بت عند أحمد بن حنبل فوضع لي ماء، فلما أصبح وجدني لم أستعمله، فقال صاحب حديث لا يكون له ورد في الليل. قال: قلت: أنا مسافر. قال وإن كنت مسافراً حج مسروفاً فما نام إلا ساجداً. وقال حنبل بن أبي أحمد وأنا أكتب خطأً دقيقاً فقال لا تفعل أحوج ما تكون إليه يخونك.

وعن عبد الملك اليموني وقال: قلت لأبي عبد الله أي القرآن تختار لي فأقرأ بها. قال قراءة أبي عمر ولغة قريش والفصحاء من الصحابة.
وقال أحمد بن حنبل: كان الطعام مع الإخوان بالسرور ومع الفقراء بالإيثار ومع أبناء الدنيا بالبروءة.

ذكر ثناء مشايخه عليه

قال الشافعي: ما رأيت أعقل من أحمد بن حنبل، وقال عبد الرزاق: رحل إلينا من العراق أربعة من رؤساء الحديث: الشاذكوني فكان أحفظهم للحديث، وابن اللديني كان أعرفهم بالاختلاف، ويحيى بن معين وكان أعلمهم بالرجال، وأحمد بن حنبل وكان أجمعهم لذلك كله.
وعن شجاع بن مخلد: قال كنت عند أبي الوليد الطيالسي فورد عليه كتاب أحمد بن حنبل فسمعتة يقول: ما بالمصريين يعني البصرة والكوفة أحد أحب إلي من أحمد بن حنبل، ولا أرفع قدراً في نفسي منه.
وقال عبد الرحمن بن مهدي فيه وهو صغير: كاد هنا الغلام أن يكون إماماً في بطن أمه. وقال قتيبة بن سعيد: لو أدرك أحمد بن حنبل عصر الثوري ومالك والأوزاعي والليث بن سعد لكان هو المقدم.
وقال قتيبة: يموت أحمد بن حنبل وتظهر البدع.

ثناء الناس عليه

قال المزني: سمعت بالشافعي يقول: ثلاثة من العلماء من عجائب الزمان عربي لا يعرب كلمه وهو ابو ثور، وأعجمي لا يخطئ في فهمه وهو ابو الحسن الزعفراني، وصغير كلما قال شيئا صدقه الكبار وهو أحمد بن حنبل.

وقال علي بن المديني: أحمد بن حنبل سيدنا، وقال حفظ الله أبا عبد الله اليوم حجة لله على خلقه، وفي رواية حجة بين الله وبين عبيده في أرضه.

وقال ابن أبي أويس: ما أبقي الله أحمد بن حنبل فلم ينهب الحديث.

وقال ابن المديني: ما قام أحد بأمر الإسلام بعد رسول الله ﷺ ما قام أحمد ابن حنبل. فقييل يا أبا الحسن ولا أبو بكر الصديق، قال: ولا أبو بكر. إن أبا بكر كان له [ق٥٥] أعوان وأصحاب وأحمد لم يكن له أصحاب ولا أعوان.

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام: أحمد إمامنا وإنني لأتزين بذكره.

وقال أبو عبيد أيضاً: جالست أبا يوسف ومحمد بن الحسن ويحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي فما هبت في مسألة ما هبت أحمد بن حنبل. وقال أبو بكر الأثرم: ناظرت رجلاً عند أبي عبيد، فقال لي رجل من قال هذه المسألة؟ قلت: من ليس في شرق ولا غرب مثله، قال: من؟ قلت: أحمد بن حنبل. قال أبو عبيد: صدقت ليس في شرق ولا غرب مثله، ما رأيت رجلاً أعلم بالسنة منه.

وقال أبو زرعة الدمشقي: ما رأيت عيني مثل أحمد بن حنبل في العلم والزهد والفقہ والعرفة، فكل خير.

وقال عمرو بن محمد الناقد: إذا أوقفني أحمد بن حنبل على حديث فلا أبالي من يخالفني. وقال محمد بن يحيى الأزدي: إنما نقول بقول أبي عبد الله أحمد وأنه إمامنا فيه خلف من العلماء وتبرأ ممن خالفه فليس يخالفه إلا مخذول مبتدع.

وقال الحسين الكرابيسي: مثل الذين يذكرون أحمد عندنا مثل قوم يجبنون إلى أبي قبيس ويريدون أن يهدموه.

وقال قتيبة: لولا الثوري مات الورع، ولولا أحمد لأحدثوا في الدين. وقيل: تضم أحمد إلى أحد التابعين، فقال: إلى كبار التابعين، وقال بشر بن الحارث الحافي: قام أحمد مقام الأنبياء، وأحمد عندنا امتحن بالسراء والضراء وتداولته أربعة خلفاء بعضهم بالضراء وبعضهم بالسراء وكان فقيهاً معتصماً بالله تداوله الأئمة والمعتصم والواثق بعضهم بالضرب والحبس. وبعضهم بالإخافة والترهيب، فما كان في هذه الحال إلا سلم الدين غير تارك له من أجل الضرب والحبس، ثم امتحن أيام المتوكل أبا التكريم والتعظيم وبسطت الدنيا عليه فما ركب إليها ولا انتقل عن حالته الأولى رغبة ولا رغبة في الذكر فهذه الحالات لم يمتحن بمثلها سفيان.

وحكى عن المتوكل أنه قال: إن أحمد ليمنعنا من بر ولده. وقال حجاج بن الشاعر من الله على هذه الأمة بأحمد بن حنبل ثبت في القرآن، ولولاه لهلك الناس، وقال أيضاً: ما رأيت روحاً في جسد أفضل من أحمد، وقال الميموني: ما رأيت مصلياً قط أحسن من صلاة أحمد ولا أكثر اتباعاً للسنن منه ولا أنظف ثوباً ولا أشد تعاهداً لنفسه في شاربته وشعر من رأسه وبدنه ولا أنقى ثوباً منه، وقال عبد الوهاب الوراق لما قال النبي ﷺ رده إلى عائلته رددناه إلى أحمد بن حنبل وكان أعلم أهل زمانه، وقال الدورقي: من سمعتموه يذكر أحمد بسوء فاتهموه على الإسلام.

ذكر تمسكه بالسنة

قال الميموني: ما رأيت أحداً من المحدثين أشد تعظيماً لحرمة الله وسنة نبيه ﷺ إذا صحت، ولا أشد اتباعاً منه، وقال الإمام أحمد ما كتبت حديثاً عن النبي ﷺ فأسلم إلا وقد علمت به حتى مر بي في الحديث أن النبي ﷺ احتجم

واعطى ابا طيبة ديناراً فأعطيت الحجام ديناراً حين اجتمعت وسرى واختفى
دلائلاً.

ذكر بعض ما أنشده من الشعر له وغيره

قال أحمد بن يحيى: دخلت على أحمد بن حنبل فقال لي فيما جئت،
قلت في النحو فائد:

إذا ما خلوت الدهر يوماً فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما يخفى عليه يغيب
لهونا عن الأعمال حتى تتابعت نوب على آثارهن نوب
فياليت أن الله يغفر ما مضى وخلقت في قرن فانت غريب

وعن علي بن خشرم أنه سمع أحمد بن حنبل يقول:

تخني اللذذة فمن نال صفوتها من الحرام ويبقى الإثم والعار
تبقى عواقب سوء من مغبتها لا خير في لذة من بعدها النار

وروى من قوله في علي بن المديني:

يا بن المديني الذي عرضت له دنيا فجاد بك نيه لينالها
ماذا دعاك إلى انتحال مقالة قد كنت تزعم كافرًا من قالها
أمر بلائل رشده فتبعته أم زهرة اللخيا أرت نوالها
ولقد عهدتك فتى متشدداً صعب للقالة التي تلعي لها
إن ألم زانت يصاب بدينه لا من يبرزا ناقة وفصالها

ذكر هيبته وصفته

كان أسمر طوالاً وخضب رأسه ولحيته بالحناء وهو ابن ثلاث وستين
سنة خضاباً ليس بالقاني، وكان حسن الوجه وليابه غلاظاً إلا أنها كانت

بيضاء، وكان أصبر الناس على الوحدة.

وعن الحسين بن إسماعيل قال سمعت أبي يقول كان يجتمع في مجلس أحمد زهاء على خمسة آلاف أو يزيدون أقل من خمسمائة يكتبون والباقون يتعلمون منه حسن الأدب وحسن السمات.

ذكره هيبته

عن المروزي قال: قال لي الحسن بن أبي أحمد والي الجسر دخلت على إسحاق بن إبراهيم وفلان وفلان وذكر السلاطين ما رأيت أهيب من أحمد صرت إليه أكلمه في شيء فوقعت عليّ الرعد حين رأيت من هيبته.

وقال عبدوس بن أبي أحمد يوماً اضحك فأنا استحييه إلى اليوم. وقال خلف بن سالم: كنا عند يزيد بن هارون فمزح يزيد مع مستمليه فتنحج أحمد بن حنبل فضرب يزيد بيده على جبينه وقال: ألا أعلمتوني أن أحمد هاهنا حتى لا مزح. وكان إسماعيل بن عليّة إذا أقيمت الصلاة قال هاهنا أحمد بن حنبل قولوا له يتقدم فيصلني بهم.

ذكر حسن أخلاقه وعشرته

قال أبو داود: لم يكن أحمد يخوض في شيء ما يخوض فيه الناس من أمر الدنيا، فإذا ذكر العلم تكلم وقال مجالسة أحمد مجالس الآخرة ما رأيت أحمد ذكر الدنيا قط.

وعن أبي الحسين بن المنادي قال: سمعت جدي يقول: كان أحمد من إحياء الناس وأكرمهم نفساً وأحسنهم عشرةً وأدباً كثير الأطراق والغفر معرضاً عن القبيح واللغو ولا يسمع منه المذاكرة بالحديث، وذكر الصالحين والزهاد في وقار وسكون ولفظ حسن، وإذا لقيه إنسان بسوء وأقبل عليه وكان يتواضع للشيوخ تواضعاً شديداً، وكانوا يكرمونه ويعظمونه وكان يفعل بيحيى بن معين ما لم يفعله بغيره، فكان يحيى أكبر منه بنحو من سبع سنين

وسئل لم لا تصحب الناس؟ قال لوحشة الفراق. وقال إسحاق بن هانئ: كنا عند أحمد في منزله ومعنا المروزي ومهنا بن يحيى الشامي فِدق داق الباب وقال المروزي ههنا فكان المروزي كره أن يعلم موضعه فوضع مهنا إصبعه في راحته، وقال ليس المروزي هاهنا فضحك أحمد ولم ينكر ذلك.

وقال إبراهيم الحربي: كان أحمد يأتي العرس والأملاك والختان يجيب ويأكل. وقال خلف: جاءني أحمد يسمع حديث أبي عوانة فاجتهدت أن أرفعه فأبى وقال: لا جلس إلا بين يديك أمرنا أن نتواضع لمن نتعلم.

ذكر دعائه

كان كثير الدعاء وكان يقول في دبر صلاته: اللهم كما هنت وجهي عن السجود لغيرك، فصن وجهي عن المسألة لغيرك.

وقال سمعت وكيع بن الجراح يقول في سجوده ويقول: سمعت سفيان الثوري يدعو به في سجوده ويقول كنت أسمع منصور بن [ق١٦] المعتمر يقول وكان يدعو اللهم إنا نسئلك بالقدرة التي قلت السموات والأرض ﴿أَتَيْتَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ اللهم وفقنا لمرضاتك، اللهم إنا نعوذ بك من الفقر إلا وإليك، ونعوذ بك من الذل إلا لك، اللهم لا تكثر علينا فتطغى، ولا تقلل علينا فننسى، وهب لنا من رحمتك وسعة من رزقك ما يكون بلاغاً لنا، وغنى من فضلك.

كان يدعو في دبر الصلاة: اللهم أني أسئلك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار، ولا تدع لنا ذنباً إلا غفرتة، ولا همماً إلا فرجته، ولا حاجة إلا قضيتها. وكان يقول: اللهم من كان على هوى وهو يظن أنه على الحق فرده إلى الحق حتى لا يضل أحد من هذه الأمة، اللهم لا تشغل قلوبنا بما غدر لنا به ولا تجعلنا في رزقك خولاً لغيرك ولا تمنعنا خير ما عندك لشر ما عندنا ولا

حيث نهيتنا ولا تفقدنا حيث أمرتنا، اللهم أعزنا بطاعتك ولا تذلنا بمعصيتك.

ذكر كراماته وإجابة سؤاله

عن عبد الله بن أحمد قال: رأيت أبي حرج على النمل أن تخرج من داره، ثم رأيت النمل تخرج فلم أرها بعد ذلك.

وقالت فاطمة بنت أحمد: وقع الحريق ببیت أخي صالح وكان قد تزوج إلى قوم مياسير فحملوا إليه جهازاً شبيهاً بأربعة آلاف دينار، فأكلته النار. فقال: ما ذهب مني إلا ثوب لأبي كان يصلي فيه، أتبرك فيه وأصلي فيه، قالت: فطفى الحريق ودخلوا فيه فوجدوا الثوب على سريره قد أكلت النار ما حوله والثوب سليم.

وروى عن القاضي أبي الحسين الزيني: أنه احترق ما في دارهم إلا كتاب فيه شيء بخط الإمام أحمد، وذكر أبو الفرج ابن الجوزي قال: غرقت بغداد سنة ٥٥٥ وغرقت كتبي، سلم لي مجلد فيه ورقات من خط الإمام أحمد.

وقال علي بن أبي حرارة: كانت أمي مقعدة نحو عشرين سنة، فقال لي أذهب إلى أحمد بن حنبل فسأله أن يدعو الله لي، فمضيت فدققت عليه الباب فقال من هنا؟ فقلت: رجل من أهل ناك الحاجة؟ سألتني أمي وهي مقعدة أن أسألك أن تدعو لها، فسمعت كلامه كلام رجل مغضب وقال: نحن أحوج أن تدعو الله لنا، فوليت منصرفاً، فخرجت عجوز من داره فقالت: أنت الذي كلمت أبا عبد الله؟ قلت: نعم. قالت: قد تركته يدعو الله لها، قال: فخرجت من فوري للبيت، فدققت الباب فخرجت على رجلها تمشي حتى فتحت الباب، وقالت: قد وهب الله لي العافية وكراماته كثيرة.

ذكر محنته

لم يزل الناس على ما كان عليه السالف الصالح حتى ظهرت المعتزلة

الضالة وقالت بخلق القرآن وكان الناس في زمن هارون الرشيد على ما كان عليه السلف، كما روى محمد بن نوح قال: سمعت هارون الرشيد أمير المؤمنين يقول: بلغني أن بشر المريسي زعم القرآن مخلوق لين اظفرني الله به لأقتلنه قتلة ما قتلها أحد قط، واستمر الأمر كذلك في زمن الأمير محمد بن هارون الرشيد، ثم لما ولي المأمون أبو جعفر عبد الله بن هارون الرشيد في المحرم وقيل في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة صار إليه قوم من المعتزلة وحسبوا له.

القول بخلق القرآن وصار إلى مقاتلهم [ق٦ب] أنه خرج في آخر عمره من بغداد أن يدعو الناس إلى القول بخلق القرآن فاستدعى جماعة من العلماء القضاة وأئمة الحديث ودعاهم إلى ذلك، فامتنعوا فهددهم فأجاب أكثرهم مكرهين، واستمر الإمام أحمد على الامتناع واشتد غضبه لما رأى الناس يجيبون وانتفخت أوداجه واحمرت عيناه وذهب ذلك اللين الذي كان فيه فلما أصر على الامتناع حُمل على بعبير وسيروه إلى الخليفة فبلغه فوعد الخليفة له بالقتل إن لم يجبه إلى القول بخلق القرآن، فتوجه إلى الله بالدعاء أن لا يجمع بينه وبينه، فبينما هو في الطريق، قبل وصوله إليه إذ جاءهم الصريخ بموت المأمون، وكان موته في رجب سنة ٢١٨هـ، فرد الإمام أحمد إلى بغداد وحبس ثم ولي الخلافة المعتصم وهو أبو إسحاق محمد بن هارون الرشيد وقدم من بلاد الروم فدخل بغداد مستهل رمضان من السنة، فامتنح الإمام أحمد وضرب بين يديه، وكان من خير المحنة أن للعتصم ما قصد إحضار الإمام أحمد ازدحم الناس على بابه وبسط بمجلسه بساطاً ونصب كرسيًا جلس عليه، فأحضر أحمد.

فلما وقف بين يديه سلم عليه، فقال له: يا أحمد تكلم ولا تخف، فقال أحمد: والله لقد دخلت عليك وما في قلبي مثقال حبة من الفزع، فقال له: ما تقول في القرآن؟ فقال: كلام الله قديم غير مخلوق، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّ أَحَدًا

مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلِمَةَ اللَّهِ ﴿١﴾. فقال عندك حجة غير هذا؟ قال: ﴿الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾﴾ ولم يقل خلق القرآن، وقوله: ﴿يَسَّ ﴿١﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾﴾ ولم يقل والقرآن المخلوق. فقال المعتصم: احبسوه فحبس وتفرق الناس، فلما كان من الغد جلس المعتصم بمجلسه وقال: هاتوا أحمد فاجتمع الناس وحيء به، فوقف بين يديه والسيوف وقد جرت والرماح قد ركزت والأتراس قد نصبت والسياط قد طرحت، فسأله المعتصم ما تقول في القرآن؟ قال غير مخلوق. قال ومن أين قلت؟ قال: حدثني عبد الرزاق عن معمر^(٤) عن الزهري^(٥) عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: إن كلام الذي اختص به موسى مائة ألف كلمة وثمانمائة وثلاثة عشرة كلمة فكان الكلام من الله والاستماع من موسى،^(٦) ولكن حق القول مني الآية فإن يكن القول من الله فإن القرآن كلام الله، وأحضر المعتصم له الفقهاء والقضاة فناظره بحضرته في مدة ثلاثة أيام وهو يناظرهم ويظهر عليهم بالحجج القاطعة ويقول: أعطوني شيئاً من كتاب الله وسنة رسوله حتى أقول به كلما ألزموه يقول لهم كيف أقول ما لم يقل. فقال: المعتصم قهرنا أحمد.

(١) سورة التوبة الآية ٦.

(٢) سورة الرحمن آية ١، ٢.

(٣) سورة يس الآية ١، ٢.

(٤) هو معمر بن راشد الأزدي الحراني البصري نزيل اليمن أبو عروة بن أبي عمرو. روى عن الأعمش ومحمد بن النكسر وقتادة والزهري وخلق. وعن أيوب وعمرو بن دينار وأبو إسحاق السبيعي وهم من شيوخه وشعبة والسفيانان وعدة، ثقة مات سنة ١٥٢هـ. وقيل سنة ١٥٣هـ. انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٥٤٦/٥، طبقات خليفة ٢٨٨، تاريخ خليفة ٤٢٦، تاريخ الكبير ٢٧٨/٧، التاريخ الصغير ١١٥/٢، المعارف ٥٠٦. المعرفة والتاريخ ١٢٩/١. الحرح والتعديل ٣٥٥/٨.

(٥) سبق له التعليق والترجمة.

(٦) ورد في سنن الترمذي وابن ماجه والبارقطني وابن حبان.

وكان من المتعصبين عليه محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم وأحمد ابن أبي داود القاضي وبشر المريسي وكانوا معتزلة.

فقال ابن أبي داود وبشر للخليفة اقتله حتى نستريح منه، هذا كافر مذل. فقال: أني عاهدت الله ألا أقتله بسيف ولا أمر بقتله بسيف. فقال: اضربه بالسياط، فقال المعتصم: وقرابتي من رسول الله ﷺ لأضربنك بالسياط أو تقول كما أقول، فلم يرهبه فأحضر الجلادين فقال لأحدهم بكم سوط تقتله؟ قال: بعشرة، قال: فخذة إليك فأخرج الإمام أحمد [ق١٧] من أثوابه وشد في يديه حبلان جديان، فلما ضرب سوطاً، قال: بسم الله، فلما ضرب الثاني: قال: لا حول ولا قوة، فلما ضرب الثالث قال: القرآن كلام الله غير مخلوق، فلما ضرب الرابع قال: ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا﴾^(١) وجعل الرجل منهم يتقلع إلى الإمام أحمد، فيضربه سوطين، فيحرضه المعتصم على التشديد في الضرب ثم ينتحى ثم يتقدم الآخر فيضربه سوطين فلما ضرب تسعة عشر سوطاً قام إليه المعتصم فقال يا أحمد على من تقتل نفسك أنى والله عليك لشفيق، قال أحمد فجعل عجيف ينخسني بمقائمة سيفه ويقول: تريد أن تغلب هؤلاء كلهم، وجعل بعضهم يقول ويلك الخليفة على رأسك قائم، وقال بعضهم: يا أمير المؤمنين دمه في عنقي اقتله جعلوا يقولون يا أمير المؤمنين أنت صائم وأنت في الشمس قائم، فقال لي: ويحك يا أحمد ما تقول فأقول أعطوني شيئاً من كتاب الله وسنة رسوله حتى أقول به ثم رجع إلى الخليفة فجلس ثم قال للجلاد تقدم وحررضه إيجاعه بالضرب. ثم قام الثانية فجعل يقول الإمام أحمد كما قال أولاً ولا يرد عليه أحمد كرده الأول، فرجع المعتصم فجلس فقال للجلادين تقدموا ويحرضهم ويقول شددوا أقطع الله أيديكم، قال الإمام

(١) سورة التوبة الآية ٥١.

أحمد: فذهب عقلي فأفقت بعد ذلك فإذا القياد قد أطلقت عني، فقال لي رجل ممن حضرنا إنا كبيناك على وجهك وطرحنا على ظهر بارية ورسناك، قال: فما شعرت بذلك وأتوني بسويق فقالوا اشرب وتقياً، فقلت: لست أفطر ثم جيء بي إلى دار إسحاق بن إبراهيم، فحضرت الصلاة فتقدم ابن سماعة فصلى، فلما انقضى من الصلاة قال لي: صليت والدم يسيل في ثوبك؟ فقلت: قد صلى عمر وجرحه يثغب دماً.

وعن ميمون بن الإصبع قال: لما ضرب أحمد تسعة وعشرين سوطاً أقلعت تكة سراويله، فنزلت السراويل إلى عانته، فقلت: الساعة ينهتك، فرمي أحمد طرفه نحو السماء وحرك شفتيه، فما كان بأسرع من أن ارتقى السراويل ولم ينزل ثم حمل إلى الحبس وانصرف الناس. فلما كان بعد سبعة أيام دخل عليه ميمون بن الإصبع فسأله بأي حرك شفتيه حتى انحل سراويله، قال قلت: اللهم إني أسألك باسمك الذي ملأت به العرش، إن كنت تعلم إني على الصواب فلا تهتك لي سراً.

قال أبو الوليد الطيالسي: لو كان هذا في بني إسرائيل لكان أحدوتة، قال علي بن المديني: الله الله على هذا الدين برجلين أبو بكر يوم الردة وأحمد يوم المحنة. وقال أبو بكر المزني: أبو بكر يوم الردة وعمر يوم السقيفة وعثمان يوم الدار وعلي يوم صفين وأحمد بن حنبل يوم المحنة، وقيل لبشر الحافي يوم ضرب أحمد يا أبا نصر لو أنك خرجت فقلت أنا على قول أحمد بن حنبل، فقال بشر: لا قوى عليه أتريدون أن أقوم مقام الأنبياء إن أحمد قام مقام الأنبياء ليس هنا عندي فقط أحمد من بين يديه ومن خلفه، ثم قال: بعدما ضرب أحمد لقد أدخل فخرج ذهباً حمراً.

وقال علي بن شعيب الطوسي: كان أحمد بن حنبل عندنا المثل الذي قال النبي ﷺ: «أنه كانت في أمي ما كان في بني إسرائيل حتى إن المنشار

ليوضع على رأس أحدهم ما يصده ذلك عن دينه،^(١) ولولا أن أحمد [ق٧ب] قام بهذا الشأن لكان عازراً وشراً علينا إلى يوم القيامة.

وعن عبد الله بن أحمد رضي الله عنهما قال: قال لي أبي يا بني لقد أعطيت المجهود من نفسي في المحنة وكتب أهل المطامير إلى أحمد إن رجعت عن مقاتلتك ارتددنا عن الإسلام، وكان يصلي كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة ويقوم الليل، فلما مرض من الأسواط التي ضربها ضعف فصار يصلي كل يوم خمسين ومائة ركعة ومكث في السجن نحو ثمانية وعشرين شهراً ثم أخرج وأولا السجن في حياة الأمامون والمحنة في رمضان سنة ثمان عشرة ومائتين في الأصح لأن بشر المريسي تولى برها ومات عشر في ذي الحجة ثمان عشرة وأخرج الإمام أحمد من السجن في رمضان سنة عشرين ومائتين.

وقال عبد الله: كنت كثيراً أسمع والدي يقول رحمه الله أبا الهيثم عفى الله أبي الهيثم، فقلت يأبه من أبو الهيثم: فقال لما أخرجت إلى السياط ومدت يداي إذا أنا بشاب يجذب ثوبي ورائي ويقول تعرفني؟ قلت: لا. قال: أنا أبو الهيثم العيار اللص الطرر، مكتوب في ديوان أمير المؤمنين إنني ضربت ثمانية عشر ألف سوطاً بالتقاريق وصبرت على ذلك في طاعة الشيطان لأجل الدنيا فاصبر أنت على طاعة الرحمن لأجل الآخرة، وقال محمد بن عبد الله الخرقى: بت ليلة عند أحمد فلم أره إلا يبكي إلى أن أصبح فقلت: يا أبا عبد الله كثر بكاءك الليلة فما السبب؟ فقال: ذكرت ضرب المعتصم إياي ومر بي في الدرس فمن عفى وأصلح فأجره على الله فسجدت وأحلتته من ضربتي في السجود.

عن عبد الله قال: قال أبي وجه إلى الوائق أن اجعل المعتصم في حل من ضربه إياي، فقلت ما خرجت من داره حتى جعلته في حل وذكرت قول النبي

(١) ورد في السند والمستدرک للحاکم.

ﷺ: لا يقوم يوم القيامة إلا من عفا،^(١) فعفوت عنه، وقال وما على رجل أن يعد الله بسببه أحداً وجعل الإمام أحمد في كل من سعى فيه في حل إلا أهل البدع. ولما ولي الواثق بعد المعتصم وأبو جعفر هارون بن المعتصم وكانت ولايته في ربيع الأول سنة سبع وعشرين ومائتين لم يتعرض للإمام بشيء إلا أنه بعث إليه يقول: لا تسألني برض وقيل أمره ألا يخرج من بيته فصار مختفياً في الأماكن ثم صار إلى منزله فاختفى فيه شهراً إلى أن مات الواثق. وقال إبراهيم بن هانئ واختفى عندي أحمد ثلاثة أيام ثم قال لي: اطلب لي موضعاً أتجول إليه، فقلت لا أمن عليك قال: افعل فإذا فعلت أفدتك، فطلبت له موضعاً فلما جرح قال لي: اختفى النبي ﷺ في الرخاء ويترك في الشدة.

ولما ولي المتوكل بعد الواثق وهو أبو الفضل بن جعفر بن المعتصم وكانت ولايته في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين أخلف ما كان عليه المأمون والمعتصم والواثق من الاعتقاد وطعن عليهم فيما يقولون من خلق القرآن ونهى عن الجدل والمناظرة في الآراء وعاقب عليه وأمر بإظهار الرواية للحديث. فأظهر الله به السنة وأمات به البدعة وكشف عن الخلق تلك الغمة وأطلق جميع من كان اعتقل بسبب القول بخلق القرآن ورفع المحنة فاستبشر الناس وأمر بالقبض على محمد بن عبد الملك الزيات الوزير ووضع في تنور إلى أن مات وذلك في سنة ثلاث وثلاثين ومائتين وابتلى الله [ق١٨] أحمد بن أبي داود بالفالج بعد موت الوزير بسبعة وأربعين يوماً، فولى القضاء مكانه ولده أبو الوليد محمد. فلم تكن طريقته مرضية وكثر ناموه وقل شاكروه ثم سخط المتوكل على ابن أبي داود وولده في سبع وثلاثين ومائتين وأخذ جميع ضياع الأب وأمواله وأخذ من الولد مائة وعشرين ألف دينار وجوهراً بأربعين

(١) ورد في صحيح البخاري وسنن الترمذي والبيهقي.

ألف دينار وسيره إلى بغداد وولى القضاء يحيى بن أكثم ثم مات من أبي داود بالفالج سنة أربعين ومائتين ومات ولده محمد قبله بعشرين يوماً وقال عمران بن موسى دخلت على أبي العروق الجلال الذي ضرب الإمام أحمد انظر إليه فمكث خمسة وأربعين يوماً ينح كما ينح الكلب، وانتقم الله من كل خصامه المبتدعين وشرع المتوكل في الإحسان إلى الإمام وتعظيمه وأكرمه وكتب إلى نائبه ببغداد إسحاق بن إبراهيم أن يبعث إليه بالإمام أحمد، فجهزه معظماً مكرماً ليراه ويتبرك بدعائه، فلما دخل عليه أمر له بثياب وخلعة فبكى، وقال أسلم من هؤلاء منذ ست سنين، فلما كان آخر العمر ابتليت بهم فلم يمسهأ وأرسل إلى المتوكل مالا جزيلاً فأبى أن يقبله، فقيل له: إن ردد وجد عليك في نفسه ففرقه على مستحقه ولم يأخذ منه شيئاً، وأمر المتوكل أن يشتري له داراً، فقال: يا صالح لئن أقررت لهم بشراء دار ليكونن القطيع بيني وبينك. فلم يزل يدفع شراء الدار حتى اندفع ثم عاد إلى بغداد وكان المتوكل لا يولي أحداً إلا بمشورة الإمام أحمد، ومكث إلى حين وفاته، قل أن يأتي اليوم إلا ورسالة إليه من الخليفة تغدو إليه في أمور يستشيرها فيها.

ذكر وفاته

مرض أبو عبد الله أحمد لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول فلما اشتدت علته وتسامع الناس أقبلوا لعيادته ولزموا بابه بالليل والنهار وسمع السلطان بكثرة الناس فوكل ببابه وباب الزقاق الرابطة وأصحاب الأخبار، وكان أبو عبد الله ربما أذن للناس فيدخلون عليه أفواجاً يسلمون عليه فرد عليهم بيده، فلما جاءت الرابطة منع الناس من ذلك وأغلق باب الزقاق، فكان الناس في الشوارع والمساجد حتى تعطلت بعض البيعة وجاء إليه حاجب ابن الطاهر فقال إنه يقرئك السلام وهو يشتهي أن يراك، فقال له هنا مما أكره وأمر المؤمنين قد أعفاني مما أكره وقرئت عليه وصيته وفي بعض التاريخ أن نسختها:

بسم الله الرحمن الرحيم

هنا ما أوصى به أحمد بن حنبل أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وأوصى من أطاعه من أهله وقربته أن يعبدوا الله في العابدين وأن يحمده في الحامدين وأن ينصحوا الجماعة المسلمين، ثم استدعى بالصبيان من ذريته فجعلوا ينضمون إليه وجعل يضمهم ويمسح بيده على رؤوسهم وعينه تدمع فقال له رجل: لا تغتم لهم يا أبا عبد الله فأشار بيده فظننا أن معناه أنني لم أرد هذا المعنى وجعل يدعو لهم ثم أمر بكفارة يمين فأشترى له ثم اتبعت به فأشار برأسه إلى السماء وجعل يحمد الله وكان يصلي قاعداً ويصلي وهو مضطجع لا يكاد يفتّر وبلغه أن طلاوسا يكره الأئينة فما أن إلا في الليلة التي مات فيها.

وعن عبد الله بن أحمد [ق ٨ب] قال لما حضرت أبي الوفاة جلس عند رأسه وببدي الخرقفة لأشد بها لحبيبه، فجعل يغرق ثم يفيق ثم يفتح عينيه ويقول بيده هكذا لا بعُدْ لا بعُدْ ثلاث مرات، فلما كان في الثالثة قلت له: يا أبت أي شيء هذا، قد لهجت به في هذا الوقت تغرق حتى تقول قضيت ثم تعود فتقول لا بعُدْ لا بعُدْ فقال ما تدري؟ قلت: لا، فقال: إبليس لعنه الله قائم حذائي عاض على أنامله يقول لي: يا أحمد فتني؟ فأقول لا بعُدْ حتى أموت واشتدت به العلة يوم الخميس وليلة الجمعة، فلما كان صدر النهار من يوم الجمعة الثاني عشر من ربيع الأول سنة إحدى وأربعين ومائتين قبض وله سبع وسبعون سنة، فعلت الأصوات بالبكاء حتى كأن الدنيا قد ارتجت وقعد الناس فخفنا أن ندع الجمعة، قال المزروي: فأشرفت عليهم فأخبرتهم أنا نخرجه بعد صلاة الجمعة وجاء بنو هاشم فاجتمعوا في الدار فلما فرغنا من غسله وأردنا أن نكفنه غلبنا بنو هاشم وجعلوا يبكون عليه ويقبلونه وكان بعض ولد

الفضل بن الربيع قد أعطاه وهو في الحبس ثلاث شعرات من شعر النبي ﷺ فأوصى أن يجعل في كل عين شعرة وعلى لسانه شعرة ووضعناه على السرير وشددناه بالعمائم وحملت جنازته وصلى عليه محمد بن عبد الله بن طاهر، وكانت الصفوف من الميدان إلى قنطرة باب القطيعة وحرز من حضرها من الرجال مائة ألف ومن النساء ستون ألفاً غير من كان في الطرق وفي السفن وعلى السطوح ودفن بباب حرب ببغداد.

وقال عبد الوهاب الوراق: ما بلغنا أنه كان للمسلمين جمع أكثر منهم على جنازة أحمد بن حنبل إلا جنازة في بني إسرائيل، وأسلم يوم مات الإمام أحمد عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس، وكان الإمام يقول بيننا وبينهم يوم الجنائز أهل البدع فأظهر الله صدق مقالته.

ذكر بعض ما روي له من الكرامات في رؤيا للإمام

حال حياته وبعد وفاته

قال إسحاق المديني: رأيت كأن الناس قد جمعوا إلى مكة وكان الحج نصدع فخرج منه لواء، فقلت ما هذا؟ فقليل: لواء أحمد بن حنبل بايع الله وقال لأحمد بن محمد الكندي: رأيت أحمد بن حنبل في المنام، فقلت له ما صنع الله بك؟ وقال لي يا أحمد ضربت في، قلت: نعم يا رب، قال: هذا وجهي قد أبحتك النظر إليه، وقال زكريا بن يحيى التمار: رأيت أحمد بن حنبل في المنام على رأسه تاج مرصع بالجواهر ويخطر. فقلت: أبا عبد الله ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي وأدناني من نفسه وتوجني بيد هذا التاج. وقال: هذا بقولك القرآن كلام الله غير مخلوق، قال: قلت فما هذد الخطرة التي لم تعرف منك في دار الدنيا؟ قال: هذه مشية الخدام في دار السلام.

وعن أبي بكر أحمد بن محمد البرمكي قال: دخلت العراق فكتبت كتب أهلها وأهل الحجاز فمن كثرة اختلافهما لم أدر بإيهما أخذ فقامت في جوف

الليل وتوضأت وصليت ركعتين وقلت اللهم أهدني ثم أويت إلى فراشي فرايت النبي ﷺ فيما يرى النائم دخل من باب بني شيبه، وأسند ظهره إلى الكعبة ورأيت الشافعي وأحمد بن حنبل على يمين النبي ﷺ وهو يبتسم إليهما وبشر المريسي من ناحية فقلت يا رسول الله : من كثرة اختلافهما لا أدري بأيهما أخذ، فإوما إلى الشافعي وأحمد فقالا: [ق١٩] ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ﴾^(١)، ثم أوما إلى بشر فقال: ﴿فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَتُؤُلَاءِ فَقَدْ وَكَلْنَا بِهَا قَوْمًا لَيْسُوا بِهَا بِكَافِرِينَ﴾^(٢) ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدْنُهُمْ أَقْتَدِهِ﴾^(٣).

وعن الربيع بن سليمان قال: كنت معي الشافعي كتابنا إلى أحمد بن حنبل ثم قال: يا سليمان انحدر لكتابي هذا إلى العراق إلى أحمد بن حنبل ولا تقرأه، فأخذت الكتاب وخرجت من مصر حتى قدمت العراق فوافيت مسجد أحمد بن حنبل فصادفته يصلي الفجر وصليته معه وكنت لم أركع السنة فقامت أركع السنة فقامت أركع عقيب الصلاة، فجعل ينظر إلى مليا حتى عرفني فلما سلمت من صلاتي وسلمت عليه وأوصلت الكتاب إليه فجعل يسألني عن الشافعي طويلاً قبل أن ينظر في الكتاب ثم فضه وقرأه حتى إذا بلغ موضعاً منه بكى وقال: أرجو من الله أن يحقق ما قاله الشافعي، قلت: يا أبا عبد الله أي شيء كتب إليك؟ قال إنه يذكر في كتابه أنه رأى النبي ﷺ في نومه وهو يقول: يا ابن إدريس بشر أحمد بن حنبل بأنه سيمتحن في دين الله ويدعى إلى القول بخلق القرآن فلا يفعل وأنه سيضرب بالسياط فإن الله سير له بذلك علماً إلى يوم القيامة، فقلت: البشارة وكان عليه ثوب فنزع أحمد ودفعه إلي وكان ما يلي جلده وأعطاني جواب الكتاب فخرجت على الشافعي

(١) سورة الأنعام الآية ٨٩.

(٢) سورة الأنعام الآية ٨٩، ٩٠.

فأخبرته بما جرى. قال فأين الثوب؟ قلت: هو ذا، قال: لا تفجعك به ولكن اغسله وجننا به، قال: فغسلته وحملت ماءه إليه فتركه في قنينة فكنت أراه في كل يوم يمسح منه على وجهه تركاً، قال المروزي: كنت يوماً جالسا على قنطرة فإذا أنا برجلين يقدمان رجلاً بدوياً على قعودا إذ وقفوا عليّ، وقالوا: هو ذا، فقال البدوي: أنت أحمد بن حنبل؟ فقلت: لا أنا صاحبه اذكر حاجتك. قال: أردته؟ قلت: أدلك عليه، قال: أي والله فمضيت بين يديه حتى أتيت باب أبي عبد الله فدفقت الباب، فقالوا من هذا؟ فقلت: أنا المروزي، قالوا: أدخل، قلت أنا ومعني؟ قالوا: نعم، فأناخ الأعرابي ناقته وعقلها ودخل معي، فلما رأى أب عبد الله قال له: أي والله ثلاث مرات فسلم عليه، فقال من له: ما حاجتك؟ فقال: رسول الله ﷺ، ويحك ما تقول، قال: إلى رجل بدوي بين حبي والمدينة أربعون أو فذني أهلي إلى المدينة أمتار، فأتيت المدينة فابتعت لهم ما عهدوا إلي من ذلك، وجني المساء فصليت في مسجد رسول الله ﷺ عشاء الآخرة واضطجعت فبينما أنا نائم إذا أتاني محرك فحركني، فقال لي تمضي لرسول الله ﷺ في حاجة؟ فقلت: أي والله فقبض بيده على ساعدي وأتى بي حائط قبر النبي ﷺ فوقفني عند رأسه، فسمعت من وراء الحائط قائلاً يقول: أتمضي لنا في حاجة؟ فقلت: أي والله ثلاثا، فقال: تمضي إلى بغداد أو الزوراء -الشك من المروزي- فتأتي أحمد بن حنبل فإذا لقبته فقل النبي ﷺ يقرأ عليك ويقول: إن الله مبتليك ببليّة وممتحنك بمحنة وقد سألته لك الصبر عليها فلا تجزع.

قال المروزي: وكان بين منصور الأعرابي وبين المحنة خمسة وعشرون يوماً، والحكايات في نحو هذا كثيرة.

ذكر بعض ما قيل من الأشعار والمراثي

فمن ذلك ما قال أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين البغدادي رحمه

من الغيثِ وَسَمِيًّا على إثره ولي
إذا فاض، مالي ببل منها وما بلى
فإن عليه ما حبيت معولي
سواه فلم يسمع ولم يتأول
عن السنة الغراء والمذهب الجلي

فشلت يمين الضارب المتبتل
كلامك يا رب الورى كيفما تلى
لأفخر أهل العلم في كل محفل
من الخوف دنياه طلاق التبتل
فكشف طروس القوم عنهن واسأل
وصار إلى الأخرى إلى خير منزل
تولاه من شيخ ومن متكهل
إنا سألوا عن أصله قال: حنبللي
فأحمد من بين المشايخ جوهر
إلى كل ذي تقوى وقور موقر
ومر إذا خاشنوه مذكر
من الناس إلا ناقص العقل مُغورُ
فيعتبر السنني فينا ويسر
لأعين أهل النسك عف مشمر

سقى الله قبراً حلّ فيه ابن حنبل
على أن دمعي فيه ري عظامه
فلله رب الناس مذهب أحمد
دعوة إلى خلق القرآن كما دعوا
ولا رده ضرب الشياطين وسجنه
[ق٠اب]

ولا يزدهم والشياطين تتوشه
على قوله القرآن وليشهد الورى
فمن مُبَلِّغ أصحابه أنتي به
وألقي به الزهاد كل مطلق
مناقبه إن لم تكن عالماً بها
لقد عاش في الدنيا حميماً موفقاً
وإني لراج أن يكون شفيح من
ومن حدث قد نور الله قلبه
إنا ميز الأشياخ يوماً وحصلوا
رقيق أدبهم الوجه حلو مهذب
أبي إذا ما خاف ضيم مؤتمر
لعمرك ما يهوى لأحمد نكبة
هو المحنة اليوم الذي يبتلى به
شجي في حلوق الملحدين وقره

فقا اعين المراق فعل ابن حنبل
 جرى سابقاً في حلبة الصدق والتقي
 وبلد عن إدراكه كل كودن
 إذا افتخر الأقبام يوماً بسيد
 فقل للألى يشنونه لصلاحه
 جعلتم فداء أجمعين لنعله
 أريحانة القراء تبغون عثرة
 فيا أيها الساعي ليدرك شأوه
 تمسك بالعلم الذي كان قد وعى
 ولا بخلة هملاجة مغربية
 ولا منزل بالساج والكلس متقن
 ولا أمة براقه الجيد بضة
 حمى نفسه الدنيا وقد سنحت له
 فإن يك في الدنيا مقلاً فإنه
 ومما ينسب للإمام الشافعي:
 أضحى ابن حنبل حجة مبرورة
 وإذا رأيت لأحمد منتقناً
 وله أيضاً:
 قالوا يزورك وتزوره

وأفرس من يبغى العيوب ويحقر
 كما سبق الطرف الجواد للضمير
 قطوف إذا ما حاول السبق يعثر
 ففيه لنا- والحمد لله مفخر
 وصحته والله بالعثر يعثر
 فإنكم منها لئل واحقر
 وكلكم من حيفة الكلب أقذر
 رويك عن إدراكه ستقصر
 ولم يلهه عن الخبيص الزعفر
 ولا حلة تطوى مراراً وتنتشر
 ينقش به حصه ويصور
 بمنطقها تصبي الحليم وتسحر
 فمنزله إلا من القوت مقفر
 ولم للأدب الحمود والعلم مكثر^(١)
 وبحب أحمد يعرف المشك
 فاعلم بأن ستوره ستهتك
 قلت للكارم لا تغار ومنزله

(١) وردت هذه الأبيات مناقب الإمام ابن الجوزي ٥٢٥.

إن ما زارني فبفضله أوزرته فافضله فالفضل في الحالين
وله ورثي بمراتي غير ذلك وفضائله مشهورة صنعت للحنابلة وغيرهم.
صنف البيهقي والطبراني والذهبي وابن منده وابن الجوزي الأنصاري
والضيا وعبد الغني وهي تبلغ أربعين، مصنفا مفردا وغير التي من ضمن
التواريخ وكتب الرجال.

فنذكر الآن أسماء أصحابه وهم طبقات الأولى الذين عاصروا ورووا
عنه فنقول اذكر من توفي قبل وفاة الإمام مرتبًا على الوفيات.

١- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر الأسدي

مولاهم ويعرف بابن عليّة^(١)

من أهل البصرة وأصله كوفي مولده سنة عشر ومائة، وسمع من أبي
التياح الضبيعي، ثقة حافظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، عن ثلاث وستين.

٢- أبو أيوب يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي^(٢)

روى عنه وهو ببغداد ويلقب الجمل صدق وثقة مات سنة أربع وتسعين
ومائة وله ثمانون سنة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٣٢/١، النهج الأحمد ١٢٩/١، القصد الأرشد ٢٥٢/١. تهذيب
التهذيب ٢٧٥/١. ميزان الاعتدال ٢١٦/١، العبر ٣١٠/١، سير أعلام النبلاء ١٠٧/٩. تهذيب
الكمال ٢٢/٣، تاريخ بغداد ٢٢٩/٦، الجرح والتعديل ١٥٢/٣، طبقات ابن سعد ٣٢٥/٧.
(٢) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٥٢٧/١، ٥٢٨، القصد الأرشد ٩٥/٣.

٣- يحيى بن سعيد التميمي القطان أبو سعيد الأحول^(١)

من أهل البصرة ولد سنة عشرين ومائة، وسمع من أحمد وغيره وهو ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن اللبيني: ما رأيت أعلم منه مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثلاث وسبعين سنة.

٤- عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري

مولاهم البصري أبو سعيد^(٢)

روى عنه وهو ثقة حافظ ثبت قال ابن اللبيني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وله ثلاث وسبعون.

-
- (١) انظر الزيد في: التاريخ لابن معين ٦٤٥، طبقات ابن سعد ٢٩٢/٧، تاريخ خليفة ٤٦٨، طبقات خليفة ت ١٩٠٩، التاريخ الكبير ٢٧٦/٨، التاريخ الصغير ٢٨٢/٢، المعارف ٥١٤، الجرح والتعديل ١٥٠/٩، ثقات ابن حبان ٥٠/٩، مشاهير علماء الأمصار ١٢٧٨، حلية الأولياء ٢٨٠/٨، الإرشاد ٢٢٧/١، تاريخ بغداد ١٣٥/١٤، تهذيب الأسماء واللغات ١٥٤/٢، العبر ٣٢٧/١، تذكرة الحفاظ ٢٩٨/١، سير أعلام النبلاء ١٧٥/٩، الكاشف ٢٥٦/٣، دول الإسلام ١٢٥/١، تهذيب التهذيب ١٦/١١، خلاصة تهذيب الكمال ٤٢٢، شذرات الذهب ٣٥٥/١.
- (٢) انظر الزيد في: طبقات ابن سعد ٢٩٧/٧، تاريخ ابن معين ٣٥٩، تاريخ خليفة ٤٦٨، طبقات خليفة ت ١٩٢٣، التاريخ الكبير ٣٥٤/٥، التاريخ الصغير ٢٨٢/٢، المعارف ٥١٣، الجرح والتعديل ٢٥١/١، حلية الأولياء ٢/٩، الإرشاد ٣٢٨/١، تاريخ بغداد ٢٤٠/١٠، ترتيب المدارك ٣٦٩/١، تذكرة الحفاظ ٢٢٩/١، سير أعلام النبلاء ١٩٢/٩، العبر ٣٣٦/١، دول الإسلام ١٢٥/١، الكاشف ١٨٧/٢، تهذيب التهذيب ٢٧٩/٦، النجوم الزاهرة ١٥٩/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٢٢٥، شذرات الذهب ٣٥٥/١.

٥- وكيع بن الجراح بن مليح^(١)

ولد سنة تسع وعشرين وسمع منه وهو كوفي يكنى أبا سفيان حافظ عابد مات سنة تسع وتسعين ومائة.

٦- معروف بن الفيروزان أبو محفوظ العابد

المعروف بالكرخي^(٢)

منسوب إلى كرخ بغداد وكان أحد المشهورين بالزهد.

٧- يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكرياء^(٣)

حدث عنه وهو مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل مات سنة ثلاث ومائتين.

٨- محمد بن إدريس بن العباس الشافعي^(٤)

أحد أئمة المجتهدين الأعلام، ولد بغزة من بلاد الشام سنة مات أبو حنيفة، وهي سنة خمسين ومائة، ونشأ بمكة وكتب العلم بها وبالمدينة وقدم مرتين وسكن مكة إلى وفاته سمع منه، وقال الشيرازي: اتفق العلماء على ثقته

(١) انظر الزيد في: التاريخ لابن معين ٦٣٠، طبقات ابن سعد ٦/٣٩٤. تاريخ خليفة ٤٦٧. التاريخ الكبير ١٧٩/٨، التاريخ الصغير ٢/٢٨١. المعارف ٥٠٧، تاريخ الفسوي ١٧٥/٨، تاريخ دمشق لأبي زرعة ١/٢٠٢، الجرح والتعديل ١/٢١٩، مشاهير علماء الأمصار ١٣٧٤. حلية الأولياء ٨/٣٦٨، الفهرست واللغات ٣/١٤٤، مفتاح السعادة ٢/١١٧، الجواهر الضيئة ٢/٢٨٠، شذرات الذهب ١/٣٤٩، خلاصة تهذيب الكمال ٤١٥، النجوم الزاهرة ٢/١٥٢. تهذيب التهذيب ١١/١٣٣، ميزان الاعتدال ٤/٢٣٥، دول الإسلام ٨/١٢٤، الكاشف ٣/٢٣٧. تذكرة الحفاظ ٦/٣٠٦، العبر ١/٣٤٢.

(٢) انظر مزيد في: المتصد الأرشد ٣٦٣. المنهج الأحمد ١/١٣٦، طبقات الحنابلة ١/٥٠١، ٥٠٢.

(٣) انظر مزيد في: المنهج الأحمد ١/١٣٩، طبقات الحنابلة ١/٥٢٥.

(٤) انظر مزيد في: طبقات ابن سعد ٥/٥٠٢، التاريخ الكبير ١/٤٢، التاريخ الصغير ٢/٣٠٢.

الجرح والتعديل ٧/٢٠١، حلية الأولياء ٩/٦٣، الإرشاد ١/٢٣٦، تاريخ بغداد ٢/٥٦، طبقات

الشيرازي ٤٨، ترتيب المارك ٢/٣٨٢، الأنساب ٧/٢٥١، العبر ١/٣٤٢، الكاشف ٣/١٧.

وأمانته وعدالته وزهده وورعه ونزاهة عرضه وعفة نفسه وحسن سيرته وعلو قدره وشهامته. قال أبو عبيد: [ق١٠] ما رأيت قط أكمل منه، وقال أحمد: الشافعي كالشمس والعافية للبدن هن لهديت من خلق، وقال: ما بت منذ ثلاثين سنة إلا أدعو الله، سمع من مالك بن أنس واجتمع مع أحمد وسمع وذاكره، نقل عنه وحاصره وقال: إذا صح عندكم الحديث فأخبرنا كوفياً أو شامياً وتوفي سنة أربع ومائتين.

٩- محمود بن خراش أبو محمد الطالقان البغدادي^(١)

روى عن أحمد وهو صدوق مات سنة خمس ومائتين وله تسعون سنة.

١٠- يزيد بن هارون بن زاذان السلمي

مولاهم الواسطي أبو خالد^(٢)

أحمد شيوخ الإمام أحمد ثقة متقن عابد مات سنة ست ومائتين وله تسعون سنة.

١١- أسود بن عامر أبو عبد الرحمن المعروف ابن ساذن^(٣)

أصله من الشام وسكن بغداد وهو ثقة مات سنة ثمان ومائتين في أولها. سمع سفيان الثوري وحدث عن الإمام أحمد وغيره وكان من المشهورين.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١/١٥٤، طبقات الحنابلة ١/٤٦٢.

(٢) انظر الزيد في: طبقات القراء لابن الجزري ٢/١٥٤، سترات الذهب ٢/١٦، خلاصة تهذيب الكمال ٢٣٥، النجوم الزاهرة ٢/١٦٥، تهذيب التهذيب ١/٣٦٦، ميزان الاعتدال ٣/٥٨٠، العبر ١/٣٣٠، سير أعلام النبلاء ٩/٣٥٨، دول الإسلام ١/١٢٨، تذكرة الحفاظ ١/٢١٥، تاريخ بغداد ١٤/٣٣٧، الإرشاد ٣/٥٨٤، الجرح والتعديل ٩/٣٩٥.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٧/٣٤، تهذيب الكمال ٣/٣٢٦، العبر ١/٣٥٤، تهذيب التهذيب ١/٣٤٨، المقصد الأرشد ١/٣٧٩، المنهج الأحمد ١/١٥٦.

١٢- عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني^(١)

حدث عن الإمام أحمد، ثقة حافظ مصنف شهر، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع وقال أحمد: من سمع منه بعد ما عمي فهو ضعيف السماع وقال ابن عدي: رحل إليه أئمة المسلمين وثقالكم وما بحديثه بأساً إلا أنهم نسبوه إلى التشيع مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون.

١٣- أحمد بن جعفر أبو عبد الرحمن الضريير الوكيعي^(٢)

سمع من أحمد.

١٤- أحمد بن داود الواسطي^(٣)

نزل بغداد وحدث بها عن حماد بن يزيد ونقل عنه أحمد.

١٥- خالد بن خدّاش بن عجلان أبو الهيثم المهلبى

مولا هم البصري^(٤)

سكن بغداد وروى عنه الإمام أحمد ونقل هو عن أحمد أشياء وهو صدوق يخطئ، مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

١٦- محمد بن الحكم أبو بكر الأحول^(٥)

سمع جزءاً من أحمد ومات قبل سنة ثلاث وعشرين ومائتين وهو مروزي بن عمر بن أبي طالب صاحب أحمد وهو ثقة فاضل.

(١) انظر الزيد في: طبقات ابن سعد ٥/٥٤٨، تاريخ ابن معين ٣٦٢، طبقات خليفة ت ٣٦٧٣، التاريخ الكبير ٦/١٣٠، التاريخ الصغير ٣/٣٢٠، الجرح والتعديل ٦/٢٨، الفهرست ٢٢٨، شذرات الذهب ٢/٢٧، البداية والنهاية ٨٠/٣٦٥.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤/٥٨، سير أعلام النبلاء ٨٠/٥٧٤، المقصد الأرشد ٨/٨٣، المنهج الأحمد ٨/١٥٨.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤/١٣٨، المقصد الأرشد ٨/١٠٤، المنهج الأحمد ٨/١٥٩.

(٤) انظر الزيد في: التاريخ الكبير ٣/١٤٦، المعارف ٥٢٥، الجرح والتعديل ٣/٢٣٧، تاريخ بغداد ٨/٣٠٤، سير أعلام النبلاء ١٠/٤٨٨، العبر ٨/٣٨٦، تهذيب التهذيب ٣/٨٥، المقصد الأرشد ٨/٢٦٩، المنهج الأحمد ٨/١٦٠، شذرات الذهب ٢/٥٧.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٨/١٦١، طبقات الحنابلة ١/٤٠٦، ٤٠٧.

١٧. القاسم بن سلام أبو عبيد^(١)

كان أبوه عبدًا روميًا لرجل من أهل هراة، قال هلال بن العلاء من الله على هذه الأمة بأربعة: الشافعي ولولاه ما تفقه الناس في حديث رسول الله ﷺ وأحمد بن حنبل ولولاه لابتدع الناس ويحيى بن معين نفى الكذب عن رسول الله ﷺ، وأبي عبيد القاسم بن سلام، فسر غريب الحديث ولولاه لا فتح الناس الخطأ وكان موصوفًا بالدين وحسن المذهب والفضل وصحة الرواية والنقل، وقدم بغداد فروى الناس عنه، وكان من خواص الإمام أحمد وكان كثيرًا ما يحث الناس على اتباع أحمد، وصنف غريب الحديث الذي لم يسبق إلى مثله في أربعين سنة، وتوفي في سنة أربع وعشرين ومائتين وقيل اثنتين وعشرين بمكة أو بالدينه بعد الفراغ من الحج وروى الناس من كتبه بضعة وعشرين كتابًا في القرآن والحديث وغريبه والفقه، ويقال إنه أول من صنف في غريب الحديث.

١٨. هشام بن عبد الملك أبو الوليد الطيالسي البصري^(٢)

ولد سنة ثلاث وثلاثين ومائة وحدث عنه الإمام أحمد وهو ثقة ثبت مات سنة سبع وعشرين ومائتين.

(١) انظر المزيد في: تاريخ ابن العين ٤٧٩، مراتب النحويين ٩٣، طبقات الزبيدي ٣١٧. نزهة الألباء ١٣٦، إنباه الرواة ١٢/٣، مفتاح السعادة ٢٠٦/٢، طبقات المفسرين للناودي ٣٢/٢. المنهج الأحمد ١٦١/١، العقد الثمين ٣٣/٧، بغية الوعاة ٥٢/٢، مرآة الجنان ٨٢/٢، المختصر في أخبار البشر ٣٤/٢.

(٢) انظر المزيد في: مناقب الإمام أحمد ١٠٠، المنهج الأحمد ١٦٥/١، طبقات الحنابلة ٥١٧/١.

١٩- الهيثم بن خارجة أبو أحمد الخراساني^(١)

سمع الليث بن سعد وروى عن أحمد.

٢٠- يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بشير

أبو زكرياء الجعاني الكوفي^(٢)

قدم بغداد وحلت بها عن سليمان بن بلال والإمام أحمد وهو حافظ إلا

أنهم اتهموه بسرقة الحديث.

٢١- داود بن عمرو بن زهير أبو سليمان الضبي^(٣)

سمع الإمام أحمد وروى عنه أحمد ومات ببغداد سنة ثمان وعشرين

ومائتين.

٢٢- محمد بن مصعب أبو جعفر الدعائي^(٤)

قال عبد الله بن أحمد سمعت أبي ذكره فقال كان صالحا.

٢٣- مسدد بن مسرهد بن مسربيل بن مغربيل بن مرعبيل

ابن أرندل بن سرندل بن عرندل بن ماشك بن مستورد^(٥)

وكان يحيى بن معين: إذا ذكر نسبه قال: هذه رقبة عقرب الحافظ

أبو الحسن الأسدي البصري ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٧١/٨، طبقات الحنابلة ٥١٧/٨، طبقات ابن سعد ٣٤٢/٧، التاريخ الكبير ٣١٦/٨، التاريخ الصغير ٣٥٦/٢، الجرح والتعديل ٨٦/٩، تاريخ بغداد ٥٨٨/٤، تهذيب الكمال ٣٧٤/٣٠، تذكرة الحفاظ ٤٦٩/٣، العبر ٤٠٠/٨، سير اعلام النبلاء ٤٧٧/١٠، تهذيب التهذيب ٩٢/٨١، خلاصة تهذيب الكمال ٤١٢.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٧٢/٨.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢٨٤/٨، المنهج الأحمد ١٧٢/٨، طبقات الحنابلة ٢٣٦/٨.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢٧٩/٣، الوافي بالوفيات ٣٣/٥، المقصد الأرشد ٤٩٤/٣، المنهج الأحمد ١٧٣/٨.

(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٤/٣، المنهج الأحمد ١٦٦/٨.

ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز، ومسدد لقبه حدث عن يحيى القطان وروى عنه البخاري واتفق العلماء على الثناء عليه ولا أشكل عليه أمر الفتنة وما وقع الناس فيه من الاختلاف والقدر والرفض والاعتزال والقول بخلق القرآن [ق١٠اب] والإرجاء، كتب إلى أحمد بن حنبل اكتب إلي سنة رسول الله ﷺ فلما ورد الكتاب على أحمد، بكى وقال إنا لله وإنا إليه راجعون يزعم هذا البصري أنه أنفق مالاً عظيماً في العلم وهو لا يهتدي إلى سنة رسول الله ﷺ فكتب إليه: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي جعل في كل زمان فترة من الرسل بقايا من أهل العلم يدعون من ضل إلى الهدى ويهونونه عن الردى، يحيون الكتاب الله الموتى فكم من قتيل لإبليس قد أحيوه وكم من ضال تائه قد هدوه فما أحسن آثارهم على الناس وما أقبح أثر الناس عليهم، وذكر خطبة بليغة ووصايا منها: أوصيكم بلزوم السنة والجماعة وأمركم ألا تؤثروا على القرآن شيئاً فإنه كلام الله ثم بعد كتاب الله سنة النبي ﷺ ومن قال القرآن مخلوق فهو كافر بالله ومن لم يكفرهم فهو كافر وذكر الجهمية وأنهم ثلاث فرق وذكر المعتزلة وذكر أنهم يكفرون بالذنوب وذكر الرافضة وأنهم يقولون إن علياً أفضل من أبي بكر وإن إسلام علي أقدم من إسلام أبي بكر فمن زعم أن علياً أفضل من أبي بكر فقد رد الكتاب والسنة لقوله: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾^(١) فقدم الله أبا بكر بعد النبي ﷺ ولم يقدم علياً ومن زعم أن إسلام علي أقدم من إسلام أبي بكر فقد كذب لأنه أسلم أبو بكر وهو ابن خمس وثلاثين سنة وعلي يومئذ ابن سبع سنين لم تجر عليه الأحكام والحدود والفرائض وذكر الإيمان كله وتوفي مسدد سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

(١) سورة الفتح الآية ٢٩.

٢٤- الحسن بن موسى الأشيب أبو علي البغدادي^(١)

قاضي الموصل وغيرها

ثقة حدث عن أحمد وحدث أحمد عنه ومات بالري سنة تسع وعشرين

ومائتين.

٢٥- خلف بن هشام بن تغلب ويقال ابن طالب بن

غراب أبو محمد البزار المقرئ^(٢)

سمع مالك بن أنس وروى عن الإمام أحمد ومات وهو مخنق زمان

الجهمية سنة تسع وعشرين ومائتين وهو ثقة وله اختيارات في القراءات.

٢٦- أحمد بن نصر مالك بن الهيثم أبو عبد الله الخراعي^(٣)

سمع الحديث من مالك بن أنس، وكان أماراً بالعرف ووقالاً للحق قتله

الوائق بيده لامتناعه من القول بخلق القرآن، قال أحمد: لقد جاد بنفسه، قال

الذهبي: وكل الواثق برأسه من يحفظه بعد أن نصب برأس الجسر، وأن

الموكل به ذكر أنه يراه بالليل ويستدير إلى القبلة بوجهه فيقرأ سورة يس

بلسان طلق، قال الذهبي: رويت هذه الحكاية من غير وجه ورواها الخطيب عن

(١) انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٣٧/٧، التاريخ الكبير ٢٠٦/٢، الجرح والتعديل ٣٧/٣.

تاريخ بغداد ٤٣٦/٧، تهذيب الكمال ٣٢٨/٦، الكامل في التاريخ ٣٦٩/٦، تذكرة الحفاظ

٣٦٩/٨، سير أعلام النبلاء ٥٥٩/٩، العبر ٢٥٧/٨، ميزان الاعتدال ٥٢٤/٨، الوافي بالوفيات

٢٨٠/٨٢، البداية والنهاية ٣٦٢/٨٠.

(٢) انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٤٨/٧، التاريخ الكبير ١٩٦/٣، التاريخ الصغير ٣٥٨/٢.

المعارف ٥٣١، الجرح والتعديل ٣٧٢/٣، ثقات ابن حبان ٢٢٨/٨، الإرشاد ٥٩٤/٢، تقريب

التهذيب ١٩٤، المنهج الأحمد ١٧٤/٨.

(٣) انظر المزيد في: المحرر ٤٠٨/٨، تاريخ الطبري ٦٣٥/٩، الجرح والتعديل ٧٩/٣، تاريخ بغداد

١٧٣/٥، الأنساب ١٠٦/٥، تهذيب الكمال ٥٠٥/٨، سير أعلام النبلاء ١٦٦/٨، العبر ٤٨/٨، الوافي

بالوفيات ٣١١/٧، المقصد الأرشد ١٩٩/٨، المنهج الأحمد ١٧٥/٨، شذرات الذهب ٦٩/٣.

إبراهيم بن إسماعيل بن خلف، قال: أخبرني أن الرأس يقرأ القرآن فمضيت فبت قريباً منه، فلما هدأت العيون سمعت الرأس يقول: ﴿الْمَرْءُ أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾^(١)، قتل سنة إحدى وثلاثين ومائتين.

٢٧- يحيى بن معين بن عون بن زياد أبو زكريا البغدادي العطفاقي مولاهم^(٢)

ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل قال أحمد: كل حديث لا يعرفه فليس بحديث، وغسل على أعواد النبي ﷺ وحمل على سريره عليه السلام ونودي بين يديه هنا الذي ينب الكذب عن رسول الله ﷺ، وقال ابن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين، وقال: كتبت بيدي ألف ألف حديث وقال أحمد: يحيى أعلمنا بالرجال، سمع من أحمد توفى وهو متوجه، إلى مكة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين.

٢٨- علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم ابن المديني البصري أبو الحسن الحافظ^(٣)

حدث عن أحمد بن حنبل وله تصانيف «الأسامي والكنى، ثمانية أجزاء، «الضعفاء، عشر أجزاء، قال النووي: له مائة مصنف، قال أبو حاتم: ما سمعت أحداً سماه قطانا يكذبه تبجيلاً، وقال ابن مهدي بن المديني: أعلم الناس بحديث رسول الله ﷺ، وقال البخاري: ما استصغرت نفسي عند أحد إلا عند علي بن المديني، ولد سنة إحدى وستين ومائة، وتوفي سنة أربع وثلاثين ومائتين.

(١) سورة العنكبوت الآية ١، ٢.

(٢) انظر المزيد في: طبقات ابن سعد ٣٥٤/٧، تاريخ بغداد ١٧٧/١٤، وفيات الأعيان ١٣٩/٦، تهذيب الكمال ٥٤١/٣١، سير أعلام النبلاء ٧/١١، المقصد الأرشد ١٠٣/٣، المنهج الأحمد ١٧٧/١.

(٣) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٤٥٨/١١، تذكرة الحفاظ ٤٢٨/٢، خلاصة تذهيب الكمال ٢٣٢، الرسالة المستطرفة ١٢٧، شذرات الذهب ٨١/٣، العبر ٤١٨/١، ميزان الاعتدال ١٣٨/٣.

٢٩- يحيى بن أيوب أبو زكريا العابد

المعروف بالمقابر البغدادي^(١)

نقل عن أحمد وغيره وهو ثقة مات سنة أربع وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.

٣٠- شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل [ق١١١] البغوي^(٢)

ساكن بغداد وحدث بها وهو صدوق وهم في حديث واحد رفعه وهو موقوف فنذكره العقيلي في كتاب الضعفاء، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.

٣١- عبد الله بن محمد اليمامي المعروف بابن الرومي^(٣)

نزيل بغداد وهو صدوق مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

٣٢- محمد بن الحسن^(٤)

٣٣- عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان القرشي^(٥)

الكوفي المعروف بمسكده وهو وعاء المسك

قال أبو حاتم: صدوق، وفيه شيع، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين.

٣٤- محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي^(٦)

العدوي مولاهم

نزل بغداد وهو ثقة صاحب سنة، مات سنة تسع وثلاثين أو بعدها

-
- (١) انظر الزيد في: تهذيب الكمال ٣١/٢٢٨، النهج الأحمد ١/١٨٤، طبقات الحنابلة ١/٥٢٥، ٥٣٦.
(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٩/٢٥١٩ و تهذيب الكمال ٢/٣٧٩، ميزان الاعتدال ٢/٣٦٥، الوافي بالوفيات ١٦/١١٧، المقصد الأرشد ١/٤٤٣، النهج الأحمد ١/١٨٤.
(٣) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ١/٢٨١، النهج الأحمد ١/١٨٥.
(٤) ورد ذكره في: تاريخ بغداد ٢/١٩١، المقصد الأرشد ٢/٢٨٨، النهج الأحمد ١/٣٣٥.
(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢/٣٦.
(٦) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٣/٨٩، تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٥، خلاصة تهذيب الكمال ٢/٩٢، شذرات الذهب ٢/٩٢، العبر ١/٤٣١.

ذكر من توفي من أصحاب الإمام أحمد بعد وفاته .

١- عبد الله بن سعيد بن يحيى بن برد السرخسي أبو قدامة^(١)

حدث عنه الشيوخ الكبار المتقدمون، منهم البخاري ومسلم، وروى عن أحمد مسائل.

٢- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن بن سمعان^(٢)

من ولد أكثم بن صيفي التيمي حكيم العرب الروزي أبو محمد صدوق إلا أنه رمى بسرقة الحديث، ولم يقع له ذلك وإنما كان برئ الرواية بالإجازة، سمع ابن المبارك وابن عيينة وأحمد وولى القضاء للمأمون ثم عزله العتصم ثم رده التوكل واختلف المحلثون في توثيقه ولى قضاء البصرة وهو ابن ثمان عشرة سنة، وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين.

٣- أحمد بن سعيد بن إبراهيم أبو عبد الله الرباطي

المروزي الأشقر^(٣)

ثقة حفظ مات سنة ست وأربعين ومائتين.

٤- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن يعقوب

الحنظلي المروزي المعروف بابن راهوية

الفقيه النيسابوري^(٤)

عرض عليه قضاء نيسابور فاختفى ودعا الله فمات في اليوم الثالث، قال

(١) ورد ذكره في طبقات الحنابلة دون ترجمة.

(٢) انظر الزيد في: مختصر تاريخ دمشق ٢٧/٢٠٢، النهج الأحمد ١/١٩٠.

(٣) انظر الزيد في: تذكرة الحفاظ ٢/٥٢٨، تهذيب التهذيب ١/٣٠١.

(٤) انظر الزيد في: تذكرة الحفاظ ٢/٤٣٣، تهذيب التهذيب ١/٣١٦، حلية الأولياء ٩/٣٣٤،

خلاصة تهذيب الكمال ٢٣، الرسالة المستطرفة ٦٥، شذرات الذهب ٣/٨٩، طبقات

المفسرين للساودي ٣/٣٩٧، ميزان الاعتدال ١/١٨٢، النجوم الزاهرة ٣/٣٩٢، وفيات

الأعيان ١/٦٤، العبر ١/٤٣٦، مفتاح السعادة ٢/٣٩٧.

أحمد: لا علم إلا إسحاق بالعراق لم يخلق مثله ونظيره. وقال محمد بن أسلم الطوسي: ما أعلم أحداً كان من إسحاق ولو كان الحمادان حيان لا احتاجوا إليه وعن أبي بكر الخفاف وقال قال: إسحاق كأي انظر إلى مائة ألف حديث وثلاثين ألف حديث وثلاثين ألف حديث، وروى عن ابن المبارك والثوري وأبي أسامة وابن عيينة وأحمد، وعنه أحمد والبخاري ومسلم وأبو داود وغيرهم، وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين وله اثنتان وسبعون.

٥- هارون بن عبد الله بن مروان بن موسى البزاز

المعروف بالجمال أبو موسى^(١)

كان بزازاً فلما تزهد حمل قال النسائي والدارقطني، ثقة مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

٦- أحمد بن حميد أبو طالب المشكاني المخصوص

بصحبة أحمد^(٢)

وروى عنه مسائل.

٧- أحمد بن منيع بن عبد الرحمن أبو جعفر الأصم البغوي^(٣)

وهو ثقة حافظ، روى عن أحمد ونزل بغداد ومات سنة أربع وأربعين ومائتين وله أربع وثمانون.

(١) انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٤٧٨/٢، العبر ٤٤١/١.

(٢) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١٢٢/٤، مناقب الإمام أحمد ٦١٠، المقصد الأرشد ٩٥/١٠. المنهج الأحمد ١٩٧/١، طبقات الحنابلة ٦٨.

(٣) انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٤٨١/٢، تهذيب التهذيب ٨٤/١، خلاصة تهذيب الكمال ١١، الرسالة المستطرفة ٦٥، شذرات الذهب ١٠٥/٢، العبر ٤٤٢/١، النجوم الزاهرة ٣١٩/٢.

٨- علي بن حجر بن إياس السعدي المروزي^(١)

نزل بغداد ثم مرو وهو ثقة حافظ إمام، سأل أحمد عن أشياء مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقد قارب المائة.

٩- عصمة بن أبي عصمة أبو طالب العكبري^(٢)

روى عنه أحمد.

١٠- عبد الرحمن بن إبراهيم أبو سعيد الدمشقي

المعروف بدحيم^(٣)

حدث عن أحمد، ثقة حافظ متقن، مات سنة خمس وأربعين ومائتين وله خمس وسبعون سنة.

١١- عسكر بن الحصين أبو أيوب النخشي الصوفي^(٤)

١٢- أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح أبو عبد الله

العبيدي المعروف بالدورقي أخو يعقوب^(٥)

وهو ثقة حافظ مات سنة ست وأربعين ومائتين.

-
- (١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤١٦/١، تذكرة الحفاظ ٤٥٠/٢، تهذيب التهذيب ٣٩٣/٧.
خلاصة تهذيب الكمال ٣٣٠، شذرات الذهب ١٠٥/٢، طبقات الفسرين للناودي ٣٩٥/١.
العبر ٤٤٣/١، اللباب ٥٤٤/١، النجوم الزاهرة ٣١٩/٢.
- (٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٠٠/١، طبقات الحنابلة ٣٤٤، ٣٤٣/١.
- (٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٦٥/١٠، تذكرة الحفاظ ٤٨٠/٢، خلاصة تهذيب الكمال ١٨٩، شذرات الذهب ١٠٨/٢، العبر ٤٤٥/١.
- (٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٠٢/١، طبقات الحنابلة ٣٤٧، ٣٤٦/٢.
- (٥) انظر الزيد في: تذكرة الحفاظ ٥٠٥/٢، تهذيب التهذيب ١٠/١، شذرات الذهب ١١٠/٢، العبر ٤٤٦/١.

١٣- أحمد بن أبي الحواري بن عبد الله بن ميمون التغلبي
أبو الحسن الدمشقي^(١)

حدث عن أحمد وغيره وهو ثقة زاهد مات سنة ست وأربعين ومائتين.

١٤- العباس بن عبد العظيم بن إسماعيل أبو الفضل
العنبري البصري^(٢)

ثقة سمع وتوفي سنة ست وأربعين ومائتين.

١٥- أحمد بن خالد الخلال أبو جعفر البغدادي^(٣)

ثقة نقل عن أحمد ومات سنة سبع وأربعين ومائتين.

١٦- إبراهيم بن سعيد الجوهري البغدادي^(٤)

صاحب المسند المخرج في أبي بكر الصديق رضي الله عنه في نيف وعشرين جزءاً، صحب أحمد وحكى عنه أشياء وهو ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة. وتوفي سنة سبع وأربعين ومائتين.

(١) انظر المزيد في: الجرح والتعديل ٤٧/٢، تاريخ دمشق لأبي زرعة ٣٠٥/١، صفة الصفوة ١٢/٤، سير أعلام النبلاء ٨٥/١٢، العبر ٤٤٦/٨، تهذيب التهذيب ٤٩/١، المقصد الأرشد ٩٠/١. النهج الأحمد ٢٠٣/١، شذرات الذهب ١١٠/٢.

(٢) انظر المزيد في: التاريخ الكبير ٦/٤، التاريخ الصغير ٢٨٤/٢، الأنساب ٧٠/٩، المقصد الأرشد ٣٧٦/٣.

(٣) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١٣٦/٤، تهذيب الكمال ٣٠١/١، سير أعلام النبلاء ٥٢٧/١١، طبقات الشافعية ٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٧/١، المقصد الأرشد ١٠٢/١، النهج الأحمد ٣٠٥/١.

(٤) انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٥١٥/٢، تهذيب التهذيب ١٢٣/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٥، العبر ٤٤٨/١، ميزان الاعتدال ٣٥/١.

١٧- أحمد بن صالح أبو جعفر المصري^(١)

طبري الأصل

كان حافظاً للأثر عالماً بعلل الحديث وكتب عن أحمد حديثاً ثم رجع إلى مصر وتوفي فيها سنة [١١٠ب] ثمان وأربعين ومائتين.

١٨- الحسن بن الصباح بن محمد أبو علي البزار

الواسطي البغدادي^(٢)

صدوق، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين.

١٩- رجاء بن مرجأ أبو محمد المروزي وقيل^(٣)

السمرقندي

سكن بغداد وحدث عن أحمد والنضر بن شميل وهو ثقة حافظ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين.

٢٠- هارون بن سفيان المستملي المعروف

بمكحله^(٤)

مشهور.

(١) انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٢/٤٦٥، تهذيب التهذيب ٢٩/١، حسن المحاضرة ١/٣٠٦، خلاصة تهذيب الكمال ٦، شئرات الذهب ٢/١١٧، طبقات السبكي ٢/٦، طبقات القراء لابن الجزري ١/٦٢، العبر ٨/٤٥٠، ميزان الاعتدال ١/١٠٣، النجوم الزاهرة ٢/٣٢٨.

(٢) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٧/٣٣٠، تذكرة الحفاظ ٢/٤٧٦، شئرات الذهب ٢/١١٩، العبر ٨/٤٥٢، ميزان الاعتدال ٨/٤٩٩.

(٣) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٨/٣٩١، المنهج الأحمد ٨/٣٠.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٣/٧٢، المنهج الأحمد ٢/١٧٠، طبقات الحنابلة ٨/٥٣٠.

٢١- إسحاق بن منصور بن بهرام أبو يعقوب

الكوسج المروزي التميمي^(١)

ولد بمرورحل إلى العراق والحجاز والشام، وله مسائل وهو ثقة، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٢٢- عبد الوهاب بن عبد الحكم ويقال ابن الحكم بن

نافع أبو الحسن البغدادي الوراق وشامي الأصل^(٢)

صاحب أحمد وسمع منه وهو ثقة مات بعد الخمسين ومائتين.

٢٣- حميد بن زنجوية أبو أحمد الأزدي^(٣)

زنجوية لقب واسمه مخلد بن قتيبة بن عبد الله، ثقة ثبت، روى عن جماعة، وله تصانيف وهو من أهل نسا، كثير الحديث، مات سنة إحدى وخمسين ومائتين.

٢٤- إسحاق بن البهول الانباري^(٤)

له إسناد الحسن خرج أجزاء فعرضتها على الإمام أحمد وكانت مسائل حياء.

(١) انظر الزيد في: تذكرة الحفاظ ٥٢٤/٢، تهذيب التهذيب ٢٤٩/١، الرسالة المستطرفة ٦٨، شذرات الذهب ١٣٣/٢، العبر ١/٢.

(٢) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢٩٨/١، المنهج الأحمد ٢١٤/١.

(٣) انظر الزيد في: تذكرة الحفاظ ٥٥٠/٢، العبر ١/٢.

(٤) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ١٠/٧، تاريخ بغداد ٣٦٦/٦، العبر ٩/٢، سير اعلام النبلاء ٤٨٩/٢، الوافي بالوفيات ٤٠٨/٨، المقصد الأرشد ٢٤٨/١، المنهج الأحمد ٣١٧/١، شذرات الذهب ١٣٦/٢.

٢٥- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح

بن منصور بن مزاحم أبو يوسف العبيري مولاهم المعروف^(١)
بالدورقي، أخو أحمد المتقلم ذكره

جالس أحمد وسأله عن أشياء رواها عنه، وهو ثقة حافظ مات سنة
اثننتين وخمسين ومائتين، وله ست وتسعون.

٢٦- زياد بن أيوب بن زياد أبو هاشم البغدادي
الطوسي المعروف بدلوية^(٢)

وكان يغضب منها ولقيه أحمد شعبة الصغير، وهو ثقة حافظ وسأل
أحمد عن أشياء، وحدث عنه البخاري وأبو حاتم مات سنة اثننتين وخمسين
ومائتين وله ست وثمانون.

٢٧- إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو يعقوب
الشيباني عن الإمام أحمد^(٣)

٢٨- يوسف بن موسى بن راشد أبو يعقوب
القطان الكوفي^(٤)

نزل الري ثم بغداد ومات سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

(١) انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٥٠٥/٣، تهذيب التهذيب ١٠/١، شذرات الذهب ١١٠/٢،
العبر ٤٤٦/١.

(٢) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٤٧٩/٨، تذكرة الحفاظ ٥٠٨/٢، تهذيب التهذيب ٣٥٥/٣،
العبر ٣/٢.

(٣) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣٦٩/٦، الواقي بالوفيات ٤١١/٨، المقصد الأرشد ٣٤٩/١، المنهج
الأحمد ٢٢٠/١.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ١٤٥/٣، طبقات الحنابلة ٥٥٢/١-٥٥٤.

٢٩- محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم أبو جعفر

العابد المعروف بالطوسي^(١)

نزىل بغداد ثقة مات سنة أربع وخمسين ومائتين.

٣٠- محمد بن عبد الرحيم بن زهير البزار أبو يحيى البغدادي

مولى عمر بن الخطاب المعروف بصاعقة^(٢)

فارسي الأصل ثقة أمين حافظ متقن مات سنة خمس وخمسين

ومائتين.

٣١- عبد الله بن محمد المهاجر أبو محمد المعروف بفوران^(٣)

حدث عن أحمد.

٣٢- محمد بن إبراهيم الأنماطي البزاز أبو جعفر المعروف بمريخ^(٤)

صاحب يحيى بن معين وشيخ أبي داود ثقة حافظ.

٣٣- محمد بن إسماعيل أبو عبيد الله الجعفي البخاري^(٥)

صنف الصحيح والتاريخ والأدب وخلق أفعال العباد ورفع اليدين والقراءة

خلق الإمام، ولد في شوال سنة أربع وتسعين ومائة، وقال ابن أبي حاتم عنه

قال: كتبت عنه ألف وثمانمائة شيخ، وقال الدارمي: ما رأيت مثل محمد بن

إسماعيل، وقال الكلواني: يأخذ الكتاب فيطلع عليه فيحفظه، وذكر حاشد

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣/٢٤٧، النهج الأحمد ١/٢٢١.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢/٣٦٢، تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٢، شذرات الذهب ٢/١٣٠. العبر ١٠/٣.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١/٢٢٢، طبقات الحنابلة ١/٢٧٩-٢٨٠.

(٤) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢/٣٣١، النهج الأحمد ١/٢٢٤.

(٥) انظر الزيد في: البداية والنهاية ١١/٢٤، تاريخ بغداد ٢/٤، تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٥، تهذيب

التهذيب ٩/٤٧، شذرات الذهب ٢/١٢٤، طبقات الحنابلة ١/٢٧١، طبقات السبكي ٢/٢١٢.

الوافي بالوفيات ٢/٢٠٦، هدية العارفين ٢/١٦.

عنه، وقال الفربري عنه: ما وضعت حديث إلا صليت ركعتين وفي لفظ حتى تيقنت صحته، وقال العقيلي: عرض البخاري الصحيح على أحمد وابن معين وابن المديني وغيرهم، وسمع من أحمد وأثنى عليه وتوفي ليلة عيد الفطر عشاء سنة ست وخمسين ومائتين وله اثنتان وستون سنة.

٢٤- الحسن بن عبد العزيز بن الوزير أبو علي الحزامي المصري^(١)

نزىل بغداد، ثقة حافظ ثبت عابد فاضل قدم بغداد وحدث بها عن الحسين بن عرفة ونقل عن أحمد ومات سنة سبع وخمسين ومائتين.

٢٥- أحمد بن الفرات بن خالد الرازي أبو مسعود الضبي الأصبهاني^(٢)

قال أحمد: ما تحت أديم السماء أحفظ من أبي مسعود الرازي تكلم فيه بلا مسند ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

٢٦- حبيش بن مبشر بن أحمد بن محمد الثقفي الفتية أبو عبد الله الطوسي وهو أخو جعفر بن مبشر المتكلم المعتزلي^(٣)

وحبيش ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

(١) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٤/٣، تاريخ بغداد ٧/٣٣٧، الأنساب ٣/٣٣٨، المنتظم ٥/٢، اللباب ١/٢٧٤، تهذيب الكمال ٦/١٩٦، سير أعلام النبلاء ١٢/٣٣٢، تهذيب التهذيب ٢/٢٩١، الوافي بالوفيات ١٢/٧١، النجوم الزاهرة ٣/٣٧، المقصد الأرشد ٨/٣٢٥، النهج الأحمد ٨/٣٣٠.
(٢) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٢/٦٧، تاريخ بغداد ٤/٢٤٢، أخبار أصبهان ٨/٨٢، تاريخ ابن عساكر ٧/١٢٨، تهذيب الكمال ٨/٤٢٢، مختصر تاريخ دمشق ٢/٣١٢، سير أعلام النبلاء ١٢/٤٨٠، المقصد الأرشد ٨/١٥٤، النهج الأحمد ٨/٣٣٢.
(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٨/٢٥٦، النهج الأحمد ٨/٣٣٢.

٢٧- حميد بن الربيع بن حميد أبو الحسن اللخمي الكوفي الخزاز^(١)

روى عن أحمد.

٢٨- محمد بن يحيى بن خالد بن فارس بن

ذؤيب النيسابوري الذهلي أبو عبد الله^(٢)

ثقة حدث عن أحمد بأشياء ومات سنة ثمان وخمسين ومائتين وله ست

وسبعون.

٢٩- إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع

أبو يعقوب [ق ١٢ أ] المعروف بالبغوي

قربة أحمد بن منيع ويلقب ثؤنو^(٣)

مات سنة تسع وخمسين ومائتين.

٤٠- أيوب بن إسحاق بن إبراهيم بن سافري

أبو سليمان أخو يحيى^(٤)

٤١- حجاج بن يوسف بن حجاج أبو محمد الثقفي

المعروف بابن الشاعر البغدادي^(٥)

روى عن أحمد وغيره، وهو ثقة حافظ، مات سنة تسع وخمسين

ومائتين.

(١) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢١٩-٢١٨/١، المنهج الأحمد ٢٣٣/١.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٣٤/١، طبقات الحنابلة ٤٤٦/١.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٧٤/١، طبقات الحنابلة ١٦٤-١٦٥.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٩/٧. مختصر تاريخ دمشق ١١٤/٥، النجوم الزاهرة ٣/٣١.

المقصد الأرشد ٢٨٤/١، المنهج الأحمد ٢٣٦/١.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٢٨/١، طبقات الحنابلة ٣١٧-٣١٨.

٤٢- الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي الزعفراني^(١)

صحب الشافعي وشارك الطبقة الثانية من شيوخه، توفي سنة ستين ومائتين.

٤٣- أحمد بن محمد بن هاني الطائي^(٢)

ويقال الكلبى الاسكافى أبو بكر الأثرم

روى عنه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذى وغيرهم وهو ثقة حافظ إمام جليل القدر، روى عن أحمد وصنف تصانيف كالسنن وغيرها، قال ابن حبان كان من خيار عباد الله مات سنة ثلاث وستين ومائتين.

٤٤- مسلم بن حجاج بن مسلم أبو الحسن

القشيري النيسابورى^(٣)

أحد الأئمة من حفاظ الأثر صاحب الصحيح والمسند الكبير والجامع والأسماء والكنى والتمييز والعلل والوحدان والأفراد والأقران وحديث عمرو بن شعيب والانتفاع باهب السباع ومشايخ مالك ومشايخ الثوري ومشايخ شعبة والمخضرمين وأولاد الصحابة وأوهام المحدثين والطبقات وأفراد الشاميين. قال ابن عقده: مسلم أضبط للشاميين من البخاري. وقال مسلم: ما وضعت في كتابي إلا بحجته وما أسقطت منه إلا بحجته وقال أبو قريش: حقاً الدنيا

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤٠٧/٧، تذكرة الحفاظ ٥٢٥/٢، تهذيب التهذيب ٣٨/٢، شذرات الذهب ١٤٠/٢، طبقات الحنابلة ١٣٨/١، طبقات الفسرين للناودي ١٤٤/١، طبقات السبكي ١١٤/٢.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١١٠/٥، تذكرة الحفاظ ٥٧٠/٢، تهذيب التهذيب ٧٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ١١، العبر ٢٢/٢.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٠٠/٣، تذكرة الحفاظ ٥٨٨/٢، تهذيب الأسماء واللغات ٨٩/٢، خلاصة تهذيب الكمال ٣٢٠، الرسالة المستطرفة ١١، شذرات الذهب ١٤٤/٢، العبر ٣٢/٢، وفيات الأعيان ٩١/٢.

أربعة فنذكر منهم مسلماً. وقال أحمد بن سلمة: رأيت أبا زرعة وأبا حاتم يقدمان مسلماً في معرفة الصحيح. وقال مسلم: صنفت الصحيح من ثلاثمائة ألف حديث وله كتاب سولاته لأحمد، مات سنة إحدى وستين ومائتين.

٤٥- حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن
أبو الفضل الجوهري^(١)

سمع أحمد.

٤٦- خطاب بن بشر بن مطر أبو عمر البغدادي
المذكور أخو محمد بن بشر^(٢)

وكان الأكبر

٤٧- محمد بن علي بن داود أبو بكر الحافظ
يعرف بابن أخت غزال^(٣)

نزل مصر وحديث بها عن أحمد.

٤٨- عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ
أبو زرعة الرازي^(٤)

ولد سنة مائتين الحافظ مولى عباس بن مطرف القرشي جالس أحمد واستفاد عنه أشياء. قال أبو حاتم: لم يخلق بعده مثله، وقال عبد الحق: كل حديث لا يحفظه أبو زرعة، ليس له أصل، توفي سنة أربع وستين ومائتين. ورويت له منامات حسنة.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٤٣/١، طبقات الحنابلة ٣١٦/١.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٤٣/١، طبقات الحنابلة ٣٢٣/١.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٥٩/٣، مختصر تاريخ دمشق ٩٢/٣٣، سير أعلام النبلاء ٣٢٨/١٣، المقصد الأرشد ٤٦٧/٢، المنهج الأحمد ٢٤٤/١.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٣٧/١٠، المقصد الأرشد ٦٩/٣، المنهج الأحمد ١٢٠/٢.

٤٩- أحمد بن منصور بن سيار الرمادي
البغدادي أبو بكر^(١)

ولد سنة اثنتين وسبعين ومائة، ثقة، حافظ طعن فيه أبو داود لذهبه في
الوقف في القرآن، مات سنة خمس وستين ومائتين.

٥٠- إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة
ابن أبو شيبة^(٢)

قال أبو حاتم: صدوق له عن أحمد مسائل، مات سنة خمس وستين
ومائتين.

٥١- إبراهيم بن هانئ أبو إسحاق النيسابوري^(٣)

نقل عن أحمد مسائل كثيرة وكان ورعاً صالحاً صبوراً.

٥٢- علي بن حرب الطائي^(٤)

من جملة الأصحاب صدوق فاضل مات سنة خمس وستين ومائتين
وجاوز التسعين.

٥٣- علي بن مرقق أبو الحسين العابد^(٥)

حدث عن منصور بن عمار وأحمد بن أبي الحواري وأحمد أشياء.

-
- (١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٥١/٥، الأنساب ١٦٢/٦، اللباب ٣٦/٢، العبر ٣٠/٢، سير أعلام
النبلاء ٣٨٩/١٢. تذكرة الحفاظ ٥٦٤/٢، تهذيب الكمال ٤٩٢/٨. الوافي بالوفيات ١٩٢/٨.
تهذيب التهذيب ٨٢/١، المقصد الأرشد ١٩١/١، المنهج الأحمد ٦٢/٢، شذرات الذهب ١٤٩/٢.
(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٤٨/١، طبقات الحنابلة ١٤٧/١.
(٣) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ١٤٤/٢، تاريخ بغداد ٢٠٤/٦ المنتظم ٥٠/٥، مختصر تاريخ
دمشق ١٧٢/٤، سير أعلام النبلاء ١٧/١٣، العبر ٣٠/٢، ميزان الاعتدال ٧٠/١، الوافي بالوفيات
١٥٦/٦، المنهج الأحمد ٢٤٨/١، شذرات الذهب ١٤٩/٢.
(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٤٩/١، طبقات الحنابلة ٣١٥/١.
(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٦٨/٢، المنهج الأحمد ٣٥٠/١، طبقات الحنابلة ٣٣٤/١-٣٣٦.

٥٤- محمد بن مسلم المعروف بابن وارة أبو عبد الله الرازي^(١)

ثقة حافظ. سأل أحمد عن أشياء، مات سنة سبعين ومائتين وقيل قبلها بسنة أو بسنتين.

٥٥- صالح بن الإمام أحمد أبو الفضل^(٢)

أكبر أولاده ولد سنة ثلاث ومائتين سمع أباه وابن المديني وأبا الوليد الطيالسي وغيرهم وتوفي سنة ست وستين ومائتين.

٥٦- يحيى بن محمد بن يحيى الذهلي الملقب حيكان النيسابوري^(٣)

سمع أحمد. ثقة حافظ مات شهيداً سنة تسع وستين ومائتين.

٥٧- الحسن بن ثواب أبو علي الثعلبي المحرمي

٥٨- محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفي^(٤)

كان من المتكلمين في جامع الرصافة ثم انتقل إلى جامع المدينة وكان عالماً بالقراءات، سمع أحمد واستفاد منه أشياء.

٥٩- محمد بن إسحاق بن جعفر أبو بكر

الصاغاني البغدادي^(٥)

كان أحد الأثبات المتقنين مع صلابة في الدين واشتهار في السنة واتساع في الرواية، توفي سنة سبعين ومائتين.

(١) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣/٢٥٦، المقصد الأرشد ٢/٤٩٧، المنهج الأحمد ١/٢٥١.

(٢) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١/٢٥١، طبقات الحنابلة ١/٢٥٠-٢٥٥.

(٣) انظر المزيد في: تهذيب الكمال ٣٦/٥٢٨، المنهج الأحمد ١/٢٥٤.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ١/٣١٧، المنهج الأحمد ١/٢٥٥.

(٥) انظر المزيد في: تهذيب الكمال ٣٤/٣٩٦، سير اعلام النبلاء ١٢/٥٩٢، المقصد الأرشد ٢/٣٨٢.

المنهج الأحمد ١/٢٥٦.

٦٠- محمد بن إبراهيم بن سعيد بن موسى بن عبد الرحمن

أبو عبد الله البوشنجي^(١)

نقل عن احمد الأشياء وهو ثقة حافظ فقيه مات سنة سبعين ومائتين [

ق ١٢ ب] وله بضع وثمانون سنة.

٦١- إسماعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد المجيد بن

أبي الرجال أبو النظر العجلي المروزي بن

أخي نوح بن المضروب^(٢)

سمع احمد.

٦٢- علي بن سهل بن المغيرة النسائي^(٣)

ذكره أبو بكر من جملة الأصحاب البغداديين ويعرف بالعفان ملازمته

عفان بن مسلم وهو ثقة.

٦٣- العباس بن محمد بن حاتم أبو الفضل الدوري

مولى بن هاشم الخوارزمي ثم البغدادى^(٤)

ذكره الخلال فيمن صحب احمد وهو ثقة حافظ مات سنة إحدى

وسبعين ومائتين وله سبع وسبعون سنة.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢/٢٣٩، النهج الأحمد ١/٢٥٧.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٦/٢٨٢، المنتظم ٥/٧٢، مختصر تاريخ دمشق ٤/٢٥٦، المقصد الأرشد ١/٣٦٣، النهج الأحمد ١/٢٥٨.

(٣) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٦/١٨٩، تاريخ بغداد ١١/٤٢٩، المنتظم ٥/٨٢، ميزان الاعتدال ٣/١٣١، سير أعلام النبلاء ١٣/١٥٩، تهذيب التهذيب ٧/٣٢٩، المقصد الأرشد ٣/٢٢٦، خلاصة تلهيب الكمال ٢٧٤.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٢/١٤٤، المقصد الأرشد ٢/٢٧٨، النهج الأحمد ١/٢٥٩.

٦٤- محمد بن علي بن عبد الله بن مهران بن أيوب أبو جعفر
الوراق الجرجاني البغدادي يعرف بجمدان^(١)

سمع أحمد.

٦٥- عيسى بن جعفر أبو موسى الوراق الصعدي^(٢)

نقل عن أحمد أشياء.

٦٦- أحمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن إبراهيم بن

عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إبراهيم^(٣)

سمع أحمد.

٦٧- أحمد بن محمد بن واصل المقرئ أبو العباس^(٤)

صحاب من النخاعة ابن سعدان ومن القراء خلق وكان عنده عن أحمد مسائل حسانا منها قال سمعت أحمد وقد سئل: أخرج الزكاة من بلد إلى بلد. قال لا يجوز. فقيل إن كان لقراية. فقال: لا.

٦٨- حنبل بن إسحاق أبو علي الشيباني^(٥)

ابن عم أحمد سمع أحمد وأبا نعيم، قال الخلال: قد جاء حنبل عن أحمد مسائل أجاد فيها. صنّف تاريخاً وكتاب الفتن ومحنة أحمد وجزء. قال الخطيب: كان ثقة ثبتاً توفي بواسطة سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٦١/٣، تذكرة الحفاظ ٥٩٠/٢، المقصد الأرشد ٤٦٨/٣. المنهج الأحمد ٣٦٣/١.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤٨٣/٢، المنهج الأحمد ٣٦٣/١.

(٣) انظر الزيد في: تهذيب الكمال ٣١٠/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٧/١٣، العبر ٤٣٩/١. الوافي بالوفيات ٣٩٠/٦، المقصد الأرشد ١٠٧/١، المنهج الأحمد ١٩٤/١.

(٤) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ١٦٦/١، طبقات الحنابلة ١٣٥/١.

(٥) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٣٢٠/٣، تاريخ بغداد ٤٨٦/٨، طبقات الشيرازي ١٥٩. التقييد ٣١٤/١، المنتظم ٧٩/٥، تذكرة الحفاظ ٦٠٠/٣.

٦٩- محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس المقرئ^(١)

سمع أباه وأحمد ومحمد بن صالح الخياط.

٧٠- الفتح بن الفتح شخرف بن داود بن مزاحم^(٢)

أحد العباد السائحين ثم سكن بغداد وحدث بها وصحب أحمد وسأله عن أشياء كثيرة. وقال أحمد: ما أخرجت خراسان مثل الفتح بن شخرف.

٧١- محمد بن إبراهيم بن مسلم أبو أمية^(٣)

سكن طرسوس فقيلاً له الطرسوسي وهو بغدادى، سمع الإمام أحمد، وهو صدوق صاحب حديث مهم، توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

٧٢- هناد بن قتيبة يعرف بالمرزوى^(٤)

روى عن أحمد.

٧٣- أحمد بن محمد بن الحجاج بن عبد العزيز أبو بكر المرزوى^(٥)

كانت أمه مروزية وأبوه خوارزميا وهو المقدم من أصحاب الورعة وفضله، وكان أحمد يأنس به، وقال إسحاق بن داود: لا أعلم أحدا أقوم لله منه. وقال ابن صدقة: ما علمت ندب عن الدين عنه. وقال الخلال: شيعه للغزو خمسين ألفا. وروى عن أحمد وأكثر وتولى إغماض أحمد وغسله. وقال سمعت أحمد يكره الرجل أن ينام بعد العصر يخاف على عقله. وكان كثير التصانيف وتوفي سنة خمس وسبعين ومائتين.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٦٦/١، طبقات الحنابلة ٣٦٦/١.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢٨٤/١٣، المنهج الأحمد ٣٦٧/١، المقصد الأرشد ٣١٧/٢.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٣٦٨/١.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٩٦/١٤، مناقب ابن حنبل ١٤٢، المقصد الأرشد ٨٢/٢.

(٥) انظر الزيد في: تاريخه بغداد ٤٣٣/٤، طبقات الشيرازي ١٥٩، المنتظم ٩٤/٥، تذكرة الحفاظ

٣١٧/٢، العبر ٦٠/٢، سير أعلام النبلاء ١٧٢/١٢، الوافي بالوفيات ٢٩٢/٧، المقصد الأرشد

١٥٦/١، شذرات الذهب ١٦٦/٢.

٧٤- إسحاق بن إبراهيم بن هانى النيسابورى

أبو يعقوب^(١)

خدم أحمد وهو ابن سبع سنين وكان ذا دين وورع نقل عن أحمد مسائل منها سمعته سئل عن الذي يشتم معاوية ويصلى خلفه قال: لا، ولا كرامة.

٧٥- أحمد بن ملاعب بن حيان أبو الفضل المخزومي^(٢) الحافظ

سمع عفان بن مسلم والفضل بن دكين وحدث عن أحمد، مات سنة مائتين وخمس وسبعون.

٧٦- أحمد بن حرب بن مسمع بن مالك أبو جعفر المعدل^(٣)

سمع أحمد وكان ثقة.

٧٧- أحمد بن بشر بن سعد أبو أيوب الطيالسي^(٤)

الأزدي

٧٨- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني^(٥)

الإمام في زمانه ذكره ابن سعد في طبقات الحنابلة، قال الصاغاني والحري لين لأبى داود الحديث كما لين لداود الحديد، وقال موسى بن إبراهيم أبو داود: ما رأيت أفضل منه خلق في الدنيا للحديث. وقال الحاكم:

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢٧٤/٨.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٦٨/٥، تذكرة الحفاظ ٥٩٥/٢، العبر ٥٤/٢، سير أعلام

النبلأء ٤٢/١٣، الوافي بالوفيات ٢٠٨/٨، المقصد الأرشد ١٩٢/٨، النهج الأحمد ٣٧٥/٨.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١١٩/٤، المقصد الأرشد ٩٦/٨، النهج الأحمد ٢٧٥/٨.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٥٤/٤، المقصد الأرشد ٨١/٨، النهج الأحمد ٢٧٦/٨.

(٥) انظر الزيد في: الجرح والتعليق ١٠١/٤، تاريخ بغداد ٥٥/٩، المنتظم ٩٧/٥، وفيات الأعيان

٤٠٤/٢، مختصر تاريخ دمشق ١٠٩/١٠، تهذيب الكمال ٢٥٥/١٢، تذكرة الحفاظ ٥٩١/٢.

العبر ٥٤/٢، طبقات السبكي ٢٩٣/٢، البداية والنهاية ٥٤/٨، تهذيب التهذيب ١٦٩/٤.

المقصد الأرشد ٤٠٦/٨، النهج الأحمد ٢٧٦/٨، شذرات الذهب ١٦٧/٢.

إمام أهل الحديث بلا مدافع وكان بعض الأئمة شبهه بأحمد. وقال زكريا: كتاب بالله أصل الإسلام وسنن أبي داود وعهد الإسلام، وعن أبي داود كتبت السنة من خمسمائة ألف حديث. صنف السنن والراسيل وغيرها روى عنه أحمد حديث العتيرة وروى هو عن أحمد أشياء كثيرة. ولد سنة ثلاث ومائتين وتوفي يوم الجمعة في شوال سنة خمس وسبعين ومائتين.

٧٩- بقى بن مخلد أبو عبد الرحمن الأندلسي الحافظ^(١)

ولد سنة إحدى ومائتين وصنف التفسير. قال ابن حزم: ما صنف مثله والمسند مائة ألف حديث، أخذ عن مائتين وثمانين إماماً علماً قدوة، مجتهداً ثقة حجة صالحاً عابداً، عديم النظير. قال ابن أبي خيثمة: كنا نسميه الكنسة وقد امتحن لاتباعه الأثر. قال ابن حزم: بقى خاصة أحمد [ق ١٣ أ] وكان مجاب الدعوة وكان ذا عبادة كان يختم القرآن في ثلاثة عشرة ركعة ويسرد الصوم، وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين.

٨٠- أحمد بن يحيى الحلواني أبو جعفر^(٢)

من جملة الأصحاب قال سمعت أحمد وقال له رجل يصب ثوبي البول فتأخذه فأجمعه وأصب عليه الماء مرتين وأفركه بأصابعي يجزيه. قال: لا سبع مرات لكان ما روى في الكلب.

٨١- عبد الملك بن محمد بن عبد الله أبو قلابة الرقاشي البصري^(٣)

روى عن أحمد وكان يصلى في اليوم واللييلة أربعمائة ركعة وحفظ

(١) انظر الزيد في: جنوة القيس ١٦٧. الصلة لابن بشكوال ١١٦/٨. المقصد الأرشد ٢٨٨/١. تاريخ علماء الأندلس ٩١/٨.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٠٥/١. المنهج الأحمد ٢٨١/١.

(٣) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٣٦٩/٥. تاريخ بغداد ٤٢٥/١٠. المنتظم ١٠٢/٥. تذكرة الحفاظ ٥٨٠/٢. سير أعلام النبلاء ١٧٧/١٣. العبر ٥٦/٢. ميزان الاعتدال ٦٦٣/٢. تهذيب التهذيب ٤١٩/٦. المقصد الأرشد ١٧٨/٢. خلاصة تهذيب الكمال ٢٤٥. المنهج الأحمد ٢٨٢/١. شذرات الذهب ١٧٠/٢.

ستين ألف حديث، وتوفي سنة ست وسبعين ومائتين.

٨٢- محمد بن عبد الله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي

الكوفي - مطين^(١)

أحد الحفاظ، الأذكياء الأيقاظ، صنف المسانيد وكان عنده أحاديث ومسائل عن أحمد جواد، قال ابن دارم: كتبت عن مطين مائة ألف حديث. وقال النارقطني: ثقة جيد. ولد سنة اثنتين ومائتين ومات في ربيع الآخر سنة سبع وتسعين ومائتين.

٨٣- مضر بن محمد بن خالد بن الوليد بن مضر

أبو محمد الأسدي^(٢)

سمع أحمد.

٨٤- هارون بن عيسى أبو حامد الخياط^(٣)

سمع أحمد.

٨٥ - محمد بن حماد بن بكر بن حماد أبو بكر المقرئ^(٤)

صاحب خلف بن هشام سمع أحمد وكان أحد القراء المجودين ومن العباد الصالحين، جميل الوجه في وجهه النور، عالماً بالقرآن وأسبابه وكان أحمد يصلي خلفه شهر رمضان.

(١) انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٦٢٢/٢، سير أعلام النبلاء ٤١/١٤، دول الإسلام ١٨١/١، العبر ١٠٨/٢، الوافي بالوفيات ٣٤٥/٢، لسان الميزان ٣٢٢/٥، النجوم الزاهرة ١٧٧/٢، المقصد الأرشد ٤٢٠/٢، الرسالة المستطرفة ٦٣.

(٢) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٣٢/٢، طبقات الحنابلة ١/٥٠١-٥٠٠.

(٣) انظر المزيد في: النهج الأحمد ١/٢٨٢، طبقات الحنابلة ١/٥٢٣-٥٢٤.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٢/٢٩٧، طبقات الحنابلة ١/٤٠١-٤٠٢.

٨٦- جعفر بن محمد بن عبد الله بن يزيد المنادي^(١)

سمع أحمد.

٨٧- محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران أبو حاتم

الحنظلي الرازي^(٢)

أحد الأئمة الحفاظ، سمع أحمد، مات سنة سبع وسبعين ومائتين.

٨٨- عبد الكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران

أبو يحيى القطان العاقولي^(٣)

إمام جليل عنده عن أبي عبد الله جزآن صغيران مسائل حسان.

٨٩- أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد

وأبو بكر الشاش البغدادي^(٤)

المصنف للتاريخ الكبير عن محمد بن سلام الجمحي قال: لا أعرف أغزر فوائد من تاريخه، قال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال الخطيب: ثقة عالم متقن حافظ بصير بأيام الناس، رواية للأبواب علم الحديث. عن أحمد وابن معين والنسب عن مصعب وأيام الناس عن المديني، مات سنة تسع وسبعين ومائتين.

٩٠- جعفر بن محمد بن شاکر أبو محمد الصايغ البغدادي^(٥)

ثقة عارف بالحديث، سمع أحمد وغيره ومات في آخر سنة تسع وسبعين ومائتين وله تسعون سنة.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٨٥/١، المقصد الأرشد ٣٠٠/١، طبقات الحنابلة ١٨٨/١.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٨٥/١، طبقات الحنابلة ٢٩٢-٢٩٣.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٨٧/١، طبقات الحنابلة ٣٠٦-٣٠٧.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٦٢/٤، إرشاد الأريب ١٢٨/١، سير أعلام النبلاء ٤٩٢/١، العبر

٦٧/٢، الوافي بالوفيات ٢٧٦/٦.

(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٩٩/١، المنهج الأحمد ٣٨٨/١.

٩١- أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البرقي^(١)

ولى القضاء ببغداد بالجانب الغربي والشرقي وهو الكرخ.

٩٢- عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان

النصري بالنون أبو زرعة الدمشقي^(٢)

ذكره الحلال فقال: الإمام في زمانه، رفيع القدر حافظ عالم بالحديث والرجال وصنف حديث الشام ما لم يصنفه أحد وسمع من أحمد مسائل مشبعة محكمة ومات سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٩٣- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي

أبو إسماعيل الترمذي^(٣)

نزىل بغداد متقناً مشهوراً بمذهب أهل السنة وكان عنده عن أحمد مسائل صالحة حسان، وفيها ما أغرب به على أصحاب أحمد . وهو رجل معروف ثقة، توفي سنة ثمانين ومائتين.

٩٤- حرب بن إسماعيل بن خلف الحنظلي الكرماني أبو محمد^(٤)

الفقيه من جملة أصحاب أحمد وإسحاق وابن المديني وابن معين وصنف تصانيف منها مسائل أحمد، وتوفي سنة ثمانين ومائتين.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٦١/٥، طبقات الفقهاء ١٣٢، المنتظم ١٤٥/٥، الأنساب ١٣٧/٢.

معجم البلدان ٣٧٢/١، اللباب ١٣٣/١، العبر ٦٣/٢.

(٢) انظر الزيد في: توضيح المشتبه ٥٤٩/١، المقصد الأرشد ١٠٠/٢، المنهج الأحمد ٢٩١/١.

(٣) انظر: الزيد في تاريخ بغداد ٤٢/٢، تهذيب الكمال ٤٨٩/٢٤، سير أعلام النبلاء ٢٤٢/١٣.

تذكرة الحفاظ ٦٠٤/٢، المقصد الأرشد ٢٧٧/٢، المنهج الأحمد ٢٩٢/١.

(٤) انظر الزيد في: الجرح والتعليل ٢٥٢/٣، مختصر تاريخ دمشق ٣٦٤/٦، تذكرة الحفاظ

٦١٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٤٤/٢، المقصد الأرشد ٢٥٤/١، المنهج الأحمد ٩٦/٢، شذرات

الذهب ١٧٦/٢.

٩٥- إسحاق بن إبراهيم الجبلي^(١)

نقل عن أحمد أشياء.

٩٦- عبد الله بن محمد بن عبيد الله بن سفيان بن قيس

البغدادي أبو بكر القرشي^(٢)

مولى بني أمية المعروف بابن أبي الدنيا صاحب الكتب المصنفة، روى عن الإمام أحمد وكان مشهوراً بالصدقة [ق١٣ب] وصنف الكتب الكثيرة المشهورة وكان واسع الرواية كان يقال له ملك بن أبي الدنيا الدنيا علماً، وقال سألت أحمد متى يصلي على السقط قال إذا كان لأربعة أشهر صلى عليه، وتوفي سنة إحدى وثمانين ومائتين وله ثلاث وسبعون سنة.

٩٧- محمد بن محمد بن إدريس الشافعي الإمام أبو عثمان^(٣)

سمع أباه وسفيان بن عيينة وسأل أحمد عن أشياء منها جلود الميتة. فقال أحمد: لا ينقع منها باصاب ولا تحضب إلى هنا أذهب. توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين.

٩٨- أحمد بن أبي بدر المنذري بن بدر بن النظر

أبو بكر المغازلي البغدادي^(٤)

كان ثقة يعد من الأولياء العارفين كان أحمد يكرمه ويقدمه، وعنده عن أحمد جزآن حديث وقع له فيها مسائل أيضاً.

(١) انظر المزيد في: النهج الأحمد ٢٩٢/١، طبقات الحنابلة ١٦٧/١.

(٢) انظر المزيد في: الجرح والتعديل ١٦٣/٥، تاريخ بغداد ٨٩/١، المنتظم ١٤٨/٥، تهذيب الكمال ٧٢/١٦، العبرة ٥٦/٢، تذكرة الحفاظ ٦٧٧/٣.

(٣) انظر المزيد في: طبقات الشافعية للعبادي ٣٦، طبقات السبكي ٧١/٢، طبقات الإسنوي ٣٢/١، المقصد الأرشد ٤٨٩/٢، النهج الأحمد ٣٩٣/١.

(٤) انظر المزيد في: النهج ٣٩٦/١، طبقات الحنابلة ١٢١/١، ١٢٣.

٩٩- جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي^(١)

سمع أحمد وروى عنه حديث الخوارج.

١٠٠- الفضل بن محمد بن المسيب البيهقي الشعراني^(٢)

من ذرية ملك اليمن بإذان الذي أسلم لكتاب النبي ﷺ، وروى عن أحمد.

١٠١- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله

أبو إسحاق الثقفي السراج النيسابوري أخو إسماعيل ومحمد^(٣)

سمع أحمد.

١٠٢- يحيى المختار بن منصور النيسابوري^(٤)

ذكره خلال فقال شيخ ثقة سمع معنا الحديث وكان عنده عن أبي

عبد الله مسائل غرائب سمعتها منه.

١٠٣- جعفر بن محمد بن علي أبو القاسم الوراق المؤدب

البلخي^(٥)

سكن بغداد وحدث بها وحضر مجلس أحمد وسمع منه.

١٠٤- محمد بن ماهان النيسابوري^(٦)

جليل القدر له مسائل حسان، منها سألت أحمد سنة سبع وعشرين

ومائتين عن المرأة إذا كانت ظالمة لزوجها يؤخذ منها الولد. قال أحمد: ابن

كم الولد، قلت ابن ثلاث سنين، قال: لا يؤخذ منها.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢٩٨/١، النهج الأحمد ٢٩٧/١.

(٢) انظر الزيد في: النهج ٢٩٧/١، ٢٩٨.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٦٦/١، المنتظم ١٦٢/٥، سير اعلام النبلاء ٤٨٩/١٣، المقصد

الأرشد ٣١١/١، النهج الأحمد ٢٩٨/١.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٢٥/١٤، المقصد الأرشد ١٠٣/٣، النهج الأحمد ١٧٣/٣.

(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٠١/١، النهج الأحمد ٢٩٩/١.

(٦) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٣٠٠/١، المقصد الأرشد ٤٩٤/٢.

١٠٥- إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الحربي^(١)

ذكره الخلال فقال: نقل عن أحمد مسائل حسنا.

١٠٦ - إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير بن عبد الله
بن ديسم أبو إسحاق الحربي (٢)

سمع أحمد وكان إماماً في العلم والزهد عارفاً بالفقه بصيراً بالأحكام حافظاً للحديث، قال الدارقطني يقاس بأحمد، وقال الحاكم، قال سمعت القاضي محمد بن صالح يقول: لا نعلم أن بغداد أخرجت مثله في الفقه والحديث والآداب والزهد، جمع هذه الأشياء وصنف الغريب وغيره وتوفي سنة خمس وثمانين ومائتين.

١٠٧- زكريا بن يحيى بن عبد الملك بن مروان بن عبد الله

أبو يحيى الناقد البغدادي^(٣)

سمع أحمد.

١٠٨- أحمد بن أصرم بن خزيمة بن عباد بن عبد الله بن

حسان بن عبد الله بن المغفل المزني الصحابي^(٤)

سمع أحمد.

(١) انظر الزيد في: المنتظم ١٧٤/٥، تاريخ بغداد ٢٨٢/٦، ميزان الاعتدال ١٩٠/٨، العبر ٧٣/٣، الوافي بالوفيات ٤٠٩/٨.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٩٠/٢، بغية الوعاة ٤٠٨/٨، المقصد الأرشد ٢١١/٨. النهج الأحمد ٢٠٢٨، الأنساب ١٠/٤، المنتظم ٣/٦.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢٠٧/٨، طبقات الحنابلة ١/٣٣٠.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢٠٨/٨، طبقات الحنابلة ١٣/٢٨٤.

١٠٩- محمد بن بشر بن مطر أبو بكر أخو خطاب
ابن بشر^(١)

نقل عن أحمد أشياء.

١١٠- صالح بن عمران بن حرب أبو سعيد الدعاء
بخاري الأصل^(٢)

سمع أحمد.

١١١- محمد بن عبد الله بن عتاب أبو بكر الأنماطي
يعرف بالمربيع^(٣)

سمع أحمد.

١١٢- يعقوب بن يوسف بن أيوب أبو بكر
الطوعي^(٤)

سمع أحمد وله مسائل صالحة حسان.

١١٣- يحيى بن أبي نصر منصور أبو سعد الهروي^(٥)

سمع أحمد يقول إنه لم ير مثل تفسيره، توفي سنة سبع وثمانين ومائتين.

١١٤- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة بن حبان بن سراقبة بن
مرثد بن جميري أبو علي الأسدي البغدادي^(٦)

كان أباه من أهل البيوتات والفضل والرياسات والنبيل وأما هو فكان

ثقة أميئتا عاقلاً زكياً عنده عن أحمد مسائل صالحة.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢/٢٨٢، طبقات الحنابلة ١/٣٩٥.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١/٣٠٩، طبقات الحنابلة ١/٣٥٤ - ٣٥٥.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١/٣١٠، طبقات الحنابلة ١/٤١٤.

(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١/٣١٠، طبقات الحنابلة ١/٥٤٨.

(٥) انظر الزيد في: سير أعلام النبلاء ١٣/٥٧٠، المنهج الأحمد ١/٣١١.

(٦) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ١/٢٩٠، المنهج الأحمد ١/٣١١.

١١٥- معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ بن

نصر أبو المثني العنبري^(١)

من جملة الأصحاب.

١١٦- تميم بن محمد الطوسي الحافظ الثقة^(٢)

حدث بأشياء عن الإمام أحمد، منها سمعت أحمد يقول عليكم بمصنفات

وكيع بن الجراح.

١١٧- عبد الله بن الإمام أحمد [ق ١١٤] بن محمد بن حنبل

أبو عبد الرحمن^(٣)

ولد في جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال الخطيب: ثقة ثبتا

فهما. قال ابن المنادي: روى السند عن أبيه والتفسير والتاريخ والناسخ.

وحديث شعبة والمقدم والمؤخر والمناسك وحديث الشيوخ. قال ابن المنادي

أفرط بعضهم وقدمه على أبيه في المعرفة والكثرة وعن أبي زرعة. قال: قال لي

أحمد ابني عبد الله محظوظ في علم الحديث لا يذاكر في الإيمان إلا العلم. وعنه

قال: قال أبي: أرواح الكفار في النار وأرواح المؤمنين في الجنة والأبدان في الدنيا

يعذب الله من يشاء ويرحم من يشاء ولا تقول إنهما يفنيان بل هما عند الله

باقيان وحدث عن أبيه توفي في شعبان سنة تسعين ومائتين.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣/٢٥، طبقات الحنابلة ٤٦٢/٨.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ١/٢٩١، طبقات الحنابلة ٨٢٢/٨.

(٣) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٥/٧، تاريخ بغداد ٩/٣٧٥، طبقات الفقهاء ١٥٩، المنتظم

٣٩/٦، تهذيب الكمال ١٤/٢٨٥، تذكرة الحفاظ ٢/٦٦٥، العبر ٢/٨٦، سير أعلام النبلاء

١٣/٥١٦، النهج الأحمد ١/٢١٢، شذرات الذهب ٢/٢٠٢.

١١٨- أحمد بن يحيى بن يزيد أبو العباس

الشيبياني النحوي المعروف بشعلب^(١)

إمام الكوفة في النحو واللغة بل إمام أهل اللغة، صنف الفصيح وإعراب القرآن وغير ذلك وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

١١٩- إدريس بن عبد الكريم أبو الحسن الحداد^(٢)

صاحب خلف بن هشام سمع إمامنا.

١٢٠- محمد بن إسحاق أبو الفتح المؤدب^(٣)

حدث عن أحمد.

١٢١- أحمد بن محمد بن عبد الله بن يزيد أبو جعفر

بن المنادي^(٤)

نقل عن أحمد مسائل وغيرها.

١٢٢- أحمد بن عثمان بن أبي سعيد أبو بكر

المعروف بكرنيب^(٥)

سمع أحمد.

١٢٣- أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر^(٦)

نقل عن أحمد مسائل كثيرة.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢٠٤/٥، المنتظم ٤٤/٦، نزهة الألباء ١٥٧، معجم الأدياء ١٠٣/٥. انباه الرواة ١٢٨/١، وفيات الأعيان ١٤٢/١، طبقات المفسرين للناودي ٩٧/١، شذرات الذهب ٢٠٧/٢.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٤/٧، تذكرة الحفاظ ٦٥٤/٢- العبر ٩٢/٢، طبقات القراء ٢٥٤/٨، مرآة الجنان ٢٢٠/٢، النجوم الزاهرة ١٥٧/٢.

(٣) انظر للمزيد في المنهج الأحمد ٣٢٠/١ و ٣٨٧، طبقات الحنابلة ٣٧٩/١.

(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٨٠/١.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٢٣٢/١، طبقات الحنابلة ٨٨/١.

(٦) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤٠/٥، مختصر تاريخ دمشق ٣٦٧/٢، طبقات علماء الحديث

٧١٢، تذكرة الحفاظ ٧٤٥/٢، المنهج الأحمد ٣٢٤/١، شذرات الذهب ٢٦٥/٢.

١٢٤- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو بكر

السراج النيسابوري^(١)

مولى ثقيف وأخو إبراهيم ومحمد، سمع أحمد.

١٢٥- محمد بن عبدوس بن كامل أبو أحمد السلمى السراج^(٢)

سمع أحمد.

١٢٦- أحمد بن العباس بن أشرس أبو العباس

وقيل أبو جعفر^(٣)

روى عن أحمد.

١٢٧- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مخلد أبو الحسين

المروزي المعروف بابن راهوية^(٤)

ولد بمرور ونشأ بنيسابور.

١٢٨- موسى بن هارون الجمال بالمهملة أبو عمران^(٥)

جار الإمام أحمد حدث عنه بأشياء وهو ثقة حافظ كبير بغدادى مات

سنة أربع وتسعين ومائتين.

١٢٩- إبراهيم بن هاشم بن الحسين بن هاشم أبو إسحاق

البييع المعروف بالبغوي^(٦)

سمع أحمد.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢/٢٩٢، المقصد الأرشد ١/٢٥٧، النهج الأحمد ١/٣٢٤.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١/٣٢٥، طبقات الحنابلة ١/٤٣٠.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤/٣٢٧، المقصد الأرشد ١/١١٩، النهج الأحمد ١/٣٢٦.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١/٣٢٦، طبقات الحنابلة ١/٢٧٣ - ٢٧٤.

(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣/١١، النهج الأحمد ١/٣٢٧، طبقات الحنابلة ١/٤٥٥ - ٤٥٦.

(٦) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١/٣٢٧، طبقات الحنابلة ١/١٥٠.

١٣٠- أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق بن عطية

أبو عبد الله البزوري^(١)

نقل عن أحمد مسائل.

١٣١- الجنيد بن محمد أبو القاسم الخرازويقال

القوارير^(٢)

قيل كان أبوه قوارير وكان هو خرزاً وأصله من نهاوند ولد ونشأ ببغداد وكان إذا تكلم في الأصول أعجز الحاضرين وكان فقيهاً وسئل عن العارف فقال: من نطق عن شرك وأنت سألت وحج على قدميه ثلاثين حجة على الوحدة وكان يقول مذهبنا هنا مقيداً بالأصول الكتاب والسنة. وقيل له: أنت تأخذ السحر فقال شيء وصلنا فيه لا ندعه وسمع الحديث ولقى جماعة العلماء وصحب جماعة من الصالحين واشتهر منهم بصحبة الحارث المحاسبي وسرى السقطي ثم اشتغل بالعبادة والنسك، وأسند الحديث عن الحسن بن عرفة ونقل عن الإمام أحمد أشياء. قال الجريري: كنت واقفاً على رأس الجنيد في وقت وفاته وكان يوم الجمعة وهو يقرأ القرآن، فقلت له: يا أبا القاسم: ارفق بنفسك فقال يا أبا محمد رأيت أحلماً أحوج إليه مني في هذا الوقت وهو ذا تطوى صحيفتي، توفي سنة ثمان وتسعين ومائتين.

١٣٢- عباس بن محمد بن عيسى الجوهري^(٣)

نقل عن أحمد أشياء.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢/٢٤٦، الأنساب ٢/١٩٨، سير اعلام النبلاء ١٣/٥٣١. المقصد

الأرشد ١/١٢٥، النهج الأحمد ١/٣٢٨.

(٢) انظر الزيد في: طبقات الصوفية ١٥٥. حلية الأولياء ١٠/٢٥٥. تاريخ بغداد ٧/٢٤١. الرسالة

القشيرية ١٨، المنتظم ٦/١٥، صفة الصفوة ٣/٤١٦، العبر ٢/١١٠، روضات الجنات ١٦٤، النهج

الأحمد ١/٢٣٩، الدر المنضد ١/٣٥٨، طبقات الأولياء ١٣٦.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢/٢٨٠، طبقات الحنابلة ٢/٢٨٠.

١٣٣- أحمد بن محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو العباس
البراني^(١)

سمع أحمد.

١٣٤- يوسف بن الحسين بن علي أبو يعقوب الرازي^(٢)

من مشايخ الصوفية، كثير الأسفار صحب ذا النون المصري وسمع أحمد.

١٣٥- إسماعيل بن إسحاق بن الحصين أبو محمد

الرقبي^(٣)

سكن بغداد وحدث بها عن أحمد.

١٣٦- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد أبو عبد الله الصوفي^(٤)

نقل عن أحمد أشياء.

١٣٧- الفضل بن الحباب أبو خليفة الجمحي^(٥)

نقل عن أحمد أشياء منها قال قدم علينا أحمد البصرة ليسمع من أبي الوليد الطيالسي سنة اثنتي عشرة ومائتين فاستبشر أهل البصرة فلقبه أبي وكان بينهما صحبة قديمة فسأله [ق ١٤ب] أن يضيفه فأجابه فأقام عندنا ثلاثة أيام فكنت أذاكره بالليل كثيرا فقلت له سمعت أبا الوليد يقول سمعت شعبة يقول إن الحديث يصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة وعن صلة الرحم

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣/٥، الأنساب ١٧٨/٢، سير أعلام النبلاء ٩٢/١٤. طبقات القراء

لابن الجزري ١١٣/١، النجوم الزاهرة ١٨١/٣، المقصد الأرشد ١٥٨/١، المنهج الأحمد ٣٣١/١.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣١٤/١٤، المقصد الأرشد ١٢١/٣، المنهج ٣٣٢/١.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢٩٥/٦، المقصد الأرشد ٢٥٨/١، المنهج الأحمد ٣٣١/١.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٨٢/٤، المنتظم ١٤٩/٦، سير أعلام النبلاء ١٥٢/١٤، العبر ١٣١/٣،

ميزان الاعتدال ٩١/١، الواقي بالوقيات ٣٠٦/٥، لسان الميزان ١٥١/١، المقصد الأرشد ٨٧/١،

المنهج الأحمد ٣٣٣/١، شذرات الذهب ٢٤٧/٢.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٣٣٣/١، طبقات الحنابلة ٢٤٨/١ - ٣٥٠.

فهل أنتم منتهون قال : فاطرق ساعة ثم قال أما نحن فلا نعرف هذا من
انفسنا وإن كان شعبة يعرف ومن نفسه شيئا فهو أعلم.

١٣٨- محمد بن الحسن بن هارون أبو جعفر الموصل^(١)

سكن بغداد وحدث بها عن أحمد.

١٣٩- أحمد بن محمد بن عبد الله بن صالح بن شيخ بن

عميرة أبو الحسن الأسدي^(٢)

يروى عن أحمد حديثا واحدا.

١٤٠- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور

أبو القاسم^(٣)

سيط أحمد بن منيع، بغوي الأصل، وله بغداد وسمع أحمد.

١٤١- موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم^(٤)

كان أبوه وزير المتوكل على الله رحم الله الجميع.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٩١/٢، المقصد الأرشد ٢٨٨/٣، النهج الأحمد ٣٣٥/١.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ١٦٠/٨، النهج الأحمد ٣٣٦/٨.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١١١/٨٠، الأنساب ٣٥٥/٢، المنتظم ٢٢٧/٦، الكامل ١٦١/٨ سير
اعلام النبلاء ٢٤/١٤، تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ العبر ١٧٠/٢، ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢، الوافي
بالوفيات ٤٧٩/١٧، المقصد الأرشد ٤٩/٢، النهج الأحمد ٣٣٦/٨، شذرات الذهب ٢٧٥/٢.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٥٩/٨٣، الأنساب ٢٢/٥، المنتظم ٢٩٢/٦، سير اعلام النبلاء،
٩٤/٨٥، المقصد الأرشد ٧/٢، النهج الأحمد ٣٣٩/٨.

كل ما تقدم مترجم ومذكور بالمطولات من طبقات الحنابلة

ولنذكر من لم تؤرخ وفاته من الأصحاب

١- محمد بن عوف بن سفيان الطائي الحمصي

أبو جعفر^(١)

حافظ إمام معروف بالتقدم في العلم والعرفة، وسمع من أبي الغيرة وأهل الشام والعراق وكان أحمد يعرف له ذلك ويقبل منه ويسأله عن الرجال من أهل بلده وسمع منه أحمد بن حنبل، وكان عنده عن أحمد مسائل سالحة ويغرب فيها بأشياء لم يجئ بها غيره.

٢- أحمد بن بشر بن سعد الكندي^(٢)

قال الخلال أخبرنا أحمد بن بشر قال سألت أحمد بن حنبل قلت: رجل قرأ القرآن وهو يكتب الحديث يختلف إلى المسجد يقرأ القرآن ويفوته الحديث إلا يطلبه فإن طلب الحديث فاته المسجد وإن قصد المسجد فاته طلب الحديث فما أمره قال بنا وبذا فأعدت عليه القول مراراً كل ذلك يجيبني جواباً واحداً: بذا وبنا.

٣- أحمد بن جعفر بن يعقوب بن عبد الله أبو العباس

القاسي الاصطخري^(٣)

روى عن أحمد أشياء منها قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: هذه مذاهب أهل العلم وأصحاب الأثر وأهل السنة المتمسكين بعروقها المعروفين بها المقتدى هم فيها من لدن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا هذا

(١) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٥٢/٨، تهذيب الكمال ٣٦/٣٦٦، سير اعلام النبلاء ١٢/٦١٣.

المقصد الأرشد ٤٨٢/٣، النهج الأحمد ٥/٢.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٥٤/٤، المقصد الأرشد ٨١/٨١، النهج الأحمد ١/٢٧٦.

(٣) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٥١/٢.

وأدرکت من أدرکت من علماء الحجاز والشام وغيرهم، فمن خالف شيئاً منها أو طعن فيها أو عاب قائلها فهو مبتدع خارج عن الجماعة يزائل عن منهج السنة والإيمان يزيد وينقص ويستثنى في الإيمان غير أن لا يكون الاستثناء شكاً إنما هي سنة ماضية عبر العلماء قال ولنا سئل الرجل أهو من أنت؟ فإنه يقول أنا مؤمن إن شاء الله، أو مؤمن أرجو أو يقول: أمنت بالله وملائكته وكتبه ورسوله: ومن زعم أن الإيمان قول بلا عمل فهو مرجئ، ومن زعم أن الإيمان هو القول والأعمال شرائع فهو مرجئ، ومن زعم أن الإيمان يزيد ولا ينقص فقد قال بقول المرجئة ومن لم ير الاستثناء في الإيمان فهو مرجئ، ومن زعم أن إيمانه كإيمان جبرائيل والملائكة فهو مرجئ، ومن زعم أن معرفة القلب تنفع وإن لم يتكلم بها فهو مرجئ اللهم ادحض باطل المرجئة وأوهن كيد القدرية وأذل دولة سائل الرافضة وأكفنا مؤنة الخارجية.

٤- أحمد بن الحكم أبو بكر الأصول^(١)

نقل عن أحمد.

٥- أحمد بن الخليل القرمسي^(٢)

رفيع القدر سمع من أحمد.

٦- أحمد بن الخصيب بن عبد الرحمن^(٣)

نقل عن أحمد مسائل جواد.

٧- أحمد بن زرارة المقرئ أبو العباس^(٤)

روى عن أحمد.

(١) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ١/١٠٤.

(٢) انظر المزيد في: الجرح والتعديل ٢/٥٠، أخبار أصبهان ١/٩٠، الإرشاد ٢/٦٥٥. ميزان الاعتدال ٩٦/١، سير أعلام النبلاء ١١/٥٢٢، تهذيب التهذيب ٨/٢٨، لسان الميزان ١/١٦٧.

(٣) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ١/١٠٢، المنهج الأحمد ٢/٥١.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ١/٠٦١، المنهج الأحمد ٢/٥١، طبقات الحنابلة ٨/٧٧.

٨- أحمد بن سعيد أبو جعفر الدارمي^(١)

نقل عن أحمد أشياء.

٩- أحمد بن سعيد الجوهري^(٢)

روى عن أحمد أشياء.

١٠- أحمد بن شاكر^(٣)

نقل عن أحمد أشياء.

١١- أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل^(٤)

روى عن جده أحمد.

١٢- أحمد بن عبد الله بن حنبل ابن عم الإمام أحمد^(٥)

جالس أحمد.

١٣- أحمد بن القاسم بن سلام صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام^(٦)

حدث عن أحمد.

١٤- أحمد بن محمد أبو الحارث الصانغ^(٧)

كان أحمد يأنس به.

(١) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٥٢/٢، تاريخ بغداد ١٦٦/٤، العبر ٤/٢، سير أعلام النبلاء

٢٣٣/١٢، الوافي بالوفيات ٢٩٠/٦.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٥٢/٢، طبقات الحنابلة ٧٩/١.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٥٤/٢، طبقات الحنابلة ٨٢/١.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٥٥/٢، طبقات الحنابلة ٨٥/١.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٥٦/٢، طبقات الحنابلة ٨٧/١.

(٦) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٤٩/٤، المقصد الأرشد ١٥٥/١، النهج الأحمد ٥٧/٢، طبقات

الحنابلة ٩٤/١.

(٧) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٢٨/٥، المقصد الأرشد ١٦٣/١، النهج الأحمد ٦٠/٢.

١٥- أحمد بن محمد بن مطر أبو العباس^(١)

عنده عن أحمد مسائل جواد [ق ١٥].

١٦- أحمد بن محمد بن يحيى الكمال^(٢)

نقل عن أحمد أشياء.

١٧- أحمد بن المكين الأنطاكي^(٣)

قال الخلال عنده عن أحمد مسائل.

١٨- أحمد بن نصر أبو حامد الخفاف^(٤)

كان عنده جزء فيه مسائل حسان.

١٩- أحمد بن هاشم بن الحكم بن مروان الأنطاكي^(٥)

نقل عن أحمد مسائل.

٢٠- أحمد بن يحيى بن حيان الرقي^(٦)

روى عنه أحمد.

٢١- أحمد بن أبي عبده أبو جعفر الهمداني^(٧)

جليل القدر كان أحمد يكرمه.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٩٨/٥، المقصد الأرشدي ١٦٤/١، المنهج الأحمد ٦١/٣.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٦١/٣، المقصد الأرشدي ١٦٥/٨.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٦٢/٣، المقصد الأرشدي ١٨٨/٨.

(٤) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٧٩/٣، المنتظم ١١٩/٦، تذكرة الحفاظ ٦٥٤/٣. سير اعلام

النبلاء ٥٦٠/٨٣، العبر ١١٢/٣، البداية والنهاية ١٧٧/٨١، المقصد الأرشدي ٢٠٠/٨، المنهج الأحمد

٦٤/٣، شذرات الذهب ٣٣١/٣.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٦٤/٣، المقصد الأرشدي ٣٠٤/١، لسان الميزان ٣١٩/١.

(٦) انظر الزيد في: المقصد الأرشدي ٣٠٨/١، المنهج الأحمد ٦٥/٣.

(٧) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٦٦/٣، طبقات الحنابلة ١٣٣/١-١٣٣.

٢٢- إبراهيم بن أبان الموصلي^(١)

عنده عن أحمد مسائل.

٢٣- إبراهيم بن الجنيد الختلي^(٢)

كان عنده عن أحمد مسائل حسان.

٢٤- إبراهيم بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن

عبادة بن الصامت^(٣)

نقل عن أحمد.

٢٥- إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد المعروف بالختلي^(٤)

وروى عن أحمد.

٢٦- إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق الجوزجاني^(٥)

أحمد يكتبه.

٢٧- إسماعيل بن سعيد الشالتجي أبو إسحاق^(٦)

عنده عن أحمد مسائل.

٢٨- إسماعيل بن عبد الله أبو القاسم العجلي^(٧)

نقل عن أحمد أشياء.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد، ٢١٤/٨، طبقات الحنابلة ١٤٤/٨.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد، ٣٦٤/٨، طبقات الحنابلة ١٤٤/٨.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد، ٢٣١/٨، المنهج الأحمد ٦٨/٢.

(٤) انظر الزيد في: الجرح والتعديل ٦٦/٧، تاريخ بغداد ١٢٠/٦، مختصر تاريخ دمشق ٦٧/٤.

سير أعلام النبلاء ٦٣٦/٢، المقصد الأرشد، ٢٣٦/٨، المنهج الأحمد ٧٠/٢.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٧٢/٢، طبقات الحنابلة ١٥١/٨.

(٦) انظر الزيد في: تاريخ جرجان ١٤١، الباب ١٧٦/٢، المقصد الأرشد، ٣٦١/٨، المنهج الأحمد

٧٣/٢.

(٧) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٧٥/٢، طبقات الحنابلة ١٥٩/٨.

٢٩- إسماعيل بن عمر السجزي^(١)

سمع من أحمد وله مسائل صالحة.

٣٠- إسماعيل ابن أخت ابن المبارك^(٢)

جالس أحمد وسأله.

٣١- إسماعيل بن قتيبة^(٣)

نقل عن أحمد أشياء.

٣٢- إسماعيل بن يوسف أبو علي المعروف بالديلمي^(٤)

كان أحد العباد الورعين والزهاد والتقلين مع بصره بالحديث وحفظه وتمهيده جالس الإمام أحمد ونقل عنه وقال كنا في البيت عند أحمد فإذا نحن بذاق يدق الباب فخرجت إليه فإذا بفتى عليه إطمار شعر، فقلت: ما حاجتك؟ قال: أريد أحمد بن حنبل. قال: فدخلت إليه، فقلت بالباب شاب عليه إطمار شعر يطلبك، فخرج إليه فسلم عليه. فقال له الفتى: يا أبا عبد الله ما الزهد؟ قال حدثنا سفيان عن الزهري أن الزهد في الدنيا قصر الأمل. قال صف لي وكان الفتى قائماً في الشمس والفتى بين يديه قال هو ألا يبلغ من الشمس إلى الفيء وقال ثم ذهب ليولي. قال فقال أحمد: قف، فدخل فاخرج له صرة فدفعها إليه، فقال يا أبا عبد الله لا يبلغ من الشمس إلى الظل أي شيء يعمل بهذه؟ قال ثم تركه وولى.

(١) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٢٧٠/٨، المنهج الأحمد ٧٥/٢.

(٢) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٨٦/٢، طبقات الحنابلة ١٦٢/٨.

(٣) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ٧٦/٢.

(٤) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٢٧٤/٦، صفة الصفوة ٤١٢/٢، الوافي بالوفيات ٢٤٥/٩، المقصد

الأرشد ٢٧٦/٨، المنهج الأحمد ٧٧/٢، طبقات الحنابلة ١٦٢/٨.

٣٣- **أعين بن زيد الشؤبي** ^(١)

أحد الأصحاب روى عنه أحمد بن أبي حاتم في كتاب الرد على الجهمية قال سمعت أعيبن بن زيد يقول سمعت أحمد بن حنبل يقول القرآن كلام الله غير مخلوق.

٣٤- **بكر بن محمد النسائي الأصل أبو محمد البغدادي** ^(٢)

كان أحمد يقدمه ويكرمه وعنده عن أحمد مسائل كثيرة منها سألت أبا عبد الله عن رجل استشهدني على شهادة وهو يسمع بالربا ثم جاءني يريد أن أشهد عند السلطان. قال لا تشهد له إذا كان معاملته الربا.

٣٥- **جعفر بن أحمد بن أبي قيمان الفقيه** ^(٣)

عنده عن أحمد مسائل غرائب.

٣٦- **جعفر بن محمد النسائي الشقراني** ^(٤)

كان أحمد يكرمه ويأنس به.

٣٧- **جعفر بن محمد بن هذيل أبو عبد الله الكوفي** ^(٥)

عنده عن أحمد مسائل.

٣٨- **جهم العكبري** ^(٦)

صحب أحمد وبشر الحافي.

(١) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٢٨١/١، المنهج الأحمد ٨٠/٢.

(٢) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٢٨٩/١، طبقات الحنابلة ١٧٩/١ - ١٨٠.

(٣) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٢٩٤/١، المنهج الأحمد ٨١/٢.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٢٩٩/١، المنهج الأحمد ٨٢/٢.

(٥) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٣٠١/١، طبقات الحنابلة ١٨٩/١.

(٦) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ٨٤/٢، طبقات الحنابلة ١٩٢/١.

٣٩- الحسن بن إسماعيل الربيعي^(١)

روى عن أحمد أشياء منها قال لي أحمد بن حنبل إمام أهل السنة الصابر تحت المحنة أجمع تسعون رجلاً من التابعين وأئمة المسلمين وأئمة السلف وفقهاء الأمصار على أن السنة التي توفي عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم أولها الرضا بقضاء الله والتسليم لأمره والصبر على حكمه، والأخذ بما أمر الله به والتهي عما نهى عنه والإيمان بالقدر خيره وشره وترك المراد والجدال في الدين والمسح على الخفين، الجهاد مع كل خليفة بر وقاجر والصلاة على من مات من أهل القبلة والإيمان قول وعمل يزيد بالطاعة وينقص بالعصية والقرآن كلام الله غير مخلوق والصبر تحت لواء السلطان ولا يخرج على الأمراء بالسيف وإن جاروا وآلا تكفر أحداً من أهل التوحيد، وإن عملوا الكبائر والكف عما شجر بين الصحابة وأفضل الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي والترحم على أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولاده وأزواجه وأصهاره فهذه السنة [ق ١٥ ب] الزموها تسلموا، أخذها هدى وتركها ضلالة.

٤٠- الحسن بن علي الأسكافي^(٢)

عنده عن أحمد مسائل.

٤١- الحسن بن علي بن بحر القطان^(٣)

سمع من أحمد مسائل.

٤٢- الحسن بن منصور الجصاص^(٤)

قال قلت لأحمد بن حنبل متى يكتب الرجل، قال: إلى أن يموت.

(١) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ٨٦/٢، طبقات الحنابلة ١٩٣/٨.

(٢) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ٨٨/٢، طبقات الحنابلة ٢٠٢/١.

(٣) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ٨٨/٢، طبقات الحنابلة ٢٠٢/١.

(٤) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ٩٢/٢، طبقات الحنابلة ٢٠٦/١.

٤٣ الحسن بن مخلد البزار^(١)

قال: قلت لأحمد إني أطلب العلم وإن أمي تمنعني من ذلك تريد مني أن اشتغل بالتجارة قال لي دارها وأرضها ولا نوع الطلب.

٤٤ الحسين بن إسحاق أبو علي الخرقى^(٢)

سأل أحمد عن أشياء.

٤٥ الحسين بن إسحاق التستري^(٣)

كان عنده عن أحمد جزء مسائل.

٤٦ جبيش بن سندي^(٤)

ذكره الخلال فقال من كتاب أبي عبد الله بلغني أنه كتب عن أحمد نحو من عشرين ألف حديث، وكان جليل القدر.

٤٧ حمدان بن ذي النون^(٥)

قال ما رأت عيناى مثل أحمد بن حنبل في ورعه وحفظه السان.

٤٨ خشنام بن سعد^(٦)

نقل عن أحمد قال قلت تكتب الحديث عما يأخذ الدراهم على الحديث قال يكتب عنه.

٤٩ الربيع بن نافع أبو توبة^(٧)

قال قلت لأحمد بن حنبل أنا قد لقينا من ضعف أهل العراق في السنة

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٩٢/٣، طبقات الحنابلة ٢٠٦/١.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٩٢/٣، للمقصد الأرشد ٣٤٢/١، طبقات الحنابلة ٢٠٨/١.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٤٢/٨، المنهج الأحمد ٩٣/٣.

(٤) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٥٦/٨، المنهج الأحمد ٣٣٣/٨.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٠٠/٣.

(٦) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٠٠/٣، طبقات الحنابلة ٣٣٣/٨.

(٧) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٩٠/٨، المنهج الأحمد ١٠١/٣.

فأي شيء تقول فيمن يزعم أن القرآن مخلوق. فقال أنه كافر، قلت فما تقول في ذمه. فقال: حلال بعد أن يستتاب.

٥٠- زهير بن أبي زهير^(١)

نقل عن أحمد.

٥١- سليمان بن المعافى بن سليمان الحراني^(٢)

حدث عن أحمد فقال حدثنا أحمد بن حنبل ثنا يحيى بن سعيد القطان عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي أنه قال لجابر الجعفي: لا تموت حتى تأتيهم بالكذب فما مات حتى أتاهم بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

٥٢- سليمان بن داود الشاذكوني^(٣)

نقل عن أحمد وقال علي بن المديني يتشبه بأحمد هيهات ما شبه السكن بالملك لقد شاهدت من ورعه شيئاً عظيماً.

٥٣- سليمان بن عبد الله السجزي^(٤)

روى عن أحمد أشياء منها قصة المحنة وما وقع له مع المعتصم.

٥٤- سليمان القصير^(٥)

سأل أحمد عن أشياء منها أي شيء تقول في رجل ليس عنده شيء وله قرابة عندهم وليمة، ترى أن يستقرض ويهدى لهم؟ قال: نعم.

٥٥- سعيد بن أبي سعيد أبو نصر الأنماطي^(٦)

نقل عن أحمد أشياء منها سئل أحمد عن الصلاة خلف المبتدعة فقال:

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠١/٢، طبقات الحنابلة ٢٣١/١.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٢/٢، طبقات الحنابلة ٢٣٦/١.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٢/٢، طبقات الحنابلة ٢٣٦/١.

(٤) انظر الزيد في: القصد الأرشد ٤١٩/١، النهج الأحمد ١٠٢/٢، طبقات الحنابلة ٢٣٧/١-٢٣٨.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٢/٢، طبقات الحنابلة ٢٤٢/٢.

(٦) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٤/٢، طبقات الحنابلة ٢٤٢/٢.

أما الجهم فلا وأما الرافضة الذين يردون الحديث فلا.

٥٦- سعيد بن محمد الرقا^(١)

نقل عن أحمد أشياء منها أن مكة فتحت صلحا وأختار ابن شاقلا هذه الرواية والصحيح عن أحمد أنها فتحت عنوة.

٥٧- سعيد بن يعقوب^(٢)

نقل عن أحمد أشياء منها قال: كتبت إلى أحمد بن حنبل بسم الله الرحمن الرحيم من أحمد بن محمد إلى سعيد بن يعقوب وأما بعد فإن الدنيا داء السلطان والعالم طبيب فإذا رأيت الطبيب يجر الدعاء إلى نفسه فاحذره والسلام عليك.

٥٨- سلمة بن شبيب النيسابوري^(٣)

رفيع القدر قال لأحمد كل منك حسن جميل إلا خلة واحدة. قال وما هي؟ قال: تقول بفسخ الحج إلى العمرة. قال كنت أرى لك عقلاً عندي ثمانية عشر حديثاً صحاحاً أتركها لقولك.

٥٩- سليمان بن عبد الله أبو مقاتل^(٤)

حدث عن أحمد بأشياء منها سمعت أحمد يقول هاهنا رجل خلقه لهذا الشأن يظهر كذب الكتابين يعني يحيى بن معين.

٦٠- سفيان بن وكيع بن الجراح^(٥)

ممن روى عن أحمد.

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٥/٣، طبقات الحنابلة ٢٤٢/٣.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٥/٣، طبقات الحنابلة ٢٤٣/٨.

(٣) انظر الزيد في: العقد الثمين ٥٩٧/٤، المقصد الأرشد ٤١٦/٨، النهج الأحمد ١٠٦/٣. طبقات الحنابلة ٣٤٤ - ٣٤٣/٨.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٧/٣، طبقات الحنابلة ٢٤٥/٨.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠٧/٣.

٦١- **سندي أبو بكر الخواتيمي البغدادي**^(١)

سمع من أحمد مسائل سالحة ونقل عنه الأصحاب.

٦٢- **شاهين بن السميع أبو سلمة العبدي**^(٢)

نقل عن أحمد أشياء.

٦٣- **صالح بن إسماعيل**^(٣)

قال الخلال عنده عن أحمد مسائل سالحة.

٦٤- **صالح بن زياد السوسي**^(٤)

نقل عن أحمد أشياء.

٦٥- **طاهر بن محمد بن نزار**^(٥)

أحد الأصحاب.

٦٦- **طلحة بن عبيد الله البغدادي ثم المصري**^(٦)

حدث عن أحمد وقال: وافق ركوبي ركوب أحمد بن حنبل في

السقيفة فكان يطيل السكوت فإذا تكلم قال: اللهم أمتنا على الإسلام والسنة.

٦٧- **طاهر بن محمد بن الحسين التميمي الحلبي**^(٧)

عنده عن أحمد مسائل سالحة منها سألت أحمد عن الماء الذي يسقى في

السبيل هل يجوز للأغنياء [ق ١٦ أ] الشرب منه قال: لا بأس.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤٢٣/١، المنهج الأحمد ١٠٨/٣، طبقات الحنابلة ٣٤٥/١ - ٣٤٦.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤٤٠/١، المنهج الأحمد ١٠٩/٣.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٠٩/٣.

(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٠٩/٣، طبقات الحنابلة ٣٥٤/١.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١١٣/٣، طبقات الحنابلة ٣٥٧/١.

(٦) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١١٣/٣، طبقات الحنابلة ٣٥٧/١.

(٧) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١١٣/٣، طبقات الحنابلة ٣٥٨/١.

٦٨- **ظليم بن حطيطة**^(١)

نكر أبو صالح الشاشي أنه كان ببخارى يروي عن أبي عبد الله كتاب الإيمان.

٦٩- **عبد الله بن جعفر أبو بكر**^(٢)

روى عن أحمد أشياء منها سمعت أحمد وسئل عن الرجل يكتب الحديث فيكثر قال: ينبغي أن يكثر العمل به على قدر زيادته في الطلب.

٧٠- **عبد الله بن حاضر الرازي**^(٣)

من قدماء المشايخ الرازيين روى عن أحمد.

٧١- **عبد الله بن محمد بن محمد بن شاکر أبو البختري**^(٤)

روى عن أحمد.

٧٢- **عبد الله بن محمد بن صالح بن عميرة أبو بكر الأسدي**^(٥)

من أهل السير واللغة حدث عن أحمد.

٧٣- **عبد الله بن يزيد الكعبري**^(٦)

نقل عن أحمد أشياء منها قال سمعت رجلاً يسأل أحمد فقال ما تقول في القراءة بالألحان. قال ما اسمك؟ فقال محمد، قال: فيسرك أن يقال لك. يا موحاً ماد، ممدوناً.

٧٤- **عبد الله بن أبي عوانة الشاشي أبو محمد**^(٧)

من جملة الأصحاب.

(١) انظر الزيد في: القصد الأرشد ٤٦٤/١، النهج الأحمد ١١٤/٢.

(٢) انظر الزيد في: القصد الأرشد ٢٨/٢، طبقات الحنابلة ٢٧٠/١.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١١٥/٢، طبقات الحنابلة ٢٧١/١.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٨٢/١٠، القصد الأرشد ٤٨/٢، النهج الأحمد ١١٦/٢.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١١٧/٢، طبقات الحنابلة ٢٨٢/١.

(٦) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١١٨/٢، طبقات الحنابلة ٢٨٢/١.

(٧) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١١٨/٢.

٧٥- عبيد الله بن محمد الفقيه المروزي ثم الرقي^(١)

عنده عن أحمد مسائل كبار.

٧٦- عبيد الله بن أحمد بن عبيد الحلبي أبو عبد الرحمن^(٢)

كان عنده عن أحمد مسائل كبار جدًا يغرب بها أصحاب أحمد.

٧٧- عبد الرحمن أبو الفضل المتطيب البغدادي^(٣)

كان أحمد يأنس به وعنده عن أحمد مسائل حسان.

٧٨- عبد السلام^(٤)

نقل عن أحمد أشياء منها قلت لأحمد إن بطرسوس رجل قد سمع رأي عبد الله بن المبارك ويفتي به. قال هذا من ضيق علم الرجل يقل دينه رجل لا يكون واسعًا في العلم.

٧٩- عبد الصمد بن الفضل^(٥)

نقل عن أحمد أشياء منها قال سئل أحمد عن تفسير الكلبي؟ فقال أحمد من أوله إلى آخره كذب، فقيل له: فيحل النظر فيه. فقال: لا.

٨٠- عبد الخالق بن منصور^(٦)

حدث عن أحمد بأشياء منها قال سمعت أحمد بن حنبل يقول: من كان كتاب الحيل في بيته يفتي به فهو كافر بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٧٣/٢، طبقات الحنابلة ٢٩٠/٨.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١١٩/٢.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٢٤/٢، طبقات الحنابلة ٢٩٦/٨.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٢٥/٢، طبقات الحنابلة ٣٠٧/٨.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٢٦/٢، طبقات الحنابلة ٣٠٨/٨.

(٦) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٣٦/٢.

٨١- عمر بن حفص السوسي أبو بكر^(١)

من جملة الأصحاب سمع أحمد.

٨٢- عمر بن صالح البغدادي^(٢)

ذكره الخلال من جملة الأصحاب، وقال أخبرني أن أحمد بن حنبل قال: يأتي على المؤمن زمان استطاع جلسا فليفعل، قلت: ما المجلس؟ قال: قطعة مسح في البيت تلقى.

٨٣- عمر بن بكار الباقلائي^(٣)

نقل عن أحمد أشياء منها سمعت أحمد يقول إن لم يكن أصحاب الحديث الأبدال، فمن يكن؟

٨٤- عثمان بن سعيد بن خالد السجستاني أبو سعيد^(٤)

من جملة الأصحاب.

٨٥- عثمان بن صالح بن عبد الله بن خرداذ الأنطاكي^(٥)

عنده أحمد مسائل.

٨٦- عثمان الحارثي النحاس^(٦)

نقل عن أحمد أشياء منها قال سمعت أحمد يقول: أفضل التابعين سعيد بن المسيب.

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٣٦/٢، طبقات الحنابلة ٢٠٩/١.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٢٧/٢.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢٩٧/٢، النهج الأحمد ١٢٨/٢.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٢٩/٢.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٢٩/٢.

(٦) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ١٩٦/٢.

٨٧- علي بن أحمد بن النضر أبو غالب الأزدي^(١)

من جملة الأصحاب.

٨٨- علي بن الحسن الهسّنجاني الرازي^(٢)

روى عن أحمد التاريخ.

٨٩- علي بن عبد الصمد الطيالسي^(٣)

نقل عن أحمد أشياء صالحة.

٩٠- علي بن سعيد بن جرير النسوي أبو الحسن^(٤)

روى عن أحمد مسائل جزئين.

٩١- علي بن عبد الله الطيالسي^(٥)

نقل عن أحمد أشياء منها قال: مسحت يدي على يد أحمد بن حنبل ثم مسحت يدي على بدني وهو ينظر، فغضب غضبًا شديدًا وقال عمّن أخذتم هذا؟ وأنكره إنكارًا شديدًا.

٩٢- العباس بن غالب الهمداني الوراق^(٦)

سأل أحمد عن أشياء منها. قلت لأحمد يا أبا عبد الله أكون في المجلس ليس فيه من يعرف السنة غيري، فيتكلم متكلم مبتدع فيه رد عليه؟ فقال: لا تنصب نفسك لهذا، أخبره بالسنة ولا تخاصم فأعدت عليه القول. فقال ما أراك إلا مخاصمًا.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٣١/٢.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢١٩/٢، المنهج الأحمد ١٣٢/٢.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٣٤/٢.

(٤) انظر الزيد في: الإرشاد ٨٢٢/٢، مختصر تاريخ دمشق ٢٩١/٧، تهذيب التهذيب ٣٢٦/٧.

المقصد الأرشد ٢٢٥/٢، المنهج الأحمد ١٣٢/٢.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٣٤/٢، طبقات الحنابلة ٣٢٢/١.

(٦) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٤١/٢، طبقات الحنابلة ٣٣١/٨.

٩٣- عباس بن محمد بن موسى الخلال البغدادي^(١)

كان له قدر وعلم وكان من أصحاب أحمد.

٩٤- عبدوس بن عبد الواحد السري^(٢)

قال سألت أبا عبد الله قلت رجل حج من الديوان ترى له أن يعيد؟ قال:

نعم.

٩٥- عبدوس بن مالك أبو محمد^(٣)

ذكره أبو بكر الخلال فقال كانت له عند أحمد منزلة في هدايا وغير

ذلك وأنس شديد وكان يقدمه وله أخبار يطول شرحها.

٩٦- عقبة بن مكرم^(٤)

قال قلت [ق ١٦ ب] لأبي عبد الله هؤلاء الذين يأكلون قليلاً ويقتلون

مطعمهم؟ قال: ما يعجبني، سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: فعل قوم

هكذا فقطعهم عن الفرض.

٩٧- عارم أبو النعمان البصري^(٥)

سأل أحمد عن أشياء قال: قلت: يا أبا عبد الله بلغني أنك من العرب فمن

أي العرب أنت؟ فقال لي: يا أبا النعمان: نحن قوم مساكين، وما تصنع بهنا.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٤١/٢، طبقات الحنابلة ١٤١/٢.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢٨٠/٢.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ١٨١/٢، المنهج الأحمد ١٤٣/٢، تاريخ بغداد ١١٥/١١، مناقب الإمام أحمد ٦١٦.

(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٤٥/٢، طبقات الحنابلة ٢٤٤/١.

(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢٨٥/٢، طبقات الحنابلة ٢٤٧/١.

٩٨- الفضل بن أحمد بن منصور بن الدبال أبو العباس
الزبيدي المقرئ^(١)

روى عن أحمد أشياء منها قال سمعت أحمد بن حنبل وقد قيل الحديث
بأيديهم المحابر فأوما إليهم سرح الإسلام يعني المحابر.

٩٩- الفضل بن زياد أبو العباس القطان البغدادي^(٢)

كان أحمد يعرف قدره ويكرمه ووقع له عنده مسائل كثيرة.

١٠٠- الفضل بن عبد الله الحميري^(٣)

قال سألت أحمد عن رجال خراسان فقال أما إسحاق قلم نر مثله وأما
الحسين بن عيسى النظامي فنشقه وأما محمد بن أسلم فلو أمكنتي زيارته
لزرته، وأما إسماعيل بن سعيد الشالنجي ففقيه عالم.

١٠١- الفضل بن عبد الصمد الأصفهاني أبو يحيى^(٤)

عنده جزء مسائل عن أحمد.

١٠٢- الفضل بن مهران أبو العباس^(٥)

من جملة الأصحاب نقل عن أحمد.

١٠٣- الفضل بن نوح^(٦)

نقل عن أحمد.

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٤٧/٢، طبقات الحنابلة ٣٤٨/١.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٤٨/٢، طبقات الحنابلة ٣٥٠/١ - ٣٥٢.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٤٩/٢.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٥٠/٢.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٥١/٢.

(٦) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣١٧/٢، طبقات الحنابلة ٣٥٥/١.

١٠٤- الفرخ بن الصباح البرزاطي^(١)

نقل عن أحمد أشياء منها سألته عن رجل زوج ابنه وضمن الصداق. فيموت الأب، قال يخرج - يعني الصداق من ماله ثم يرجع الورثة على هذا يعني الابن في نصيبه.

١٠٥- قتيبة بن سعيد أبو رجاء البغلاني^(٢)

حدث عن أحمد.

١٠٦- القاسم بن محمد المروزي^(٣)

أخذ من روى عن أحمد.

١٠٧- محمد بن أحمد بن علي بن رزين^(٤)

نقل عن أحمد أشياء.

١٠٨- محمد بن أحمد بن الجراح أبو عبد الرحيم الجوزجاني^(٥)

كان أحمد يكتبه.

١٠٩- محمد بن أحمد بن المثني أبو جعفر^(٦)

نقل عن أحمد أشياء.

١١٠- محمد بن أحمد المروزي^(٧)

نقل عن أحمد مسائل لم تقع لغيره.

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٥٢/٢.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢٣٢/٢، النهج الأحمد ١٥٢/٢، تاريخ بغداد ٤٦٤/١٢، الجرح والتعديل ١٤٠/٧، التاريخ الصغير ٢٧٢/٢، التاريخ الكبير ١٧٥/٧، طبقات خليفة ٣٢٤. طبقات ابن سعد ٢٧٩/٧.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢٣٥/٢، النهج الأحمد ١٥٢/٢.

(٤) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٣٧/٣.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٠/٢.

(٦) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١١/٢.

(٧) انظر الزيد في: النهج ١٢/٢.

١١١- محمد بن إبراهيم الماستوي^(١)

نقل عن أحمد أشياء منها قال سمعت أحمد يقول كتبت في كتاب
الحيض تسع سنين حتى فهمته.

١١٢- محمد بن بندار الجرجاني أبو بكر^(٢)

روى عن أحمد قال: قلت له أنه يشتد على أن أقول فلان ضعيف، فلان
كذاب، قال أحمد: إذا سكت وسكت أنا، فمتى يعرف الجاهل الصحيح من
السقيم.

١١٣- محمد بن حسنونة صاحب الأدمي^(٣)

نقل عن أحمد أشياء منها: حضر أحمد وجاءه رجل من خراسان فقال يا
أبا عبد الله قصدتك من خراسان أسألك عن مسألة واحدة. قال سل؟ قال متى
يجد العبد طعم الراحة؟ قال: أول قدم يضعها في الجنة.

١١٤- محمد بن حميد الأندرائي^(٤)

نقل عن أحمد أشياء منها رسالته في السنة قال سمعت أحمد يقول صفة
المؤمن من أهل السنة والجماعة من يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن
محمدًا عبده ورسوله، وأقر بجميع الأنبياء والرسل وعقد قلبه على ما أظهر
ولم يشك في إيمانه ولم يكفر أحدًا من أهل التوحيد بننب وأرجأ ما غاب عنه
من الأمور إلى الله عز وجل وفوض أمره إلى الله ولم يقطع بالذنوب العصمة من
عند الله.

وعلم أن كل شيء بقضاء الله وقدره الخير والشر جميعًا ورجا لمحسن أمة

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٣٢/٢، المنهج الأحمد ١٣/٢.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٤/٢، طبقات الحنابلة ١٤/٢.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٩٨/٢.

(٤) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٩٩/٢، المنهج الأحمد ١٨/٢.

محمد صلى الله عليه وسلم، وتخوف على مسيئتهم ولم ينزل أحد من أمة محمد جنة ولا نارًا بإحسان اكتسبه، ولا بذنب اكتسبه حتى يكون الله هو ينزل خلفه حيث يشاء.

وعرف حق السلف الذين اختارهم الله لصحبة نبيه وقدم أبا بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل على سائر الصحابة وذكر كلامًا بليغًا.

١١٥- محمد بن داود بن صبيح أبو جعفر المصيبي

أخو إسحاق^(١)

كان من خواص أحمد.

١١٦- محمد بن روح العكبري^(٢)

كان صديقًا لأحمد.

١١٧- محمد بن زهير أبو جعفر^(٣)

نقل عن أحمد أشياء منها قال أتيت أحمد في شيء أسأله عنه فأتاه رجل يسأله عن شيء أو كلمة في شيء. فقال له: جزاك الله عن الإسلام خيرًا، فغضب أحمد. وقال من أنا حتى يجزييني الله عن الإسلام خيرًا؟ بل جزى الله الإسلام عني خيرًا.

١١٨- محمد بن سهل بن عسكر^(٤)

نقل أحمد أشياء.

١١٩- محمد بن قدامة الجوهري^(٥)

نقل عن أحمد أشياء منها القراءة عند القبور واحتج بحديث ابن عمر.

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢/٣٠. مختصر تاريخ دمشق ٢٢/١٥١.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢/٢١، صبغات الحنايلة ١/٤٠٩.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢/٢٢.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢/٢٢.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢/٢٣.

١٢٠- محمد بن طارق البغدادي (١)

سأل أحمد عن أشياء منها: كنت جالساً إلى جنب أحمد، فقلت: استمد من محبرتك؟ فنظر إلي وقال: لم يبلغ [ق ١٧] ورعى ورعك هذا.

١٢١- محمد بن عبد الله أبو جعفر الدينوري (٢)

سأل أحمد عن أشياء منها سألت أحمد عن الصلاة في جلود الثعالب؟ فقال: لا يعجبني.

١٢٢- محمد بن عبد العزيز البيوردي أبو عبد الله (٣)

روى عن أحمد مسائل سالحة.

١٢٣- محمد بن علي أبو جعفر الجوزجاني (٤)

سأل أحمد عن أشياء.

١٢٤- محمد بن عمران الخياط أبو جعفر (٥)

كان من خيار الناس نقل عن أحمد أشياء.

١٢٥- محمد بن محمد بن أبي الورد (٦)

أحد أصحاب أحمد.

١٢٦- محمد بن موسى بن أبي مشيش البغدادي (٧)

كان من كبار أصحاب أحمد.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤١٩/٢.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤٢١/٢، طبقات الحنابلة ٤١٤/١.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٣٦/٢.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٣٩/٢.

(٥) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤٨٢/٢، النهج الأحمد ٣٠/٢.

(٦) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٣١/٢، تاريخ بغداد ٢٠١/٣، طبقات الحنابلة ٤٢٥/١.

(٧) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤٩٥/٢.

١٢٧- محمد بن مقاتل العياداني^(١)

صاحب أحمد.

١٢٨- محمد بن موسى بن أبي موسى أبو عبد الله^(٢)

عنده عن أحمد مسائل جزء.

١٢٩- محمد بن المصفي^(٣)

روى عن أحمد الحديث والنهي عن "النجش ولا تصروا الإبل والبقرة".

١٣٠- محمد بن هبيرة البغوي^(٤)

أحد الأصحاب قال سألت أحمد ليس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهيه واحداً؟ قال: نعم، إلا أن نهيه أشد، قلت له: ففعله؟ قال فعله ليس عليك بواجب ذلك أنه يقوم حتى ترم قدماه ويفعل أفعالاً لا تجب عليك.

١٣١- محمد بن يوسف بن الطباع^(٥)

نقل عن أحمد أشياء ومنها قال سألت أحمد رجلاً فقال يا أبا عبد الله أصلي خلف من شرب السكر. قال لا. فأصلي خلف من يقول القرآن مخلوق؟ فقال سبحان الله؟ أنهاك وتساألني عن كافر؟

١٣٢- محمد بن ياسين بن بشر بن أبي طاهر البلدي^(٦)

أحد الأصحاب.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٤٩٦/٢، النهج الأحمد ٣٣/٢.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤٣١/٢، المقصد الأرشد ٤٩٦/٢، النهج الأحمد ٣٣/٢.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢٥/٢، المقصد الأرشد ٤٩٨/٢.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٢٥/٢.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ٣٨/٢، طبقات الحنابلة ٤٤٥/١.

(٦) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٥٢٥/٢.

١٣٣- محمد بن يحيى الكحال أبو جعفر المتطيب^(١)

عنده عن أحمد مسائل كثيرة.

١٣٤- محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني أبو عبد الله^(٢)

نقل عن أحمد أشياء.

١٣٥- محمد بن يزيد الطرسوسي أبو بكر المستملي^(٣)

انحدر مع أحمد من طرسوس أيام المأمون وكان المروزي يذكر له ذلك

ويشكره.

١٣٦- محمد بن النقيب بن أبي حرب الجرجاني^(٤)

عنده عن أحمد مسائل.

١٣٧- محمد بن أبي عبد الله الهمداني

يعرف بالميموني^(٥)

جمع مسائل أحمد وغيرها سبعين جزءاً، مات في ربيع الأول سنة أربع

وسبعين ومائتين.

١٣٨- محمد بن أبي السري البناء أبو جعفر البغدادي^(٦)

في جملة من صحب أحمد، قال أحمد [عنه] العبد الصالح.

١٣٩- موسى بن سعيد الدنداني^(٧)

روى عن أحمد أشياء منها لا يجوز شيء من الحيل.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٣/٣٩.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣/٥٣٧.

(٣) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣/٥٣٧، المنهج الأحمد ٣/٤٠.

(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٣/٤٣.

(٥) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٣/٤٣.

(٦) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٣/٤٣، طبقات الحنابلة ٨/٤٥٣.

(٧) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ٣/١٥٥.

١٤٠- موسى بن عيسى الموصلي^(١)

نقل عن إمامنا أشياء منها قال في مشرك قذف مسلماً، يضرب.

١٤١- موسى بن عيسى الجصاص البغدادي^(٢)

كان لا يحدث إلا بمسائل أحمد وشيء سمعه من أبي سليمان الداراني.

١٤٢- محمود بن غيلان أبو أحمد^(٣)

قال سمعت أحمد يقول من زعم أن القرآن مخلوق فهو كافر.

١٤٣- المنذر بن شاذان أبو عمرو^(٤)

من أهل الري عنده عن أحمد مسائل.

١٤٤- مهنا بن يحيى الشامي السلمي أبو عبد الله^(٥)

حدث عن أحمد بمسائل وهي كثيرة، سمع كبار أصحاب أحمد قال سألت أحمد عن الإقعاء في الصلاة. فقلت ما تقول أنت فيه؟ قال: يروي عن العبادلة أنهم كانوا يفعلون ذلك؟ قلت: ومن العبادلة؟ قال: عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو بن العاص. قلت لأحمد ابن مسعود؟ قال: ليس عبد الله بن مسعود من العبادلة رضي الله عنهم. وقال مهنا سألت أحمد عن يزيد بن معاوية؟ قال هو الذي فعل بالمدينة ما فعل. قلت وما فعل؟ قال: نهبها. قلت: فيذكر عنه الحديث؟ قال: لا يذكر الحديث ولا ينبغي لأحد أن يذكر عنه حديثاً. قلت: ومن كان معه بالمدينة حين فعل ما فعل؟ قال: أهل الشام. قلت فأهل مصر؟ قال: لا إنما كان أهل مصر في أمر عثمان.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٥٥/٣.

(٢) انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٨/٣، المنهج الأحمد ١٥٥/٣.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٨٧/٨.

(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٦١/٣.

(٥) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٦٦/٨، مناقب الإمام أحمد ١٨٥ و٦١٧ مختصر تاريخ دمشق ٤٩/٣٦.

قلت لأحمد: ما أفضل الأعمال؟ قال: طلب العلم لمن صحت نيته. قلت:
وأي شيء الصحيح النية؟ قال: ينوي يتواضع فيه وينفي عنه الجهل.
١٤٥- مرار بن حمدان أبو أحمد^(١)

حدث عن أحمد بأشياء قال سمعت أحمد يقول: الحميدي عندنا إمام
وإسحاق بن راهويه عندنا إمام.

١٤٦- معاوية بن صالح بن عبيد الله^(٢)

صاحب كتاب التاريخ حكى عن أحمد.

١٤٧- مقاتل بن صالح الأنماطي^(٣)

نقل عن أحمد أشياء منها قال سأل أحمد عن قوم صليت على بارية
شرب عليها السكر؟ قال: السكر حرام، أعد صلاتك.

١٤٨- المبارك بن سليمان^(٤)

نقل عن أحمد أشياء منها قال سئل الإمام أحمد عن قوم من المشركين
بيننا وبينهم كتاب ألا يغزوننا ولا نغزوهم ولا يقتلوا لنا تاجراً ولا نقتل لهم،
ويعطونا على ذلك الرهائن، ثم إنهم نكثوا وقتلوا فما تقول في الرهائن؟ قال:
ليس عليهم شيء.

(١) انظر الزيد في: المقصد الأرشد، ٢٩/٣، المنهج الأحمد ١٦٤/٣.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٦٥/٣.

(٣) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٦٦/٣.

(٤) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٦٦/٣.

١٤٩- مجاهد بن موسى^(١)

دخل على أحمد يعوده فقال له: أوصني يا أبا عبد الله، فأشار أحمد إلى لسانه.

١٥٠- نوح بن حبيب القومسي^(٢)

حدث عن أحمد بأشياء، وقال رأيت أحمد في مسجد الخيف سنة ثمان وتسعين ومائة وابن عيينة وهو يفتني فتيا واسعة.

١٥١- نعيم بن ناعم أبو حاتم^(٣)

نقل عن أحمد أشياء منها سألت أحمد قلت: النكير يجيء، أخرج الرجل من غير أن يأذن له أبواه؟ قال: إذا صح عنده أنهم قد جاءوا ويخرج فيغيث المسلمين.

١٥٢- هارون بن سفيان بن بشر أبو سفيان مستملي يزيد بن هارون^(٤)

نقل عن أحمد أشياء منها سألت أحمد عن الرجل يصلي في قميص واحد قال: إذا كان صفيقاً فلا بأس به.

١٥٣- يحيى بن زكريا بن عيسى المروزي

صاحب إسحاق بن راهويه^(٥)

عنده عن أحمد مسائل حسان.

١٥٤- يحيى بن نعيم^(٦)

روى عن أحمد أشياء منها قال لما خرج أحمد إلى المعتصم قال له: العون

(١) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٦٦/٢.

(٢) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٨٩/٢.

(٣) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٦٧/٢.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٧٢/٣، المنهج الأحمد ١٧٠/٢.

(٥) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٧٢/٢.

(٦) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٧٣/٢.

الموكل به: ادع على ظالمك قال: ليس بصابر من دعا على ظالم.

١٥٥- يحيى بن هلال الوراق^(١)

صحب أحمد وسأله عن أشياء.

١٥٦- يحيى بن يزيد أبو الصقر^(٢)

ذكره الخلال فقال كان مع أحمد بالعسكر وعنده جزء مسائل حسان في الحمى والمساقات والمزارعة والصيد واللقيط وغير ذلك.

١٥٧- أبو محمد الشعرائي^(٣)

نقل عن أحمد أشياء منها سمعت أحمد يقول كان إبراهيم بن أدهم يبيع ثيابه وينفقها على أصحابه، وكانت الدنيا أهون عليه من ذلك العود.

١٥٨- أبو عبد الله النوفلي^(٤)

قال سمعت أحمد يقول: إذا روينا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلال والحرام شددنا في الأسانيد، وإذا روينا عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضائل الأعمال وما لا يضيع حكماً ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد.

١٥٩- أبو غالب بن بنت معاوية بن عمرو^(٥)

نقل أحمد أشياء منها سمعت أحمد سأل رجل فقال لنا مؤذن يصعد يؤذن وهو سكران. قال: لا، ولا كرامة ليس مثله من يؤذن.

١٦٠- أبو إسماعيل بن أخت المبارك^(٦)

كلمه في الدخول على الخليفة فقال له أبو عبد الله قال خالك يعني

(١) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٧٣/٢.

(٢) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٧٤/٢.

(٣) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٨٤/٢.

(٤) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٨٥/٢.

(٥) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٨٥/٢.

(٦) انظر المزيد في: المنهج الأحمد ١٨٧/٢.

المبارك لا تأتهم فإن أتيتهم فأصدقهم وأنا أخاف ألا تصدقهم.

١٦١- أبو بكر بن طريف الأعين^(١)

سأل أحمد عن أشياء.

والمشهورات من النساء بصحبة أحمد وسؤاله

١- ميمونة بنت الأقرع المتعبدة^(٢)

ككتبت عن أحمد أشياء.

٢- خديجة أم محمد^(٣)

روى عنها عبد الله بن أحمد قال حدثتني خديجة أم محمد سنة ست وعشرين ومائتين وكانت تجيء إلى أبي وتسمع منه ويحدثها.

٣- مخة أخت بشر الحافي^(٤)

وكان له أختان غيرها اسم إحداهما مضغة والأخرى زبدة وكانت الثلاث مذكورات بالعبادة والورع وأكبرهن مضغة، ودخلت مخة يوماً على أحمد فقالت أنا امرأة أغزل بالليل في السراج، فربما طفئ السراج فأغزل في القمر، فهل علي أن أبين غزل القمر من غزل السراج؟ قال لها: إن كان عندك بينهما فعليك أن تبيني ذلك.

٤- عباسة بنت الفضل زوجة الإمام أحمد

وأم ابنه صالح^(٥)

كان أحمد يثني عليها وسمعت منه أشياء وماتت في حياته. قال أحمد: أقامت أم صالح معي عشرين سنة فما اختلفت أنا وهي في كلمة.

(١) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٨٦/٣.

(٢) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٨٧/٣.

(٣) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٨٧/٣.

(٤) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٨٨/٣.

(٥) انظر الزيد في: النهج الأحمد ١٩٠/٣.

٥- ريحانة بنت عم الإمام أحمد وزوجته وأم عبد الله^(١)

تزوجها لما ماتت أم صالح وكانت بفرد عين فأقام معها سبعا ولم يولد لها غير عبد الله، سمعت من أحمد أشياء.

٦- حسن^(٢)

جارية اشترأها إمامنا أحمد بعد موت زوجته أم ابنه عبد الله وولدت منه أم علي واسمها زينب ولدت الحسن والحسين توءمان وماتا بالقرب من ولادتهما ثم ولدت أيضا الحسن ومحمد فعاشا حتى من السن إلى نحو أربعين سنة. ثم ولدت بعدهما سعيد قبل موت أحمد بنحو خمسين يوما. وقد انتهى ذكر أسماء أعيان أصحاب الإمام أحمد وهم الطبقة الأولى من الذين عاصروه ورووا عنه.

(١) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٩٠/٢، طبقات الحنابلة ٥٦٤/١.

(٢) انظر الزيد في: المنهج الأحمد ١٩٠/٢، طبقات الحنابلة ٥٦٤/١ - ٥٦٥.

فلنذكر أسماء الأصحاب من بعدهم مرتباً على الوفيات

١- أحمد بن علي بن المثني الموصلي^(١)

الإمام أحمد صاحب التصانيف والمسند وغيره روى عن يحيى بن معين وأبي خيثمة وخلق، وعده العليمي فيمن حدث عن أحمد وقال ابن مفلح قال أبو علي الموصلي سمعت أحمد بن حنبل إلى آخره. وكان من الأئمة الحفاظ. توفي سنة سبع وثلاثمائة.

٢- الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو علي الحرقي^(٢)

والد أبي القاسم صاحب المختصر سمع جماعة من أصحاب أحمد منهم والده صالح.

(١) هو أبو يعلى الموصلي الحفاظ الثقة محدث الجزيرة أحمد بن علي بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي صاحب "المسند" الكبير. سمع ابن معين ومنه ابن حبان وأبو علي النيسابوري وأبو بكر الإسماعيلي. قال السمعاني: سمعت إسماعيل بن محمد بن الفضل الحفاظ يقول: قرأت المسانيد "كمسند" العدني وابن منيع كالأنهار، ومسند أبي يعلى كالبحر يكون مجتمع الأنهار. وقال الحاكم: كنت أرى أبا علي الحفاظ محبباً بأبي يعلى وإتقانه وحفظه لحديثه حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير وفضله أبو عمرو الحريري على الحسن بن سفيان. فقليل له: كيف تفضله و"مسند" الحسن أكبر وشيوخه أعلى فقال أبو يعلى يحدث احتساباً والحسن يحدث اكتساباً. ولد في شوال سنة ٢١٠هـ وارتحل وله خمس عشرة سنة. انظر المزيد في: مرآة الجنان ٢/٢٤٩، البداية والنهاية ١١/١٢٠، النجوم الزاهرة ٣/١٩٧، مفتاح السعادة ٢/١٦، الرسالة المستطرفة ٧١، الوافي بالوفيات ٧/٢٤١، العبر ٢/١٢٤، سير أعلام النبلاء ٤/١٧٤، دول الإسلام ١/١٨٦، تذكرة الحفاظ ٢/٧٠٧، الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٢/٦١٩.

(٢) كان يدعي خليفة الروزي. حدث عن أبي عمرو الدورى المقرئ وعمرو بن علي البصري والنذر بن الوليد الجارودي الكوفي ومحمد بن مرداس الأنصاري وغيرهم روى عنه ابنه أبو القاسم وأبو بكر الشافعي وأبو علي بن الصواف وأبو مزاحم موسى بن عبيد الله بن خاقان وأبو بكر وغيرهم. مات ٢٩٩هـ. انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٤٥ - ٤٦.

٣- أحمد بن محمد بن هاني أبو بكر الخلال^(١)

صاحب جماعة من أصحاب أحمد منهم عبد الله وصالح ابنا الإمام أحمد وحرب الكرمانى وأبو زرعة وإبراهيم الحربى والميمونى وأبو بكر المغازلى والحسن بن عرفة وصاحب الروزى حتى مات، ورحل إلى أقاصى البلاد فى جمع مسائل أحمد سماعها ممن سمعها من أحمد فنال منها وسبق إلى عالم لم يسبقه إليه سابق ولم يلحقه بعده لاحق، وكان شيوخ الفضل يشهدون له بالفضل والتقدم والإمامة فى مذهب الإمام أحمد وصنف الكتب السائرة المشهورة منها: الجامع والعلل والسنة والطبقات والعلم وتفسير الغريب والأدب وأخلاق أحمد وغير ذلك، توفى يوم الجمعة لليلتين خلتا من ربيع سنة إحدى عشرة وثلاثمائة.

٤- علي بن محمد بن بشار أبو الحسن الزاهد العارف^(٢)

حدث عن أبى بكر الروزى وصالح بن أحمد وغيرهما.

٥- عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني

أبو بكر^(٣)

دخل به أبوه من سجستان فطوف به شرقاً وغرباً وصنف المسند والسنة

(١) انظر المزيد فى: الجرح والتعديل ٧٢/٢، ثقات ابن حبان ٣٦٨/٨، الفهرست ٢٨٥. تاريخ بغداد ١١٠/٥، طبقات الحنابلة ٦٦/١، تذكرة الحفاظ ٥٧٠/٢، سير أعلام النبلاء ٦٢٣/١٢.

العبر ٢٢/٢، تهذيب التهذيب ٧٨/١، خلاصة تهذيب الكمال ١٢، شذرات الذهب ١٤١/٢. (٢) انظر المزيد فى: روى عنه أبو الحسن أحمد بن المقسم القرئى وعلي بن محمد بن جعفر البجلي وعلي بن أحمد بن ممويه الحلوانى المؤدب وأبو علي النجاد وغيرهم. مات سنة ٢١٢هـ ودفن بالعقبة قريباً من النجمى. انظر المزيد فى: طبقات الحنابلة ٥٧/١-٦٢، شذرات الذهب ٣٦٧/٢ - ٣٦٨.

(٣) انظر المزيد فى: ذكر أخبار أصبهان ٦٦/٢، الإرشاد فى معرفة علماء الحديث ٦١٠/٢. طبقات العبادى ٦٠. تاريخ بغداد ٤٦٤/٩، طبقات الحنابلة ٥١/٢، المنتظم ٢١٨/٦. وفيات الأعيان ٤٠٤/٢، طبقات الأسنوي ٣٥/٢، تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢، سير أعلام النبلاء، ٢٢٢/١٢، العبر ١٦٤/٢، ميزان الاعتدال ٤٢٢/٢، مرآة الجنان ٢٦٩/٢، طبقات القراء لابن الجزرى ٤٢٠/١، لسان اليزان ٢٩٢/٣، النجوم الزاهرة ٢٢٢/٣، طبقات المفسرين ٢٢٩/١. شذرات الذهب ٢٧٢/٢، الرسالة المستطرفة ٤٦.

والتفسير والقراء والناسخ والمنسوخ وغير ذلك. وكان فهماً عالماً حافظاً وروى على المحدث عنه عبيد الله الفقيه قال أنشدنا أبو بكر بن أبي داود من حفظ لنفسه.

ولا تك بدعيه لعلك تفلح
أتت عن رسول الله تنجو وتربح
بذلك دان الأتقياء وأفصحوا
كما قال أتباع لجهنم وأسجحوا
فإن كلام الله باللفظ يوضح
كما البدر لا يخفى وربك أوضح
وليس له شبه، تعالى المسبح
بمصدق ما قلنا: حديث مصرح
فقل مثل ما قد قال في ذاك تنجح
وكتا يديه بالفواضل تنجح
بلا كيف، جل الواحد المتمدح
فتفرج أبواب السماء وتفتح
ومستمنح خيراً ورزقا فامنح
ألا خاب قوم كذبوهم وقبحوا
وزيراه قلما ثم عثمان الأرجح
على حليف الخير بالخير منجح
على نجب الفردوس في الخلد تسرح
وعامر فهر والزبير للممدح

تمسك بجبل الله واتبع الهدى
ودن بكتاب الله والسنن التي
وقل: غير مخلوق كلام مليكنا
ولا تقل في القرآن بالوقف قائلنا
ولا تقل القرآن خلقا قرأته
وقل: يتجلى الله للخلق جهرة
وليس بمولود وليس بوالد
وقد ينكر الجهمي هنا وعندنا
رواه جرير عن مقال محمد
وقد ينكر الجهمي أيضاً يمينه
وقل: ينزل الجبار في كل ليلة
إلى طبق الدنيا، يمن بفضله
يقول: ألا مستخفر يلق غافرا
روى ذاك قوم لا يرد حديثهم
وقل: إن خير الناس، بعد محمد
ورابعهم: خير البرية بعدهم
وانهم والرهط لا ريب فيهم
سعيد وسعد وابن عوف وطلحة

وقل، خير قول في الصحابة كلهم
 فقد نطق الوحي المتين بفضلهم
 وبالقدر المقصور أيقن فإنه
 ولا تنكرن جهلاً نكراً ومنكراً
 وقل: يخرج الله العظيم بفضله
 على النهر في الفربوس تحيي بمائه
 فإن رسول الله للخلق شافع
 ولا تكفرن أهل الصلاة وإن عصوا
 ولا تعتقد رأي الخوارج، إنه
 ولا تك مرحباً لعوناً بدينه [ق ١٨ب]
 وقل: إنما الإيمان قول ونية
 وينقص طوراً بالعاصي ونارة
 ودع عنك آراء الرجال وقولهم
 ولا تك من قوم تلهو بدينهم
 إذا ما اعتقلت الدهر، يا صاح هذه
 ولا تك طعاشاً تعيب وتجرح
 وفي الفتح أي في الصحابة تمدح
 دعامة عقد الدين والدين أفيخ
 ولا الحوض واليزان إنك تنصح
 من النار أجساداً من الفحم تطرح
 كحبة حمل السيل إذ جاء يطفح
 وقل في عذاب القبر حق موضح
 وكلهم يعصي ونو العرش يصفح
 مقال لمن يهواه يردى ويفضح
 ألا إنما المرجى بالدين يمرح
 وفعل، على قول النبي مصرح
 بطاعته ينمى وفي الوزن يرجح
 فقول رسول الله أزكى وأشرح
 فتطعن في هذا الحديث وتقبح
 فأنت على خير تبیت وتصبح^(١)

قال ابن بطلة قال أبو بكر بن أبي داود: هذا قولنا وقول أبي وقول أحمد
 بن حنبل وقول من أدركنا من أهل العلم، ومن لم ندرك ممن بلغنا عنه.
 فمن قال غير هذا فقد كذب. قال الخلال: أحفظ من أبيه وعنه، قال أمليت

(١) وردت هذه الأبيات في طبقات الحنابلة ٥٣/٢ - ٥٤.

(٢) انظر المزيد في: اختلاف المصادر في اسمه، ولكن الثابت هو جعفر بن محمد بن هاشم

أبو الفضل المؤدب، ثقة، انظر: طبقات الحنابلة ١٣٣/١.

ثلاثين ألف حديث حفظاً فما خطأوني إلا في أربعة رويتها كما سمعت. وقال أبوهِ: أجمعوا ابني مع الكبار فإن لم يقاومهم بالمعرفة فاحرموه السماع. توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة وحضر جنازته نحو من ثلاثمائة ألف الإنسان.

٦- جعفر بن محمد بن يعقوب

أبو الفضل الصندلي^(٢)

صحاب الفضل بن زياد وخطاب بن بشر وغيرهما.

٧- محمد بن حمدان بن حماد أبو بكر الصيدلاني^(١)

سمع أبو بكر الروزي.

٨- جعفر بن محمد بن الوليد القافلاني

أبو الفضل^(٢)

حدث عن محمد بن إسحاق الصاغاني.

٩- أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ أبو بكر^(٣)

حدث عن الفضل بن زياد.

(١) انظر المزيد في: الثابت من كتب الطبقات هو محمد بن حماد بن بكر بن حماد أبو بكر المقرئ صاحب خلف بن هشام، سمع يزيد بن هارون وعبد الله بن بكر السهمي وسليمان بن حرب وخلف بن هشام وغيرهم. روى عنه القاضي وكيع ومحمد بن أحمد بن أبي الثلج وأحمد بن محمد بن شاهين ومحمد بن مخلد العطار. ثقة مات ٢٦٧هـ. انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ١/٢٩١-٢٩٢.

(٢) انظر المزيد في: ورد ذكره في بعض المصادر.

(٣) انظر المزيد في: ورد ذكره في تاريخ نيسابور ١٠٥.

١٠- عبد الرحمن بن محمد بن إدريس الرازي التميمي الحنظلي أبو محمد^(١)

الإمام ابن الإمام الحافظ [ابن] أبي حاتم. سمع صالح بن أحمد وأبا زرعة وأبيه وغيرهم، وصنف التصانيف من ذلك "التفسير" و"السنة" و"الرد على الجهمية" و"فضائل أحمد" وغير ذلك. وكان يعد من الإبodal والزهد في الدنيا وهو صاحب الجرح والتعديل والعلل المبوب على أبواب الفقه.

وقال يوماً عن رجل يبني سورطوس، وأضمن له على الله الخير، فصرف رجل لها، وكتب إلى ابن أبي حاتم اكتب لي رقعة بالضمآن، فكتب رقعة فلما مات الرجل دفنت معه الرقعة فرجعت الرقعة إلى ابن أبي حاتم فكتب فيها قد وفينا عنك فلا تعد، توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة.

١١- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر الأنباري النحوي^(٢)

كان من أعلم الناس بالأدب والنحو وأكثرهم حفظاً له. سمع من إسماعيل بن إسحاق، وصنف الخريب في خمسة وأربعين ألف ورقة والجاهليات سبعمائة ورقة، وشرح الكافي في ألف ورقة والأضداد، وله تفسير لم يسبق إلى

(١) انظر المزيد في: الإرشاد ٦٨٢/٣، طبقات العبادي ٢٩، طبقات الحنابلة ٥٥/٢. تذكرة الحفاظ ٨٢٩/٣. سير اعلام النبلاء ٣٦٢/١٣. العبر ٢٠٨/٣. ميزان الاعتدال ٢٧٥/٢. فوات الوفيات ٢٨٧/٢. طبقات السبكي ٣٢٤/٣. مرآة الجنان ٢٨٧/٢. البداية والنهاية ١٩١/١١. لسان الميزان ٤٢٢/٣. النجوم الزاهرة ٣٦٥/٣. طبقات المفسرين للناودي ٣٧٩/١. طبقات المفسرين للسيوطي ١٧، شذرات الذهب ٢٠٨/٣. الرسالة المستطرفة ٧٢.

(٢) انظر المزيد في: طبقات النحويين واللغويين ١٧١، الفهرست ١١٢، تاريخ بغداد ١٨١/١٣. طبقات الحنابلة ٦٩/٢. الأنساب ٢٥٥/١. نزهة الألباء ١٨١، المنتظم ٣١١/٦. مناقب الإمام أحمد ٦٢١، اللباب ٦٩/١، معجم الأدياء ٢٠٦/١٨، إنباه الرواة ٢٠١/٣. وفيات الأعيان ٣٤١/٤. تذكرة الحفاظ ٨٤١/٣، طبقات القراء لابن الجزري ٣٢٥/١، العبر ٢١٤/٢، الوافي بالوفيات ٣٤٤/٤. مرآة الجنان ٣٩٤/٢، البداية والنهاية ١٩٦/١١، البلاغة في تاريخ أئمة اللغة ٢٤٥. طبقات القراء للسيوطي ٢٢٠/٢، النجوم الزاهرة ٣٦٩/٣، المقصد الأرشد ٤٨٨/٢، بغية الوعاة ٢١٢/١. المنهج لأحمد ١٩/٢، شذرات الذهب ٣١٥/٢، طبقات المفسرين للناودي ٢٣٦/٢.

مثله والرد على من خالف مصحف عثمان، والوقف والابتداء، وكان يحفظ مائة وعشرين تفسيراً وروى عنه أنه قال أحفظ ثلاثة عشر صندوقاً. وكان ثقة صدوقاً سنياً، توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

١٢- الحسن بن علي بن خلف أبو محمد البربهاري^(١)

شيخ الطائفة في وقته ومتقدمها في الإنكار على أهل البدع والمباينة، لهم باليد واللسان، وكان أحد الأئمة العارفين والحفاظ للأصول المتقين والثقات المؤمنين. وكان له صيت عند السلطان وقدم عند الأصحاب.

صحب جماعة من أصحاب أحمد، منهم الروزي. وصنف مصنفات منها: شرح كتاب السنة ذكر فيه:

واحذر صغار الأمور من المحدثات، فإن صغار البدع تعود حتى تصير كباراً وكذلك كل بدعة أحدثت في هذه الأمة، كان أولها صغيراً، يشبه الحق فأغتر بذلك من دخل فيها، ثم لم يستطع المخرج منها، فعظمت وصارت ديتاً يدان به، فخالف الصراط المستقيم، فخرج من الإسلام، فانظر رحمك الله كل من سمعت كلامه من أهل زمانك خاصة.

اعلم أن الكلام في الرب محدث وهو بدعة وضلالة ولا يتكلم في الرب إلا بما وصف به نفسه في القرآن وما بين رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه وهو جل ثناؤه واحد ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾^(٢) ربنا أول بلا متى وآخر بلا منتهى، يعلم السر وأخفى [وهو] على عرشه استوى، وعلمه بكل مكان، لا يخلو من علمه مكان، ولا يقول في صفاته لهم؟ ولا كيف إلا شك في الله تبارك وتعالى.

(١) انظر المزيد في: المنتظم ٢٣٢/٦، سير أعلام النبلاء ٩٠/١٥، العبر ٢/٣١٦، الوافي بالوفيات ١٤٦/١٢، البداية والنهاية ٢٠١/١١، المقصد الأرشد ٣٢٨/١، المنهج الأحمد ٢/٢٣٦، شذرات الذهب ٣/٣١٩.

(٢) سورة الشورى الآية: ١١.

وقال أيضاً وأعلم ان لا طاعة لبشر في معصية الله [عز وجل] ومن كان من أهل الإسلام فلا تشهد له بعمل خير ولا شر فإنك لا تدري بما يختتم له عند الموت، ترجو له الرحمة وتخف عليه ذنوبه، ولا تدري ما يسبق له عند [ق ١٩] الموت إلى الله من الندم وما أحدث الله في ذلك الوقت إذا مات على الإسلام، نرجو له الرحمة وتخاف عليه ذنوبه، وما من ذنب إلا وللعبد منه توبة.

وقال: الصلاة على من مات من أهل القبلة سنة، والمرجوم والزاني والزانية والذي يقتل نفسه وغيره من أهل القبلة، الراد قال فكل ما أوجب الله عليه الفناء يفنى إلا الجنة والنار والعرش والكرسي والصور والقلم واللوح، ليس يفنى شيء من هنا أبداً. إلى أن قال: والإيمان بأن الميت يقعد في قبره، وترسل فيه الروح حتى يسأله منكر ونكير عن الإيمان وشرائعه، ثم تسئل روحه بلا ألم [ويعرف الميت الزائر إذا زاره، ويتنعم المؤمن في القبر ويعذب الفاجر كيف شاء الله]^(١).

قال لا يحل أن تكتم النصيحة أحداً من المسلمين، برهم وفاجرهم في أمر الدين قال: ينبغي للعبد أن تصحبه الشفقة أبداً ما صحب الدنيا، لأنه يدري على ما يموت وبما يختتم له، توفي الربهار سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة. حب الروذي، روى عنه أشياء.

١٣- محمد بن أحمد بن صالح بن الإمام أحمد بن حنبل أبو جعفر

حدث عن عم أبيه عبد الله بن أحمد عن أبيه أحمد بن صالح.

١٤- أبو الفرج الهندي

وعن عمه زهير بن صالح وعن إبراهيم بن خالد الهسنجاني وعمير بن مرداس الدونقي وإبراهيم بن سعدان الأصبهاني وآخرين روى عنه جماعة

(١) إضافة من طبقات الحنابلة ٢٧/٣.

(٢) انظر: القصد الأرشد ٣٤٦/٨.

منهم أوب القاسم عبد الله بن إبراهيم الأبنودوني ومحمد بن إسماعيل الوراق والدارقطني وغيرهم - ثقة مات ٢٣٠هـ.

١٥- الحسين بن علي بن محمد المخرمي^(٢)

حدث عن أبي علي الحسين بن إسحاق الخرقى.

١٦- خضر بن مثنى الكندي^(١)

نقل عن عبد الله ابن إمامنا أحمد.

١٧- عمر بن محمد بن بكار

القاقلاني أبو حفص^(٢)

١٨- أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل البرمكي^(٢)

صحاب جماعة ممن صحبوا أحمد.

١٩- محمد بن مخلد بن حفص أبو عبد الله الثوري العطار الخطيب^(٤)

صحاب جماعة من أصحاب أحمد.

(١) انظر: المقصد الأرشد ٣٧٢/٨.

(٢) حدث بمسائل أبي إسحاق إبراهيم بن هانئ النيسابوري، ثقة. انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٧٥/٢، المقصد الأرشد ٢٠٥/٢.

(٣) وتخصص بصحبة أبي الحسن بن بشار، ثقة. انظر المزيد في: مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزي ٦٢٢، النهج الأحمد ٢٣٦/٢، طبقات الحنابلة ١٠٣/٢-١٠٤.

(٤) منهم صالح ابن إمامنا أحمد ولبو داود السجستاني وأبو بكر المروزي وزكريا بن يحيى الناقد وغيرهم. سمع لبا السائب سلم بن جنادة ويعقوب الدورقي والفضل بن يعقوب الرخامي وعليًا ومحمدًا ابني إشكاب ومحمد بن عثمان بن كرامة والحسن بن عرفة ومسلم بن الحجاج وآخرين. حدث عنه أبو عبد الله ابن بطة ومحمد بن الحسين الأجرى وأبو العباس بن عقدة والدارقطني ولبو حفص بن شاهين. ولد سنة ٢٤٢ ومات سنة ٣٣١هـ. انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣٦٠/٢، المنتظم ٣٣٤/٦، العبر ٢٢٧/٢. سير أعلام النبلاء ٢٥٦/٥، تذكرة الحفاظ ٨٢٨/٢، البداية والنهاية ٢٠٧/١، المقصد الأرشد ٤٩٨/٢، النهج الأحمد ١٣٦/٢، شذرات الذهب ٣٣٦/٢.

٢٠- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الشيرجي^(١)

الخطيب المتخصص بصحبة أبي بكر المروزي.

٢١- عمر بن الحسين بن عبد الله بن أحمد أبو القاسم الخرقى^(٢)

أخذ العلم عن قرا على أبي بكر المروزي وحرب الكرماني وعبد الله وصالح ابني الإمام أحمد وقرأ عليه أبو الحسين التميمي وابن سمعون وغيرهما، وصنف مختصر الفقه للشهور وتوفى سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة ودفن بدمشق.

٢٢- أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي^(٣)

قال الخطيب: صلب الدين وصنف وجمع، توفى سنة ست وثلاثين وله ثمانون سنة سمع أياه وجده.

٢٣- عمر بن محمد بن رجاء

أبو حفص العكبري^(٤)

حدث عن عبد الله ابن الإمام أحمد وغيره. وروى عنه جماعة منهم ابن بطة وكان صالحا شديدا في السنة، يروي أنه كان لا يكلم من يكلم رافضيا

(١) حدث عنه ابن الجندي والمخلص ومات سنة ٣٣٢ هـ وصلّى عليه حمزة بن القاسم الهاشمي. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤١/٦، الأنساب ٤٥٤/٧، المنتظم ٣٥٧/٦، المقصد الأرشد ٢١٣/٨، النهج الأحمد ٣٦/٢.

(٢) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢٣٤/١١، طبقات الفقهاء ١٦١، الأنساب ١٠٠/٥، المنتظم ٢٤٦/٦، اللباب ٤٣٥/١، الكامل ٣٢١/٦، وفيات الأعيان ٤٤١/٣، سير أعلام النبلاء ٣٦٣/٥، دول الإسلام ١٦٤/١، تذكرة الحفاظ ٨٤٧/٣، العبر ٢٤٤/٢، الوافي بالوفيات ٤٥٦/٢٢، البداية والنهاية ٢١٤/١١، النجوم الزاهرة ٢٨٩/٣، المقصد الأرشد ٢٩٨/٢، النهج الأحمد ٥١/٢، شذرات الذهب ٣٣٦/٢.

(٣) انظر الزيد في: الفهرست ٥٨، تاريخ بغداد ٦٩/١٤، طبقات الفقهاء ١٦١، المنتظم ٢٥٧/٦، مناقب ابن حبل ٦١٧، تذكرة الحفاظ ٨٤٩/٣، تاريخ الإسلام وفيات سنة ٣٢٦، سير أعلام النبلاء ٣٦١/١٥، العبر ٢٤٢/٢، الوافي بالوفيات ٢٩٠/٦، مرآة الجنان ٣٢٥/٣، البداية والنهاية ٣١٩/١١، طبقات القراء لابن الجزري ٤٤/١، النجوم الزاهرة ٢٩٥/٣، المقصد الأرشد ٢٣/١، بغية الوعاة ٣٠٠/١، شذرات الذهب ٣٤٣/٢.

(٤) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٧٦/٢، المقصد الارشد ٣٠٦/٢، النهج الأحمد ٢٤٧/٢.

إلى عشرة أيام، توفي سنة سبع وثلاثين وثلاثمائة.

٢٤- محمد بن عبد الواحد بن أبي هاشم

أبو عمر اللقوي^(١)

الزاهد المعروف بـغلام ثعلب.

٢٥- إسحاق بن [أحمد]^(٢) بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن^(٣) الكاذي^(٤)

٢٦- أحمد بن سلمان^(٥) بن الحسن بن

إسرائيل بن يونس أبو بكر النجاد^(٦)

العالم الناسك الورع، كان له في جامع المنصورة يوم الجمعة حلقتان قبل

(١) سمع إبراهيم الحربي وأحمد بن عبيد الله النرسي وموسى بن سهل الوشاء وآخرين. روى عنه أبو الحسن ابن رزقويه وأبو الحسين بن بشران وأبو علي بن شاذان وغيرهم. ولد سنة ٢٦١ هـ ومات سنة ٣٤٥ هـ. انظر الزيد في: شذرات الذهب ٣/٢٧٠. النهج الأحمد ٢/٤١، بغية الوعاة ١/١٦٤، المقصد الأرشد ٢/٤٤٢، لسان الميزان ٥/٢٦٨، البلغة ٢٢٤، البداية والنهاية ٨١/٣٣٠، مرة الجنان ٢/٣٣٧. الوافي بالوفيات ٤/٧٢. سير أعلام النبلاء ٨٥/٥٠٨. العبر ٣/٣٦٨، تذكرة الحفاظ ٣/٨٧٢. إشارة التعيين ٢٢٦. وفيات الأعيان ٤/٣٢٩. إنباه الرواة ٣/١٧١، معجم الأدباء ٨/٢٣٦، المنتظم ٦/٣٨٠. نزهة الألباء ١٩٠، تاريخ بغداد ٢/٢٥٦، فهرست ١١٢، طبقات النحويين واللغويين ٢٢٩. طبقات الحنابلة ٣/٩٠-٩٢. طبقات الحفاظ ٣٧٤.

(٢) سقطت من الناسخ.

(٣) وردت في المخطوطة أبو الحسين والصواب في المتن.

(٤) روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وأبي العباس الكليني وعبد الله ابن الإمام أحمد وآخرين. حلت عنه جماعة منهم أبو الحسن ابن رزقويه وأبو الحسين ابن بشران وكان ثقة زاهدا. مات سنة ٣٤٦ هـ انظر الزيد في: شذرات الذهب ٢/٢٥٢. النهج الأحمد ٣/٥٢. المقصد الأرشد ٨/٢٤٥، العبر ٣/٣٢٢، تاريخ بغداد ٧/٢٩٩، طبقات الحنابلة ٣/٥٢.

(٥) انظر الزيد في: ورد في المخطوطة سليمان والصواب في المتن.

(٦) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤/٨٩، طبقات الفقهاء ١٧٢. طبقات الحنابلة ٣/٨١٣. الأنساب ١٥٥٢. المنتظم ٦/٣٩٠، تذكرة الحفاظ ٣/٨٦٨. سير أعلام النبلاء ٥/٥٠٢، العبر ٣/٢٧٨. ميزان الاعتدال ١٨/١٠١، الوافي بالوفيات ٦/٤٠٠، مرة الجنان ٢/٢٤٢، البداية والنهاية ٨١/٣٣٤، لسان الميزان ٨/٨٠، أنجوم الزاهرة ٣/٣٢٢، المقصد الأرشد ٨/١١٠، النهج الأحمد ٢/٤٢، شذرات الذهب ٣/٢٧٦، طبقات الحفاظ ٢٧٢.

الصلاة للفتوى عل مذهب أحمد، وكان كل ليلة يفطر على رغيف يأكل من كل ليلة لقمه واحدة، فإذا كان ليلة الجمعة أكل تلك اللقمة وتصدق بالباقي، وتوفي في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، وصنف كتاباً كبيراً في السنن وفي الفقه والاختلاف كتاباً.

٢٧- أحمد بن الحجاج أبو العباس

السنوط^(١)

٢٨- حبيب بن الحسن^(٢) بن داود بن محمد بن عبد الله

أبو القاسم القزاز^(٣)

سمع أبا المسلم الكجي.

٢٩- إسماعيل بن علي بن إسماعيل

أبو محمد الخطيبي^(٤)

سمع عبد الله بن أحمد.

(١) يعرف أيضاً بالبراز كانت عنده مسائل الفضل بن زياد القطان لأحمد بن حنبل سمعها من الفضل، مات سنة خمسين وثلاثمائة، انظر: طبقات الحنابلة ١٢/٣، المقصد الأرشد ٨٩/١.

(٢) انظر المزيد في، ورد في المخطوطة الحسين والصواب في المتن.

(٣) روى أيضاً عن عمرو بن حفص السدوسي ومحمد بن يحيى الروزي وموسى بن إسحاق الأنصاري والحسن بن علوية القطان ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن الليث الجوهري وخلف بن عمر العكري وغيرهم، وعنه الدارقطني وأبو حفص وابن شاهين وأبو الحسن ابن رزقويه والحسين بن حسن الخزومي وأبو الحسن الحمامي وغيرهم. مات ٢٥٩هـ وكان ثقة مستوراً حسن المذهب، انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٢٥٢/٨، المقصد الأرشد ٢٥٥/١.

(٤) وأيضاً سمع الحارث بن أبي اسامة وغيرهما، روى عنه الدارقطني وأبو حفص ابن شاهين وغيرهما، وكان فهماً عارفاً بأيام الناس وأخبار الخلفاء وصنف تاريخاً كبيراً، ثقة ولد سنة ٣٦٩هـ ومات سنة ٢٥٠هـ.

انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢/٣، المنهج الأحمد ٥٢/٣، المقصد الأرشد ٢٦٧/٨، تاريخ بغداد ٣٠٤/٦، الأنساب العرب ١٤٧/٥، المنتظم ٣/٧، معجم الأدباء ١٩/٧، العبر ٣٩٢/٢، سير اعلام النبلاء ٥٢٢/٥، النجوم الزاهرة ٢٢٨/٣.

٣٠- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق

بن إبراهيم بن عبد الله أبو علي المعروف بالصواف^(١)

٣١- سليمان بن أحمد بن أيوب بن

مطير اللخمي الطبراني الأصبهاني

أبو القاسم الإمام الحافظ^(٢)

صنف المعاجم الثلاثة، ومسند العشرة، ومسند الشاميين، والنوادر، ومعرفة الصحابة، وفوائد عشرة، ومسند أبي هريرة، ومسند عائشة، والتفسير، ودلائل النبوة، والسنة، مجلد، والطولات، وحديث شعبة، وحديث الأعمش، وحديث الأوزاعي، وحديث أيوب، وحديث أبي ذر، والرؤية، والوجود الآلوية، وفضل رمضان، ولفرائض، والغسل، والرد على المعتزلة، والرد على الجهمية، ومكارم الأخلاق، وفضل الصلاة على الرسول، فضل العلم [ق١٩ب]، وذم الرأي، وتفسير الحسن، وما روى الزهري عن أنس، وابن المنكدر عن جابر، والحسن عن أنس، وابن أبي كثير عن مالك بن دينار، ومن اسمه عبادة.

(١) سمع إسحاق بن إبراهيم الحربي وبشر بن موسى بن عبد الله الأسدي وأبا إسماعيل الترمذي وعبد الله بن أحمد وآخرين، روى عنه البارقطني وأبو الحسن وابن رزقويه وأبو الحسين بن بشران ومحمد بن أبي الفوارس وغيرهم، ثقة ولد سنة ٢٧٠هـ ومات سنة ٢٥٩هـ، انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٢٨٩/١، المنتظم ٥٢/٧، الأنساب ٩٩/٨، سير أعلام النبلاء ١٦/١٨٤، العبر ٣/٣٢٠، الواقي بالوفيات ٤٤/٣، البداية والنهاية ١١/٢٦٩، المقصد الأرضي ٣/٣٣٩، شذرات الذهب ٢/٢٨، لنهج الأحمد ٢/٤٦.

(٢) انظر المزيد في: ذكر أخبار أصبهان ١/٢٢٥، طبقات الحنابلة ٢/٤٩، الأنساب ٨/١٩٩، المنتظم ٧/٥٤، معجم البلدان ٤/٠٨، اللباب ٢/٨٠، وفيات الأعيان ٣/٤٠٧، تذكرة الحفاظ ٣/٩١٢، دول الإسلام ٨/٢٢٢، سير أعلام النبلاء ١٦/١١٩، العبر ٣/٣٦٥، ميزان الاعتدال ٣/١٩٥، مرآة الجنان ٢/٧٢، البداية والنهاية ١١/٢٧٠، طبقات القراء لابن الجزري ١/٣١١، لسان الميزان ٣/٧٢، النجوم الزاهرة ٤/٥٩، طبقات المفسرين للناودي ١/١٩٨، شذرات الذهب ٣/٢٠، هدية العارفين ٨/٢٩٦، الرسالة المستطرفة ٢٨.

ومن اسمه عطاء ومن اسمه شعبة، وأخبار عمر بن عبد العزيز، ومسند ربيع، وعكرمة، وعمار بن عروبة، وطلحة بن خضر، ومسند العبادلة وأبي عمرو بن العلاء وغريب مالك، وغيرهم. وكان من أئمة الحنابلة وكان فاضلاً زاهداً توفي سنة ستين وثلاثمائة.

٣٢- محمد بن الحسين بن عبد الله الأجرّي أبو بكر^(١)

الفقيه الحافظ من أكابر الأصحاب، سمع خلقاً، صنف الشريعة. مجلدين وغيره، وكان مجاوراً بمكة، وكان عاملاً صاحب سنة وأتباع، قال الخطيب، كان ثقة دينا، توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة^(٢).

٣٣- ضرار بن محمد بن أحمد بن ثابت أبو الطيب

الحنبلي^(٣)

صاحب جماعة من شيوخ المذهب.

٣٤- عمر بن بدر بن عبد الله

أبو حفص المغازي^(٤)

سمع من ابن بشار.

(١) انظر الزيد في: البداية والنهاية ٢٧٠/١١، تذكرة الحفاظ ٩٢٦/٣، شذرات الذهب ٣٥/٣.

طبقات السبكي ١٤٩/٣، العبر ٣١٨/٢، العقد الثمين ٣/٣، مرآة الجنان ٣٧٣/٢، النجوم

الزاهرة ٦٠/٤، الوافي بالوفيات ٣٧٣/٢، وفيات الأعيان ٤٨٨/١.

(٢) في معظم المصادر سنة ٣٦٠ هـ والله أعلم.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٤٥/٩، المقصد الأرشد، ٤٥٤/١، النهج الأحمد ٩١/٢.

(٤) وسمع عمر القلقلاني مسائل إبراهيم بن هانئ وحدث عنه ابن شاقلا وأبو حفص

البرمكي، ثقة.

وانظر الزيد في: الوافي بالوفيات ٤٤٠/٢٣، المقصد الأرشد ٢٩٧/٢، النهج الأحمد ٩١/٢.

٣٥- الحسن بن يحيى بن قيس أبو بكر
المقري^(١)

سمع مختصر الخرقى.

٣٦- الحسن بن عبد الله أبو علي النجاد^(٢)

كان فقيهاً معظمًا.

٣٧- أبو الحسن البرتي^(٣)

ذكره أبو يعلى فقال: كان شيخاً يجتمع عند المشائخ.

٣٨- أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزيد
بن داود بن معروف^(٤)

المعروف بـ غلام الخلال، حدث عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة وموسى بن هارون ومحمد بن الفضل الوصيفي والحسين بن عبد الله الخرقى وأبو القاسم البغوي وعنه إسحاق بن شاقلا وابن بطله وأبو الحسن التميمي والبرمكي والعكري وابن حامد، وكان حاد الفهم موثقاً به في العلم، متسع الرواية، مشهور بالديانة موصوفاً بالإحاطة، مذكوراً بالعبادة، وله تصانيف منها الشافى، والمقنع، وتفسير القرآن، والخلاف مع الشافعى، وكتاب القولين، وزاد المسافر والتنبيه، وغيرها. وخالفه شيخه الخلال فأوجب غسل الذكر

(١) انظر المزيد في: الدر المنضد ١/١٨٥، النهج الأحمد ٢/٩٢.

(٢) وكان إماماً في أصول الدين وفروعه، صحب من شيوخ المذهب أبا الحسن بن بشار وأبا محمد البريهاري ومن في طبقتهما، وصحبه جماعة أبو حفص الرمكى وأبو حفص العكري وأبو الحسن الجزري وعبد العزيز غلام الزجاج وأبو عبد الله بن حامد، ثقة.
انظر المزيد في: المقصد الأرشد ١/٢٢٢، الدر المنضد ١/١٧٦، النهج الأحمد ٢/٥٥.

(٣) انظر المزيد في: النهج الأحمد ٢/٢٣١.

(٤) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١٠/٤٥٩، طبقات الفقهاء ١٦١، المنتظم ١/٧٧... سير أعلام النبلاء ١٦/١٤٣، دول الإسلام ١/٢٢٤، العبر ٢/٣٣٦، البداية والنهاية ١١/٢٧٨، النجوم الراهرة ٤/٣٦٢، المقصد الأرشد ٢/١٣٦، النهج الأحمد ٢/٥٧، طبقات المفسرين للناوذي ١/٢٠٦، شذرات الذهب ٣/٤٥.

والأنثيين من المذي، وابطل الصلاة في ثوب الغصب، وله اختيارات أخرى:
فعبد للعزیز له مقام بعلم حين يفتى كالصوارم
يزين الحنبلية حين يفتي ويطري الشافعي بلاد راهم
واقسم بالذي ناجي لوسى لقد اضحى يشرف كل عالم
ولو عاش ابن حنبل كي يراه لأيقن أنه حصن الحارم
فرحمة ربنا تسري وتعلو على قبر ابن حنبل بالكارم^(١)

توفي سنة ثلاث وستين وثلاثمائة.

٣٩. أحمد بن جعفر بن حمدان بن

مالك أبو بكر القطيعي^(٢)

سمع إبراهيم بن إسحاق.

٤٠. إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حمدان بن

ساقلا أبو إسحاق البزار^(٢)

جليل القدر، كثير الرواية، حسن الكلام في الأصول والفروع. سمع من
أبي بكر وأحمد بن آدم، وحدث عن دعلج، وروى عنه أبو حفص العكبري
وغیره، وتوفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة.

(١) وردت هذه الأبيات في النهج الأحمد ٦٢/٢.

(٢) ولد سنة ٢٧٤ هـ ومات سنة ٣٦٨ هـ، وقال أبو الحسن بن الفرات: كان ابن مالك
القطيعي مستورا صاحب سنة، كثير السماع من عبد الله بن أحمد ومن غيره، وقال
محمد بن أبي الفوارس: كان أبو بكر بن مالك مستورا صاحب سنة. انظر المزيد في:
تاريخ بغداد ١٣/٤، الأنساب ٢٠٢/١٠، المنتظم ٩٢/٧، مناقب أحمد بن حنبل ٦١٧. الباب
٤٨/٣، العبر ٢٤٦/٢، سير اعلام النبلاء ٣١٠/١٦، ميزان الاعتدال ٨٧/١. دول الإسلام ٢٢٨/١.
الوافي بالوفيات ٢٩٠/٦، البداية والنهاية ٢٩٣/١١، طبقات القراء لابن الجزري ٤٢/١، لسان
الميزان ١٤٥/١، النجوم الزاهرة ١٣٢/٤، المقصد الأرشد ٨٦/١.

(٢) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ١٧/٦، الأنساب ٣٥٧/٧، مناقب ابن حنبل ٦٢٣. الوافي
بالوفيات ٣١٠/٥، العبر ٢٥١/٢، المقصد الأرشد ٢١٦/١، النهج الأحمد ٦٢/٢.

٤١- إبراهيم بن ثابت الحنبلي أبو إسحاق^(١)

كان على غاية من العلم والزهد.

٤٢- أبو الحسين بن محمد بن عبد الله بن

هارون^(٢)

سمع أبا القاسم البغوي وخلقاً كثيراً.

٤٣- عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التيمي^(٣)

حدث عن أبي بكر النيسابوري ونقطوية والقاضي المحاملي وصحب

الخرقي و غلام الخلال، وتوفي سنة إحدى وسبعون وثلاثمائة.

٤٤- يوسف بن عمر بن مسرور

أبو الفتح القواس

سمع أبا القاسم البغوي.

٤٥- عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن

عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد

أبو عبد الله العكبري^(٤)

المعروف بابن بطله الإمام الحافظ الفقيه سمع من الخرقى والبغوي

والنيسابوري وصحبه العكبري وابن حامد، وصنف الإبانة الكبير، والإبانة

الصغرى، والسنن، والناسك، والإمام الضامن، والإنكار على من قضى

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤٩/٦، المقصد الأرشد ٢١٩/١، المنهج الأحمد ٦٥/٢.

(٢) مات يوم الجمعة سنة ٢٧٠هـ، ودفن عند تربة أحمد بن حنبل بالقرب من قبر أبي بكر

النجاد. انظر الزيد في طبقات الحنابلة ٢١٥/٢-٢١٦. المنهج الأحمد ٦٦/٢.

(٣) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤١٦/١٠، البداية والنهاية ٢٩٨/١١، لسان الميران ٢٦/٤، النجوم

الزاهرة ١٤٠/٤، المقصد الأرشد ١٢٧/٢، المنهج الأحمد ٦٦/٢.

(٤) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢٧١/١٠، الأنساب ٢٤٢/٣، سير أعلام النبلاء ٥٢٩/١٦، المنهج

الأحمد ٦٩/٢، الدر المنضد ١٧٩/١، شذرات الذهب ١٢٢/٣.

الأولى، والنهي عن صلاة النافلة بعد العصر وبعد الفجر، وتحريم النسيئة، وصلاة الجماعة، ومنع الخروج بين الأذان والإقامة، وإيجاب الصداق بالخلوة، وفضل المؤمن، والرد على من قال الطلاق الثلاث بإلا يقع، وصلاة النافلة في رمضان بعد المكتوبة، وذم البخل، وتحريم الخمر، ووذم الغناء والاستماع إليه، والتفرد والعزلة، وغير ذلك.

قيل إنها يزيد على مائة مصنف، ولازم بيته أربعين سنة لم ير في سوق ولم يفطر إلا في العيد وأيام التشريق، قال الخطيب: لم يكن في شيوخ الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة عنه، وكان أمر بالمعروف [ق ١٢٠] ولم يبلغه منكر إلا أنكره وغيره قال ابن شهاب: سمعت أبا عبد الله بن بطه يقول: استعمل عند منامي أربعين حديثاً يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة يوم عاشوراء ودفن بعكبرا.

٤٦- عمر بن أحمد بن إبراهيم

أبو حفص البرمكي^(١)

صحاب أبا بكر النجاد وأبا بكر عبد العزيز وغيرهما. وكان من الفقهاء الأعيان النساك الزهاد. له الفتيا الواسعة والتصانيف النافعة من ذلك المجموع، وشرح بعض مسائل الكوسج، وغير ذلك. وحدث عن ابن الصواف، توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٤٧- عمر بن إبراهيم بن عبد الله

أبو حفص العكبري المعروف بابن المسلم^(٢)

سمع من أبي علي الصواف وأبي بكر النجاد ودعج بن أحمد وغيرهم ومعرفته بالذهب العرفه العالية، وله التصانيف السائرة منها المقنع، وشرح

(١) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ١٩٨/٢، النهج الأحمد ٧٣/٢.

(٢) انظر المزيد في: مناقب الإمام أحمد ٦٢٥، المقصد الأرشد ٢٩١/٢، النهج الأحمد ٧٤/٢.

الخرقي، والخلاف بين أحمد ومالك وغير ذلك، وتوفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

٤٨ محمد بن أحمد بن إسماعيل بن

عنبس بن إسماعيل أبو الحسين

المعروف بابن سمعون^(١)

كان أوحد دهره وفريد عصره، ذكر له في تاريخ الياقعي وترجمة طويلة منها قال أنه الشيلي وهو صغير تدرون أي شيء الله في الفتى وكان له في الإملاء مجالس، وأراد مرة الحج فممنعته أمته فرأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول دعيه يحج فأن الخير له في الآخرة والأولى، وكان يتكلم على الخواطر والإشارات، ودون الناس حكمه وجمعوا كلامه، ومن كلامه: ألا معتر إلى ربه من تقصيره عن موافقته؟ ألا هارب إلى أمنه من مخافته؟ ألا باك من قلبه العليل؟ ألا نادب قبل الرحيل، ألا ساع على أثر الدليل؟ ألا فزع من الدل؟، ألا حذر من الملل؟ ألا تائب الخطل؟ ألا مجتهد في العمل؟ ألا منتظر لقدم الأجل؟ ألا باك في الخلوت؟ ألا هاجر للشهوات؟ ألا تارك للعاديات؟ ألا ناظر لما هو أت؟ ألا حاذر من الريب؟ ألا هار من العيب؟ ألا حذر من تحكم المنايا في الأعضاء؟ ألا راث لجسده من البلى؟ ألا أسف على ما فات من أوقات المنى؟ ألا زاهد في الأولى؟ ألا ساع في طلب الأخرى؟ في كلام طويل غير ذلك وكان يلقب بالناطق بالحكمة. توفي سنة سبع وثمانين وثلاثمائة.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١/٢٧٤، الإكمال ٤/٣٦٢، تعيين الكذب المفردى ٢٠٠، المنتظم ١٩٨/٧، صفة الصفوة ٢/٢٦٦، اللباب ٢/١٤٠، وفيات الأعيان ٤/٣٠٤، سير أعلام النبلاء ١/٥٠٥، العمر ٣/٣٦، الواقي بالوفيات ٢/٥١، البداية والنهاية ١١/٣٣٢، النجوم الزاهرة ٤/١٦٨، المقصد الأرشد ٢/٣٤٠، النهج الأحمد ٢/٧٦، شذرات الذهب ٣/١٢٤.

٤٩- محمد بن الحسن بن أحمد

أبو بكر السمسار^(١)

سمع إسماعيل القصار.

٥٠- عثمان بن عمرو بن المفتاب

أبو الطيب^(٢)

إمام جامع المنصور.

٥١- محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن

مندة أبو عبد الله الأصبهاني^(٣)

سمع عم أبيه عبد الرحمن بن يحيى. أخذ عن ألف وسبعمئة شيخ قال
المستغفري، قلت له: كم سماعاتك؟ قال: خمس، ألا تؤمن، قال الذهبي: المن
عشرة أجزاء كبار. وله معرفة بالصحابة. ولد سنة عشر وثلاثمئة وتوفي سنة
خمس وتسعين وثلاثمئة^(٤).

(١) وسمع أيضا أبا عمرو بن السماك وابتا بكر النجاد وجعفر الخلدي. ثقة. مات ٣٨٨هـ.
انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٢/٢١٣. مناقب الإمام أحمد ٦٢٤. المقصد الارشد ٢/٢٩٠.
المنهج الأحمد ٢/٧٩.

(٢) ورد في طبقات الحنابلة ٢/٢١٦. إمام جامع المدينة. توفي سنة ٢٨٩هـ. ودفن عن يسار
أحمد بن حنبل. انظر الزيد في: المقصد الارشد ٢/١٩٩. تاريخ بغداد ١١/٢١٠. المنهج
الأحمد ٢/٨٠.

(٣) انظر الزيد في: أخبار أصبهان ٢/٣٠٦. المنتظم ٧/٣٣٢. الكامل ٩/١٩٠. سير أعلام النبلاء
١٧/٢٨. تذكرة الحفاظ ٣/١٠٢١. دول الإسلام ١/٢٣٧. ميزان الاعتدال ٢/٤٧٩. الوافي
بالوفيات ٢/١٩٠. البداية والنهاية ١١/٣٣٦. طبقات القراء لابن الجزري ٢/٩٨. لسان
الميزان ٥/٧٠. النجوم الزاهرة ٤/٢١٣. المقصد الأرشد ٢/٢٧٥. المنهج الأحمد ٢/٨٠. شذرات
الذهب ٣/١٤٦.

(٤) انظر الزيد في: وردت في الاصل سنة ٢٤١هـ والصواب في المتن.

٥٢- إبراهيم بن جعفر أبو القاسم

الساقي^(١)

المتخصص بصحبة أبي بكر عبد العزيز.

٥٣- محمد بن سليمان بن أبي الفتح

أبو بكر الحنبلي^(٢)

٥٤- [أبو الحسن]^(٣) الجَرَرِيُّ البَغْدَادِي^(٤)

كان له قدم في المناظرة ومعرفة الأصول والفروع.

٥٥- أحمد بن عثمان بن عليان^(٥) بن الحسن

الكبشي^(٦)

٥٦- عبد العزيز بن أحمد بن يعقوب

أبو القاسم الحربي الواعظ الحنبلي^(٧)

ويعرف بـغلام الزجاج.

(١) سمع إسماعيل الصفار علي بن محمد المصري وأبنا عمرو بن السماك وآخرين. روى عنه أبو القاسم الأزجي وأثنى عليه خيراً، صنف كتاب البيان على من خالف القرآن. وما جاء فيه من صفات الرحمن، وما قامت عليه أدلة البرهان. مات سنة ٣٧٩هـ ودفن في مقبرة عبد العزيز بالجانب الشرقي. انظر المزيد في: المقصد الأرشد ١/٢٢٠. المنهج الأحمد ٣/٣١٢.

(٢) ذكره ابن ثابت فقال سمع عبد الله بن إسحاق الملائني وعبد الله بن محمد البغوي ويحيى بن صاعد، ثقة. انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣٣١/٥، مناقب الإمام أحمد ٦٣٤ المقصد الأرشد ٢/٣١٤.

(٣) سقطت من الناسخ والإضافة من طبقات الحنابلة ٣/٣١٧.

(٤) انظر المزيد في: المقصد الأرشد ٣/١٥٩، المنهج الأحمد ٣/٣٢٧.

(٥) وردت في الأصل، على، والصواب في المتن هذا ما أثبتته من طبقات الحنابلة ٣/٣١٧.

(٦) صحب جماعة من الشيوخ منهم ابن شاقلا وابن بطة وأبي حفص الرمكي وغيرهم.

ثقة. انظر المزيد في: الوافي بالوفيات ٧/١٧٨، المقصد الأرشد ١/٤٧، المنهج الأحمد ٣/٣٣٢.

(٧) حدث عن محمد بن الحسين الأجرى المقيم كان بمكة، ثقة. انظر المزيد في تاريخ

بغداد ١٠/٤٦٥، المنهج الأحمد ٣/٣٣٤، تاريخ بغداد ٤/٤٦٥.

٥٧- أحمد بن محمد بن الحسن أبو الفتح

الفقيه الحنبلي^(١)

٥٨- إبراهيم بن الحسين أبو إسحاق

البيّاء الحنبلي^(٢)

٥٩- أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور المعدل

المعروف بابن الشوّ سنجردي البغدادي^(٣)

وهو أول القرن الخامس.

٦٠- عثمان بن عيسى أبو عمرو الباقلائي^(٤)

كان أحد الزهاد والتعبدین منقطعاً عن الخلق، ملازمًا للخلوة. وكان إذا كان وقت غروب الشمس أحسست بروحي كأنها تخرج، يعني لاشتغاله في تلك الساعة بالإفطار عن الذكر.

٦١- الحسن^(٥) بن حامد بن علي بن مروان

أبو عبد الله البغدادي^(٦)

إمام الحنابلة في زمانه ومدرسه ومفتيهم، سمع أبا بكر بن مالك والنجاد ومن أصحابه القاضي أبو يعلى وأبو إسحاق وأبو العباس البرمكيين وأبو طاهر بن القطان. وكان يبتدئ في مجلسه في إلقاء القرآن ثم بالتدريس ثم ينسخ

(١) حدث عن أبي علي الصواف، ثقة. انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٤/٤٣٠، طبقات الحنابلة ٣/٣١٨.

(٢) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٦/٦٠، طبقات الحنابلة ٣/٣١٨-٣١٩.

(٣) سمع محمد بن عمرو الرزاز وأبا عمرو بن السماك وإسماعيل الخطبي وأبا بكر النجاد وآخرين، ثقة ولد سنة ٢٢٥هـ، ومات سنة ٤٠٢هـ. انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٣/٣١٩-٣٢٠، تاريخ بغداد ٤/٣٣٧.

(٤) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٣٠-٢٣١، المنهج الأحمد ت ٢٢٨.

(٥) وردت في الأصل الحسين، والصواب من طبقات الحنابلة ٢/٢٢٢.

(٦) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٢٢-٢٣١، المنهج الأحمد ت ٦٢٩.

[ق٢٠ب] بيده ويأكل من أجرته، وكان كثير الحج فعوتب في ذلك لكبر سنه. فقال: لعل الدرهم الزيف يخرج من الدراهم الجيدة.

حكى أن إنسانا جاء بقليل ماء وهو مسند ظهره إلى حجر، وقد أشرف على التلف، فقال: أيش وجهه؟ فقال له: ما هذا وقته؟ فأوماً: أن نعم، هذا وقته عند لقاء الله، أحتاج إلى أن أدري ما وجهه، وله مصنفات منها «الجامع في المذهب» نحو من أربعمائة جزء، و«شرح الخرقى»، و«شرح أصول الدين»، و«أصول الفقه» وغيرها. توفي في رجوعه من مكة بقرب واقصة سنة ثلاث وأربعمائة.

٦٢- الحسين بن أحمد بن جعفر أبو عبد الله المعروف بابن البغدادي الزاهد الورع^(١)

سمع عبد الله بن إسحاق البغوي.

٦٢- أحمد بن سعيد أبو العباس الشامي^(٢) المعروف بالشيحي

سكن بغداد.

٦٤- عبد الواحد بن عبد العزيز بن الحارث بن أسد أبو الفضل التميمي^(٣)

أملى الحديث بجامع المنصور وحدث عن النجاد وغيره، وكان ركن من

(١) ذكره الخطيب فقال: كان صدوقاً دينياً عابداً زاهداً ورعاً. ثقة مات سنة ٤٠٤هـ ودفن في مقبرة باب حرب. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٥/٨. المقصد الأرشدي ٣٤١/٨. المنهج الأحمد ٨٥/٢.

(٢) حدث بها عن عبد النعم بن غلبون المقرئ وله كتب مصنفة في الزوال. وعلم مواقيت الصلاة وغير ذلك. مات سنة ٤٠٦هـ ودفن بباب حرب. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٧٣/٤، الأنساب ٤٨٨/٢، مختصر ابن منظور لتاريخ دمشق ٨٦/٣. المقصد الأرشدي ١١١/١، المنهج الأحمد ٨٦/٢.

(٣) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢٣٣/٢، المنهج الأحمد ٨٦/٢.

أركان الحديث ولا يخاف في الله لومة لائم، وباع طاحونا له بسبعمائة دينار فانفقته على المحدثين، توفي سنة سبع وعشرين وأربعمائة^(١).

٦٥- أحمد بن موسى بن عبد الله بن إسحاق

أبو بكر الزاهد^(٢)

٦٦- محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الأصبهاني

النفقش الإمام الحافظ^(٣)

سمع جده لأمه الحسن بن أيوب التميمي وغيره.

٦٧- الخضر بن تميم بن مزاحم

أبو القاسم التميمي^(٤)

٦٨- الحسين بن أحمد بن السلال أبو عبد الله

المؤدب^(٥)

٦٩- عبد السلام بن الفرج أبو القاسم

المرزقي صاحب ابن حامد^(٦)

(١) ورد في الأصل سنة ٢٨٤هـ وهنا خطأ.

(٢) العروف بالروشناني من أهل مصراتا وهي قرية تحت كلوازي، سمع أبا بكر مالك القطيعي وأبا محمد بن ماسي وأحمد بن محمد بن المقيد، ثقة مات سنة ٤٠١هـ. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٤٩/٥، المنتظم ٣٠١/٧، المقصد الأرشد ١٩٤/١، المنهج الأحمد ٨٧/٢.

(٣) سمع الإسماعيلي وابن السني ورحل وصنف وأملى وروى الكثير مع الصدق والديانة والجلالة، مت سنة ٤١٠هـ. انظر الزيد في: تذكرة الحفاظ ١٠٥٩/٣، العر ١٨٨/٣.

(٤) ثقة مات سنة ٤١٥هـ. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٢٧/٨، طبقات الحنابلة ٢٣٥/٢-٢٣٦.

(٥) كان يسكن في شهر سوج الفرس عند دار أبي الحسين بن سمعون بشارع العتابيين. حدث عن عبد الله بن قانع، مات سنة ٤٢٢هـ. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١٥/٨. طبقات الحنابلة ٢٣٦/٢.

(٦) له تصانيف في الذهب وكانت حلقتة بجامع المدينة، مات سنة ٤٢٣هـ. انظر الزيد في: الوافي بالوفيات ٤٢٢/١٨، المقصد الأرشد ١٧٥/٢، طبقات الحنابلة ٢٣٩/٢.

٧٠- علي بن يوسف بن الحسين بن
الذهبية^(١)

الزاهد الورع.

٧١- الحسن بن محمد بن موسى أبو عبد الله
المعروف بابن القفاعي^(٢)

٧٢- أحمد بن إبراهيم القطان
أبو طاهر^(٣)

صاحب التعليق والتحقيق والفرائض والأصول.

٧٣- عبد الوهاب بن عبد العزيز أبو الفرج
التميمي^(٤)

جلس بعد [موت]^(٥) أخيه أبي الفضل للفتوى والوعظ.

٧٤- محمد بن أحمد بن أبي موسى
أبو علي الهاشمي القاضي^(٦)

ولد سنة خمس وأربعين وثلاثمائة وسمع الحديث من جماعة منهم: أبو محمد بن المظفر وآخرين، وصحب أبا الحسن التميمي وكان له حلقة في جامع المنصور، وكان عالي القدر، سامي الذكر، صنف الإرشاد في المذهب وغيره، وتوفي سنة ثمان وعشرين وأربعمائة.

٧٥- الحسن بن شهاب بن الحسن أبو علي

(١) ثقة مات سنة ٤٣٢هـ. انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٢/٢٧٤، طبقات الحنابلة ٢/٢٣٦.

(٢) صاحب فتوى ونظر، وكانت حلقاته بجامع المدينة، وله تصانيف في الأصول والفروع. وتزوج بنت شيخه ابن حامد، ثقة مات سنة ٤٢٤هـ. انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٣٩، النهج الأحمد ت ٦٥٢.

(٣) وتوفي سنة أربع وعشرين وأربعمائة، ثقة. انظر الزيد في: الواقي بالوفيات ٦/٢٠١، المقصد الأرشد ٢/٧٢، النهج الأحمد ت ٦٥٢.

(٤) ثقة مات سنة ٤٢٥هـ. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١١/٣٢، طبقات الحنابلة ٢/٢٤٠.

(٥) إضافة من عندنا للسياق مع المعنى.

(٦) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ١/٣٥٤، المقصد الأرشد ٢/٣٤٢، النهج الأحمد ت ٦٥٥.

العكبري^(١)

تلميذ ابن بطة صاحب الحط البديع وله الفقه والأدب والإقراء والحديث والشعر والفتيا الواسعة.

٧٦- محمد بن أحمد بن محمد

أبو ظاهر الغباري^(٢)

له الفضل والنبيل.

٧٧- أبو عبد الله بن ماكولا

القاضي الموقر الحنبلي^(٣)

كان جليل القدر، عالي الأمر، ظاهر الصلاح، توفي سنة سبع وثلاثين وأربعمائة^(٤).

٧٨- هبة الله بن محمد بن أحمد

أبو الغنائم بن الغباري بن البغدادى^(٥)

(١) ثقة توفي سنة ٤٢٨هـ. انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٣٢٩/٧، الأنساب ٣٢٢/٤، المنتظم ٩٣/٨. سير أعلام النبلاء ٥٤٢/١٧، الوافي بالوفيات ٥٥/١٢، المقصد الأرشد ٣٢٠/١. طبقات الحنابلة ٢٤٥/٣-٢٤٦.

(٢) تخصص بصحبة أبي الحسن الجزري وكانت له حلقتان إحداهما بجامعة النصور والأخرى بجامعة الخليفة، مات سنة ٤٢٣هـ. انظر الزيد في: المقصد الأرشد ٣٤٢/٣، النهج الأحمد ٢٤٢/٣.

(٣) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢٤٩/٣-٢٥٠.

(٤) وردت في الأصل سنة ٤٤٦هـ والصواب في المتن.

(٥) ثقة مات سنة ٤٣٩هـ. انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢٥٠/٣، النهج الأحمد ٣/٢ ت ٦٦٠.

٧٩- أحمد بن عبد الله بن سهل

أبو طالب المعروف بابن البقال^(١)

صاحب الفتيا والنظر والمعرفة والبيان.

● ٨٠- إبراهيم^(٢) بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن

إسماعيل أبو إسحاق^(٣)

كان ناسكاً زاهداً فقيهاً مفتياً قيماً بالفرائض والسنن، صحب ابن بطّة

وابن حامد.

٨١- الحسين بن عثمان بن الحسين

أبو عبد الله البرداني^(٤)

صاحب القاضي أبي يعلى كان له التحقيق وأنهى معظم التعليق وله

المعرفة والأدب.

٨٢- عبد الوهاب بن حذور أبو بكر

الوراق^(٥)

كان فيه خير يعطي أصحاب الحديث الوراق.

(١) سمع أبا العباس عبد الله بن موسى الهاشمي وأبا بكر بن شاذان وآخرين ودرس الفقه

على أبي عبد الله بن حامد وكانت له حلقة بجامع المنصور ومنزله بباب البصرة

ومسجده بباب الطاقات، مات سنة ٤٤٠هـ. انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٥٠-٢٥١.

المقصد الأرشد ت ٧٧، النهج الأحمد رقم ٦٦٣.

(٢) وردت في الأصل، أحمد.

(٣) ولد سنة ٣٦١هـ ومات سنة ٤٤٥هـ، وكانت له حلقة بجامع المنصور. انظر الزيد في:

طبقات الحنابلة ٢/٢٥٢، النهج الأحمد ٢/٦٦٧، الدر المنضد ت ٦٦٨.

(٤) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٥٢-٢٥٣، المقصد الأرشد ت ٣٦٩، الدر المنضد ت ٦٦٨،

النهج الأحمد ٢/٦٦٥، النهج الأحمد ٢/٦٦٥.

(٥) انظر الزيد في: مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ١٥/٢٨١، الدر المنضد ت ٦٦٥. النهج

الأحمد ٢/٦٦٥.

٨٢- محمد بن حامد

المعروف بابن خيار الحنبلي^(١)

قدم في أنواع العلوم والأدب والفقاه.

٨٤- محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن

الفتح أبو طالب العساري^(٢)

حدث عن جماعة منهم محمد بن يوسف العلاف.

٨٥- الحسين بن مبشر الكتاني أبو علي

المقري الدمشقي^(٣)

كان من أهل الدين والسنة، ثقة.

٨٦- أبو بكر [محمد]^(٤) بن علي الحداد

الشيخ الصالح كان يتردد إلى القاضي أبي يعلى كثيراً.

٨٧- أبو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن خلف

ابن أحمد بن الفراء القاضي الكبير^(٥)

إمام الحنابلة في وقته، كان عالم زمانه فريد عصره، وقريع دهره. ولد

(١) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٥٠، الدر المنضد ت ٦٦٠، المنهج الأحمد ٢/ ت ٦٦٤.

(٢) انظر المزيد في:

(٣) وسمع أيضاً أبو بكر محمد بن أحمد بن محمي اللؤلؤي وأبو بكر محمد بن عمر بن

محمد بن غيلان السمسار والمارقطني والمخلص وابن أخي ميمي. ولد سنة ٢٣٦هـ

ومات سنة ٤٥١هـ. انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣/١٠٧، الأنساب ٨/٤٥٩، المنهج الأحمد

٢/ ت ٦٦٩، الدر المنضد ت ٦٦٩، المقصد الأرشد ت ١٠١٨.

(٤) مات سنة ٤٥٣هـ، ثقة. انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٥٥، المقصد الأرشد ٣/١٦٠،

المنهج الأحمد ٢/ ت ٦٧٠، الدر المنضد ت ٦٧٠.

(٥) انظر المزيد في: تاريخ بغداد ٣/٢٥٦، الأنساب ٩/٢٤٦، المنتظم ٨/٢٤٢، الكامل ١٠/٥٢، اللباب

٣/٤١٣، المختصر في أخبار البشر ٢/١٨٦، دول الإسلام ١/٣٦٩، سير أعلام النبلاء ١٨/٨٩.

العر ٣/٢٤٢، تنمة المختصر ١/٥٦٠، الوافي بالوفيات ٣/٧، البداية والنهاية ١٣/٩٤، المقصد

الأرشد ٢/٢٩٥، المسح الأحمد ٢/٣٥٤.

لتسع أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرم سنة ثمانين وثلاثمائة، وعنه انتشر مذهب الإمام [أحمد] وكان له في الأصول والفروع القدم العالي وفي شرف الدين والدنيا المحل السامي والخطر الرفيع عند الإمامين القادر بالله والقائم بأمر الله وأصحاب الإمام أحمد له يتبعون ولتصانيفه يدرسون ويُدرسون وبقوله يفتون، وعليه يعولون والفقهاء على اختلاف مذاهبهم وأصولهم كانوا [ق١٢] عنده يجتمعون، ولقائه يسمعون ويطيعون وبه ينتفعون، وبالانتماء به يقتدون، وقد شوهد له من الحال ما يفني عن المقال لا سيما مذهب الإمام أحمد، واختلاف الروايات عنه ومما صح لديه منه مع معرفته بالقرآن وعلوم الحديث والفتاوى والجدل وغير ذلك من العلوم مع الزهد والورع والعفة والقناعة والانقطاع عن الدنيا وأهلها واشتغاله بسطر العلم.

وبنه وإذاعته ونشره مع ما تضاف إلى ذلك من الجلالة والصبر على المكارم واحتماله لكل جريرة وإن لحقته من عدو، وزلل إن جرى من صديق والتعطف بالإحسان على الصغير والكبير، وامتدحه بعض أهل العلم بأبيات منها:

| | |
|--------------------------------|---|
| الحنابيون قوم لا شبيهة لهم | في الدين والزهد والتقوى إذا ذكروا |
| أحكامهم بكتاب الله منذ خلقوا | وبالحديث، وما جاءت به النذر |
| إن الإمام أبا يعلى فقيهم | خبر عروف بما يأتي ما يتز |
| صل فاقدر، فلك المسطور إن فخرنا | ما نائم مثل يقظان به سهر ^(١) |

وصنف، أحكام القرآن، و، نقل القرآن، و، إيضاح البيان، و، مسائل الإيمان، و، المعتمد، و، المقتبس، و، مختصر المقتبس، و، عيون المسائل، و، الرد على الأشعرية، و، الرد على الكرامية، و، الرد على الباطنية، و، الرد على

(١) سقط هنا البيت من الناسخ التكملة من طبقات الحنابلة ٢/٣٦٩.

المجسمة، والرد على ابن اللبان، وإبطال التأويلات لأخبار الصفات، ومختصر
إبطال التأويلات، والانتصار لأبي بكر، والكلام في الاستواء، والكلام في حروف
المعجم، والقطع على خلود الكفار في النار، وأربع مقدمات في أصول الديانات،
وإثبات إمامة الخلفاء الأربعة، وتبرئة معاوية، والرسالة إلى إمام الوقت،
وجوابات مسائل وردت من الحرم، وجوابات مسائل وردت من تنيس،
وجوابات مسائل وردت من ميفارقين، وجوابات مسائل وردت من أصفهان،
والعدة في أصول الفقه، ومختصر العدة، والكفاية في أصول الفقه، ومختصر
الكفاية، والأحكام السلطانية، وفضائل أحمد، ومختصر في الصيام، وإيجاب
الصيام ليلة الإغماء، ومقدمة في الأدب، وفي الطب، وكتاب في اللباس،
والأمر بالمعروف، وشروط أهل الذمة، والتوكل، وذم الغناء، والاختلاف
في الذبيح، وتفضيل الفقر على الغنى، وفضل ليلة الجمعة على ليلة القدر،
وتكذيب الجبابرة فيما يدعونه من إسقاط الجزية، وإبطال الحيل، والفرق
بين الآل والأهل، والمجرد في المذهب، وشرح الخرقى، وكتاب الروايتين،
وقطعة من الجامع الكبير، والجامع الصغير، وشرح المذهب، والخلاف الكبير،
والخصال والأقسام، وفيه قال بعضهم:

| | |
|---------------------------|-------------------------|
| قد نظرنا مصنفات الأنام | وسببرنا شريعة الإسلام |
| ما رأينا مصنفًا جمع العلم | مع الاختصار والإفهام |
| مثل ما صنّف الإمام أبو يع | لى كتاب الخصال والأقسام |

وغير ذلك، ومن نظر في تصانيفه حقيقة النظر علم أن ما وراءه مرامًا

ولا مقالًا.

ذكر نبذة من آدابه وورعه

قال النهري: كنت أمشي مع القاضي أبي يعلى فالتفت فقال لي: لا تلتفت إذا مشيت، فإنه ينسب فاعل ذلك إلى الحمق، وكان دائماً ينهي عن مخالطة أبناء الدنيا والنظر إليهم والاجتماع بهم، ويأمر بالاستغال بالعلم ومخالطة الصالحين. وكان كل ليلة جمعة يختم القرآن في المسجد بعد العشاء الآخرة، ويدعو ويؤمن الحاضرون على دعائه، ما أخل بها سنين عديدة إلا لمرض أو لعذر سوى ما كان يختمه في غير تلك الليلة. توفي ليلة الاثنين بعد العشاء الآخرة تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمائة وصلى عليه [أخي]^(١) أبو القاسم يوم الاثنين بجامع المنصور وكان الجمع زايدا على الحدود، ورويت له منامات صالحة حسنة منها: قال سعود الحبشي: لم أدرك الصلاة على أبي يعلى فضاقت صدري فلما كان أول جمعة أتت بعد موته إذا شيخ عليه آثار النسك، فقال لي: السلام عليك أنت مسعود مولى أبي يوسف، قلت: نعم، قال: رأيت البارحة وهي ليلة الجمعة كأنني بانئت في رباط الروزني مقابل جامع المنصور، وقد أقبل عشرة أنفس من نحو باب الشام يقدمهم شخص لم أر مثل هيئته ونوره، فقلت لأحدهم: من أنتم؟ فقال: هذا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن العشرة، فقلت ما جاء به؟ فقال: سل نبيك؟ فقلت: يا رسول الله أنت بالمدينة ما جاء بك؟ فقال: جئت وأصحابي صلبت على أبي يعلى بن الفراء.

وقال ابن جدا: سألت الله موت أبي يعلى أن أراه في النوم، فرأيته فقلت: ما فعل الله بك، فقال يا أبا الحسن وحقك لقد هدينا لأمر العظيم، وقال أيضا سألت الله أن يريني مرة أخرى، فرأيته فقلت: كيف المذهب؟ فقال لي يا أبا

(١) سقطت من الأصل.

الحسن المذهب بيننا وبين جهنم سد من حديث وغير ذلك آخر ما نقل من مختصر العليمي للطبقات لأبي يعلى، ومن هنا مختصر [ق٢١ب] من كتاب الطبقات للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن رجب^(١) البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ من أوله إلى آخره لم أخل منه بترجمة واحدة وهو هنا.

(١) ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ٧٣٦هـ، وسمع من أبي الفتح الميمني وعدة. وأكثر الاشتغال حتى مهر، وصنف شرح الترمذي، وشرح علل الترمذي، وشرح قطعة من البخاري، وطبقات الحنابلة، مات في رجب سنة ٧٩٥هـ. نظر المزيد في: ذيل تذكرة الحفاظ ٣٦٧، شذرات الذهب ٣٣٩/٦، الدرر الكامنة ٢/٢٤٨. أنباء الغمر ١/٤٦٠.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه أجمعين، قال الشيخ الإمام العالم الحافظ المحدث زين الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن شهاب أبي العباس أحمد بن حسن بن رجب رحمهم الله تعالى من هذا كتاب جمعته وجعلته ذيلاً على كتاب طبقات فقهاء أصحاب الإمام أحمد للقاضي أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى رحمهم الله تعالى، وابتدأت فيه بأصحاب القاضي أبي يعلى وجعلت ترتيبه على الوفيات، والله المسئول أن ينفع به في الدنيا والآخرة بمنه وكرمه.

١- علي بن أبي طالب بن محمد بن زبيبا البغدادي أبو القنانه^(١)

من قدماء أصحاب القاضي أبي يعلى وقرأ عليه أبو تراب ابن البقال وأبو الحسن بن الفاعوس، وهو أول من توفي من أصحاب القاضي أبو يعلى بعده بنحو سنة، وفاته ثاني وعشرين ربيع الآخر سنة ستين وأربعمائة.

٢- علي بن الحسن^(٢) القرميسيني أبو منصور^(٣)

توفي في رجب سنة ستين وأربعمائة.

٣- عبد الله بن عبد الله بن توبة العكبري^(٤)

الخطيب الأديب أبو محمد

توفي في محرم سنة إحدى وستين وأربعمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٧/٨، المنهج الأحمد ٢/٢، الدرر المنضد ٨/٦٧٣.

(٢) وردت في الأصل الحسين، والصواب في المتن.

(٣) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٧/٨-٨.

(٤) روى عن الأحنف العكبري من شعره، روى عنه الخطيب. هو صاحب الحظ والأديب،

ثقة. انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٨/٨.

٤- عبد الله البرداني أبو محمد^(١)

الزاهد كان منقطعاً في بيت بجامع المنصور يتعبد فيه خمسين سنة.

توفي في ربيع الأول سنة إحدى وستين وأربعمائة

٥- علي بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي^(٢)

وكان المتقدم على جميع أصحاب القاضي أبي يعلى، سمع الحديث من

أبي القاسم بن بشران وأبي إسحاق البرمكي وأبي الحسن بن الحراني وابن

الذهب وغيرهم، خرج من بغداد في فتنة البساسيري سنة ٤٥٠ إلى آمد وسكنها

ومات بها سنة سبع أو ثمان وستين وأربعمائة وله هناك أصحاب يتفقون عليه

وبرع منهم طائفة وله كتاب عمدة الحاضر، وكفاية المسافر. في الفقه نحو

أربعة مجلدات وهو كتاب جليل يشتمل على فوائد كثيرة نفيسة ويقول فيه

ذكر شيخنا ابن أبي موسى في الإرشاد فالظاهر أنه تفقه عليه، سمع منه أبو

الحسن بن الغازي السنة للخلال عن أبي إسحاق البرمكي وعبد العزيز الأزجي.

٦- محمد بن عمر بن الوليد الباجستاني

الفقيه أبو عبد الله^(٣)

ومات سنة سبع وستين وأربعمائة سنة خمس وتسعين.

٧- محمد بن علي بن محمد بن موسى بن

جعفر أبو بكر الخياط المقرئ البغدادي^(٤)

ولد سنة ٣٧٦هـ وقرأ على أبي أحمد الفرضي وأبي الحسين السنوسنجري

(١) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٨/١.

(٢) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٩/١.

(٣) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ٩/١-١٠.

(٤) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ١٠/١-١١.

وبكر بن شاذان وأبي الحسن الحمامي وغيرهم، وسمع الحديث من أبي الصلت وأبي عمر بن مهدي وخلق، وكان يتردد إلى القاضي أبي يعلى وسمع درسه ويحضر أماليه، ودرس قراء عليه القاضي أبو الحسين بن القاضي أبي يعلى وأبو عبد الله البارع وأبو بكر المزرفي وهبة الله بن الطبري، وحديث عنه أبو بكر الخطيب في تاريخه وأبو منصور القزاز ويحيى بن الطراح وغيرهم.

قال ابن الجوزي: ما يوجد في القراءات مثله وذكره الذهبي في طبقات القراء، توفي في جمادى الأولى سنة ثمان وستين وأربعمائة.

٨- علي بن الحسين بن أحمد بن إبراهيم بن

جدا أبو الحسن العكبري^(١)

سمع أبا علي بن شاذان والبرقاني وأبا القاسم الخرقى وأبا القاسم بن بشران وكان ذا لسان وفصاحة في الحافل وله في ذلك كلام منشور مشهور، سمع من أبي علي بن شهاب وابن شاذان، قرأ الفقه على القاضي أبو يعلى وله مصنف في الأصول. توفي فجأة في الصلاة في رمضان سنة ثمان وستين وأربعمائة. وروى عنه القاضي أبو بكر وأبو منصور القزاز وسمه منه الرميلى الحافظ وجماعة.

٩- عبيد الله بن محمد بن الحسين بن الفراء

أبو القاسم بن القاضي أبي يعلى^(٢)

ذكره أخوه في الطبقات ولد سنة ٣٤٣هـ وقرأ على أبي بكر الخياط وابن البنا وأبي الخطاب الصوفي وأحمد بن الحسين اللحياني وغيرهم وسمع الحديث

(١) انظر: ذيل طبقات الحنابلة ١١٧/١-١٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل تاريخ بغداد لابن النجار ١١٧/٣، ذيل طبقات الحنابلة ١٢/١، طبقات الحنابلة ٣١٦/٣-٣١٧.

من ولده وحده لأمه جابر بن ياسين وأبي محمد الجوهري وابن المهدي وابن النفور وابن [ق١٢٢] الأبنوسي وابن المسلمة وابن المأمون والصريفييني وغيرهم، وقراء بآمد علي أبي الحسن البغدادي قطعة سالحة من الخلاف والمذهب، وعلق علي الشريف أبي جعفر، وكان أكبر ولد القاضي أبي يعلى، ولما وقعت فتنة ابن القشيري خرج إلى مكة فتوفي في ماضيه إليها في أواخر ذي القعدة سنة تسع وستين وأربعمائة.

١٠- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن الحسين بن هارون أبو الحسن البرداني الفرضي^(١)

ولد سنة ٣٨٨هـ، واستوطن بغداد وسمع من أبي الحسن بن رزقويه وأبي الحسين بن بشران وأخيه أبي الفرج وأبي الحسن بن مخلد وأبي علي بن شاذان والبرقاني وخلق، وروى عنه ولداه أبو علي وأبو ياسر والقاضي أبو بكر بن عبد الباقي وغيرهم وسمع القاضي أبي يعلى وتردد إلى مجلسه، توفي سنة تسع وتسعين وأربعمائة، وله كتاب فضيلة الذكر والدعاء.

١١- عبد الخالق بن عيسى بن أحمد بن محمد بن

عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الشريف أبو جعفر ابن أبي موسى الهاشمي العباسي^(٢)

ولد سنة ٤١١هـ، سمع أبا القاسم بن بشران وأبا محمد الخلال وأبا إسحاق البرمكي وأبا طالب العشاري وتفقه على القاضي أبي يعلى وبرع في المذهب وأفتى

(١) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٣١٧-٣١٨، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٣-١٥.

(٢) انظر المزيد في: المنتظم ٨/٣١٥، سير اعلام النبلاء ٨/٤٦٥، العبر ٣/٢٧٣، دول الإسلام ٣/٥٠٢.

البنية والنهاية ١٢/١١٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٥، النجوم الزاهرة ٥/١٠٦، المنهج

الأحمد ٣/٦٨٤، طبقات الحنابلة ٢/٣١٨، ٢٣٤.

ودرس وكان شديداً على أهل البدع ولم تزل كلمته عالية عليهم، وانتهت إليه في وقته الرحلة لطلب المذهب، وله تصانيف عديدة منها «رؤوس المسائل» ومنها «شرح المذهب» وصل فيه إلى أثناء الصلاة، وسلك فيه مسلك القاضي في الجامع الكبير، وله جزء في أدب الفقه وبعض فضائل أحمد وترجيح مذهبه. وقد تفقه عليه طائفة من أكابر المذهب كالحلواني وابن الخرمي والقاضي أبي الحسين، أوصى القاضي أبو يعلى أن يغسله أبو جعفر وكذلك الخليفة القائم بأمر الله قال: يغسلني عبد الخالق ثم استدعاه في مكانه المقتدى فبايعه منفرداً، قال: وكان أول من بايع، فأنشد:

إِذَا سَيِّدٌ مِثْلًا مَضَى قَامَ سَيِّدٌ ثُمَّ أَرْجَعُ عَلَيَّ تَمَامَهُ فَقَالَ هُوَ

قَوْلٌ لِمَا قَالَ الْكِرَامُ فَعُولٌ

ودخل الشريف ومعه الحنابلة وأدخلوا معهم أبا إسحاق الشيرازي وأصحابه، وطلبوا من الدولة رفع المفسد من الزنا وشرب الخمر ونحوها، فرفع الخليفة بعضها ووعد أن يكتب إلى عضد الدولة برفعها، ولما عزم أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة على إظهار مذهبه لأجل الشيخ أبي منصور بن يوسف، قام الشريف وأهل مذهبه والفقهاء وأهل الحديث ومنعوا ذلك، ففرح السنة بذلك وقرأوا كتاب التوحيد لابن خزيمة ثم حضروا الديوان، وسألوا إخراج الاعتقاد الذي جمعه الخليفة القادر، فأجيبوا وقرئ هناك واتفقوا على لعن من خالفه، وكذلك أنكروا الشريف على ابن عقيل تردده إلى ابن الوليد وغيره من المعتزلة كما سيأتي في ترجمة ابن عقيل، وآخر ذلك فتنة ابن القشيري قام فيها قياماً كلياً ومات في آخرها.

ومضمونها أنا أبا نصر بن القشيري ورد بغداد سنة ٤٦٩هـ وجلس في النظامية وجعل يذم الحنابلة وينسبهم إلى التجسيم وكان المتعصب له أبو

سعد الصوفي ومال إليه أبو إسحاق الشيرازي وكتب إلى الوزير يشكو الحنابلة. واتفق جماعة من أصحابه على الهجوم على الشريف والإيقاع به. فرتب الشريف جماعة أعدهم لهم، فلما وصل أولئك بالمسجد رماهم هؤلاء بالأجر. فوَقعت الفتنة وقتل من أولئك رجل وجرح آخرون، وأغلق أتباع ابن القشيري أبواب المدرسة النظامية، وغضب أبو إسحاق وأظهر التأهب للسفر وكتب فقهاء الشافعية بما جرى، وخاف الخليفة من تشنيع الشافعية عليه عند نظام الملك، أمر الوزير فاستدعى الشريف وجماعة معه، وحضر أبو إسحاق وأبو سعد الصوفي وابن القشيري، فلما حضر الشريف عظمه الوزير وقال هؤلاء يصلحونك على ما تريد، وأمرهم بالدنو من الشريف، فقام إليه أبو إسحاق [ق٢٢ب] فقال: أنا ذلك الذي تعرف، وهذه كتيبي في أصول الفقه أقول فيها خلافاً للأشعرية ثم قبل رأسه، فقال له الشريف: قد كان ما تقول إلا أنك لما كنت فقيراً، لم تظهر لنا ما في نفسك، فلما جاء الأعوان والسلطان بديت ما كان مختفياً، ثم قام أبو سعد الصوفي فقبل يد الشريف فالتفت مخضباً وقال: أيها الشيخ: إن الفقهاء إذا تكلموا في الأصول فلهم فيها مدخل وأنت فصاحب لهو وسماع وتعبير فمن زاحمك على ذلك حتى ناخلت المتكلمين والفقهاء فأقمت سوق التعصب، ثم قام ابن القشيري وكان أقلهم احتراماً للشريف، فقال: لو جاز أن يشكر أحد على بدعته لكان هنا الشاب، لأنه باد هنا بما في نفسه ولم ينافقنا كما فعل هذان، ثم التفت إلى الوزير فقال: أي صلح يكون بيننا؟ فإن هؤلاء لا يزعمون أننا كفار، ونحن نعتقد أن من لا يعتقد ما نعتقد فهو كافر، فأى صلح بيننا؟ فأنهى الوزير إلى الخليفة ما جرى، فخرج في الجواب، الحمد لله الذي جمع الكلمة، فليؤذن للجماعة في الانصراف وليقل للشريف قد أفرد له موضع قريب ليراجع في الأمور المهمة، فلما سمع الشريف قال: فعلتموها، فحمل إلى موضع أفرد له بدار الخلافة وكان الناس يدخلون عليه ثم قيل

كثر استطراق الناس دار الخلافة فاقتصر على من تعين دخوله، فقال: ما لي غرض من دخول أحد، فامتنع الناس، ثم مرض مرضاً أثر في رجليه فانفتختا فيقال إن بعض المتفقهين الأعداء ترك له في مناسه سماً.

ثم إن أبا نصر بن القشيري أخرج من بغداد وأمر بملازمة بلده لقطع الفتنة وذلك نفي في الحقيقة، ولما حبس الشريف سرد الصوم ولازم قراءة القرآن بالصحف، وتوفي في صفر سنة سبعين وأربعمائة وأوصى وصية حسنة وصلى عليه خلق كثير.

١٢- عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يعقوب
ابن إبراهيم بن الوليد بن منده بن بطة بن أسنذار
العبدي الأصبهاني الإمام الحافظ أبو القاسم بن الحافظ
الكبير أبي عبد الله بن منده^(١)

ولد سنة ٢٨٢هـ وسمع أباه وأبا بكر مردويه وخلقاً كثيراً، وسافر البلاد وصنف التصانيف والتخاريج وكانت بينه وبين القاضي أبي يعلى مكاتبات، سمع من أبيه بن خرشيد قوله وإبراهيم بن محمد الجلاب وأبي جعفر بن المرزبان وأبي زر بن الطبراني وخلق بأصبهان ومن ابن أبي عمر بن مهدي وهلال الحفار وغيرهما ببغداد وابن خزيمة الواسطي بها ومن ابن جهضم بمكة، ومن أبي بكر الحيرى وأبي سعيد الصيرفي بنيسابور وأجاز له زاهر السرخسي ومحمد بن عبد الله الجوزقي وعبد الرحمن بن أبي شريح.

(١) انظر الزيد في: المنتظم ٢١٥/٨، الكامل ١٠٨/١٠، المختصر في أخبار البشر ١٩٢/٢. دول الإسلام ٥/٢، تذكرة الحفاظ ١١٦٥/٢، العبر ٢٧٤/٣، سير اعلام النبلاء ٣٤٩/٨. تنمة المختصر ٥٧٧/١. فوات الوفيات ٢٨٨/٢، نيل طبقات الحنابلة ٣٦/١، النجوم الزاهرة ١٠٥/٥، شذرات الذهب ٣٣٧/٣.

وله تصانيف كثيرة وردود جملة على المبتدعين لا يخاف في الله لومة لائم وبرا إلى الله من كل ما نهى به من كل ما يخالف الكتاب والسنة، وما أجمع عليه سلف الأمة وحدث عنه يحيى ابن أخيه عبد الوهاب وأبي نصر الغازي وأبو سعد البخداي والحسين الخلال وأبي عبد الله الدقاق وأبي بكر الباغبان، وبالإجازة مسعود الثقفي. وله تصانيف كتاب «ورد حرمه الدين»، وكتاب الرد على الجهمية بين فيه بطلان ما روى عن الإمام أحمد في تفسير حديث «خلق الله آدم، على صورته، بكلام حسن وكتاب «صيام يوم الشك، وبأصبهان طائفة من أهل البدع ينتسبون إليه أقوالاً في الأصول والفروع وهو منها برئ، توفي في شوال سنة سبعين وأربعمائة بأصبهان.

١٢- أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب الرزاز

الزاهد أبو بكر المعروف بابن حمدويه^(١)

ولد سنة ٢٨١ وحدث عن [خلق] كثيرة منهم ابن بشران وابن القواس وأبو الحسين بن سمعون وتفقه على القاضي أبي يعلى حدث عنه الخطيب في تاريخه وقال كان صدوقاً. وأبو الحسن بن مرزوق وأبو القاسم بن السمر قندي والقاضي أبي الحسن في الطبقات وغيرهم، وتوفي في ذي الحجة سنة سبعين وأربعمائة.

(١) انظر الزيد في: تاريخ بغداد ٤/٢٨١، الوافي بالوفيات ٧/٣٣٦، طبقات الحنابلة ٢/٢٢٥-٢٢٦.

ذيل طبقات الحنابلة ١/٣١-٣٢.

١٤- الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي

أبو علي المقرئ الفقيه الواعظ^(١)

ولد سنة ٢٩٦ وقرأ القراءات السبع على أبي الحسن الحمامي وسمع الحديث من هلال الحفار وأبي محمد السكري وأبي الحسن بن رزقويه وأبي الفتح بن أبي الفوارس وأبي الحسن بن بشران وأبيه أبي القاسم وأبي علي بن شهاب وأبي الفضل التميمي وخلق. وتفقه على أبي طاهر بن الغباري ثم على القاضي أبي يعلى وقرأ عليه القرآن جماعة مثل أبي عبد الله البارع وأبي العز القلانسي وأبي بكر المزرقى، وسمع عنه الحديث خلق منهم الحميدى وولده أبو غالب أحمد ويحيى وأبو الحسين بن الفراء وأبو بكر عبد الباقي وابن الحصين وأبو القاسم بن السمر قندى وغيرهم. وجمع من [ق٢٣م] المصنفات في فنون العلم جموعاً حسنة تزيد على ثلاثمائة مجموع. ومن مصنفاته، شرح الخرقى، في الفقه، الكامل في المحدد، شرح المجرد، الخصال والأقسام، ونزهة الطالب في تجريد المناهب، آداب العالم والمتعلم، شرح كتاب الكرماني، في التعبير، شرح قصيدة ابن أبي داود في السنة، النامات المرئية للإمام أحمد جزء، أخبار الأولياء والعباد بمكة، جزء، صفة العباد في التهجد والأوراد، جزء، المعاملات والصبر على المنازلات، أجزاء كثيرة، الرسالة في السكوت ولزوم البيوت، جزء، وسلوة الحزين عند شدة الأنين، جزء، طبقات الفقهاء، أصحاب الأئمة الخمسة، التاريخ، مشيخة شيوخه، فضائل شعبان، كتاب اللباس، مناقب الإمام أحمد، جزء،

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٢/١-٣٧، المنتظم ٣٦٩/٨، معجم الأدياء ٣١٥/٧، الكامل ١١٢/١٠، أنباه الرواة ٢٧٦/٨، تذكرة الحفاظ ١١٦/٣، العبر ٣٧٥/٣، سير اعلام النبلاء ٣٨٠/٨، طبقات القراء لابن الجزري ٢٥٠/٨، دول الإسلام ٥/٣، تلخيص أم مكتوم ٥٠، الوافي بالوفيات ٢٨١/٨، مرآة الجنان ١٠٠/٣، ذيل طبقات الحنابلة ٢٢/٨، طبقات القراء لابن الجزري ٢٠٦/٨

فضائل الشافعي، كتاب، الزكاة وعقاب من فرط فيها، جزء، الفصول
والموصول في كتاب الله جزء، شرح الإيضاح في النحو الفارسي، مختصر غريب
الحديث لأبي عير، مرتب على حروف المعجم. توفي في رجب سنة إحدى
وسبعين وأربعمائة.

١٥- حمزة بن الكيال البغدادي أبو علي الفقيه الزاهد^(١)

نفقة على القاضي أبي يعلى وتوفي في رمضان سنة إحدى وسبعين
وأربعمائة.

١٦- أبو بكر بن عمر الطحان^(٢)

حضر درس القاضي وعلق عليه وتوفي في ربيع سنة ثلاث وسبعين
وأربعمائة.

١٧- عبد الباقي بن جعفر بن شهلي الفقيه أبو البركات^(٣)

حدث عن أبي إسحاق البرمكي وتفقه على القاضي وروي عنه هبة الله
السقطي.

١٨- علي بن محمد بن الفرغ بن إبراهيم

البزار المعروف بابن أخي نصر^(٤)

سمع من أبي علي بن شانان والحسن بن شهاب العكري، وروي عنه إسماعيل
بن السمرقندي وأخوه عبد الله وسمع منه مكي الرُميلي وجماعة، توفي سنة ثلاث
وسبعين وأربعمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٧/١.

(٢) انظر الزيد في: الدر المنضج ٦٩٠، المنهج الأحمد ٢/٦٩٠، طبقات الحنابلة ٣٢٩/٢. ذيل
طبقات الحنابلة ٢٧/١.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٧/١.

(٤) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٨/١-٤٢.

١٩- **ظاهر بن الحسين بن أحمد بن عبد الله****بن القواس البغدادي الفقيه أبو الوفاء^(١)**

ولد سنة ٢٩٠ وقرأ على أبي الحسين الحمامي وسمع الحديث من هلال الحفار وأبي الحسين بن بشران وأبي نصر بن الزيني وابن الفضل القطان وأبي سهل العكري وغيرهم. وتفقه أولاً على القاضي أبي الطيب الطبري الشافعي ثم تركه وتفقه على القاضي أبو يعلى. وحدث عنه جماعة منهم عبد الوهاب الأنماطي وأبو القاسم بن السمر قندی وعلى بن طراد الزيني وأبو بكر الأنصاري وتوفي شعبان سنة ست وسبعين وأربعمائة.

٢٠- **عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الوهاب****بن جلبة البغدادي ثم الحراني أبو الفتح قاضي حران^(٢)**

تفقه على القاضي أبي يعلى وسمع الحديث من البرقاني وأبي طالب العشاري وأبي علي بن شانان وأبي علي بن شهاب العكري وغيرهم. ومن مصنفاته: «اختصر المجرى» وله «رعوس المسائل» و «أصول الفقه» و «أصول ودين» و «كتاب النظم بخصال الأقسام». وسمع منه الحديث هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ومكي الرميلى وغيرهما. وفي زمانه كانت حران لمسلم بن قريش صاحب الموصل الرافضي، فعزم القاضي أبو الفتح علي تسليم حران إلي «جبيق» أمير التركمان لأنه كان سنياً، فأسرع قريش إلى حران وحاصرها ورماتها بالمنجنيق وهدم سورها وقتل القاضي وولديه وصلبهم وجماعة من أصحاب سنة ست وسبعين وأربعمائة.

(١) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٢٢٨، المنهج الأحمد ٢/٦٩٤، الدر المنضد ٦٩٤، ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٨-٤٢.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨/٤٢-٤٤، سير أعلام النبلاء ١٨/٥٦٠، طبقات الحنابلة ٢/٢٢٨-٢٢٩، المقصد الأرشد ٦٠٢، المنهج الأحمد ٢/٦٩٥.

٢١- عبد الله بن عطاء بن عبد الله بن أبي منصور ابن الحسن

بن إبراهيم الهروي المحدث الحافظ أبو محمد^(١)

سمع بهراة من الواحد المليحي وشيخ الإسلام الأنصاري، وبيوشنج من أبي الحسن الداودي، ونيسابور من أبي القاسم القشيري وأبي عثمان النميري وجماعة. وبيخداد من ابن النقور وطبقته وبأصبهان من عبد الرحمن وعبد الوهاب ابني منده وجماعة. وروي عنه أبو محمد سبط الخياط وأبو بكر بن الزاغوني وأبي المعالي بن النحاس وخرج شيوخ الإمام أحمد وتراجمهم وتوفي سنة ست وسبعين وأربعمائة.

٢٢- أحمد بن علي بن عبد الله المقرئ الصوفي

المؤدب أبو الخطاب البغدادي^(٢)

ولد سنة ٣٩٢ وقرأ على أبي الحسن الحماسي بالسبع وقرأ عليه خلق منهم أبو الفضل بن المهتدي وهبة الله بن المجلي وغيرهما. وروى عنه أبو بكر عبد الباقي وغيره وله مصنف في السبعة، وله قصيدة في السنة وقصيدة في عدد الآي، توفي في رمضان سنة ست وسبعين وأربعمائة.

٢٣- أحمد بن مرزوق بن [عبد الله]^(٣) بن عبد الرازق

الزعفراني المحدث أبو المعالي^(٤)

حدث عن أحمد بن الأخضر وأبي الحسن أحمد بن محمد العكبري وأبي الفضل هبة الله بن محمد الأزدي، مات [ق٢٣ب] في مستهل محرم سنة ثمان وسبعين وأربعمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٤/١-٤٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل الطبقات الحنابلة ٤٨/١-٤٨.

(٣) سقطت من الناسخ.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٨/١-٤٩.

٢٤- شافع بن صالح بن حاتم بن أبي عبد الله الجيلي أبو محمد^(١)

سمع من أبي علي بن المذهب والعشاري وابن غيلان والقاضي أبي يعلى
وتفقه عليه في الأصول والفروع، وتوفي في صفر سنة ثمانين وأربعمائة.

٢٥- عبد الله بن نصر الحجازي أبو محمد الزاهد^(٢)

حج علي قدميه بضع عشر حجة وتوفي في ربيع سنة ثمانين وأربعمائة

٢٦- شيخ الإسلام عبد الله بن محمد بن أحمد ابن علي بن جعفر بن منصور

بن مت الأنصاري الهروي الفقيه المفسر الصوفي الواعظ أبو إسماعيل^(٣)

وهو من ولد أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري الصحابي رضي عنه ولد
سنة ٢٩٦ ذكره عبد القادر الرهاوي في كتاب «المادح والمدوح»، وهو مجلد
ضخم تضمن مناقب شيخ الإسلام الأنصاري وما يتعلق بها، سمع الحديث بهراء
من يحيى بن عمار السجزي وأخذ عنه علم التفسير، وأبي منصور الأزدي وأبي
الفضل الجارودي، وأخذ عنه علم الحديث، وشعيب البوشنجي وبنيسابور من
أبي سعيد الصيرفي وأبي نصر المفسر المقرئ وأبي الحسن الطرازي وجماعة من
أصحاب الأصم وبسطام ويطوس، من خلق، وخرج الأمالي والفوائد الكثيرة.
وصنف التصانيف الكثيرة ومنها كتاب «ذم الكلام»، وكتاب «الفاروق»، وكتاب
«مناقب الإمام أحمد»، وكتاب «منازل السائرين»، وكتاب «علل المقامات»،

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٩/١، طبقات الحنابلة ٣٣٦/٢، المقصد الأرشد ت

٤٦٤، الدر المنضد ت٦٩٩، المنهج الأحمد ٢/ت٦٩٩.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٩/١-٥٠.

(٣) انظر المزيد في: دمية القصر ٨٨٨/٢، المنتظم ٤٤/٩، الكامل ١٦٨/١، طبقات علماء الحديث

رقم ١٠٠٥، دول الإسلام ١٠/٢، سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٨، العبر ٢٩٧/٣، تذكرة الحفاظ

١١٨٣/٣، البداية والنهاية ١٣٥/١٢، النجوم الزاهرة ١٣٧/٥، طبقات المفسرين للناودي

٢٤٩/١، تاريخ الخميس ٣٦٠/٢، شذرات الذهب ٣٥٦/٣، هلية العارفين ٤٥٣/١، الرسالة

المتطرفة.

وكتاب في تفسير القرآن، بالفارسية، ومجالس التذكرة بالفارسية وغير ذلك. وكان سيداً عظيماً، إماماً، عالماً ذا أحوال ومقامات ومجاهدات، كثير السهر بالليل، شديد القيام نصر السنة والقمع لمن خالفها، وحجراً له بسبب ذلك محن عظيمة، وكان شديد التعظيم لمذهب الإمام أحمد بن حنبل، وأنشد على منبر هراة هذا البيت:

أنا حنبلي ما حييت وإن أمت فوصيتي للناس أن يتحنبلوا

له قصيدة نونية ذكر فيها أصول السنة. قال ابن طاهر: سمعت أبا إسماعيل الأنصاري يقول: عرضت على السيف خمس مرات. لا يقال لي أرفع عن مذهبك، لكن يقال لي: اسكت عمن خالفك، فأقول: لا أسكت وكان يفسر القرآن في مجلس التذكير فلما بلغ (يكاد سنا برفقه يذهب بالأنصار) وكف بصره سنة ٤٧٣هـ وتوفى وقد انتهى قوله عز وجل (هو نبأ عظيم. أنتم معرضون).

قال ابن طاهر سمعت الأنصاري يقول: إذا ذكرت التفسير فإنما أذكره عن مائة وسبعة تفاسير، وقال أنا أحفظ اثني عشر ألف حديث أسردها سرداً. قال وسألته عن الحكم أبي عبد الله فقال: ثقة في الحديث رافضي خبيث. وفي بعض إخراجاته من هراة قصده الإمام أبو الحسين بن مسعود البخوي صاحب التصانيف فقال: إن الله قد جمع لك الفضائل وبقيت فضيلة واحدة فأراد أن يكملها لك وهي الإخراج من الوطن، أسوة برسول الله ﷺ. وقد اعتنى بشرح كتابه منازل السائرين جماعة وهو كثير الإشارة إلى مقام الفناء في توحيد الربونية، واضمحلال ما سوى الله في الشهور لا في الوجود، فيتوهم فيه أنه يشير إلى الاتحاد حتى انتحله قوم من الاتحادية وعظموه لذلك وذم قوم من أهل السنة، وقد حوا فيه بذلك وقد برأه الله من الاتحاد وقال: وقد انتصر له شيخنا أبو عبد الله بن القيم في كتابه الذي شرح فيه المنازل، وبين أن حمل كلامه

من على قواعد الاتحاد زور باطل. توفي سنة إحدى وثمانين وسبعمائة حدث عنه المؤتمن الساجي ومحمد بن طاهر وأبو نصر الغازي وأبو الوقت السجزي وأبو الفتح الكروخي وغيرهم.

٢٧- عبد الواحد محمد بن علي بن أحمد الشيرازي ثم المقدسي ثم

الدمشقي الفقيه الزاهد أبو الفرج الأنصاري السعدي العبادي الخرجي^(١) من أولاد سعد بن عبادة، تفقه على القاضي أبي يعلى مدة وسمع بالشام من أبي الحسن المسار وأبي الصابوني، وله تصانيف في الفقه والوعظ والأصول منها المبهج، والإيضاح، والتبصرة في أصول الدين، ومختصر في الحدود، وفي أصول الفقه، ومسائل الامتحان، وقيل إن كتاب الجواهر، وهو ثلاثون مجلد يعنى في التفسير، وله ذرية فيهم كثير من العلماء يأتي ذكرهم إنا شاء الله ذكر الموفق في المغني ومجد الدين [ابن تيمية] في شرح الهداية عنه: كراهة الوضوء في آنية النحاس، وأن التسمية على الوضوء يصح الإتيان بها بعد غسل بعض الأعضاء. ونسبة ابن المنجا إلي أبي الفرج ابن الجوزي وهو ذمهم. وله غرائب كثيرة وتوفي في ذي الحجة سنة ثمانين وأربعمائة.

٢٨- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن سطور

العكبري قاضي باب الأزج^(٢)

سمع الحديث من أبي إسحاق البرمكي وتفقه على القاضي أبي يعلى حتى برع وتولى القضاء ثم عزل نفسه ثم عاد إليه وتفقه عليه القاضي أبو حازم وأبو الحسن بن الزاغوني وأبو سعيد الخرمي وطلحة العاقولي وغيرهم وصنف

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٦٨-٧٣، النهج الأحمد ٢/٧٠٤، الدر المنضد ت ٧٠٤، المقصد الأرشد ت ٦٦٧.

(٢) انظر المزيد في: الأنساب ٢/١٢٧، المنتظم ٩/٨٠، الدر المنضد ت ٧٠٣، النهج الأحمد

٢/٧٠٣، المقصد الأرشد ت ١٢٤٥، ذيل طبقات الحنابلة ٧٢٨-٧٦

، التعليقة في الفقه، في عدة مجلدات [ق٢٤] ملخصه من تعليقة شيخه القاضي وغيرها. وممن روى عنه أبو طاهر بن الكوخي وأخوه أبو الحسين وتوفي في شوال سنة ست وثمانين وأربعمائة.

٢٩- عبد الوهاب بن طالب بن أحمد بن يوسف بن عبد الله

ابن عنبسة ابن عبد الله بن كعب بن زيد بن

أبو القاسم التميمي الأزجي^(١)

نزىل دمشق سمع من ابن صابر الدمشقي وأخوه وتوفي في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين وأربعمائة.

٣٠- رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن العارث ابن أسد بن الليث

بن سليمان التميمي البغدادي المقرئ المحدث الفقيه والواعظ

أبو محمد بن أبي الفرج بن أبي الحسن^(٢)

قرأ القرآن على أبي الحسن الحماني، وسمع الحديث من أبي الحسين بن التميمي وأبي عمر بن مهدي وابني بشران وأبي علي بن شاذان وغيرهم. وأجاز له أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي، وتفقه علي أبيه أبي الفرج وعمه أبي الفضل عبد الواحد وأبي علي بن أبي موسى صاحب الإرشاد وعي القاضي أبي يعلى، وله تصانيف منها: شرح الإرشاد لشيخه ابن أبي موسى في الفقه والخصال والأقسام. وأملى الحديث وسمع منه خلق كثير منهم إسماعيل التميمي وأبو سعد بن البغدادي وأبو عبد الله الحميدي وابن الخاضبة وأبو مسعود سليمان بن إبراهيم وأبو بكر الحداد وأبو علي البرداني وأبو نصر الغازي وإسماعيل بن

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٧٧/١

(٢) انظر الزيد في: طبقات الحنابلة ٢٣٥/٢-٢٣٦، النهج الأحمد ٢/٧٠٦، الدر المنضد ٧٠٦.

ذيل طبقات الحنابلة ٧٧/١-٨٥

السمر قندی وابن ناصر ومحمد بن طاهر وعبد الوهاب الأنماطي ونصر الله الصيصي وهبة الله بن طاوس وعلى بن طراد والقاضي أبو بكر والقاضي أبو الحسين وأخوه أبو حازم وابن البيطي وخلق كثير. وروى عنه بأصبهان أزيد من مائة راو، وتوفي في جمادى سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

٣١- عبد الوهاب بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي^(١) أبو الفضل

بن أبي محمد المذكور قبله

كان فاضلاً متقناً واعظاً، توفي سنة إحدى وتسعين وأربعمائة.

٣٢- عبد الواحد بن رزق الله بن عبد الوهاب التميمي^(٢)

أبو القاسم أخو المذكور قبله

سمع أبا طالب بن غيلان وحدث بشيء يسير، وسمع هو وأخوه من

القاضي أبي يعلى، توفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

٣٣- علي بن عمرو بن علي بن الحسن بن عمرو الحراني أبو الحسن

بن الضيرير الفقيه الزاهد^(٣)

صحاب الشريف أبا القاسم الزيدي الحراني وسمع منه، وتفقه ببغداد علي

القاضي وحدث بالإبانة الصغرى لابن بطة بحران بسماعه من الشريف الزيدي

بسماعه من ابن بطة، وتوفي في شعبان سنة ثمان وثمانين وأربعمائة.

٣٤ - علي بن المبارك الكرخي النهري الفقيه أبو الحسن (٤)

تفقه على القاضي أبي يعلى وتوفي في ذي القعدة سنة تسع وثمانين

وأربعمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٥/١.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٥/١-٨٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٦٨-٨٧، الدر المنضد ٧٠٧، النهج الأحمد ٧٠٧/٣.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٧/١، النهج الأحمد ٧١٠/٣، الدر المنضد ٧١٠،

طبقات الحنابلة ٣٣٧/٣.

٢٥- عبد الله بن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن أحمد
 | بن محمود بن خالد العسكري الحناني العطار
 الفقيه المحدث أبو محمد بن أبي الحسن^(١)

سمع أبي علي بن شاذان وأبي القاسم بن بشران وغيرهما. وتفقه علي
 القاضي أبي يعلى وكان خال أولاده. وروي عنه القاضي أبي الحسين وأبو
 القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي وعمر بن ظفر وجماعة.
 قال القاضي أبو الحسين: مات خالي في شوال سنة ثلاث وتسعين
 وأربعمائة وكان أبوه أبو الحسن جابر بن ياسين ثقة، من أهل السنة، سمع من
 أبي حفص الكناني والمخلص وجماعة وروي عنه القاضي أبو بكر الأنصاري
 وغيره وتوفي سنة ٤٦٣.

٢٦- زياد بن علي بن هارون أبو القاسم الحنبلي
 الجيلي الفقيه البغدادي^(٢)

سمع بها من عمر بن علي الليثي البخاري، وحدث عنه بكتاب الوجيز
 لأبن خزيمة، سمعه منه أبو الحسن بن الزاغوني وأبو الحسين بن الأبنوسي
 توفي في الطاعون سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

٢٧- إسماعيل بن أحمد بن محمد بن خيران البزاز
 الهمداني أبو محمد الحافظ^(٣)

سمع نيسابور عبد الغافر الفارسي وأبا عثمان الصابوني وأخاه أبا يعلى
 وأبا حفص بن مسرور، وبأصبهان أبا عمر بن منده وغيره ببليدان شتى وسمع

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٧٨-٨٨، النهج الأحمد ٢/٧٦، الدر المنضدات ٧٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٩٨.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٩٨.

منه أبو عامر العبدري وابن السقطي في معجمه، وتوفى في بغداد في محرم سنة
تسع وثمانين وأربعمائة.

٢٨- محمد بن علي بن الحسين بن جدا العكبري

أبو بكر بن أبي الحسين المتقدم^(١)

نزل يتوضأ في دجلة فخرق في ربيع سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة.

٢٩- عبد الباقي بن حمزة بن الحسين الحداد الفرضي أبو الفضل^(٢)

سمع أبا محمد الجوهري وغيره. وأبا الحسين بن المهدي وابن حسنون
وأبي علي المبارك وهناد النسفي وروى عنه سعيد بن الرزاز الفقيه وأبو أحمد
المقري المعروف ببسط الخياط وأبو بكر محمد بن خنّاذاد الحداد [ق٢٤ب] وتوفى
في: شوال سنة ثلاث وتسعين وأربعمائة وله كتاب «الإيضاح في الفرائض، ورأيت
منه المجلد الأول وهو حسن جداً على مذهب أحمد حرر فيه نقل المذهب
تحريراً جيداً.

٤٠- محمد بن الحسن بن جعفر الراذاني

المقري الفقيه أبو عبد الله^(٣)

تفقه على القاضي أبي يعلى سمع من أبي الغنائم بن الأمامون وأبي بكر بن
حمدويه وخلق، وروى عنه أبو نصر اليورناتي في معجمه، وتوفى في جمادى الأول
سنة أربع وتسعين وأربعمائة.

٤١- أبو الحسن بن زفر العكبري^(٤)

تفقه على القاضي أبي يعلى وسرد الصوم خمسا وسبعين سنة وتوفى

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٩/١-٩٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٩٠/١-٩١.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٩١/١-٩٢.

(٤) انظر المزيد في: ذيل الحنابلة ٩٢/١.

قبل أبي عبد الله الراذاني بسيرة وله تسعون سنة.

**٤٢. محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن البرداني
الفقيه الزاهد أبو سعد^(١)**

أحد الفقهاء من أصحاب القاضي أبي يعلى، توفي في محرم سنة ست وتسعين وأربعمائة.

**٤٣. محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن كادش العكبري
المحدث المستملي أبو ياسر^(٢)**

سمع من الجوهرري والقاضي الماوردي والقاضي أبي يعلى وأبي الحسن بن حسنون، وقرأ الكثير علي طراد وابن البطي وطبقتهما، وروى عنه السمرقندي والسلفي، وتوفي في صفر سنة ست وتسعين وأربعمائة.

**٤٤. أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن البرداني
المستملي أبو علي الحافظ^(٣)**

وقد سبق ذكر والده أبي الحسن. سمع من العشاري وأبي القاسم الأزجي وأبي الحسن القزويني وابن غيلان والبرمكي والخطيب وغيرهم. وتفقّه علي القاضي أبي يعلى واستملى عليه وسمع منه جماعة وحدث عنه علي بن طراد وإسحاق التميمي والسلفي وجمع مجلداً في النامات النبوية وله جزء في صلاة النبي ﷺ خلف أبي بكر الصديق ﷺ وتوفي في: شوال سنة ثمان وتسعون وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل الحنابلة ٩٣/١-٩٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٩٤/١.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٩٤/١-٩٥.

٤٥ محمد بن أحمد بن علي بن عبد الرزاق
الشيرازي الأصل البغدادي الصفار المقرئ
المعروف بأبي منصور الخياط^(١)

سمع الحديث من أبي القاسم بن بشران وأبي منصور بن السواق وأبي طاهر عبد الغفار بن محمد المؤدب والحسين بن محمد الخلال وأبي الحسن القزويني وغيرهم. وتفقه على القاضي أبو يعلى وصنف كتاب المهذب في القراءات وروى عنه سبطه أبو محمد عبد الله بن علي المقرئ وأخوه وأبو عبد الله الحسين وعبد الوهاب الأنماطي وابن ناصر والسلفي وسعد الله بن الدجاجي وأبو الفضل خطيب الموصل وغيرهم.

وختم عليه القرآن خلق كثير حتى بلغ عدد من أقرأهم سبعين ألفا توفي في محرم سنة تسع وتسعين وأربعمائة.

٤٦ جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر السراج
المقرئ المحدث الأديب أبو محمد^(٢)

قرأ القرآن بالروايات وأقرأ سنين، وسمع أبا علي بن شاذان وأبا محمد الخلال وأبا القاسم بن شاهين والبرمكي والقزويني وخلقاً كثيراً. وسمع بمكة وبدمشق وبطرابلس وبالديار المصرية من أبي إسحاق الحبال وأبي محمد بن الضراب، وخرج له الخطيب خمسة أجزاء معروفة، تسمى السراجيات، صنف كتباً منها كتاب مصارع العشاق، و حكم الصبيان، وكتاب مناقب السودان، ونظم كتباً كثيرة، فنظم كتاب المبتدأ، وكتاب المناسك، وكتاب الحزقي، وكتاب التنبيه، وغيرها. وروى عنه أبو القاسم بن

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٩٥-٩٩، شذرات الذهب

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٣/٤١١، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٠٠-١٠٢.

السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي وابن ناصر والسلفي وغيرهم توفى في صفر سنة خمسمائة.

٤٧- رجب بن قحطان بن الحسن بن قحطان الأنصاري الضرير أبو المعالي المقرئ^(١)

سمع من أبي الحسين بن النقور، وتوفى في سنة اثنتين وخمسمائة.

٤٨- أحمد بن علي بن أحمد العلثي أبو بكر الزاهد^(٢)

سمع على القاضي أبي يعلى الحديث وشيئا من المذهب، تولى عشية عرفة سنة ثلاث وخمسمائة في أرض عرفات، فحمل إلى مكة وطيف به ودفن يوم النحر إلى جانب الفضيل بن عياض وصلى عليه ببغداد صلاة الغائب.

٤٩- محمد بن علي بن محمد بن عثمان بن المراق الحلواني أبو الفتح الفقيه الزاهد^(٣)

سمع الحديث من أبي الحسين بن المهدي وأبي الغنائم بن المأمون والقاضي أبي يعلى وأبي جعفر بن المسلمة والصريفي والنهرواني وغيرهم. صحب القاضي مدة يسيرة ثم تفقه على صاحبيه، أبي يعلى يعقوب وأبي جعفر الشريف أصولاً وفروعاً حتى برع، روى عنه السلفي وله كتاب كفاية المبتدى، في الفقه في مجلد، وصنف آخر في الفقه أكبر منه. ومصنف في أصول الفقه في مجلدين و مختصر العبادات، توفى يوم عيد النحر سنة خمس وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٠٤/١

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٧-٦/٤، ذيل الحنابلة ١٠٤/١-١٠٦.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٠/٤، ذيل طبقات الحنابلة ١٠٦/١.

٥٠- المعمر بن علي بن المعمر بن أبي عمارة البقال

البغدادي أبو سعد الفقيه الواعظ^(١)

سمع من ابن غيلان وأبي محمد الخلال والجوهري وأبي القاسم الأزجي وغيرهم. وكان أبو علي بن الوليد شيخ المعتزلة يحضر مجلس وعظه فسمعه يلعن المعتزلة، وعظ المستظهر موعظة بليغة ووعظ نظام الملك الوزير مرة بجامع المهدي موعظة بليغة جداً، توفي في ربيع الأول سنة ست وخمسمائة.

٥١- جعفر بن الحسن الدرزي جاني المقرئ الفقيه الزاهد^(٢)

تفقه علي القاضي أبي يعلى وعلق وسمع الحديث ثم تمم علي الشريف [ق١٢٥] أبو جعفر وختم عليه القرآن خلق لا يحصون كثرة. وسمع الحديث من أبي علي بن البناء، وتوفي في الصلاة ساجداً في ربيع سنة ست وخمسمائة.

٥٢- علي بن محمد بن علي بن أحمد بن إسماعيل الأنباري

القاضي الفقيه الواعظ أبو منصور^(٣)

سمع من أبي طالب بن غيلان والجوهري وأبي إسحاق اليرمكي وأبي بكر ابن بشران وأبي محمد الصريفي وأبي الحسين بن المهدي وأبي الغنائم ابن المأمون وأبو جعفر المسلمة وأبو بكر الخطيب وغيرهم والقاضي أبي يعلى وتفتحه عليه حتي برع. وعنه عبد الوهاب الأنماطي وعبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأبو العمر الأنصاري والمبارك بن خضير والسلفي وغيرهم، وولى القضاء بباب الطاق، وتوفي في جمادى الآخر سنة سبع وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٠٧/١-١١٠، شذرات الذهب ١٤/٤-١٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١١٠/٨، شذرات الذهب ١٥/٤-١٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١١٠/٨-١١١، شذرات الذهب ١٧/٤-١٨.

٥٢- إسماعيل بن محمد بن الحسن بن داود

الأصبهاني الخياط أبو علي^(١)

سمع الكثير حدث ببغداد عن والده وعن أبي بكر محمد بن أحمد بن ماجه وأبي مطيع المضري وغيرهم. وسمع أبو منصور محمد بن ناصر البردي، توفى في جمادى سنة ثمان وخمسمائة.

٥٤- إسماعيل بن المبارك بن محمد بن أحمد بن

وصيف البغدادي الفقيه أبو حازم^(٢)

تفقه على القاضي أبي يعلى وسمع منه ومن ابن العشاري والجوهري وروى عنه أبو معمر الأنصاري وبالإجازة ابن كليب، وتوفى في رجب سنة ثمان وخمسمائة.

٥٥- أحمد بن الحسن بن أحمد المخططي البغدادي

الفقيه أبو العباس الدباس^(٣)

تفقه على القاضي أبي يعلى ولازمه وسمع منه الحديث وكتب الخلاف وغيره، من تصانيفه وسمع من أبي الحسن بن المهدي وأبي جعفر بن المسلمة وأبي الحسين بن الأبنوسى وأبي على بن وشاح وأبي على المباركى وغيرهم، توفى في جمادى الأول سنة ثمان وخمسمائة.

٥٦- محمد بن سعد بن سعيد الهسال المقرئ أبو البركات بن الحنبلي^(٤)

قرأ بالروايات على رزق الله التميمي ويحيى بن البنتي^(٥) وغيرهما. وسمع

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١١٢-١١١/١، شذرات الذهب ٢٢/٤.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٢/٤، ذيل طبقات الحنابلة ١١٢/١

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١١٢-١١٣، شذرات الذهب ٢٢/٤.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١١٣/١، شذرات الذهب ٣٦/٤.

(٥) وردت في المخطوطة البناء والصواب في المتن.

من أبي نصر الزينبي وأبي الغنائم بن أبي عثمان والقاضي بن البطر والنعال وغيرهم. وعلق بالفقه عن ابن عقيل. سمع منه ابن ناصر والسلفي، توفي في رمضان سنة تسع وخمسمائة.

٥٧- هبة الله بن المبارك بن موسى بن علي

بن يوسف السقطي أبو البركات^(١)

سمع الحديث من القاضي أبي يعلى وتفقه عليه ورحل إلى واسط والبصرة والكوفة وللوصل وأصبهان والجبال وغيرها، وبالع في الطلب وجمع لنفسه معجماً لشيوخة في نحو ثمانية أجزاء ضخمة، وجمع تاريخاً لبغداد ذيل على تاريخ الخطيب وكتب عنه أصحاب الدارقطني وابن شاهين والخلص وابن حيازة والحري وطبقتهم ومن دونهم، توفي في ربيع سنة تسع وخمسمائة.

٥٨- محمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله

بن البناء البغدادي الواعظ أبو نصر بن

الإمام أبي علي المتقدم ذكره^(٢)

سمع من الجوهري وأبي بكر بن بشران والعشاري وأبي علي المبارك ووالده أبي علي بن البناء وطبقتهم، وتفقه على أبيه. روى عنه أبو العمر الأنصاري وأبو سعد بن البغدادي وابن ناصر، وتوفي في ربيع الأول سنة عشر وخمسمائة.

٥٩- محفوظ بن أحمد بن الحسن بن أحمد الكلوداني

أبو الخطاب البغدادي الفقيه^(٣)

أحد أئمة المذهب وأعيانه. سمع العشاري والجوهري وأبي علي الجازري والمباركي وأبي الفضل بن الكوفي والقاضي أبي يعلى وأبي جعفر بن المسلمة

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١١٤/٨، شذرات الذهب ٣٦/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١١٦-١١٥/٨، شذرات الذهب ٢٨/٤-٢٩.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٨-٢٧/٤ ذيل طبقات الحنابلة ١١٦/٨-١٢٧.

وأبي الحسين بن المهدي وغيرهم وتفقه على القاضي أبي يعلى حتى برع في المذهب والخلاف وقرأ الفرائض على أبي عبد الله الونوي وبرع فيها وصار إمام وقته وفريد عصره، وصنف كتباً حسناً في المذهب والأصول والخلاف وانتفع بها، فمنها الهداية، في الفقه و«الخلاف الكبير» المسمى «بالانتصار في المسائل» والكبار، و«الخلاف الصغير» المسمى «براءة المسائل» وكتاب «التهذيب في الفرائض» و«التمهيد» في أصول الفقه وكتاب «العبادات الخمس» و«مناسك الحج» وله قصيدة دالية ومقطعات عديدة من الشعر المطيف. وروى عنه ابن ناصر وأبو النعم الأنصاري وأبو طالب بن خضير وسعد الله بن الدجاجي ووفاء بن الأسعد التركي وأبو الفتح بن شاتيل وغيرهم. وابن كليب بالإجازة وقرأ عليه الفقه عبد الوهاب بن حمزة وأبو بكر الدينوري والشيخ عبد القادر الجيلي الزاهد وغيرهم، وتوفي في جمادى الآخرة سنة عشر وخمسمائة، وله مسائل ينفرد بها عن الأصحاب [ق٢٥ب] وصنف الوزير ابن يونس الحنبلي مصنفاً في أوهام أبي الخطاب في الفرائض ومتعلقاتها، وبعضها له وجه، وبعضها خلله من النسخ وبعضها سهو.

٦٠- يحيى بن عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده
العبدى الأصبهاني الحافظ الإمام أبو زكرياء بن أبي عمرو بن الإمام
الحافظ أبي عبد الله بن أبي محمد بن أبي يعقوب المحدث بن المحدث بن
المحدث بن المحدث^(١)

سمع من أبيه عمرو وعميه أبي القاسم عبد الرحمن، وأبي الحسن عبد الله وأبي بكر بن زبده. سمع منه المعجم الكبير للطبراني عنه وأبي طاهر الكاتب وأبي منصور محمد بن عبد الله بن فضلوويه وأبي طاهر أحمد بن

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٢٧-١٢٧، شذرات الذهب ٤/٣٢.

محمود الثقفي وغيرهم. رحل إلي نيسابور وسمع بها أبا بكر أحمد بن منصور بن خلف المقرئ وأبا بكر البيهقي الحافظ بهمنان وأبا بكر محمد بن عبد الرحمن النهاوندي. وبالبصرة من أبي القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد الشاهد وعبد الله بن الحسين السعيداني وخلق كثير. وسمع منه الحافظ أبو القاسم إسماعيل التميمي ومحمد بن عبد الواحد الدقاق وأبو الفضل محمد بن هبة الله بن العلاء وببغداد أبو منصور الخياط وأبو الحسين بن الطيوري وابن ناصر وعبد الوهاب الأنماطي والسلفي والشيخ عبد القادر الجيلي وأبو محمد بن الخشاب وعبد الحق اليوسفي وأبو جعفر الطرسوسي وبالإجازة أبو سعد بن السمعان الحافظ. وصنف تصانيف كثيرة منها كتاب «الصحيح على صحيح المسلم بن الحجاج، قال إسماعيل بن عبد الغافر في تاريخ نيسابور وصنف على الصحيحين ومنها «تاريخ أصبهان، و «مناقب العباس، في أجزاء كثيرة و «مناقب الإمام أحمد، مجلد كبير، وكتاب «المدخل إلي السند، مجلد أشيع فيه أخبار المسند وعدة حديثه، توفي في ذي الحجة سنة إحدى عشرة وخمسمائة وقيل سنة ٥١٢ هـ بأصبهان قال الإمام أحمد إذا روينا في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشددنا في الأسانيد وفي فضائل الأعمال وما يضع حكم تسألنا فيها وقال أيضا من لم يجمع علم الحديث وكثرة طرقها واختلافها لا يحل له الحكم على الحديث ولا الفتيا به.

٦١- محمد بن علي بن أبي طالب بن محمد بن زبيبا الخراقي البزار

الفقيه أبو الفضل ابن أبي الغنائم^(١) وقد سبق ذكره والده

سمع من القاضي أبي يعلى والجوهري وابن المذهب وأبي بكر بن بشران وعمر بن أبي طالب المكي وعنه السلفي وأبو العمر الأنصاري وابن ناصر

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٣٧-١٣٨، شذرات الذهب ٤/٣١/٣٢.

والمبارك بن كامل وعمر بن ظفر وبالإجازة ذاكر بن كامل وابن كليب،
قاله أظنه تفقه على القاضي أبي يعلى وعلي أبيه المذكور. قال ابن الجوزي:
كان شيخنا ابن ناصر يقول: ليس بحجة. وذكر ابن النجار أنه قراء بخط ابن
ناصر عنه أنه يعتقد عقيدة الفلاسفة تقليداً عن غير معرفة، ونسأل الله
العافية، توفي في شوال سنة إحدى عشرة وخمسمائة.

٦٢- طلحة أحمد بن طلحة بن أحمد بن الحسن بن سليمان بن بادي

بن الحارث بن قيس بن الأشعث بن الأشعث بن قيس

الكندي العاقولي الفقيه القاضي أبو البركات^(١)

ولد سنة ٤٣٢ بدير العاقولي وهي على خمسة عشر فرسخاً من بغداد.
وسمع منه أبو محمد الجوهري والقاضي أبو يعلى وأبو الحسين بن حسنون
وأبي الغنائم بن المأمون وأبو جعفر بن المسلمة وأبو الحسين بن المهدي وأبو
الغنائم بن الدجاجي وهناد النسفي وجابر بن ياسين وابن هزار مرد وأبو الفتح
أحمد بن محمد بن أحمد الحداد الحنفي وأبي القاسم بن البسري وغيرهم.
وروى عن القاضي أبي يعلى، وروى عن هبة الله بن الحسن الأمين والمبارك بن
أحمد الأنصاري بدمشق، وابن ناصر والشيخ عبد القادر وبالإجازة ابن كليب
توفي في شعبان سنة اثنى عشرة وخمسمائة.

٦٣- يحيى بن عثمان بن الحسين بن عبد الرحمن^(٢) البيع

الأزجي الفقيه أبو القاسم بن السواء

قرأ بالروايات وسمع ابن المهدي وابن المسلمة والجوهري والقاضي أبي
يعلى وأبي الغنائم بن المأمون وأبو الحسين بن حسنون وابن النقور وتفقه على

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٣٨-١٤١، شذرات الذهب ٤/٣٤-٣٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٤١، شذرات الذهب ٤/٣٥.

القاضي ابي يعلى ثم القاضي يعقوب، وروى عنه ابو العمر الأنصاري، توفي في جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وخمسمائة.

٦٤- حمد^(١) بن نصر بن أحمد بن نصر بن محمد بن معروف الهمداني الحافظ الفقيه الأديب أبو العلاء المعروف بالأعمش^(٢)

سمع من عبيد الله بن الحافظ بن منده وأبي مسلم بن عوف النهاندوي وأبي محمد بن ماهلة وطبقتهم. روى عنه السلفي وأبو العلاء القطان وأبو الفتوح الطائي وغيرهم. وتوفى في شوال سنة اثنتى عشرة وخمسمائة.

٦٥- على بن عقيل بن محمد بن عقيل بن أحمد البغدادي الظفري المقرئ الفقيه الأصولي الواعظ المتكلم أبو الوفاء^(٣)

أحد الأعلام وشيخ الإسلام ولد سنة ٤٣١ وقرأ بالروايات على أبي الفتح بن شيطا وشيخه في الأدب والنحو أبو القاسم بن برهان وفي الزهد [ق ١٣٦] أبو بكر الدينوري وأبو بكر بن زيدان وأبو الحسن القزويني وفي أدب التصوف أبو منصور صاحب الزيادة العطار وفي الحديث ابن النورى وأبو بكر بن بشران والعشاري والجوهري وغيرهم، وفي الشعر والترسل ابن شبل وابن الفضل، وفي الفرائض أبو الفضل الهمداني، وفي الوعظ أبو طاهر بن العلاف وصاحب ابن سمعون. وفي الأصول أبو على بن الوليد وأبو القاسم بم التبان البغداديين، وفي الفقه القاضي أبو يعلى، وفي المناظرات أبو إسحاق الشيرازي. ومن مشايخه أبو نصر بن الصباغ وأبو عبد الله الدامغاني وقاضي القضاء الشامي وأبو طالب الطبري وأبو محمد التميمي وأبو بكر الخطيب وغيرهم. وأهل بيت أبيه كلهم

(١) وردت في المخطوطة، أحمد والصواب في المتن.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٤/٣٥-٣٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٤٢-١٦٤.

أرباب أقلام، وأبوه أنظر الناس وأحسنهم حالاً وعلماً، وجده محمد بن عقيل كاتب بهاء الدولة وهو المنشئ لرسالة غزل الطابع وتولية القادر. قال: وكان أصحابنا الحنابلة يريدون منى هجران جماعة من العلماء. وكان ذلك يحرمني علماً نافعاً، وأوذيت من أصحابي والأذية التي ذكرها، نذكر بعضها، وذلك أن أصحابنا كانوا ينقمون على ابن عقيل تررده إلي أبي علي بن الوليد وابن التبان شيخي المعتزلة وكان يقرأ عليهما علم الكلام في السر، ويظهر منه بعض الأحيان نوع انحراف عن السنة، وتأويل لبعض الصفات ولم يزل فيه بعض ذلك إلى أن مات.

ففي سنة ٤٦١ أطلع الشريف أبو جعفر وغيره على كتب له فيها شيء من تعظيم المعتزلة والترحم على الحلّاج وغير ذلك، فاشتد ذلك عليهم وطلبوا أذاه فاختفى، ثم التجأ إلى دار السلطان، ولم يزل أمره في تخبيط إلى سنة ٤٦٥ فحضر في أولها إلى الديوان ومعه جماعة من الأصحاب، فاصطلحوا ولم يحضر الشريف لأنه كان عاتباً على ولادة الأمر بسبب إنكار منكر قد سبق ذكره في ترجمته. فمضى ابن عقيل إلى بيت الشريف وصالحه وكتب بخطه يقول على بن عقيل: إني أبرأ إلى الله تعالى من المذاهب المبتدعة الاعتزال وغيره. ومن صحبة أربابه وتعظيم أصحابه والترحم على أسلافهم، وما كنت علقته ووجد بخطي من مذاهبهم وضلالهم، فأنا تائب إلى الله من كتابته، ولا تحل كتابته ولا قراءته ولا اعتقاده.

وإنني علققت مسألة الليل. وإن قوماً قالوا: هو أجساد سود. وقلت أنا: الصحيح أن عدم ولا سيما جسماً والأشياء أصلاً، وأنا تائب إلى الله منه، واعتقدت في الحلّاج أنه من أهل الزهد والكرامات ونصرت ذلك في جزء وعملته أنا تائب إلى الله منه، وأنه قتل بإجماع علماء عصره وأصابوا في ذلك وأخطأ هو، واستغفر الله وأتوب إليه من مخالطة المعتزلة والمبتدعة فإن ذلك كله حرام.

وقد كان الشريف أبو جعفر ومن معه من الأتباع سادتي وإخواني - مصيبيين في الإنكار على ما شاهدوه بخطي من الكتب التي أبرأ إلى الله منها، وأتحقق أنني كنت مخطئاً ومتى حفظ على ما ينافي في هذا للإمام المسلمين مكافأتي على ذلك بما يوجب الشرع وأشهد الله وملائكته وأولي العلم على ذلك غير مجبر ولا مكره وباطني وظاهري في ذلك سواء. وقال الله تعالى (ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام).

وكتب في محرم سنة ٤٦٥ قال ابن الجوزي: أفتى ابن عقيل ودرس وناظر وجمع علم الفروع والأصول، وصنف الكتب الكبار وجعل كتابه المسمى «بالفنون» مناسلاً لخواطره وواقعاته. وتكلم عن المنبر بلسان الوعظ فلما كان سنة ٤٧٥ جرت فتنة بين الحنابلة والأشاعرة، فترك الوعظ واقتصر على التدريس وامتنعه الله بسمعه وبصره وجميع جوارحه. وكان شهماً مقداماً، يواجه الكبار بالإنكار بلفظه حتى أنه أرسل مرة إلى حماد الديباس مع شهرته بالزهد، وعكوف العامة عليه يتهدده في أمر كان يفعله، ويقول إن عدت إلي هنا ضربت عنقك.

وكتب مرة إلى الوزير عميد الدولة لما بنى سور بغداد وأظهر العوام في الاشتغال ببناؤه المنكرات.

موعظة حسنة وكلام بليغ

وكتب ابن عقيل إلى السلطان جلال الدولة ملكشاه وقد كانت باطنية أفسدوا عقيدته ودعوه إلي إنكار الصانع، موعظة بليغة وأرسلها مع بعض خواص السلطان فاستحسنه وهش إليه ولعن أولئك، كتب إلي أبي شجاع وريز المقتدى في الوسوسة في عبادته وقد ذم الكلام وأهله. فقال: أنا أقطع أن الصحابة ماتوا وما عرفوا الجوهر والعرض، فإن رضيت أن تكون مثلهم فكن. وإن رأيت أن طريقة المتكلمين أولى طريقة أبي بكر وعمر فبئس ما رأيت.

وحكى عنه القرطبي في شرح مسلم أنه قال: لقد بالغت في الأصول [ق ٢٦ ب] طوى عمري ثم رجعت القهقري إلي مذهب الكتب وله تصانيف كثيرة في أنواع العلوم وأكبرهم كتاب «الفنون» وكتاب كبير جداً فيه فوائد كثيرة جلييلة في الوعظ والتفسير والفقہ والأصلين والنحو واللغة والشعر والتاريخ والحكايات، وفيه مناظرات هو ومجالسه التي وقعت له، وخواطره ونتائج فكره قيدها فيه.

قال ابن الجوزي: وهو مانتا مجلد. وقال أبو حكيم النهرواني: وقضت على السفر الرابع بعد الثلاثمائة من كتاب الفنون. وقال الحافظ الذهبي في تاريخه: لم يصنف في الدنيا أكبر من هذا الكتاب، حدثني من رأى منه المجلد الفلاني بعد الأربعمائة. قال: قلت وأخبرني أبو حفص عمر بن علي القزويني ببغداد سمعته بعض مشايخنا يقول: هو ثمانمائة مجلد، وله في الفقہ كتاب «عمدة الأدلة» كتاب «المفردات» كتاب «المجالس النظرية» كتاب «التذكرة» مجلد. كتاب «الإشارة» مجلد لطيف وهو مختصر كتاب الروايتين والوجهين، كتاب «المنثور». وفي الأصلين كتاب «الإرشاد في أصول الدين» وكتاب «الواضح في أصول الفقہ»، «الانتصار لأهل الحديث» مجلد، «نفي التشبيه»، «مسألة في الحرف والصوت»، جزء «مسائل مشككة في آيات من القرآن» وأحاديث سئل عنها فأجاب، وله كتاب «تهذيب النفس»، و«تفضيل العبادات على نعيم الجنات». وكان كثير التعظيم للإمام أحمد وأصحابه والذب عنهم وكان يقول: هذا المذهب إنما ظلمة وأصحابه، لأن أصحاب أبي حنيفة والشافعي إذا ابرع واحد منهم في العلم تولى القضاء وغيره من الولايات فكانت الولاية لتدريسه واستغاله بالعلم. فأما أصحاب أحمد فإنه قل فيهم من تعلق بطرف من العلم إلا ويخرجه ذلك التعبد والتزهّد، لغلبة الخير على القوم، وكان يتكلم كثيراً بلسان الاجتهاد والترجيح واتباع الدليل الذي يظهر له. وكان يخونه قلة

بضاعته في الحديث فلو كان متضلعا من الحديث والآثار، ومتوسعا في علومهما لكانت له أدوات الاجتهاد.

وكان اجتماعه بأبي بكر الخطيب ومن كان في وقته من أئمة الحفاظ كأبي نصر بن ما كولا والحميدى وغيرهما، أولي وانفع له من الاجتماع بابن الوليد وابن التبان، وتركه لمجالسة هؤلاء، هو الذي حرمه علما نافعا في الحقيقة ولكن الكمال لله.

وله مسائل ينفرد بها ويخالف فيها المذهب وقد يخالفه في بعض تصانيفه ويوافقه في بعضها فإن نظره كثيراً يختلف واجتهاده يتنوع. توفي في جمادى الأولى سنة ثلاثة عشرة وخمسمائة وقد قرأ عليه خلق يأتي ذكرهم في مواضعهم. وممن قرأ عليه أبو الفتح بن برهان الأصولي صاحب التصانيف ومدرس النظامية وكان أولاً حنبلياً، وكان لابن عقيل ولدان ماتا في حياته أحدهما عقيل سمع من هبة الله ابن عبد الرزاق الأنصاري وعلى بن الحسين بن أيوب وغيرهما، وتفقه على أبيه وناظر في الأصول والفروع، وكان فقيها فاضلا توفي سنة ٥١٠ وكان له من العمر سبع وعشرون. والولد الآخر هبة الله حفظ القرآن وتفقه ومرض وطال مرضه وتوفي سنة ٤٨٨هـ وله نحو أربع عشرة سنة وصبر صبر جميلاً.

٦٦- المبارك بن على بن الحسين بن بندار البغدادي

الحزمي الفقيه أبو سعد قاضي باب الأزج^(١)

سمع من القاضي أبي يعلى وأبي الحسين بن المهدي وأبي جعفر بن المسلمة وجابر بن ياسين والصريفي بن وابن الأمامون وابن النقور وسمع منه أشياء من الفقه ثم تفقه على صاحبه الشريف أبي جعفر ثم القاضي يعقوب

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/١-١٧١، شذرات الذهب ٤/٤٠-٤١

البرزبيني، وتوفي في المحرم سنة ثلاث عشرة وخمسمائة، وكان بينه وبين ابن عقيل مناظرة في بيع الوقف إذا تعطل وخرب.

٦٧- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الغازي البدليسي أبو الحسن^(١)

أحد الفقهاء الأعيان اشتغل على أبي الحسن الأمدى بآمد ولازمه وتفقه عليه وسمع منه الحديث وبرع في الفقه، وتفقه عليه طائفة، قال القاضي أبو الحسين وأظنه قديم الوفاة.

٦٨- الحسن بن محمد العكبري أبو المواهب^(٢)

له تصانيف في الذهب قال وأظنه من أصحاب القاضي أبي يعلى أو أصحابه القدماء، قال ووقعت على رءوس المسائل وهي منتخبة من الخلاف الكبير على طريق أبي جعفر وأبي الخطاب، وروى عنه نصر، وروايته تول على تقدم وفاته.

٦٩- أبو علي بن شهاب العكبري^(٣)

صاحب عيون المسائل، متأخر ينقل من كلام القاضي وأبي الخطاب كأنه من ولد ابن شهاب المتقدم، ما وقفت له على ترجمة. ومن الناس من يظنه الحسن بن شهاب الكاتب الفقيه صاحب ابن بطه وهو خطأ.

٧٠- عبد الوهاب بن حمزة بن عمر البغدادي الفقيه أبو سعد^(٤)

سمع من ابن النثور والصريفيني وأبي القاسم بن البصري وأبي عبد الله الحميدى. وتفقه على أبي الخطاب وهو شيخ أبي حكيم النهرواني الذي تفقه

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧١/٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧١/٨-١٧٢.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٢/٨.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٢/٨، شذرات الذهب ٤٧/٤.

عليه ولم يحدث إلا [ق٢٧] باليسير، توفي في شعبان سنة خمس عشرة وخمسمائة.

٧١- محمد بن علي بن عبيد الله بن الودف البغدادي

المقرئ الزاهد أبو بكر^(١)

سمع الحديث من ابن المسلمة وابن المهدي والصريفي وابن المأمون وابن النقور وطبقتهم. وتفقه علي الشريف أبي جعفر وسمع منه ابن ناصر المبارك بن خضير وذاكر بن كامل وابن بوش وغيرهم. توفي في شوال سنة خمس عشرة وخمسمائة.

٧٢- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن داود

الأصبهاني أبو سعد بن أبي العباس ويعرف بالخياط^(٢)

من أهل أصبهان قدم بغداد واستوطنها، وسمع من مشايخها وانتخب وعلق وكتب بخطه كثيراً، وحصل الأصول ونسخ من الحديث والفقه ونفذ إلى أصبهان وأدركه أجله ببغداد. وحدث بها عن أبي القاسم بن منده إجازة، وعن غيره سماعاً. وكتب عنه ابن عامر العبدري وابن ناصر توفي في ذي الحجة سنة عشرة وخمسمائة.

٧٣- علي بن المبارك بن علي بن الفاعوس البغدادي الأسكاف

المقرئ الزاهد أبو الحسن^(٣)

سمع من القاضي أبي يعلى وأبي منصور عبد الباقي بن محمد بن غالب العطار وغيرهما وصحب الشريف أبا جعفر. وكان مشهوراً بالزهد والورع وحسن الطريقة، وتوفي في شوال سنة إحدى وعشرين وخمسمائة، وكان يوماً

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٤/٧٤-٤٨. ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٢-١٧٣

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٣، شذرات الذهب ٤/٥٦-٥٧.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٣-١٧٦، شذرات الذهب.

مشهورًا وكان أهل بغداد يقولون هذا يوم سني حنبلي، لاقشيري ولا أشعري. وكان أبو الفرج الإسفرايني الواعظ قد رجمه العوام غير مرة في الأسواق ورموا عليه المبتات وأظهروا في ذلك اليوم سبه ولعنه، فبلغ ذلك المسترشد فمنعه من الوعظ وأخرجه من بغداد وظهر في ثاني يوم عند رجل من أصحابه كراريس فيها ما يتضمن الاستحقاق بالقرآن فطيف به في البلد ونودي عليه وهمت العوام بإحراقه، وظهر الشيخ عبد القادر وجلس للوعظ وعكف الناس عليه وانتصر به أهل السنة.

٧٤- موسى بن أحمد بن محمد النشادري الفقيه أبو القاسم^(١)

سمع الكثير وتفقه على أبي الحسن بن الزعفراني وناظر، وتوفى في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة.

٧٥- محمد بن محمد بن الحسين بن محمد الفراء

القاضي الشهيد أبو الحسين بن شيخ المذهب

والقاضي الكبير أبي يعلى^(٢)

قرأ على أبي بكر الخياط وسمع الحديث من أبيه وعبد الصمد المؤدب وأبو الحسين بن المهدي وابن النقور وأبي بكر الخطيب والعاصمي وطبقتهم، وتوفى والده وهو صغير فتفقه على الشريف أبي جعفر. وكان عارفاً بالمذهب متشدداً في السنة، وله تصانيف كثيرة في الفروع والأصول منها «المجموع في الفروع»، و«رءوس المسائل»، و«المفردات في الفقه»، و«التمام لكتاب الروايتين والوجهين الذي لأبيه»، و«المفردات في أصول الفقه»، و«طبقات الأصحاب»، و«إيضاح الأدلة في الرد على الفرق الضالة المضلة»، و«طبقات الأصحاب»، و«الرد على زانخي

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٦، شذرات الذهب ٤/٦٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٤/٧٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٧٦-١٧٨.

الاعتقادات في منعهم من سماع الآيات، «شرف الأتباع وسرف الابتداع»، تنزيه معاوية بن أبي سفيان المقتنع في النيات، «المفتاح في الفقه». وقرأ عليه جماعة منهم عبد الغيث الحراني وسمع منه ابن ناصر ومعمّر بن الفاخر وابن الخشاب وأبو الحسين البراندسي والجنيد بن يعقوب الجبلي وعبد الوهاب بن أبي حنيفة ويحيى بن بوش وعلى بن المرحب البطائحي والمبارك بن الطباخ وابن الحريف وابن عساكر الحافظ وبالإجازة أبو موسى المدني وابن كليب. وكان للقاضي أبي الحسين بيت في داره يبيت فيه وحده، فعلم بعض من كان يخدمه ويتردد إليه بأن له مالا فدخلوا عليه ليلاً وأخذوا المال وقتلوه ليلة عاشوراء سنة ست وعشرين وخمسمائة، وقدر الله ظهور قاتليه فقتلوا كلهم.

٧٦- علي بن الحسن الدواحي أبو الحسن الواعظ^(١)

تفقه على أبي الخطاب الكلوثاني وسمع منه، توفي في شوال سنة ست وعشرين وخمسمائة.

٧٧- محمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن عبد الله الشيباني الدجاني

المرزفي المقرئ الفرضي أبو بكر^(٢)

قرأ القرآن بالرويات على أبي بكر موسى الخياط وطاهر بن الحسين القواس، وسمع من ابن المسلمة وابن المأمون والصريفيني وابن المهدي وابن النقور والنهرواني وأبي الحسين العاصي وابن البري وأبي الغنائم بن الدجاني وتفرد بعلمه الفرائض وألف فيه، وقرأ هو عليه القرآن جماعة منهم أبو موسى المدني الحافظ وعلى بن عساكر البطائحي. وحدث عنه ابن ناصر وابن عساكر واليونارتي وأبو سعد بن أبي عصرون وابن الجوزي وجماعة آخرهم

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١، ١٧٨، شذرات الذهب/٤، ٧٩.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١، ١٧٩-١٨٠، شذرات الذهب/٤، ٨١-٨٢.

أبو الفتح الميداني ودرس عليه جماعة الفرائض والحساب، توفي مستهل سنة سبع وعشرين وخمسمائة فجأة، وقيل إنه توفي في سجوده.

٧٨- علي بن عبيد الله بن نصر بن السري^(١)

وقيل اسمه نصر بن عبيد الله بن أبي السري بن سهل الزاغواني البغدادي الفقيه المحدث الواعظ أبو الحسن، أحد أعيان المذهب، قرأ بالروايات وسمع من أبي الغنائم بن المأمون وأبي جعفر بن المسلمة وأبي محمد الصريفي وأبي الحسين بن النقور وأبي القاسم بن اليسري وأبي محمد بن عبد الله بن أبي عطاء الهروي وجماعة، وقرأ الفقيه علي القاضي يعقوب البرزبيني، وقرأ الكثير من كتب اللغة والنحو والفرائض والحديث والوعظ. وصنف في ذلك كله. فمن تصانيفه في الفقه الإقناع، في مجلد. و الواضح، والخلاف الكبير، و [ق٢٧ب]. المفردات، في مجلدين وهي مائة مسألة، وله مصنف في الفرائض يسمى، التلخيص، وجزء في، عويص المسائل الحسابية، ومصنف في الدور والوصايا، وله، الإيضاح في أصول الدين، مجلد، غرر البيان في أصول الفقه، مجلدات عدة، وله ديوان خطب أنشأها ومجالس في الوعظ، وله تاريخ على السنين من أول ولاية المسترشد إلى حين وفاته هو، ومناسك الحج، وفتاوى. ومسائل في القرآن والفتاوى الرجعية. وجزء في تصحيح حديث الأبيط، سدره في المستحيل وسماع الموت في قبورهم. وكان ثقة صدوقاً صحيح السماع، حدث بالكثير. روى عنه ابن ناصر وأبو العمر الأنصاري وابن عساكر وابن الجوزي وعمر بن طبرزد وغيرهم. وتفقه عليه جماعة منهم صدقة بن الحسين وابن الجوزي، توفي في محرم سنة سبع وعشرين وأربعمائة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٤/٨٠-٨١، ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٠-١٨٤

٧٩- محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن خلف بن الفراء
 الفقيه الزاهد أبو حازم بن القاضي أبي يعلى وأخو
 القاضي أبي الحسين المتقدم ذكره^(١)

ولد سنة ٤٥٧ وسمع الحديث من أبي جعفر بن المسلمة وابن المأمون
 وجابر بن ياسين، وذكر ابن نقطة أنه حدث عن أبيه القاضي أبي يعلى وما
 أظنه إلا بالإجازة فإنه ولد قبل موت والده بسنة. وكنا ذكر القاضي أبو
 الحسين أن والده أجاز له ولأخيه أبي حازم، وقرأ الفقه علي القاضي يعقوب
 ولازمه وعلق عنه وبرع في معرفة المنه والخلق والأصول، وصنف
 تصانيف مفيدة. وله كتاب «التبصرة في الخلاف» وكتاب «رءوس المسائل»
 وشرح مختصر الخرقى وغير ذلك. وروى عنه ابنته نعمة وأبو المعمر الأنصاري
 ويحيى بن بوش، وتوفى في صفر سنة سبع وعشرين وخمسمائة.

٨٠- عبد الله بن المبارك ويعرف بعسكر بن الحسن العكبري
 المقرئ الفقيه أبو محمد ويعرف بابن نبال^(٢)

سمع من أبي نصر الزينبي وأبي الغنائم بن أبي عثمان وأبي الحسين
 العاصمى وغيرهم وتفقه على ابن عقيل وأبي سعيد البرداني وكان يصحب
 شافعا الحنبلي فأشار عليه بشراء كتب ابن عقيل، فباع ملكا له واشترى بثمنه
 كتاب الفنون وكتاب الفصول ووقفها علي للسلمين، وتوفى في جمادى الأولى
 سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١٨٤-١٨٥، شذرات الذهب ٨٢/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١٨٥، شذرات الذهب ٨٥/٤.

٨١- عبد الواحد بن شنيف بن محمد الديلمي

البغدادي الفقيه أبو الفرج ^(١)

تفقه على أبي البرداني وبرع وكان مشهوراً بالديانة وحسن الطريقة توفي في شعبان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

٨٢- ثابت بن منصور بن المبارك الكيلي المقرئ المحدث أبو العز ^(٢)

سمع من أبي محمد التميمي وأبي القاسم وأبي الغنائم بن أبي عثمان وغانم بن الحسين وطبرزد ونصر بن البطر والحسين بن طلحة وعنى بالحديث وسمع الكثير وخرج تخاريج لنفسه عن شيوخه في فنون، وسمع منه جماعة. وروى عنه السلفي والمبارك بن أحمد الأنصاري، وأبو الفرج ابن الجوزي وغيرهم. وهو منسوب إلي ككيل، قرية على شاطئ دجلة على مسيرة يوم من بغداد مما يلي طريق واسطر ويقال لها جيل، أيضاً توفي سنة تسع وعشرين وخمسمائة.

٨٣- علي بن أبي القاسم بن أبي رزعة الطبري

المقرئ المحدث الزاهد أبو الحسن ^(٣)

من أهل أمل طبرستان، رحل في طلب الحديث إلي أصبهان وسمع بها جماعة من أصحاب أبي نعيم الحافظ كأبي سعد المطرز وأبي علي الحداد وغيرهما. وسمع ببلده أمل من أبي المحاسن الروياني الفقيه وأبي بكر بن الخطاب الأخباري وتوفي بالعسيلة بعد فراغه من الحج والعمرة في المحرم سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٥-١٨٦، شذرات الذهب ٤/٨٥-٨٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٦-١٨٧، شذرات الذهب ٤/٩٣.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/١٨٨، شذرات الذهب ٤/٨٦.

٨٤- أحمد بن علي بن عبد الله بن الأبرادي^(١) البغدادي الفقيه الزاهد أبو البركات^(٢)

سمع من أبي الغنائم بن أبي عثمان وأبي الحسن بن الأخضر الأنباري،
وأبي الحسن بن النحاس وأبي القاسم بن فهد العلاف وغيرهم، وقرأ الفقه على
بن عقيل وصحب الفاعوس وروى عنه أبو للعمر الأنصاري وأبو القاسم بن
عساكر وتوفي في رمضان سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

٨٥- يحيى بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء أبو عبد الله بن الإمام أبي^(٣) علي المتقدم ذكره وأخيه أبي نصر المتقدم ذكره

سمع من أبي الحسين بن المهدي وابن الأبنوسي وابن النقر وأبي الغنائم
وجابر بن ياسين ووالده أبي علي بن البناء وغيرهم. وروى عنه جماعة من
الحفاظ منهم ابن عساكر وابن الجوزي وابن بوش والسمعاني إجازة وتوفي في
ربيع سنة إحدى وثلاثين وخمسمائة.

٨٦- أحمد بن محمد بن أحمد الدينوري البغدادي الفقيه الإمام أبو بكر بن أبي الفتح^(٤)

أحد الفقهاء الأعيان وأئمة الذهب. سمع من أبي محمد التميمي وجعفر
السراج وغيرهما، وتفقه على أبي الخطاب وبرع وتقدم في المناظرة على أبناء
جنسه. وله تصانيف في الذهب منها، التحقيق في مسائل التعليق وتخرج به أبو

(١) وردت في المخطوطة «ابراي»

(٢) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ١٨٨/١٨٩، شذرات الذهب ٩٦/٤-٩٧.

(٣) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ١٨٩/١٩٠، شذرات الذهب ٩٨/٤.

(٤) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ١٩٠/١٩١، شذرات الذهب ٩٨/٤-٩٩.

الفتح بن المنى والوزير ابن هبيرة. قال ابن الجوزي: حضرت درسه بعد موت شيخنا ابن الزاغوني نحواً من أربع سنين.

قال وأنشدني:

تمنيت أن تمسى فقيهاً مناظراً بغير عناء والجنون فنون
وليس اكتساب المال دون مشقة تلقيتها فالعلم كيف يكون؟

وتوفى في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة. ولما بلغ موته عند القاضي أبي بكر بن عبد الباقي قال: لا إله إلا الله، موت الأقران هد الأركان، وقال: إذ أرايت أخاك يحلق قبل أنت.

٨٧- محمد بن محفوظ بن أحمد [ق ٢٨ أ] بن الحسن بن أحمد الكلوذاني

الفقيه أبو جعفر الإمام أبو الخطاب المتقدم ذكره^(١)

تفقه على أبيه وصنف كتاباً سماه ، الفريد، وتوفى في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة.

٨٨- محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد

الرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث

بن عبد الله بن كعب بن مالك^(٢)

أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم - الأنصاري الكعبي البغدادي البصري البزاز الفرضي، القاضي أبو بكر ويعرف بقاضي المارستان وكان والده أبو ظاهر عبد الباقي من أكابر أهل بغداد والملازمين للقاضي أبي يعلى، شيخاً صالحاً محدثاً معدلاً، توفى سنة ٤٦١، وأما ولده أبو بكر هذا فحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وحضر على أبي إسحاق البرمكي، وسمع من أخيه أبي الحسن

(١) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ١/١٩١-١٩٢.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٤/١٠٨-١١٠، نيل طبقات الحنابلة ١/١٩٢-١٩٨.

على القاضي أبي الطيب الطبري وأبي طالب العشاري وأبي الحسن الباقلائي وأبي محمد الجوهري وأبي القاسم عمر بن الحسين الخفاف وأبي الحسين بن حسون وأبي علي بن غالب وأبي الحسين بن الأبنوسي وأبي الحسن الملكي وأبي الفضل بن المأمون. وبمكة من أبي معشر الطبري وغيره وبمصر من أبي إسحاق الحبال وسمع من آخرين وخرّجت له مشيخة عن شيوخه في خمسة أجزاء، وله إجازة من أبي القاسم التنوخي وابن شيطا والقضاعي مصنف الشهاب. وتفقه في صباه على القاضي أبي يعلى وقرأ الفرائض والحساب والجبر والمقابلة والهندسة، وبرع في ذلك وقال ما من علم إلا وقد حصلت بعضه أو كله وكان قد سافر فوقع في أيدي الروم فبقي في أسرهم سنة ونصف السنة وقيده وجعلوا الغل في عنقه وأرادوا منه أن ينطق بكلمة كفر، فلم يفعل وتعلم منهم الخط الرومي وكان يقول يجب على المعلم ألا يعنف وعلى المتعلم ألا يأنف. وقال: من خدم المحابر خدمته المناجر. وحدث بالكثير وسمع منه الأئمة والحفاظ وأنشأ عليه وهو من آخر من حدث عن المبركي، وتوفى في رجب سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

٨٩- عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الشيرازي ثم الدمشقي المعروف بابن الحنبلي الفقيه الواعظ المفسر شرف الإسلام أبو القاسم^(١)

وكناه المنذري وغيره أبو البركات بن شيخ الإسلام أبي الفرج الزاهد المتقدم ذكره شيخ الحنابلة بالشام في وقته، تفقه وبرع وناظر وأفتى ودرس الفقه والتفسير الواعظ، واشتغل عليه خلق كثيرة، وكان فقيها بارعا وواعظا فصيحاً وله التصانيف في الفقه والأصول منها «المنتخب في الفقه» في مجلدين و«المفردات» و«الرهان في أصول الدين» ورسالة في الرد على الأشعرية. وحدث ببغداد

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١-١٩٨-٢٠١، شذرات الذهب ٤/١١٣.

ودمشق وسمع منه ببغداد أبو بكر بن كامل الخفاف، وتوفي في صفر سنة ست وثلاثين وخمسمائة.

٩٠- عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن الأنماطي الحافظ أبو البركات^(١)

محدث ببغداد وسمع من أبي محمد الصريفي وأبي الحسين بن النقور وأبي القاسم الأنماطي وابن البسر وأبي نصر الزينبي وطراد وخلق كثير. وكان ثقة ولم يتزوج قط، وحدث بالكثير روى عنه ابن ناصر والسلفي وابن عساكر وأبو موسى وأبو سعد السمعاني وابن الجوزي وابن الأخضر وأبو أحمد بن سكينه وابن طبرزد وأحمد بن الديبقي وعبد الوهاب بن أحمد وتوفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٩١- محمد بن علي بن صدقة بن جلب الصانع^(٢) أبو البركات أمين الحكم بباب الأزج

سمع من أبي محمد التميمي وقرأ الفقه على القاضي أبي خازم، توفي في رجب سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة.

٩٢- موهوب بن أحمد بن محمد بن الأخضر بن الحسن ابن محمد الجواليقي أبو المنصور أبي طاهر^(٣)

شيخ اللغة في عصره سمع من أبي القاسم بن البسري وأبي الطاهر بن أبي الصقر وأبي الحسن علي بن محمد الخطيب الأنباري وطراد الزينبي ونصر بن البطر وأبي الحسين بن الطيوري وجعفر السراج وأبي طاهر بن سوار وجماعة

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة، ٢٠١/١-٢٠٣. شذرات الذهب، ١١٦/٤-١١٧.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة، ٢٠٤/١-٢٠٧. شذرات الذهب، ١٢٧/٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة، ٢٠٤/١-٢٠٧. شذرات الذهب، ١٢٧/٤.

برع في اللغة العربية ودرس في النظامية. قال ابن خلكان: صنف التصانيف المفيدة مثل شرح كتاب «أدب الكاتب» وكتاب «العرب» وتتمة «درة الغواص» للحريري وسمع منه ابن ناصر وابن السمعاني وابن الجوزي وأبو اليمن الكندي وتوفى في محرم سنة أربعين وخمسمائة.

٩٣- النجيب بن عبد الله السمرقندي أبو بكر^(١)

من تلامذة ابن عقيل، وله تخاريج حسنة في المذهب.

٩٤- الحسين بن الهمداني أبو عبد الله شمس الدين الحافظ^(٢)

له كتاب «المقتدى في الفقه».

٩٥- عبد الملك^(٣) بن المبارك بن الحسين البغدادي الفقيه

الإمام أبو علي المعروف بابن القاضي

تفقه في المذهب حتى برع فيه وكان من أكابر الفقهاء، تفقه عليه جماعة، قال ولا أعلم سنة وفاته.

٩٦- عبد الله بن علي بن أحمد بن عبد الله [ق ٢٨ب]

البغدادي المقرئ النحوي الأديب الزاهد

أبو محمد سبط أبي منصور الخياط^(٤)

قرأ بالروايات على جده أبي منصور الزاهد والشريف عبد القاهر العباسي وابن سوار وجماعة وسمع الحديث الكثير من أبي الحسين بن النقور وأبي منصور بن عبد العزيز وطراد وغيرهم وقرأ الأدب على أبي الكرم بن

(١) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢٠٧/٨.

(٢) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢٠٨/٨.

(٣) ورد ذكره في النيل ٢٠٨/٨، المبارك بن عبد الملك.

(٤) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢٠٩/٨-٢١٢، سفرات الذهب ١٢٨/٤-١٢٩.

فاخر وبرع عليه في العربية واللغة وقرأ عليه كتاب سيبوية وتصانيف ابن جني، وصنف في القراءات كتباً وقصائد وسمع منه ابن ناصر وابن السمعاني وابن الجوزي، توفي في ربيع سنة إحدى وأربعين وخمسمائة.

٩٧- دعوان بن علي بن حماد بن صدقة الجبائي ويقال له الجبي

المقريئ الفقيه الضرير أبو محمد^(١)

سمع ببغداد من أبي محمد التميمي وأبي عبد الله بن البسري والحسين بن طلحة وثابت بن بندر والصريفيني وابن البطر وابن السراج. وقرأ بالروايات على الشريف عبد القاهر المكي وابن سوار، وتفقه على أبي سعد المحزومي وقرأ عليه جماعة وحدث عنه آخرون منهم ابن السمعاني وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وأربعين وخمسمائة.

٩٨- صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي عبد الله

الجيلي الفقيه المعدل أبو المعالي^(٢)

سمع من أبي منصور الخياط وابن الطيوري وغيرهما وصحب ابن عقيل وغيره وحدث عنه الحفاظ أبو القاسم الدمشقي وأبو سعد بن السمعاني وتوفي في رجب سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

٩٩- المبارك بن كامل بن أبي غالب بن أبي طاهر الحسين

بن محمد البغدادي الظفري المحدث

أبو بكر ويعرف أبوه الخفاق^(٣)

سمع من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن شهاب وأبي طالب بن يوسف وأبي سعد بن الطيوري وابن شجاع الذهلي وأبي الغنائم الزسي وأبي الوفاء بن

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١-٢١٢-٢١٣، شذرات الذهب ٤/١٣٧، دعوان

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١-٢١٣-٢١٤، شذرات الذهب ٤/١٢٥.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة/١-٢١٤-٢١٥، شذرات الذهب ٤/١٢٥-١٢٦.

عقيل وخلق. قال ابن الجوزي: وما زال يسمع العالى والنازلى ويتبع الأشياخ في الزوايا وينقل السماعات فلو قيل إنه سمع من ثلاثة آلاف شيخ، لما رد القائل وجمع مجموعات منها «سلوة الأحزان» نحو ثلاثمائة جزء وخرّج لنفسه معجماً لشيوخته، وتوفى في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

١٠٠- عبد الله بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن قثامى

الحريمى الفقيه المعدل أبو القاسم^(١)

سمع من أبي نصر الزينبي وأبو الحسين العاصمى وأبي الغنائم بن أبي عثمان وثابت بن بندر وغيرهم. روى عنه أحمد بن عبد الملك بن يوسف بن بانانه، توفى في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة.

١٠١- عبد الله بن عبد الباقي بن التبان الواسطي

البغدادى^(٢) [أبو بكر الفقيه]^(٣)

كان من أهل القرآن وسمع من أبي الحسين بن الطيورى وأبي منصور الخياط وأبي الحسن بن الدهان المرتب. وسمع منه المبارك بن كامل وأبو الفضل بن شافع. وتفقه ودرس المذهب على ابن عقيل وتوفى في شوال سنة أربع وأربعين وخمسمائة.

١٠٢- الجنيد بن يعقوب بن الحسن بن الحجاج بن يوسف

الجيلي الفقيه الزاهد أبو القاسم

بن أبي يوسف بن أبي على^(٤)

قرأ الفقه على يعقوب البرزبيني والأدب على أبي منصور الجوالقي

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢١٥-٢١٦، شذرات الذهب ٤/١٣٦.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٤/١٣٩، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢١٦.

(٣) سقطت من النسخ.

(٤) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢١٦-٢١٨، شذرات الذهب ٤/١٤٢-١٤٣.

وسمع من أبي محمد التميمي وأبي الحسن الهكاري وأبي الحسن بن العلاف وطلحة العاقولي والقاضي أبي الحسين وغيرهم. وجمع كتابا كبيرا في استقبال القبلة ومعرفة أوقات الصلاة وروى عنه ابن عساكر والسمعاني وتوفى في جمادى الآخرة سنة ست وأربعين وخمسمائة.

قال قرأت بخطه مسألة حادثة جاءت من بلد الهكار: قطعة جبل لرجل عليها شجر نابت وتحتها أرض لآخر مزروعة، انقطعت القطعة فسقطت على الأرض، فسرتها ومنعت صاحبها من زراعتها، ما الحكم؟ الجواب وبالله التوفيق- يحتمل القيمة لأنها صارت كالمستهلكة فهي كالألي إذا ابتلعها عبده، انتهى. ولم يعز هذا الجواب إلي أحد فيما قاله نظر فإن جنابة العبد تفارق بقية جنابات الأموال، لأن العبد مكلف مختار، فتعلق جنابته برفقته وإن لزم من ذلك فوات حق المالك وهنا بخلاف جنابات البهائم فلا يضمن مالكا إلا أن فرط على ما فيه من الخلاف والتفصيل. وأما الجنابات الحادثة من أمواله التي لا حياة فيها، فلا ضمان فيها إلا أن يفرط مثل من مال حائطه إلي جاره أو إلي الطريق فإذا لم يعلم به فلا نعلم فيه خلافاً أنه لا يضمن وإن علم وامتنع من النقص حتى سقط فأتلف. ففي وجوب الضمان عليه خلاف مشهور، فهذه الأرض الساقطة بسيل أو غيره على الأرض التي للغير تشبه ما تلف بسقوط الجدار ونحوه. وقد يقال: المتلف نوعان: ولم يمكن إعادته من مال أو نفس فهذا هو الذي تكلم الفقهاء فيه على ما سبق والثاني: ما هو باق ولكن ملك المالك دونه فهذا يلزم المالك الحايل ملكه دونه أن يخلى بين المالك وبينه ليأخذه، فإذا عجز فهل يقال يلزمه ضمانه لحيلولة [وق١٢٩] عجز فهل يقال يلزمه ضمانا وإذا ابتعلت بهيمة جوهرة؟ وبيض لذلك.

وذكر ابن عقيل فيمن وقع في محيرته دينار لغيره بغير تفريط أنه يلزمه بذلها للكسر مضمونة، أكثر من ذلك يدل على أنه يلزمه ضمان ما حال ملكه بينه وبين مالكة، ولا يلزم أكثر من بذل التسليم للمالك ليخلص

ملكه، وهذا يبقي الضمان عند العجز. وهو الأظهر والذي ذكره القاضي وابن عقيل فيمن ابتلعت بهيمة مالا لغيره يبقى كذهب وجوهر؛ فإن كان يلزمه الضمان وكانت مأكولة فهل تذبح لاستخراجه؟ على وجهين، للنهي عن ذبح الحيوان لغير مأكله وإن كانت غير مأكولة تعين الضمان، وإن لم تكرر مضمونة عليه فلا ضمان.

وقياس ما ذكره ابن عقيل في سقوط الدينار في المحبرة؛ أنه يخير مالك المال المبتلع بين أن يذبح المأكول ويضمن نقصه وبين أن يتركه والله أعلم.

١٠٣- عبد الملك بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي الأنصاري الشيرازي الدمشقي القاضي بهاء الدين بن شرف الدين ابن الشيخ أبي الفرج^(١) تقدم ذكر أبيه وجده

وتفقه ودرس وأفتى وناظر وتوفى في رجب سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

١٠٤- عبد الله بن هبة الله بن أحمد بن محمد السامري الفقيه أبو الفتح^(٢)

سمع الكثير من أبي بكر الطريثي وثابت بن بندر والبارك بن عبد الجبار وأبي سعد بن خشيش وجعفر السراج وغيرهم. وتفقه على أبي الخطاب الكلوثاني وحدث باليسر وروى عنه جماعة، وتوفى في محرم سنة خمس وأربعين وخمسمائة.

١٠٥- أيوب بن أحمد بن تيموه الباجرائي الفقيه الحنبلي^(٣)

سمع محمد بن ناصر الدسكري والقاضي أبا الحسين بن الفرا وعنه أبو الكرم سعد بن الحسين بن ولاد المديني. قال: قلت ووجدت خطه كثيرا على

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢١٩/١، شذرات الذهب ١٤٠/٤.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢١٩/١، شذرات الذهب ١٤٠/٤.

(٣) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٤٤/٤، ذيل طبقات الحنابلة ١٣١/١-١٣٢.

كتب كثيرة من كتب الأصحاب قرنت عليه وحدث بالقبلايات بسماعه من ابن الحصين.

١٠٦- الحسن بن محمد بن الحسين الراذاني الأواني ثم البغدادي الفقيه الواعظ أبو علي الزاهد^(١) وقد تقدم ذكر أبيه الزاهد أبي عبد الله

من سمع من أبي الحسين بن الطيوري وابن بيان وابن شهاب وابن خشيش ومن الحافظ بن ناصر ولازمه إلي أن مات. وتفقه على أبي سعد المخرمي ووعظ وتقدم ولما توفي ابن الزاغوني أخذ حلقة بجوامع المنصور في النظر والوعظ. وسمع منه ابن السمعاني وأبو الحسن بن عبدوس الحراني الفقيه جزءاً فيه أجوبة عن مسائل ورنيت من الموصل، تتضمن عدة مسائل من أصول الدين، أجاب عنها في كراس، بجواب حسن موافق لمذهب أهل الحديث. وتوفي في صفر سنة ست وأربعين وخمسمائة.

١٠٧- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن محمد الحلواني الفقيه الإمام أبو محمد بن أبي الفتح^(٢) وقد سبق ذكر أبيه

تفقه على أبيه وأبي الخطاب وبرع في الفقه وأصوله وناظر وصنف تصانيف في الفقه والأصول منها كتاب، التبصرة في الفقه، الهداية، في أصول الفقه، وله تعليقة في مسائل الخلاف كبيرة، وله تفسير القرآن في واحد وأربعين جزءاً حدث به. وروى عنه أبوه وعلي بن أيوب البزار والبارك بن عبد الجبار والحسين الخلال وأبي نصر بن ودعان وغيرهم. وسمع منه يحيى بن طاهر بن النجار الواعظ وغيره، وتوفي في ربيع سنة ست وأربعين وخمسمائة.

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٤٣/٤-١٤٤، ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٠/١.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣١/١-٢٣٢، شذرات الذهب ١٤٤/٤.

١٠٨- محمود بن الحسين بن بندار أبو نجيع بن أبي المرجا بن

أبي الطيب^(١) الأصبهاني الطلحي الواعظ والمحدث

سمع من يحيى بن منده الحافظ وأبي الفتح أحمد بن محمد بن أحمد الحداد، ومفداد بن الحصين والقاضي أبي الحسين والطبقة. وسمع منه يحيى بن سعدون القرطبي وحديث عنه أبو عبد الله محمد بن مكي وغيره، وتوفي سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

١٠٩- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن نجا بن محمد بن علي بن

محمد الأزجي القاضي أبو علي بن شاتيل^(٢)

سمع من أبي محمد التميمي ونصر بن البطر وابن طلحة النعالي وأبي بكر بن سوسين وشيخ الإسلام الهكاري، وتفقه على أبي الخطاب الكلوذاني وولى القضاء بربيع سوق الثلاثاء مدة ثم بالمدائن وتوفي في شعبان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

١١٠- أحمد بن أبي غالب بن الطلاية الحربي الزاهد أبو العباس الوراق^(٣)

سمع من أبي القاسم عبد العزيز بن علي الأنماطي جزءاً من حديث المخلص واشتهر به. وسمعه منه خلق فنسب إليه، وتوفي في رمضان سنة ثمان وأربعين وخمسمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٢-٢٢٣، شذرات الذهب ٤/١٥١-١٥٢

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٤/١٤٧-١٤٨، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٣-٢٢٤.

(٣) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٤/١٤٥-١٤٦، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٤.

١١١- محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر السلامي
 الفارسي الأصل ثم البغدادي الأديب اللغوي
 الحافظ أبو الفضل^(١)

حفظ القرآن وتفقه على مذهب الشافعي ثم صحب أبا زكريا التبريزي اللغوي وقرأ عليه الأدب واللغة حتى مهر في ذلك وصاحب أبا منصور الجواليقي ولازم أبا الحسن بن الطيوري وسمع منه ومن أبي القاسم بن البصري وأبي طاهر بن أبي الصقر ومالك البائناسي وأبي الغنائم بن أبي عثمان وأبي محمد التميمي وطراد والتعالى وابن البطر وأكثر عن الشيوخ المتأخرين بعدهم وله إجازات قديمة من أبي الحسين بن النقور والصريفيني وأبي القاسم بن عليك وأبي صالح المؤذن وابن مأكولا وغيرهم [ق٢٩ب] وخالص بعض أصحاب الحنابلة ومال إليهم. وروى عنه خلق كثير كالسلفي وابن عساكر وابن أبي موسى وابن السمعاني وابن الجوزي وابن الأخضر وابن سكينه وعبد الرزاق بن عبد القادر ويحيى بن الربيع وأبي بكر محمد بن غنيمه بن الحلاوي وأبي اليمن الكندي وخلق كثير، وتوفى في شعبان سنة خمسين وخمسائة.

١١٢- عبد الملك بن محمد بن عبد الملك بن دويل
 | بن يعقوني المؤدب أبو بكر^(٢)

سمع من أبي الغنائم بن المهدي وعبد القادر بن يوسف وإسماعيل بن ملة وسمع من ابن الخشاب وابن شافع وابن المندائي وابن الأخطر وتفقه على | بن عقيل وتوفى في سنة خمسين وخمسائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٥-٢٢٩. شذرات الذهب ٤/١٥٥-١٥٦.
 (٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٩-٢٣٠. شذرات الذهب ٤/١٥٦-١٥٧.

١١٣- أحمد بن الفرج بن راشد بن محمد المدني الوراق

البغدادي القاضي أبو العباس^(١)

من أهل المدينة، قرية فوق الأنبار، قرأ بالروايات على مكي بن أحمد الحنبلي وغيره وتفقه علي عبد الواحد بن سيف، وسمع من أبي منصور محمد بن أحمد الخازن وأبي العباس بن قريش وأبي غالب القزاز وأبي بكر بن عبد الباقي وغيرهم وعنه ابن السمعاني وغيره وتوفى في ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة.

١١٤- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن سعدان

الأزجي الفقيه أبو المظفر^(٢)

سمع الحديث من القاضي أبي الحسين وابن العز بن كادش وتفقه علي القاضي أبي الحسين وأبي بكر الدينوري ولزمه وروى عنه أحمد بن طارق وكتب عنه المبارك بن كامل. وتوفى في ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

١١٥- محمد بن خداداد بن سلامة بن خداداد العراقي المأموني

المباردي الحداد الكاتب الفقيه الأديب^(٣)

سمع من نصر بن البطر والحسين بن طلحة وأبي نصر الزينبي وأبي الخطاب بن الجراح. وتوفى في جمادى الآخرة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٠/١، شذرات الذهب ١٥٧/٤-١٥٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٠/١، شذرات الذهب ١١٣/٤-١٦٣.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣١/١-٢٣٢، شذرات الذهب ١٦٤/٤.

١١٦- سالم بن عبد الله بن عبد الملك الشيباني

الفقيه الزاهد أبو الفتح^(١)

وصحب أبا بكر الدينوري وسمع من الشريف أبي العز بن المختار وأبي الغنائم النرسي، وسمع من الشريف أبو الحسن الزيدي وإبراهيم بن الشعار وأبو الفضل بن شافع، وتوفى في شعبان سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة.

١١٧- أحمد بن معالي- ويسمى عبد الله أيضًا ابن بركة الحري^(٢)

تفقه علي أبي الخطاب الكلوزاني، وله تعليقة في الفقه. قال وقفت علي جزء منها وتوفى في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

١١٨- الحسين بن جعفر بن عبد الصمد بن المتوكل على الله

العباسي الهاشمي المقرئ الأديب أبو علي^(٣)

وقرأ القرآن وسمع قديماً من أبي غالب الباقلاني وأبي الحسن بن العلاف وشهفير وابن أبي الفوارس الشاعر وابن الحصين وأبي بكر اللفتواني وغيرهم. وجمع سيرة المسترشد وسيرة المقتفي وجمع لنفسه مشيخة وجمع كتاباً سماه سرعة الجواب ومناعبه الأحباب أحسن فيه. وكان فاضلاً يقول الشعر ويروى الحكايات، وتوفى في جمادى الأولى سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

١١٩- محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله الأبرادي البغدادي

الفقيه أبو الحسن بن أبي البركات وقد

تقدم ذكر أبيه أبي البركات^(٤)

سمع من أبيه وأبي الحسن بن الفاعوس وتفقه علي ابن عقيل وسمع منه

أبو الفضل بن شافع، وتوفى في شعبان سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٢/١، شذرات الذهب ١٦٦/٤-١٦٧.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٣٢/١-٣٣٣، شذرات الذهب ١٧٠/٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٣٣/١-٣٣٦، شذرات الذهب ١٧١/٤.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٦/١، شذرات الذهب ١٧٢/٤.

١٢٠- أحمد بن مهلهل بن عبيد الله بن أحمد البرداني الفقيه

المقري الزاهد الضرير أبو العباس^(١)

كان من أهل القرآن والزهد والعبادة، وقيل إنه صلى في كل يوم أربعمائة ركعة، تفقه على أبي الخطاب الكلوثاني ثم على أبي بكر الدينوري، وسمع الحديث من أبي غالب الباقلائي وأبي الغنائم النرسي وأبي طالب اليوسفي وغيرهم. وروى عنه أبو الفضل بن شافع وأبي بكر الباقداري، وتوفي سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

١٢١- سعيد بن الحسين بن شنيف بن محمد الديلمي

الدارقزي أبو عبد الله^(٢)

سمع من الحسين بن محمد السراج والحسين بن طلحة النعالي وابن الطيوري وغيرهم وتفقه في المذهب وروى عنه جماعة وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وخمسمائة.

١٢٢- أحمد بن أبي غالب بن محمد بن غالب الحرابي

الفقيه الفرضي العدل أبو بكر^(٣)

سمع من أحمد بن الحسين بن قريش وابن الحسين وأبي بكر الأنصاري والقاضي أبي الحسين بن الفراء وغيرهم. وتفقه وبرع وتوفي سنة خمس وخمسين وخمسمائة.

وفيها: توفي الشريف أبو المظفر محمد بن أحمد بن علي بن الحسين العباسي الهاشمي^(٤) العدل الخطيب. وروى عن طراد وأبي نصر الزينبي

(١) انظر المزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٣٣٦/٨-٣٣٧، شذرات الذهب ١٧٠/٤-١٧١.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٧١/٤، نيل طبقات الحنابلة ٣٣٧/٨-٣٣٨.

(٣) انظر المزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٣٣٨/٨، شذرات الذهب ١٧٤/٤.

(٤) انظر المزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٣٣٨/٨، شذرات الذهب ١٧٥/٤.

والعاصمي وغيرهم. وسمع منه جماعة وله نظم وخطب.
وفيها: توفي علوان الإسكاف^(١) وكان شيخاً صالحاً من أصحاب الحسن
بن الزاغوني، وكان يقرأ كتاب الخرقى.

١٢٣- إبراهيم بن دينار بن أحمد بن الحسين بن حامد بن إبراهيم النهرواني الرزاز الفقيه الفرضي الزاهد الورع أبو حكيم^(٢)

سمع من الحسن بن العلاف وأبي عثمان بن ملة وأبي القاسم بن بيان
وأبي الخطاب الكلوناني وأبي علي بن شهاب وابن الحصين وغيرهم. وتفقه على
أبي سعد بن حمزة صاحب أبي الخطاب وبرع في المذهب والخلاف والفرائض.
وناظر وقرأ عليه خلق كثير منهم ابن الجوزي والسامري صاحب المستوعب
ونقل عنه في تصانيفه، وقد صنف أبو حكيم تصانيف في المذهب والفرائض،
وصنف شرحاً للهداية كتب منه تسعة مجلدات ومات ولم يكملها، وتوفي في
جمادي الآخر سنة ست وخمسين وخمسمائة.

١٢٤- علي بن عمر بن أحمد بن عمار بن أحمد بن علي بن عبدوس الحراني الفقيه الزاهد العارف الواعظ أبو الحسن^(٣)

سمع من ابن ناصر وغيره وتفقه وبرع في الفقه والتفسير [ق ٢٠ أ] والوعظ
وله تفسير كبير وله كتاب المذهب في المذهب وكتاب التذكرة ومجالس
وعظية وقرأ عليه أبو الفتح نصر الله بن عبد العزيز وخاله الشيخ فخر الدين
ابن تيميه في أول اشتغاله وسمع منه أبو المحاسن عمر بن علي القرشي

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٨/١-٢٣٩، شذرات الذهب ١٧٥/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٩/١-٢٤١، شذرات الذهب ١٧٦/٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٤١/١-٢٤٤، شذرات الذهب ١٨٢/٤-١٨٤.

الدمشقي بجران، وتوفى ليلة عيد النحر سنة تسع وخمسين وخمسمائة، ورثاه الإمام فخر الدين ابن تيميه بمرثية حسنة نظماً وهو أي الفخر يومئذ شاب.

١٢٥- محمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن خلف بن أحمد

الضراء القاضي أبو يعلى الصغير ويلقب عماد الدين ابن القاضي أبي خازم

ابن القاضي الكبير أبي يعلى شيخ المذهب في وقته^(١)

سمع الحديث من أبيه وعمه القاضي أبي الحسين وطلحة العاقولي وأبي على التكني وأبي الحسن بن العلاف وأبي العز بن كادش وأبي الغنائم النرسي وابن بيان وغيرهم. وظهر له إجازة لابن الجواليقي معه من الحريري صاحب المقامات، وتفقه علي أبيه القاضي أبي خازم وعلى عمه القاضي أبي الحسين، وبرع في المذهب والخلاف والناظرة وأفتى ودرّس وناظر في شببته. وكان ذا فصاحة وحس عبادة، ولي قضاء باب الأزج ثم ولي قضاء واسط ثم عزله ابن الدامغاني ثم قدم بغداد وقد ذهب بصره ولابن الجوزي فيه مدائح كثيرة وقال هو فقيه العصر وصنف القاضي تصانيف كثيرة منها، التعليق، في مسائل الخلاف كبيرة و، المفردات، وكتاب، شرح المذهب وكتاب، النكت والإشارات في المسائل المفردات،. وقرأ عليه المذهب والخلاف أبو إسحاق الصقال وأبو العباس القطيعي وأبو الحسن بن ورخذ وأبو ال بقاء العكبري وعلق عنه الخلاف بواسطة يحيى بن الربيع الشافعي مدرس النظامية وحدث وسمع منه الصقال والقطيعي وابن شافع وأبو بكر محمد بن المبارك بن الحضري وأحمد بن صرماء وغيرهم، وتوفى في جمادى سنة ستين وخمسمائة، وله اختيارات ينصرد بها وتوجيها.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٤٤-٢٥٠، شذرات الذهب ٤/١٩٠.

١٢٦- يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن
 الجهم بن عمر بن هبيرة بن علوان بن الحوفزان وهو الحارث بن شريك بن
 عمرو بن قيس بن شرجيل بن مرة بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان بن
 ثعلبة بن عكاية الشيباني الدوري ثم البغدادي الوزير العادل صدر
 الوزراء عون الدين أبو المظفر^(١)

ولد سنة ٤٩٩ بالدور قرية من أعمال الدجيل ودخل بغداد شابا وقرأ
 القرآن بالروايات على جماعة وسمع الحديث الكثير من جماعة فهم القاضي أبو
 الحسين ابن الفراء وأبو الحسين بن الزاغوني وعبد الوهاب الأنماطي وأبو غالب
 بن البناء وأبو عثمان بن ملة وابن الحصين وغيرهم. وتفقه على أبي بكر
 الدينوري وقرأ بالأدب على أبي منصور بن الجواليقي وصحب أبا عبد الله محمد
 بن يحيى الزبيدي الواعظ الزاهد، وكمل عليه فنونا من العلوم الأدبية وأخذ
 عنه التأله والعبادة وانتفع بصحبته حتى إن الزبيدي كان يركب جملا
 فيطوف بأسواق بغداد ويعظ الناس وزمام جملة بيد أبي المظفر بن هبيرة.
 وكلما وصل موضعاً أشار أبو المظفر بمسبحته ونادى برفيع صوته: لا إله إلا
 الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيى ويميت، وهو حي لا يموت،
 بيده الخير وهو على كل شيء قدير.

وجمع أبو بكر التميمي بن المارستان كتاباً في مناقب الوزير وفضائله.
 قال ابن الجوزي: وكانت له معرفة حسنة بالنحو واللغة والعروض وصنف في
 تلك العلوم. قال: قلت صنّف كتاب الإفصاح عن معاني الصحاح، في عدة
 مجلدات، وهو شرح صحيح البخاري ومسلم، قيل هذا الكتاب بمفرده يشتمل
 على تسعة عشر كتاباً، ولما بلغ فيه إلي حديث من من يرد الله به خيراً يفقهه

(١) انظر الزبيدي في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٥١-٢٨٩، شذرات الذهب ٤/١٩١-١٧٩

في الدين، شرح الحديث وتكلم على معنى الفقه وآل به الكلام إلى ذكر مسائل الفقه المتفق عليها، والختلف فيها بين الأئمة الأربعة المشهورين. وقد أُرِدَه الناس من الكتاب وجعلوه مجلدة مفردة وسموه بكتاب الإفصاح وهو منه وهذا الكتاب صنّفه في ولايته الوزارة، واعتنى به وجمع عليه أئمة المناهب وأفدهم من البلدان إليه لأجله بحيث إنه أنفق على ذلك مائة ألف دينار، وثلاثة عشرة ألف دينار وحدث به، فاجتمع الخلق العظيم لسماعه عليه، وكتب به نسخة المستنجد، وبعث ملوك الأطراف ووزراؤها وعلماؤها، فاستنسخوا لهم به نسخًا ونقلوها إليهم واشتغل به الفقهاء في ذلك الزمان على اختلاف مذاهبهم، يدرسون منه ويعيده العيود ويحفظ منه الفقهاء. وصنف في النحو كتابًا سماه، المقتصد، وعرضه على أئمة الأدب في عصره، وأشار ابن الخشاب بالكلام عليه، فشرحه في أربعة مجلدات وبالغ في البناء عليه.

واختصر كتاب، إصلاح المنطق، لابن السكيت، وصنف كتاب، العبادات الخمس، على مذهب أحمد، وله أرجوزة في المقصور والممدود وصنف ابن الجوزي كتاب، المقتبس من الفوائد العونية، ذكر فيه الفوائد التي سمعها من الوزير عون الدين، وأشار فيه إلى مقامات في العلوم، وانتقى من زبد كلامه في الإفصاح سماه، محض المحض، وكان ابن هبيرة أول أمره فقيرا فاحتاج إلى أن يدخل في الخدم السلطانية، فولى أعمالاً ثم جعله المفتي لأمر الله مشرقا في المخزن ثم نقل إلى كتابة ديوان الزمام.

ثم ظهر للمفتي كفاءته وشهامته وأمانته وقيامه في مهام الملك، فاستدعاه سنة أربع وأربعين وخمسمائة إلى داره وقلده الوزارة وخلع عليه، ومشى أرباب الدولة وأصحاب المناصب كلهم بين يديه وهو راكب إلى الإيوان وكان يوما مشهونا وقرى عهده وكان قد بولغ فيه بمدحه والثناء عليه

وقال يوماً لا تقولوا في القابي سيد الوزراء وإن الله سبحانه سمى هارون وزيراً، وجاء عن النبي ﷺ أن وزيريه من أهل السماء جبريل وميكائيل، ومن أهل الأرض أبو بكر وعمر، وقال: إن الله اختارني واختار لي أصحاباً، فجعلهم وزراء وأنصاراً^(١) ولا يصلح عنى أني سيد هؤلاء السادة ولما ولي الوزارة بالغ في تقريب خيار الناس من الفقهاء والمحدثين والصالحين واجتهد في إكرامهم وإيصال النفع إليهم وارتفع أهل السنة به غاية الارتفاع. وكان غاية من الورع وكانت أمواله مبنولة للعلماء والفقراء والتدبير للدولة. وكانت السنة تدور عليه ديون وقال: ما وجبت عليّ زكاة قط.

وقال الشاعر:

يقولون: يحيى لا زكاة لاله وكيف يزكى المال من هو باذله؟
إذا دار حول لا يرى في بيوته من المال إلا ذكره وفضائله

وكان يتحدث بنعم الله عليه، ويذكر في منصبه شدة فقره القديم، ويجتهد في الإحسان إلي من أساء إليه قبل منصبه. وذكر له حكايات في ذلك، وكان يجتهد في اتباع الحق ويحذر من الظلم ولا يلبس الحرير، وكان مبالغاً في تحصيل التعظيم للدولة العباسية، فامعاً للمخالفين بأنواع الحيل، حسم أمور السلاطين السلجوقية.

لما استطال السلطان مسعود وأصاحبه وأفسدوا، عزم هو والخليفة علي قتاله، قال: ثم إنني فكرت في ذلك، ورأيت أنه ليس بصواب مجاهرة لقوة شكوته، فدخلت على المقتضي، فقلت: إنني رأيت أن لا وجه في هذا الأمر إلا الالتجاء إلى الله، وصدق الاعتماد عليه، فبادر إلي تصديقي في ذلك، ثم كتبت

(١) متفق عليه.

له أن رسول الله ﷺ قد دعا عليّ رُعل وذكوان شهرا ، وينبغي أن ندعو نحن شهرا، فأجابني بالأمر بذلك.

قال: لازمت الدعاء في كل ليلة وقت السحر، فمات مسعود لتمام الشهر لم يزد ولم ينقص وأزال الله سبحانه يد مسعود وأتباعه عن العراق وأورثنا أرضهم وديارهم.

وكاتب الوزير السلطان نور الدين محمود بن زنكي يستحنه على انتزاع مصر من يد العبيديين، فيسر إليها أسد الدين شيركوه مرتين وفي الثالثة خطب بها للمستنجد، وجاء الخبر بذلك إلى بغداد سنة تسع وخمسمائة وإقامة الخطبة لبني العباس بها سبع سنين في خلافة المستضيئ.

فعظمت حرمة الدولة العباسية في وقته، وقال جاءني في كتاب مختوم من المستنجد في حياة أبيه المقتفي، فقلت للرسول: ارجع إليه وقل له. إن كان فيه ما يكره أن يعلم به أمير المؤمنين فلا حاجة لك في فتحه. فباني أعرف ما فيه وإن لم يكن يكره إطلاعه عليه فافتحه. ثم أعطه الرسول فمضى ولم يعد وحصل في نفسه من ذلك شيء، فلما توفى المقتفي وولى المستنجد أمر بحضورد للمبايعة.

فقلت له وصلت إلى أمير المؤمنين نلت ما أريد، وإن قتلت دونه فما لي حيلة، قال: فوصلت إليه وبايعته، وقلت: يكفي العبد في صدقه ونصحه ما حابى مولانا في أبيه نصحا لأمر المؤمنين وأشرت إلى رد مكتوبه، فقال: صدقت، أنت الوزير فقلت: إلى متى؟ فقال: إلى الموت، قلت: احتاج والله إلى اليد الشريفة، فأحلفته على ما ضمن لي.

وله رحمه الله من الكلام الحسن والفوائد المستحسنة والاستنباطات الدقيقة من كلام الله ورسوله ما هو كثير جدا.

وله من الحكم والمواعظ والكلام في أصول السنة وذم من خالفها شيء

كثير، وقال: الحبس ملازمة التحريم، وأول من حبس في الدين شريح القاضي، فأما الحبس الذي يجمع فيه الخلق العظيم ويتأذون بحره وبرده، غير متمكنين من الوضوء والصلاة، فأنى لا أعرف أنه يجوز عند أحد المسلمين، قال: فلقد حرصت على فكه فحال دونه ما اعتاده الناس وأنا في إزالته حريص والله الموفق، وله شعر حسن في الزهد وغيره.

وذكر ياقوت الحموي في كتابه معجم الأدياء بإسناده أن الوزير عرّضت عليه جارية فائقة في الحسن والأدب والظرف والذكاء والكتابة فأمر فاشترت له بمائة وخمسين دينار وأمر أن تهيأ لها منزل وجارية وفرش وأوان ونياب وجميع ما تحتاج إليه ثم بعد ثلاثة أيام جاءه بايعها وشكا إليه [١٣١] ثم فراقها، فضحك وقال لعلك تريد ارتجاع الجارية؟ قال: أي والله وهذا الثمن بحاله لم أتصرف فيه، فقال الوزير: ولا نحن تصرفنا في الثمن ثم قال لخدمه: ادفع إليه الجارية وما عليها وجميع ما في حبرتها، ودفع إليه الخرقه التي فيها الثمن وقال: استعينا به على شأنكما.

وأخبره ومناقبه كثيرة جدا وقد مدحه الشعراء فأكثروا حتى قيل إنه جمعت من مدائحه ما يزيد على مائتي ألف قصيدة في مجلدات فلما بيعت كتبه بعد موته اشترها بعض الأعداء فغسلها قال ابن الجوزي: كان الوزير يتأسف على ما مضى من زمانه ويندم على ما دخل فيه، ثم صار يسأل الله الشهادة ويتعرض بأسبابها، وقد بات وليس به بأس فلما كان وقت السحرقاء، فحضر طبيب كان يخدمه فسقاه شيئا فيقال إنه سم فمات، وسقى الطبيب بعده بنحو ستة أشهر سما، فكان يقول: سقيت كما سقيت. فمات وتوفي في جمادى الأولى سنة ستين وخمسمائة، وغسله ابن الجوزي وقيل إنه مات وهو ساجد، وتبعه خلق عظيم وغلقت يومئذ أسواق بغداد وأكثر الناس البكاء عليه، لما كان يفعله من البر ويظهره من العدل ورثاه جماعة من الشعراء.

١٢٧- عبد الله بن سعد بن الحسين بن الهاضر الوزان

العطار الأزجي أبو المعمر^(١)

قرأ بالروايات على أبي الخطاب بن الجراح، وسمع الحديث من أبي الفضل بن خيرون وأبي الحسن بن أيوب وأبي عبد الله بن طلحة بن البطر وأبي القاسم الربيعي وغيرهم، وتفقه على أبي الخطاب الكلوذاني وحدث وروى عنه أبو حفص السهروردي وغيره، وتوفي في رجب سنة ستين وخمسمائة.

١٢٨- عبد القادر بن أبي صالح بن عبد الله بن

جنكي دوست بن أبي عبد الله الجيلي البغدادي^(٢)

وأمه أم الخير فاطمة بنت أبي عبد الله الصومعي، وكان له حظ من الخير والصلاح والتعويض وهو الزاهد شيخ العصر وقدة العارفين وسيد أهل الطريقة في وقته محيي الدين أبو محمد صاحب المقامات والكرامات والعلوم والمعارف والأحوال المشهورة.

وبعض الناس يذكر نسبه إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فيزيب بعد أبي عبد الله: ابن يحيى الزاهد بن محمد بن داود بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب. ولد سنة ٤٩٠هـ بكيلان وقدم بغداد شاباً فسمع بها الحديث من أبي غالب بن الحسن بن الباقلاني وجعفر السراج وأبي بكر بن بوش وابن بيان وأبي طالب بن يوسف وابن خشيش وأبي الزيني وتفقه على القاضي أبي سعد المخرمي وأبي الخطاب الكلوذاني.

وقيل قرأ على ابن عقيل والقاضي أبي الحسين، وبرع في المذهب والمخالف

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٨٩/١-٢٩٠، شذرات الذهب، ١٨٩/٤.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٩٨/٤-٢٠٢، ذيل طبقات الحنابلة ٢٩٠/١-٣٠١.

والأصول، وقرأ الأدب على زكريا التبريزي وصحب الشيخ حماد الدباس الزاهد، ودرس بمدرسة شيخه المخرمي وأقام بها إلى أن مات ودفن بها. وهو إمام الحنابلة وشيخهم في وقته فقيه صالح دين خير، كثير الذكر دائم الفكر سريع الدعة، انتفع الناس بكلامه ووعظه وانتصر أهل السنة بظهوره واشتهرت أحواله وأقواله وكراماته.

قال الشيخ موفق الدين صاحب الغني: لم أسمع عن أحد يحكي عنه من الكرامات أكثر مما يحكى عن الشيخ عبد القادر. وقال الموفق أيضاً: دخلت بغداد سنة ٥٦١هـ فإذا الشيخ عبد القادر ممن انتهت إليه الرئاسة بها علما وعملا ومالاً واستفتاء، وكان يكفي طالب العلم عن قصده غيره، من كثرة ما اجتمع فيه من العلوم. إلى أن قال: وما رأيت بعده مثله. انتهى. وكان يتكلم على الخواطر فيصيب، وذكر له حكايات في ذلك، ولكن قد جمع القرئ أبو الحسن الشطنووي المصري في أخبار الشيخ عبد القادر ومناقبه ثلاثة مجلدات. ولا يطيب على قلبي أن أعتمد على شيء مما فيه إلا ما كان معروفا مشهوراً من غير هذا الكتاب وذلك لكثرة ما فيه من الرواية عن الجهولين وفيه من الشطح والطامات والدعاوى ما لا يحصى ولا يليق نسبة مثل ذلك إلى الشيخ عبد القادر. ثم وجدت الكمال جعفر الأدفوي قد ذكر أن الشطنووي نفسه كان متهماً فيما يحكيه في هذا الكتاب بعينه.

ومن أحسن ما ذكر فيه بإسناده عن موسى بن الشيخ عبد القادر قال سمعت والدي يقول: خرجت في بعض سياحاتي إلى البرية، ومكثت أياماً لا أجد ماء، فاشتد بي العطش فأظلمتني سحابة ونزل علي منها شيء يشبه الندى. فترويت به، ثم رأيت نوراً أضاء به الأفق، وبدت لي صورة ونوديت منها. يا عبد القادر أنا ربك، وقد أحللت لك المحرمات، أو قال: ما حرمت على غيرك. فقلت أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أخساً يا لعين، فإذا ذلك النور ظلام وتلك

الصورة دخان، ثم خاطبني وقال يا عبد القادر نجوت مني بعلمك بحكم ربك وفقهك في أحوال منازلتك، ولقد أضللت بمثل هذه الواقعة سبعين من أهل الطريق، فقلت: لربي الفضل والمنة، وهذه الحكاية مشهورة عن الشيخ [ق٣ب] عبد القادر.

وذكر فيه قال جاءت فتيا من بلاد العجم إلى بغداد، بعد أن عرضت على علماء العراقيين، فلم يتضح لأحد فيها جواب شاف.

وصورتها: ما يقول السادة العلماء في رجل حلف بالطلاق الثلاث: أنه لا بد أن يعبد الله عبادة يفرد بها دون جميع الناس في وقت تلبسه بها فما يفعل من العبادات؟ فأتى بها إلى عبد القادر فكتب عليها على الفور يأتي مكة وعلى له المطاف ويطوف أسبوعًا واحدًا، وتنحل يمينه، قال: فما بات المستفتي ببغداد.

فأما الحكاية عنه أنه قال: قدمي هذه على رقبة كل ولي الله. فقد ساقها الشطنوفي في هذا الكتاب من طرق وأحسن ما قيل إنه من شطحات الشيوخ التي لا يقتدى بهم فيها ولا يقدر في مقاماتهم ومنازلهم، فكل أحد يؤخذ من قوله ويترك إلا العصوم صلى الله عليه وسلم ومن ساق الشيوخ المتأخرين مساق الصدر الأول وطالبهم بطرائقهم، وأراد منهم ما كان عليه الحسن البصري وأصحابه مثلاً من العلم العظيم والعمل العظيم والورع العظيم والزهد العظيم مع كمال الخشية والخوف وإظهار النذل والحزن والانكسار، والازدراء على النفس وكتمان الأحوال والمعارف والمحبة والشوق ونحو ذلك فلا ريب أنه يزدري المتأخرين ويمقتهم ويهضم حقوقهم.

فالأولى تنزيل الناس منازلهم وتوفيتهم حقوقهم، ومعرفة عقاديرهم وإقامة معاذيرهم. وقد جعل الله لكل شيء قدرًا.

ولما كان الشيخ أبو الفرج بن الجوزي عظيم الخيرة بأحوال السلف والصدر الأول قل من كان في زمانه يساويه في معرفة ذلك وله حظ من ذوق

أحوالهم، كان لا يعذر المشايخ المتأخرين في طرائقهم المخالفة لطرائق المتقدمين ويشتد إنكاره عليهم.

وقيل إنه صنف كتاباً ينقم فيه على الشيخ عبد القادر أشياء كثيرة ولكن قد قل في هذا الزمان من له الخبرة التامة بأحوال الصدر الأول والتميز بين صحيح ما يذكر عنهم من سقيمهم، وإنما يلهجون بأحوال المتأخرين ولا يميزون بين ما يصح عنهم من ذلك من غيره فصاروا يخطبون خبط عشواء في ظلما والله المستعان.

وللشيخ عبد القادر كلام حسن في التوحيد والصفات والقدر وفي علوم المعرفة موافق للسنة.

وله كتاب الغنية لطالبي طريق الحق، وهو معروف، وله كتاب مفتوح الغيب، وجمع أصحابه من مجالسه في الوعظ كثيرا، وذكر في الغنية في الاستواء أنه مذكور في كل كتاب أنزل على لسان كل نبي أرسل بلا كيف وأحواله مشهورة، توفي في ربيع سنة إحدى وستين وخمسمائة وورثاه نصر النميري غداة دفنه بقصيدة.

١٢٩- أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف القطيعي

الفقيه الواعظ أبو العباس^(١)

سمع من عبد الخالق بين يوسف والفضل بن سهل الإسفرايني وأبي منصور القرزاز وابن ناصر الحافظ وغيرهم، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير ولازمه حتى برع في الفقه وأفتى وناظر ووعظ ودرس وأفاد الطلبة وله مصنفات كثيرة منها كتاب النحول في أسباب النزول، وتوفي في رمضان سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٤/٢٠٧-٢٠٨، ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٠١-٣٠٢.

١٣٠- هبة الله بن أبي عبد الله بن كامل بن حبيش
البغدادي الصوفي الفقيه أبو علي^(١)

سمع الحديث من أبي بكر بن عبد الباقي وغيره وتفقه على أبي يعلى بن
القاضي وتوفي في محرم سنة ثلاث وستين وخمسمائة.

١٣١- سعد الله بن نصر بن سعيد المعروف
بابن الدجاجة الفقيه الواعظ المقرئ الصوفي
الأديب أبو الحسن^(٢)

قرأ بالروايات علي أبي الخطاب بن الجراح وأبي منصور الخياط وسمع
منهما ومن أبي الخطاب الكلوثاني وأبي الحسن بن العلاف وأبي القاسم بن
بيسان وابن الطيوري وأبي الغنائم النرسي وغيرهم، وتفقه على أبي الخطاب
وروى عنه كتاب الهداية، وقصيدته في السنة، وعن ابن عقيل كتاب
الانتصار، وكان من أصحاب أبي بكر الدينوري، وروى عنه الموفق وابن
الجوزي وابنه منصور محمد وابن الأخضر وابن سكينه وابن عماد الحراني
والأنجب الحمامي وغيرهم، وتوفي في شعبان سنة أربع وستين وخمسمائة.

١٣٢- محمد بن المبارك بن الحسين بن إسماعيل البغدادي
الفقيه القاضي أبو بكر بن أبي البركات
المعروف بابن الحضري^(٣)

سمع الحديث من أبي عبد الله يحيى بن البنا وأبي بكر بن عبد الباقي
وغيرهما، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير، وروى عنه أبي بكر المزرفي وعلي
بن محمد الهروي وأبي جعفر السمناني وأبي منصور بن خيرون وغيرهم،
وسمع منه جمع وتوفي في رجب سنة أربع وستين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٠٢/١، شذرات الذهب ٢١٠/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٠٢/١-٢٠٥، شذرات الذهب ٢١٣/٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٠٥/١-٢٠٦، شذرات الذهب ٢١٤/٤.

١٣٣- عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام القرشي

الفقيه العارف الزاهد أبو عمرو^(١)

نزىل الديار المصرية صحب شرف الإسلام عبد الوهاب بن الجيلي بدمشق وتفقه وناظر وتكلم على المعارف والحقائق، وانتفى إليه خلق كثير من الصلحاء وانتفعوا بصحبته وله كلام حسن على لسان أهل الطريقة. وقال الشيخ تقي [ق٣٣] ابن تيمية: ثم جماعات منسويين إلى الشيخ أبي عمرو بن مرزوق ويقولون أشياء مخالفة لما كان الشيخ أبو عمرو وهذا الشيخ كان ينتسب إلى مذهب الإمام أحمد رضي الله عنه وكان من أصحاب الشيخ عبد الوهاب بن أبي الفرج وتوفي بمصر سنة أربع وستين وخمسائة.

١٣٤- أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم بن أبي

عبد الله الجيلي الحافظ أبو الفضل مفيد العراقي وقد سبق ذكر

أبيه وجدته^(٢)

قرأ القرآن بالروايات على أبي محمد سبط الخياط، وسمع عن أبي غالب بن البناء وأبي الحسين الفراء والقاضي أبي بكر الأنصاري وأبي القاسم الحريري وأبي البدر الكرخي وأبي الحسن بن عبد السلام ووالده صالح بن شافع. ولازم أبا الفضل بن ناصر الحافظ حتى قرأ عليه أكثر ما كان عنده واختص بصحبته ثم أكثر الأخذ عن أصحاب بن البطر وطراد وطبقتهما ومن أصحاب بيان وابن نيهان ثم من أصحاب بن حصين وابن كادس وطبقتهم. وكان مشتغلاً بالطلب والسماع إلى أن مات، ولم يحدث إلا باليسير لأنه مات قبل أوان الرواية، صنّف تاريخاً على السنين، بدأ فيه بالسنة التي توفي فيها أبو بكر الخطيب سنة ٤٦٣ إلى بعد سنة ٥٦٠هـ، يذكّر السنة وحوادثها ومن توفي

(١) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ١/٣٠٦-٣١١، شذرات الذهب ٤/٢١٤.

(٢) انظر المزيد في: في طبقات الحنابلة ١/٣١١-٣١٣، شذرات الذهب ٤/٢١٥.

فيها ويشرح أحوالهم وهو ذيل على تاريخ بغداد، قال قلت وأنا فقط نقلت من تاريخ ابن شافع، هذا فوائد وتوفي في شعبان سنة خمس وستين وخمسمائة.

١٣٥- علي بن بردوان بن زيد بن الحسين بن سعيد بن

عصمة بن حمير الكندي البغدادي النحوي الأديب

شمس الدين أبو الحسن^(١)

قرأ على ابن البناء والشيخ عبد القادر والنحو واللغة على ابن الجواليقي، ثم قدم دمشق وأدرك شرف الإسلام ابن الحنبلي وصحبه وله شعر حسن وتوفي سنة خمس وستين وخمسمائة بدمشق.

١٣٦- محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الواحد بن علي بن

أبي مسلم الأصبهاني الواعظ الحنبلي أبو سعيد^(٢)

سمع أبا مطيع المصري والدرني ويحيى بن منده وأبا القاسم السمرقندي وحدث وكان من أعيان الوعاظ توفي في شعبان سنة ست وستين وخمسمائة.

١٣٧- النفيس^(٣) بن مسعود بن أبي سعد بن علي المعروف

بأبي صعوة السلامي الفقيه أبو محمد^(٤)

قرأ القرآن وتفقه على أبي الفتح بن المنى وتوفي في شبابه في شوال سنة ست وستين وخمسمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢١٣-٣١٤، شذرات الذهب ٤/٣١٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣١٤، شذرات الذهب ٤/٣١٧.

(٣) وردت في المخطوطة، المفيد، والصواب من ذيل طبقات الحنابلة ١/٣١٤-٣١٥.

(٤) انظر الزيد في: ذيل طبقات ١/٣١٤-٣١٥، شذرات الذهب ٤/٣١٧.

١٣٨- قتيان بن مياح بن أحمد بن سليمان بن المبارك بن

الحسين السلمي الحراني الضرير المقرئ الفقيه أبو الكرم^(١)

سمع الحديث من عبد الوهاب الأنماطي وصالح بن شافع وأبي زيد الحموي وغيرهم، وتفقه على مذهب أحمد ثم عاد إلى بلده، وكان بارعا في القراءات وله مصنف في علم التجويد، توفي في سنة ست وستين وخمسمائة.

١٣٩- عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن

الخشاب البغدادي اللغوي النحوي المحدث الإمام أبو محمد بن

أبي الكرم^(٢)

قرأ بالروايات وسمع الحديث من أبي القاسم الربيعي وأبي الغنائم النرسي ويحيى بن مندة وابن الحصين وابن كادش وأبي غالب بن البناء وأبي القاسم الحريري وأبي بكر بن عبد الباقي وأبي القاسم بن السمرقندي والمزرفي وأبي الحسن بن الزاغوني وأبي الحسين بن الفراء، وأخذ اللغة العربية عن أبي بكر بن حوامرد القطان وأبي الحسن الفصيح وأبي الحسن المحوئي وأبي منصور الجواليقي وأبي السعادات بن الشجري، والهندسة علي بن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري والفرائض علي أبي بكر المزرفي وشارك في أنواع العلوم وهو من الحفاظ الذين يعتمد على ضبطهم وأخذ عنه فخر الدين ابن تيمية والشيخ موفق الدين بن قدامة، وله تصانيف منها، المرتجل في شرح لجمال للزجاجي وقد ترك فيه أبوابا من وسط الكتاب لم يشرحها وكتاب الرد على أبي زكريا التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق لابن السكيت، وكتاب أغلاط الحريري في مقاماته، وشرح اللمع لابن جني على باب النداء في ثلاثة مجلدات وشرح مقدمة أنوزير ابن هبيرة في النحو أربعة مجلدات، وله جواب المسائل الاسكندرانية في الاشتقاق، وروى عنه جماعة من الحفاظ وكتب إلى المستضيء

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢١٥/١-٢١٦، شذرات الذهب ٢١٧/٤.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢١٦/١-٢٢٣، شذرات الذهب ٢٢٠/٤-٢٢٢.

ورد الورى سلسال جودك فارتووا فوققت دون الورد وقفة حانم
 ظمان اطلب خفة من زحمة والورد لا يزداد غير تزاحم
 فأرسل إليه بمائتي دينار وقال: لو زادنا زدناه وكان ظريفًا مزاحًا ذا
 نوادر وشعر حسن وتوفي في رمضان سنة سبع وستين وخمسمائة.

**١٤٠- مكى بن محمد بن هبيرة البغدادي الأديب
 أبو جعفر^(١)**

نظم، مختصر الخرقى، وقرئ عليه مرات، وأظنه أخا الوزير أبو المظفر.
 توفي بنواحي الموصل سنة سبع وستين وخمسمائة.

**١٤١- أحمد بن محمد بن شنيف بن محمد البغدادي
 الدارقزى المقرئ أبو الفضل^(٢)**

قرأ بالروايات على أبي طاهر بن سوار وثابت بن بندار وأبي منصور
 الخياط وسمع الحديث منهم ومن أبي غالب القزاز وعلي بن نبهان ويحيى بن
 منددة، وتفقه في الذهب وحصل من طرف صالح، وقرأ بالروايات جماعة
 وحلت وطال عمره، وكان من أهل الدين والصلاح، توفي في المحرم سنة ثمان
 وستين وخمسمائة.

**١٤٢- الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن سهل
 ابن سلمة بن عثكل بن حنبل بن إسحاق الهمداني
 المقرئ المحدث الحافظ الأديب اللغوي الزاهد
 أبو العلاء المعروف بالعطار شيخ همدان^(٣)**

قرأ بالروايات على أبي علي الحداد وغيره وسمع الحديث من عبد

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٢/٨، شذرات الذهب ٢٢٤/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٢/٨-٢٢٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٤/٨-٢٢٩، شذرات الذهب ٢٣١/٤-٢٣٢.

الرحمن الدوني وأبي علي الحداد وأكثر [ق٢٢ب] عنه وبخراسان من أبي عبد الله الفراوي وغيره، وببغداد من أبي القاسم بن بيان وأبي علي بن نبهان وأبي علي بن المهدي وأبي طالب اليوسفي وابن الحصين وخلق، وقرأ عليه ابن سكينه وروى عنه ابن عساكر ومحمد بن محمود الحمامي الواعظ وأبو المواهب بن صصرى وعبد القادر الرهاوي ويوسف بن أحمد الشيرازي وخلق كثير. وكان حافظاً متقناً مرضى الطريقة شيخاً، تعذر مثل وجوده في زمانه، وله تصانيف كثيرة في أنواع من العلوم من جعلتها، زاد المسافر، نحو خمسين مجلدة وفي القراءات المسندة العشرة والمفردات والوقف والابتداء والتجويد والعدد ومعرفة القراء وهو نحو عشرين مجلداً واستحسن تصانيفه وحفظ في اللغة كتاب الجوهرة وكانت السنة شعاره وديناره، اعتقاداً وفعلاً. توفي في جمادى الأولى سنة تسع وستين وخمسمائة.

١٤٣- دهب بن علي بن منصور بن إبراهيم بن عبد الله المعروف بابن كاره البغدادي الحريمي الخباز أبو الحسن^(١)

سمع من الحسين بن علي بن البصري وأبي غالب القراءات وأبي علي بن المهدي وابن بيان وابن نبهان وغيرهم، وقال الموفق كان فقيهاً صالحاً أخبرنا بكتاب الخراج ليحيى بن آدم، انتهى. وروى عنه ابن الأخضر وجماعة وتوفي في محرم سنة تسع وستين وخمسمائة.

١٤٤- عبد الصمد بن بديل بن الخليل الجيلي المقرئ أبو محمد^(٢)

قرأ القرآن على أبي العلاء الهمداني وسمع منه الحديث، قال ابن النجار:

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٣٩، شذرات الذهب ٤/٣٢٢.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٤/٣٢٢، ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٩-٢٣٠.

تفقه على القاضي أبي يعلى بن أبي خازم، وكان خصيصاً به وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

١٤٥- عبد الرحمن بن نفيس بن الأسعد الغياثي

الفقيه المقرئ أبو بكر ويعرف بالأعز البغدادي^(١)

سمع من عبد الوهاب الأنماطي وسعد الخير الأنصاري وعسكر بن أسامة النصيبي وتكلم في مسائل الخلاف وسافر إلى الشام وأمّ بالحنابلة في جامع دمشق ثم سافر إلى الديار المصرية فاستوطنها إلى حين وفاته، وحدث وكان فقيهاً فاضلاً قارئاً مجوداً.

١٤٦- يحيى بن نجاح بن مسعود بن عبد الله اليوسفي

المؤدب الشاعر أبو البركات^(٢)

سمع من أبي العز بن كادش وغيره، وسمع منه جماعة وكان حنبلي المذهب من أهل العلم والأدب وحسن الاعتقاد، وتوفي في شوال سنة تسع وستين وخمسمائة.

١٤٧- حامد بن محمود بن حامد بن محمد بن أبي عمرو

الحراني الخطيب الفقيه الزاهد أبو الفضل

المعروف بابن أبي الحجر يلقب تقي الدين شيخ

حران وخطيبها ومفتيها ومدرساها^(٣)

سمع ببغداد من عبد الوهاب الأنماطي ويحيى بن حبيش الفارقي وعمر بن عبد الله بن علي الحربي وغيرهم، وتفقه بها وبرع ولقى الشيخ عبد القادر ولازمه وعاد إلى حران فأفتى ودرّس وله ديوان خطب وغيره في الزهد والورع

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٠/٨-٢٣١، شذرات الذهب ٤/٢٢٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣١/٨-٢٣٢، شذرات الذهب ٤/٢٣٦-٢٣٧.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٣٢/٨-٢٣٤، شذرات الذهب ٤/٢٣٧.

مشهورة أخذ عنه العلم جماعة منهم فخر الدين ابن تيمية وأبو الفتح نصر الله بن عبدوس وغيرهما، وسمع منه الحديث جماعة منهم عمر بن علي القرشي الدمشقي وأبو الحسن بن القطيعي وتوفي سنة سبعين وخمسمائة.

١٤٨- المبارك بن الحسن بن طراد الباموردي

الضري أبو النجم بن أبي السعادات المعروف

بأبن المقابلة^(١)

سمع من طلحة العاقولي وأبي الحسين بن الفراء وأبي منصور القزاز وغيرهم، وتوفي سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٤٩- محمد بن عبد الباقي بن هبة الله بن حسين بن

شريف المجعي الموصلني أبو المحاسن^(٢)

أحد فقهاء الحنابلة تفرغ على القاضي أبي يعلى الصغير وسمع الحديث وجمع كتاباً اشتمل على طبقات الحنابلة وله مصنف في شرح غريب ألفاظ الخرق، وتوفي في شعبان سنة إحدى وسبعين وخمسمائة.

١٥٠- علي بن عساكر بن المرحب بن العوام البطانجي

المقري النحوي أبو الحسن الضير^(٣)

قرأ القرآن بالروايات على أبي العز القلانسي وأبي عبد الله الدياس البارع وسبط الخياط وأبي بكر الزرقي وأبي سعد الطيوري وأبي طالب بن يوسف وأبي الحسين بن الفراء، والأدب على أبي البركات الزيدي وسمع الحديث من ابن الحصين وأبي الحسين بن الزاغواني وأبي بكر بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز والمزريقي وأبي القاسم بن السمرقندي وغيرهم، وصنف في القراءات عدة

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٣٤-٣٣٥، شذرات الذهب ٤/٣٤٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٣٥، شذرات الذهب ٤/٣٤٠-٣٤١.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٢٥-٢٢٧، شذرات الذهب ٤/٢٣٩-٢٤٠.

مفردات، قرأ عليه القرآن جماعة، وحدث عنه الحافظ الأخضر وعبد الغني المقدسي وعبد القادر الرهاوي وموفق الدين والشهاب بن راجح وغيرهم، وروى عنه بالإجازة الخليفة الناصر العباسي، وقرأ عليه القرآن الوزير ابن هبيرة، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

**١٥١- مسلم بن ثابت بن القاسم بن أحمد بن النحاس
البرزاز البغدادي المأموني الفقيه أبو عبد الله بن
أبي البركات ويعرف بابن الخوائق^(١)**

سمع ابن نبهان وتفقه على أبي الخطاب الكلوثاني، روى عنه ابن الأخضر وابن القطيعي وكان صحيح السماع وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة.

**١٥٢- أحمد بن محمد بن المبارك بن أحمد بن
بكر بن سيف الدينوري ثم البغدادي أبو العباس بن
أبي بكر بن أبي العز ويعرف بابن الحمامي الفقيه الزاهد العابد^(٢)**

قرأ بالروايات وسمع عن ابن كادش وأبي بكر المزرق، وتفقه على أبي بكر الدينوري وتفقه عليه جماعة منهم فخر الدين ابن تيمية وروى عنه الشيخ الموفق وتزوج بابنة ابن الجوزي وتوفي في سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة. وله ولد اسمه محمد يكنى أبا بكر سمع من أبيه وعمه [ق١٣٣] وجماعة وكان فقيهاً صالحاً مات شاباً سنة وفاة أبيه.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٣٧/٨، شذرات الذهب ٢٤٢/٤-٢٤٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٣٨/١، شذرات الذهب ٢٤٤/٤.

١٥٣- صدقة بن الحسين بن الحسن بن بختيار
بن الحداد البغدادي الفقيه الأديب الشاعر المتكلم
الكاتب المؤرخ أبو الفرج^(١)

قرأ بالروايات وسمع الحديث من أبي السعادات المتوكلي وابن عقيل
والزاغواني وأبي علي المبارك وغيرهم، وتفقه على ابن عقيل ثم على ابن
الزاغواني وبرع في الفقه وفروعه وأصوله وقرأ علم الكلام والمنطق والفلسفة
والحساب ومتعلقاته، وكتب خطأ حسناً صحيحاً وقال الشعر المليح وأفتى
وناظر، قرأ عليه الوزير ابن المظفر بن يونس، وسمع منه جماعة، وروى عنه
ابن شافع والفقيه يعيش بن مالك بن ريجان، وله مسائل مفردة من أصول
الدين وجزء سماه ضوء الساري إلى معرفة الباري وله تاريخ على السنين بدأ
فيه من وقت وفاة شيخه ابن الزاغواني سنة ٥٢٧ هـ مديلاً به على تاريخ شيخه
ولم يزل يكتب فيه إلى قرب وقت وفاته وحط عليه ابن الجوزي في تاريخه
خطأً بليغاً، وذكر له أشعاراً رديئة، تتضمن الحيرة والشك وكلمات تتضمن
الاعتراض على الأقدار. فأنه أعلم، وذكر ياقوت الحموي أن أبا الفرج رئيس
الرؤساء وزير المستضيء جرى عنده مسألة في العلم: هل هو واحد، أم أكثر.
وعنه جماعة من أهل العلم منهم ابن الجوزي فسألهم عن ذلك؟ فكل كتب
خطه أن العلم واحد، فلما فرغوا قال له بعض الحاضرين ها هنا رجل يعرف
بصدقة الناسخ، يعرف هذا الفن معرفة لا مزيد عليها فنمذ بالفتوى. وفيها
خطوط الفقهاء وقال: انظر في هذه وقل ما عندك، فلما وقف عليها فكر
طويلاً، متعجباً من اتفاقهم على ما لا أصل له، ثم كتب العلم علمان: علم
غريزي وعلم مكتسب، فأما العلم الغريزي: فهو الذي يدرك على الفور من غير
فكرة، كقولنا واحد وواحد، فهذا يعلم ضروري أنه اثنان، والمكتسب ما يدرك

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٣٩-٣٤٢، شذرات الذهب ٤/٣٤٨.

بالطلب والفكرة والبحث، وانفذ الخط إلى الوزير، فأعجب به واستدعاه وخلع عليه خلعة وجائزة، وتوفي في ربيع الآخر سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة.

**١٥٤- أحمد بن أبي غالب بن أبي عيسى بن شيخون
الأبرودي الحبابيني أبو العباس الفقيه الضرير^(١)**

قرأ بالروايات على أبي محمد سبط الخياط وسمع منه الحديث ومن سعد الخير الأنصاري، وقرأ الفقه على أبي العباس أحمد بن بكروس وخلفه في مسجده ومدرسته، وكان صالحاً ومات شاباً في رجب سنة أربع وسبعين وخمسمائة.

**١٥٥- المظفر بن محمد بن محمد بن الحسين بن
محمد بن خلف بن الفراء أبو منصور بن القاضي أبي يعلى بن القاضي
أبي خازم بن القاضي الكبير أبي يعلى^(٢)**

سمع الحديث واشتغل بالفقه أصولاً وفروعاً وناظر وتأدب وقال الشعر الجيد، وتوفي في عنفوان شبابه في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

**١٥٦- محمد بن أبي غالب بن أحمد بن مرزوق بن
أحمد الباقدري البغدادي الضرير المحدث الحافظ أبو بكر الكبير^(٣)**

سمع الحديث من أبي محمد سبط الخياط وأبي بكر بن الزاغواني وابن الطلاية وأبي الوقت وابن ناصر الحافظ وطبقتهم ومن بعدهم وأكثر السماع وسمع من علي بن عمر الزيدي الحافظ وغيره، قال الحافظ عبد العظيم المنذري: كان أحد حفاظ بغداد المشهورين وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٤٢/١، شذرات الذهب ٢٤٦/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٤٢/١، شذرات الذهب ٢٥٤/٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٤٤/١-٢٤٦.

١٥٧- المبارك بن علي بن الحسين بن عبد الله بن
محمد الطباخ البغدادي نزيل مكة وإمام الحنابلة بالحرم
الشريف المحدث والحافظ أبو محمد^(١)

سمع ببغداد من أبي سعد بن الطيوري وابن كادش وابن الحصين وأبي بكر المزرفي وأبي غالب بن البناء والقاضي أبي الحسين بن الزاغواني وبهرام بن فارس البيهقي وأبي بكر اللفتواني والأصبهاني وغيرهم. وسمع منه أبو القاسم عبيد الله بن الفراء وأبي الفتح بن عبدوس الحراني والوزير ابن يونس وأبو عبد الله الأرتاحي وغيرهم، توفي بمكة في شوال سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

١٥٨- إسماعيل بن موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر بن
الحسن بن محمد بن الجواليقي الأديب بن الأديب أبو محمد بن
أبي المنصور^(٢)

سمع من أبي القاسم بن الحصين وأبي بكر الأنصاري وأبي الحسين بن الفراء وابن كادش وابن البناء وابن السمرقندي، وقرأ القرآن والأدب على أبيه وقام مقام أبيه في دار الخلافة وسمع منه عمر القرشي والمبارك بن أبي شتكين وابن الأخضر وتوفي في شعبان سنة خمس وسبعين وخمسمائة.

١٥٩- أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن
محمد بن الصانع البغدادي الفقيه الإمام أبو الفتح^(٣)

نزيل حران ولد ببغداد ولزم أبا الخطاب الكلواني وخدمه وتفقه عليه وسمع منه ومن أبي القاسم بن بيان، وسافر إلى حلب وسكنها ثم استوطن حران إلى وفاته، وكان هو المفتي والمدرس بها، وقرأ عليه الفقه جماعة منهم

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٤٦، شذرات الذهب ٤/٢٥٣.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٤/٢٤٩-٢٥٠، ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٤٦-٣٤٧.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٤٧-٣٤٨.

فخر الدين ابن تيمية وسمع منه أبو الفتح بن عبدوس والعماد المقدسي والبهاء عبد الرحمن المقدسي [ق٢٣] ومحمود بن الصقال وأبو الحسن بن القطيعي وابن صصرى وابن الأستاذ، وتوفي سنة ست وسبعين وخمسمائة.

١٦٠- علي بن محمد بن المبارك بن أحمد بن بكروس

البغدادي الفقيه أبو الحسن^(١)، أخو أبي العباس السابق ذكره

سمع الحديث من ابن الحصين المزرفي وابن السمرقندي وأبي غالب الماوردي وأبي الحسن الهروي وزاهر بن طاهر الشهامي وغيرهم، وتفقه في المذهب وصنف له كتاب «رءوس المسائل»، وكتاب «الأعلام»، وسمع منه أبو الحسن بن القطيعي وغيره، وتوفي في ذي الحجة سنة ست وسبعين وخمسمائة.

١٦١- علي بن أبي المعالي المبارك وقيل أحمد بن أبي الفضل

بن أبي القاسم بن الأحلب الوراق الدارقزي ثم المحولي أبو الحسن

المعروف بابن غريبة^(٢)

سمع من أبي القاسم بن الحصين المسند بكماله ومن القاضي أبي بكر الأنصاري والقاضي أبي الحسين بن الفراء وأبي غالب بن الفراء وابن السمرقندي، وبمرو من الخطيب أبي الفتح الكشميهني، وتفقه في المذهب على أبي القاسم بن قنّامى وأبي الفضل بن سيف، وقرأ الفرائض على القاضي أبي بكر وسمع منه أبو الفرح الحنبلي وابن القطيعي وابن الغزال، وروى عنه ابن الجوزي وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٤٨، شذرات الذهب ٤/٣٥٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٤٩-٣٥٠، شذرات الذهب ٤/٣٦٤-٣٦٥.

١٦٢- **دلف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن**

البتان الأزجي الفقيه أبو الخير^(١)

سمع من ابن ناصر وسعد الخير الأنصاري وعبد الصبور الهروي وأبي حفص
الحري، وتفقه على الشيخ عبد القادر ودخل خراسان، فقرأ بنيسابور على محمد
بن يحيى الفقيه ودخل سمرقند وسمع بها من أبي المعالي ومحمد بن نصر المديني
وأبي القاسم محمود بن علي النسفي، وروى عنه أبو سعد بن السمعاني في ذيله وأبو
المظفر بن السمعاني في مشيخته وأبو بكر الفرغاني خطيب سمرقند.

١٦٣- **كرم بن بختيار بن علي البغدادي الرصافي**

الزاهد أبو الخير^(٢)

سمع من ابن الحصين وسمع منه ابن القطيعي والناصح بن الحنبلي.
وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وخمسمائة.

١٦٤- **إسماعيل بن نباته الفقيه الملقب وجيه الدين^(٣)**

سمع درس بهاء الدين بن شرف الإسلام وعلق عنه من تعليق أبي الفضل
الكرماني ثم سمع درس ابن الحنبلي وحفظ الهداية، لأبي الخطاب حفظاً
متقناً، وحفظ أصول الفقه للبيهقي ومات قبل الثمانية وخمسمائة.

١٦٥- **عبد الله بن علي بن محمد بن محمد بن الحسين بن**

محمد بن خلف بن الفراء القاضي أبو القاسم بن القاضي أبي الفرج بن

القاضي أبي خازم بن القاضي أبي يعلى^(٤)

سمع من أبي منصور القرزاز وأبي منصور بن خيرون وعبد الخالق بن

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٥٠/١.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٥٠/١.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٥١/١.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٥١/١-٢٥٣.

البدن وأبي سعد الزورني وأبي البدر الكرخي وأبي الحسن بن عبد السلام وأبي الفضل الأرموي وأبي محمد سبط الخياط وابن ناصر الحافظ وأبي بكر بن الزاغواني وسعيد بن البناء وخلق. وسمع منه جماعة من المتأخرين منهم عمه أبو العباس أحمد وأبو الحسن الزيدي وابن الأخضر وابن القطيعي وأجاز للخليفة الناصر وبخط ناصح الدين الحنبلي قال: سمعت عليه كتاب صحيح الترمذي بسماعه من الكروخي بقراءة الشيخ طلحة العلى. ومن تصانيفه «الروض النضر في حياة أبي العباس الخضر، وتوفي يوم عيد الأضحى سنة ثمان وخمسمائة. وأبوه القاضي أبو الفرج علي بن القاضي أبو خازم حدث بأجازة من العاصمي وأبي الفضل بن خيرون وابن الطيوري وغيرهم، وسمع منه ابنه هذا. وأبو العباس القطيعي الفقيه والحسين مهجّل وغيرهم وتوفي سنة ٥٤٩ هـ، وعمه القاضي أبو محمد عبد الرحيم بن القاضي أبي خازم سمع أبيه وعمه القاضي أبي الحسين وابن الحصين وابن كادش وأسعد بن صاعد النيسابوري، وكتب عنه ابن القطيعي وتوفي في ذي الحجة سنة ٥٧٨ هـ.

١٦٦- عبد الرحمن بن جامع بن غنيمّة بن البنا البغدادي

الأزجي الميداني الفقيه الزاهد أبو الغنّان^(١)

سمع من أبي طالب اليوسفي وابن الحصين وأبي بكر بن عبد الباقي وأبي السعادات المتوكلي والحسين بن عبد الملك الخلال، وتفقه على أبي بكر الدينوري وسمع منه عمر بن علي القرشي وابن الدبيني وابن القطيعي، وحدث عنه الشيخ الموفق والبهاء عبد الرحمن المقدسيان والموفق بن صديق وعمر بن سخانه الحرانيان وابن الأخضر وأحمد بن البندنيجي وابن الغزّال الواعظ، وأجاز للخليفة الناصر وتوفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٥٣-٣٥٤، شذرات الذهب ٤/٣٧٤.

١٦٧- علي بن عكر بن عبد الله أبو الحسين

الضريير المقرئ الأزجي الفقيه^(١)

سمع الكثير من ابن ناصر وابن البطي وتفقه على أبي الحكيم النهرواني وتوفي في شوال سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة.

١٦٨- عبد المغيث بن زهير بن علوي الحربي المحدث

الزاهد أبو العز بن أبي حرب

سمع من أبي القاسم بن الحصين ابن كادش وأبي غالب وأبي عبد الله بن أبي علي بن البناء وأبي الحسين بن الفراء والمزرفي والقاضي أبي بكر الأنصاري وهبة الله الجريري وأبي القاسم السمرقندي وأبي منصور القزاز وعبد الوهاب الأنماطي وخلق وتفقه على القاضي أبي الحسين بن الفراء وروى عنه الشيخ موفق الدين [ق٣٤] والحافظ عبد الغني والبهاء عبد الرحمن المقدسيون. وحدث بينه وبين ابن الجوزي نقرة كان سببها الطعن على يزيد بن معاوية، وكان عبد المغيث يمنع من سبه، وصنف في ذلك كتابا وأسمعه وصنف ابن الجوزي كتابا سماه الرد على التعصب العنيد، المانع من ذم يزيد، ومات عبد المغيث وهما متهاجران.

ويقال: إن عبد المغيث تبع أبا الحسن بن البنا فإنه قيل إنه صنف في منع ذم يزيد، وذكر ابن الجوزي أن القاضي أبا الحسن صنف كتابا فيمن يستحق اللعن وذكر منهم يزيد وذكر كلاما في ذلك وكلام أحمد إنما فيه لعن الظالمين جملة، ليس فيه تصريح بجواز لعن يزيد معينا.

وحكى أن الخليفة الناصر وافاه فقال له: أنت عبد المغيث الذي صنف مناقب يزيد، فقال: معاذ الله أن أقول إن له مناقب ولكن من مذهبي أن الذي هو

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٥٤، شذرات الذهب ٤/٣٧٤.

خليفة المسلمين إذا طرأ عليه فسق فلا يوجب خلعه، فقال: أحسنت يا حنبلي وأعجبه غاية الإعجاب، قال: قلت ووقع أيضًا تنازع بين عبد المغيث وبين ابن الجوزي في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم خلف أبي بكر، فصنف عبد المغيث تصنيفين في إثبات ذلك لأبي علي البرداني.

ورد عليه ابن الجوزي في كتاب سماه آفة أصحاب الحديث والرد على عبد المغيث، ولعبد المغيث الانتصار لمسند الإمام أحمد، ومصنف في حياة الخضر في خمسة أجزاء، وله كتاب الدليل الواضح في النهي عن ارتكاب الهوى الفاضح، يشتمل على تحريم الغناء وآلات اللهو، وذكر فيه تحرير الدنف بكل حال في العرس وغيره، وله قصيدة في السنة، توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

١٦٩- نصر بن قتيان بن مطر النهرواني

ثم البغدادي أبو الفتح الفقيه الزاهد المعروف بابن المنى
ناصر الإسلام وأحد الأعلام فقيه العراق على الإطلاق^(١)

وسمع الحديث من أبي بكر بن الدنف وأبي بكر بن عبد الباقي وعبد الوهاب الأنماطي وأبي الحسن الزاغواني وأبي منصور القزاز وأبي القاسم بن الحسين وأبي نصر اليوناري وأبي الغالب بن البنا وأبي عبد الله البار والحسين بن عبد الملك الخلال والأرموي وابن ناصر وأبي الوقت وغيرهم. وتفقه على أبي بكر الدينوري ولازمه حتى برع وطال عمره وبغداً صيته، وقصده الطلبة من البلاد وسدت إليه الرحال في طلب الفقه وتخرج به أئمة كثيرون ودرس نحواً من سبعين سنة، ما تزوج ولا تسرى فلا ركب بغلة ولا فرساً ولا ملك مملوكاً، ولا لبس الثياب الفاخرة، وفقهاء الحنابلة في سائر البلاد يرجعون إليه

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٥٨-٣٦٥، شذرات الذهب ٤/٢٧٦-٣٧٧.

وإلى أصحابه، قال: قلت: وإلى هذا الزمان أنما يرجعون في الفقه جهة الشيوخ والكتب إلى الشيخين موفق الدين بن قدامة ومجد الدين ابن تيمية الحراني. أما موفق فهو تلميذ ابن المنى وعنه أخذ الفقه وبهاء مجد الدين فهو تلميذ تلميذه أبي بكر محمد بن الحلاوي، وقد جمع له بعض أصحابه سيره وقرأ عليه الفقه خلق، فهم موفق والحافظ عبد الغني وأخوه الشيخ عماد الدين والبهاء عبد الرحمن والشهاب بن راجح وناصر الدين بن الحنبلي. ومن أكابر البغداديين أبو بكر بن الحلاوي والفخر إسماعيل وقاضي القضاة أبو صالح نصر بن عبد الرزاق وأبو محمد بن عبد المنعم بن أبي نصر الباجسرائي وابن أخيه أبو عبد الله محمد بن مقبل بن المنى، ومن الحرانيين الشيخ موفق بن صديق والفخر بن تيمية ونجم الدين بن صقيل. وممن قرأ عليه السيف الأمدي الأصولي ثم تحول شافعيًا وتوفي في رمضان سنة ثلاث وثمانين وخمسمائة.

١٧٠- علي بن محمد بن علي بن الزيتوني الفقيه

أبو الحسن البغدادي المعروف بالبراندسي^(١)

سمع من ابن الحصين جميع المسند ومن القاضي أبي الحسين بن الفراء وغيرهما. وتفقه وناظر وأفتى ودرس وسمع منه غير واحد، وتوفي سنة ست وثمانين وخمسمائة.

١٧١- نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن محمد بن علي

الشيرازي الأصل الدمشقي الأنصاري^(٢) الشيخ نجم الدين

أبو العلاء بن شرف الإسلام بن الشيخ أبي الفرج شيخ الحنابلة

بالشام في وقته

وكان الشيخ موفق الدين وأخوه أبو عمر إذا أشكل عليهما شيء سألاه.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٦٦-٣٦٨، شذرات الذهب ٤/٢٨٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٦٨-٣٧١، شذرات الذهب ٤/٢٨٥-٢٨٦.

وذكر النذري: ان له إجازة من أبي الحسن بن الزاغواني وتوفي في ربيع الآخر سنة ست وثمانين وخمسمائة، وله إخوة منهم الشيخ سديد الدين بعد الكافي ابن شرف الدين كان فقيها واعظا وعظ في شبابه ومات قبل الثمانين وخمسمائة، ومنهم شمس الدين عبد الحق بن شرف الإسلام كان فقيها حسن العشرة كثير الصدقة سافر لطلب العلم وكتاب الهداية، على الشيخ أحمد الحراني الحنبلي، ومنهم الشيخ شرف الدين محمد بن [ق٢٤ب] شرف الإسلام، كان فقيها فرضيا يعرف الغزوات، ويعبر المنامات. ومنهم: الشيخ عز الدين عبد الهادي بن شرف الإسلام، كان فقيها واعظا شجاعا، شديدا في السنة.

١٧٢- عبد الله بن عمر بن أبي بكر المقدسي الفقيه

الإمام أبو القاسم سيف الدين^(١)

سمع بيخنداد من جماعة وتفقه وبرع وقرأ النحو على أبي البقاء، وحفظ الإيضاح لأبي علي، وقرأ العروض، وله فيه تصنيف، وصار إماما عالما ذكيا، ثم قدم الشام ثم سافر إلى حران، وتوفي بها شابا سنة ست وثمانين وخمسمائة.

١٧٣- يحيى بن مقبل بن أحمد بن بركة بن عبد الملك بن

عبد السلام بن الحسين بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن

ثابت بن عمرو بن عامر بن داود بن إبراهيم بن محمد السجاد

ابن طلحة بن عبيد الله التميمي القرشي البغدادي الحريمي

أبو طاهر بن أبي القاسم بن نصر المعروف بابن الصدر^(٢)

سمع من ابن الحصين وأبي بكر الأنصاري وأبي منصور القزاز وغيرهم وتفقه في المذهب وناظر وحدث وتوفي في شوال سنة سبع وثمانين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٧١-٢٧٣، شذرات الذهب ٤/٢٨٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٧٣-٢٧٤، شذرات الذهب ٤/٢٩٢.

١٧٤- نصر بن منصور بن الحسن بن جوشن بن منصور بن
حميد بن ثال بن وزر بن عطاق بن بشر بن جندل بن عبيد الراعي
ابن الحصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن
الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن
ابن منصور بن عكرمة النميري الأديب الشاعر أبو المرهف
وأبو الفتح أيضاً^(١)

من أولاد أمراء العرب ونشأ بالشام وخالط أهل الأدب وقال الشعر الفائق
وقدم بغداد لمعالجة بصره بعد الجدري فآيسه الأطباء منه، فعمى وأقام فحفظ
القرآن وسمع الحديث من ابن الحصين والقاضي أبي بكر الأنصاري وعبد
الوهاب الأنماطي، وأبي الحسن بن الزاغواني وأبي منصور القزاز ويحيى بن
حبيس الفارقي وابن ناصر وغيرهم وبالكوفة من أبي الحسن بن غيره وتفقه في
مذهب أحمد.

وقرأ العربية والأدب على أبي منصور بن الجواليقي وصحب العلماء
والصالحين ومدح الخلفاء والوزراء، وله ديوان شعر ذكره العماد الأصبهاني
ومدح الخلفاء والوزراء، وله ديوان شعر ذكره العماد الأصبهاني في الخريدة
وسمع منه القطيعي وغيره، وروى عنه عثمان بن مقبل الياصري وبهاء الدين
عبد الرحمن المقدسي وابن الديبئي ويوسف بن خليل وغيرهم وتوفي في ربيع
الآخر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

١٧٥- أحمد بن الحسين بن محمد البغدادي المقرئ

أبو العباس المعروف بالعراقي^(٢)

نزىل دمشق قرأ القرآن على سبط الخياط وسمع الحديث من محمد بن

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٧٤-٣٧٦، شذرات الذهب ٤/٢٩٥-٢٩٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٧٦-٣٧٧، شذرات الذهب ٤/٢٩٢.

عبد الله بن سهلون وأبي الفتح الكروخي وسعد الخير الأندلسي، قال الموفق: كان إماماً في السنة داعياً إليها وكان ديتاً يقول شعراً حسناً وشرح عبادات الخرقى بالشعر، ويقال إنه منع الحافظ عبد الغني من الاجتماع بابن عساكر الحافظ والسماع منه، وله جزء في الرد على من يعير الحنابلة بالفقر وقلة المناصب، وروى عنه موفّق الدين والبيهاء عبد الرحمن وابن الخليل وتوفي في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

١٧٦- عبد الله بن أحمد بن عبد الله^(١) بن علي بن سلامة

السبتي البغدادي الوراق المحدث المقرئ الزاهد

أبو جعفر بن أبي المعالي بن السمين^(٢)

نزىل الموصل سمع الكثير من هبة الله الحريري وأبي بكر بن عبد الباقي وأبي منصور القزاز وعلي بن هبة الله بن عبد السلام وأبي الفضل بن الأرموي وأبي الفتح الكرخي وأبي الحسن بن الزغواني وأخيه أبي بكر وابن الطلاية وغيرهم توفي في رمضان سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

١٧٧- علي بن مكّي بن جراح بن علي بن ورخر البغدادي

الفقيه الزاهد أبو الحسن^(٣)

تفقه على ابن المنى والقاضي أبي يعلى بن أبي خازم، وبرع وتوفي في صفر سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

(١) وردت في ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٧/٨، علي بن عبد الله.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٧/٨-٣٧٨، شذرات الذهب ٢٩٣/٤، عبيد الله.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٨/٨، شذرات الذهب ٢٩٣/٤.

١٧٨- علي بن أبي العز بن أبي عبد الله الباجسрани

الفقيه الزاهد أبو الحسن^(١)

سمع من أبي الوقت وابن البطي وغيرهما، وسمع منه جماعة من الفقهاء وجمع كتاباً في تفسير القرآن في أربعة مجلدات وتوفي في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة.

١٧٩- طغدي بن ختلغ بن عبد الله الأميري المسترشدي

البغدادي المقرئ الفرضي^(٢)

نزىل دمشق قرأ بالروايات علي أبي الحسن البطاني وسمع من الأرموي وابن ناصر الحافظ وأبي بكر بن الزاغواني وأبي العباس المكي وسعيد بن البناء وأبي الوقت وأبي القاسم هبة الله بن الحاسب وغيرهم وقرأ الفرائض على أبي نجم بن القابلة ثم سكن دمشق إلى حين وفاته وقرأ عليه الشيخ أبو عمر صحيح البخاري، وروى عنه ابن خليل الحافظ وحضر فتح بيت المقدس وقرأ عليه جماعة من أولاد الدمشقيين ومات سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

١٨٠- بدل بن أبي طاهر بن شيرد شهر بن حاكاه بن

عبد الله بن محمد الجيلي الفقيه المقرئ أبو محمد^(٣)

نزىل بغداد قرأ بالروايات علي أبي العلاء الهمداني وسمع من أبي الفتح الصيدلاني ومحمد بن محمد الخطيب [ق١٣٥] الكشميهني الروزي، وتفقه ببغداد على ابن بكروس. وسمع منه القاضي أبو العباس بن الفراء، وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وثمانين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٧٨، شذرات الذهب ٤/٢٩٣-٢٩٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٧٨-٣٧٩.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٨٠، شذرات الذهب ٤/٢٩٤.

١٨١- محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الملك
الأصبهاني الجورتاني بن الحمامي العابد الأديب مصلح
الدين أبو عبد الله^(١)

سمع من أبي علي الحداد وأبي نهشل عبد الصمد العنبري وسعيد بن أبي
الرجاء، وسمع منه جماعة وتوفي في ربيع سنة تسعين وخمسمائة.

١٨٢- محمد بن عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي
طلحة نصر بن أحمد بن نجم جعفر البرمكي الهروي
الإشكينيّ بن المحدث أبو عبد الله^(٢)

نزىل مكة سمع بهمدان من أبي الوقت وأبي الفضل أحمد بن سعد بن
حمان وأبي المحاسن هبة الله بن أحمد بن محمد بن السماك، وبيخداد من أبي
المعالى ابن النحاس وأبي العمر بن الهاطر وابن البطي وخلق كثير، وبمصر من
إسماعيل بن قاسم الزيات وبالإسكندرية من الحافظ السلفي، وحدث بمكة
ومصر بالإسكندرية وأقام بمكة في آخر عمره وأم بها الحنابلة، وتوفي سنة
إحدى وتسعين وخمسمائة.

١٨٣- إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن إبراهيم بن محمد بن
شاه شاه البنا الأصبهاني المحدث^(٣)

سمع الكثير وسمع منه جماعة وتوفي في صفر سنة إحدى وتسعين
وخمسمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٨٠/٨-٢٨١، شنرات الذهب ٣٠٤/٤.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٨١/١-٢٨٢، شنرات الذهب ٣٠٧/٤.

(٣) انظر الزيد في: ذيل الطبقات الحنابلة ٢٨٣/١، شنرات الذهب ٣٠٦/٤.

١٨٤- عبد المؤمن بن عبد الغالب بن محمد بن طاهر بن خليفة بن

محمد بن حمدان الشيباني البغدادي الوراق الفقيه أبو محمد^(١)

سمع ببغداد من أبي بكر بن عبد الباقي وأبي القاسم بن السمرقندي وابن الطلاية وأبي الحسن وأبي بكر بن الزاغوني والأرموي، وبهمنان من أبي الخير الصاغبان وغيره، وسمع منه ابن القطيعي وروى عنه ابن الدبيثي وابن الخليل الحافظ وتوفي سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

١٨٥- علي بن هلال بن [خميس] الواسطي الضرير

الفقيه أبو الحسن ويلقب بمعين الدين^(٢)

تفقه على مذهب أحمد، وسمع من عبد الحق بن عبد الخالق وصدقه بن الحسين الناسخ وخديجة بنت أحمد النهرواني وغيرهم، وحدث وتوفي في ذي الحجة سنة إحدى وتسعين وخمسمائة.

١٨٦- حامد بن محمد بن حامد الصفار الأصبهاني

الفقيه الحدّث الإمام محمد الدين أبو عبد الله^(٣)

سمع أبا جعفر وأبا طاهر الهروي وأبا الخير الباغبان ومسعود الثقفي والرسامي وعبد الجليل كوتاه وجماعة بأصبهان وبهمنان أبا زرعة المقدسي وأبا العلاء العطار، وقدم بغداد حاجاً وسمع بها وقرأ على ابن الجوزي وكتب عنه محمد بن النقيس الرزاز.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٨٢/١، شذرات الذهب ٢٠٧/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٨٤/١، شذرات الذهب ٢٠٧/٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٨٤/١، شذرات الذهب ٢٠٨/٤.

**١٨٧- سعد بن عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام القرشي
المصري المولد البغدادي الدار الفقيه الزاهد^(١) أبو الحسين بن
الشيخ أبي عمر المتقدم ذكره**

تفقه في المذهب على أبي الفتح بن المنى وسمع من ابن الخشاب، وكان
مشتغلاً بحفظ كتاب «الوجهين والروايتين» للقاضي أبي يعلى، وتوفى وهو
ساجد سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

**١٨٨- إلياس بن حامد بن محمود بن حامد بن محمد بن
أبي الحجر الحراني الفقيه المحدث تقي الدين أبو الفضل بن أبي الفضل
وقد سبق ذكر أبيه^(٢)**

سمع من عيسى بن أحمد الروشابي وشهدة، ودرس على ابن للنى وسمع
منه بديل التريزي وتوفي بالموصل في سلخ شوال سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة.

**١٨٩- مكي بن أبي القاسم عبد الله بن معالي بن عبد الباقي
ابن العراء البغدادي الأموني، الفقيه المحدث أبو إسحاق^(٣)**

سمع ابن ناصر والأرموي والكروخي وابن البطي وهبة الله الشبلي وسعد
ابن البنا وأبي بكر بن الزاغوني وأبي الوقت وخلق، وقرأ عليه الشيخوخ. وتوفي في
محرم سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

**١٩٠- عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي ثم البغدادي
الأزجي الفقيه الواعظ سيف الدين أبو عبد الله
قد سبق ذكر والده^(٤)**

سمع من ابن الحصين وابن الزاغوني والحضور بن الحصين وأبي غالب

(١) انظر الزيد في: ذيل مطبقات الحنابلة ١/٢٨٤-٢٨٧.

(٢) انظر الزيد في: ذيل مطبقات الحنابلة ٨/٢٨٧.

(٣) انظر الزيد في: ذيل مطبقات الحنابلة ١/٢٨٧-٢٨٨.

(٤) انظر الزيد في: ذيل مطبقات الحنابلة ٨/٢٨٨-٣٩٠.

ابن البناء وغيرهم وأبي منصور والأرموي وسعيد بن البنا وأبي الوقت، وقرأ الفقه على والده وبرع ودرس ووعظ وكان له نقاد وسمع منه جماعة منهم ابن القطيعي وروى عنه ابن الدبيثي وابن الغزال الواعظ وابن خليل، وتوفي في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

١٩١- طلحة بن مظفر بن غانم بن محمد العثمي

الفقيه الخطيب المحدث الفرضي تقي الدين أبو محمد^(١)

تفقه على ابن المنى وسمع الحديث الكثير وقرأ صحيح مسلم في ثلاث مجالس، وقرأ كتاب الجمهرة، وسمع من أبي الفتح بن عبد الباقي ويحيى بن ثابت بن بندار وأحمد بن المبارك المرقعاتي وعبد الحق بن عبد الخالق وشهدة وأحمد بن المقرب الكرخي، لازم ابن الجوزي وقرأ عليه كثير من تصانيفه وروى عنه جماعة، وتوفي في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

١٩٢- محمود بن أحمد بن ناصر البغدادي الحرمي

الحذاء أبو البركات^(٢)

سمع من ابن الطلاية وعبد الخالق بن يوسف، وتفقه في المذهب وتوفي في سنة ثلاث وتسعين.

١٩٣- عبد الله^(٣) بن يونس بن أحمد بن عبيد الله بن هبة الله

البغدادي الأزجي الفقيه الفرضي الأصولي وزير الخليفة

الناصر جلال الدين أبو المظفر أبي منصور بن أبي المعالي^(٤)

كان أبوه وكيلاً لأم الخليفة الناصر، وكان ذا صدقات [ق٢٥ب] سمع

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٩٠-٣٩١.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٩١.

(٣) وردت في المخطوطة: عبيد الله.

(٤) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٩٢، شذارت الذهب ٤/٣١٣، ٣١٤.

من القزاز وحج وعاد فلزم بيته وناب عنه ولده وتوفي سنة ٥٨١هـ، وأما ولده هذا فإنه اشتغل بالعلم وسمع من أبي الوقت وأبي بكر بن الزاعوني ونصر العكبري وابن البطي وتفقه على أبي الحكيم النهرواني ثم على صدقة بن الحسين، وبرع وصنف كتابًا في أوهام أبي الخطاب الكلوثاني في الفرائض والوصايا، وكتابًا في أصول الدين والمقالات وسمع من عبد العزيز بن دلف والقطيعي، وتوفي في صفر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة.

١٩٤- الحسن بن مسلم بن الحسن بن أبي الجود الفارسي الزاهد أبو علي الفقيه^(١)

سمع الحديث من أبي البدر الكرخي وغيره، وصحب الشيخ عبد القادر ثم اشتغل بالعبادة والانقطاع وكان على منهج السلف، قال بعض مشايخنا: أخبار الصفات صناديق مقلبة، مفاتيحها بيد الرحمن، توفي في محرم سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

١٩٥- سلامة بن إبراهيم بن سلامة الحداد القباني الدمشقي المحدث أبو الخير ويلقب تقي الدين^(٢)

سمع من عبد الواحد بن هلال وابن الموازني، وعنه ابن خليل وتوفي سنة أربع وتسعين وخمسمائة.

١٩٦- محمد بن عبد الملك بن إسماعيل بن عبد الملك بن إسماعيل ابن علي الأصبهاني الواعظ أبو عبد الله^(٣)

سمع من الحمامي والرستمي وعبد الجليل الحافظ ومسعود الثقفي وبيغلاد من أحمد العباسي وهبة الله بن الشبكي، وعنه ابن القطيعي وابن النجار، وتوفي في ذي الحجة سنة خمس وتسعين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل 'طبقات الحنابلة' ٢٩٥/٨-٢٩٧، شذرات الذهب ٢١٦/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل 'طبقات الحنابلة' ٢٩٧/٨، شذرات الذهب ٢١٦/٤، ٣١٧.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٣٣٠/٤، محمد بن عبد الله، ذيل 'طبقات الحنابلة' ٢٩٧/٨-٢٩٨.

١٩٧- عبد العزيز بن ثابت بن طاهر البغدادي المأموني
الشَّمعي الخياط المقرئ الفقيه الزاهد أبو منصور
ويلقب تاج الدين^(١)

سمع من أبي المكارم وابن يوسف وابن الخشاب وشهدة، وتفقه على ابن
المنى وحدث باليسير توفي في شعبان سنة ست وتسعين وخمسمائة.

١٩٨- تميم بن أحمد بن أحمد بن كرم بن غالب بن قتيل
البغدادي أبو القاسم بن أبي بكر^(٢)

سمع بن أبي بكر بن الزاغوني وأبو الوقت وأبي حكيم النهراوني والشيخ
عبد القادر والوزير ابن هبيرة والقاضي أبي يعلى الصغير والمادح وابن خضير
وابن المقرب وابن البطي والكروخي وخلق، وحدث باليسير، سمع منه ابن النجار
وأجاز للحافظ المنذري، وتوفي في سنة سبع وتسعين وخمسمائة.

١٩٩- عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله
ابن حمادي بن أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم
ابن النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبد الرحمن
ابن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه القرشي التيمي
البكري البغدادي الحافظ المفسر الفقيه الواعظ الأديب جمال الدين أبو
الفرج المعروف بان الجوزي^(٣)

قيل إن جده جعفر نسب إلى فرضه من فرض البصرة يقال بها جوزة.
وقيل إلى محلة بالبصرة تسمى محلة الجوز، وقيل بل كان في داره بواسط
جوزة لم يكن بواسط سواها، قيل مولده سنة ٥١٠هـ تقريبًا، وقال احتملت في

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٩٨/١، شذرات الذهب ٣٢٧/٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٩٩/١، شذرات الذهب ٣٢٩/٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٩٩/١.

سنة ٥٢٧هـ وفاة شيخنا ابن الزاغوني، فذكر في مشيخته له سبعة
وثمانين شيخًا وقد سمع من جماعة غيرهم إلا أنه اقتصر على أكبرهم
ومواليهم، فمنهم ابن الحصين وأبو بكر الأنصاري والمزرفي وأبو القاسم الحريري
وعلي بن عبد الواحد الدينوري وأبو السعادات المتوكل وأبو غالب بن البند
وأخوه يحيى وأبو عبد الله البارع وأبو الحسن الموحد وأبو غالب الماوردي وأبو
الحسن بن الزاغوني وأبو منصور بن خيرون وأبو القاسم السمرقندي وعبد
الوهاب الزوزني وأبو سعد البغدادي ويحيى بن الطراح وإسماعيل بن أبي صالح
المؤذن وأبو القاسم الهروي الواعظ وأبو منصور القزاز وعبد الجبار بن إبراهيم
ابن عبد الوهاب بن منده.

وسمع الكتب الكبار كالمسند وجامع الترمذي وتاريخ الخطيب وسمع
صحيح البخاري علي أبي الوقت وصحيح مسلم بنزول، وما لا يحصى من
الأجزاء من تصانيف ابن أبي الدنيا وغيرها، ووعظ وهو صغير وتفقه على ابن
الزاغوني وأبي الحكيم النهرواني وأبي بكر الدينوري وأبي يعلى الصغير وقرا
بالأدب على أبي منصور الجواليقي ونظر في جميع الفنون وألف فيها، وكان
أكثر علومه تنفيذها من الكتب ولم يحكم ممارسته أهلها فيها، وعظم شأنه
في ولاية الوزير ابن هبيرة، ولما ولي المستنجد الخلافة خلع عليه خلعة مع
الأكابر قال: فتكلمت، وكان يحزر جمع مجالس بخمسة عشر ألفاً.

وفي ولاية المستضيء صنف لها كتاباً سماه «المصباح المضيء في دول
المستضيء»، وصنف كتاباً آخر لما أخذت مصر من العبيديين سماه «النصر على
مصر»، وكان الناس يحضرون وعظه مجلسه من الضحى إلى العصر ويكرس
الرجل موضعاً لنفسه بقراطين وثلاثة وحضره بجامع المنصور ما حزر بمائة
ألف، وفسر القرآن على المنبر في وعظه لما تم سجد على المنبر شكرًا لله، وحاصل
الأمر أن مجالسه الوعظية لم يكن لها نظير وكانت عظيمة النفع يتذكر بها

الغافلون ويتعلم منها الجاهلون ويتوب فيها المذنبون [ق١٣٦] ويسلم فيها
المشركون ومع هذا فللناس فيه كلام من وجوه:

منها: كثرة أغلاطه في تصانيفه، وعذره أنه مكثر من التصانيف،
فيصنف الكتاب ولا يعتبره، بل يشتغل بغيره، وتصانيفه في فنون من العلوم
بمنزلة الاختصار من كتب في تلك العلوم، فينقل عنها من غير إتقان من جهة
الشيخ والبحث، ولهذا نقل عنه أنه قال: أنا مرتب ولست بمصنف.
ومنها: ما يوجد في كلامه من الثناء والترفع والتعظيم وكثرة الدعاوي
ولا ريب أنه كان عنده طرف من ذلك، والله يسامحه.

ومنها: وهو الذي نقمه عليه جماعة من أئمة أصحابنا من المقادسة
والعلنيين، من ميله إلى التأويل في بعض كلامه واشتد نكرهم عليه ولا ريب
أن كلامه في ذلك مضطرب مختلف، لأنه لم يكن خبيراً بحل شبهة المتكلمين،
وبيان فسادها وكان معظماً لابن عقيل وإن كان قد ورد عليه في بعض
المسائل، وكان ابن عقيل بارعاً في الكلام ولم يكن تام الخيرة بالانار فيضطرب
في هذا الباب، وتتلون فيه آراؤه، وأبو الفرج تابع له في هذا اللون.
وقال الموفق: كان ابن الجوزي إمام عصره في الوعظ وصنف في فنون
العلم تصانيف حسنة، إلا أننا لم نرض تصانيفه في السنة ولا طريقتة فيها،
انتهى.

وأما تصانيفه فكثيرة جداً قيل زياد على ثلاثمائة وأربعين، وقيل أكثر.
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في الأجوبة المصرية، كان أبو الفرج مفتياً كثيراً
لتصانيف عددها فرأيتها أكثر من ألف مصنف.

ومن أحسن تصانيفه ما يجمعه من أخبار الأولين وكذلك مصنفات أبي
بكر البيهقي أكثر تحريراً لحق ذلك من باطله، ما يتعلق بالقرآن كتاب
«الغني في التفسير»، وكتاب «زاد المسير في علم التفسير أربع مجلدات»، تيسير

البيان في تفسير القرآن، مجلد، «تذكرة الأريب في تفسير الغريب» مجلد، و«غريب الغريب» جزء، و«نزهة العيون النظائر في الوجوه والنظائر» مجلد، و«اختصر وسمى الوجوه النواضر في الوجوه والنظائر» مجلد، و«الإشارة إلى القراءة المختارة»، و«تذكرة المنتبه في عيون المشتبه»، و«فنون الأفنان في عيون علوم القرآن»، و«ورد الأغصان في فنون الأفنان»، و«عمدة الراسخ في معرفة المنسوخ والناسخ»، و«المصفا بأكف أهل الرسوخ من علم الناسخ والمنسوخ»، و«ثبت التصانيف في أصول الدين»، و«منتقد المعتقد»، و«منهاج الوصول إلى علم الأصول»، و«بيان غفلة القائل يقدم أفعال العباد»، و«غوامض الإلهيات»، و«مسك العقل»، و«منهاج أهل الإصابة»، و«السر المصون»، و«دفع شبه التشبيه»، و«الرد على المتعصب العنيد»، و«ثبت التصانيف في علم الحديث والزهديات»، و«جامع المسانيد بالخص الأسانيد»، و«الحدائق»، و«نفي النقل»، و«المجتبى»، و«النزهة»، و«عيون الحكايات»، و«ملتقط الحكايات»، و«ارشاد المريدين في حكايات السلف الصالحين»، و«روضة الناقل»، و«غرر الأثر»، و«التحقيق في أحاديث التعليق»، و«المدح»، و«الموضوعات من الأحاديث الرفوعات»، و«العلل المتناهية في الأحاديث الواهية»، و«الكشف لمشكل الصحيحين» أربع مجلدات، و«الضعفاء والمتروكين»، و«إعلام العالم بعد رسوخه بخصائص ناسخ الحديث ومنسوخه»، و«أخبار أهل الرسوخ في الفقه والتحديث بمقدار المنسوخ من الحديث»، و«السهم المصيب»، و«أخبار الحديث»، و«الفوائد عن الشيوخ»، و«مناقب أصحاب الحديث»، و«موت الخضر»، و«المشيخة»، و«السلسلات»، و«المحتسب في النسب»، و«تحفة الطلاب»، و«تنوير مدلهم الرف»، و«الألقاب»، و«فضائل عمر بن الخطاب»، و«فضائل عمر ابن عبد العزيز»، و«فضائل سعيد بن المسيب»، و«فضائل الحسن البصري»، و«مناقب الفضيل بن عياض»، و«مناقب بشر الحافي»، و«مناقب إبراهيم بن ادهم»، و«مناقب سفيان الثوري»، و«مناقب أحمد بن حنبل»، و«مناقب معروف

الكرخي، ومناقب رابعة العدوية، ومثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن،
وصفوة الصفوة، خمس مجلدات، ومنهاج القاصدين، أربع مجلدات، والمختار
من أخبار الأخيار، والقاطع لمحال الحجاج بمحال الحجاج، وعجالة المنتظر
لشرح حال الخضر، والنساء وما يتعلق بأدابين، وعلم الحديث المنقول أن أبا
بكر أم الرسول، والجوهر، وثبت ما يتعلق بالتواريخ، وتلقيح فهو أهل الأثر
في عيون التواريخ والسير، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عشر مجلدات،
وشذور العقود في تاريخ المعهود، وطرائف الظرائف في تاريخ السوالف،
ومناقب بغداد، والإنصاف في مسائل الخلاف، وحنة النظر وحنة النظر،
ومعتصر المختصر في مسائل النظر، وعمد الدلائل في مشتهر المسائل،
والذهب في الذهب، ومسبوك الذهب، والنبذة، والعبادات الخمس، وأسباب
الهداية لأرباب الهداية، وكشف الظلمة عن الضياء في رد دعوى، ورد اللوم
والضيم في صوم يوم الغيم، وثبت المصنفات في علوم الوعظ، واليوافيت في
الخطب، والمنتخب في النوم، ومنتخب المنتخب، ونسيم الرياض، واللؤلؤ،
وكنز الذكر، واللطائف، وكنوز الرموز، والمقتبس، وزين القصص،
وموافق المرافق، وشاهد ومشهود، واسطوانات العقود من شاهد ومشهود،
واللهب، والمدح، وصبا نجد، ومحادثه العقل، ولقط الجمال، ومعاني
العاني، وفتوح الفتوح، والتعازي الملوكية، والعقد المقيم، وإيقاظ الوسنان
من الرقعات بأحوال الحيوان والنبات، [ق٣٦ب]، ونكت المجالس البدرية،
ونزهة الأديب، ومنتهى المنتهى، وتبصرة المبتدئ، عشرون جزءاً،
والياقوتة، وتحفة الوعظ، وثبت تصانيف في فنون ذم الهوى، وصيد
الخطر، وأحكام الإشعار بأحكام الأشعار، والقصاص والذكرين، وتقويم
اللسان، والأذكياء، والحمقى، وتلبيس إبليس، ولقط المنافع في الطب،
والشيب والخضاب، وأعمار الأعيان، والثابت عند الممات، وتنوير الغيب في

فضل السود والحبش،، والحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ،
 وإشراف الموالي،، وإعلام الأحياء بأغلاط الأحياء،، وتحريم المحل المكروه،
 والمصباح المضيء لدعوة الإمام المستضيء،، وعطف العلماء على الأمراء والأمراء
 على العلماء،، والنصر على مصر،، والمجلد العضدي،، والفجر النوري،، ومناقب
 الستر الرفيع،، وما قلته من الأشعار،، والمقامات،، ومن رسائله،، والطب
 الروحاني،، وبيان الخطأ والصواب عن أحاديث الشهاب،، والباز الأشهب المنقض
 على من خالف المذهب،، والوفا بفضائل المصطفى ﷺ،، والنوري فضائل الأيام
 والشهور،، وتقريب الطريق الأبعد في فضائل مقبرة أحمد،، ومناقب الإمام
 الشافعي،، والعزلة،، والرياضة،، ومنهاج الإصابة في محبة الصحابة،، وفنون
 الألباب،، والظرفاء والمتحابين،، وتقويم اللسان،، ومناقب أبي بكر،، ومناقب
 علي،، وفضائل العرب،، ودرة الإكليل في التاريخ، أربع مجلدات،، والأمثال،
 والمنفعة في المذاهب الأربعة،، والمختار من الأشعار، عشر مجلدات،، ورسوس
 القوارير،، والمرتجل في الوعظ،، ونسيم الرياض،، وذخيرة الواعظ،،،، والزجر
 الخوف،، والأنس والمحبة،، والمطرب الملهب،، والزند الوري في الوعظ الناصري،
 والفاخر في أيام الإمام الناصر،، ومجلد الصلاح،،،، ولغة الفقه،،،، وعقد
 الخناصر في ذم الخليفة الناصر،، وكتاب في ذم عبد القادر،،،، وغريب الحديث،
 وملح الأحاديث،،،، والفصول الوعظية على حروف المعجم،،،، وسلوة الأحران،
 عشر مجلدات،،،، والعشوق في الوعظ،،،، والمجالس اليوسفية في الوعظ،،،،
 المقبري،،،، وقيام الليل،،،، والمحادثة،،،، والمناجاة،،،، وزاهر الجواهر في الوعظ،،،،
 الذكر،،،، والنحاة الخواتيم،،،، والمرتقى لمن اتقى،،،،،،،، وحواشي على صحاح
 الجوهري،، واختصر فنون ابن عقيل في بضعة عشر مجلداً.

قال الحافظ الذهبي: ما علمت أحداً صنّف مثل ما صنّف هذا الرجل،
 وقرأ عليه جماعة منهم: طلحة العلني وأبو عبد الله بن تيمية، وسمع منه خلق

لا يحصون، وروى عنه خلق منهم صاحب محي الدين وسبطه أبو المظفر
الواعظ والشيخ موفق الدين والحافظ عبد الغني وابن الدبيثي وابن القطيعي
وابن النجار وابن خليل وابن عبد الدائم والنجيب عبد اللطيف الحراني، وروى
عنه آخرون بالإجازة وقد نالته محنة في آخر عمره.

ملخصها: أن الوزير ابن يونس الحنبلي الذي قدمنا ترجمته وكان في
ولايته عقد مجلسا للركن عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي
وأحرقت كتبه. وكان فيها من الزندقة وعبادة النجوم ورأي الأوائل شيء
كثير وذلك بمحضر من ابن الجوزي وغيره من العلماء، وانتزع الوزير منه
مدرسة جده وسلمها لابن الجوزي. فلما ولي الوزارة ابن القصاب وكان رافضيا
خبينا. سعى في القبض على ابن يونس وتتبع أصحابه، فقال له الركن: أين
أنت عن ابن الجوزي فإنه ناصبي ومن أولاد أبي بكر فهو من أكبر أصحاب ابن
يونس وأعطاه مدرسة جدي وأحرقت كتي بمشورته، فكتب ابن القصار إلى
الخليفة الناصر. وكان الناصر له ميل إلى الشيعة ولم يكن له ميل إلى أبي
الفرج، وقيل أنه كان يقصد أذاه، وقيل كان الشيخ أبو الفرج يعرض في
مجالسه بدم الناصر فأمر بتسليمه إلى الركن عبد السلام، فجاء إلى دار الشيخ
وشتمه وأغلظ عليه وختم على كتبه وداره وشتت عياله وحمل في الليل في
سفينة فأحدر إلى واسط وكان ناظرها شيعيا وبقي محبوسا بواسط في بيت
عليه بواب قدر خمس من سنة تسعين إلى خمس وتسعين وأفرج عنه وقدم
بغداد وتلقاه خلق كثير وفرح به أهل بغداد وأذن في الجلوس، وسبب إخراج
أن ولده محي الدين يوسف ترعرع وأنجب، وقرأ الوعظ وساعدته أم الخليفة
وكانت تتعصب للشيخ أبي الفرج فشفعت فيه عند ابنها الناصر حتى أمر
بإعادة الشيخ فعاد إلى بغداد وخلع عليه وجلس للوعظ ولم يزل على عادته في
الوعظ ونشر العلم إلى أن مات في رمضان سنة سبع وتسعين وخمسائة.

وكان له من الأولاد ثلاثة: أولهم أبو بكر عبد العزيز وتفقه على منذهب أحمد، وسمع أبا الوقت وابن ناصر والأرموي وجماعة من مشائخ والده سافر إلى الموصل ووعظ وحصل له القبول التام، يقال أنه حسد فسقى السم فمات بالموصل سنة ٥٦٤هـ.

الثاني: أبو القاسم على كتب الكثير وسمع من ابن البطي وغيره وكانت طريقته غير مرضية فهجره أبوه سنين، وتوفي سنة ٦٣٠هـ، وأبو محمد يوسف سنذكره في موضعه إن شاء الله.

٢٠٠- هبة الله بن عبد الله بن هبة الله بن محمد

السامري ثم البغدادي الفقيه الواعظ

أبو غالب بن أبي الفتح^(١)

سمع من البدر الكرخي وسعد الخير الأنصاري، ويوسف بن عمر الحرابي، وتفقه في المذهب وأفتى وتكلم في المسائل ووعظ ولازم ابن الجوزي وسمع منه ابن القطيعي وابن خليل في معجمه، وتوفي في محرم سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٠١- حماد بن هبة الله بن حماد بن الفضل الحراني

التاجر السفار المحدث المؤرخ أبو الثناء^(٢)

سمع ببغداد من أبي القاسم السمرقندي وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد ابن البنا وجماعة، وبهراة من مسعود بن محمد بن غانم وعبد السلام بن أحمد، بمصر من ابن رفاعة السعدي وبالإسكندرية من الحافظ السلفي وغيرهم، وجمع تاريخاً لحران وله شعر جيد وحدث وروى عنه موفق الدين وعبد القادر الرهاوي والعلم السخاوي المقرئ والحافظ الضياء وابن عبد الدائم

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٣/٨، ٤٣٤، شذرات الذهب ٤/٣٣٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٤/٨، ٤٣٥، شذرات الذهب ٤/٣٣٨.

والنجيب الحراني وغيرهم، توفي في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وخمسمائة.

٢٠٢- محمد بن عثمان بن عبد الله [ق١٣٧] بن عبد الباقي

ابن العكبري البغدادي الفقيه المحدث الواعظ أبو عبد الله^(١)

قرأ القرآن بالروايات وتفقه على مذهب أحمد وقرأ العربية على أبي البركات الأنباري وأبي محمد الخشاب وأبي الفرج بن الجوزي، وصحبه وسمع الحديث من أبي العباس المرقعاتي وعبد الحق بن عبد الخالق بن يوسف وشهادة الكاتبة وخلق كثير ووعظ مدة وجمع معجماً لشيوخه وتوفي في جمادى الأولى سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٠٣- علي بن إبراهيم بن نجا بن غنائم الأنصاري الدمشقي

الفقيه الواعظ المفسر زين الدين أبو الحسن بن أبي الظاهر

المعروف بابن نجية^(٢)

نزىل مصر سبط الشيخ أبي الفرج الشيرازي الحنبلي، سمع بدمشق من علي بن أحمد بن قيس، وخاله شرف الإسلام عبد الوهاب، وتفقه به وسمع التفسير منه، واشتغل بالوعظ وبعثه نور الدين محمود بن زنكي رسولا إلى بغداد سنة ٥٦٤هـ وسمع هناك من سعد الخير وصاهره على ابنته، وانتقلت كتبه إليه وسمع من عبد الصبور بن عبد السلام الهروي وعبد الخالق بن يوسف وغيرهم، واجتمع بالشيخ عبد القادر ووعظ بجامع المنصور ثم عاد وانتقل إلى مصر وأقام بها إلى أن مات وحلث ببغداد ودمشق والإسكندرية وسمع منه خلق كثير، وحكى عنه السلفى وروى عنه ابن عبد الغني وابن خليل والضياء القدسي وأبو سليمان بن الحافظ عبد الغني وعبد الغني بن سليمان وخطيب مرزا وجماعة وأجاز للمنذري وأحمد بن أبي الخير ومحمد بن أبي الدببة، وتوفي في رمضان سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٤٣٥، ٤٣٦، شذرات الذهب ٤/٣٤٣.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٤٣٦-٤٤٠، شذرات الذهب ٤/٣٤٠، ٣٤١.

**٢٠٤- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الصقال الطيبي ثم البغدادي
الإمام أبو إسحاق مفتي العراق ويلقب موفق الدين^(١)**

سمع ابن الطلاية وابن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وأبي الوقت وأحمد
ابن عبد الله بن مرزوق وأبي علي بن شاتيل وأبي العمر الأنصاري، وسعيد بن
البننا وعبد الخالق بن يوسف وأحمد بن محمد العباسي النقيب وغيرهم، وتفقه
على القاضي أبي يعلى الصغرى وأبي حكيم النهراوني ويقال أنه قرأ على أبي
الفتح بن المنى، وبرع في الفقه وأتقن علم الفرائض والحساب وطرفاً من العربية
ودرس فأفتى وناظر وإياه عنى الصرصري بقوله:

ومن يتبع المنى أو حد وقته أبا الفتح والصقال في الفقه ينبل

وحدث وسمع منه القطيعي وروى عنه ابن الدبيثي والحافظ والضياء
وابن النجار، وتوفي في ذي الحجة سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

**٢٠٥- محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور
المقدسي الزاهد أبو بكر^(٢) ويلقب جمال الدين ابن أخو البهاء**

عبد الرحمن الآتي ذكره

سمع الحديث بدمشق ودخل مع أخيه بغداد وسمع من جماعة ثم عاد
إلى دمشق ثم سافر إلى بغداد وأقام بها مدة واشتغل وحصل فنوتاً من العلم ثم
عاد، وكان فقيهاً زاهداً ورعاً وحج ومات في رجوعه من الحج بنابلس سنة
تسع وتسعين وخمسمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٤٠/٨، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥١٦، ١٥١٧، ١٥١٨، ١٥١٩، ١٥٢٠، ١٥٢١، ١٥٢٢، ١٥٢٣، ١٥٢٤، ١٥٢٥، ١٥٢٦، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٥٣١، ١٥٣٢، ١٥٣٣، ١٥٣٤، ١٥٣٥، ١٥٣٦، ١٥٣٧، ١٥٣٨، ١٥٣٩، ١٥٤٠، ١٥٤١، ١٥٤٢، ١٥٤٣، ١٥٤٤، ١٥٤٥، ١٥٤٦، ١٥٤٧، ١٥٤٨، ١٥٤٩، ١٥٥٠، ١٥٥١، ١٥٥٢، ١٥٥٣، ١٥٥٤، ١٥٥٥، ١٥٥٦، ١٥٥٧، ١٥٥٨، ١٥٥٩، ١٥٦٠، ١٥٦١، ١٥٦٢، ١٥٦٣، ١٥٦٤، ١٥٦٥، ١٥٦٦، ١٥٦٧، ١٥٦٨، ١٥٦٩، ١٥٧٠، ١٥٧١، ١٥٧٢، ١٥٧٣، ١٥٧٤، ١٥٧٥، ١٥٧٦، ١٥٧٧، ١٥٧٨، ١٥٧٩، ١٥٨٠، ١٥٨١، ١٥٨٢، ١٥٨٣، ١٥٨٤، ١٥٨٥، ١٥٨٦، ١٥٨٧، ١٥٨٨، ١٥٨٩، ١٥٩٠، ١٥٩١، ١٥٩٢، ١٥٩٣، ١٥٩٤، ١٥٩٥، ١٥٩٦، ١٥٩٧، ١٥٩٨، ١٥٩٩، ١٦٠٠، ١٦٠١، ١٦٠٢، ١٦٠٣، ١٦٠٤، ١٦٠٥، ١٦٠٦، ١٦٠٧، ١٦٠٨، ١٦٠٩، ١٦١٠، ١٦١١، ١٦١٢، ١٦١٣، ١٦١٤، ١٦١٥، ١٦١٦، ١٦١٧، ١٦١٨، ١٦١٩، ١٦٢٠، ١٦٢١، ١٦٢٢، ١٦٢٣، ١٦٢٤، ١٦٢٥، ١٦٢٦، ١٦٢٧، ١٦٢٨، ١٦٢٩، ١٦٣٠، ١٦٣١، ١٦٣٢، ١٦٣٣، ١٦٣٤، ١٦٣٥، ١٦٣٦، ١٦٣٧، ١٦٣٨، ١٦٣٩، ١٦٤٠، ١٦٤١، ١٦٤٢، ١٦٤٣، ١٦٤٤، ١٦٤٥، ١٦٤٦، ١٦٤٧، ١٦٤٨، ١٦٤٩، ١٦٥٠، ١٦٥١، ١٦٥٢، ١٦٥٣، ١٦٥٤، ١٦٥٥، ١٦٥٦، ١٦٥٧، ١٦٥٨، ١٦٥٩، ١٦٦٠، ١٦٦١، ١٦٦٢، ١٦٦٣، ١٦٦٤، ١٦٦٥، ١٦٦٦، ١٦٦٧، ١٦٦٨، ١٦٦٩، ١٦٧٠، ١٦٧١، ١٦٧٢، ١٦٧٣، ١٦٧٤، ١٦٧٥، ١٦٧٦، ١٦٧٧، ١٦٧٨، ١٦٧٩، ١٦٨٠، ١٦٨١، ١٦٨٢، ١٦٨٣، ١٦٨٤، ١٦٨٥، ١٦٨٦، ١٦٨٧، ١٦٨٨، ١٦٨٩، ١٦٩٠، ١٦٩١، ١٦٩٢، ١٦٩٣، ١٦٩٤، ١٦٩٥، ١٦٩٦، ١٦٩٧، ١٦٩٨، ١٦٩٩، ١٧٠٠، ١٧٠١، ١٧٠٢، ١٧٠٣، ١٧٠٤، ١٧٠٥، ١٧٠٦، ١٧٠٧، ١٧٠٨، ١٧٠٩، ١٧١٠، ١٧١١، ١٧١٢، ١٧١٣، ١٧١٤، ١٧١٥، ١٧١٦، ١٧١

٢٠٦- عبید الله بن علی بن نصر بن حمزة بن علی بن عبید الله
البغدادي التيمي المعروف ابن المارستانیة الأديب الفقيه المحدث
المؤرخ أبو بكر ويلقب فخر الدين^(١)

سمع الحديث من ابن المظفر بن الشبلي وابن البطي ويحيى بن ثابت بن
بندار وعبد الحق بن عبد الخالق وشهدة وأبي الفتح بن شابتل، وقرأ كثيراً
على المشايخ المتأخرين بعدهم وتفقه في الذهب وصنف كتاباً سماه ديوان
الإسلام في تاريخ دار السلام قسمه ثلاثمائة وستين كتاباً إلا أنه لم يشتهر،
وصنف سيرة ابن هبيرة الوزير وتوفي سنة تسع وتسعين وخمسمائة.

٢٠٧- نصر الله بن عبد العزيز بن صالح بن محمد بن عثمان
ابن عبدوس الحراني الفقيه الزاهد شمس الدين أبو الفتح^(٢)

أخذ العلم عن جماعة كأبي الحسن بن عبدوس وأبي الفضل بن أبي
الحجر وفتيان بن مياح، ورحل إلى بغداد وسمع ودرس أبي الفتح بن المنى
والحديث من ابن البطي وابن شافع وفوارس بن موهوب بن الشباكية وابن
الطباخ وغيرهم، ثم عاد إلى حران وله كتاب تعليم العوم ما السنة في السلام،
وسبب تصنيفه أنه لما قدم أبو المعالي بن المنجا قاضياً على حران أمر بالجهر
بالتسليمتين في الصلاة، وكانوا إنما يجهرون بالأولى خاصة، فرد عليه أبو
الفتح في هذا الكتاب وذكر الأحاديث والآثار ونصوص أحمد وأصحابه في ذلك
أن الجهر بالتسليمة الأولى فقط، وسمع منه أبي الفهم وأحمد بن سلامة النجار
وغيرهم وتوفي في أمد قبل الستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٤٤٢-٤٤٦، شارات الذهب ٤/٣٣٩، ٣٤٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٤٤٦-٤٤٨.

٢٠٨- عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع
المقدسي الجماعيلي المقدسي الحافظ الزاهد أبو محمد
ويلقب تقي الدين حافظ الوقت^(١)

ولد بجماعيل من نابلس سنة ٥٤١، مولده هو والموفق في سنة وقدم دمشق صغيراً، فسمع بها من أبي المكارم بن هلال وأبي المعالي بن صابر ومحمد ابن حمزة بن أبي جميل القرشي وغيرهم، ثم رحل إلى بغداد هو الموفق، وكان الموفق ميّله إلى الفقه والحافظ عبد الغني ميّله إلى الحديث، قرأ على الشيخ عبد القادر وقرأ عليه شيئا من الحديث والفقه حتى مات عبد القادر وبعد ذلك اشتغلا بالفقه والخلاف على ابن المنى وسمعا من أبي الفتح بن البطي وابن الكرخي وابن النقور وهبة الله بن الحسن بن هلال الدقاق وأبي زرعة وغيرهم، ثم عادا إلى دمشق ورحل الحافظ إلى مصر والإسكندرية وسمع بها من الحافظ السلفي وأكثر عنه ومن غيره.

وبمصر من أبي محمد بن بري النحوي وجماعة، وسافر إلى أصبهان وأقام بها مدة وسمع بها الكثير، وسمع بهمنان من عبد الرزاق بن إسماعيل القرماني والحافظ أبي العلاء وغيرهما، وبأصبهان من أبي موسى المديني وأبي سعد الصائغ وطبقتهما، وقد جمع فضائله الحافظ الضياء في جزأين وقال: أنا أقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وجاء رجل إليه فقال: رجل حلف بالطلاق أنك تحفظ مائة ألف حديث، فقال: لو قال أكثر لصدق، وكان حافظ زمانه وأنشد أبو نزار ربيعة بن الحسن في الحافظ عبد الغني:

يا أصلق الناس في بنو وفي حضر وأحفظ الناس فيما قالت الرسل
إن يحسبوك فلا تعباً بقائلهم هم الغناء وأن السيد البطل

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٥/١-٣٦، شذرات الذهب ٤/٢٤٥، ٢٤٦.

قال وأنشدنا:

ان قيس علمك في الورى بعلومهم وجلوك سبحاتا وغيرك بأقل

وكان غزير الحفظ من أهل الإتقان والتجويد، قيماً بجميع الحديث، عارفاً بقوانينه وأصوله وعلله وصحيحه وسقيمه وناسخه ومنسوخه وغريبه وشكله وفقهه ومعانيه وضبط أسماء رواته، ومعرفة أحوالهم.

وكان كثير العبادة ورعاً متمسكاً بالسنة على قانون السلف، ولم يزل بدمشق يحدث وينتفع به الناس، إلى أن تكلم في الصفات والقرآن بشيء أنكره عليه أهل التأويل من الفقهاء، فشنعوا عليه وعقد له مجلس بدار السلطان حضره القضاة والفقهاء، فأصر على قوله، وأباحوا إراقه دمه، فشقع فيه جماعة إلى السلطان من الأمراء والأكراد، وتوسطوا أمره على أن يخرج من دمشق إلى ديار مصر فأخرج إليها وأقام بها إلى وفاته.

وكان حسن التصانيف دائم الصيام، كثير الإيثار، ويصلي كل يوم وليلة ثلاثمائة ركعة، وكان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وله هيبة عظيمة أنكر غير مرة على الولاة وكسر آلات الملاهي ويرتق الخمر.

ذكر له مقامات في ذلك، قال الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد العراقي: ما رأيت الحديث كله بالشام إلا بركة الحافظ عبد الغني، فإنني كل من سألته يقول: أول ما سمعت عليه وهو الذي حرصني، وقال بعض المصريين: ما كنا إلا مثل الأموات حتى جاء الحافظ فأخرجنا من القبور.

وكان له كرامات وصنف تصانيف منها: المصباح في عيون الأحاديث الصحاح، ثمانية وأربعين جزءاً يشتمل على أحاديث الصحيحين، نهاية المراد من كلام خير العباد، ولم يبيضه كله في السنن نحو مائتي جزء، البواقيت، مجلد، تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين، والآثار الرضية في فضائل خير البرية،

أربعة أجزاء، والروضة، أربعة أجزاء، والنكر، جزآن، والأسرار، جزآن. والتهجد، جزآن، والفرج، جزآن، والصلوات من الأحياء إلى الأموات، جزآن، والصفات، جزآن، ومحنة الإمام أحمد ثلاثه أجزاء، واذم الرياء، جزء كبير، واذم الغيبة، جزء ضخيم، والترغيب في الدعاء، جزء كبير، وفضائل مكة، أربعة أجزاء، والأمر بالعرف والنهي عن النكر، جزء، وفضائل رمضان، جزء. وفضائل الحج، جزء، وفضائل الصدقة، جزء، وفضائل عشر ذي الحجة، وفضائل رجب، جزء، ووفاة النبي ﷺ جزء، وجزء في الأقسام التي أقسم بها النبي ﷺ جزء، والأربعين من كلام رب العالمين، والأربعين، بسند واحد، واعتقاد الإمام الشافعي، جزء كبير، والحكايات سبع أجزاء، وغنية الحافظ في تحقيق مشاكل الألفاظ، مجلدين، والجامع الصغير لأحكام البشير النذير، لم يتمه، وخمسة أجزاء من كتاب لم يتمه، على صفة كتاب، من صبر ظفر. وجزء في ذكر القبور، وأجزاء أخرجهما من الأحاديث والحكايات وكان يقرأها في المجالس وتزيد على مائة جزء، مناقب عمر بن عبد العزيز، جزء. وهذه كلها بالأسانيد، وبلا إسناد كتاب الأحكام على أبواب الفقه، ستة، أجزاء، والعمدة في الأحكام، ومما اتفق عليه البخاري ومسلم، جزآن، ودرر الأثر على حروف المعجم، تسعة أجزاء، وسيرة النبي ﷺ جزء كبير، والنصيحة في الأدعية الصحيحة، جزء، والاقتصاد في علم الاعتقاد، جزء كبير، وتبيين الإصابة لأوهام حصلت لعرفة الصحابة، الذي ألفه أبو نعيم الأصبهاني في جزء كبير، والكمال في معرفة الرجال، يشتمل على رجل الصحيحين وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه في عشر مجلدات وغيرها وإصابته محن وكانت له هيبة وكرامات وفراصة صادقة، توفي رحمه الله بمصر في ربيع الأول سنة ستمائة وورثاه غير واحد منهم أبو عبد الله محمد بن سعد المقدسي الأديب

بقصيدة طويلة أولها:

هذا الذي كنت يوم البين احتسب فليقص دمعي عنك بعض ما يجب^(١)

ورويت له منامات حسنة وسمع منه الحديث خلق كثير ببغداد ودمشق
ومصر ودمياط وأصبهان والإسكندرية، وروى عنه خلق منهم ولداه أبو الفتح
وأبو موسى وعبد القادر الرهاوي وموفق الدين والحافظ الضياء وابن خليل
والفقيه اليونيني ويعيش بن ریحان وأحمد بن عبد الدائم وعثمان [٣٨٨] بن
مكي الشارعي وأحمد بن حامد الأرتاحي وإسماعيل بن عزون وعبد الله بن
علاف ومحمد بن مهلهل الحسيني وبإجازة أحمد بن أبي الخير سلامة الحداد.

٢٠٩- محمد بن سعد الله بن نصر بن سعيد بن الدجاني

الواعظ أبو نصر بن أبي الحسن وقد سبق ذكر والده^(٢)

تفقه على أبيه وأبي جعفر السمناني والقاضي أبي بكر وأبي منصور
القرزاز وابن السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي، وبالكوفة من أبي الحسن بن
غبرة الحارثي، وكان صالحاً خيراً فاضلاً من أعيان المشايخ ووجه واعظ مدينة
السلام وحدث بالكثير ببغداد وواسط والموصل، وسمع من خلق وروى عنه
الدبيئي وابن النجار والنجيب الحراني وأخوه عبد العزيز وتوفي في ربيع الأول
سنة إحدى ستمائة.

٢١٠- عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله

الشميري الحراني الفقيه الواعظ أبو محمد ويلقب

نجم الدين^(٣)

رحل إلى بغداد في صباه فسمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات

(١) انظر القصيدة كاملة في ذيل الطبقات الحنابلة ٢٩/٢-٣١.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٣٤-٣٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦-٣٨، شذرات الذهب ٥/٣.

القرزاق وغيرهما، وتفقه على أبي الفتح بن المنى ثم عاد إلى حران ثم قدم مرة ثانية ومعه ولداه فسمع وأسمعهما، وله مصنفات حسنة. وكلام في الوعظ وشعر جيد وتوفي في ربيع الآخر سنة إحدى وستمئة، وله أخ يقال محمود كان فقيهاً بارعاً صنّف الإنباء عن تحريم الربا، تكلم فيه على بيع الفضة الغشوشة الخالصة وربما قيل في نسبه وأخيه ابن الصيقل وابن الصقال.

٢١١- محمد بن أحمد بن حامد بن مفرج بن غياث

الأنصاري الارتاحي المدني أبو عبد الله بن أبي الثناء^(١)

سمع بمصر من أبي الحسن علي بن نصر بن محمد العابد وغيره وبمكة من المبارك بن الطباخ وأجاز له أبو الحسن علي بن الحسيني الموصلي الفراء، وسمع منه المنذري وروى عنه ابن خليل في معجمه وتوفي بن شعبان سنة إحدى وستمئة. وفي سلخها توفي: يوسف بن سعيد^(٢) البناء الأزجي الحنبلي المحدث.

٢١٢- جبريل بن صارم بن أحمد بن علي بن سلامة الصعبي

المصري أبو الأمانة الأديب^(٣)

قدم بغداد فتفقه في للذهب وقرأ الخلاف وجالس النحاة وحصل طرفاً صالحاً من الأدب وقال الشعر الجيد. وسمع الحديث من ابن الجوزي ومن مشايخ خراسان، وروى عنه من شعره ابن القطيعي وعلي بن الجوزي ولم أقف على وفاته.

٢١٣- علي بن عمرو بن فارس الحداد الباجسرائي ثم البغدادي

الفرضي أبو الفرغ^(٤)

تفقه على أبي حكيم النهرواني وقرأ الفرائض والحساب، وتوفي في شعبان

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/٥، ذيل طبقات الحنابلة ٣٨/٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٨/٣، شذرات الذهب ٦/٥.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٨/٣-٣٩.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٩/٢، شذرات الذهب ١٠/٥.

سنة ثلاث وستمائة.

٢١٤- عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم بن الخضر بن محمد بن تيمية
أبو محمد ابن الشيخ فخر الدين وسيأتي ذكر والده^(١)

سمع ببغداد من ابن كليب وابن العطوش وابن الجوزي وابن سكينه
وغيرهم، وقرأ الفقه والأصول والخلاف والحساب والهندسة والفلسفة والعلوم
القديمة حتى برع وسمع من الحافظ ضياء الدين جزء ابن عرفة وله كتاب
سماه الذخيرة، وتوفي في شوال سنة ثلاث وستمائة.

٢١٥- عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجيلي

البغدادي المحدث الحافظ أبو بكر أبي محمد^(٢)

وقد سبق ذكر والده وأخيه عبد الوهاب

سمع من أبي الحسين بن صرما وأبي الفضل الإرموي وابن ناصر وأبي
بكر بن الزاعوني وأبي الكرم الشهرزوري وأحمد بن طاهر الميهني وسعد بن
البناء وأبي الوقت وطبقتهم، وتفقه على والده محدث عن أبو عبد الله الدبيثي
وابن النجار والضياء المقدسي والنجيب عبد اللطيف والتقي البلداني وآخرون،
وعنى بهذا الشأن، وتوفي في شوال سنة ثلاث وستمائة.

٢١٦- عبد الرحمن بن عيسى بن أبي الحسن البزوري

البغدادي الواعظ^(٣)

سمع من أبي الوقت وهبة الله السبكي وابن البرمكي وأبي محمد المادح
وأبي المعالي بن النحاس وغيرهم، وقرأ الوعظ والفقه والحديث على ابن الجوزي
وجمع سيرة ابن المنى وطبقات أصحابه ذكر فيها أنه لزمه وقرأ عليه وتوفي في

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٩-٤٠، شذرات الذهب ٥/١٠-١١.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٠-٤١، شذرات الذهب ٥/٩.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤١-٤٢، شذرات الذهب ٥/١٣.

شعبان سنة أربع وستمائة.

٢١٧- حنبل بن عبد الله بن الفرغ بن سعادات

الواسطي البغدادي^(١)

سمع المسند من ابن الحصين الحنبلي بقراءة ابن الخشاب النحوي وحدث ببغداد ثم سافر إلى دمشق وحدث بالمسند بها وازدحم عليه الخلق، وسمع منه الملك العظم وأبو عمرو الزاهد وسالم القادسة وابن قدامة وابن أبي الغنایم وابن النجار وزينب بنت مكى، وحدث عنه خلق كثير ومر بحلب والموصل فحدث بها بالمسند ورجع إلى بغداد، وتوفي سنة ٦٠٤هـ من الجزري.

٢١٨- محمد بن النفيس بن مسعود بن أبي سعد بن

علي السلامي الطحان الفقيه أبو سعد بن الفقيه أبي محمد

ويلقب شمس الدين وقد سبق ذكر والده^(٢)

سمع منه أبي علي الرحبي وابن الخشاب النحوي وشهادة وقرأ الفقه على ابن المنى وتوفي في شوال سنة أربع وستمائة.

٢١٩- عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الفرغ الجباني

الطرابلسي الفقيه الزاهد أبو محمد^(٣)

نزىل أصبهان لقي الحافظ أبا العلاء الهمداني فقرأ عليه القرآن وسمع الحديث ودخل العجم [ق٢٨ب] الكثير ورجع إلى بغداد ولقى مشايخها وسمع من ابن ناصر والأرموي وابن الطلاية وسعيد بن البنا ودعوان بن علي الحسيني وأحمد بن شاتيل وأبي العمر الأنصاري وغيرهم، وبأصبهان من أبي الخير الباغباني ومسعود الثقفي، وتفقه على أبي الحكيم النهرواني ببغداد، وصحب

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٢/٥.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٣/٢، ٤٤.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٤/٢-٤٧، شذرات الذهب ١٥/٥.

الشيخ عبد القادر الجبلي وحكى عنه ابن الجوزي منامات في كتبه وسمع منه ابن القطيعي وغيره، وروى عنه ابن الخليل في معجمه، توفي بأصبهان في جمادى الآخرة سنة خمس وستمائة.

٢٢٠- علي بن رشيد بن أحمد بن محمد بن حسينا الحربوي^(١)

قدم بغداد وقرأ الأدب على أبا المعالي الحاطري وتفقه في الذهب وسمع الحديث من أبي الوقت ونصر العكبري وسعد بن البنا وأبي بكر بن الزاغوني وغيرهم وحدث باليسير سمع منه إسحاق العلشي وتوفي في شوال سنة خمس وستمائة.

٢٢١- إسماعيل بن عمر بن نعمة بن يوسف بن شبيب

الرومي المصري العطار الأديب أبو الطاهر بن أبي حفص^(٢)

له مصنفات أدبية منها مائة جارية ومائة غلام وغيرهم وتوفي في المحرم سنة ست وستمائة.

٢٢٢- أسعد ويسمى محمد بن المنجا بن بركات المؤمل

التنوخى المقرئ ثم الدمشقي القاضي وجيه الدين أبو المعالي^(٣)

سمع من نصر بن أحمد السوسي بدمشق وببغداد من أبي الفضل الأرموي وأبي العباس الأيداني والرضواني والنقيب أبي جعفر العباسي، وتفقه على عبد القادر وغيره وبدمشق على شرف الإسلام عبد الوهاب بن الشيخ أبي الفرج وأخذ عنه الموفق وروى عنه جماعة، وسير إلى حران قاضياً مدة ثم رجع ثم عاد إلى حران قاضياً واسن وكبر وكف بصره في آخر عمره وله تصانيف منها كتاب الخلاصة في الفقه، مجلد، وكتاب العمدة في الفقه

(١) انظر الزيد في: ذيل ' طبقات الحنابلة ٢/٤٧-٤٨، شذرات الذهب ٥/١٧.

(٢) انظر الزيد في: ذيل ' طبقات الحنابلة ٢/٤٨، شذرات الذهب ٥/١٩.

(٣) انظر الزيد في: ذيل ، طبقات الحنابلة ٢/٤٨-٥٠، شذرات الذهب ٥/١٨-١٩.

أصغر منه، وكتاب النهاية في شرح الهداية، في بضعة عشر مجلداً وفيها فروع ومسائل كثيرة غير معروفة في المذهب، والظاهر أنه كان ينقلها من كتب غير الأصحاب، وحدث وسمع منه المنذري وغيره وروى عنه ابن خليل في معجمه وابن النجار وتوفي في ربيع الأول سنة ست وستمائة.

قرأت بخط السيف ابن المجد ثنا الإمام الموفق، حدثني القاضي أبو المعالي ابن المنجا قال: كنت يوماً عند أبي البيان وقد جاءه ابن تميم فقال له: ويحك الحنابلة إذا قيل لهم من أين لكم أن القرآن بحرف وصوت؟ قالوا: قال الله ألم، حم، كهيعص، وقال النبي ﷺ: من قرأ القرآن فأعربه فله بكل حرف عشر حسنات^(١)، وقال عليه الصلاة والسلام: يجمع الله الخلائق^(٢)، وذكر الحديث. وأنتم إذا قيل لكم: من أين قلتم إن القرآن معنى في النفس؟ قلتم: قال الأخطل: إن الكلام من الفؤاد وإنما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

فالحنابلة أتوا بالكتاب والسنة وأنتم قلتم قال الأخطل شاعر نصراني، أما استحيتهم من هذا القبيح؟ جعلتم دينكم مبنياً على قول نصراني، وخالفتم قول الله وقول الرسول أو كما قال.

وقد قال ابن الخشاب: فتشت دواوين الأخطل العتيقة فلم أجد فيها هذا البيت، فقال أبو نصر السجزي: إنما قال الأخطل: إن البيان من الفؤاد، فحرفوه، وقال: إن الكلام.

٢٢٣. المبارك بن أبي شتيكين بن عبد الله النجمي السدي البغدادي المعدل الأديب أبو القاسم^(١)

سمع من ابن البرمكي الخطيب وهبة الله بن الشبلي وابن الخشاب وابن المادح وابن البطي وغيرهم، وقرأ الأديب على ابن العطار، وروى عنه ابن خليل في

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٥١٢/٢، ٥٢، شذرات الذهب ٢١/٥.

معجمه، وتوفي في صفر سنة سبع وستمانه.

٢٢٤- محمد بن أحمد بن قدامة بن مقدام بن نصر بن
عبد الله الجماعيلي المقدسي الدمشقي الصالحي الزاهد
العابد الشيخ أبو عمر^(١)

قال ابن أخته الحافظ ضياء الدين بن أحمد مولد سنة ٥٢٨هـ هاجر به
أبوه هو وأخيه الموفق وأهلهم من جماعيل إلى دمشق سنة ٥٥١هـ لاستيلاء
الفرنج على الأراضي المقدسة فأقاموا بدمشق نحو سنتين ثم انتقلوا إلى الجبل
سمع أبو عمر من والده وأبي المكارم بن هلال وأبي تميم سلمان بن الرحبي وأبي
نصر عبد الرحيم بن عبد الخالق بن يوسف وعمر بن علي بن حمويه وأبي
المعالي بن صابر وعبد الله بن عبد الواحد الكناني ومحمد بن علي الحراني وأبي
الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز الأزدي ويحيى بن محمود الثقفي ومحمد
بن حمزة بن أبي الصقر. وبمصر الشريف أبي الفاخر سعيد بن الحسن المأموني
وأبي محمد بن بري النحوي، وخرج له الحافظ عبد الغني المقدسي أربعين
حديثاً. وسمع منه جماعة منهم الضياء والمنذري، وروى عنه ابن الخليل وولده
أبو الفرج عبد الرحمن قاض القضاة وحفظ مختصر الخرقى في الفقه. وتفقه في
المذهب وقرأ النحو بمصر وحفظ اللمع لابن جني وكتب بخطه كثيراً، من
ذلك «الحلية» لأبي نعيم، وتفسير البخوي والغني في الفقه لأخيه الشيخ الموفق
«الإبانة» لابن بطة وكتب مصاحف كثيرة.

وكان قد جمع الله له معرفة الفقه والفرائض والنحو مع الزهد والعمل
وقضاء حوائج الناس، وكان لا يترك قيام الليل وسرد الصوم آخر حياته ومات
وهو عاقد أصابعه سبوح ولا يكاد يسمع بجزاة إلا حضرها ولا بمريض إلا عاد
ولا جهاد إلا خرج فيه [ق٢٩] وكان إذا خطب يمزق القلوب ويبكي بعض

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٥٢-٦١، شذرات الذهب ٥/٢٧-٣٠.

الناس بكاءً كثيراً، وكان هيبته عظيمة في القلوب وكان كثيراً يكتب إلى أرباب الولايات شفاعات لمن يقصده فيقبلون شفاعته، وكان له كرامات عظيمة ويتكلم على الخواطر، عزم غير مرة فيصيب وكان أخوه الموفق يقول عنه هو شيخنا، ربانا وأحسن إلينا وعلمنا وحرص علينا، وكان حجاب الدعوة ما كتب لأحد ورقة للحمي إلا وشفاه الله، وجمع أهله عند موته فأوصاهم بتقوى الله ومراقبته وأمرهم أن يقرأوا عنده سورة يس وكان آخر كلامه ﴿ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ لَكُمُ الدِّينَ ﴾^(١).

وتوفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعمائة وورثاه جماعة وروت له منامات حسنة، وكان والده الشيخ أبو العباس أحمد خطيب جماعيل رجلاً صالحاً زاهداً عابداً، صاحب كرامات وأحوال ومجاهدات، قرأ في رمضان خمسين وستين ختمة وكان عليه مهابة عظيمة وروى عنه ولداه أبو عمر والموفق وكان مولده سنة ٤٩١هـ.

٢٢٥- يحيى بن أبي الفتح بن عمر الطباخ الحراني الضرير المقدس القرني الفقه أبو زكرياء^(٢)

رحل إلى واسط وقرأ القرآن بها وسمع بها القاضي أبي طالب محمد بن علي بن الكناني، وببغداد من ابن الخشاب وعبد الحق بن عبد الخالق وشهدة، وآخرين وتفقه في الذهب، ورجع إلى حران وحلت بها وسمع منه أبو المظفر سبط ابن الجوزي وغيره وتوفي في سنة سبع وستمائة.

٢٢٦- يحيى بن المظفر بن نعيم بن علي البغدادي البدري الزاهد أبو زكريا المعروف بابن العجير^(٣)

سمع من ابن ناصر وأبي الوقت وغيرهما، وتفقه في الذهب وكان كثير

(١) سورة البقرة: الآية ١٢٢.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٢/٢، شذرات الذهب ٢١/٥.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٢/٢، شذرات الذهب ٢١/٥.

العبادة ملازماً لمنزله، توفي في ذي الحجة سنة سبع وثمانئة، وكان له ابن يقال به أبو بكر محمد كان فقيهاً في المذهب فانتقل إلى مذهب الشافعي لأجل الدنيا وولى القضاء وقيلت فيه الأشعار.

٢٢٧- أسباه مير بن محمد بن نعمان الحراني الجبيلي

الفقيه أبو عبد الله^(١)

تفقه على الشيخ عبد القادر وسمع من المادح وعمر وسمع منه ابن القطيعي وجماعة وأصابه صمم شديد آخر عمره، وتوفي في ربيع الأول سنة ثمان وثمانئة.

٢٢٨- محمود بن عثمان بن مكارم النعال البغدادي الفقيه

الواعظ الزاهد أبو الثناء ويقال أبو السكر ويلقب ناصر الدين^(٢)

سمع من أبي الفتح بن البطي وحدث وحفظ مختصر الخرقى وقرأ على ابن المنى والشيخ عبد القادر مدة وكان هو وأصحابه ينكرون المنكر ويريقون الخمر وله أقلام وجهاد وأصابته محن وضرب مرات وكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة ويأكل من غزل عمته، وتوفي في صفر سنة تسع وثمانئة.

٢٢٩- يحيى بن سالم بن مفلح البغدادي^(٣)

نزىل الموصل سمع ببغداد من أبي الوقت وتفقه على صدقة بن الحسين الحداد، وتوفي في رمضان سنة تسع وثمانئة.

٢٣٠- علي بن محمد بن حامد اليعقوبي أبو الحسن بن

النجار الفقيه^(٤)

قرأ الفقه والخلاف على الفخر إسماعيل صاحب ابن المنى، ودخل ديار

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٢/٢. شذرات الذهب ٣٣/٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٣/٢-٦٤، شذرات الذهب ٣٨/٥-٣٩.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٤/٢-٦٥، شذرات الذهب ٣٩/٥.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٥/٢، شذرات الذهب ٣٧/٥.

بكر وولى القضاء بآمد وتوفي بها في رمضان سنة تسع وستمائة.

٢٣١- محمد بن مكّي بن أبي الرّجاء بن علي بن الفضل الأصبهاني

المليحي المحدث والمؤدّب أبو عبد الله تقي الدين^(١)

سمع من أبي الخير الباغيان وأبو عبد الله الرّسّمي ومحمود بن عبد الكريم ومسعود النّقفى وخلق، وقرأ الكثير وخرج وأفاد الطلبة بأصبهان وأجاز للحافظ المنذري وأبي الحسين بن النّجار وأحمد بن شيبان، وتوفي في محرم سنة عشر وستمائة.

٢٣٢- إسماعيل بن علي بن حسين البغدادي المأموني الفقيه

الأصولي أبو محمد ويلقب فخر الدين ويعرف بابن الوفاء وبابن

الماشطة، واشتهر تعريفه بـغلام ابن المنى^(٢)

سمع الحديث من شيخه أبي الفتح بن المنى ولاحق بن علي بن كاره وشهدة وغيرهم وقرأ الفقه والخلاف على ابن المنى ولازمه حتى برع وصار أوحّد زمانه ودرس بعد شيخه بالمأمونية، وله تصانيف في الخلاف والجدل منها، التعليقة المشهورة، والمفردات، ومنها، جنة الناظر وجنة المناظر، واشتغل عليه جماعة وسمع منه آخرون وأنشد ابن النّجار من شعره:

دليل على حرص ابن آدم أنسه ترى كفه مضمومة وقت وضعه

ويبسّطها عند المات إشارة إلى صفرها مما حوى بعد جمعه

توفي سنة عشر وستمائة.

٢٣٣- محمد بن حماد بن محمد بن جوخان البغدادي

الضريّر الفقيه أبو بكر^(٣)

سمع من ابن البطي وشهدة وتفقه على ابن المنى وحدث باليسير وتكلم في

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٦٥، ٦٦، شذرات الذهب ٥/٤٣، ٤٢.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٦٦-٦٨، شذرات الذهب ٥/٤٠.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٦٨، شذرات الذهب ٥/٤٢.

مسائل الخلاف وتوفي سلخ رمضان سنة عشر وستمائة.

٢٣٤- هلال بن محفوظ بن هلال الجزري الفقيه

أبو النجم^(١)

رحل إلى بغداد وسمع بها من شهدة الكاتبة وغيرها وتفقه بها وحلث برأس العين وتوفي سنة عشر وستمائة.

٢٣٥- محمد بن علي بن محمد بن كرم السلامي المعدل^(٢)

[ق٢٩ب] سمع من ابن البطي وجماعة وتفقه في الناهب وقرأ طرفاً من العربية على ابن الخشاب، وسمع من قوم توفي في سنة عشر وستمائة.

٢٣٦- إبراهيم بن علي بن محمد بن المبارك بن أحمد بن

محمد بن بكروس البغدادى الفقيه، وقد سبق ذكر أبيه وعمه^(٣)

تفقه على أبيه وعمه وابن النى، وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٣٧- عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر الجيلي البغدادى

أبو محمد وتقدم ذكر أبيه وجده^(٤)

وسمع الحديث من جده وأبي الحسن بن الصابي وابن البطي وابن شاتيل وأحمد بن المقرب وأبي الكارم البادراني وغيرهم، وتفقه على جده وأبيه عبد الوهاب، وكان عارفاً بالمنطق والفلسفة والتنجيم وغير ذلك من العلوم الرديئة وبسبب ذلك نسب إلى عقيدة الأوائل وقد جرت عليه محنة أيام الوزير ابن يونس وأحرقت كتبه لأنه وجد فيها من كتب الفلاسفة ورسائل إخوان الصفا وكتب السحر واستدعى ابن يونس العلماء والفقهاء والقضاة والأعيان،

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٨/٣، شذرات الذهب ٤٤/٥.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٨/٣، ٦٩، شذرات الذهب ٤٢/٥.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٦٩/٣، ٧٠.

(٤) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٧١/٣، ٧٢، شذرات الذهب ٤٥-٤٧.

وكان ابن الجوزي معهم فأحرقت كتبه ثم حكم القاضي بتفسيق عبد السلام وأخرجت مدرسة جده من ولده، وفوضت إلى ابن الجوزي ولما قبض ابن يونس سعى عبد السلام في محنة ابن الجوزي كما تقدم في ترجمته وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٣٨- محمد بن علي بن نصر بن البَلّ الدوري الواعظ أبو المظفر ويلقب مذهب الدين^(١)

سمع من ابن ناصر وابن الطلاية والوزير ابن أبي نصر بن جهير وأبي بكر ابن الزاغواني وأبي الوقت وجماعته. وقرأ بنفسه على الشيوخ وقال الشعر وفتح عليه في الوعظ حتى كان يضاهي أبا الفرج ابن الجوزي وبزاحمه في أمكانه، وتوفي سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٣٩- أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين الفراء البغدادي القاضي جمال الدين بن القاضي أبي يعلى القاضي أبي خازم ابن القاضي أبي يعلى الكبير^(٢)

سمع من والده ومن أبي بكر بن الزاغوني وسعيد بن البنا وأبي الوقت وابن البطي وخلق. وسمع منه ابن الديلمي وابن الساعي، وتوفي في شعبان سنة إحدى عشر وستمائة.

٢٤٠- محمد بن معالي بن غنيمة البغدادي المقرئ الفقيه الزاهد أبو بكر بن الحلاوي ويلقب عماد الدين^(٣)

سمع من أبي الفتح بن الكروخي وأبي الفضل بن ناصر وأبي بكر بن الزاغوني وسعيد بن البنا، وتفقه على أبي الفتح بن المنى، وبرع في المذهب وله

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٧٤/٢-٧٦، شذرات الذهب ٤٨/٥.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٧٦/٢-٧٧، شذرات الذهب ٤٤/٥-٤٦.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٧٧/٢-٧٩، شذرات الذهب ٤٨/٥-٤٩.

تصانيف منها النيرة في الأصول، وتفقه عليه الشيخ مجد الدين بن تيمية وأبو زكريا يحيى بن الصيرفي، وسمع منه هو وابن القطيعي، وتوفي في رمضان سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٤١- عبد العزيز بن محمد بن المبارك بن محمود بن الأخضر
الجناباذي ثم البغدادي البزار المحدث الحافظ أبو محمد بن نصر
ويلقب تقي الدين محدث العراق^(١)

سمع من ابن بكروس وابن أبي بكر بن عبد الباقي وأبي القاسم السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي وأبي الحسن بن عبد السلام وابن الطراح وابن خيرون وعلي بن محمد الهروي وأبي سعد البغدادي وسعد الخير الأنصاري ومن أبي الفضل الأرموي وأبي بكر بن الزاغواني وابن البنا وابن ناصر وأبي الوقت وطبقتهم وممن بعدهم وصنف مجموعات حسنة في كل فن ولم يكن في أقرانه أكثر سماعاً منه ولا أحسن أصولاً، وصنف كتاباً سماه تنبيه اللبيب وتلقيح فهم المريب في تحقيق أوهام الخطيب والمقصد الأرشدي في ذكر من روى عن الإمام أحمد، في مجلدين، وفضائل شعبان، وطرق جزء الحسن بن عرفة، وسمع منه خلق كثير منهم أبو المحاسن القرشي وعمر بن محمد العلمي والحافظ عبد الغني المقدسي.

وروى عنه ابن الجوزي وابن الديلمي وابن نقطة وابن النجار والضياء المقدسي والبرزالي وابن خليل وابن خلف النابلسي وابن علي بن عبد العزيز بن الأخضر والنجيب الحراني وأخوه عبد العزيز ويحيى الصيرفي والمقداد القيسي وخلق، وتوفي في شوال سنة إحدى عشرة وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٧٩/٣-٨٢، شذرات الذهب ٤٦/٥، ٤٧.

٢٤٢- عبد المحسن يعيسن بن إبراهيم بن يحيى الحراني
الفقيه أبو محمد^(١)

سمع من عبد الوهاب بن أبي حبة وبيغداد من كليب وابن الجوزي وطبقتهم وسمع منه بعض الطلبة وتوفي بحران سنة إحدى عشرة وستمائة.

٢٤٣- عبد القادر بن عبد الله الفهمي الرهاوي ثم الحراني
المحدث الحافظ الرحال أبو محمد محدث الجزيرة^(٢)

ولد سنة ٥٣٦هـ بالرها ولما فتح زنكي الرها سنة ٥٣٩ أصابه سبى فاشتراه بنو فهم الحرانيون واعتقوه وقرأ القرآن وقرأ كتاب الجامع الصغير في الفقه للقاضي أبي يعلى وتفقه وله مصنف في الفرائض والحساب وسافر في طلب العلم وسمع بيغداد من أبي علي بن الرحبي وابن الخشاب اللغوي وعبد الحق بن عبد الخالق وأخيه عبد الرحيم وشهدة. وجماعة بهمدان عن الحافظ أبي العلاء الهمداني وأبي زرعة بن محمد بن طاهر المقدسي وجماعة وبأصبهان من أبي القاسم فورحه وأبي عبد الله الرستمي ومسعود بن الحسن الثقفي وأبي المطهر الصيدلاني وأبي جعفر الصيدلاني [ق٤٠] ورجاء العداني. ومن الحفاظ أبي مسعود عبد الرحيم وابن أبي الوفا ومعمر بن الفاخر وأبي موسى المديني وأبي سعد الصايغ، وبنيسابور من محمد بن علي الطوسي وطبقتهم، وبمرو من أبي الفتح السعودي، وبسجستان من أبي عروبة عبد الهادي بن محمد الزاهد، وبهراة من نصر بن سيار ومحمد بن عمر الخازمي وعبد الرزاق الصغار وعبد الجليل بن أبي سعد.

وبدمشق من الحافظ أبي القاسم ابن عساكر وشيخ الشيوخ أبي الفتح

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٢/٢، شذرات الذهب ٤٧/٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٢/٢، شذرات الذهب ٥١،٥٠/٥.

بن حموية وأبي المعالي بن صابر ومحمد بن حمزة بن أبي الصقر وغيرهم، ويمصر من ابن بري النحوي ومحمد بن علي الرحبي، وبالإسكندرية من الحافظ السلفي غيره، وبواسط من أبي طالب بن الكناني وجماعة بالموصل من أبي الفضل الطوسي ويحيى بن سعدون وغيرهما وسمع ببلاد أخرى كثيرة، قال المنذري جمع مجاميع مفيدة منها كتاب «الأربعين» الذي خرج به بأربعين إسناد لا يتكرر فيه رجل واحد من أولها إلى آخرها، مما سمعه في أربعين مدينة، وهو كبير في مجلدين، قال: قلت من تصانيفه كتاب «المادح والمدح» يتضمن ترجمة شيخ الإسلام الأنصاري وفضائله وذكر من مدحه وأثنى عليه، وما يتعلق بالمادحين له من تراجمهم وحديثه وحدث بالكثير ببغداد.

وسمع منه ابن القطيعي وتميم بن البندنجي وبالإسكندرية في حياة السلفي وبالموصل وأربل وحران وبلاد شتى وسمع من خلق من الحفاظ منهم أبو عمرو بن الصلاح، وحدث عنه ابن نقطة والرزالي والضياء وابن خليل والصيريفني وإسماعيل بن ظفر والشهاب القوسي وابن عبد الدايم وعبد الرحمن بن سلمان الأنباري ويحيى بن الصيرفي وعبد العزيز بن الصيقل الحراني وأبو عبد الله بن حمدان، وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستمائة.

٢٤٤- عبد النعم بن محمد بن الحسين بن سليمان الباجسراني

ثم البغدادي الفقيه أبو محمد بن أبي نصر^(١)

سمع من شهدة وغيرها وقرأ الفقه على ابن المنى والأصول، والخلاف وعلي محمد بن أبي علي البوقاني الشافعي وصحب أبا إسحاق بن الصقال المتقدم ذكره، وروى عنه ابن الدبيثي وبالإجازة ابن الساعي، وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنتي عشرة وستمائة.

(١) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢/٨٦، ٨٧، شنرات الذهب ٥/٥١.

٢٤٥- عبد الوهاب بن برغش بن عبد الله العيبي

المقري البغدادي أبو الفتح ختن الشيخ ابن الجوزي^(١)

قرأ بالروايات وسمع الحديث من أبي الوقت وابن البطي وأبي زرعة
ويحيى بن ثابت بن بNDAR وخلق وسمع منه جماعة وتوفي في ذي القعدة سنة
انتي عشرة وستمائة.

٢٤٦- إبراهيم بن علي بن الحسين البغدادي

أبو إسحاق أخو الفخر إسماعيل غلام ابن المنى^(٢)

سمع الحديث وتفقه على أخيه وتوفي سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٤٧- إسماعيل بن عمر بن أبي بكر المقدسي أبو إسحاق

ويلقب محب الدين^(٣)

سمع بدمشق من أبي اليمن الكندي وبمصر من البوصيري والحافظ عبد
الغني وببغداد من ابن الأخضر وطبقته، وبأصبهان من محمد بن مكي وأحمد
بن عبيد الله والجماني وتفقه وحدث، وتوفي سنة ثلاث عشر وستمائة.

٢٤٨- محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسي ثم الدمشقي الحافظ أبو الفتح بن الحافظ أبي محمد

ويلقب عز الدين^(٤)

أسمعه والده في صغره من ابن صابر والخضر بن طاووس والبانياسي
ورحل إلى بغداد فسمع بها من أبي الفتح شاتيل ونصر الله القزاز وغيرهما،

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٨٨، ٨٩، شذرات الذهب ٥١/٥، ٥٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٨٩، شذرات الذهب ٥٣/٥، ٥٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٥/٥٤، شذرات الذهب ٩٠/٣.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٥/٥٦، ٥٧، شذرات الذهب ٩٠/٣، ٩٢.

وبأصبهان من عبد الرحيم الكاغدي ومسعود الجمال وأبي المكارم اللبان وسمع من ابن الجوزي وطبقته وتفقه على ابن المنى وأبي البقاء وسمع بمصر من أبي القاسم البوصيري وغيره، وسمع الكثير وكان حافظاً ديناً زاهداً ورعاً وخرج تخاريج كالأمالى قال وجلت منها الجزء التاسع والأربعين، وروى عنه ابنه تقي الدين أحمد وعز الدين عبد الرحمن والحافظ الضياء والشهاب القوصي والشيخ شمس الدين عبد الرحمن بن أبي عمرو بن النجار وآخرون، توفي في شوال سنة ثلاث عشرة وستمائة.

٢٤٩- أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن

قدامة المقدسي شرف الدين أبو الحسن^(١)

سمع من ابن كليب وغيره وحدث وكان فقيهاً فاضلاً ديناً وتوفي سنة ثلاث عشرة وستمائة.

ولما توفي هؤلاء الثلاثة الأخيار المقدسيون: المحب، والعز، والشرف في مدة متقاربة رثاهم الموفق بقصيدة أولها:

مات المحب ومات العز والشرف أئمة سادة، ما منهم خلف^(٢)

٢٥٠- إبراهيم بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي

ثم الدمشقي الفقيه الزاهد الورع العابد الشيخ عماد

الدين أبو إسحاق^(٣) أخو الحافظ عبد الغني المتقدم ذكره

ولد بجماعيل وهاجر مع جماعتهم إلى الشام وسمع من أبي المكارم بن هلال وعبد الرحمن بن علي الخرقى وغيرهما، وحفظ غريب القرآن للعريزي ومختصر الخرقى في الفقه ورحل إلى بغداد مرتين، الأولى مع الموفق [ق ٤٠٦]

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة، شذرات الذهب.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٩٢/٢، ٩٣، شذرات الذهب ٥٤/٥.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٩٣/٢-١٠٦، شذرات الذهب ٥٧/٥، ٥٨.

وتوفي في رمضان سنة خمس عشرة وستمائة.

وفيها: توفي أبو محمد عبد الكافي بن بدر بن حسان الأنصاري^(١)، سمع من البوصيري والأرتاحي والحافظ عبد الغني وربيعه بن نزار وغيرهم وعلق عنه المنذري.

**٢٥٢- عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العكبري
ثم البغدادي الفقيه المفسر الفرضي اللغوي النحوي الضير
محب الدين أبو البقاء بن أبي عبد الله بن أبي البقاء^(٢)**

سمع الحديث من ابن البطي وأبي زرعة المقدسي وأبي بكر بن النقور والوزير ابن هبيرة، وتفقه على القاضي أبي يعلى الصغير وأبي حكيم النهرواني حتى برع وأخذ النحو من ابن الخشاب وابن نجاح واللغة من ابن القصار. ورحلت إليه الطلبة من النواحي وصنف قرأ المذهب والفرائض والنحو واللغة وانتفع به خلق، وكان يفتي في تسعة فنون من العلم.

ذكر تصانيفه: تفسير القرآن، البيان في إعراب القرآن، في مجلدين، إعراب الشواذ، متشابهة القرآن، عدد الآي، إعراب الحديث، التعليق في مسائل الخلاف في الفقه، شرح الهداية لأبي الخطاب، في الفقه، المرام في نهاية الأحكام في المذهب، مناهب الفقهاء، الناهض في علم الفرائض، بلغه الرائض في علم الفرائض، وكتاب آخر في الفرائض للخلفاء، المنقح من الخطل في علم الجدل، الاعتراض على دليل التلازم ودليل التناقض، جزء، الاستيعاب في أنواع الحساب، اللباب في البناء والإعراب، وشرح الإيضاح، شرح اللمع، شرح التلقين في النحو، التلخيص في النحو، الإشارة في النحو، تعليق على مفصل الزمخشري، شرح الحماسة، وغوامض الألفاظ اللغوية للمقامات الحريرية.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٠٩/٣، شذرات الذهب ٦٢/٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٠٩/٣-١٢٠، شذرات الذهب ٦٢/٥.

شرح خطب ابن نباتة، أجوبة مسائل وردت من حلب، مسائل مفردة، المشرق العلم في ترتب اصطلاح النطق على حروف المعجم، تلخيص أبيات شعر لأبي علي، وتهذيب الإنسان بتقويم اللسان، والإعراب عن علل الإعراب وغير ذلك.

وأخذ عنه العربية خلق كثير وأخذ عنه الفقه جماعة كالرفيع ويحيى بن يحيى الحرانيين، وسمع منه الحديث خلق روى عنه ابن الدبيثي وابن النهرواني والضياء وابن الصيرفي وبالإجازة جماعة توفي في ربيع الآخر سنة ست عشرة وستمئة.

٢٥٤- يحيى بن يحيى الأزجي الفقيه^(١)

صاحب كتاب «نهاية المطلب في علم الذهب» وهو كتاب كبير وعبارته جزلة، حنا فيه حذو «نهاية المطلب في علم الذهب» لإمام الحرمين الجويني الشافعي وأكثر استمداده فيه من ابن عقيل في الفصول ومن المجرى وفيه تهافت كثير وأظن استمداده من مجرد المطالعة ولا يرجع إلى تحقيق، قال: وأظنه توفي بعد سنة الستمئة.

٢٥٥- محمد بن عبد الله بن الحسين السامري الفقيه

الفرضي أبو عبد الله ويلقب نصير الدين ويعرف بابن سنيينة^(٢)

سمع من ابن البطي وأبي الحكيم النهرواني وعبد اللطيف بن أبي سعد وتفقه على أبي حكيم ولازمه مدة وبرع في الفقه والفرائض وصنف فيها تصانيف منها «المستوعب في الفقه»، وكتاب «الفروق»، وكتاب «البستان» في الفرائض وولى القضاء بسامراء وأعمالها مدة ثم ولى القضاء والحسبة ببغداد ثم عزل عن القضاء وبقي على الحسبة ثم عزل منها ثم عاد إلى بلده ثم رجع إلى

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢٠/٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢١/٢، ١٢٢، شذرات الذهب ٧٠/٥، ٧١.

بغداد وتوفي بها في رجب سنة ست عشرة وثمانية.

ورأيت لأبي عبد الله بن الوليد المحدث برسالة إليه [١٤١] يعاتبه فيها على قوله: إن أحاديث الصفا لا تقبل لأنها أخبار آحاد. وبسط القول في ذلك على طريقة أهل الحديث وملاها بالحديث.

٢٥٦- عثمان بن مقبل بن قاسم الياصري ثم البغدادي

الفقيه الواعظ أبو عمرو ويلقب جمال الدين^(١)

سمع الحديث من ابن الخشاب وشهدة وطبقتهما ومن دونهما وتفقه على ابن المنى وتقدم في الوعظ، وله تصانيف. توفي سنة ست عشرة وثمانية.

٢٥٧- محمد بن أبي المكارم الفضل ابن بخيتار بن أبي نصر

اليعقوبي الخطيب الواعظ أبو عبد الله ويلقب بهاء الدين

ويعرف بالحجة^(٢)

سمع من أبي الفتح بن شاتيل وعبد المغيث الحربي وابن الجوزي وأبي الوقت والشيخ عبد القادر، وولى الخطابة ببلده يعقوبا. وصنف كتابا، غريب الحديث، وشرح العبادات الخمس، لأبي الخطاب، وقرأه على ابن المنى وكتب له عليه، وكتب له عليه أيضا الفخر إسماعيل، وتوفي في جمادى سنة سبع عشرة وثمانية.

٢٥٨- عبد الغني بن قاسم بن عبد الرازق بن عياش

الهناوي المقدسي الأصل المصري الفقيه الزاهد أبو القاسم^(٣)

سمع بمصر من البوصيري والارتاحي وابن النجا الواعظ وزوجته فاطمة بنت الخير وعبد المجيب بن زهير الحربي وربيعة اليمنى وجماعة، وتفقه في

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢٢/٢، شذرات الذهب ٦٩/٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢٢/٢، شذرات الذهب ٧٦/٥، ٧٧.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢٢/٢، ١٢٤، شذرات الذهب ٨١/٥.

المذهب وانقطع إلى الحافظ عبد الغني عند قدومه مصر ولازمه وكتب عنه كثيراً من مصنفاته، وتوفي في صفر سنة ثمان عشرة وستمائة.

٢٥٩- محمد بن خلف بن راجح بن بلال بن هلال بن

عيسى بن موسى بن الفتح بن زريق المقدسي ثم الدمشقي الفقيه
شهاب الدين أبو عبد الله^(١)

سمع من أبي المكارم بن هلال، وبالإسكندرية من الحافظ السلفي، وببغداد من ابن الخشاب وأبي الحسين اليوسفي وشهدة وطبقتهم وقرأ الفقه والخلاف على ابن المنى، وكان بجاناً مناظراً أمارياً بالمعروف نهاء عن المنكر وسمع منه المنذري، وتوفي سنة ثمان عشرة وستمائة.

٢٦٠- علي بن ثابت بن طالب الطالبي البغدادي

الفقيه الواعظ أبو الحسن ويلقب موفق الدين^(٢)

سمع ببغداد من صالح بن الرحلة وشهدة وتفقه بها على ابن المنى وبالوصل من خطيبها أبي الفضل وقرأ الخلاف على ابن يونس الشافعي وأقام بجران مدة عند الخطيب ابن تيمية ثم قدم دمشق ثم رجع وأقام برأس العين من أرض الجزيرة ووعظ هناك وحدث وانتفع به، وتوفي بها في شعبان سنة ثمان عشرة وستمائة.

٢٦١- عبد الرحيم بن النفيس بن هبة الله بن وهبان بن رومي بن

سلمان بن محمد بن سلمان أبو نصر بن أبي جعفر الفقيه والمحدث^(٣)

سمع من أبي الفتح بن شاتيل وأبي السعادات القزاز وخلق بالغ في الطلب ورحل إلى الشام والجزيرة وديار مصر والعراق وخراسان وما وراء النهر وخوارزم وواسط وأربل ونيسابور وهراة وأصبهان، وكتبه بخطه الكثير وتفقه

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢٤/٢، ١٢٥، شذرات الذهب ٨٢/٥، ٨٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢٥/٢، ١٢٨-١٢٥، شذرات الذهب ٨١/٥.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٢٨/٢، ١٣٠، شذرات الذهب ٨٠/٥، ٨١.

في المذهب، وحصل من الأدب طرفاً صالحاً وحدث ببغداد ودمشق وغيرهما
قتل شهيداً في فتنة التتار الكفار بخراسان سنة ثمان عشرة وستمائة.

٢٦٢- نصر بن محمد بن علي بن أبي الفرج أحمد بن

الحصري الهمداني البغدادي المقرئ المحدث الحافظ

الزاهد الأديب أبو الفتوح بن أبي الفرج ويلقب

برهان الدين^(١)

نزىل مكة وإمام حطيم الحنابلة بها قرأ القرآن على أبي بكر بن
الزاغوني وأبي الكرم الشهرزوري ومسعود بن الحصين وأبي المعالي بن السمين
وسعد الله بن الدجاني وجماعة، وسمع الكثير من أبي الوقت والنقيب أبي طالب
وهبة الله بن الشبلي وابن التريكي وابن المادح والشيخ عبد القادر والمبارك بن
خضير وأحمد بن المقرب وابن البطي وأبي زرعة ويحيى بن ثابت بن بندر وابن
النقور وابن الخشاب وعبد الحق اليوسفي وشهدة وخلق.

ثم خرج إلى سنة ٥٩٨هـ واستوطنها وأم بها الحنابلة يعتمر عمرة بالليل
وثلاث عمر بالنهار وحدث وسمع منه خلق كثير، وروى عنه ابن الديلمي
وابن النجار والضياء والبرزالي وابن خليل والسيف البخارزي والتاج القسطلاني
ومقداد القيسي وتوفي سنة تسع عشرة وستمائة.

٢٦٣- عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الشيرازي

الدمشقي بن الحنبلي الفقيه أبو الفضائل بن أبي العلاء بن شرف الإسلام

ويلقب شهاب الدين^(٢) أخو ناصح الدين عبد الرحمن الآتي ذكره

سمع ببغداد من نصر الله القزاز وأجاز له الحافظ أبو موسى اللديني وأبو العباس
الترك وعبد الحق بن عبد الخالق، وتفقه وبرع وأفتى وناظر ودرس بمدرسة جده

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٣٠-١٣٢، شذرات الذهب ٥/٨٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٣٣، شذرات الذهب ٥/٨٥.

وبدمشق، واجاز للمنذري وتوفي في ربيع الأول سنة تسع عشرة وستمائة.

**٢٦٤- عبد الحميد بن مري بن ماضي بن نامي المقدسي الفقيه
أبو أحمد^(١)**

نزىل بغداد وسمع الكثير من ابن كليب وطبقته وحدث عنه بفسخه
ابن عرفه سمعها منه الحافظ ضياء وتفقه في المذهب، وتوفي في جمادى الأولى
سنة عشرين وستمائة.

**٢٦٥- عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن
نصر بن عبد الله المقدسي الدمشقي الصالح الفقيه الزاهد
الإمام شيخ الإسلام موفق الدين أبو محمد أخو
الشيخ أبو عمر المتقدم ذكره^(٢)**

ولد بجماعيل سنة ٥٤١هـ وقدم دمشق مع أهله وله عشر سنين، فقرأ
القرآن وحفظ مختصر الخرقى وسمع من والده وأبي الكارم بن هلال وأبي
المعالى بن صابر وغيرهم، رحل إلى بغداد وهو ابن خالته الحافظ عبد الغنى
وسمعا الكثير من هبة الله الدقاق وابن البطي وسعد الله الدجاجي والشيخ عبد
القادر وابن تاج الفراء وابن شافع وأبي زرعة ويحيى بن ثابت والمبارك بن خضير
وأبي بكر بن النقور وشهدة الكاتبة، وسمع بمكة من المبارك بن الطباخ
وبالموصل من خطيبها أبي الفضل، وأقام عند الشيخ عبد القادر بمدرسته مدة
يسيرة فقرأ عليه من الخرقى، وتوفي عبد القادر فلأزم أبا الفتح بن المنى وقرأ
عليه المذهب والخلاف والأصول حتى برع وأقام ببغداد نحواً من أربع سنين، ثم
رجع إلى دمشق ثم عاد إلى بغداد، وقيل حج ورجع مع وفد بغداد وأقام بها سنة

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٣٣/٢، شذرات الذهب ٩٣/٥، ٩٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٨٨/٥-٩٢، شذرات الذهب ١٣٣/٢-١٤٩.

فسمع درس ابن المنى ثم رجع إلى دمشق واشتغل بتصنيف كتاب الغني في شرح الخرقى فبلغ الأمل في إتمامه وهو كتاب بليغ في المذهب عشر مجلدات أجاد وحمل به المذهب، وقرأ عليه جماعة وانتفع بعلمه طائفة كثيرة ونشأ على سمت أبيه وأخيه في الخير والعبادة وغلب عليه الاشتغال بالفقه والعلم. وكان حسن الأخلاق، ومن رآه فكأنما رأى بعض الصحابة يخرج النور من وجهه، وصار اسمه في البلاد واشتهر ذكره.

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله: ما دخل الشام بعد الاوزاعي أفقه من الشيخ الموفق. وأفرد له الضياء الحافظ سيرة الشيخ في جزأين وكذلك الحافظ الذهبي، قال الضياء: كان رحمه الله إماماً في القرآن وتفسيره. إماماً في علم الحديث ومشكلاته، إماماً في الفقه. بل أوجد زمانه فيه. إماماً في النحو. إماماً في الحساب. إماماً في النجوم والسيارة والمنازل.

قال: ولما قدم بغداد قال له أبو الفتح بن المنى: اسكن هنا فإن بغداد مفتقرة إليك وأنت تخرج من بغداد ولا تخلف فيها مثلك.

وقال أبو عمرو بن الصلاح المفتي: ما أريت مثل الموفق، اجتمع له صفات وأحوال عظيمة وذكره له كرامات وصنف التصانيف الكثيرة الحسنة في المذهب أصولاً وفروعاً وفي الحديث واللغة والزهد والرفائق. وتصانيفه متحون بالأحاديث ولم يكن يرى الخوض مع المتكلمين في دقائق الكلام. ولو كان بالرد عليهم. وهذه طريقة أحمد والمتقدمين. وكان يأمر بالإقرار والإسرار لما في الكتاب والسنة من الصفات من غير تفسير ولا تكييف ولا تمثيل ولا تحريف ولا تأويل ولا تعطيل.

فمن تصانيفه في أصول الدين، الرهان في مسألة القرآن، جزء. جواب مسألة وردت من صرخد في القرآن، جزء. الاعتقاد، جزء. مسألة العلو، جزآن. ذم التأويل، جزء. كتاب القدر، جزآن. فضائل الصحابة، جزآن. وأظنه

منهاج القاصدين في فضل الخلفاء الراشدين، رسالة إلى فخر الدين بن تيمية في تخليد أهل البدع في النار، مسألة، في تحريم النظر في كتب أهل الكلام، وفي الحديث «مختصر العلل»، للخلال مجلد ضخمة، مشيخة شيوخه، جزء، وأجزاء كثيرة خرجها.

وفي الفقه المغني في الفقه، عشر مجلدات، الكافي في الفقه، أربع مجلدات، المقنع في الفقه، مجلد، مختصر الهداية، مجلد، العمدة، مجلد صغير، مناسك الحج، جزء، ذم الوسواس، جزء، وفتاوى ومسائل منثورة ورسائل شتى كثيرة. وفي أصول الفقه، الروضة، مجلد، وله في اللغة والأنساب ونحو ذلك، قنعة الأريب في الغريب، مجلد صغير، التبيين في نسب القرشيين، مجلد، الاستبصار في نسب الأنصار، مجلد، وفي الفضائل والزهد الرقائق، كتاب التواوين، جزآن، وكتاب المتحابين في الله جزآن [ق٤٢] كتاب الرقة والبكاء، جزآن، فضائل عاشوراء، جزء، الوصية، جزء وانتفع بتصانيفه المسلمون عموماً وأهل المذهب خصوصاً وانتشرت واشتهرت بحسن قصده وإخلاقه في تصنيفها، ولاسيما المغني، فإنه عظم النفع به.

قال شيخ الإسلام قال لي: تاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الفزاري، كان الشيخ عز الدين بن عبد السلام يرسلني، استعير له «المحلى»، «المجلى»، من ابن عربي وقال: قال الشيخ عز الدين: ما رأيت في كتب الإسلام في العلم مثل المحلى والمجلى وكتاب المغني للشيخ ابن قدامة في جودتهما وتحقيق ما فيها.

ونقل عن ابن عبد السلام أيضاً أنه قال: لم تطب نفسي بالفتيا حتى صار عندي نسخة من المعنى، ومدحه أيضاً الناصح بن الحنبلي وللشيخ يحيى الصرصري في مدح الشيخ وكتبه في القصيدة اللامية قال فيها:

وفي عصرنا كان الموفق حجة على فقهه يثبت الأصول محولي

كفى الخلق بالكافي واقنع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطول
وأعني بمغنى الفقه من كان باحثا وعمدته من يعتمدها يحصل
وروضته ذات الأصول كروضة أماست بها الأزهار أنفاس شمائل
تدل على المنطوق أو في دلالة وتحمل في الفهوم أحسن محمل

وللشيخ موفق الدين نظم حسن وله قصيدة في عويض اللغة طويلة وله
مقطعات من الشعر.

وتفقه عليه كثير منهم: ابن أخيه الشيخ شمس الدين عبد الرحمن ابن
أبي عمر والمراتبى. وسمع منه الحديث خلائق من الأئمة والحفاظ وغيرهم، وروى
عنه ابن الدبيثي والضياء وابن خليل المنذرى، وحدث ببغداد وسمع منه بها
رفيقة أبو منصور عبد العزيز بن طاهر بن ثابت الخياط المقرئ، وتوفي بمنزله
بدمشق يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة، ورويت له منامات صالحة،
وكان له أولاد: أبو الفضل محمد وأبو العز يحيى وأبو المجد عيسى، ماتوا كلهم
في حياته، ولم يعقب غير عيسى وكان من الصالحين، وله بنات ولم يعقب من
ولده سوى عيسى خلف ولدين صالحين وماتا وانقطع عقبه ورثي بمراثي رابطة
وله فتاوى ومسائل من غير كتبه المشهورة ذكر منها طرفاً.

**٢٦٦- إبراهيم بن المظفر بن إبراهيم بن محمد بن علي بن
البرني البغدادي ثم الموصلى المحدث أبو إسحاق بن أبي
منصور ويلقب برهان الدين^(١)**

سمع ببغداد من ابن البطي وأبي طاهر الحسيني وأبي علي بن الرحبي وأبي
بكر بن النقور ونصر الله القزاز وشهدة وغيرهم، وتفقه بها في المذهب لعله على ابن

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٤٩-١٥١.

المنى وقرأ الوعظ على ابن الجوزي، وحلث بالوصل وسنحار ووعظ وأجاز للمندري وسمع منه ابن نقطة وتوفي في محرم سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٢٦٧- محمد بن الخضر بن محمد بن الخضر بن محمد بن علي بن عبد الله بن تيمية الحراني الفقيه المفسر الخطيب الواعظ فخر الدين أبو عبد الله بن أبي القاسم شيخ حران وخطيبها^(١)

قرأ القرآن على والده واشتغل بالعلم من صغره وتردد إلى أبي الكرم فتبان بن مياح وأبي الحسن بن عبدوس وغيرهما، ثم ارتحل إلى بغداد وسمع بها الحديث من المبارك بن خضير وأبي الفتح بن البطي وسعد الله بن الدجاني ويحيى بن ثابت بن بNDAR وأبي بكر بن النفور وأبي الفضل بن شافع وعلي بن عساكر البطاني وأبي الحسين اليوسفي وأخيه أبي نصر وأبي الفتح بن شاتيل وشهادة غيرهم.

وسمع بحران من أبي النجيب السهروردي وأبي الفتح بن الوفاء وأبي الفضل حامد بن أبي الحجر، وتفقه ببغداد على أبي الفتح بن المنى وأبي العباس بن بكروس وبحران علي أحمد بن أبي الوفاء وحامد بن أبي الحجر. وأخذ عنه التفسير ولازم أبا الفرج بن الجوزي وسمع منه كثيرا من مصنفاته. وقرأ الادب على أبي محمد بن الخشاب وبرع في الفقه والتفسير وغيرهما ورجع إلى بلده. وجد في الاشتغال والبحث ثم أخذ في التدوين والوعظ والتصنيف والقاء التفسير بكرة كل يوم حتى فسر القرآن خمس مرات، وكان له القبول التام عند الخاص والعام.

وله تصانيف [ق٤٢ب] كثيرة منها: التفسير الكبير في محلدات كثيرة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٥٧/٢-١٦٢، شذرات الذهب ١٠٢/٥-١٠٣.

ومنها ثلاث مصنفات في المذهب على طريقة البسيط والوسيط والوجيز للغزالي أكبرها ،تخليص المطلب في تلخيص المذهب، وأوسطها ،ترغيب القاصد في تقريب القاصد، وأصغرها ،بلغة الساعب وبغية الراغب، وله شرح الهداية لأبي الخطاب ولم يتمه وله ديوان الخطب الجمعية وهو مشهور، ومصنفات في الوعظ، والموضح في الفرائض، وكانت بينه وبين موفق الدين مراسلات ومكاتبات وأرسل الفخر مرة يسأل الموفق عن مسألة حصر جهات ذوي الأرحام، وما يلزم قول أبي الخطاب من الفساد، ووقع بينهما أيضًا تنازع في مسألة تخليد أهل البدع المحكوم بكفرهم في النار، وكان الموفق لا يطلق عليهم الخلود، فأنكر عليه الفخر، وقال إن كلام الأصحاب مخالف لذلك فانظر كيف تستدرك هذه الهفوة، فأرسل إليه الشيخ الموفق رسالة عظيمة، قال فيها:

إنني لم أنه عن القول بالتخليد نافيًا له، ولا عبت القول فيه منتصرًا لضده، وإنما نهيت عن الكلام فيها من الجانبين إثباتًا أو نفيًا، كفاً للفتنة بالخصام فيها، واتباعًا للسنة في السكوت عنها، إذ كانت هذه المسألة من جملة المحدثات، وأشرت على من قبل نصيحتي بالسكوت عما سكت عنه رسول الله ﷺ وصحابته والأئمة المقتدى بهم من بعده إلى آخرها وهي نافعة إلى أن قال فيها، ثم أن الإمام أحمد الذي هو من أشد الناس على أهل البدع قد كان يقول للمعتصم يا أمير المؤمنين، ويرى طاعة الخلفاء الداعين إلى القول بخلق القرآن وصلاة الجمع والأعياد خلفهم.

وأخذ العلم عن الفخر جماعة منهم ولده أبو محمد عبد الغني خطيب حران وعمه الشيخ مجد الدين بن عبد السلام، وسمع منه خلق كثير منهم: ابن نقطة وابن النجار وسبط ابن الجوزي وروى عنه ابن عبد الدائم وعبد الرحمن بن محفوظ الرسعني وأبو عبد الله بن حمدان الفقيه والأبرقوهي، وله شعر حسن، توفي في سنة اثنتين وعشرين وستمائة، ورويت له منامات حسنة.

٢٦٨- عبد الله بن أحمد بن الرزيتوني البوازيجي أبو محمد^(١)

سمع من الحافظ منهم معمر بن الفاخر ويحيى بن ثابت بن بندار وأبي علي الرحبي وغيرهم، وسمع مشيخة شهدة عليها وسمع ودرس ابن المنى وصحبه وخدمه وتوفى في ربيع سنة اثنتين وعشرين وثمانئة.

٢٦٩- محمد بن علي بن مكّي بن علي بن ورخز البغدادي

الفقيه المعدل أبو عبد الله وقد سبق ذكر والده^(٢)

تفقه على أبي الفتح بن المنى وأفتى وناظر وأعاد الدرس لابن الجوزي. وتوفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وثمانئة.

٢٧٠- أحمد بن أبي المكارم بن شكر بن نعمة بن علي بن أبي الفتح

ابن الحسن بن قدامة بن أيوب بن عبد الله بن رافع المقدسي أبو العباس

خطيب قرية مردا من أعمال نابلس^(٣)

سافر إلى بغداد في طلب العلم واشتغل وحصل وسمع من عبيد الله بن شاتيل، وتوفي في شعبان سنة اثنتين وعشرين وثمانئة.

٢٧١- أحمد بن علي بن أحمد الموصلي الفقيه الزاهد أبو العباس

المعروف بابن الوتارة^(٤)

توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وثمانئة.

٢٧٢- يعيش بن ريجان بن مالك الأنباري ثم البغدادي

الفقيه الزاهد أبو المكارم ويقال أبو البقاء^(٥)

سمع من أبي الحسن بن الدجاجي كثيرًا من الحديث ومن كتب

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٦٢/٢، ١٦٣، شذرات الذهب ١٠٣/٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٦٣/٢، شذرات الذهب ١٠٣/٥.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٦٣/٢، ١٦٤، شذرات الذهب ٩٩/٥.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٩٤/٢، شذرات الذهب ٩٩/٥.

(٥) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٥٩٤/٢، شذرات الذهب ١٠٦/٥.

المذهب، كالهناوية، والانتصار،، وسمع من صدقة بن الحسين وأبي زرعة المقدسي وعبد الحق اليوسفي وأبي حامد محمد بن الربيع الغرناطي وناصر بن أحمد الخوري وشهدة الكاتبة وغيرهم.

وتفقه في المذهب وكان موصوفاً بالعلم والصلاح وأجاز للمنذري، وحدث عنه ابن الدبيثي ويحيى بن الصيرفي الفقيه، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٢٧٣- عمر بن رافع بن علوان الزرعي^(١)

حفظ القرآن واشتغل بالعلم بدمشق وحران ثم عاد إلى زرع، وتوفي في ذي الحجة سنة اثنتين وعشرين وستمائة.

٢٧٤- مظفر بن إبراهيم بن جماعة بن علي بن شامي

ابن أحمد بن فاهض بن عبد الرزاق العيلاني الأديب

الشاعر العروضي الضرير المصري أبو العز ويلقب

موفق الدين^(٢)

سمع من أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد في علم العروض وصنف فيه تصنيفاً مشهوراً، دل على حذقه ومدح جماعة من الملوك والوزراء وغيرهم، وتوفي في ربيع الآخرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٢٧٥- أحمد بن محمود بن أحمد بن ناصر البغدادي الحذاء

أبو العباس بن أبي البركات^(٣) وقد سبق ذكر والده

وسمع بإفادة من والده ومن أبي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت بن بNDAR وسعد الله بن الدجاجي وأبي جعفر بن القاص وغيرهم، وتفقه على والده

(١) انظر الزيد في ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/٣، شذرات الذهب ١٠٣/٥، ١٠٤.

(٢) انظر الزيد في ذيل طبقات الحنابلة ١٦٦/٣، ١٦٧، شذرات الذهب ١١٠/٥.

(٣) انظر الزيد في ذيل طبقات الحنابلة ١٦٧/٣، ١٦٨، شذرات الذهب ١٠٧/٥.

أبي البركات وحدث وأجاز للمنذري، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وعشرين وستمائة. [ق٤٣].

٢٧٦- أحمد بن ناصر بن أحمد بن محمد بن ناصر الأسكاف

الفقيه أبو العباس بن أبي البركات الفقيه الحربي^(١)

قرأ طرفاً من الفقه على والده وسمع الحديث من أبي الفتح بن البطي ويحيى بن ثابت بن بندار وسعد الله الدجاجي وغيرهم، وكتب عنه ابن النجار وتوفي في سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٢٧٧- أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن

منصور السعدي المقدسي ثم الدمشقي المعروف بالبخاري^(٢) شمس الدين

أبو العباس أخو الضياء محمد ووالد الفخر علي

مسند وقته سمع بدمشق من أبي المعالي بن صابر وغيره، وبغداد من أبي الفتح بن شاتيل وابن الجوزي وطبقتهم وبنيسابور من عبد النعم الفراوي، وبواسط من جماعة، وتفقه وبرع وأقام ببخارى مدة اشتغل بالخلاف على الرضى النيسابوري ولهذا عرف بالبخاري، وحدث بدمشق وحمص، وسمع منه جماعة منهم عبد الرزاق الرسعني، وروى عنه أخوه ضياء الحافظ وولده الفخر علي، وأجاز للمنذري وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة.

٢٧٨- عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل

ابن منصور المقدسي الفقيه الزاهد بهاء الدين أبو محمد ابن عم البخاري

المذكور قبله^(٣)

سمع بدمشق من أبي عبد الله بن أبي الصقر وغيره، وبغداد من شهادة

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٠٧/٥، شذرات الذهب ١٦٨/٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٠٧/٥، شذرات الذهب ١٦٨/٢-١٧٠.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٠/٢، ١٧١، شذرات الذهب ١١٤/٥.

وعبد الحق اليوسفي، وبحران من أحمد بن أبي الوفاء الفقيه، ويقال أنه تفقه على ابن المنى، وبدمشق على الشيخ موفق الدين ولازمه وعلق عنه الفقه واللغة وقرأ العربية وصنف في الفقه والحديث والرقائق، فمن تصانيفه «شرح العمدة» للشيخ موفق الدين في مجلد وهو شرح مختصر، ويقال أنه شرح «المقنع» أيضاً، وحدث بنابلس ودمشق، وتوفي في ذي الحجة سنة أربع وعشرين وستمائة.

٢٧٩- عبد الله بن ناصر بن محمد بن أبي بكر الحراني المقري الفقيه أبو بكر قاض حران^(١)

سمع ببغداد من شهدة وابن سائيل وطبقتهما ورحل إلى واسط وقرأ بالروايات على أبي بكر الباقلاطي وأبي طالب الكناني وجماعة وصنف كتباً في القراءات منها: «التذكير في قراءات السبعة»، ومفردات في قراءة الأئمة، وحدث بحران وروى عنه الأبرهوقي وجماعة، وسمع عليه ابن حمدان الفقيه وتوفي في سنة أربع وعشرين وستمائة.

٢٨٠- عبد المحسن بن عبد الكريم بن ظافر بن رافع الحصني الحصري المصري الفقيه أبو محمد^(٢)

سمع بمصر من إبراهيم بن هبة الله البغدادي والمظهر بن أبي بكر الخبوشاني وربيعة بن الحسن اليماني الحافظ وعبد المجيب بن زهير الحربي ومحمد بن عمر العثماني وجماعة، ورحل إلى دمشق وتفقه على الشيخ موفق الدين وانقطع إليه مدة وتخرج به وسمع منه ومن أبي الفتوح البكري، وبحران من الحافظ عبد القادر الرهاوي وحدث بحمص وبمصر وتوجه إلى الحج فغرق في البحر وذهب جميع ما معه وعاد إلى مصر مجرداً من جمع ما معه، وتوفي في سنة خمس وعشرين وستمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧١/٢، ١٧٢، شذرات الذهب ١١٣/٥.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٢/٢، شذرات الذهب ١١٧/٥، ١١٨.

٢٨١- عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن علي بن محمد البغدادي

الفقيه ابن المنى^(١)

سمع من عبد الحق اليوسفي وابن شاتيل ونصر الله الله القزاز وابن المنى وابن الجوزي وغيرهم، وتفقه على أبي الفتح بن المنى، وبرع وناظر وقرأ الوعظ على ابن الجوزي وصحبه ووعظ بباب بدر وحدث وسمع منه ابن التجار وأجاز للمنذري ولعبد الصمد بن أبي الجيش، توفي فجأة سنة ست وعشرين وستمائة. وفيها توفي بهاء الدين أبو العباس^(٢).

٢٨٢- أحمد بن نجم بن عبد الوهاب الحنبلي الدمشقي

أخو الشهاب والناصح^(٣)

سمع من أبي الفضل بن السهروردي وحدث عن الحيص بيص الشاعر وأجاز للمنذري.

٢٨٣- سلامة بن صدقة بن سلامة بن الصولي الحراني

الفقيه الحراني الفقيه الفرضي أبو الخير ويلقب

موفق الدين^(٤)

سمع ببغداد من أبي السعادات [ق٤٢ب] القزاز وغيره وتفقه بها قال ابن حمدان كان من أهل الفتوى مشهوراً تعلم الفرائض والحساب والجبر والمقابلة سمعت عليه كثير من الطبقات ابن سعد، وقرأت عليه بعضها ما صنفه في الحساب والجبر والمقابلة، وروى عنه الأبرهوقي بجران وأجاز للمنذري وتوفي في المحرم سنة سبع وعشرين وستمائة بجران.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٣/٢، ١٧٤، شذرات الذهب ١١٩/٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٤/٢، شذرات الذهب ١١٩/٥.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٤/٢.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٤/٢، شذرات الذهب ١٣٢/٥، ١٣٤.

٢٨٤- عبد الله بن معالي بن أحمد الرياني المقرئ

الفقيه أبو بكر^(١)

تفقه على ابن المنى وغيره وسمع منه ومن شهدة وحدث وسمع منه ابن نقطة وتوفي سنة سبع وعشرين وستمائة.

وفيها: توفي الفقيه سليمان بن أحمد بن أبي عطاء المقدسي^(٢)، نزيل حران تفقه وحدث عن أبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه.

٢٨٥- أحمد^(٣) بن أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم

الجيلي ثم البغدادي أبو المعالي بن أبي الفضل

ابن أبي المعالي ويلقب فخر الدين وقد سبق ذكر أبائه^(٤)

وسمع من يحيى بن يوسف السقلاطوني وعبد الحق اليوسفي وصالح بن الرحلة وأبي العباس بن بكروس الفقيه وأبي الفتح بن الشريك وشهدة. وتفقه وقرأ بنفسه على أصحاب ابن بنان وابن نيهان وأبي طالب اليوسفي وطبقتهم وكتب ابن الساعي وأجاز للمنذري وروى عنه عبد الصمد بن أبي الجيش. وتوفي سنة سبع وعشرين وستمائة.

٢٨٦- عبد الوهاب بن زأكي بن جميع الحراني الفقيه

ناصر الدين أبو محمد^(٥)

نزيل دمشق سمع عبد القادر الرهاوي وجماعة وتوفي في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٥/٢، شذرات الذهب ١٢٤/٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٥/٢، ١٧٦، شذرات الذهب ١٢٦/٥.

(٣) ورد في الأصل «محمد».

(٤) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٢٤/٥، ذيل طبقات الحنابلة ١٧٥/٢.

(٥) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٧/٢، ١٧٨، شذرات الذهب ١٢٨/٥.

٢٨٧- سليمان بن عمر بن سالم بن المشبك الحراني

الفقيه الأصولي أبو الربيع ويلقب كمال الدين^(١)

له تصانيف ومنها عبادات ومختصر الهداية والوفاق والخلاف بين الأئمة الأربعة، ومسائل الخلاف وأصول الفقه وكتاب الراجح في أصول الفقه واعتقاد أهل حران، ونفي الآفات عن آيات الصفات، وصرف الالتباس عن بدعة قراءة الأحماس، وتوفي بعد العشرين وثمانئة.

٢٢٨ - خلف بن محمد بن خلف الكندي البغدادي

المقري أبو الذخير^(٢)

حفظ القرآن وتفقه في المذهب وسافر إلى الموصل وسمع من خطيبها أبي الفضل الطوسي، ويحيى النخعي وغيرهما وحدث وأقر القرآن وكتب عنه، وتوفي سنة سبع وعشرين وثمانئة.

٢٨٩- يوسف بن فضل الله بن يحيى السكاكيني

الحراني الأديب الزاهد أبو المظفر^(٣)

سمع على الرهاوي بجران وكان إمام البلد في وقته، وله تصانيف كبيرة في الزهد والورع وله النظم الكثير وتوفي بجران بعد العشرين وثمانئة.

٢٩٠- يحيى بن سعيد بن علي بن يعقوب البغدادي الفقيه

أبو محمد بن أبي سعيد بن أبي الحسن المعروف بابن غالية^(٤)

سمع من ابن البطي وأبي الفتح بن المنى وتفقه عليه وكتب عنه ابن الساعي وسمع منه عبد الصمد بن أبي الحبش ولم تؤرخ وفاته.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٨/٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٨/٢، ١٧٩.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٧٩/٢-١٨١.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٨١/٢.

٢٩١- محمد بن عبد الغني بن أبي بكر شجاع بن أبي نصر بن عبد الله
البغدادي الحافظ أبو بكر بن أبي محمد المعروف بابن نقطة
ويلقب معين الدين^(١)

سمع ببغداد من يحيى بن بوش وعبد الوهاب بن سكينه وعمر بن طبرزد وابن الأخضر الحافظ وأحمد بن الحسين العاقولي وخلق، ورحل إلى البلدان فسمع بواسط من أبي الفتح بن المنذري وبأربل من عبد اللطيف بن أبي النجيب السهروردي، وبأصبهان من عفيفة الفارقانية وزاهر بن أحمد النسفي والمؤيد بن الأفوه وأبي الفخر بن روح، وبخراسان من منصور بن عبد المنعم الغراوي والمؤيد الطوسي وزيد بن الشعريه وجماعة. وبدمشق من أبي اليمن الكندي وأبي القاسم الحرستاني وداود بن ملاعب وغيرهم وبمصر من أبي الحسين بن أبي الكاتب عبد القوي بن الحباب وطائفة من أصحاب السلفي وغيره.

وبالإسكندرية من ابن العماد الحراني. وجماعة بمكة من يحيى بن ياقوت. وبحران من الحافظ عبد القادر، وبحلب من الافتخار الهاشمي. وبالوصل من جماعة وببلاد أخرى، وعنى بهذا الشأن عناية تامة ورع وكتب الكثير وحصل الأصول وجمع وصنف تصانيف مفيدة. قال ابن خلكان: ذيل على الإكمال لابن مأكولا في مجلدين وله كتاب آخر لطيف في الأنساب وكتاب التقييد بمعرفة رواة السنن والمسانيد وله غير ذلك، وروى عنه المنذري [ق٤٤] والسيف بن المجد وعبد الكريم بن منصور الأثري وأبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني وعز الدين الفاروثي وابنه الليث بن نقطة وأجاز لفاطمة ابن سليمان بن عبد الكريم. وتوفي في صفر سنة تسع وعشرين وستمائة

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٨٢-١٨٤. شذرات الذهب ٥/١٣٣. ١٣٤.

ببغداد، وأبوه الزاهد أبو محمد عبد الغني كان من أكابر الزهاد المشهورين
بالصلاح وسمع من عمر بن التبان ومظفر بن نصر البواب وغيرهما، وتوفي
سنة ٥٨٣هـ.

**٢٩٢- عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي
الدمشقي الحافظ ابن الحافظ أبو موسى بن أبي محمد، ويلقب
جمال الدين^(١)**

سمع بدمشق من عبد الرحمن بن علي الخرقني وإسماعيل الجنزوري
والخشوعي، ورحل به أخوه الحافظ عز الدين محمد المتقدم ذكره، فسمع
ببغداد من ابن كليب وابن العطوس وبأصبهان من مسعود الجمال وخليل
الدارني وأبي المكارم اللبان وخلق، وبمصر من أبي عبد الله الأرياحي وفاطمة
بنت سعد الخير، ثم رحل ثانيًا إلى العراق فسمع من ابن الجوزي وأبي الفتح
المنذآكي ومن منصور الفراوي والؤيد الطوسي، وبنيسابور والوصل وأربيل
والحرمين، وكتب الكثير وجمع وصنف وأفاد وتفقه على الشيخ الموفق، وقرأ
العربية على أبي البقاء العكبري وحلث بدمشق ومصر وغيرهما وروى عنه
الضياء وابن أبي عمرو بن البخاري وجماعة، وآخر من روى عنه بالإجازة
القاضي تقي الدين بن سليمان، وتوفي في رمضان سنة تسعة وعشرين وستمائة.

**٢٩٢- عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا
أبو بكر البغدادى ويلقب صفي الدين^(٢)**

سمع أبي زرعة ويحيى بن ثابت بن بNDAR وأبي بكر بن النقور وعلي بن
عساكر البطائحي وعبد الحق اليوسفي وعلي بن أبي سعد الخياز وأبي العباس
ابن بكروس الفقيه وأخيه أبي الحسن وغيرهم، وتفقه على ابن المنى وسمع منه

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٨٤-١٨٧، شذرات الذهب ٥/١٣١.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٨٧.

ابن نقطة وابن النجار والمنذري وحدث عنه خلق، وتوفي بمصر في رمضان سنة ثلاثين وستمائة.

وفيهما: توفي القاضي أبو العالي أحمد بن يحيى بن قائد الأواني الحنبلي بأوانا^(١).

**٢٩٤- الحسين بن مبارك بن محمد بن يحيى بن مسلم بن موسى بن
عمران الربيعي الزبيدي الأصل ثم البغدادي سراج الدين أبو عبد الله
ابن أبي بكر بن أبي عبد الله^(٢)**

سمع الحديث من جده وأبي الوقت وأبو الفتوح الطائي وأبي حامد الغرناطي وأبي زرعة وتفقه في المذهب وأفتى ودرس وصنف التصانيف منها كتاب البلغة، في الفقه وله نظم في اللغة والقراءات وحدث ببغداد ودمشق وحلب وغيرها وسمع منه أمم وتوفي في صفر سنة إحدى وثلاثين وستمائة.

**٢٩٥- نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر بن أبي صالح الجبلي
البغدادي الفقيه وقد سبق ذكر أبيه وجده^(٣)**

سمع من والده وعمه عبد الوهاب وعيسى بن أحمد الدوشاني وسعيد بن صافي الحمالي وعبد الحق بن عبد الخالق ومسلم بن ثابت بن النحاس وعبد المحسن بن تريك وشهادة وغيرهم، وأجاز له أبو العلاء الهمداني والسلفي أبو موسى المدني، وتفقه على والده وأبي الفتح بن المنى، ولما ولي الظاهر ولاية قضاء القضاة بجميع مملكته وصنف في الفقه كتاباً سماه «ارشاد المبتدين، وأملى في الحديث مجالس وخرج لنفسه أربعين حديثاً وتفقه عليه جماعة وانتفعوا وسمع منه الحديث خلق، وروى عنه جماعة وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٨٨/٢، شذرات الذهب ١٣٦/٥.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٨٨/٢، ١٨٩، شذرات الذهب ١٤٤/٥.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١٨٩/٢-١٩٢، شذرات الذهب ١٦١/٥.

٢٩٦- عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن
 محمد بن علي بن أحمد الأنصاري الجزري السعدي العبادي
 الشيرازي الأصل الدمشقي الفقيه الواعظ ناصح الدين
 أبو الفرج بن أبي العلاء المعروف بابن الحنبلي^(١)

سمع بدمشق من والده والقاضي أبي الفضل محمد بن الشهرزوري وابن
 نجا الواعظ وأحمد بن الحسين العراقي وجماعة ورحل إلى البلاد فسمع ببغداد
 من أبي شاذان السقلاطوني وعبد الحق اليوسفي ومسلم بن ثابت الوكيل
 وعيسى السدوشابي وشهادة الكاتبة وتجنى الوهانية ونعمة بنت القاضي أبي
 حازم بن الفراء وغيرهم، ولاحق بن كاره وابن الجوزي وعبد المغيث الحربي،
 وبأصبهان من الحافظ أبي موسى المديني، وبهمذان من عبد الغني بن الحافظ
 أبي العلاء وغيره، وبالموصل من الشيخ أبي أحمد الحداد الزاهد شيتا من
 تصانيفه، وبمكة دخل بلانا كثيرة واشتغل على ابن المنى [ق٤٤ب] وقرأ على
 البقاء العكبري الفصيح ثعلب من حفظه وبعض التصريف ابن جني وأخذ عن
 الكمال السخاوي والبهجة الضرير النحويين، واشتغل بالوعظ وبرع فيه وكان
 له القبول التام وحضر فتح القدس مع السلطان صلاح الدين وانتهت إليه
 رئاسة المذهب بعد الشيخ موفق الدين، وله تصانيف عدة منها كتاب «أسباب
 الحديث في مجلدات»، وكتاب «الاتحاد في الجهاد»، وله خطب ومقامات، وكتاب
 «تاريخ الوعاظ» وسمع منه خالد النابلسي وابن النجار وخلق كثير، وتوفي في
 محرم سنة أربع وثلاثين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/١٩٣-٢٠١، شذرات الذهب ٥/١٦٤-١٦٦.

٢٩٧- أحمد بن أحمد بن محمد بن بركة بن أحمد بن صديق

ابن صروف الحراني الفقيه أبو عبد الله موفق الدين^(١)

سمع من أبي ياسر عبد الوهاب بن أبي حية وأبي الفتح بن أبي الوفاء الفقيه وببغداد من عبد الحق اليوسفي وابن شاتيل وعبد المغيث الحربي وشافع بن صالح الجيلي، وتفقه على ابن المنى وأبي البقاء العكبري وابن الجوزي وسمع منه بحران النذري والأبرقوهي وابن حمدان، وتوفي في صفر سنة أربع وثلاثين وستمانه.

٢٩٨- أحمد بن أكمل بن أحمد بن مسعود بن عبد الواحد بن

مطر بن أحمد بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي الخطيب

أبو العباس بن أحمد^(٢)

سمع من ابن شاتيل ومحمد بن جعفر بن عقيل ووفاء بن أسعد وعبد الغني بن أبي العلاء الهمداني، وتفقه في المذهب وتوفي في ربيع سنة أربع وثلاثين وستمانه.

٢٩٩- عبد القادر بن عبد القاهر بن عبد المنعم بن محمد

ابن أبي الفهم الحراني الفقيه الزاهد فاضل الدين أبو الفرج

شيخ حران ومفتيها^(٣)

سمع بها من أبي حفص بن طبرزد وغيره، وبدمشق من أبي عبد الله

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٠١، شذرات الذهب ٥/١٦٧، ١٦٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٠١، ٢٠٢، شذرات الذهب ٥/١٦٧.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٠٢-٢٠٤، شذرات الذهب ٥/١٦٧.

بن صدقة الحراني ويحيى بن محمود الثقفي وعبد الرحمن بن الخرقى
والخشوعي وغيرهم ببغداد من يحيى بن بوش وابن كليب وابن الجوزي
وغيرهم وقرأ كثيراً على الحافظ عبد القادر الرهاوي، وأجاز له ابن شاتيل
ونصر الله بن القزاز وأخذ العلم بجران من أبي الفتح بن عبدوس وغيره،
وسمع منه المنذري وقرأ عليه أبو عبد الله بن حمدان الخرقى، والهداية
وبعض العمدة وصنف منسكاً وسطاً جيداً وكتاب الذهب المنضد في مذهب
أحمد، ضاع منه في طريق مكة وراجع الموفق في مسألة الوكالة وتنازع هو
والجد في مسألة من الإجازة، وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستمائة
وقد أخذ على الناصح ابن أبي الفهم محمد بن تميم ونقل عنه في مختصره
فوائد عديدة وإذا قال شيخنا أبو الفرج فإياه يعني وقد توهم أنه يعني أبا
الفرج الشيرازي وهو هفواء عظيمة.

٣٠٠- يوسف بن أحمد بن علي بن الحسين بن الحسن

البغدادي الفقيه أبو المظفر بن الخلال^(١)

سمع من أبي الفتح بن شاتيل وحدث وتفقه في المذهب وأجاز لابن
الشيرازي وتوفي في سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٠١- إسحاق بن أحمد بن محمد بن غانم العثمي

الزاهد أبو الفضل ابن عم طلحة بن المظفر^(٢) الذي سبق ذكره

سمع من أبي الفتح بن شاتيل وقرأ على ابن كليب وابن الأخضر وكان

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٠٤، شذرات الذهب ٥/١٦٩، ١٧٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ١/٢٠٥-٢١١، شذرات الذهب ٥/١٦٣.

صالحاً زاهداً فقيهاً أماراً بالمعروف وناهياً عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم، أنكر على الخليفة الناصر فمن دونه وله رسائل كثيرة إلى الأعيان بالإنكار عليهم والنصح لهم، وأرسل رسالة طويلة إلى الشيخ أبي الفرج بن الجوزي بالإنكار عليه فيما يقع في كلامه من الميل إلى التأويل قال فيها: بعد كلام سبق، واعلم أنه قد كثرت النكير عليك من العلماء والفضلاء في الآفاق بمقاتلتك الفاسدة في الصفات وقد أبانوا وها مقاتلتك وحكوا عنك إنك أبيت النصيحة وإنك ذكرت في الملائكة المقربين فضلاً أنه مواعظ وهو تشقيق وتفهيق، وتكلف تشبع وجعلتها مناظرة معهم فمن أذن لك وهم يستغفرون للذين أمنوا ولا يستكبرون عن عبادة الله وقرن شهادتهم بشهادته، قيل أولي العلم وما علينا كأن الأدمي أفضل منهم، أمر إلا قتلك.

مسألة أخرى فشرعت تقول إذا نارت نار الحسد فمن يطفئها وفي الغيبة ما فيها مع كلام غث أليس منا فلان ومن الأنبياء من فعل هذا من السلف قبلك ولو قال لك قائل من الملائكة أليس منكم من ادعى الربوبية فمن أخذت هذه الأقوال المحدثنة وقد شغلت بها الناس فأين الوعظ والتذكير من هذه الأقوال الشنيعة ثم تعرضت لصفات الخالق وزعمت أن طائفة [ق٤٥] من أهل السنة والأخبار تلقوها وما فهموا وحاشاهم من ذلك كفواً عن الثرثرة والشذوق ولا عجزاً وبحمد الله عن الجنال والخصام ولا جهلاً بطرق الكلام، وإنما أمسكوا عن الخوض في ذلك عن علم ودراية لا عن جهل ممن يستحل مذهب السلف ولا يرى الخوض في الكلام ثم يقدم على تفسير ما لم يره يقول إذا قلنا كنا أدى إلى كنا ويقيسون ما ثبت من صفات الخالق على ما لم يثبت وهذا الذي نهيت عنه فلا تسمت نبأ المبتدعة فيقولون تنسبوننا إلى البدع وأنتم

أكثر بدعاً من إلا ينظر قول إلى أحمد فكيف أقول ما لم يقل فيكف تتبع المتكلمين في أراد لهم وتخوض مع الخالصين فيما خاضون فيه، ثم تنكر عليهم هذا من العجيب العجيب فكيف تصفون الله بشيء ما وقفتم على صحته بل بالظنون وتنفون الصفات التي رضيها لنفسه وأخبر بها رسوله بنقل الثقات الأثبات يحتمل ويحتمل.

ثم لك في كتاب الكشف لمشكل الصحيحين مقالات عجيبة تارة تحليها عن الخطابي وغيره ومن المتأخرين اطلع هؤلاء على الغيب وأنتم تقولون لا يجوز التقليد في هذا ثم قال: وذكرت الكلام محدث على الحديث ثم قلت والذي يقع لي يتكلمونا في الله بواقفاتكم ما كفاك حتى قلت هنا من تحريف بعض الرواة تحكما من غير دليل وتقول انزعج الخطابي لهذه الألفاظ فما الذي أزعجه دون غيره وتنبئ شيئا ثم تنقضه وتنسب ذلك إلى إمامنا أحمد رضي الله عنه ومذهبه وحروف في السكوت عن مثل هنا ولا نفسه، ومنع من تأويله ثم لك قصيدة فيها:

فيضع الجبار فيها قدما جلت عن التشبيه بالأجساد

وغيره فكيف هذه الأقوال فإننا نخاف أن تحدث لنا قولا ثالثا فيذهب الاعتقاد الأول باطلا، لقد أذيت عباد الله وأضللتهم، في ابن عقيل أنه قد تاب بمحضر من علماء وقته من مثل هذه الأقوال فهو برئ فيما يوجد بخطه أو ينسب إليه من التأويلات والأقوال المخالفة للكتاب والسنة.

وأنا وافده الناس والعلماء والحفاظ إليك، فأما أن تنتهي عن هذه المقالات وتتوب التوبة النصوح كما تاب غيرك وإلا كشفوا للناس أمرك وسيروا ذلك في البلاد وبينوا وجه الأقوال الغثة، وهذا أمر تشور فيه وقصى بليل، والأرض لا

تخلو من قائم لله بحجة، والجرح مقدم على التعديل، وقد أعذر من أنذر.
 فإذا تأولت الصفات على اللغة وأبيت النصيحة، فليس هذا مذهب أحمد
 ابن حنبل فلا يمكنك الانتساب إليه، فاخر لنفسك مذهباً، إن مكنت من ذلك
 وما زال أصحابنا يجهرون بصريح الحق ولو ضربوا بالسيوف ولا يبالون بشناعة
 مشنع ولا كذب كاذب، وقد سودت وجوهنا بمقاتلتك الفاسدة وانفرادك
 بنفسك كأنك جبار من الجيابرة ولا كرامة لك ولا نعمة ولا غلنك من
 الجهر بمخالفة السنة، ولو استقبل من الرأي ما استدبر: لم يحك عنك كلام في
 السهل والجبل ولكن قدر الله وما شاء فعل فبيننا وبينك كتاب الله وسنة
 رسول الله ﷺ، فلقد استراح من خاف مقام ربه، وأحجم عن الخوض فيما لا
 يعلم، لتلا يندم، فانتبه يا مسكين قبل المات فقد قرب الأجل، لله الأمر من
 قبل ومن بعد، ولا حول ولا قوة بالله العلي العظيم انتهى.

تلخيص من رسالة وللشيخ إسحاق أجزاء مجموعة وأربعينيات حديثية وغير
 ذلك وحدث وسمع منه جماعة وتوفي في ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٠٢- هبة الله بن محمد بن أحمد البغدادي القري أبو القاسم المعروف بالأشقر^(١)

قرأ القرآن وأقرأه وتوفي سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٠٣- محمد بن أحمد بن عمر بن الحسين بن خلف البغدادي المؤرخ أبو الحسن بن أبي العباس وقد سبق ذكر أبيه^(٢)

أسمعه والده من أبي الحسن بن الخل وأبي العباس المكي وأبي بكر
 الزاغوني ونصر بن نصر العكبري وسلمان بن حامد الشحام واسمه من أبي

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١١، ٢١٢، شذرات الذهب ٥/١٦٩.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١٣.

الوقت صحيح البخاري ثم طلب هو بنفسه وقرأ على الشيوخ وسمع بالموصل من خطيبها أبي الفضل وغيره، وبدمشق من محمد بن حمزة بن أبي الصقر وأبي المعالي بن صابر وغيرهما وبحران من حامد بن أبي الحجر وغيره، ثم رجع إلى بغداد ولازم ابن الجوزي مدة وجمع تاريخاً في نحو خمسة أسفار ذيل على تاريخ ابن السمعاني سماه «درة الأكليل في تتمة التنزيل» وذكر فيه أنه قرأ أشياء من المذهب على القاضي أبي يعلى [ق٤٥ب] الصغير وحدث بالكثير ببغداد والموصل وروى عنه جماعة كثيرون وتوفي سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٠٤- مكى بن عمر بن نعمة بن يوسف بن سيف بن

عساكر بن عسكر بن شبيب بن صالح الرويتي المقدسي

الأصل المصري^(١) الفقيه الزاهد أبو الحزم بن أبي حفص

سمع من والده أبي حفص ومن محمد بن بري النحوي ومحمود بن أحمد الصابوني والقاسم بن الزاهد المقدسي وهبة الله البوصيري وأبي عبد الله الأرتاحي وجماعة. وبمكة من محمد بن الحسين الهروي الحنبلي وعبد الرحمن بن أحمد بن أبي تمام الدباسي ويحيى بن عمر بن بهليقا ويونس بن يحيى الهاشمي وتفقه في المذهب بمصر وجمع الجامع في الفقه وغيره، وحدث وانتفع به جماعة وجمع سيرة الحافظ عبد الغني وتوفي سنة أربع وثلاثين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣١٤، ٣١٥، شذرات الذهب ٥/١٦٩.

٣٠٥- عبد الله بن إسماعيل بن علي بن الحسين البغدادي الواعظ

شمس الدين أبو طالب^(١)

تفقه ووعظ وحدث وله نظم، وتوفي سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٠٦- عبد العزيز بن عبد الملك بن عثمان المقدسي الفقيه

عز الدين أبو محمد^(٢)

سمع من أسعد بن سعيد بن روح وعمر بن طبرزد وتفقه في للذهب
وحدث وتوفي سنة أربع وثلاثين وستمائة.

٣٠٧- عبد الكريم بن أبي عبد الله بن مسلم بن أبي الحسن بن

أبي الجواد الفارسي الزاهد أبو بكر^(٣)

سمع الحديث من أبي الفتح البرداني وابن يونس وغيرهما وتفقه في
المذهب وحدث وسمع من ابن النجار وابن أبي الجيش وغيرهما، وتوفي سنة
خمس وثلاثين وستمائة.

٣٠٨- عثمان بن نصر بن منصور بن هلال البغدادي

المسعودي الفقيه الواعظ أبو الفتوح ويلقب ضياء

الدين ويعرف بابن الوتار^(٤)

سمع من أبي الفتح بن المنى وعيسى الروشابي وعبد الله بن عبد الرزاق

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١٥، ٢١٦، شذرات الذهب ٥/١٦٧، ١٦٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١٦، شذرات الذهب ٥/١٦٨.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١٦، شذرات الذهب ٥/١٧٧.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١٧، شذرات الذهب ٥/١٨٠، ١٨١.

السلمي ومسلم بن ثابت الوكيل وشهدة الكاتبة وخديجة النهروانية، وتفقه على ابن المنى ووعظ وأجاز للمنذري وعبد الصمد بن أبي الجيش وسليمان بن حمزة وعبد الدائم والقاسم بن مظفر بن عساكر وأحمد بن أبي طالب الحجار، وتوفي سنة ست وثلاثين وستمائة.

٣٠٩- تقي الدين بن طرخان بن أبي الحسين السلمي

الواعظ والدمشقي الحنبلي^(١)

سمع بن أبي المعالي بن صابر ويحيى السلفي وابن صدقة وغيرهم وسمع بمكة والمدينة واليمن. وحدث وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة بالجيل.

٣١٠- عبد العزيز بن دلف بن أبي طالب بن

دلف بن أبي القاسم البغدادي المقرئ الناسخ

الخازن أبو محمد ويلقب عفيف الدين^(٢)

قرأ القرآن على جماعة وسمع الحديث من أبي على الرحبي والأسعد بن يلى ولاحق بن كاره وشهدة وخديجة النهروانية وابن شاتيل والقزاز، وابن كليب بعدهم وكتب عنه ابن النجار وابن الحاجب وسمع منه جماعة وتوفي سنة سبع وثلاثين وستمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١٧، شذرات الذهب ٥/٨٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢١٧-٢٢٠، شذرات الذهب ٥/٨٤.

٣١١- أحمد بن محمد بن طلحة بن الحسن بن طلحة بن
حسان البصري الأصل البغدادي المصري الفقيه
المحدث أبو بكر^(١)

سمع من ابن كليب وذاكر بن كامل ويحيى بن بوش وابن الجوزي
وابن الطوس وابن سكينه وابن الأخضر وخلق كثير وتفقه في المذهب وحصل
طرفاً من الأدب وله مجموعات وتخاريج في الحديث وجمع الأحاديث السبعيات
والثمانينات التي وقعت به ومجموع لشيخه وحلث وسمع منه ابن النجار
والمندري وتوفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٣١٢- يوسف بن عبد المنعم بن نعمة سلطان بن سرور

ابن رافع بن حسن بن جعفر المقدسي الفقيه المحدث أبو عبد الله
تقي الدين^(٢)

سمع بدمشق من عمر طبرزد وأبي اليمن الكندي وابن الحرستاني وجماعة
وتفقه وحلث وهو ابن عم الحافظ عبد الغني توفي سنة ثمان وثلاثين وستمائة.

٣١٣- عبد الغني بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية

الحراني خطيبها وابن خطيبها سيف الدين أبو محمد بن فخر الدين
وقد سبق ذكر والده^(٣)

سمع من والده وعبد القادر الرهاوي وعبد الوهاب بن أبي حبة وحماد

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٠٢/٥، شذرات الذهب ٢٢٠/٣، ٢٢١.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٠٢/٥، شذرات الذهب ٢٢١/٣.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٢٢/٢، شذرات الذهب ٢٠٤/٥، ٢٠٥.

الحراني وغيرهم، ورحل إلى بغداد فسمع بها من عبد الوهاب بن سكينه وعمر ابن طبرزد وعبد العزيز بن مينا وعبد الواحد بن سلطاه ويحيى بن الحسين الأواني ومحمد بن هبة الله الوكيل وعبد الرزاق بن القادر الحافظ ومسمار بن العويس وسعيد بن محمد بن عطا وأحمد بن الحسن العاقولي وغيرهم، وأخذ الفقه من الفخر غلام ابن المنى وغيره ورجع إلى حران وقام مقام أبيه في وظائفه بعد وفاته، وله تصانيف، الزوائد على تفسير الوالد، وأهدى القرب إلى ساكني التراب، وتوفي في بحران سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٣١٤- أحمد بن محفوظ بن مهنا بن سكر بن الصافيوني

البغدادي الفقيه المحدث أبو العباس^(١)

سمع الكثير [٣٤٦] وتفقه على القاضي أبي صالح نصر بن عبد الرزاق، وتوفي سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٣١٥- سليمان بن إبراهيم بن هبة الله رحمة الأسعدي

المحدث الخطيب أبو الربيع^(٢)

سمع بدمشق من الجوعي وابن طبرزد وجماعة بمصر من إسماعيل بن ياسين وهبة الله البوصيري والارتاحي وخلق وبالإسكندرية من عبد الرحمن بن عباس وانقطع إلى الحافظ عبد الغني المقدسي مدة وسمع منه الكثير وتوفي سنة تسع وثلاثين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٠٣، شذرات الذهب ٥/٢٠٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٣، شذرات الذهب ٥/٢٠٤.

٣١٦- إسماعيل بن مظفر بن أحمد بن إبراهيم بن مفرج بن منصور بن ثعلب بن عيينة بن ثابت بن بكار بن شرف بن مالك ابن المنذر بن النعمان بن المنذر النابلسي الأصل الدمشقي أبو ظاهر^(١)

ارتحل إلى الأمصار فسمع بمكة من ابن الحصري وبمصر من البوصيري والارتاحي والحافظ عبد الغني وجماعة ببغداد من ابن كليب والمبارك ابن المعطوش وابن الجوزي وجماعة وبأصبهان من أبي المكارم اللبان وأبي عبد الله الكراني وأبي جعفر الصيدلاني وجماعة وبخراسان من منصور بن عبد المنعم الوزاري والمؤيد والطوسي ونرمين الشعرية وجماعة، وبنيسابور من أبي سعد الصفات ومنصور الفراوي والمؤيد الطوسي وبحران الحافظ عبد القادر الرهاوي وحدث بالكثير وسمع منه المنذري وكتب ابن النجار وروى عنه الحافظ الضياء والبرزاني والقاضي سليمان بن حمزة وتوفي سنة تسع وثلاثين وستمائة.

٣١٧- عمر بن سعد بن المنجا بن بركات بن المؤمل التنوخي الحراني المولدي الدمشقي القاضي شمس^(٢) الدين أبو الفتوح بن العاصي وجيه الدين وقد سبق ذكر والده

تفقه على والده وسمع منه عبد الله بن أبي حبة وبدمشق من القاضي ابن أبي سعد أبي عصرون وأبي الفضل الشهر زوري وأبي عبد الله بن صدقة

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٤، ٢٢٥، شذرات الذهب ٥/٢٠٢.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٥-٢٢٦، شذرات الذهب ٥/٢١٠، ٢١١.

وابن صابر، وبغداد من ابن بوش وابن سكينه وولى القضاء بجران قديماً ثم انتقل إلى دمشق وحدث بها وروى عنه الحافظ أبي عبد الله البرزالي ومجد الدين بن العديم وسعد الخير النابلسي والحسن بن الخلال ووزيره ابن البنا وأجاز لابن الشيرازي، وتوفي في ربيع سنة إحدى نحو أربعين وستمائة.

وفيهما توفي أخوه عز الدين أبو الفتح العثماني بن أسعد^(١) وكان فقيهاً ناقلاً سمع ببغداد من ابن بوش وابن سكينه وبمصر من الوصيري ويوسف بن الطفيل وسمع منه ابن الحاجب وابن الحلوانية.

وفيهما: توفي أبو الوفاء^(٢) عبد الملك بن عبد الجواد بن عبد الوهاب بن عبد الواحد بن الحنبلي سمع من السلفي، وبمكة من المبارك بن الطباخ وبدمشق من أبي الحسين بن الموازيني وحدث.

وفيهما: وتوفي الأمير أبو منصور^(٣) بن مهلهل بن الأمير محمد الملك بن الضياء بدران بن يوسف النابلسي الأصل المصري الحنبلي، سمع من إسماعيل بن ياسين والبوصيري والارتاحي وأبي الحسين بن نجا والحافظ عبد الغني ولازمه وحدث وسمع منه المنذري.

وفيهما: توفي أبو محمد عبد الحق^(٤) بن خلف بن عبد الحق الدمشقي الحنبلي، سمع من أبي المعالي بن صابر وأبي الفهم من أبي العجايز وابن صدقة ويحيى النقفى وخلق وجران من أبي الوفاء وحدث.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٦، شذرات الذهب ٥/٢١١، ٢١٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٦، شذرات الذهب ٥/٢١٢.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٧، شذرات الذهب ٥/٢١٢، ٢١٣.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٧، شذرات الذهب ٥/٢١١.

٣١٨- إبراهيم بن محمد بن الأزهري بن أحمد بن محمد

الصيرفييني الفقيه المحدث أبو إسحاق^(١)

نزىل دمشق سمع ببغداد من ابن الأخرى وابن طبرزد وحنبل. وبأصبهان من علي بن منصور الثقفي بنيسابور من المؤيد الطوسي وبمرو من عبد الرحيم بن السمعاني وبهراة من أبي روح الهروي، وببوشنج عبد الحسن الطوسي، وبدمشق من الكندي وابن الحرستاني، وبالقدس وبلد الخليل وبلاد أخرى وتفقه ببغداد على عبد الله بن أحمد البوارحي وتوفي سنة إحدى وأربعين وستائة.

٣١٩- علي ابن الأنجب بن ما شاء الله بن الحسين بن عبد الله

العلوي الحسيني البغدادى الفقيه المقرئ بن الجصاص

أبو الحسين^(٢)

سمع من ابن شاتيل وشهدة وابن بوش وابن كليب، وتفقه على أبي الفتح بن المنى، وروى عنه [ق٤٦ب] ابن النجار وأجاز لسليمان بن حمزة وأبي نصر بن الشيرازي والقاسم بن عساكر، وتوفي سنة اثنتين وأربعين وستائة.

٣٢٠- محمد بن يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل

البغدادى الأديب أبو عبد الله بن أبي محمد^(٣)

سمع بإفادة والده من محمد بن جعفر بن عقيل وابن شاتيل ونصر الله

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٧، ٢٢٨، شذرات الذهب ٥/٢٠٩، ٢١٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٠، شذرات الذهب ٥/٢١٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٠، ٢٣١، شذرات الذهب ٥/٢١٦.

القزاز وابن كليب وأبي الغنائم عبد الرحمن بن جامع الفقيه وسمع منه المحب المقدسي وعلي بن عبد الدائم وتوفي سنة اثنتين وأربعين وستمائة.

٣٢١- عبد الرحمن بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسي الفقيه الزاهد أبو سليمان بن الحافظ أبي محمد^(١)

سمع بدمشق من الخشوعي وغيره وبمصر من البوصيري والأرتاحي وإسماعيل بن ياسين وببغداد من ابن الجوزي، وتفقه على الشيخ موفق الدين من برع وأفتى ودرس، وروى عنه ابن البخاري، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٢٢- أحمد بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسي الفقيه تقي الدين أبو العباس بن الحافظ عز الدين

أبي الفتح بن الحافظ الكبير أبي محمد^(٢)

بدمشق من أبي طاهر الختوعي وحنبل الرصافي وعمر بن طبرزد والكندي، وبأصبهان من أسعد بن روح والمؤيد بن الأخوه وعفيفة الفارقانية، وببغداد من سليمان الموصلي وغيره وتفقه على الشيخ موفق وهو جده لازمه حتى برع ويقال أنه حفظ الكتاب، الكافي، له، وببغداد على الفخر إسماعيل وروى عنه سليمان بن حمزة القاضي ومحمد بن مشرف، وأجاز لابن الشيرازي، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

(١) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٦، ٣٣١، شذرات الذهب ٥/٣١٩، ٢٢٠.

(٢) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٢، ٣٣٣، شذرات الذهب ٥/٣١٧، ٣١٨.

٣٢٣- عبد الله بن محمد بن أبي محمد بن الوليد

البغدادي الحافظ المحدث أبو منصور^(١)

سمع الكثير ببغداد من خلق منهم الحافظ ابن الأخضر وعبد العزيز بن منينا وبحران بن الحافظ عبد القادر الرهاوي، وبحلب من الشريف أبي هاشم الافتخار، ودمشق من أبي اليمن الكندي وغيرهم، وحدث وأجاز لسليمان بن حمزة الحاكم وأحمد بن عبد الدائم وعيسى المظفر وغيرهم، وله تاريخ كبير وفوائد وأجزاء وله الرسالة إلى السامري صاحب المستوعب ينكر عليه فيها تأوله لبعض الصفات، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٢٤- محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا التنوخي الحموي ثم

الصالحى الفقيه الإمام ضياء الدين أبو إبراهيم^(٢)

سمع بدمشق من الخشوعي وتفقه على الموفق حتى برع وحدث. وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٢٥- عبد الله بن محمد بن أحمد بن قدامة

المقدسي الأصل شرف الدين أبو محمد بن الشيخ

أبي عمر^(٣)

سمع من يحيى بن محمود الثقفي وابن صدقة وعبد الرحمن الخرقى والجنزوي، وبغداد من ابن الجوزي وابن سكينه، وبمصر من البوصيري

(١) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٣، شذرات الذهب ٤/٣٧٨.

(٢) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٤، شذرات الذهب ٥/٣٢٤.

(٣) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٤، ٣٢٥.

والأرتاحي وفاطمة بنت سعد الخير، وتفقه على والده والشيخ الموفق وحدث
وخرج له الحافظ ضياء جزء وخطب بجامع الجبل مدة، وتوفي سنة ثلاث
وأربعين وستمائة.

وفيها: توفي صلاح^(١) الدين موسى بن محمد بن خلف بن راجح المقدسي
سمع يوسف بن معالي الكناني ومحمود بن عبد النعم والخشوعي وأجاز لابن
الشيرازي ورثا الموفق.

٣٢٦- نصر الله بن أبي السعود بن المظفر بن الخضر بن

بطة اليعقوبي الضرير الفقيه تاج الدين أبو القاسم^(٢)

سمع ببغداد من المبارك بن زريق القزاز وأبي الفتح بن شاتيل وعمر
القبان وابن كليب وعبد الرحمن بن جامع بن غنيمة وابن الجوزي وابن
الأخضر، وتفقه في المذهب وروى مختصر الخرقى عن عبد الخالق بن عبد
الوهاب الصابوني عن ابن كادش عن أبي المبارك عن ابن سمعون عنه، وأخذ
عنه ابن النجار وأبو المعالي الأبرقوهي وأجاز لعبد الصمد بن أبي الجيش
وسليمان بن حمزة القاضي وأبي بكر بن عبد الدايم وأحمد الحجار، وتوفي سنة
ثلاثة وأربعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٢٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٥، ٢٣٦، شذرات الذهب ٥/٢٢٧، ٢٢٨.

٢٢٧- محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور السعدي المقدسي الصالحي الحافظ الكبير ضياء الدين أبو عبد الله ابن أبي أحمد^(١)

محدث عصره ووحيد دهره وشهرته تغني عن الإطناب في ذكره. ولد سنة ٥٦٩هـ وسمع بدمشق من أبي المجد البانياسي، والخضر بن هبة الله بن طاووس وأحمد بن الموازيني وغيرهم، وبمصر من البوصيري [ق٤٧] وفاطمة بنت سعد الخير، وببغداد من ابن الجوزي وابن العطوش وابن سكينه وابن الأخرى وأبي جعفر الصيدلاني بأصبهان، وبهمذان من عبد الباقي بن عثمان وبنيسابور من المؤيد الطوسي وبهراة من أبي روح وبمرو من أبي المظفر بن السمعاني، وطبق هؤلاء ورحل إلى أصفهان مرتين وسمع بها ما لا يوصف كثرة ويقال إنه كتب أزيد من خمسمائة شيخ وله أجازة من السلفي وشهادة وله مناقب كثيرة جداً.

ذكر تصانيفه

كتاب الأحكام، في ثلاث مجلدات، كتاب الأحاديث المختارة، وهي الأحاديث التي يصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين خرجها من مسموعاته، كتب منها تسعين جزءاً ولم تكمل، قال بعض الأئمة: هي خير من صحيح الحاكم، كتاب فضائل الأعمال، أربعة أجزاء، كتاب مناقب أصحاب الحديث، أربعة أجزاء، صفة الجنة، ثلاثة أجزاء، صفة النار، جزآن، أفراد الصحيح، جزء، غرائب، تسعة أجزاء، ذم السكر، جزء، الموبقات، أجزاء

(١) انظر للزبيدي، نيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٦-٢٤٠، شذرات الذهب ٥/٢٢٤-٢٢٦.

كثيرة، «كلام الأموات جزء، «شفاء الغليل جزء، «الهجرة إلى الحبشة جزء، «قصة موسى عليه السلام جزء، «فضائل القرآن جزء، «الرواة عن البخاري جزء، «دلائل النبوة، «الإلهيات ثلاثة أجزاء، «فضائل الجهاد جزء، «النهي عن سب الأصحاب جزء، «الحكايات المستظرفات أجزاء كثيرة، «رد سب هجرة المقدسة إلى دمشق وكرامات مشايخهم عشرة أجزاء، «أفرد لأكابريهم من العلماء لكل واحد سيرة في أجزاء كثيرة، «أطراف الموضوعات لابن الجوزي جزأين، «تحريم الغيبة جزء، «الموقف والاقتصاص جزء، «الاستدراك على الحافظ عبد الغني في عزوه، «أحاديث في درر الأثر جزء، «الاستدراك على المشايخ النيل لابن عساكر جزء، «الإرشاد إلى بيان ما أشكل من المرسل في الإسناد جزء كبير، «الموفقات جزء، «طرق حديث الحوض النبوي جزء، «أحاديث الحرف والصوت جزء، «الأمر باتباع السنن واجتناب البدع جزء، «مسند فضالة بن عبيد جزء، «الأمراض والكفارات والطب والرقيات.

روى عنه ابن نقطة وابن النجار والبرزالي وعمر بن العاجب وابن أخيه الفخر بن البخاري والقاضي تقي الدين سليمان وابن الفراء والنجم الشقراوي وإسماعيل بن الخباز والحسن بن الخلال والدشتي وأبو بكر بن عبد الدايم وعيسى الطعم وخلق كثير وتوفي في جماد الآخرة سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٢٨- عبد الرحمن بن عمر بن شماعة الحراني المحدث الحافظ

سراج الدين أبو محمد^(١)

سمع بحران من عبد القادر الرهاوي، وبيدمشق من ابن الحرستاني وابن

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٠، شذرات الذهب ٥/٢٢٠.

ملاعب وبحلب من الافتخار الهاشمي وبالوصل مسمار بن العويس وبمصر من جماعة من أصحاب ابن رقاعة والسلفي، وببغداد منه أصحاب الأرموي وطبقتهم وأجاز لسليمان بن حمزة القاضي وأبي نصر بن الشيرازي، وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٢٩- أحمد بن عيسى بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن

قدامة المقدسي الحافظ سيف الدين أبو العباس بن مجد الدين

ابن شيخ الإسلام موفق الدين أبي محمد^(١)

سمع من جده الكثير ومن أبي اليمن الكندي وأبي القاسم بن الحرستاني وداود بن ملاعب وأحمد العطار، وببغداد من الفتح بن عبد السلام وابن الجواليقي وخلق، من أصحاب ابن ناصر وأبي الوقت، وألف مجلداً كبيراً في الرد على الحافظ ومحمد بن طاهر المقدسي لإباحته للسمع واختصر الذهبي مقدار الربع وله مصنف في الاعتقاد وكتاب الأزهر في آل جعفر بن أبي طالب وفضائلهم، وحدث وروى عنه أحمد ابن الدبيثي وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٣٠- يحيى بن علي بن علي بن عنان الغنوي البغدادي^(٢)

الفقيه الفرضي أبو بكر المعروف بابن البقال عماد الدين

سمع من ابن شاتيل وابن كليب وابن الجوزي وتفقه في المذهب وقرأ الفرائض والحساب، وروى عنه جماعة منهم عبد الصمد بن أبي الجيش، وأجاز

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٥/٢١٧، شذرات الذهب ٢/٢٤١.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٢، شذرات الذهب ٥/٢٢٨.

لسليمان بن حمزة القاضي وأبي بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وغيرهم.
وتوفي سنة ثلاث وأربعين وستمائة.

٣٣١- محمد بن محمود بن عبد المنعم الصاوي^(١)

نزىل دمشق أبو عبد الله صحب ببغداد ابا البقال العكري وأخذ عنه ثم
قدمه دمشق وتفقه على الموفق وبرع وتوفي في جمادى الآخرة سنة أربع
وأربعين وستمائة.

٣٣٢- علي بن إبراهيم بن علي بن محمد بن المبارك بن أحمد بن محمد بن

بكر وس بن سيف التميمي الدينوري الفقيه أبو الحسن^(٢)

ابن أبي محمد بن أبي الحسن وقد سبق ذكر أبيه وجده

أسمعه والده من ابن بوش وابن كليب وتفقه وحدث وروى عنه محمد
ابن أحمد القزاز وأجاز لسليمان بن حمزة الحاكم [ق٤٧ب] توفي سنة خمس
وأربعين وستمائة.

٣٣٣- أحمد بن سلامة بن أحمد بن سليمان النجار الحراني

الزاهد أبو العباس^(٣)

سمع الكثير من ابن كليب وصحب الحافظ عبد الغني المقدسي وعبد
القادر الرهاوي والشيخ موفق الدين منهم، وسمع منه جماعة منهم ابن حمدان
وتوفي بحران سنة ست وأربعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٢، شذرات الذهب ٥/٢٣٠.

(٢) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٢، شذرات الذهب ٥/٢٣٣.

(٣) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٥/٢٣٣، شذرات الذهب ٢/٢٤٢.

٣٢٤- إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي بن الحسين

البغدادي المعروف بابن الخير أبو محمد بن أبي الثناء^(١)

سمع من عبد الحق بن عبد الخالق والحسين البغدادي بن علي بن شيروية الخباز وشهدة الكاتبة وخديجة بنت أحمد النهرواني، وأجاز له أبو الفتح بن البطي وروى عنه ابن الحلوانية وابن العديم والدمياطي وبالإجازة جماعة، وتوفي سنة ثمان وأربعين وستمائة.

٣٣٥- يوسف بن خليل بن قراجا بن عبد الله الدمشقي

الأدبي المحدث شمس الدين أبو الحجاج^(٢)

تخرج بالحافظ عبد الغني وسمع منه ومن ابن أبي عصرون وابن الموازيني ويحيى الثقفي وابن صدقة الحراني والخشوعي والجنزوي والكندي، وببغداد من ابن كليب وابن بوش وابن كامل وابن عبد السلام وخلق من أصحاب ابن الحصين وطبقته، وسمع بأصبهان من ابن المسعود الحجار والأزاني واللبنان والكراني والصيدلاني وعبد الرحيم الكاغدي وأبي جعفر الطرسوسي، وبمصر في البوصيري وإسماعيل بن ياسين وغيرها وخرج وجمع لنفسه معجماً أزيد من خمسمائة شيخ وثمانمائة وعوالي وفرديد وغير ذلك، واستوطن حلب وصار حافظها وسمع منه ابن الأنماطي وابن الدبيني وابن نقطة وابن النجار والصيرفييني وعمر بن الحاجب، وبمصر الدمياطي وابن الطاهري والفراقي والدسقي والعفيف والأمدي وخلق وبالإجازة زينب بنت الكمال، وتوفي سنة ثمان وأربعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢٤٠/٥، شذرات الذهب ٢٤٣/٣، ٢٤٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٤٣/٥، شذرات الذهب ٢٤٤/٣، ٢٤٥.

٣٣٦- محمد بن عبد الله بن أبي السعادات الدباسي الفقيه

أبو عبد الله بن أبي بكر البغدادي^(١)

سمع من ابن شاتيل وابن زريق وابن كليب وأصحاب ابن الحصين
ودرس الفقه على إسماعيل بن الحسين صاحب ابن المنى والخلاف والأصول
على النوقاني، وتوفي سنة ثمان وأربعين وستمائة.

٣٣٧- عبد اللطيف بن علي بن النفيس البغدادي المحدث

أبو محمد نور الدين^(٢)

سمع من أبيه وجعفر بن محمد بن أموسان وعبد العزيز بن الخشوعي
وأجاز له ذاك بن كامل وعمر بن كرم وسمع منه الدمياطي وأجاز
لسليمان بن حمزة وأبو بكر بن عبد الدائم وعيسى المطعم وامتنح لقراته
شيئا من أحاديث الصفات بجامع القصر فسعى فيه بعض المتجهمه وحبس
مديدة ثم أفرج عنه، وتوفي سنة تسع وأربعين وستمائة.

٣٣٨- محمد بن مقبل بن قتيان بن مطر بن المنى النهرواني

البغدادي الفقيه أبو المظفر سيف الدين وهو ابن

أخي الإمام أبي الفتح شيخ المذهب^(٣)

قرأ بالروايات وسمع من الأسعد بن بلدرك وعبد الحق اليوسفي وشهده
الكاتبه وأبي الغنائم عبد الرحمن بن جامع بن البنا وحيص بيض الشاعر،

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٥، ٢٤٦، شذرات الذهب ٥/٢٤٢، ٢٤٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٧، شذرات الذهب ٥/٢٤٥، ٢٤٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٨، شذرات الذهب ٥/٢٤٦، ٢٤٧.

وتفقه على عمه ابي الفتح بن المنى وروى عنه ابن النجار وابن الساعي وابن الحاجب وبالإجازة جماعة آخرهم زينب بنت الكمال المقدسية، وتوفي سنة تسع وأربعين وستمائة.

٣٣٩- محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن هبة الله بن مفلح بن

نمير الأنصاري المقدسي الدمشقي الكاتب^(١)

سمع من يحيى الثقفي وابن صدقة الحرائي وعبد الرحمن الخرقى والخمروي وابن الجوزي وابن الموازيني والخشوعي، وأجاز له ابن شاتيل والقزاز والحافظ أبو موسى والسلفي وأبو العباس الترك، وحدث بدمشق وتوفي سنة خمسين وستمائة.

فيها: توفي أخوه أبو العباس أحمد^(٢) روى عنه الخشوعي وابن طبرزد.

٣٤٠- علي بن عبد الرحمن البغدادي الفقيه أبو الحسن^(٣)

سمع من أبيه ومن أحمد بن الفتح بن صرما وزيد بن يحيى بن هبة الله البيع، وتفقه في المذهب وتوفي سنة إحدى وخمسين وستمائة.

(١) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٨، ٢٤٩، شذرات الذهب ٥/٢٥١.

(٢) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٩، شذرات الذهب ٥/٢٥١.

(٣) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٩، شذرات الذهب ٥/٢٥٤.

٣٤١- عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن الخضر

ابن محمد بن علي بن تميمه الحرائي الفقيه الإمام المقرئ المحدث

المفسر الأصولي النحوي مجد الدين أبو لبركات فقيه الوقت وأحد

الأعلام ابن أخي الشيخ فخر الدين محمد بن

أبي القاسم السابق ذكره^(١)

ولد سنة ٥٩٠ تقريباً بحران وحفظ القرآن وسمع من عمه فخر الدين والحافظ عبد القادر الرهاوي وحنبل الرصافي ثم ارتحل إلى بغداد سنة ٦٠٢هـ مع ابن عمه سيف الدين عبد الغني المتقدم ذكره، فسمع بها من عبد الوهاب ابن سكينه والحافظ بن الأخضر وابن طبرزد وضياء بن الحسين ويوسف [ق٤٨] ابن المبارك الخفاف وعبد العزيز بن منينا وأحمد بن الحسين العاقولي وعبد المولى بن أبي تمام بن باد وغيرهم، وأقام ست سنين ثم رجع إلى حران واشتغل بها على عمه الخطيب فخر الدين ثم رجع إلى بغداد فازداد بها من العلوم وقرأ القراءات على عبد الواحد بن سلطان، وتفقه على أبي بكر بن غنيمه الحلأوي والفخر إسماعيل، والعربية والحساب والجبر والمقابلة والفرائض على أبي البقاء العسكري، وعرض مصنفه «جنة الناظر» على الفخر إسماعيل هو ابن ست عشرة سنة، فكتب له عليه قال الذهبي قال وشيخنا أبو العباس: كان الشيخ جمال الدين بن مالك يقول: ألين المجد للفقه كما ألين لناود الحديد، وحج سنة ٦٥١هـ.

وفيها، حج الشيخ شمس الدين بن أبي عمر ولم يتفق اجتماعهما، قال

(١) انظر للزبيدي، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٤٩-٢٥٤، شذرات الذهب ٥/٢٥٧-٣٦٠.

الشيخ نجم الدين بن حمدان مصنف الرعاية يقول: كنت أطلع على درس الشيخ المجد وما أبقى ممكنا فإذا حضرت الدرس يأتي الشيخ بأشياء كثيرة لأعرفها، وحدث بالحجاز والعراق والشام، وصنف ودرس وبيته مشهور بالعلم والدين، وقال الذهبي حكى البرهاني المراغي أنه اجتمع بالمجد فأورد نكته عليه فقال المجد: الجواب عنها من سببين وجها الأول كذا والثاني كذا وسرها إلى آخر هام، قال للبرهان: قد رضينا منك بإعادته الأجوبة فخضع بينهم ومدحه العلماء، وذكره الصرصري في قصيدته اللامية.

ذكر تصانيفه

أطراف أحاديث التفسير رتبها على السورة معزوه أرجوز في علم القراءات، الأحكام الكبرى، في عدة مجلدات، المنتقى من أحاديث الأحكام، وهو الكتاب المشهور انتقاه من الأحكام الكبرى، المحرر في الفقه، منتهى الغاية في شرح الهداية، بيض منه أربع مجلدات كبار إلى أوائل الحج والباقي لم يبيضه، مسودة في أصول الفقه، مجلد وزاد فيها.

ولد حفيد أبو العباس له مسودة في العربية وقرأ عليه القراءات وجماعة، وأخذ الفقه عن ولده شهاب الدين عبد الحلیم وابن تميم وغيرهما وسمع خلق وروى عنه ابنه والحافظ عبد المؤمن الدمياطي والأمير بن شقير الحرائي، وأبو العباس الطاهري، ومحمد بن أحمد القرزاز وأحمد الدشتي ومحمد بن زياطر وإسحاق والآمدي ونور الدين البصري وأبو عبد الله بن الدوالي، وأجازة لسليمان ابن حمزة الحاكم وزينب بنت الكمال وأحمد بن علي الجزري، وتوفي يوم عيد الفطر سنة ٦٥٢هـ اثنتين وخمسين وستمائة.

٢٤٢- حسن بن أحمد بن أبي الحسين بن دويرة

البصري الزاهد أبو علي شيخ الحنابلة بالبصرة^(١)

اشتغل عليه امم وختم عليه القرآن أزيد من الف إنسان، وتوفي سنة
اثننتين وخمسين وستمائة.

٢٤٣- أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفرج بن

يوسف الحراني المقري الفقيه المحدث المعروف بابن

الرزاد ناصح الدين^(٢)

سمع الحديث بدمشق على أبي عمرو بن الصلاح الحافظ وجماعة وتفقه
في الذهب، وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة.

٢٤٤- محمد بن أحمد بن الحسين الموصلني المقري الفقيه

الأديب شمس الدين أبي عبد الله ويعرف بشعلة^(٣)

قرا القرآن والعربية وتفقه وبرع في الأدب وصنف تصانيف كثير ونظم
الشعر الحسن ونظم كتاب الشمعة في القراءات السبعة، وأكثر مصنفاته في
القراءات وشرح الشاطبية ونظم عقود ابن جنني في العربية وسماه العقود،
ونظمه اختلاف عدد الآي ونظم العبادات من الخرقى وله كتاب الناسخ
والمنسوخ في القرآن وله فضائل الأئمة الأربعة، وتوفي في صفر سنة ست وخمسين
وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٥٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٥/٢٦٢، شذرات الذهب ٢/٢٥٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٥٦-٢٥٨، شذرات الذهب ٥/٢٨١.

٣٤٥- يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله

ابن عبد العزيز بن حماد بن الجوزي البغدادي الفقيه الأصولي

الواعظ الشهيد محي الدين أبو محمد بن الشيخ جمال الدين أبي الفرج^(١)

سمع من أبيه ويحيى بن بوش وابن كامل وابن كليب وأبي عبيد الله منصور بن محمد بن عبد السلام وابن المعطوس وعلي بن محمد بن يعيش واشتغل بالفقه والخلاف والأصول وحدث ووعظ على عادة أبيه وحصل له القبول التام وولى الولايات ولم يزل كذلك إلى أن قتل صبراً شهيداً بسيف الكفار عند دخول هولاءكو ملك التتار إلى بغداد، فقتل الخليفة المستعصم وأكثر أولاده وقتل معه أعيان الدولة والأمراء وشيخ الشيوخ وأكابر العلماء، وقتل محي الدين هذا وأولاده الثلاثة وذلك في صفر سنة ست وخمسين وستمائة، وله مصنقات عدة منها، معادن الإبريز في تفسير القرآن العزيز، والمذهب الأحمد في مذهب أحمد، والطريق الأقرب، والإيضاح في الجدل، وسمع منه خلق ببغداد ودمشق ومصر [ق٤٨ب].

وروى عن ابن أبي الجيش وابن الكسار والدمياطي وابن الظاهري وعبد الرزاق الفوطى وبالإجازة خلق آخرهم زينب بنت المقدسي، وأما أولاده فأحدهم جمال الدين أبو الفرج ودرس بالمستنصرية، وكان يعظ مكان أبيه وجده، وسمع من عبد العزيز بن منينا وأحمد بن صرما وحدث ببغداد ومصر وسمع من الشرف الميديمي وأجاز لابن حمدان الحراني ولسليمان بن حمزة القاضي. والثاني: الشرف الدين عبد الله وبعثه المستعصم بخطه إلى هولاءكو

(١) انظر للزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢/٢٥٨-٢٦١.

وعاد إلى بغداد ثم قتل مع أبيه عند وصول هولاءكو. الثالث: تاج الدين عبد الكريم وقتل أيضاً.

٢٤٦- يحيى بن يوسف بن يحيى بن منصور بن المعمر بن

عبد السلام الأنصاري الصرصري الزرراني الضرير

الفقيه الأديب اللغوي الشاعر الزاهد جمال الدين

أبو زكريا^(١)

صاحب الديوان السائر في الناس في مدح النبي ﷺ، وكان حسان وقته قرأ بالروايات على أصحاب ابن عساكر البطايحي وسمع الحديث من علي بن إدريس اليعقوبي صاحب الشيخ عبد القادر وأجاز له الشيخ عبد المغيث الحربي وغيره وحفظ الفقه واللغة ويقال أنه كان يحفظ صحاح الجوهرى بكمالها، ويقال إن مدائحه في النبي ﷺ تبلغ عشرين مجلداً ونظم مختصراً الخرقى في الفقه ونظم زوايد الكافي على الخرقى ونظم في العربية وفي فنون شتى، وكان محباً لطريقة الفقراء ومخالطتهم ويحضر معهم السماع، وكان شديداً في السنة، منحرفاً على المخالفين لها وشعره مملوء بذكر أصول السنة ومدح أهلها وذم مخالفها وله قصيدة لامية في مدح الإمام أحمد وأصحابه، وكان قد رأى النبي ﷺ في منامه وبشره بالموت على السنة، وقد حدث وسمع من الحافظ الدمياطي وعلي بن الحصين الفخري وأجاز للقاضي سليمان بن حمزة وأحمد ابن علي بن الجوزي وزينب بنت الكمال، ولم دخل هولاءكو وجنده الكفار بغداد، كان الشيخ يحيى بها فلما دخلوا عليه قاتلهم ويقال أنه قتل منهم

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٦٢، ٢٦٣، شذرات الذهب ٥/٢٨٥-٢٨٧.

بعكازه ثم قتلوه شهيدا سنة ست وخمسين وستمائة.

وممن قتل تلك السنة من أصحابنا الصالحين الزاهد العابد أبو الحسن علي^(١) بن سليمان بن أبي العز الخباز سمع من علي بن إدريس اليعقوبي، وسمع منه الدمياطي وقتل في وقعة التتار وألقى على مزبلة عند باب زاويته ثلاثة أيام حتى أكلت الكلاب من لحمه.

٣٤٧- عبد الرحمن بن رزيني بن عبد الله بن نصر بن عبيد بن

علي بن أبي الجيش الفساني الحوراني ثم الدمشقي الفقيه

سيف الدين أبو الفرج^(٢)

سمع من أحمد بن سلامة بن النجار الحراني، وبيغداد من أبي المظفر بن مقبل بن المنى، وصنف تصانيف منها كتاب، التهذيب في اختصار الغني في مجلدين ويسمى فيه الشيخ موفق الدين شيخنا ومنها اختصار الهداية، واختصره أيضا وله تعليق في الخلاف ومختصره وتصانيفه غير محررذ. وكان يصاحب أستاذ الدارسيون ابن الجوزي ولازمه وتوكل له في بناء مدرسته بدمشق ثم ذهب إلى بغداد لأجل رفع حسابها إليه فقتل شهيدا بسيف التتار سنة ٦٥٦هـ.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٤، ٣٦٥.

٣٤٨- عبد القاهر بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد العزيز

ابن الفوطي البغدادي الأديب موفق الدين أبو محمد^(١)

قتل صبرًا في واقعة التتار ببغداد.

٣٤٩- محمد بن نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلي البغدادي

الفقيه الزاهد محي الدين أبو نصر بن قاضي القضاة عماد الدين

قد سبق ذكر آبائه^(٢)

سمع من والده ومن الحسن بن علي بن المريضي العلوي ويوسف بن أبي حامد الأرموي وعبد العظيم بن عبد اللطيف بن نصر الأصبهاني وابن المستري وغيرهم، وحدث وسمع منه الحافظ الدمياطي وابن الدواليبي، وتوفي في شوال سنة ست وخمسين وستمائة.

٣٥٠- عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور بن

رافع بن حسن بن جعفر النابلسي الفقيه المحدث جمال الدين

أبو الفرج^(٣)

سمع بالقدس من ابن البنا وحدث بنابلس وتوفي بها في ذي القعدة سنة ست وخمسين وستمائة.

وفي ذي الحجة من هذه السنة: توفي من أصحابنا خطيب مراد الفقيه أبو

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٦٤، ٢٦٥، شذرات الذهب ٥/٢٧٨

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٦٥، ٢٦٦، شذرات الذهب ٥/٢٨٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٦٦، ٢٦٧، شذرات الذهب ٥/٢٧٨.

عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي^(١) حدث عن ابن صدقة ويحيى الثقفي والبوصيري وإسماعيل بن ياسين وحدث بالكثير، وأبو المعالي^(٢) سعد ويسمى محمد بن عبد الوهاب بن عبد الباقي بن عبد الوهاب [ق٤٩] بن عبد الواحد محمد بن الحنبلي الواعظ ببلبيس، ودفن بها وسمع من يحيى الثقفي وأجاز له أبو موسى المديني وأبو العباس الترك وغيرهما، وخرج له حامد بن صابر في مشيخته.

٣٥١- إبراهيم بن محاسن بن عبد الملك بن علي بن نجا التنوخي

الحموي ثم الدمشقي الأديب الكاتب نجم الدين

أبو إسحاق بن الشيخ ضياء الدين^(٣) وقد سبق ذكر أبيه

سمع من ابن طبرزد والكندي وأبي الفتوح البكري وحدث. وكان له نظم حسن، وتوفي في محرم سنة سبع وخمسين وستمائة.

وفي صفر من هذه السنة: توفي مجد الدين^(٤) أبو العباس أحمد بن علي بن أبي غالب الأربلي النحوي الحنبلي سمع من محمد بن هبة الله بن المكرم وقرأ عليه الفخر البعلبكي والتاج القرزاز وابن الفرکاح.

وفي رمضان: توفي صدر الدين أبو الفتح^(٥) أسعد بن عثمان بن سعد بن النجا التنوخي الدمشقي وقد سبق ذكر أبيه وجده سمع بن حنبل وابن طبرزد.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٧.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٧.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٧.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٨، شذرات الذهب ٥/٢٨٨.

(٥) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٨، شذرات الذهب ٥/٢٨٨.

٣٥٢- عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن

عبد الرحمن الأنصاري السعدي المقدسي ثم الصالحي الحافظ

محب أبو محمد^(١)

سمع من الموفق وابن البنا وابن الزبيدي، وبغداد من عبد اللطيف بن
القبلي وعلي بن أبي الفخار وعبد الملك بن قينا وفضيل الله الجيلي وإبراهيم
ابن الخير وأبي الظفر بن المنى وخلق وحدث، وتوفي سنة ثمان وخمسين
وستمئة.

٣٥٣- محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أبي الرجال أحمد بن

علي اليونيني البعلي الفقيه الحافظ الزاهد تقي الدين أبو عبد الله^(٢)

أحد الأعلام ولد سنة ٥٧٢هـ من قرى بعلبك، سمع بدمشق من الخشوعي
والقلانسي وحنبل المكي وأبي اليمن الكندي والحافظ عبد الغني وغيرهم،
وتفقه على الموفق وكان معظماً عند الملوك والأمراء، ووقع بينه وبين أبي
شامة منازعة في الكلام على حديث الأسرى، وصنف كل منهما مصنفاً في
ذلك وحدث وروى عنه ابنه أبو الحسين الحافظ والقطب المؤرخ وابن أبي الفتح
وإبراهيم بن حاتم البعلي ومحمد بن المجد وابن الزراد وإبراهيم بن القرشية
البعلي وبالإجازة زينب بنت الكمال، وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمئة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٨، ٣٦٩، شذرات الذهب ٥/٣٩٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٩، ٣٧٠، شذرات الذهب ٥/٣٩٤.

٢٥٤- حسن بن عبد الله بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور

المقدسي الفقيه شرف الدين أبو محمد بن الحافظ أبي موسى

ابن الحافظ أبي محمد^(١)

سمع من أبي اليمن الكندي وجماعة وتفقه على الموفق وبرع ودرس بالجوزية وتوفي سنة تسع وخمسين وستمائة.

وفيها: توفي أبو العباس أحمد بن أبي الثناء^(٢) حامد بن أحمد بن حامد ابن مفرج الأنصاري المصري المقرئ الحنبلي سمع من جده لأمه محمد بن أحمد الأرتاحي والبوصيري وإسماعيل بن ياسين وابن نجا والحافظ عبد الغني.

٢٥٥- عبد الرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي

الهيجاج الرسعني الفقيه المحدث المفسر عز الدين أبو محمد^(٣)

سمع بببلده رأس عين الخابوت سمع من أبي المجد القزويني وغيره وببغداد من عبد العزيز بن منينا وعمر بن كرم وغيرهم، وبدمشق من أبي اليمن الكندي وابن الحصين والخضر بن كامل والموفق وأبي الفرج الجلاجلي، وبحلب من الافتخار الهاشمي وببلدان أخرى، وتفقه على الموفق وحفظ كتاب المقنع وصحب الشيخ العماد وصنف تفسيرًا حسنًا في أربع مجلدات ضخمة سماه «رموز الكنوز»، وصنف كتاب مصرع الحسين الزمه بتصنيفه بدر الدين صاحب الموصل وكتب فيه ما صح من القتل دون غيره، وله في تفسيره

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٣، شذرات الذهب ٥/٢٩٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٤، شذرات الذهب ٥/٢٩٧.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٤-٣٧٦، شذرات الذهب ٥/٣٠٥.

مناقشات مع الزمخشري وغيره في العربية وغيرها.

وكان متمسكاً بالسنة صادعاً بها عند المخالفين وله نظم حسن، وسمع منه جماعة وروى عنه ابن محمد والدمياطي في معجمه وغير واحد وبالإجازة. أبو المعالي الأبرقوهي وابن البنديجي الصوفي وزينب بنت الكمال وابن دقيق العيد، وتوفي سنة ستين وستمائة.

٣٥٦- عبد الرحمن بن سالم بن يحيى بن خميس بن يحيى بن هبة الله

ابن مواهب الأنصاري الأنباري ثم الدمشقي الفقيه

جمال الدين أبو محمد^(١)

سمع من أبي اليمن الكندي وابن الحرستاني وداود بن ملاعب وعبد الجليل بن مندوية والحافظ عبد القادر الرهاوي وتفقه على ابن المنى [ق٤٩ب] وحدث وسمع منه جماعة وتوفي سنة إحدى وستين وستمائة.

٣٥٧- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن

سرور المقدسي عز الدين أبو محمد بن الحافظ عز الدين بن أبي الفتح

ابن الحافظ الكبير أبي محمد^(٢)

سمع من الكندي وطبقته وببغداد من الفتح بن عبد السلام وطائفة وتفقه على الموفق وحدث وانتفع به جماعة وتوفي سنة إحدى وستين وستمائة.

(١) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٧٦.

(٢) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٣/٢٧٦، ٢٧٧، شذرات الذهب ٥/٣٠٦.

٣٥٨- أبو القاسم بن يوسف بن أبي القاسم بن عبد السلام الأرموي

الزاهد المشهور صاحب الزاوية بجوارين^(١)

توفي سنة ثلاث وستين وستمائة، وله ولد زاهد فقيه قام مقامه وعمره
وتوفي سنة ٥٢٠هـ.

٣٥٩- إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن

قدامة المقدسي الخطيب عز الدين أبو إسحاق بن شرف الدين

أبي محمد بن الشيخ أبي عمر^(٢)

سمع من الموفق والعماد الكندي وابن الحرساني وخلق وأجاز له القاسم
الصفار وجماعة وجمع أبو الفدا بن الخباز سيرته في مجلد، وسمع منه جماعة
وتوفي سنة ست وستين وستمائة، وهو والد الإمامين عز الدين الفريضي وعز
الدين محمد خطيب الجامع المظفري.

٣٦٠- مظفر بن عبد الكريم بن نجم بن عبد الوهاب بن الواحد

ابن الحنبلي تاج الدين أبو منصور^(٣)

سمع بدمشق من الخشوعي وعمر بن طبرزد وحنبل وغيرهم، وتفقه
وأفتى ودرس وحدث بدمشق ومصر، وروى عنه جماعة منهم الدمياطي
وتوفي في سنة سبع وستين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٧.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٧، ٢٧٨، شذرات الذهب ٥/٣٢٣.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٧٨، شذرات الذهب ٥/٣٢٥.

**٣٦١- أحمد بن عبد الدائم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم
ابن أحمد بن بكير المقدسي ثم الصالحي الكاتب المحدث أبا الخطيب
زين الدين أبو العباس^(١)**

سمع بدمشق من يحيى الثقفي وابن صدقة وابن الموازيني وعبد الرحمن الخرقى وإسماعيل الجنزوري وغيرهم، وببغداد من ابن كليب وابن المعطوس وابن الجوزي وابن المندي وابن أبي المجد وابن سكينه وبحران من خطيبها وكان يكتب خطا حسنا يكتب سريخا، قيل كتب ألفي مجلد يكتب في اليوم إذا تفرغ الكراسين والثلاثة إلى التسعة، وكتب الخرقى في ليلة واحدة، وسمع من الحافظ الضياء والبرزالي والسيف بن المجد وعمر بن الحاجب، وروى عنه محي الدين النووي وشمس الدين بن أبي عمر وتقي الدين بن دقيق العيد وتقي الدين بن تيمية وخلق كثير آخرهم محمد بن إسماعيل الخباز وبالإجازة أحمد بن عبد الرحمن الحيري، وتوفي سنة ثمان وستين وستمانه.

٣٦٢- يوسف بن علي بن أحمد بن البقال البغدادي

الصوفي عفيف الدين أبو الحجاج^(٢)

أجاز لشيخ ابن رجب علي بن عبد الصمد البغدادي، وتوفي سنة ثمان وستين وستمانه.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٨، شذرات الذهب ٥/٣٣٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٠.

٣٦٢- عبد الرحمن بن سليمان بن سعد بن سلمان البغدادي

الأصل الحراني الفقيه جمال الدين أبو محمد^(١)

سمع من عبد القادر الحافظ وحنبل وابن طبرزد، وتفقه على الشيخ
الموفق وحدث وتوفي في دمشق سنة سبعين وستمائة.

٣٦٤- محمد عبد المنعم بن عمار بن هامل بن موهوب الحراني

شمس الدين أبو عبد الله^(٢)

سمع ببغداد من ابن القطيعي وابن روزبة والداهري وعمر بن كرم
ونصر بن عبد الرزاق والقاضي وابن القبيطي ودمشق من القاضي أبي نصر
ابن الشيرازي وابن أبي الصقر وابن الزبيدي وابن المنى وابن صباح وغيرهم
وبالإسكندرية من الصفراوي وجعفر الهمذاني وابن رواج وبالقاهرة من
مرتضى بن العفيف والعلم الدمياطي وابن الخباز وأبي الفتح وأبي الحسن
العطار وتوفي سنة إحدى وسبعين وستمائة.

وفيها: توفي فخر الدين أبو الفرج عبد القاهر بن أبي محمد عبد الغني بن
الشيخ فخر الدين محمد بن أبي القاسم بن تيمية بدمشق سمع من جده وابن
اللتى وحدث بدمشق.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨١، شذرات الذهب ٥/٣٣٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨١، ٢٨٢، شذرات الذهب ٥/٣٣٤، ٣٣٥.

٣٦٥- علي بن محمد بن محمد بن وضاح بن أبي سعيد محمد بن

وضاح الشهرآباني البغدادي الفقيه المحدث النجوي الزاهد

الكاتب كمال الدين أبو الحسن بن أبي بكر^(١)

سمع صحيح مسلم من أحمد وابن الصابوني وغيرهما، وسمع منه جماعة فهم أبو الحسن اليونيني والحافظ ابن محمد بن محمد بن نجم المروزي وهو ابن أخو الذي روى عنه ابن الجوزي صحيح مسلم وكان قد سمعاه من الفراوي، وسمع ببغداد من القطيعي وابن روزبة [ق١٥٠] صحيح البخاري عن أبي الوقت ومن عمر بن كرم جامع الترمذي ومن عبد اللطيف بن القطيعي سنن الدارقطني ومن القاضي أبي صالح وأبي حفص الشهرزوري وإبراهيم الكاشغري وعلي بن إدريس اليعقوبي وتفقه وبرع في العربية وشارك في فنون من العلم وكان صديقاً ليحيى الصرصري، ومن مصنفاته كتاب «الدليل الواضح في اقتفاء نهج السلف الصالح»، وكتاب «الرد على الألفاد»، وغير ذلك، وله إجازات من جماعة منهم الموفق وأبو عمرو بن الصلاح وله جزء في العلماء وذم الغناء وذكر أحوال الصالحين وأحوال المباحية أكلة الدنيا بالدين، وجزء في الإيمان يزيد وينقص وقد أؤذي بسببه في زمن المستعصم هو وعبد العزيز القحيطي لأنه وافق على هذا الجواب، وحدث بالكثير روى عنه ابن حصين الفخري والحافظ الدمياطي وأبو الحسن البنديجي وإبراهيم الجعبري والمقرئ أبو الثناء الدقوقي وأحمد بن عبد السلام بن عكر وعلي بن عبد الصمد ومحمد بن عبد العزيز المؤذن الوراق وتوفي في سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٢-٢٨٤، شذرات الذهب ٥/٣٣٦، ٣٣٧.

٣٦٦- علي بن عثمان بن عبد القادر بن محمود بن يوسف

الوجهي البغدادي المقرئ الصوفي شمس الدين

أبو الحسن^(١)

سمع من بهروزيه والشهرزوري وغيرهما، وله كتاب، بلغة المستفيد في القراءات العشرة، وقرأ عليه ابن خيرون وبالسبع إبراهيم الجعبري، وروى عنه ابن خروف الموصلية وغيره، وتوفي سنة اثنتين وسبعين وستمائة.

وفيها: توفي سيف الدين يحيى بن الناصح عبد الرحمن بن نجم الحنبلي آخر من حدث بالسمع من الخشوعي، سمع من حنبل وابن طبرزد والكندي وغيرهم، وسمع منه تاج الدين القراوي وأخوه الخطيب شرف الدين والحافظ الدمياطي وابن العطار وابن أبي الفتح ومحمود الكاتب وغيرهم.

٣٦٧- علي بن أبي غالب بن علي بن غيلان البغدادي القطيع

الفرضي موفق الدين أبو الحسن^(٢)

سمع من ابن اللتي وغيره وأجاز له غير واحد، وتفقه وقرأ الفرياض وحدث، وقال أجاز لشيخنا صفي الدين عبد المؤمن عبد الحق وعلي بن عبد الصمد، وتوفي سنة أربع وسبعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٤، ٢٨٥، شذرات الذهب ٥/٣٣٧.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٦، شذرات الذهب ٥/٢٤٢.

٣٦٨- عثمان بن موسى بن عبد الله الطائي الأريلي ثم الأمدي

الفقيه لزاهد إمام حطيم الحنابلة بالجرم الشريف^(١)

أقام نحو خمسين سنة سمع من يعقوب الحكاكي ومن محمد بن أبي أركان، وروى عنه الدمياطي وابن العطار وتوفي سنة أربع وسبعين وستمائة وخلفه في إمامة الحنابلة بمكة ولده جمال الدين محمد وكان عالماً وله رحلة إلى بغداد أدرك فيها عبد الصمد بن أبي الجيش وغيره وحدث وروى عنه جماعة من شيوخنا المكيين وتوفي سنة إحدى وسبعين وسبعمائة.

٣٦٩- محمد بن عبد الوهاب بن منصور الحراني الفقيه الأصولي

شمس الدين أبو عبد الله^(٢)

تفقه بجران على مجد الدين بن تيمية ولازمه وقرأ الأصول والخلاف على القاضي نجم الدين بن المقدسي الشافعي الأركان، كان أولاً حنبلياً فانتقل وأقام بدمشق مدة واشتغل في الأصول والعربية على قاسم الكورقي. وحضر ثم درس الشيخ عز الدين بن عبد السلام وولى القضاء ببعض أعمال الديار المصرية نيابة عن تاج الدين ابن بنت الأغر لفضيلته وإن كان غير مذهبه وهو أول حنبلي حكمه بالديار المصرية. ثم ولى شمس الدين بن العماد قضاء القضاة الحنابلة استنابه مدة ثم رجع إلى دمشق وأقام بها إلى وفاته وابتلى بالفالج وبطل شقه الأيسر ونقل لسانه بحيث إلا يفهم من كلامه إلا اليسير وقرأ عليه جماعة، وتوفي سنة خمس وسبعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٦، ٢٨٧، شذرات الذهب ٥/٣٤٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٧-٢٨٩، شذرات الذهب ٥/٣٤٨.

٣٧٠- محمد بن تميم الجرائي الفقيه أبو عبد الله^(١)

صاحب المختصر المشهور في الفقه وصل فيه إلى أثناء الزكاة وهو يقول
على فقه صاحبه، تفقه على المجد بن تيمية وأبي الفرج بن أبي الفهم.

٣٧١- عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش

أبو عبد الله البغدادي القطيعي المقرئ المحدث

النحوي الخطيب الواعظ الزاهد مجد الدين أبو أحمد بن

أبي العباس سبط الشيخ أبي زيد الحموي^(٢)

قرأ بالروايات على الفخر الموصلي وعبد العزيز بن الناقد وابن دلف
وغيرهم، وسمع الحديث من ترك بن محمد الحلاج وعبد السلام بن البردغولي
وابن أبي الجود وعبد السلام الداھري وعبد العزيز بن الناقد وإسماعيل بن
حمدي وأبي نصر الزيني والحسن والحسين ابني الزبيدي والحسين بن أبي بكر
الخبازي وثابت بن مشرف وعبد اللطيف بن القبيطي والنفيس الزعيمي وعبد
اللطيف بن يوسف البغدادي والشهرزروي وابن روزبة [ق٥٠هـ] وابن بهروز
وسعد بن محمد بن ياسين وابن قنيدة وابن اللتي وأحمد بن يعقوب المارستاني
وابن الدبيثي الحافظ ونصر بن عبد الرزاق وغيرهم، وجمع أسماء شيوخه
بالسمع والإجازة فكانوا فوق خمسمائة وخمسين شيخاً، حدث بالكثير وسمع
خلائق وروى عنه خلق من الأعيان منهم ابن وضاح والدمياطي وإبراهيم
الرقبي وأحمد بن علي القلانسي ومحمود بن علي الدفوقي وعبد المؤمن بن

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٩٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٩٠-٣٩٤، شذرات الذهب ٥/٣٥٢.

عبد الحق وابن علي بن عبد الصمد وغيرهم، وتوفي سنة ست وسبعين وستمائة وورثاه جماعة من الشعراء.

٣٧٢- محمد بن إبراهيم عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي^(١)

نزيل مصر قاضي القضاة شمس الدين أبو بكر بن الشيخ العماد وقد سبق ذكر أبيه، ولد بدمشق وسمع من الكندي وابن الحرستاني وابن ملاعب والشيخ الموفق وتفقه عليه وسمع ببغداد من أبي الفتح بن عبد السلام والداهري والشهرزوري وجماعة، ثم انتقل إلى مصر وسكنها إلى أن مات وعظم شأنه بها وانتفع به الناس ثم ولى قضاء القضاة مدة ثم عزل منه، وحدث بالكثير وسمع منه الكبار منهم الدمياطي والحارثي وعبيد الاستعدي والشريف أبو القاسم الحسيني والحافظ وعبد الكريم الحلبي، توفي سنة ست وسبعين وستمائة.

٣٧٣- يحيى بن أبي منصور بن أبي الفتح بن رافع بن علي بن

إبراهيم الحراني الفقيه المحدث جمال الدين أبو زكريا بن الصيرفي

ويعرف بابن الجيشي أيضاً^(٢)

سمع بحران من عبد القادر الرهاوي والخطيب فخر الدين وغيرهما، وببغداد من ابن طبرزد وابن الأخضر وأحمد بن الديبقي وعبد العزيز بن مينا وعلي بن محمد الموصلني وثابت بن مشرف وأبي البقاء العكبري وغيرهم. وبدمشق من أبي اليمن الكندي وابن ملاعب وابن الحرستاني والموفق وغيرهم بالموصل من جماعة وأخذ الفقه عن الموفق الدين وأبي بكر بن

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٩٤، شذرات الذهب ٥/٢٥٢، ٢٥٤.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٩٥-٢٩٧.

الحلاوى وأبي البقاء العكبري والفخر إسماعيل وغيرهم، وأخذ العربية عن أبي البقاء. وله تصانيف منها، نوادر المذهب، فيها قواعد عربية، وكتاب دعائم الإسلام وجوب الدعاء للإمام، كتبه للمستنصر، وانهاز الفرص فيمن أفتى بالرخص، جزء، عقوبات الجرائم، وله جزء في آداب الدعاء، وسمع منه الحافظ الدمياطي والحافظ الحارثي وعلي الموصلي وابن أبي الفتح البجلي والقاضي سليمان بن حمزة والشيخ تقي الدين بن تيمية وأبو الحسن بن العطار وخلق، وكان قد عمر وتغير من الهرم قبل موته بعامين، وحجبه ولده وتوفي سنة ثمان وسبعين وستمائة.

٢٧٤- إسحاق بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي

□ القاضي صفي الدين أبو محمد^(١)

وسمع من موسى بن عبد القادر والشيخ الموفق وأحمد بن طاووس وابن الزبيدي جماعة، وتفقه وحدث وولى القضاء زرع نيابة عن شمس الدين بن أبي عمرو، وتوفي سنة ثمان وسبعين وستمائة.

٢٧٥- عبد الله بن إبراهيم بن محمود بن رفيعا الجزري

المقري الفرضي أبو محمد ضياء الدين^(٢)

قرأ بالسبع على علي بن مفلح البغدادي وغيره، وسمع الحديث من جماعة وصنف تصانيف في القراءات وغيرها ونظم القراءات وفي الفرائض قصيدة معروفة لامية، قرأ عليه ابن خروف الموصلي الحنبلي، وسمع منه

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٩٧، ٢٩٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٩٨.

الأحكام، للمجد ابن تيمية، وتوفي في سنة تسع وسبعين وستمائة.

٣٧٦- عبد السائر بن عبد الحميد بن محمد بن أبي بكر

ابن ماضي المقدسي الفقيه تقي الدين أبو محمد^(١)

سمع من موسى بن عبد القادر وابن الزبيدي والشيخ موفق الدين وغيرهم وتفقه على التقي بن العز، كان شديداً على الأشعرية، توفي سنة تسع وسبعين وستمائة.

وفيها: توفي الفقيه شمس^(٢) الدين أبو عبد الله محمد بن داود بن العباس البجلي الحنبلي سمع من موفق وابن المنى وطائفة وخدم اليونيني مدة.

٣٧٧- عبد الجبار بن عبد الخالق بن محمد بن أبي نصر بن عبد الله

الزاهد عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن

منصور بن سالم بن تميم بن أبي نصر بن عبد الله بن

عمر بن الخطاب البغدادي العكبري الفقيه المفسر

الأصولي الواعظ جلال الدين أبو محمد^(٣)

سمع ابن اللثي والقاضي أبي صالح الجيلي وأحمد بن يعقوب المارستاني ومحمد بن أبي السهل الواسطي وغيرهم وله النظم والنثر والتصانيف الكثيرة منها: التفسير للقرآن في ثمان مجلدات، وكان يعظ ببغداد إلى وقعة التتار واستؤثر فاشتره بدر الدين صاحب الموصل، [ق١٥٧] فحملة إلى الموصل فوعظ بها

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٩٨، ٢٩٩، شذرات الذهب ٥/٣٦٣، ٣٦٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٩٩، ٣٠٠، شذرات الذهب ٥/٣٦٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٠٠، ٣٠١، شذرات الذهب ٥/٣٧٤.

ثم حدث إلى بغداد، فرتب مدرسا للحنابلة وسمع منه جماعة، وتوفي سنة إحدى وثمانين وستمائة.

٣٧٨- عبد الله بن أبي بكر بن أبي البدر بن محمد الحربي

البغدادي الفقيه الزاهد^(١)

سمع الموفق وتفقه ببغداد على القاضي أبي صالح وبحران على الشيخ مجد الدين بن تيمية وابن تميم صاحب المختصر ودمشق على شمس الدين ابن أبي عمر وغيره وبمصر على أبي عبد الله بن حمدان وشرح كتاب الخرقى وسماه المهم، وله مجلد آخرى في أصول الدين سماه العدة للشدة، وله مصنف في السماع، وسمع منه عبد الرزاق بن الفوطي وغيره وتوفي سنة إحدى وثمانين وستمائة في بغداد.

٣٧٩- يوسف بن جامع بن أبي البركات البغدادي الضرير

المقري النحوي الفرضي جمال الدين أبو إسحاق^(٢)

وقرأ بالروايات وسمع الحديث من عمر بن عبد العزيز بن الناقد وأخته تاج النساء عجيبة، وأجاز له عبد العزيز بن منينا وريحان بن تيسان وأبو منصور بن عقبة ومشرف الخالسي وعبد اللطيف القطيبي وزكريا العلثي وطائفة، وبرع وتفقه وانتفع الناس به وصنف في القرآن وغيرها وله قصيدة في التجويد وشروحه وشرح كتاب التلقين لأبي البقاء العكبري في النحو وله مصنفات غير ذلك، وأخذ عنه علي بن أحمد بن موسى الجزري وسمع منه أبو

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٠١، ٢٠٢، شذرات الذهب ٥/٢٧٣.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٠٢-٣٠٤.

العلاء الفرضي وأحمد بن القلانسي، وتوفي في صفر سنة اثنتين وثمانين
وستمائة.

٣٨٠- عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الصالح

الفتية الإمام الزاهد الخطيب قاضي القضاة شيخ الإسلام شمس

الدين أبو محمد وأبو الفرج بن الشيخ أبي عمر^(١)

ولد سنة ٥٩٧هـ وسمع من أبيه وعمه الشيخ موفق الدين وبيافادتهما من
عمر بن طبرزد وحنبل وأبي اليمن الكندي وابن الحرساني وابن ملاعب
وجماعة وأجاز له الصيدلاني وابن الجوزي وجماعة، ثم سمع بنفسه من
أصحاب السلفي وقرأ للناس على الزبيدي وابن اللتي وجماعة وتفقه على عمه
موفق الدين وعرض عليه كتاب المقنع، وشرحه عليه وأذن له في إقرانه
وإصلاح ما يحتاج إلي إصلاح فيه ثم شرحه بعده في عشر مجلدات واستمد فيه
من المغني لعمه وأخذ الأصول من السيف الأمدي ودرس وأفتى وأقرأ العلم زمانا
طويلاً وانتفع به الناس وانتهت إليه رئاسة المذهب في عصره بل رئاسة العلم في
زمانه، وكان معظماً عند الخاص والعام، عظيم الهيئة لدى الملوك وغيرهم
كثير القضايا وقد جمع المحدث إسماعيل الخباز ترجمته وأخباره في مائة
وخمسين جزءاً.

قال الذهبي: كان الشيخ محي الدين النووي يقول هو أجل شيوخه،
وروى عنه النووي وابن عبد الدائم وولى القضاء مدة تزيد على اثني عشر سنة
على كره منه، لم يتناول عليه معلوماً ثم عزل نفسه في آخر عمره وبقي

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٠٤، شذرات الذهب ٥/٣٧٦-٣٧٨.

قضاء الحنابلة شاعرًا مدة حتى ولى ولده نجم الدين في آخر حياة الشيخ، وأخذ عنه العلم خلق كثير منهم شيخ الإسلام تقي الدين ابن تيمية ومجد الدين إسماعيل بن محمد الحراني وأبو محمد الحارثي وأبو الحسن بن العطار والمزني والبرزالي وداد بن العطار وأبو عبد الله بن الخباز وأحمد بن عبد الرحمن، وتوفي في سنة اثنتين وثمانين وستمائة، وأثنى عليه شيخ الإسلام ثناء عظيمًا ورثاه نحو من ثلاثين شاعرًا.

٣٨١- عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن

الخضر بن تيمية الحراني^(١) نزيل دمشق شهاب الدين أبو المعاسن

وأبو أحمد بن الشيخ مجد الدين أبي البركات وقد سبق ذكر أبيه

وهو والد شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس

ولد سنة ٦٢٧هـ بجران وسمع من والده وغيره ورحل في صغره إلى حلب وسمع بها من ابن اللتي وابن رواحة ويوسف بن خليل ويعيش النحوي وأفتى وتصنف وصار شيخ البلد بعد أبيه وخطيبه وحكامه وكان محققًا لما ينقله كثير الفوائد، جيد المشاركة في العلوم، يد طولى في الفرائض والحساب، وتفقه عليه والداه أبو العباس وأبو محمد وقدم الشام مهاجرًا بأهله وأقاربه سنة ٦٦٧هـ وكان من أنجم الهدى وإنما اختفى بين نور القمر وضوء الشمس [في ٥١ب] إشارة إلى أبيه وابنه فإن فضائله وعلومه انغمرت بين فضائلهما وعلومهما، وتوفي سلخ ذي الحجة سنة اثنتين وثمانين وستمائة.

(١) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣١٠، ٣١١، شذرات الذهب ٥/٣٧٦.

٣٨٢- مظفر بن أبي بكر بن مظفر بن الجوسقي ثم البغدادي

الفقيه الأصولي تقي الدين أبو الميامن ويعرف بالحاج^(١)

سمع من أبي الفضل محمد بن محمد بن السباك وتفقه وبرع في المذهب والخلاف والأصول وأفتى ودرس وسمع من القلانسي والفرضي قال: وأجاز شيخنا علي بن عبد الصمد وتوفي ثلاث وثمانين وستمائة.

٣٨٣- محمد بن عبد المولى بن جبارة عبد المولى المقدسي

الفقيه تقي الدين^(٢)

تفقه وسمع بدمشق من أبي القاسم بن صرصري وغيره، وببغداد من أبي الحسن القطيعي وطبقته وهو والد أحمد بن جبارة الآتي ذكره، وتوفي سنة ثلاث وثمانين وستمائة.

٣٨٤- عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن

قدامة المقدسي الفقيه شمس الدين^(٣)

سمع من كريمة القرشية وغيرها وتفقه وبرع في تأليف كتاب في الحديث مرتباً على أبواب الفقه ولم تم كان نافعاً، وتوفي سنة أربع وثمانين ستمائة. وفيها: إسماعيل بن إبراهيم بن علي الفراء الصالحي صحبة الفقيه البيونيني.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣١١، ٣١٢، شذرات الذهب ٥/٣٨٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣١٢، شذرات الذهب ٥/٣٨٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣١٢، ٣١٣، شذرات الذهب ٥/٣٨٦.

٣٨٥- عبد الرحمن بن عمر بن أبي القاسم بن علي بن عثمان البصري

الفقيه نور الدين أبو طالب^(١)

حفظ القرآن بالبصرة وقدم بغداد وسكن بمدرسة أبي حكيم وحفظ كتاب الهداية، لأبي الخطاب، وسمع من أبي بكر الخازن ومحمد بن علي بن أبي السهل والصاحب أبي محمد بن الجوزي وغيره، ومن الشيخ مجد الدين بن تيمية أحكامه وكتابه، المحرر، وله تصانيف عدة منها كتاب جامع العلوم في تفسير كتاب الله الحي القيوم، وكتاب الحاوي، في الفقه في مجلدين. والكافي، في شرح الخرقى، والواضح، في شرح الخرقى، الشافي، في المذهب، مشكل كتاب الشهادات، طريقة في الخلاف تحتوي على عشرين مسألة، تفقه عليه جماعة منهم الإمام عبد المؤمن بن عبد الحق، وتوفي سنة أربع وثمانين وستمائة.

٣٨٦- عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن فارس بن راضي بن الزجاجي

العلثي الفقيه المحدث الزاهد عفيف أبو محمد^(٢)

سمع من عبد السلام بن يوسف العبرتي والفتح بن عبد السلام وحمد بن صرما والقطيعي وابن روزيه وابن اللتي وابن الخازن ونصر بن عبد الرزاق وابن القبيطي وابن السباك وأحمد بن البادني وغيرهم، وأجاز له أبو القاسم بن الحرستاني والافتخار الهاشمي وجماعة، وحدث وسمع منه بدمشق علي بن نفيس الموصلي ومحمود الأرموي والمزي والبرزالي والشيخ تقي الدين بن تيمية وغيرهم وبغداد إبراهيم الجعبري وابن الفوطي وغيرهم، وتوفي في سنة خمس وثمانين وستمائة.

(١) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٣١٢/٢، شذرات الذهب ٣٨٦/٥.

(٢) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٣٦٥/٢، ٣١٦، شذرات الذهب ٣٩٢، ٣٩١/٥.

٣٨٧- خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي المقرئ

الفقيه الأصولي القاضي صفي الدين أبو الصفاء^(١)

نزىل مصر وقرأ القرآن بدمشق وسمع بها ابن الحرساني ومن أبي الفتوح البكري وابن الملاعب والعطار والموفق وموسى بن عبد القادر والشيخ العماد وابن أبي لقمة وابن البني والقزويني وابن صصرى والزبيدي وابن الصباح وغيرهم، وتفقه على الموفق وقرأ الأصول على السيف الأمدي، توجه إلى مصر فأقام إلى أن مات وناب في القضاء بالقاهرة فحمدت طريقته، قرأ عليه بالروايات جماعة من المصريين وسمع منه ابن الظاهري وابنه أبو عمر وأبو محمد الحارثي والحافظ المزي وأبو حيان والحافظ عبد الكريم بن منير وخلق، وتوفي سنة خمس وثمانين وستمائة.

وفيهما: توفي موفق^(٢) الدين أبو الحسن علي بن الحسين بن يوسف بن الصياد المقرئ الفقيه الحنبلي ببغداد وحدث عن ابن اللتي وأجاز لجماعة.

وفيهما: توفي أبو العباس^(٣) أحمد بن سنان بن تغلب المؤدب الصالحي، روى عن حنبل وابن طبرزد والكندي وغيرهم وله نظم جيد.

وفيهما: توفي أبو الفضل^(٤) محمد بن محمد بن علي بن الزيات البغدادي الواعظ وحدث عن ابن صرما والبارك بن أبي الجود والفتح بن عبد السلام وغيرهم، سمع منه الفرضي وغيره.

(١) انظر المزيدي في: ذيل طبقات الحنابلة ٣١٦/٢، ٣١٧.

(٢) انظر المزيدي في: ذيل طبقات الحنابلة ٣١٧/٢، ٣١٨.

(٣) انظر المزيدي في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٨/٢.

(٤) انظر المزيدي في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٨/٢.

وفيهما: توفي جلال الدين^(١) أبو إسحاق إسماعيل بن جمعة بن عبد الرزاق قاضي سامراء، سمع من جمال الدين عبد الرحمن بن طلحة العلثي وأجاز لغير واحد.

٢٨٨- أحمد بن أحمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الفقيه

الزاهد الفرضي شرف الدين أبو العباس^(٢)

سمع من موفق الدين وهو جده لأمه وعمر وأبيه ومن البهاء عبد الرحمن، وابن أبي لقمة وابن اللثي وابن صصرى وابن الزبيدي، وأجاز له ابن الحرستاني وجماعة وتفقه على التقي وحدث وروى عنه جماعة وتوفي سنة سبع وثمانين وستمائة.

٢٨٩- عبد الرحمن [ق١٥٢] بن يوسف بن محمد بن نصر الفقيه

المحدث الزاهد فخر الدين أبو محمد^(٣)

سمع بن أبي الجعد القزويني والبهاء المقدسي وابن المنى والناصح بن حنبلي ومكرم بن أبي الصقر وغيرهم، وتفقه على أحمد بن العز وعبد الرحمن ابن الحافظ وابن المنجا وحفظ علوم الحديث وعرضه من حفظه على مؤلفه تقي الدين بن الصلاح وقرا الأصول وشيئا من الخلاف على السيف الأمدي ونجم الدين بن راجح والنحو على أبي عمرو بن الحاجب ثم على مجد الدين ابن الأربلي الحنبلي وصحب اليونيني والبطائحي والنواوي وغيرهم، وحدث

(١) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٣٨/٢.

(٢) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٣٨/٢، ٣١٩، شذرات الذهب ٣٩٩/٥.

(٣) انظر الزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٣١٩/٢، ٣٢٠، شذرات الذهب ٤٠٤/٥.

وسمع منه جماعة من الأئمة الحفاظ، وتوفي سنة ثمان وثمانين وستمائة بدمشق.

٣٩٠- محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد السعدي

الصالح المحدث الزاهد شمس الدين أبو عبد الله بن الكمال

وهو ابن أخي الحافظ الضياء^(١)

سمع من ابن ملاعب وابن أبي لقمة والموثق الدين وابن النبي والقزويني وموسى بن عبد القادر وابن صباح وابن الزبيدي وابن اللتي وخلق، ولازم عمه الحافظ وتخرج به وتمم تصنيفه، الأحكام، الذي جمعه عمه الحافظ الضياء وخرج غير ذلك وتخارج وحدث نحوًا من أربعين سنة وسمع منه جماعة وروى عنه جماعة من الأكابر، وتوفي سنة ثمان وثمانين وستمائة.

٣٩١- أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة

نجم الدين أبو العباس بن شيخ الإسلام شمس الدين أبي محمد بن

الشيخ أبي عمر وقد سبق ذكر أبيه وجده^(٢)

سمع الحديث ولم يبلغ أوان الرواية وتفقه على والده وولى القضاء في حياة أبيه ومشارك في العلوم وكان يركب الخيل ويلبس السلاح ويحضر الغزوات وحج مرارا وحضر فتح طرابلس مع السلطان والملك المنصور، وتوفي سنة تسع وثمانين وستمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٢-٣٢٣، شذرات الذهب ٥/٤٠٥، ٤٠٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٢، ٣٢٣، شذرات الذهب ٥/٤٠٧، ٤٠٨.

٣٩٢- عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الملك بن عثمان بن عبد الله بن سعد

ابن مفلح بن هبة الله بن نمير المقدسي المحدث الزاهد شمس الدين

أبو الفرج بن الربيع^(١)

سمع بدمشق من الكندي وابن الحرستاني وابن مندويه وابن البنا وابن الجلاحي وابن ملاعب والموفق وجماعة، وببغداد من الفتح بن عبد السلام والداهري والعلثي والشهزوري وابن الجواليقي وغيرهم، وبحلب وحران والموصل وله إجازة من أسعد بن روح وعائشة بنت الفاخر وزاهر الثقفي وغيرهم، وحدث بالكثير وأكثر عنه ابن النفيس والمزي وتوفي سنة تسع وثمانين وستمائة.

وفيها: توفي من أصحابنا شمس الدين أبو الفضائل^(٢).

وفيها: توفي شمس الدين^(٣) أبو عبد الله محمد بن عون الدين يحيى علي ابن محمد بن الوزير يحيى بن هبيرة وحدث عن الداهري ونصر بن عبد الرزاق وابن اللتي وسمع منه الحارثي والمزي وعبد الكريم والبرزالي والفرضي وغيرهم.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٣، ٣٢٤، شذرات الذهب ٥/٤٠٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٤.

٣٩٢- علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن السعدي

المقدسي الفقيه المحدث فخر الدين أبو الحسن بن شمس الدين

البخاري وقد سبق ذكر أبيه وعم الحافظ الضياء^(١)

وسمع بدمشق من ابن طبرزد وحنبل وابن كامل وأبي اليمن الكندي وابن الحرستاني وابن الدنف والخضر بن كامل وابن ملاعب وهبة الله بن طاووس وأبي الفضل بن سيده، وأبي المعالي بن المنجا وأخيه عبد الوهاب والشيخ الموفق وأخيه أبي عمرو وغيرهم وبالقدس من الأوقى وبمصر من ابن الحباب وأبي عبد الله بن الرداد وبالإسكندرية من جعفر الهمذاني وظافر بن نجم وابن رواح وابن خليل الحافظ وبجمص من أبيه البخاري الفقيه وببغداد من عبد السلام الداهري وعمر بن كرم، واستجاز له عمه الحافظ الضياء من جماعة من الحفاظ وتفقه على الموفق وحدث نحوًا من ستين سنة والحق الأحقاد بالإصلاح.

قال شيخ الإسلام: ينشرح صدري إذا أدخلت ابن البخاري بيني وبين رسول الله ﷺ في حديث، حدث بمصر ودمشق وبغداد والموصل وتدمر والرحبة والحديثة وزرع وغيرها، وسمع منه خلائق ولا يحصون منهم الدمياطي وابن دقيق العيد والحارثي والقاضي وتقي الدين سليمان بن حمزة والشيخ شمس الدين بن الكمال وشيخ الإسلام ابن تيمية وابن جماعة، ورحل إليه ابن سيد الناس فوجده مات قبل وصوله بيومين، فتالم لذلك.

قال الذهبي: وهو آخر من كان في الدنيا بينه وبين النبي ﷺ ثمانية

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٢٥.

رجال ثقات، وله أصحاب وأخوه من مات [ق٥٢ب] منهم صلاح الدين محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي المقدسي توفي شوال سنة ٧٨٠هـ، ولابن البخاري نظم جيد قال وسمعنا الكثير من خلق من أصحابه وتوفي سنة تسعين وستمائة.

٣٩٤- إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد بن المعري البعلبي

الفقيه الزاهد زكي الدين أبو إسحاق^(١)

حصر الموفق وسمع من البهاء عبد الرحمن وتفقه وحفظ، المقنع وتوفي سنة إحدى وتسعين وستمائة.

٣٩٥- إبراهيم بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي الصالحي الفقيه

الزاهد تقي الدين أبو إسحاق^(٢)

سمع بدمشق من ابن الحرساني وابن البنا وابن ملاعب وابن الجلاجلي والشمس العطار السلمي وموسى بن عبد القادر والموفق وابن أبي لقمة وبيغداد من الفتح بن عبد السلام وابن الجواليقي والداهري وعمر بن كرم والشهرزوري وابن عفيجة وابن الزبيدي، وسمع بحلب وحران والموصل وأجاز له جماعة من الأصبهانين والبغداديين وحدث بالكثير، وروى عنه خلق وتوفي سنة اثنتين وتسعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٩٢، شذرات الذهب ٥/٤٧٨.
(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٢٩-٣٣١، شذرات الذهب ٥/٤١٩.

٢٩٦- أحمد بن حمدون بن شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان
ابن محمود بن شبيب بن غياث بن مالك بن وثاب النميري الحراني
الفقيه الأصولي القاضي نجم الدين أبو عبد الله بن أبي الثناء^(١)

نزىل القاهرة وصاحب التصانيف ولد سنة ٦٢٠هـ بجران وسمع الكثير من عبد القادر الرهاوي وهو آخر من روى عنه. ومن الخطيب أبي عبد الله بن تيمية وابن روزبه وغيرهم، وبحلب من الحافظ ابن خليل وغيره وبدمشق من ابن عساكر وابن صباح وتفقه على الناصحين الحرانيين ابن أبي الفهم وابن جميع وأخذ عنه الخطيب في الدين وجالس الشيخ مجد الدين وبرع في الفقه وصنف تصانيف كثيرة منها، الرعايتين الكبرى غير محررة والصفري وكتاب الوافي ومقدمة أصول الدين وقصيدة طويلة في السنة ونهاية المبتدئين وكتاب صفة المغني والمستفتي، وولى نيابة القضاء بالقاهرة وحدث بالكثير وعمر وروى عنه الدمياطي والحراني وابن المزي وأبو الفتح اليعمري والبرزالي وتوفي في صفر سنة خمس وتسعين وستمائة بالقاهرة.

وتوفي أخوه تقي الدين^(٢) الشبيب الأديب البارع الشاعر الطبيب الكمال في هذه السنة سمع من ابن روزية وطائفة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣١، ٢٣٢، شذرات الذهب ٥/٤٢٨، ٤٢٩.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٣٢، شذرات الذهب ٥/٤٢٩.

٣٩٧- المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا بن بركات بن

المؤهل التنوخي الدمشقي الفقيه الأصولي المفسر النحوي زين الدين

أبو البركات بن عز الدين أبي عمرو بن القاضي^(١) وجيه الدين

وقد سبق ذكر أبيه وجده

سمع السخاوي وابن مسلم والقرطبي وجماعة وتفقه على أصحاب جده
واضخاً للشيخ موفق الدين وقرأ الأصول على علي التفليسي وغيره، والنحو
على ابن مالك وبرع في ذلك كله وصنف وانتهت إليه رياسة المذهب بالشام في
وقته وشرح المقنع، في أربع مجلدات وفسر القرآن الكريم، وشرع في شرح
المحصول ولم يكلمه وله تعاليق كثيرة مسودات في الفقه والأصول وغير ذلك
ودرس وأخذ عنه الفقيه الشيخ تقي الدين بن تيمية والشيخ الفخر البعلي
والزيراني وسمع منه ابن العطار والمزي والبرزاني وابن الحموي وغيرهم، وتوفي
سنة خمس وتسعين وستمائة بدمشق.

٣٩٨- الحسن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي

قاضي القضاة شرف الدين^(٢) أبو الفضل بن الخطيب شرف الدين أبي

بكر بن الشيخ أبي عمر وقد سبق ذكر أبيه وجده

سمع ابن القميرة والمرسي بن مسلمة وغيرهم وتفقه وبرع وشارك في
الفضائل وولى القضاء بعد نجم الدين أحمد بن الشيخ شمس الدين، وتوفي سنة
خمس وتسعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٣، ٣٣٢، شذرات الذهب ٥/٤٣٣، ٤٣٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٥/٤٣٠، ٤٣١، شذرات الذهب ٥/٤٣٠.

٢٩٩- عبد السلام بن محمد بن مرزوع بن أحمد بن عراز المصري

البصري الفقيه المحدث^(١)

نزىل المدينة النبوية عفيف الدين أبو محمد، سمع ببغداد من ابن قميرة وإبراهيم الزغبى وعلي بن معالي الرصافي والبارك الخواص وعلي بن الخيمي وفضل الله الجبلي وقرأ المحرر على كمال الدين بن وضاح ثم استوطن المدينة نحوًا من خمسين سنة إلى أن مات، وحج منها أربعين حجة على الولاء وحدث بالكثير وسمع منه خلائق وتوفي سنة ست وتسعين وستمائة ودفن بالبقيع.

وفيها: توفي قاضي القضاء الديار المصرية عز الدين^(٢) أبو حفص عمر بن عبد الله بن عوض المقدسي سمع من جعفر الهمذاني وابن رواح ودرس وأفتى وسمع منه الذهبي.

فيها: توفي الفقيه الزاهد شمس الدين أبو عبد الله^(٣) محمد بن خازم بن حامد بن حسن المقدسي سمع من ابن صصرى والناصح بن الحنبلي وابن الزبيدي وابن غسان والحافظ الضياء وكثر عنه.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٤، شذرات الذهب ٥/٤٢٥، ٤٣٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٥، ٣٣٦، شذرات الذهب ٥/٤٣٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٦، شذرات الذهب ٥/٤٣٦.

٤٠٠ أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي العابد

الفقيه شهاب [ق١٥٣] أبو العباس ابن الشيخ جمال الدين^(١)

وقد سبق ذكر أبيه

سمع بنابلس من عمه يوسف وصاحب محي الدين بن الجوزي وسمع من ابن الحميري وابن رواح والساوي وسبط السلفي ورحل إلى دمشق ومصر والإسكندرية وأجاز له محمود بن مندة ومحمد عبد الواحد المدني والشهروزي وابن روزبة وتفقه في المذهب وبرع في معرفة تعبير الرؤيا وله فيها حكايات غريبة مشهورة، وصنف فيه كتابا سماه، البدر النير، وله مصنف نفيس في الأحكام وحدث بدمشق ومصر وغيرهما وسمع منه خلق من الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وابن القيم وغيرهم وتوفي سنة سبع وتسعين وستمائة.

٤٠١ عبد العزيز بن أبي القاسم بن عثمان بن عبد الوهاب الباصري

الصوفي الفقيه الأديب عز الدين أبو محمد^(٢)

نزىل دمشق سمع ببغداد من يحيى بن محمد الأجل وإبراهيم الخياط، وبدمشق من ابن الصيرفي وغيره وأجاز له ابن أبي الجيش والداعي الرشيد وسمع منه الفخر البجلي والبرزالي والذهبي وغيرهم وتوفي سنة سبع وتسعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٣٦-٣٣٨، شذرات الذهب ٥/٤٣٧.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٣٨، ٣٣٩.

٤٠٢- أحمد بن محمد بن الأنجب بن الكسار الواسطي ثم البغدادي

الحافظ صدر الدين أبو عبد الله^(١)

سمع من ابن القطيعي وابن اللتي وابن القبيطي وابن قميرة وأكثر عنه المتأخرين بعدهم وسمع من خلق كثير وتوفي سنة ثمان وتسعين وستمائة.

وفيها توفي الفقيه كمال الدين^(٢) أبو غالب هبة الله بن أبي القاسم علي ابن هبة الله بن عبد الله بن محمد بن أحمد السامري ثم البغدادي، قد سبق ذكر جده وسمع محاسن الحرائي وابن القبيطي وسمع ابن شامة والفرضي.

وفي آخرها: توفي الفقيه الزاهد عماد الدين أبو محمد^(٣).

٤٠٣- عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسي^(٤)

سمع من الموفق والبهاء موسى بن عبد القادر وأبي المعالي بن طاوس، وأجاز له ابن الحرستاني وابن ملاعب، قال حدثنا عنه جماعة من أصحابه قال، وقرأت سنن ابن ماجه، على الشيخ جمال الدين يوسف بن عبد الله بن محمد النابلسي الفقيه الفرضي سماعه منه.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٣٩، ٣٤٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤٠، ٣٤١.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤١.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤١.

٤٠٤ محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد البعلبي ثم الدمشقي

الفقيه شمس الدين أبو عبد الله بن فخر الدين أبي محمد^(١)

وقد سبق ذكر أبيه

سمع من خطيب مردا وشيخ شيوخ حماة وابن عبد الدائم والفقيه اليونيني وغيرهم وتفقه وبرع وكان يحفظ الكافي في الفقه وروى الحديث، وتوفي سنة تسع وتسعين وستمائة.

٤٠٥ محمد بن عبد القوي بن بدران بن عبد الله المقدسي

المرداوي الفقيه المحدث النحوي شمس الدين أبو عبد الله^(٢)

ولد سنة ٦٣٠ بمردا، وسمع من خطيبها وعثمان بن خطيب القرافة وابن عبد الهادي وإبراهيم بن خليل وغيرهم، وتفقه على شمس الدين بن أبي عمر وغيره، وبرع في العربية واللغة وله حكايات ونوادير وكان من محاسن الشيوخ وأجاز للذهبي وقرأ عليه العربية الشيخ تقي الدين بن تيمية، وله تصانيف منها في الفقه، القصيدة، الطويلة الدالية، وكتاب مجمع البحرين، لم يتمه، وكتاب الفروق، وعمل طبقات للأصحاب، وحدث وروى عنه إسماعيل ابن الخباز وتوفي سنة تسع وتسعين وستمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤١، ٣٤٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤٢، ٣٤٣، شذرات الذهب ٥/٤٥٢.

٤٠٦ - عبد الله بن عبد المولي بن جبارة بن المولي المقدسي
ثم الصالحي تقي الدين أبو محمد (١)

توفي سنة تسع وتسعين وستمائة وممن عدم من أصحابنا في هذه السنة:
الفقيه سيف الدين^(٢) أبو بكر أحمد بن أبي العباس أحمد بن عبد المنعم
النايلسي، لما انفجف من التتار بأهله عند دخولهم الشام، روى عن الذهبي وسمع
من جماعة وتفقه على ابن حمدان.

وقتل فيها: الشيخ أبو الحسن^(٣) علي بن الشيخ شمس الدين بن عبد
الرحمن بن أبي عمر المقدسي قتله التتار على مرحلتين من البيرة، وقتل معه
جماعة من الحنابلة قال وكان ببغداد في حدود السبعمائة جماعة لا أتحقق
وفاتهم فمنهم: داود بن عبد الله^(٤) بن كوشيار الفقيه المناظر الأصولي شرف
الدين أبو أحمد: درس ببغداد وصنف في أصول الدين كتابًا سماه، تحرير
الدلائل، وكتابًا في أصول الفقه سماه، الحاوي..

ومنهم: عبد الرحمن^(٥) بن سليمان بن عبد العزيز المجلخ الضرير الفقيه
مفيد الدين أبو محمد سمع [ق٥٢ب] المجد بن تيمية وروى كتاب الخرقى عن
فضل الله بن عبد الرزاق والجيلي وقرأ عليه الفقه جماعة وسمع منه ابن
الدقوقي قال وبلغني أنه توفي سنة سبعمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٤١، ٣٤٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤٢، ٣٤٣، شذرات الذهب ٥/٥٢٥

(٣) انظر المزيد في: طبقات الحنابلة ٢/٣٤٣.

(٤) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٤٣، ٣٤٤.

(٥) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤٤.

٤٠٧ علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد بن محمد
ابن محمد اليونيني البعلي الفقيه المحدث الزاهد شرف الدين أبو الحسين
ابن الشيخ الفقيه أبي عبد الله المتقدم^(١) ذكره

سمع من عبد الواحد بن أبي المضار وابن رواحة ووالده وغيرهم وبدمشق
من الزبيدي وابن اللتي وابن الصلاح والهمذاني وابن أبي الصقر وابن التيرازي
وغيرهم، وبمصر من الحافظ وغيره وحدث كثير وسمع من خلق من الحفاظ
والأنمة وأكثر عنه البرزالي والذهبي، وفي سنة إحدى وسبعمئة شهادة قتله
رجل ودخل عليه.

وفيهما: مات وجيه الدين^(٢) صدر الرؤساء أبو المعالي محمد بن عثمان بن
أسعد ابن المنجا التنوخي أخو الشيخ زيد الدين بن المنجا المتقدم ذكره، سمع
من جعفر الهمذاني والسخاوي وجماعة وروى عنه جماعة.

وفيهما: توفي الفقيه المقرئ^(٣) المحدث أمين الدين أبو عبد الله محمد بن
عبد المولى بن أبي محمد بن خولان البعلي التاجر سمع من الفقيه وابن عبد
الدائم وجماعة، وألف كتاباً سماه «العدة القوية في اللغة التركية».

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٤٥/٢-٣٤٧.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٤٧/٢.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٤٨/٢.

٤٠٨- علي بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن سرور
ابن رافع بن حسن بن جعفر النابلسي الفقيه فخر الدين أبو الحسن
ابن جمال الدين^(١) المتقدم ذكره

سمع من ابن الجميزي وابن رواج وسبط السلفي وخطيب مردا ومحبي
الدين ابن الجوزي، وتفقه في المذهب، وتوفي سنة اثنتين وسبعمئة.

□ ٤٠٩- موسى بن إبراهيم بن يحيى بن علوان بن محمد

الأزدي الفقيه المحدث النحوي نجم الدين أبو إبراهيم^(٢)

سمع أبيه وإسماعيل بن ظفر والحافظ الضياء المقدسي وخطيب مردا
ويوسف سبط ابن الجوزي وابن عبد الدائم وغيرهم، وقرأ في العربية واللغة
والأدب وروى عنه الذهبي وجماعة وتوفي سنة اثنتين وسبعمئة.

٤١٠- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن معالي بن محمد بن عبد الكريم

الرقبي الزاهد أبو إسحاق^(٣)

وسمع ببغداد من عبد الصمد بن أبي الجيش، عني بالتفسير والفقه
والطب وشارك في علوم الإسلام وله المواعظ الحركة والنظم العذب وحدث
وسمع منه البرزالي والذهبي وغيرهما، وتوفي سنة ثلاث وسبعمئة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤٨، شذرات الذهب ٥/٦.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٤٨، ٣٤٩، شذرات الذهب ٧/٦.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٤٩، ٣٥٠، شذرات الذهب ٧/٦.

٤١١. إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن ركاب بن سعد بن

ركاب بن سعد بن كامل بن عبد الله بن عمر بن عبد الباري بن

عبد الكافي ويقال فايد بن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأزدي

المحدث نجم الدين أبو الفدا^(١)

سمع من الحفاظ الضياء وعبد الحق بن خلف وعبد الله بن الشيخ أبي عمر والمرسي وسمع ما لا يوصف كثرة وخرج لنفسه مشيخة في مائة جزء عن أكثر من ألفي شيخ وخرج سيرة لابن عبد الدائم مشيخة وسمع منه المزي والذهبي وغير واحد، وتوفي سنة ثلاث وسبعمائة.

٤١٢. علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي ثم الحلبي

الصوفي أبو الحسن- نزيل دمشق^(٢)

سمع بحلب من ابن رواحة وابن خليل وبمصر من الكمال الضرير والرشيد العطار وغيرهما من أصحاب البوصيري وابن ياسين وبدمشق من عبد الدائم والكرماني وجماعة، وحدث وسمع منه الذهبي وجماعة وتوفي سنة أربع وسبعمائة وشيعه شيخ الإسلام.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥٠، ٣٥١، شذرات الذهب ٨/٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥١، ٣٥٢.

٤١٣- محمد بن إسماعيل بن أبي سعد بن علي بن المنصور
ابن محمد بن الحسين الشيباني الأمدى ثم المصري
الأمير الأديب شمس الدين أبو عبيد الله بن الصاحب بن
أبي الفدا بن البني^(١)

سمع بمصر من ابن الجميزي وابن المقر وبدمشق وماردين وحدث وسمع
منه الشيخ تقي الدين بن تيمية والمزي والذهبي والبرزالي وغيرهم، وتوفي بمصر
سنة أربع وسبعمئة.

٤١٤- أحمد بن علي بن عبد الله بن أبي البدر القلانسي الباجسري
ثم البغدادي جمال الدين أبو بكر^(٢)

سمع من أبي الدينة وعبد الصمد وابن ورخز وحدث بالقليل وأجاز
لجماعة منهم الذهبي وتوفي سنة أربع وسبعمئة.

٤١٥- محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي القاسم البغدادي
والمحدث رشيد الدين أبو عبد الله^(٣)

سمع من ابن روزبة والشهروزي وابن الخازن وابن بهروز وابن اللتي وابن
المرتضى وعمر بن كرم وغيرهم وسمع منه خلق كثير من البغداديين
والرحالين، وتوفي سنة سبع وسبعمئة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥٢، ٣٥٣، شذرات الذهب ١١/٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥٣.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥٢، ٣٥٤، شذرات الذهب ١٥/٦.

٤١٦ علي بن عبد الحميد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله

الفقيه نور الدين أبو الحسن^(١)

سمع ابن سعد المقدسي وجده لأمه خطيب مردا وعبد الحميد بن عبد الهادي وبمصر من الرشيد العطار وجماعة وتفقه وروى عنه الذهبي، وتوفي سنة سبع وسبعمائة بنايبلس.

٤١٧ محمد بن عبد الرحمن بن شامة بن كوكب المحدث

الحافظ الزاهد شمس الدين أبو عبد الله^(٢)

سمع من عبد الوهاب المقدسي وأحمد بن أبي الخير وأبي عمر وإبراهيم الأزجي ويحيى الصيرفي وابن البخاري [ق١٥٤] وخلق وبعصر من العز الحراني وابن خطيب المزة والحلاوي وابن الأنماطي وابن القسطلاني وبالإسكندرية من ابن طرخان وجماعة وببغداد وأصبهان والبصرة وحلب وواسط وحدث وسمع من البرزالي والذهبي والحلي وابن مهندس وغيره وتوفي بمصر سنة ثمان وسبعمائة.

٤١٨ محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل

البعلي الفقيه شمس الدين أبو عبد الله^(٣)

سمع من الفقيه اليونيني، وبدمشق من إبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم، وتفقه على ابن أبي عمر وغيره، وقرأ العربية

(١) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥٤، شذرات الذهب ٦/١٥.

(٢) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٥٥، ٣٥٦.

(٣) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٦/٢١٧.

واللغة على ابن مالك حتى برع وصنف تصانيف منها كتاب شرح الجرجانية في مجلدين وشرح الألفية لابن مالك وكتاب المطلع على أبواب المنع في شرح غريب الفاظه ولغاته، وابتداء في شرح الرعاية في الفقه لابن حمدان. وله تعاليق كثيرة في الفقه والنحو وتخاريج كثيرة، وتوفي بالقاهرة سنة تسع وسبعمانه.

وفيها: توفي قاضي الحنابلة بالديار المصرية شرف الدين عبد الغني بن يحيى بن محمد ابن قاضي حران.

٤١٩- أحمد بن حسن بن عبد الله بن عبد الغني بن

عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ثم الصالحي

الفقيه شهاب الدين أبو العباس بن أبي موسى بن

الحافظ الكبير^(١)

وقد تقدم ذكر أبائه. سمع من ابن عبد الدائم وغيره، وتفقه وبرع وولى القضاء بالشام نحو ثلاثة أشهر، وتوفي سنة عشر وسبعمانه.

٤٢٠- أحمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن مسعود بن

عمر الواسطي عماد الدين أبو العباس^(٢)

نشا على طرائق الزهاد وطاف البلاد، وقدم دمشق فرأى الشيخ تقي الدين ابن تيمية وصاحبه فدلّه على المطالعة السيرة النبوية فأقبل على سيرة ابن إسحاق وتهذيب ابن هشام فلخصها وأقبل على مطالعة كتب الحديث

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢١/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٤/٦، ٢٥.

والآثار، وتخلّى من جميع طرائقه وأذواقه وسلوكه واقتفى آثار الرسول ﷺ وطرائقه المأثورة، واعتنى بأمر السنة أصولاً وفروعاً وشرح في الرد على طوائف المبتدعة الذين خالطهم وعرفهم وبين عوراتهم وكشف أستارهم وانتقل إلى مذهب أحمد، وقرأ الكافي على المجد الحرائي الآتي ذكره واختصره في مجلد سماه البلغة، والفتاوى كثيرة في الطريقة انتفع بها خلق من متصوفة أهل الحديث، وكان شيخ الإسلام ابن تيمية يعظمه ويقول عنه هو جنيد وقته، وكتب إليه كتاباً من مصر، أوله إلى شيخنا الإمام العارف وكان يتقوت من النسخ مقدار ما يدفع به الضرورة ولا يكاد يقبل من أحد شيئاً.

ومن تصانيفه: شرح منازل السائرين ولم يتمه، وله نظم في السلوك، كتب عنه البرزالي والذهبي وسمع منه جماعة وكان مشاركاً في العلوم وعبارة قوية وخط في غاية الحسن، وتوفي سنة أحد عشرة وسبعمائة.

٤٢١- محمد بن أحمد بن أبي نصر البغدادي

الزاهد شمس الدين أبو عبد الله^(١)

صحب يحيى الصرصري وعبد الله كتيلة وجاور بمكة عشر سنين، وطاف البلاد ثم استوطن دمشق وله مشاركات في العلوم، متبع للسنة محذر من البدع، ولقى شيخ الإسلام ابن تيمية وسمع منه البرزالي والذهبي، وتوفي سنة أحد عشر وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٧/٦.

٤٢٢. مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد

ابن عياش الحارثي البغدادي ثم المصري^(١)

الفقيه المحدث سعد الدين أبو محمد، سمع بمصر من ابن الرهان والنجيب الحراني وابن علاق، وبالإسكندرية ودمشق، وتفقه على ابن أبي عمر وغيره وبرع وشرح بعض سنن أبي داود وشرح قطعة من كتاب المقنع في الفقه من العارية إلى آخر الوصايا، وولى القضاء سنتين ونصفاً وروى عنه إسماعيل الخباز وأبو الحجاج المزني والبرزالي والذهبي، توفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة.

٤٢٣. علي بن أحمد بن يوسف بن الخضر

الآمدي ثم البغدادي الفقيه الحنبلي

زين الدين أبو الحسن العابر^(٢)

ضر في أوائل عمره وكان إليه. بتعظيمه في تعبير الرؤيا وله فيه حكايات غريبة وصنف جواهر التبصير في علم التعبير. وغير ذلك، وانتفع به جماعة وكان يتبحر في الكتب ويعرف أصلها إذا لمسها، وتوفي بعد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة بقليل.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٢-٣٦٤، شذرات الذهب ٦/٢٨، ٢٩.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٤.

٤٢٤- سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن

أبي عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة

القاضي تقي الدين أبو الفضل^(١)

سمع من ابن اللتي وجعفر الهمداني وكريمة القرشية وابن الجميزي وإسماعيل بن ظفر والحافظ ضياء الدين وابن قميره وغيرهم وأجاز له خلق من البغداديين والمصريين والأصبهانيين والشاميين، ولازم ابن أبي عمر، وأخذ عنه الفقه والفرائض وغير ذلك [ق٥٤ب].

قال البرزالي: شيوخه بالسمع نحو مائة شيخ وبالإجازة أكثر من سبعمائة وحدث وروى عنه خلق كثير، وتوفي سنة خمس عشرة وسبعمائة.

٤٢٥- سليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم بن سعيد

الصرصري الطوفي ثم البغدادى الفقيه الأصولي

نجم الدين^(٢) [أبو الربيع]^(٣)

سمع الحديث والفقه والعربية والتصريف والأصول والفرائض وشيئا من المنطق على أئمة وقته، ولقى الشيخ تقي الدين والمزي وجماعة من الشاميين والمصريين، وشارك في العلوم وصنف تصانيف منها، بغية السائل في أمهات المسائل، في أصول الدين، وقصيدة في العقيدة وشرحها، مختصر الروضة، في أصول الفقه، وشرحه في ثلاث مجلدات، ومختصر الحاصل، في أصول الفقه.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٤-٣٦٦، شذرات الذهب ٦/٣٥، ٣٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٦-٣٧٠، شذرات الذهب ٦/٣٩، ٤٠.

(٣) إضافة من ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٦٦.

القواعد الكبرى، والقواعد الصغرى، والإكسير في قواعد التفسير، والرياض النواضر في الأشباه والنظائر، بغية الواصل إلى معرفة الفواصل، مصنف في الجدل، وآخر صغير، درء القول القبيح في التحسين والتقبيح، ومختصر المحصول، ودفع التعارض عما يوهم التناقض، في الكتاب والسنة، ومعراج الوصول إلى علم الأصول، في علم أصول الفقه، الرسالة العلوية في القواعد العربية، وغفلة المجتاز في علم الحقيقة والمجاز، والباهر في أحكام الباطن والظاهر، ورد على الاتحادية، مختصر العالين، فيه: أن الفاتحة متضمنة لجميع القرآن، الذريعة إلى معرفة أسرار الشريعة، والرحيق السلسل في الأدب المسلسل، وتحفة أهل الأدب في معرفة لسان العرب، والانتصارات الإسلامية في دفع شبه النصرانية، شرح نصف مختصر الخرقى، في الفقه، ومقدمة في علم الفرائض، وشرح مختصر التبريزي، شرح مقامات الحريري، وموائد الحيس في شعر امرئ القيس، وشرح أربعين النووي، وغير ذلك من مصنفاته، ومع ذلك كان شيعيا منحرفا في الاعتقاد من السنة حتى إنه قال في نفسه:

حنبلي رافضي أشعري هـ هذه أحد العـ

ووجد له في الرفض قصائد ويلوح به في كثير من تصانيفه وأقام بالمدينة النبوية مدة يصحب شيخ الرفضة السكاكيني المعتزلي، وقدم مصر واشتهر عنه الرفض والوقوف في أبي بكر وعائشة ورضي الله عنهما وغيرهما من الصحابة، وظهر له في ذلك أشعار بخطه نقلها عنه بعض من كان يصحبه ويظهر موافقة له.

فرجع أمره إلى قاضي الحنابلة سعد الدين الحارثي وقامت عليه بذلك البينة، فضرب وعزل وطيف به ونودي عليه وصرف عما كان بيده من المدارس وحبس أياما ثم أطلق فخرج من حينه إلى الصعيد ثم حج ثم نزل إلى

الشام فمات بالخليل سنة ست عشرة وسبعمائة.

٤٢٦ أبو القاسم بن محمد بن خالد بن إبراهيم

الحراني الفقيه التاجر بدر الدين^(١)

أخو الشيخ تقي الدين ابن تيمية لأمه، ولد بحران وسمع بدمشق من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وابن الصيرفي وابن أبي عمر وغيرهم، وتفقه على ابن الصيرفي وابن المنجا وغيرهما، وتوفي سنة سبع عشرة وسبعمائة.

٤٢٧ عبد الله بن أحمد بن تمام بن حسان المكي الصالحي

الأديب الزاهد، تقي الدين أبو محمد^(٢)

سمع من ابن قميرة والمرسي وإبراهيم بن خليل وخطيب مردا وجماعة، وقرأ النحو والأدب على جمال الدين بن مالك، وله نظم حسن وتوفي سنة ثمان عشر وسبعمائة.

وفيها: توفي الفقيه برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن أبي محمد عبد الحميد بن أبي بكر قاضي القدس الحنبلي^(٣).

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٠، شذرات الذهب ٦/٤٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧١، شذرات الذهب ٦/٤٨.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٢، شذرات الذهب ٦/٤٨.

٤٢٨- محمد بن عمر بن عبد المحمود بن زياطر الحراني

الفقيه الزاهد شمس الدين أبو عبد الله^(١)

نزىل دمشق سمع بجران من عيسى الخياط ومجد الدين ابن تيمية،
وبدمشق من إبراهيم بن خليل ومحمد بن عبد الهادي وابن عبد الدائم
وخطيب مرزا وحدث وسمع منه جماعة منهم الذهبي وعبد المؤمن بن عبد
الحق، وسافر إلى مصر لزيارة الشيخ تقي الدين ابن تيمية فأسره الفرنجة
فانقطع خبره قبل العشرين وقيل وفاته بقبرص سنة ثمان عشرة وسبعمائة.

٤٢٩- أحمد بن حامد المعروف

بابن عصية البغدادي جمال الدين^(٢)

ولى القضاء بالجانب الشرقي ببغداد، ودرس الحنابلة، وتوفي في حدود
العشرين وسبعمائة.

٤٣٠- عبد الرزاق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن

عمر بن محمد بن محمود بن أحمد بن محمد بن الفضل

ابن العباس بن عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني المروزي الأصل

البغدادي الأخباري المؤرخ الكاتب الأديب كمال الدين أبو الفضل بن

الصابوني ويعرف بابن القوطي^(٣)

سمع ببغداد من صاحب محي الدين ابن الجوزي ثم أسر في وقعة بغداد
وخلصه النصير الطوسي الفيلسوف وزير الملاحدة، فلامزه [ق١٥٥] وأخذ عنه

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٢، شذرات الذهب ٢/٥١٠٥٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٢، شذرات الذهب ٦/٥٢٠٥٢.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٤-٣٧٦، شذرات الذهب ٦/٦٠٦٠٦.

علوم الأوائل ثم عاد إلى بغداد وسمع بها الكثير وكتب من التواريخ ما لا يوصف، صنف تاريخاً كبيراً لم يبيضه ثم آخر دون في خمسين مجلداً سماه «مجمع الآداب في معجم الأسماء على معجم الألقاب»، ودرر الأصداف في غرر الأوصاف، وهو كبير جداً، ذكر أنه جمعه من ألف مصنف من التواريخ والدواوين والأنساب والمجامع عشرون مجلداً بيض منها خمسة، والمؤتلف والمختلف، مجدولاً، والتاريخ على الحوادث، وحوادث المائة السابعة، ونظم الدرر الناصعة في شعراء المائة السابعة، في عدة مجلدات، وذيل على تاريخ ابن الساعي، نحواً من ثمانين مجلداً، وتلقيح الأفهام في تنقيح الأوهام، وغير ذلك، وله نظم حسن وحدث وروى عنه جماعة، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة.

٤٣١- محمد بن سعد الدين بن عبد الأحد بن سعد الله

ابن عبد القاهر الحراني ثم الدمشقي الفقيه شرف الدين أبو عبد الله^(١)

سمع من الفخر بن البخاري وغيره وطلب الحديث وتفقه وصحب الشيخ تقي الدين ابن تيمية ولزامه، وكان صحيح الذهن، جيد المشاركة في العلوم، توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمئة.

وفيهما، توفي الفقيه شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمود^(٢) نزيل بغداد ومدرس الحنابلة، صنف كتاباً في الفقه سماه، الكفاية، لم يتمه.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٦/٢، شذرات الذهب ٦١/٢.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣٧٦/٢، شذرات الذهب ٦١/٢، ٦٢.

٤٣٢. محمد بن عثمان بن يوسف بن محمد بن الحداد

الأمدي ثم المصري الفقيه بدر الدين

أبو عبد الله خطيب دمشق وحلب^(١)

سمع الحديث وتفقه بمصر وحفظ المحرر وشرحه على ابن حمدان
ولازمه حتى برع، وتوفي بدمشق سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

٤٣٣. محمد بن المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا

التنوخي شرف الدين أبو عبد الله^(٢)

وقد سبق ذكر آبائه، وأسمعه والده من المسلم بن علان وابن أبي عمر
وجماعة، وسمع المسند وتفقه وأفتى ودرس، وكان من خواص أصحاب الشيخ
تقي الدين وملازميه، وروى عنه الذهبي، وتوفي سنة أربع وعشرين وسبعمائة.

٤٣٤. محمود بن سليمان بن فهد الحلبلي

ثم الدمشقي شهاب الدين أبو الثناء^(٣)

كاتب السر وعلامة الألب، سمع بدمشق من الرضى بن البرهان وابن
عبد الدائم ويحيى بن الناصح بن الحنبلي وغيرهم، وتفقه على ابن أبي عمر
وأخذ العربية عن جمال الدين بن مالك، وفتح له في النظم والنثر، وروى عنه
الذهبي، وتوفي سنة خمس وعشرين وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٧٦، ٣٧٧، شذرات الذهب ٢/٦٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٧، شذرات الذهب ٦/٦٥، ٦٦.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٧٨، شذرات الذهب ٦/٦٩، ٧٠.

٤٣٥- يوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام

ابن البتي البغدادي المقرئ الفقيه النحوي

جمال الدين^(١)

سمع محمد بن حلاوة وعلي بن حصين وعبد الرزاق بن الفوطي وابن الطبال وأخذ عن عز الدين عبد العزيز بن جماعة وابن القواس الموصلي شارح الفية ابن معطي، الأدب والعربية والمنطق وغير ذلك، وتفقه وتوفي سنة ست وعشرين وسبعمائة.

وفيها: توفي المؤرخ موسى بن أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين اليونيني^(٢) ببعلبك، سمع من أبيه، وبدمشق من ابن عبد الدائم وعبد العزيز شيخ شيوخ حماة، وبمصر من الرشيد العطار وإسماعيل بن صارم وجماعة وأجاز له ابن رواج وغيره، وجمع تاريخاً حسناً ذيل به على امرأة الزمان، واختصر المرأة، وروى عنه الذهبي.

٤٣٦- محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر

الزيني الصالح الفقيه شمس الدين أبو عبد الله^(٣)

سمع من ابن الكرماني وطبقته وأكثر عن ابن الكمال وولى القضاء وكان لا يخاف في الله لومة لائم وهو الذي حكم على ابن تيمية بمنعه من الفتيا بمسائل الطلاق وغيرها مما يخالف المذهب، وحدث وسمع منه جماعة

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٧٩، شذرات الذهب ٦/٧٤.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٣٧٩، ٢٨٠، شذرات الذهب ٦/٧٣، ٧٤.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٠، ٢٨١، شذرات الذهب ٦/٧٢، ٧٣.

وحج فمرض في طريقه بعد رحيلهم من العلى، فورد المدينة يوم الاثنين في ذي القعدة وهو ضعيف، فصلى في المسجد، وسلم على النبي ﷺ ثم مات عشية ذلك اليوم سنة ست وعشرين وسبعمائة.

٤٣٧. محمد بن علي بن أبي القاسم بن أبي العز^(١) بن الوراق^(٢)

الموصلي الفقيه شمس الدين أبو عبد الله يعرف بابن الخروف

قرأ القرآن على جماعة، وسمع من جماعة وتفقه وحفظ، الخرقى، ونظم في العربية وشارك في الفضائل، وقدم الشام وحدث وسمع منه الذهبي والبرزالي وأبو حيان وعبد الكريم الحلبي، وتوفي سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

٤٣٨. عبد الله بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن

أبي القاسم بن الخضري بن محمد بن تيمية الحراني

ثم الدمشقي الفقيه الزاهد شرف الدين أبو محمد

أخو الشيخ تقي الدين^(٣)

ولد سنة ٦٦٦هـ بجران وقدم مع أهله دمشق فسمع من ابن علان وابن الصيرفي وأحمد بن أبي الخير وابن أبي عمر والقاسم الأربلي وخلق.

وسمع، المسند، والصحيحين، والسنن، وتفقه في المذهب والفرائض والحساب والأصليين والعربية، وله مشاركة قوية في الحديث ودرس وحج مرات متعددة، وكان كثير العبادة والتأله والصدق، وحبس مع أخيه في الديار

(١) ورمت في ذيل طبقات الحنابلة، العشرين.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨١، ٢٨٢، شذرات الذهب ٦/٧٨.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٢٨٢، ٢٨٤، شذرات الذهب ٧/٧٦، ٧٧.

المصرية، توفي في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين وسبعمائة، وصلى عليه أخوه وهو محبوب بالقلعة.

٤٣٩. محمد بن عبد المحسن بن أبي الحسن بن عبد الغفار بن

الخرائط البغدادي القطيعي الواعظ المحدث

عفيف الدين أبو عبد الله ويعرف بابن الدواليبي^(١)

سمع من عبد الملك بن قيبا وإبراهيم بن الخير والأعز بن العليق ومحمد ابن مقبل بن المنى ويحيى بن قميرة وأخيه أحمد وعلي بن معالي وعبد الله بن علي النعال ومن مجد الدين ابن تيمية أحكامه ونصف الحرر، ومن صاحب ابن الجوزي وعجبية بنت الباقداري وغيرهم، وسمع السند، من جماعة وأجاز له آخرون ووعظ مدة طويلة، وشارك في العلوم وحدث بالكثير وسمع منه الفرضي والبرزالي والقزويني ومحمود بن خليفة وابن الفصيح الكوفي ووالدي وعمر البزار، وتوفي في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

٤٤٠. أحمد بن محمد بن عبد الولي بن جبارة

المقدسي الأصول الفقيه النحوي شهاب الدين

أبو العباس بن تقي الدين أبي عبد الله^(٢)

وقد سبق ذكر والده، سمع من خطيب مردا وابن عبد الدائم وجماعة وبمصر على جماعة وتفقه على ابن حمدان وقدم دمشق وحلب واستوطن ببيت المقدس وأقرأ القرآن والعربية وصنف شرحًا كبيرًا للشاطبية وشرحًا

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٨٤-٣٨٦، شذرات الذهب ٦/٨٨.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٣٨٦، ٣٨٧، شذرات الذهب ٦/٨٧.

آخر للرانية وشرحاً لألفية ابن معطي وتوفي سنة ثمان وعشرين
وسبعمائة فجأة.

٤٤١- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن

أبي القاسم بن الخضر بن محمد بن تيمية الحراني

ثم الدمشقي الإمام الفقيه المجتهد والمحدث الحافظ

الأصولي والمفسر الزاهد تقي الدين أبو العباس^(١)

شيخ الإسلام وعلم الأعلام، وشهرته تغني عن الإطناب في ذكره،
والإسهاب في أمره، ولد سنة إحدى وستين وستمائة بجران، وقدم به والده
وباخوته إلى دمشق عند استيلاء التتار على البلاد سنة سبع وستين [وستمائة]،
فسمع بها من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر والمجد بن عساكر ويحيى بن
الصيرفي الفقيه وأحمد بن أبي الخير الحنّاد والقاسم الأربلي وشمس الدين بن أبي
عمر والمسلم بن علان وإبراهيم الدرجي وخلق كثير.

وعنى بالحديث وسمع المسند مرات والكتب الستة ومعجم الطبراني الكبير
وما لا يحصى، وأخذ الفقه والأصول على والده وعن الشيخ شمس الدين بن أبي
عمر وزين الدين بن المنجا وقرأ العربية على ابن عبد القوى وأحكام أصول
الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة وغير ذلك، ونظر في علم الكلام
والفلسفة وبرز في ذلك على أهله، ورد على رؤسائهم وأكابرهم ومهر وأفتى
وله دون العشرين، وقد قيل أنه لم يكن يحفظ شيئاً فينساها، وتوفي والده وله

(١) انظر المزيد في: تذكرة الحفاظ ٤/١٤٩٦، ذيل العبر للذهبي ١٥٨، معجم شيوخ الذهبي ٤١،
الوفاي بالوفيات ٧/١٥، مرآة الجنان ٤/٣٧٧، الدرر الكامنة ١/١٥٤، المنهل الصافي ١/٣٣٦.

إحدى وعشرون سنة فقام بوظائفه وكان يعظ وفي سنة ٦٩٠هـ، ذكر على الكرسي يوم الجمعة شيئاً من الصفات فسعى المخالفون في منعه عن الجلوس فلم يمكنهم ذلك.

وقال القاضي شهاب الدين الخوي: أنا على اعتقاد الشيخ تقي الدين، فعوتب في ذلك، فقال: ذهنه صحيح ومواده كثيرة فهو لا يقول إلا الصحيح وشرع في التصنيف من دون العشرين فلم يزل في علو وازدياد من العلم والقدرة إلى آخر عمره، ذكره الذهبي في معجم شيوخه فأثنى عليه جداً، إلى أن قال: وجبل قلوب الأمراء والملوك على قبوله الانقياد له غالباً، وأحى بالشام بل الإسلام بعد أن كان ينظم بتثبيت أولي الأمر ما أقبل حزب التتار وظننت بالله الظنون، وزلزل المؤمنون، إلى أن قال: ولو حلفت بين الركن والمقام، لحلفت أني ما رأيت بعيني مثله ولا أرى هو مثل نفسه.

وقال ابن الزمكاني كان إذ سئل عن من العلوم، قلت: لا يعرف غير ذلك الفن، وحكم أن أحداً لا يعرفه مثله، وما ناظر أحداً فانقطع منه [ق٥٦] ولا تكلم في علم الإفاق فيه أهله، واجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها، وكان فارغاً من شهوات المأكل والملبس والجماع، لا لذة له في غير نشر العلم وتدوينه والعمل بمقتضاه.

وقد عرض عليه القضاء ومشیخة الشيوخ فلم يقبل شيئاً من ذلك، وله في كل فن يد طويل ويكتب كل يوم وليلة من التفسير ومن الفقه أو من الأصول ومن الرد على الفلاسفة والأوائل نحواً من أربعة كراريس، قال: قلت: وكتب الحموية في قعدة واحدة، وكتب في بعض الأحيان في ليلة ما بيض منه مجلد، ولما دخل الشيخ مصر واجتمع به أبي حيان أثير الدين الأندلسي النحوي وقال فيه أبياتاً، قيل إن أبا حيان لم يقل خيراً منها ولا أقفل.

لما رأينا تقي الدين لاح لنا داع إلى الله فردًا مالسه وزر
على محياه من سيما الأولى صبخوا خير البرية نور دونه القمر
خبر تسربل منه دهره جبراً بحر تقاذف من امواجه الدرر
قام ابن تيمية في نصر شرعتنا مقام سيد تيم إذ عصت مضر
فاظهر الدين إذا آثاره درست وأحمد الشرك إذا طارت له الشرر
يا من تحدث عن علم الكتاب أصخ هنا الإمام الذي قد كان ينتظر

ولما اجتمع به تقي الدين بن دقيق العيد وسمع كلامه قال: ما كنت
اظن أن يخلق مثلك، وكتب قاضي القضاة أبو الحسن السبكي إلى الحافظ
الذهبي في أمر الشيخ تقي الدين، فأثنى عليه جدًا، وكان الحافظ أبو الحجاج
المزي يبالغ في تعظيم الشيخ والثناء عليه حتى كان يقول: لم ير مثله منذ
أربعمائة سنة.

وسئل ابن الزمكاني عن الشيخ فقال: لم ير من خمسمائة سنة أحفظ
منه، وكذلك أخوه شرف الدين يبالغ في تعظيمه جدًا وكذلك المشائخ
العارفون كأبي عبد الله محمد بن قوام، ويحكي عنه أنه قال: ما أسلمت
معارفنا إلا على ابن تيمية، والعماد الواسطي كان يعظمه جدًا وتلمذ له، مع
أنه كان أسن منه، وكان يقول: قد شارف الأئمة الكبار، ويناسب قيامه في
بعض الأمور قيام الصديقين، وكتب رسالة على خواص أصحاب الشيخ
يوصيهم بتعظيمه واحترامه، ويذكر أنه طاف البلاد فلم ير مثله، وأقسم بالله
على ذلك ثلاث مرات، ولكن كان هو وجماعة من أصحابه ربما أنكروا على
الشيخ كلامه في بعض الأئمة الأكابر والأعيان أو في أهل التخلي والانقطاع
نحو ذلك، وكان الشيخ لا يقصد بذلك إلا الخير والانتصار للحق.

وطوائف من أهل الحديث حفاظهم وفقهائهم كانوا يجيبون الشيخ ويعظموه ولم يكونوا يحبون التوغل مع أهل الكلام ولا الفلاسفة كما هو طريق أهل الحديث المتقدمين، كالشافعي وأحمد وإسحاق وأبي عبيد ونحوهم، وكذلك كثير من العلماء من الفقهاء والمحدثين والصالحين وكرهوا له التفرد ببعض شذوذ المسائل التي أنكرها السلف على من شذبه حتى إن بعض قضاة العدل من أصحابنا منعه من الإفتاء ببعض ذلك.

قال الذهبي: وغالب حطه على الفضلاء والمتزهدة فبحق وفي بعضه هو مجتهد ومذهبه توسعه العذر للخلق، ولا يكفر أحدًا إلا بعد قيام الحجة عليه.

قال: وقد نصر السنة المحضة والطريقة السلفية، واحتج لها ببراهين لم يسبق إليها وأطلق عبارات أحجم عنها الأولون والآخرون وهابوا وجسر هو عليها حتى قام عليه خلق من علماء مصر والشام قيامًا لا مزيد عليه، وبدعوه وناظروه وكابروه وهو ثابت لا يدهن ولا يحابي، بل يقول: الحق المر الذي أداه إليه اجتهاده، وكم من نوبة قد رموه عن قوس واحدة فينجيه الله فإنه دائم الابتهاال، كثير الاستغاثة، والاستعانة به، قوي التوكل، ثابت الجأش، له أوراد وأذكار يد منها بجمعية، وله محبوبون من العلماء والصلحاء ومن الجند الأمراء، ومن التجار والكبراء، وسائر العامة تحبه لأنه منتصب لنفهم ليلاً ونهارًا بلسانه وقلمه.

وأما شجاعته، فيها تضرب الأمثال وبعضها يشبهها أكابر الأبطال ولقد أقامه الله تعالى في [ق٥٦ب] نوبة قازان، والتقى أعباء الأمر بنفسه وقام وقعد وطلع وخرج واجتمع بقازان مرتين، ولم يتزوج ولا تسرى ولا له من العلوم إلا شيء قليل، وأخوه يقوم بمصالحه.

وهو ربع القامة، بعيد ما بين المنكبين كان عينيه لسانان ناطقان،

وسافر مرة إلى مصر على البريد يستنفر السلطان عند مجيء التتار وتلا عليهم آيات الجهاد وحذر من القعود فبلغ ذلك الشيخ تقي الدين بن دقيق وكان قاضيًا فاستحسن ذلك وأعجبه هذا الاستنباط ومواجهة الشيخ السلطان بمثل هذا الكلام.

وأما محنه فكثيرة جدًا، اعتقله بعض نواب السلطان بالشام بسبب قيامه على نصراني سب الرسول ﷺ ومع الشيخ زين الدين الفاروقي ثم أطلقهما مكرمين، ولم صنف الحموية، في الصفات صنع بها جماعة ونودي عليها في الأسواق على قسبة، وأن لا يستفتي من جهة بعض القضاة الحنفية ثم انتصر للشيخ بعض الولاة، فضرب النادي وبعض من معه، فسكت الأمر.

ثم امتحن سنة خمس وسبعمئة بالسؤال عن معتقده، فجمع القضاة والعلماء بالقصر فأحضر الشيخ معه، العقيدة الواسطية، فقرءوها في ثلاث مجالس، وحققوه، فوقع الاتفاق على أن هذه عقيدة سنية سلفية، بعضهم قال طوعًا وبعضه كرها، ثم إن المصريين دبروا الحيلة في أمره، فرأوا أنه لا يمكن البحث معه ولكن عقد له مجلس وتقام عليه الشهادات، قام بذلك ببيرس الجاشنكر الذي تسلطن بعد ذلك، ونصر النيجي وابن مخلوف قاضي المالكية وغيرهم، فطلب الشيخ على البريد إلى القاهرة، وعقد له ثاني يوم وصوله مجلس بالقلعة وادعى عليه عند ابن مخلوف أنه يقول أن الله تكلم بالقرآن بحرف وصوت، وأنه على العرش بذاته، وأن يشار إليه بالإشارة الحسية.

وقال المدعي: أطلب تعزيره التعزير البليغ، يشير إلى القتل على مذهب مالك فقال للقاضي ما تقول يا فقيه؟ فحمد الله وأثنى عليه، فقيل له: أسرع ما جئت لتخطب، فقال: أأمنع من الثناء على الله؟ فقال القاضي: أجب فقد حمدت الله، فسكت فقال: أجب، فقال الشيخ له من هو الحاكم في؟ فأشاروا إلى القاضي

فقال لابن مخلوف: أنت خصمي، فكيف بمحكمة في، فغضب وأقيم الشيخ ومعه أخواه ثم رد الشيخ وقال: رضيت أن تحكم في، فلم يمكن من الجلوس ثم حبسوه في برج أياماً ثم نقلوا إلى الحب ثم بعث كتاباً سلطاني إلى الشام بالحط على الشيخ وإلزام أهل ملزمه بالرجوع عن عقيدته والتهديد بالعزل والحبس فقرأ بعد الجمعة وحصل أذى للحنابلة وحبس بعضهم وأخذ خطوط بعضهم بالرجوع وكان قاضيهم الحراني قليل العلم.

ثم حضر نائب^(١) السلطان بمصر القضاة والفقهاء وتكلم في إخراج الشيخ فاتفقوا على أنه يشترط عليه أمور فلم يجب، وتكرر الرسول إليه ست مرات، فصمم على عدم الحضور، فظل عليهم المجلس فانصرفوا من غير شيء ثم في سنة ٧٠٧هـ دخل مهنا بن عيسى أمير العرب إلى مصر وحضر بنفسه إلى السجن وأخرج الشيخ من بعد أن استأذن في ذلك وعقد للشيخ مجالس حضرها أكابر الفقهاء وانفصلت على خير.

فاقام بالقاهرة يقرأ العلم ويتكلم في الجوامع والمجالس العامة، ويجتمع عليه خلق، ثم اجتمع جماعة من الصوفية وشكوا إلى الحاكم الشافعي وعقد له مجلس لكلامه في ابن عربي وغيره وأدعى عليه ابن عطاء بأشياء ولم يثبت منها شيئاً لكنه اعترف أنه قال: لا يستغاث بالنبي ﷺ استغاثه بمعنى العبادة، ولكن يتوسل به فبعض الحاضرين قال: ليس في هذا شيء.

ورأي الحاكم ابن جماعة أن هذا إساءة أدب، وعنفه على ذلك، فحضرت رسالة [ق١٥٧] إلى القاضي: أن يعمل معه ما تقتضيه الشريعة، فقال القاضي قد قلت له ما يقال لثله.

(١) المقصود، سلا.

ثم ان الدولة خيروه بين الإقامة بدمشق او بالإسكندرية بشروط أو الحبس فاختر الحبس فحبس وكان عنده من يخدمه، واستمر يستفتي ويزوره الناس تأتيه الفتاوى المشكلة من الأمراء وأعيان الناس، ثم في سلطنة الجاشنكير الملقب بالظفر أخرج إلى الإسكندرية على البريد وحبس بها في برج حسن متسع يدخل عليه من شاء ويمنع من شاء، ويخرج إلى الحمام إذا شاء.

وكان قد أخرج وحده، وأرجف الأعداء بقتله وتفريقه غير مرة، فضاق بذلك صدور مجيبه بالشام وغير ذلك، وكثر الدعاء له، وبقي فيها مدة سلطنة الظفر فلما عاد الملك الناصر إلى السلطنة وتمكن وأهلك الظفر، وجد على القضاة لداخلتهم الظفر، وعزل بعضهم، بادر بإحضار الشيخ إلى القاهرة مكرماً وأكرمه إكراماً زائداً وقام إليه، وتلقاه في مجلس فيه قضاة المصريين والشاميين والفقهاء وأعيان الدولة وزاد في إكرامه عليهم، وبقي يساره ويستشيرهم فيهم سويعة وأثنى عليه بحصورهم ثناء كثيراً وأصلح بينه وبينهم وقيل أنه شاوره في أمرهم به في حق القضاة، فصرفه عن ذلك وأثنى عليهم، فقال: ما رأينا أفتى من ابن تيمية، سعينا في دمه، فلما قدر علينا عفا عنا.

واجتمع بالسلطان مرة ثانية، وسكن الشيخ القاهرة، والناس يترددون إليه والأمراء والجند، وطائفة من الفقهاء، وفيهم من يعتذر إليه ما وقع، ثم أن الفقيه البكري أحد المبغضين للشيخ استفرد بالشيخ بمصر فوثب عليه وقال: أحضر معي إلى الشرع، فلما عليك دعوى، فلما تكاثر الناس انملص، فطلب من جهة الدولة، فهرب واختفى.

وقيل أراد جماعة الانتصار من البكري فلم يمكن الشيخ من ذلك، وبعد مدة هم سلطان بقتل البكري ثم رسم بقطع لسانه لكثرة فضوله وجراءته ثم

شفع فيه، فنفي إلى الصعيد، ومنع من الفتوى والكلام في العلم، وكان الشيخ يقرئ العلم ويجلس للناس مجالس عامة.

ثم قدم الشام هو وأخوته سنة ٧١٢ بنية الجهاد، ولما قدم السلطان لكشف التتار عن الشام، فخرج مع الجيش وفارقهم من عسقلان وزار البيت المقدس.

ثم دخل دمشق بعد غيبته عنها فوق سبع سنين، وسر الناس وخرجوا لتلقيه واستمر على ما كان عليه أولاً من إلقاء العلم وتدريسه وإفتاء الناس ونفعهم.

ثم سنة ٧٧٨هـ ورد كتاب من السلطان يمنعه من الفتوى في مسألة الحلف بالطلاق بالكفر، فمنع من ذلك، ثم بعد سنة جاء كتاب آخر بتأكيد المنع، ثم بعد مدة عقد له مجلس ثالث بسبب ذلك وعوتب، وحبس بالقلعة ثم حبس مرة أخرى، ومنع بسببه من الفتيا مطلقاً، فكان يفتي بلسانه ويقول: لا يسعني كتم العلم.

وفي آخر الأمر دبروا الصلة في مسألة المنع من السفر إلى قبور الأنبياء والصالحين، والزموه من ذلك التنقص بالأنبياء وذلك كفر وأفتى بذلك طائفة من أهل الأهواء، وهم ثمانية عشر نفساً، رأسهم القاضي الإخنائي المالكي، وأفتى قضاة مصر الأربعة بحسبه، فحبس بقلعة دمشق سنتين وأشهرًا ومات بها.

وقد بين أن ما حكم عليه من باطل ياجماع المسلمين من وجوه كثيرة وبقي مدة في القلعة يكتب العلم ويصنفه ويرسل الرسائل ثم منع من الكتابة ولم يترك عنده دواة ولا قلم ولا ورق، فأقبل على التلاوة والتهجيد والناجاة [ق٥٧ب] والذكر.

قال مرة: ما يصنع أعدائي بي؟ أنا جنّتي وبستانى في صدري، أين رحّت فهي معي، لا تفارقني، أنا حبسي خلوة، وقتلي شهادة وإخراجي من بلدي سياحة.

وقال: لو بذلت لهم مليء الأرض ذهبًا ما عدل عندي شكر هذه النعمة.

وأما تصانيفه: فأشهر من أن تذكر وأعرف من أن تنكر، سارت مسيرة الشمس في أقطار الأرض وامتلات بها البلاد والأمصار لا يمكن حصرها ولا يتسع المكان لعدّها وذكرها، قال الذهبي: ما أبعد أن تصانيفه تبلغ خمسمائة مجلد، ولنذكره نبذة منها أسماء أعيان المصنفات الكبار: كتاب الإيمان، مجلد، الاستقامة، مجلدان، جواب الاعتراضات المصرية على الفتاوى الحموية، أربع مجلدات، بيان تلبيس الجهمية من تأسيس بدعهم الكلامية، ست مجلدات، المحنة المصرية، مجلدان، المسائل الإسكندرانية، مجلد، الفتاوى المصرية، سبع مجلدات، وكل هذه ما عدا كتاب الإيمان، كتبها وهو بمصر في مدة سبع سنين وغيرها.

وله، درء تعارض العقل والنقل، أربع مجلدات كبار، والجواب عما أورده للشيخ كمال الدين بن الشريشي على هذا الكتاب نحو مجلد، منهاج السنة النبوية في نقص كلام الشيعة والقدرية، أربع مجلدات، الجواب الصحيح لمن بدل دين المسيح، مجلدان، شرح أول المحصل للرازي، مجلد، شرح بضعة عشر مسألة من الأربعين للرازي، مجلدان، الرد على المنطق، مجلد كبير، الرد على البكري في مسألة الاستغاثة، مجلد، الرد على أهل كسر الروافض، مجلدان، الصفدية،، جواب من قال: إن معجزات الأنبياء قوى نفسانية، مجلد، الهلاونية، مجلد، شرح عقيدة الأصبهاني، مجلد، شرح العمدة، للشيخ موفق الدين كتب منه نحو أربع مجلدات، تعليقه على المحرر، في الفقه لجدد عدة

مجلدات، الصارم السلول على شاتم الرسول، مجلد، بيان الدليل على بطلان التحليل، مجلد، اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أصحاب الجحيم، مجلد، التحرير في مسألة حقير، مجلد، الرد الكبير على من اعترض عليه في مسألة الحلف بالطلاق، ثلاث مجلدات، تحقيق الفرقان بين التطليق والإيمان، مجلد كبير، الرد على سعد الأخنائي في مسألة الزيارة، مجلد، وأما القواعد المتوسطة والصغار والكبار واجوبة الفتاوى: فلا يمكن الإحاطة بها، لكثرتها وتفرقتها.

قال ابن القيم: اخبرني بعضهم أنه جمع منها ثلاثين مجلد ومن أشهرها كتاب الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، مجلد لطيف، الفرقان بين الحق والباطل، مجلد لطيف، الفرقان بين الطلاق والإيمان، مجلد، السياسة الشرعية في إصلاح الراعي والرعية، مجلد لطيف، رفع الملام عن الأئمة الأعلام.

وله مفردات وغرائب واختيارات مشهورة وتوفي في القلعة في ذي القعدة سنة ثمان وعشرين وسبعمائة، وذكره مؤذن القلعة على منارة الجامع وتكلم به الحرس على الأبراج، فتسامع الناس بذلك، فأصبحوا وقد اجتمعوا حول القلعة ودخل ناس فأخبرهم أخوه زين العابدين عبد الرحمن أنه ختم هو والشيخ منذ دخلا القلعة ثمانين، وشرعا في الحادية والثمانين فأنتهيا إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ (٥٤) فِي مَقْعَدٍ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ﴾^(١). فشرع عبد الله بن المحب الصالحي والزرعي الضرير، فابتدأ من سورة الرحمن حتى ختما القرآن ثم غسله جماعة من الصالحين منهم المزي وصلى عليه بدركات القلعة أول النهار ثم حمل إلى الجامع، فكثرت الجمع جدا وصلى عليه

(١) سورة القمر: الآيات ٥٤، ٥٥.

بعد صلاة الظهر ثم حمل، وكان يوماً مشهوداً لم يعهد بدمشق مثله، وحزر الرجال بستين ألفاً وأكثر، إلى مائتي ألف، والنساء بخمسة عشر ألفاً، وظهر بذلك قول الإمام أحمد، بيننا وبينهم يوم الجنائز، ورويت له منامات صالحه وراثه خلق من العلماء والشعراء بقصائد كثيرة من بلدان شتى وأقطار متباعدة وتأسف المسلمون لفقده وصلى عليه صلاة الغائب في غالب البلاد الإسلامية حتى في اليمن والصين، وقد أفرد له الحافظ أبو عبد الله بن عبد الهادي ترجمة في مجلده [١٥٨ق] وكذلك أبو حفص عمر بن علي البزار البغدادي ومرعي وغيرهم، وقد حدث الشيخ كثيراً وسمع منه خلق من الحفاظ والأنمة من الحديث ومن تصانيفه وغيرها، جعل الله الجنة مثواه.

٤٤٢. أحمد بن يحيى بن محمد بن بدر الجزري

ثم الصالحي الفقيه شهاب الدين أبو العباس^(١)

سمع من جماعة من أصحاب ابن طبرزد والكندي ولزم المسجد التونسي، وأخذ عنه علم القراءات، وأقبل على الفقه، وصحب القاضي ابن مسلم مدة، وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في، ذيل طبقات الحنابلة ٤٠٨/٢، شذرات الذهب ٨٦/٦، ٨٧.

٤٤٣- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن الفراء
الحراني ثم الدمشقي الفقيه الزاهد مجد الدين
أبو الفدا^(١)

ولد بجران وقدم دمشق فسمع بها الكثير من ابن أبي عمر وابن الصيرفي
والكمال عبد الرحيم وابن البخاري والأربلي وأبي حامد بن الصابوني وأبي
بكر العامري وغيرهم. وتفقه على ابن أبي عمر وغيره وأفتى ودرس فانتفع
به خلق كثير، وكان سريع الدمعة، لا يذكر النبي ﷺ في درسه إلا ودموعه
جارية، وقرأ عليه عامة الشيوخ حتى تقي الدين بن الزريراني شيخ العراق
والذهبي، وتوفي سنة تسع وعشرين وسبعمئة.

٤٤٤- محمد بن عبد العزيز بن محمد الخطائري
البغدادي الفقيه شمس الدين أبو عبد الله^(٢)

تفقه على ابن الزريراني وبرع في الفقه والفرائض وتوفي أما سنة تسع
عشرة أو تسع وعشرين وسبعمئة.

٤٤٥- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن
أبي البركات بن مكي بن أحمد الزريراني ثم البغدادي
الإمام فقيه العراق تقي الدين أبو بكر^(٣)

سمع من إسماعيل بن الطيال ومحمد بن ناصر بن حلاوة وأبي عنان
الطبيي وفاطمة بنت أبي البدر وغيرهم. وتفقه ببغداد على جماعة منهم

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة (٤٩/٣-٤١٠)، شذرات الذهب ٨٩/٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤١٠/٣.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٨٩/٦-٩٠، ذيل طبقات الحنابلة ٤١٠/٣-٤١٣.

مفيد الدين الحراني، ثم رحل إلى دمشق فقرأ بها المذهب على زين الدين بن المنجا ومجد الدين الحراني، ثم عاد [إلى بلده] وبرع في العلوم وانتهت إليه معرفة الفقه بالعراق وحفظ كتاب «الخرقي» والهداية، لأبي الخطاب، وذكر أنه طالع «الغني» للموفق الدين ثلاثاً وعشرين مرة، وعلق عليه حواشي وفوائد، وشرع في شرح المحرر فكتب من أوله قطعة وولي القضاء ودرس عليه جماعة وتخرج به أئمة وأجاز للآخرين وتوفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ورثى بمراني كثيرة.

**٤٤٦- إسحاق بن أبي بكر بن المسيبي بن
أطس التركي الفقيه المحدث الأديب
الشاعر نجم الدين أبو الفضل^(١)**

سمع بمصر من الأبرقوهي وبالإسكندرية من القرافي، وبدمشق من ابن حفص بن القواس وإسماعيل بن الفراء، وقال الشعر الحسن، وسمع منه الحافظ الذهبي وله قصيدة حسنة في مدح شيخ الإسلاميين ابن تيمية، ولم يتحقق سنة وفاته.

**٤٤٧- محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن
أبي عمر المقدسي القاصي عز الدين أبو عبد الله^(٢)**

ناب عن والده في الحكم والتدريس بالجوزية ثم ولي القضاء مستقلاً بعد موت ابن مسلم، وتوفي سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٤١٤-٤١٥.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٤١٥-٤١٦، شذرات الذهب ٦/٩٦.

٤٤٨- عبد الرحمن بن أبي محمد بن محمد بن سلطان بن
محمد بن علي القرامزي الفقيه العابد^(١) أبو محمد

سمع من ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر وجماعة وتفقه في المذهب،
وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

٤٤٩- عبد القادر بن محمد بن إبراهيم المقريري
البعلي الفقيه أبو محمد^(٢)

سمع بدمشق من عمر بن القواس وغيره، وبمصر من ابن القاسم
وسبط زيادة وغيرهما، وله مشاركة في العلوم، وسمع منه جماعة وتوفي سنة
اثنين وثلاثين وسبعمائة.

٤٥٠- الحسين بن يوسف بن محمد بن أبي السري
البغدادي الفقيه سراج الدين أبو عبد الله^(٣)

سمع ببغداد من إسماعيل بن الطبال ومفيد الحرائي وابن الدواليبي
 وغيرهم وبدمشق من أبي الفتح البعلي والمزي وأجاز له الكمال البزار وعبد
 الحميد بن الزجاج وجماعة وحفظ، المقنع، والشاطبية، والألفيتان، في النحو.
 ومقامات الحريري، وعروض ابن الحاجب وغير ذلك وتفقه على الزريراني
 وصنف كتاب الوجيز، في الفقه فعرضه عليه فكتب له عليه وكتابا في
 أصول الدين، ونزهة الناظرين وتنبية الغافلين، وله قصيدة للامية في
 [ق٥٨ب] الفرائض وانتفع به جماعة في الفقه والفرائض، فهم يوسف بن محمد

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤١٦/٣-٤١٧، شذرات الذهب ١٠٢/٦.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤١٦/٣، شذرات الذهب ١٠٠/٦.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٩٩/٦-١٠٠، ذيل طبقات الحنابلة ٤١٧/٣-٤١٨.

السرمرى والشرف بن سلوم قاضى حرى وحدث وتوفى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة.

٤٥١- عبد الله بن حسن بن عبد الله بن عبد الغنى بن
عبد الواحد المقدسى القاضى شرف الدين أبو محمد بن شهاب
الدين أبى محمد بن أبى موسى الحافظ الكبير أبى محمد^(١)

سمع من مكى بن علان ومحمد بن عبد الهادى والبلدانى وخطيب
مرنا وإبراهيم بن خليل وأجاز له جماعة وتفقه وأفتى وناب فى الحكم عن
أخيه ثم عن ابن مسلم مرة ولايتهما ثم ولى القضاء مستقلاً فى آخر عمره
وحدث وسمع منه الذهبى وخلق، وتوفى فجأة وهو يتوضأ للمغرب سنة اثنين
وثلاثين وسبعمائة.

٤٥٢- عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى عمر محمد بن
أحمد بن محمد بن قدامة المقدسى الفرضى عز الدين
أبو الفرج^(٢)

سمع من ابن عبد الدائم وغيره، وحج صحبة الشيخ شمس الدين بن
أبى عمر وكمل قراءة المقنع بالمدينة النبوية وحدث وسمع منه الذهبى
وجماعة وتوفى سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة.

(١) انظر الزيد فى: ذيل طبقات الحنابلة ٤١٩-٤١٨/٢، شذرات الذهب ١٠٠/٦.

(٢) انظر الزيد فى: ذيل طبقات الحنابلة ٤١٩/٢، شذرات الذهب ١٠٠/٦-١٠١.

٤٥٣- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن محمد بن
نصر البعلبي ثم الدمشقي الفقيه فخر الدين أبو بكر^(١)

وقد سبق ذكر آبائه، سمع من ابن البخاري وتقي الدين الواسطي
وعمر بن القواس وعني بالحديث وخرج وأفاد وثفته وجمع تأليف وفسر
بعض القرآن وسمع من الذهبي وجماعة وجمع الرقائق مجموعات منها، النمر
الرائق المجتني من الحدائق، وتوفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

٤٥٤- عبد الرحمن بن مسعود بن أحمد بن مسعود بن
زيد الحارثي ثم المصري الفقيه شمس الدين أبو الفرج^(٢)
ابن سعد الدين المتقدم ذكره

سمع من العز الحرائي وابن خطيب المزة وغازي الحلوي وشامية بنت
البكري، وبدمشق من ابن البخاري وابن النجا وغيرهما وأخذنا الأصول عن ابن
دقيق العيد، والعربية عن ابن النحاس، وحدث وسمع منه جماعة وتوفي سنة
اثنتين وثلاثين وسبعمائة.

٤٥٥- محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سلمان بن
داود الدقوقي ثم البغدادي تقي الدين أبو الثناء^(٣)

سمع بإفادة والده ومن عبد الصمد بن أبي الجيش وعلي بن وضاح
وابن السماعي وابن بلدجي وعبد الجبار بن عكر وعبد الرحيم بن الزجاج
ومحمد بن أبي الدنية وابن الوجوهي ومحمد بن أحمد بن معضاد وعبد الله

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٠١/٦، ذيل طبقات الحنابلة ٤١٩/٣-٤٢٠.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٢٠-٤٢١، شذرات الذهب ١٠١/٦-١٠٢.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٢١/٢-٤٢٢، شذرات الذهب ١٠٦/٦-١٠٧.

ابن ورخز وجماعة. وطلب بنفسه وقرأ ما لا يحصى كثرة وانتهى إليه علم الحديث والوعظ ببغداد، وله مشاركة في الفقه وجمع عدة أربعينيات في معارف مختلفة وله كتاب، مطالع الأنوار في الأخبار والآثار الخالية عن السند والتكرار، وكتاب الكواكب الدرية في المناقب العلوية، وغيرها وله شعر كثير وسمع منه خلق وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة وورثاه غير واحد.

٤٥٦- عبد الرحمن بن محمود بن عبيد البعلبي الفقيه
زين الدين أبو الفرج^(١)

تفقه على الشيخ تقي الدين وغيره وصحب العماد الواسطي وصنف كتاباً في الفقه على أبواب المقنع سماه، المطلع، وشرح قطعة من أول المقنع، وجمع، زوائد المحرر على المقنع، وحصل له عسرة من سبب حال ظنها حقيقة فعقد له مجلس فتاب من ذلك وتوفي سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

٤٥٧- عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عمر اللخمي
المصري^(٢)

نزىل حماه الفقيه الزاهد نجم الدين أبو عمر كان صالحاً عابداً وله اشتغال بالذهب وأثنى عليه شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره من أئمة وقته وتوفي بحماة [ق١٥٩] سنة أربع وثلاثين وسبعمائة.

(١) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢/٤٣٣-٤٣٤، شذرات الذهب ٦/١٠٧.

(٢) انظر الزيد في: نيل طبقات الحنابلة ٢/٤٣٥، شذرات الذهب ٦/١٠٧.

٤٥٨- محمد بن محمد بن محمود بن قاسم البغدادي
الفقيه الأصولي شمس الدين أبو عبد الله^(١)

تفقه على الزيراني وبرع في العلوم، وله نظم حسن ودرس وتوفي سنة
خمس وثلاثين وسبعمائة.

وفيها: نصير الدين أحمد بن عبد السلام بن تميم بن أبي نصر بن عبد
الباقي بن عكبر^(٢) البغدادي سمع من عبد الصمد بن أبي الجيش وابن وضاح
وابن أبي الدنية وغيرهم، وحدث وتفقه وسمع من خلق.

٤٥٩- عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي بكر محمد
ابن إبراهيم الزاهد محب الدين أبو محمد^(٣)

وقد سبق ذكره جده، سمع من الفخر بن البخاري وابن الكمال وزينب
بنت مكي وعمر بن القواس وابن عساكر وغيرهم. ذكر أنه شيوخه نحو
ألف شيخ وحدث وسمع منه جماعة وتوفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.
وكان والده أبو العباس^(٤) رجلاً صالحاً سمع وحدث وروى عنه ابن الخباز
وغيره وتوفي سنة ثلاثين وسبعمائة.

٤٦٠- عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم بن نعمة
المقدسي شمس الدين أبو محمد^(٥)

وقد سبق ذكره جده، سمع من خطيب مردا ومن عم أبيه عبد

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٢٥-٤٢٦، شذرات الذهب ٦/١١١-١١٢.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٢٦، شذرات الذهب ٦/١٠٩-١١٠.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٢٦-٤٢٧، شذرات الذهب ٦/١١٤-١١٥.

(٤) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٢٧.

(٥) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٢٨، شذرات الذهب ٦/١١٥.

الرحمن بن عبد المنعم وأجاز له سبط السلفي، وتفقه وأفتى وحلث وسمع منه طائفة، وتوفي سنة سبع وثلاثين وسبعمائة.

٤٦١- عبد المؤمن بن عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود البغدادي الفقيه صفي الدين أبو الفضائل^(١)

سمع من عبد الصمد بن أبي الجيش وابن الدباب والكمال البزار وابن الكسار وغيرهم. وبدمشق ومكة وتفقه على عبد الرحمن بن عمر البصري المتقدم ذكره. وصنف تصانيف منها: شرح المحرر، في الفقه ست مجلدات، شرح العمدة، في الفقه مجلدات، إدراك الغاية في اختصار الهداية، مجاد لطيف وشرحه، في أربع مجلدات، شرح المسائل الحسابية، من الرعاية الكبرى، لابن حمدان مجلد لطيف، تلخيص المنقح في الجدل، تحقيق الأمل في علمي الأصول والجدل، تسهيل الوصول إلى علم الأصول، قواعد الأصول ومعاقد الفصول، واللامع المغيب في علم الوارث، وأسرار الوارث، واختصر تاريخ الطبري في أربع مجلدات واختصر الرد على الرافضي، للشيخ تقي الدين ابن تيمية في مجلدين لطيفين، واختصر معجم البلدان، لياقوت الحموي وغير ذلك. وسمع منه خلق قال وأجاز لي وأتته مرة. وكان له هيبه ولا حبس الجماعة الذين كتبوا على موافقة للشيخ تقي الدين لم يتعرضوا له لهيبته واحترمه، وحبس سائرهم وكان رأي الشيخ تقي الدين ابن تيمية بدمشق ولا صنف شرح المحرر، أرسل إلى الشيخ يسأل عن مسائل فيه، وتوفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة.

(١) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٢٨-٤٣١، شذرات الذهب ٦/١٣١-١٣٢.

٤٦٢- محمد بن شريش بن محمد بن عبد العزيز بن
عبد القادر الجيلي الإمام العارف شمس الدين
أبو الكرام المعروف بالحياي^(١)

توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وعمي قبل موته بست سنين، تفقه
وسمع الحديث الكثير ببلاد عديدة، وروى عنه جماعة.

٤٦٣- عبادة بن عبد الغني بن منصور بن منصور بن عبادة الحراني
ثم الدمشقي الفقيه الشروطي المؤذن زين الدين أبو محمد^(٢)

سمع من القاسم الأربلي وأبي الفضل بن عساكر وجماعة. وتوفي سنة
تسع وثلاثين وسبعمائة.

٤٦٤- محمد بن أحمد بن تمام بن حسان التلي
ثم الصالحي أبو عبد الله^(٣)

سمع من أبي حفص عمر بن عوة الجزري صاحب البوصيري [ق٥٩ب]
ومن أبي طالب بن السروري وابن عبد الدائم وجماعة. وصحب ابن الكمال
وحدث بكثير، وسمع منه خلق قال وأجاز لي ما يجوز له روايته بخط يده،
وتوفي سنة إحدى وأربعين وسبعمائة.

(١) ورد ذكره في طبقات الحنابلة ٤٢١/٢-٤٢٢.

(٢) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٢٢/٢-٤٢٣، وفي شذرات الذهب ١١٧/٦ سنة
٧٢٨هـ.

(٣) انظر الزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٤٢٣/٢-٤٢٤، شذرات الذهب ١٢١/٦.

٤٦٥ إبراهيم بن أحمد بن هلال الزرعي
ثم الدمشقي الفقيه الأصولي القاضي برهان الدين
أبو إسحاق^(١)

سمع من عمر بن القواس وابن عساكر وأبي الحسين اليونيني، وتفقه
وأفتى ودرس وولي القضاء نيابة وتفقه عليه جمع وتوفي سنة إحدى وأربعين
وسبعمئة.

٤٦٦ شافع بن عمر بن إسماعيل الجيلي
الفقيه ركن الدين^(٢)

سمع ببغداد من إسماعيل بن الطبال وابن الدواليبي، وتفقه على
الزيراني وصاهره على ابنته. وله مصنف في مناقب الأئمة الأربعة سماه
زبدة الأخبار في مناقب الأئمة الأربعة الأخيار، وتوفي سنة إحدى وأربعين
وسبعمئة.

٤٦٧ عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل
الزيرتي البغدادي الفقيه^(٣) شرف الدين أبو محمد
ابن تقي الدين أبي بكر

المتقدم ذكره سمع ببغداد ثم رحل إلى دمشق ومصر وسمع بها من
جماعة ثم يرجع إلى بغداد ودرس وناب في القضاء واختصر «فروق السامري»،
وزاد عليها فوائد واستدراكات من كلام أبيه وغيره، واختصر طبقات

(١) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٤٣٤-٤٣٥، شذرات الذهب ٦/١٢٩.

(٢) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٣/٤٣٥، شذرات الذهب ٦/١٣٠-١٣١.

(٣) انظر المزيد في: ذيل طبقات الحنابلة ٢/٤٣٥-٤٣٦، شذرات الذهب ٦/١٣٠-١٣١.

الأصحاب للقاضي أبي الحسين وذييل عليها، قال: وتطلبتها فلم أجدها،
واختصر المطلع لابن أبي الفتح وغير ذلك وتوفي سنة إحدى وأربعين
وسبعمئة.

٤٦٨. محمد بن [أحمد]^(١) بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن

عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي

الجماعيلي ثم الصالحي المقرئ الفقيه الحافظ الناقد

النحوي شمس الدين أبو عبد الله بن العماد أبي العباس^(٢)

ولد سنة ٧٠٤ وقرأ بالروايات وسمع الكثير من سليمان بن حمزة وأبي
بكر بن عبد الدائم وعيسى الطعم والحجار وزينب بنت الكمال وخلق وعني
بالحديث وفنونه وتفقه ولازم الشيخ تقي الدين ابن تيمية ومجد الدين
الحراني ولازم أبا الحجاج للزي. وأخذ عنه الذهبي وتصدى للإفادة، وله توسع
في العلوم وذهن سيال، وصنف تصانيف كثيرة بعضها كملت وبعضها لم
يكلمه لهجوم النية في سن الأربعين، فمنها: تنقيح التحقيق في أحاديث
التعليق، لابن الجوزي مجلدان، الأحكام الكبرى، المرتبة على أحكام الحافظ
الضياء، كمل منه سبع مجلدات، الرد على أبي بكر الخطيب الحافظ في
مسألة الجهر بالبسملة، مجلد، المحرر في الأحكام، مجلد، فصل النزاع بين
الخصوم في الكلام على أحاديث، افطر الحاجم والمحجوم مجلد لطيف، الكلام
على أحاديث مس النكر، جزء كبير، الكلام على حديث البحر هو الطهور
ماؤه جزءاً كبيراً، الكلام على حديث القلتين، جزء، الكلام على حديث
معاذ في الحكم بالرأي، جزء كبير، الكلام على حديث: أصحابي كالنجوم،

(١) ورد على هامش المخطوطة.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٤١/٦-١٤٢، ذيل طبقات الحنابلة ٤٣٦/٢-٤٣٧.

جزء، الكلام على حديث أبي سفيان: ثلاث أعطيتهن يا رسول الله والرد على ابن حزم في قوله: إنه موضوع، وكتاب، العمدة في الحفاظ كمل منه مجلدان، تعليقة في الثقات، كمل منه مجلدات، الكلام على أحاديث، مختصر ابن العاجب، مختصر ومطول، الكلام على أحاديث كثيرة فيها ضعف من المستدرك للحاكم، أحاديث الصلاة على النبي ﷺ، جزء منتقى من مختصر المختصر، لابن خزيمة، ومناقشته على أحاديث أخرجها فيه فيها مقال، مجلد، الكلام على، أحاديث الزيارة، جزء، مصنف في الزيارة، مجلد، الكلام على أحاديث، محلل السباق، جزء، جزء في، مسافة القصر، جزء في قوله تعالى: ﴿لَسَجْدَ أَنْسَسَ عَلَى التَّقْوَى﴾^(١) جزء في أحاديث، الجمع بين الصلاتين في الحضرة، الإعلام في ذكر مشايخ الأئمة الأعلام، أصحاب الكتب الستة عدة أجزاء الكلام على حديث، الطواف بالبيت صلاة، جزء كبير في مولد النبي ﷺ تعليقه على، سنن البيهقي الكبرى كمل منها مجلد، جزء كبير في المعجزات والكرامات جزء في، تحريم الربا، جزء [ق ١٦٠] في، تملك الأمر برحال ولده ما شاء، جزء في العقيقة، جزء في الأكل من الثمار التي لا حايط عليها، الرد على الكيا الهراسي، جزء كبير، ترجمة شيخ الإسلام ابن تيمية، مجلد، منتقى من تهذيب الكمال للمزي، من خمسة أجزاء، إقامة البرهان على عدم وجوب صوم الثلاثين من شعبان، جزء، في فضائل الحسن البصري، جزء، في حجر الأم بالأخوة، جزء، بالصبر، جزء، في فضائل الشام، صفة التراويح، جزء كبير، الكلام على أحاديث ليس الخفين للمحرم، جزء كبير، في صفة الجنة، جزء، وفي مسألة الجد والأخوة، منتخب من مسند الإمام أحمد، مجلدان، منتخب من سنن البيهقي، مجلد، منتخب من سنن أبي داود، مجلد لطيف، تعليقه على التسهيل في النحو، كمل منه مجلدان، جزء في الكلام على

(١) سورة التوبة: الآية ١٠٩.

حديث أفرضكم زيدا أحاديثه، حياة الأنبياء في قبورهم، جزء، تعليقه على العلل لابن أبي حاتم، كمل منه مجلد لطيف، تعليقه على الأحكام للمجد ابن تيمية، لم يكمل، منتقى من علال للدارقطني مجلد، جزء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، شرح لامية بن مالك، جزء، ماخذ على تصانيف الحافظ الذهبي شيخه، أجزاء عدة، حواشي على كتاب الألام، جزء، في الرد على أبي حيان النحوي فيما رده على ابن مالك وأخطاء فيه، جزء، في اجتماع المصريين، في تحقيق الهمز والإبدال في القرآن، وله رد على ابن طاهر وابن دحية وغيرهما وتعاليق كثيرة في الفقه وأصوله والحديث ومنتخبات كثيرة في أنواع العلم، وحدث بشيء من مسموعاته، وسمع منه غير واحد. وتوفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون ورويت له منامات.

٤٦٩- محمود بن علي بن عبد الولي بن خولان البجلي الفقيه الفرضي بهاء الدين أبو الشناء^(١)

سمع من جماعة وقرأ على الحافظ الذهبي وتفقه على المجد الحراني ولازم الشيخ تقي الدين بن تيمية وبرع وتفقه به جماعة وانتفعوا به، وتوفي سنة أربع وأربعين وسبعمائة.

٤٧٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني العلاني الحراني الدمشقي الفقيه شهاب الدين أبو العباس^(٢)

سمع من ابن الموازيني والذهبي والقاضي سليمان بن حمزة وتفقه في المذهب، وقرأ أصول الفقه وهو الذي بيض مسودة الأصول لابن تيمية وبيض من شرح الهداية أيضاً، وتوفي سنة خمس وأربعين وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٤٢/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٤٢/٦.

٤٧١- سليمان بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن يحيى بن أبي الفرج الشيباني البغدادي الفقيه القاضي
نجم الدين أبو المحامد الترقفي^(١)

سمع ببغداد من جماعة وأجاز له الكمال البزار والرشيدي بن القاسم
وتفقه على الزريراني حتى برع وحدث وسمع منه جماعة وتوفي سنة ثمان
وأربعين وسبعمائة قال وحضرت الصلاة عليه.

٤٧٢- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر
محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي الخطيب عز الدين
أبو عبد الله^(٢)

سمع من ابن عبد الدائم والكرماني وحضوراً وسمع الكثير من أبي عمر
وطبقته وتفقه بعم أبيه شمس الدين بن أبي عمر وعمر وحدث بالكثير
وسمع منه خلق وتوفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة.

٤٧٣- محمد بن أحمد بن عبد الله بن الفرج بن أبي الحسين
ابن سرايا بن الوليد الحراني نزيل مصر الفقيه بدر الدين
أبو عبد الله ويعرف بابن الحبال^(٣)

سمع ببغداد من العز الحراني وابن خطيب اللزه ونجم الدين بن حمدان
وغيرهم وتفقه في العلم وصنف شرح الخرقى وهو مختصر جيد وكتاب الفنون
وغيرها وحدث وروى جماعة منهم ابن رافع وتوفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٥٤/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٥٧/٦.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٥٧/٦.

٤٧٤- عمر بن سعد الله عبد الرحمن الحراني ثم الدمشقي الفقيه
القاضي زيد الدين أبو حفص بن سعد الدين بن نجيج أخو
شرف الدين محمد^(١) السابق ذكره

حضر علي أبي الحسن بن البخاري وسمع من يوسف الغسولي وغيره.
وسمع بالقاهرة وبغداد وغيرها وتفقه وبرع ولازم الشيخ تقي الدين وناب في
الحكم عنه، وحكى أنه قال لم أقض قضية إلا وقد أعددت جوابها بين يدي
الله، وتوفي شهيداً في الطاعون توفي سنة تسع وأربعين وسبعمانه.

٤٧٥- الحسين بن بدران بن داود البغدادي الخطيب الفقيه المحدث
النحوي الأديب صفي الدين أبو عبد الله^(٢)

سمع من جماعة وتفقه وبرع في العربية [ق٦٠ب] والأدب ونظم الشعر
الحسن وصنف في علوم الحديث وغيرها واختصر الإكمال لابن ماكولا وقال
وعلقته وقرأت عليه بعضه وتوفي مطعوتا سنة تسع وأربعين وسبعمانه.

٤٧٦- عمر بن علي بن موسى بن الخليل البغدادي البراز الفقيه
سراج الدين أبو حفص^(٣)

سمع من ابن الطبار وعلي بن القاسم وابن الدواليبي وجماعة ورحل إلى
دمشق فقرأ صحيح البخاري على الحجاز بحضرة الشيخ تقي الدين وجالس
الشيخ تقي الدين وأخذ عنه وصنف كثير في الحديث وعلومه وفي الفقه

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٦٢/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٦٢/٦.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٦٢/٦.

والرفائق وحج سنة تسع وأربعين وتوفي قبل وصوله إلى مكة بمنزلة حاج ومعه نحو خمسين أنفسا بالطاعون.

وفيها: توفي بدمشق المحدث الكبير المؤرخ الحافظ أبو الخير سعيد^(١) بن عبد الله الذهلي الحريري سمع ببغداد من الدقوقي وغيره وبدمشق من زينب بنت الكمال وبالقاهرة والإسكندرية.

٤٧٧- محمد بن يوسف بن عبد الغني بن محمد بن ترشك الصالح الورع تاج الدين البغدادي^(٢)

سمع الحديث من ابن الحصين وطبقته وأجازاته عالية وروى وحديث وسمع منه خلق ببغداد ودمشق وغيرهما وتوفي سنة خمسين وسبعمائة ببغداد، وقد عمي بأخر عمر.

٤٧٨- أحمد بن علي بن محمد البغدادي الباصري الفقيه الفرضي جمال الدين أبو العباس^(٢)

سمع من صفى الدين بن عبد الحق وعلي بن عبد الصمد، وتفقه على الشيخ صفى الدين ولازمه وعلي غيره وبرع والفرائض والحساب وقرأ الأصول والعربية والعروض والأدب ونظم الشعر الحسن ودرس للحنابلة قال وحضرت درسه واشتغاله غير مرة وسمعت يقرأ الحديث، وتوفي في طاعون سنة خمسين وسبعمائة ببغداد بعد رجوعه من الحج.

وفيها: توفي القاضي^(١) علاء الدين أبو الحسن علي بن الشيخ زين الدين

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٦٣/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٦٧/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٦٦/٦.

المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي وبدمشق سمع الكثير من ابن البخاري، وأحمد بن شيبان وخلق وولي القضاء بعد ابن الحافظ وحدث بالكثير وقال قرأت عليه جزءاً فيه أحاديث التي رواها في صحيحه عنه عن الإمام أحمد.

٤٧٩. محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد بن حر بن الزرعبي الدمشقي الفقيه الأصولي المفسر النحوي شمس الدين أبو عبد الله بن قيم الجوزية^(٢)

قال ابن رجب شيخنا ولد سنة إحدى وتسعين وستمائة وسمع من الشهاب النابلسي العابد والقاضي تقي الدين سليمان وفاطمة بنت جوهر وعيسى المطعم وأبي بكر بن عبد الدائم وجماعة وتفقه في المذهب وبرع وأفنى ولازم الشيخ تقي الدين وأخذ عنه وكان عارفاً بالتفسير لا يجاري فيه وبأصول الدين وبالحدِيث ومعانيه وفقهه ودقائق الاستنباط منه وبالفقه وأصوله وبالعربية وله فيها اليد الطولى وبعلم الكلام وغير ذلك، وعالمًا بعلم السلوك وكلام أهل التصوف وإشاراتهم ودقايقهم وقد حبس مدة (لأجل إنكاره، شد الرحيل إلى قبر الخليل وتصدر لنشر العلم. وكان ذا عبادة وتهجد وطول صلاة وتاله ونهج بالذكر والافتقار إلى الله والانكسار له وقد امتحن وأوذي مرات وحبس مع الشيخ تقي الدين في المدة الأخيرة بالقلعة منفرداً عنه ولم يفرج عنه إلا بعد موت الشيخ وحج مرات كثيرة وجاور بمكة وكان أهل مكة يذكرون عنه من شدة العبادة وكثرة الطواف من يتعجب منه.

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٦٧/٦.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٦٨/٦-١٧١.

قال ولازم مجالسه قبل موته أزيد من سنة وسمعت عليه قصيدته النونية الطويلة في السنة وأشياء من تصانيفه وغيرها وأخذ عنه العلم خلق من حياة شيخه وإلى أن مات، وانتفعوا به وكان الفضلاء يعظمونه. وقال القاضي برهان الدين الزرعي عنه ما تحت أديم السماء أوسع علماً منه، ودرس بالصدرية وأم الجوزية، واقتنى من الكتب ما لا يحصل لغيره وصنف تصانيف منها: كتاب تهذيب سنن أبي داود، وإيضاح مشكلاته والكلام على ما فيه من الأحاديث المعلولة، مجلد، الهجرةتين وباب السعادتين، مجلد ضخيم، مراحل السائرين بين منازل إياك نعبد أو إياك نستعين، مجلدان وهو شرح منازل السائرين لشيخ الإسلام الأنصاري كتاب جليل القدر، عقد محكم الأخابن الكلم الطيب والعمل الصالح [ق١٦٧] المرفوع إلى رب السماء، مجلد ضخيم، شرح أسماء الكتاب العزيز، مجلد، زاد المسافرين إلى منازل السعداء، في هدى خاتم الأنبياء، مجلد، زاد المعاد في هدى خير العباد، أربع مجلدات وهو كتاب عظيم جناً، كتاب جلا لأفهام في الصلاة والصلاة على خير الأنام وبيان أحاديثها وعللها، مجلد، بيان الدليل على استغناء المسابقة عن التحليل، مجلد، نقد النقول والحك بين الروذ والمقبول، مجلد، إعلام الموقعين عن رب العالمين، ثلاث مجلدات، بدائع الفوائد، مجلدين، الشافية الكافية في الانتصار للفرقة الناجية، وهي القصيدة النونية في السنة في مجلد، الصواعق المنزلة على الجهمية العظيمة، مجلدان، حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، وهو كتاب صفة الجنة، مجلد، نزهة المشتاقين وروضة المحبين، مجلد، الدا والدواء، مجلد، تحفة الودود في أحكام الولود، مجلد، لطيف مفتاح دار السعادة، مجلد ضخيم، اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو الفرقة الجهمية، مجلد، مصائد الشيطان، مجلد، الطرق الحكمية، مجلد، رفع اليدين في الصلاة، مجلد، نكاح الحرم، مجلد، تفضيل مكة على المدينة، مجلد، فضل العلم، مجلد، عدة

الصابرين، مجلد، الكيانات، مجلد، حكم تارك الصلاة، مجلد، نور المؤمن وحياته، مجلد، حكم اغمام، هلال رمضان، التحرير فيما يحل ويحرم من لباس الحرير،، جوابات عابدي الصلبان وأن ما هم عليه دين الشيطان، «بطلان الكيمياء من أربعين وجهاً، مجلد، الفرق بين الخلعة والمحبة، و.مناظرات الخليل لقومه، مجلد، الكلم الطيب والعمل الصالح، مجلد، الفتح القدسي، التحفة المكية، منار القرآن، شرح الأسماء الحسنی، إيمان القرآن، المسائل الطرابلسية، ثلاث مجلدات، والصراط المستقيم في أحكام أهل الجحيم، مجلدان، الطاعون، مجلد لطيف، وتوفي وقت العشاء الآخرة في رجب سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وشيعه خلق كثير ورويت له منامات حسنة. وكان قدر رأى شيخه ابن تيمية في المنام قبل موته قال وقرئ عليه وأنا أسمع قصيدته المحبة في كتاب صفة الجنة أولها:

معاذك ألا غيرة أن ينالها سوى كفوجاء الرب بالخلق اعلم الخ. وهو آخر ما ذكره ابن رجب في الطبقات.

٤٨٠ محمد بن عبد المجيد بن أبي الفضل بن عبد الرحمن ابن زيد البعلبي^(١)

تعاني الشروط فيها وكان حسن الخط واللفظ وأفتى ودرس ولم يكن له ببلده نظير مات سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة، من الدرر،.

(١) انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٤/١٤٥.

٤٨١- محمد بن علي بن أسعد بن عثمان بن أسعد بن المنجا التنوخي
صدر الدين أبو القاسم^(١)

أحضر على زينب بنت مكي وسمع على ابن عساكر وابن القواس
وغيرهم وحدث ذكره الذهبي في معجمه وتوفي سنة أربع وخمسين
وسبعمائة من الدرر.

٤٨٢- محمد بن عبد الغني بن عبد الله بن أبي نصر بدر الدين
أبو عبد الله المعروف بابن البطائني^(٢)

سمع من سنان وابن البخاري والشرقي بن عساكر وسمع منه جماعة
منهم المقرئ والحسيني وابن رجب وياشر نيابة الحسبة بالشام وتولى القضاء
مع الركب الشامي وتوفي سنة خمس وخمسين وسبعمائة، شذرات.

٤٨٣- محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات من ذرية
عبادة بن الصامت شمس الدين المعروف بابن الخباز^(٣)

ولد سنة ٦٦٥ وحضر على ابن عبد الدائم وغيره وسمع من المسلم بن
علان وأجازه عمر الكرمانى والنووي وخرج له البرزالي مشيخة وذكر له
أكثر من خمسين شيخًا وسمع منه المزي والذهبي وابن جماعة والسبكي وابن
رافع وابن كيز والحسيني والمقرئ وابن رجب وابن العراقي وغيرهم وتوفي
سنة خمس وخمسين وسبعمائة، شذرات.

(١) انظر المزيد في: الدرر الكامنة ١٧٦/٤.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٧٩/٦.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٧٩/٦.

٤٨٤- محمد بن أبي بكر بن معالي بن إبراهيم بن زيد الأنصاري
الخرزجي المعروف بابن المهيني [ق ٦١ ب] أبو عبد الله شمس الدين^(١)

سمع من ابن البخاري والتقي سليمان وحدث وكان بشوش الوجه
كثير التودد وصحب شيخ الإسلام ابن تيمية وتوفي سنة خمس وخمسين
وسبعمائة، شذرات.

٤٨٥- عمر بن عبد الرحمن بن الحسين بن يحيى اللخمي القباني
المصري سراج الدين^(٢)

سمع على عيسى المطعم وست الوزراء وغيرهما واشتغل بالفقه ولازم
الشيخ تقي الدين بن تيمية وتمهر به وسلك طريق الزهد والعفاف وأثنى
عليه ابن رجب وخرج له الحسيني مشيخته وأفتى وحدث ودرس وتوفي
بالقدس سنة خمس وخمسين وسبعمائة، الدرر.

٤٨٦- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن التميم شرف الدين بن
شمس الدين^(٣)

اشتغل على أبيه وغيره وكان مفرط الذكاء ودرس المحرر في الفقه ثم
المحرر في الحديث والكافية الشافية، وسمع الحديث فأكثر على أصحاب ابن
عبد الدانم وسمع على الحجار ودرس وأفتى ووصفه ابن كثير بالذهن الحاد
وقال ابن رجب كان أعجوبة زمانة توفي سنة ست وخمسين وسبعمائة
، الدرر.

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١٧٩/٦.

(٢) انظر الزيد في: الدرر الكامنة ٢٤٤/٣.

(٣) انظر الزيد في: الدرر الكامنة ٣٩٧/٣-٣٩٨.

**٤٨٧- محمد بن إبراهيم بن إسماعيل شمس الدين المعروف
بالحفة المعمر^(١)**

سمع من ابن البخاري وحدث وسمع ابن رجب والعراقي وطائفة وتوفي
سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ،شذرات.

٤٨٨- محمد بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن عبد الواحد^(٢)

كان إمامًا بمحراب الحنابلة بدمشق وحضر على ابن البخاري ومن
جده لأمه تقي الدين الواسطي وابن عساكر وغيرهم وحدث وسمع منه
الحسيني وابن رجب وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ،شذرات.

**٤٨٩- محمد بن أحمد بن رمضان وقاج الدين الجريري
ثم الدمشقي^(٣)**

سمع شمس الدين بن أبي عمر وابن عساكر وابن الفراء وأجاز له
الصيرفي وابن الصابوني وابن البخار وخلق وخرج له ابن أسعد مشيخته معها
عليه جماعة منهم الحسيني وابن رجب وتوفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة
،شذرات.

٤٩٠- محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد بن مفلح^(٤)

وسمع على سليمان بن حمزة وفاطمة بنت جوهر وهدية بنت عسكر
وعثمان بن إبراهيم الحمصي وابن تمام وابن عساكر وابن الشيرازي وابن

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٨٧/٦ قيل مات سنة ٨٥٩هـ.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٨٧/٦ قيل مات سنة ٨٥٩هـ.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٨٦/٦.

(٤) انظر المزيد في: شذرات الذهب ١٨٨/٦.

عبد الدائم وابن المطعم وغيرهم وأكثر جنبا ورحل للسمع وحدث هو وأبيه وجده وجد والده وذكره الذهبي في المعجم، توفي سنة تسع وخمسين وسبعمائة.

٤٩١- عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام جمال الدين أبو محمد النحوي^(١)

لزم ابن الرحل وابن السراج وسمع أبي حيان وحضر درس تاج الدين التبريزي والفاكهاني وتفقه للشافعي ثم تحنبل فحفظ مختصر الخرقى قبل موته بخمس سنين وأتقن العربية ففاق فيها وحدث وتخرج به جماعة من أهل مصر وغيرهم وله تعليق على ألفية ابن مالك وله مغني اللبيب عن كتب الأعراب. اشتهر في حياته وأقبل الناس عليه وكان كثير المخالفة لأبي حيان وتصدى لنفع الطالبين وانفرد بالفوائد الغربية. قال ابن خلدون ما زلنا نسمع ونحن بالغرب أنه ظهر بمصر عالم بالعربية يقال له ابن هشام أنحى من سيبويه. ومن تصانيفه، عمدة الطالب في تصريف ابن الحاجب، مجلدان، رفع الخصاصة عن قرأ الخلاصة، أربع مجلدات، التحصيل والتفصيل لكتاب التذليل، الكواكب الدرية في شرح اللمعة البدرية لأبي حسان، شرح بانف سعاد، شرح التسهيل، التذكرة، وموقد الأذهان في الألغاز النحوية.

٤٩٢- محمد بن مفلح مفرج العاقولي الفقيه شمس الدين^(٢)

سمع عيسى المطعم وجماعة واشتغل بالفقه فبرع فيه إلى الغاية وصاهر القاضي جمال الدين المرادوي، وناب عنه في الحكم وصنف الفروع في مجلدين

(١) انظر المزيد في: بغية الوعاة ٢/١٠٥.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/١٩٩.

أجاد فيه إلى الغاية جمع فيه غالب للمذهب ويقال هو شيخ المذهب سمعت ذلك من أبي الفرج بن الحبال وأورد فيه من الفروع ما بهر العلماء، قال ابن كثير: كان بارعا فاضلاً متقناً في علوم كثيرة ولاسيما في الفروع وله على كتاب المقنع، شرح في ثلاثين مجلده وعلى المنتقى للمجدد بن تيمية وقال ابن سيده: كان ذا حظ من زهد وتعفف مشكور الأحكام والسيرة [ق١٦٢] وقد درس في أماكن وذكره الذهبي في معجمه ومن تصانيفه، آداب الشرعية، في مجلدين وغيرها قاله في الدرر ومن طبقات العليمي كان غاية في نقل مذهب أحمد وقال عنه أبو البقاء السبكي: ما رأيت عيناى أفته ولم ير في المذاهب من له محفوظات أكثر منه وقال ابن القيم للقاضي موفق الدين الحجاوي سنة ٧٣١ ما تحت قبه الفلك أعلم بمذهب أحمد من ابن مفلح. وله على المنتقى مجلدان وحاشية على المقنع في أربع مجلدات والنكت على المحرر وله كتاب في أصول الفقه ليس للحنابلة أحسن منه، وله [الأحداث] الكبرى والوسطى والصغرى، وحضر عند الشيخ تقي الدين ونقل عنه كثيراً، وكان أخير الناس بمسائله واختياراته حتى أن ابن القيم كان يراجعه في ذلك، وكان الشيخ يقول له: ما أنت ابن مفلح بل أنت مفلح ولازم ابن مسلم وقرئ عليه كثير في النحو واللغة وعلى أبي المحاسن المرادوي والزرعي والحافظ المزني والذهبي وغيرهم، وتوفي سنة ثلاث وستين وسبعمائة.

٤٩٣- عمر بن محمد بن عمر بن محمد^(١) زين الدين أبو حفص
الحراني^(٢) الدمشقي

سمع من ابن القواس وابن عساكر وعيسى المطعم وغيرهم، وسمع

(١) وردت في المخطوطة محمود.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/٢٠٢-٢٠٣.

صحيح البخاري على اليونيني وحدث وسمع منه الحسيني وابن رجب وتوفي سنة أربع وستين وسبعمائة، شذراته.

٤٩٤- عمر بن إدريس الأنباري جمال الدين الشهيته الإمام^(١)

في الترسل والنظم، له نظم في الفرائض، نظم المذهب وأقام السنة ببغداد وأزال المنكرات ثم وزر لكسر بعض الروافض فظفروا به وعاقبوه فصبوا واستشهد سنة ٧٦٥هـ، ثم أهلك الله عد عناه بعد ذلك عاجلاً وفرح أهل بغداد بهلاكهم ذكره ابن رجب في ترجمة أحمد بن علي التوفي سنة ٧٥٠، قال وقد اجتمعت به بمنى ومعه قاض مصر الموفق وابن جماعة يوم سنة ٧٦٢.

٤٩٥- محمد بن محمد بن أبي الحرم أبو الفتح القلانسي^(٢)

حضر على غاري الحلاوي وابن حمدان وسيدة بنت موسى المارانية وابن خطيب المزة وابن الخيمي وابن الشمعة والأبرقوهي والدمياطي وآخرين وخرج له ابن رافع مشيخته وحدث بها وذيل عليها العراقي وكان يلي عقود الأنكحة وولاه تقي الدين الحنبلي سماع الدعوي بين الزوجين وفي بيع القاضي الأوقاق، وحدث بالكثير وصار مسند الديار المصرية، توفي سنة خمس وستين وستمائة، درر.

٤٩٦- حمزة بن موسى بن أحمد بن الحسين عز الدين أبو علي^(٣)

كان أبوه قطب الدين من أعيان الزمان وحمزة من أعيان الحنابلة اشتغل بالفقه فحصل وبرع وصنف وشرح أحكام المنتقى للمجدد بن تيمية لم

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٠٤/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٠٤/٦.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٠٦/٦.

يكمل وكتب على الإجماع لابن حزم قطعة مفيدة وكان له اعتناء
بمنصوص أحمد وفتاوى ابن تيمية وكان يوالي فيه ويعادي ودرس
بالحنبلية وتوفي سنة خمس وستين وسبعمائة بالضوء والشذرات له مصنف
في بيع الوقف للمحصلة سماه رفع للناقله في منع للنادى موافقة لابن قاضي
الحبل وابن تيمية وغيرهما.

٤٩٧. محمد بن محمود نور الدين المحدث الفقيه العيد المقري^(١)

ذكره ابن رجب في طبقات استطرادا في ترجمة الزبيراني سمع وقرأ
على ابن مؤمن وتميز وتوفي سنة ست وستين وسبعمائة.

٤٩٨. ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن قيم

الجوزية أبو إسحاق الزرعي^(٢) ثم اللمشقي

الشهير بابن القيم

سمع من ابن الشحنة ومن بعده وتقدم وأفتى ودرس وذكره الذهبي في
المعجم الخاص فقال تفقه بأبيه وشارك في العربية وشرح ألفية ابن مالك
وتوفي سنة سبع وستين وسبعمائة، درر.

٤٩٩. عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن عبد الباقي الحجاوي

أبو محمد القاضي بالديار المصرية^(٣)

سمع من ابن الصواف وطبقته وحديث وسمع من الزين العراقي
والهيتمي وتفقه ودرس وياشر القضاء إلى وفاته، وذكر الذهبي في المعجم

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٠٦/١.

(٢) انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٦٠٨-٦١٠.

(٣) انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٤٠٢/٣-٤٠٤.

المختص فقال: عالم ذكي قدم [ق٦٢ب] علينا وهو طالب فسمع من ابن عبد الدائم وعيسى المطعم وعني بالرواية وحمدت سيرته في القضاء وانتشر في أيامه مذهب أحمد بالديار المصرية وكثر فقهاء الحنابلة بها، وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة، شذرات، وفي الدرر واستقر بعده في الحكم صهره نصر الله ابن أحمد.

٥٠٠- عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل البغدادي^(١)

تفقه ومهر وصنف ودرس وسمع من إسماعيل الطبال ومحمد بن ناصر بن حلاوة وتفقه بمعين الزين ببغداد وزين الدين بن المنجا والمجد الحراني بدمشق وبرع وانتهت إليه رئاسة الفقه ببغداد وكان يذكر أنه طالع المغني ثلاثاً وعشرين مرة حتى كان يكاد يستحضره وحفظ الهداية والخراقي وناب في الحكم ببغداد وله معرفة بالفرائض واللغة. وقال ابن رجب: كان فقيه العراق ومفتي والأفاق وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة.

٥٠١- يوسف بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي جمال الدين^(٢)

سمع من ابن عبد الدائم وفاطمة بنت العز وست الوزراء وهدية بنت عسكر والتقى سليمان وولي القضاء سبع عشرة سنة وكان نزها عفيفا ماهراً في مذهبه مشاركاً في الأصول والعربية ونسخ الميزان وتوفي سنة تسع وستين وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢١٥/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢١٧/٦.

٥٠٢- الحسن بن محمد بن سليمان بن حمزة بن أحمد
ابن أبي عمر المقدسي ثم الدمشقي بدر الدين قاضي القضاة^(١)

سمع من جده وعيسى الطعم وغيرهما وحدث ودرس بدار الحديث
الأشرفية بسفح قاسيون بالجوزية أيضًا وناب في الحكم عن قاض الجبل
وتوفي سنة سبعين وسبعمانه ،شذرات.

٥٠٣- أحمد بن الحسن بن عبد الله بن الشيخ أبي عمر المقدسي
شرف الدين بن شرف الدين بن قاضي الجبل^(٢)

سمع من إسماعيل بن عبد الرحمن الفراء ومحمد الواسطي وأحمد بن
عبد الرحمن بن مؤمن في آخرين وطلب بنفسه فسمع من التقى سليمان
وأجاز له ابن عساكر وابن القواس وخرج له ابن سعد مشيخة وكان بارعا
في العلوم بعيد الصوت وأفتى في شببته ويقال إن ابن تيمية أجازته بالإفتاء
وذكر الذهبي في المعجم ومن تصانيفه القصد المفيد في حكم التوكيد
ومسألة رفع اليدين والكلام على قوله تعالى، قلت للناس والفائق في الذهب،
وله نظر، وتوفي سنة إحدى وسبعين وسبعمانه ،درر.

وقال ابن مفلح في طبقاته كان بارعا في العلوم له باع طويل في التفسير
وهو تلميذ ابن تيمية وكان إذا سرد الحديث تعجب السامع وكان آية في
حفظ مذاهب العلماء وله مصنفات منها «الفائق في الفقه» مجلد كبير
وكتاب في أصول الفقه مجلد كبير لم يتم وصل فيه إلى أوائل القياس والرد
على الكيا الهراسي كتب منه مجلدين وشرح قطعة من المنتقى سماها قطر

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/٢١٧-٢١٨.

(٢) انظر المزيد في: الدرر الكامنة ١/١٢٩.

الغمام في شرح أحاديث الأحكام وتنقيح الإبحاث في رفع التيمم للأحداث مجلد صغير، ومسألة المناقلة مجلد صغير وله مجاميع كثيرة في فنون شتى.

**٥٠٤- محمد بن عبد الله بن محمد شمس الدين بن جمال الدين
الزركشي المصري وهو والد أبو ذر عبد الرحمن المعروف بابن
الزركشي المصري^(١)**

وكان إماماً في المذهب، له تصانيف مفيدة أشهرها شرح الخرقى لم يسبق إلى مثله وله شرح ثاني على الخرقى واختصره منه لكنه لم يكمله بقي منه قدر الربع وشرح قطعة من المحرر للمجدد من النكاح إلى إثناء باب الأضاحي وشرح قطعة من الوجيز من العتق إلى الصداق استمد فيها من شرح المحرر للشيخ تقي الدين وزاده محاسن وأخذ الفقه عن قاضي القضاة بمصر موفق الدين عبد الله وأصله من عرب بني مهنا من طي وتوفي سنة اثنين وسبعين وسبعمانه وبيض بقية شرح الخرقى بعده عمر بن عيسى بن محمد الحنبلي نزيل جامع أحمد بن طولون وفرغ من تبيضها سنة أربع وسبعين وسبعمانه ولا أعرف له ترجمة.

**٥٠٥- الحسن بن محمد بن صالح بن محمد بن محمد بن
عبد المحسن القرشي النابلسي بدر الدين^(٢)**

طلب الحديث بنفسه وسمع من عبد الله بن محمد بن أحمد، ومن جماعة بمصر والإسكندرية ودمشق وولي إفتاء دار العدل بمصر ودرس بمدرسة الملك الأشرف ورحل إلى الثغر وذكر الذهبي أنه علق عنه وصنف

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٦/٢٣٤.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٦/٢٣٣.

البرق الوميض في ثقات العيادة والمريض وشمعة الأبرار ونزهة الأبصار، توفي سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة، شذراته. وذكر السيوطي في أخبار مصر [ق١٦٣] أنه رد على الزمخشري في إساءة أدبه على المقام النبوي وسمي رده جنة الناظر وجنة الناظر في الانتصار لأبي القاسم الطاهر.

**٥٠٦- محمد بن محمد الصالح المعروف بالمنبجي أبو عبد الله
الإمام العالم شمس الدين^(١)**

له مصنف في الطاعون وأحكامه وفيه فوائد عربية وتوفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة، شذرات.

**٥٠٧- أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود
السلامي البغدادي^(٢)**

نزىل دمشق قال في الدرر: ولد ببغداد وسمع من مشايخها ورحل إلى دمشق ومصر وغيرهما وسمع ولده زين الدين بن رجب المحدث المشهور وجمع لنفسه معجمًا مفيدًا وجلس للإقراء بدمشق وانتفع الناس به وكان دينا خيرًا عفيفًا توفي سنة خمس وسبعين وسبعمائة.

**٥٠٨- يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم
العبادي جمال الدين^(٣)**

نزىل دمشق قال في الدرر: سمع ببغداد من عبد المؤمن والدقوقي وغيرهما. وبدمشق من أصحاب ابن عبد النائم ومن بعدهم وبرع ونظم عدة

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٢٣٦/٦.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٢٣٧/٦.

(٣) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٢٤٩/٦.

أراجيزي في عدة فنون وحدث بالإجازة عن الحجار وتفقه على سراج الدين الحسين بن يوسف التبريزي وغيره. ومن تصانيفه كتاب الأربعين الصحيحة فيما دون أجزاء، المنتخبة، وبشرى القلب الميت بفضائل البيت، وغيث السحابة في فضل الصحابة، وعقود اللآلي في الأمالي وعجائب الاتفاق والثمانيات، وغير ذلك وتوفي سنة ست وسبعين وسبعمئة، وله كتاب طب السماء، وشفاء السقام في طب أهل الإسلام، مجلد، والأحاديث القدسية، جزء، وشفاء القلوب في دواء الذنوب، ونتيجة الفكر النجم بالذكر وغيرها.

٥٠٩- محمد بن علي بن محمد بن الباسلار البعلي بدر الدين أبو عبد الله العالم البارح المحقق^(١)

أحد مشايخ المذهب، له مختصر في الفقه سماه «التسهيل، عبارته وجيزه مفيد فيه من الفوائد ما لم يوجد في غيره من المطولات، وتوفي سنة سبع وسبعين وسبعمئة «شذرات»، وفي «الدرر» سنة ثمان وقال أنه سمع من أبي الفتح اليونيني وحدث وسمع منه الفضلاء وكان عليه مدار الفتوى ببلده.

٥١٠- يوسف بن أحمد بن سليمان المعروف بالتحان جمال الدين ذو الفنون

قال ابن مفلح: كان يارعًا في الأصول أخذه عن الشهاب الأحميمي والعربية عن العناني والفقه عن ابن مفلح صاحب الفروع وغيره وبرع في المعاني والبيان ودرس وكان حسن السير عنده أدب وتواضع وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعمئة^(٢) «شذرات».

(١) انظر المزيد في: الدرر الكامنة ٢٠١/٤.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٥٩/٦-٣٦٠.

٥١١- محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن
الشيخ أبي عمر المقدسي صلاح الدين^(١)

آخر من سمع فخر الدين بن البخاري المتوفي سنة ٦٩٠ وأقام بمدرسة
جده أبي عمرو توفي سنة ثمان وسبعمائة.

٥١٢- يوسف بن ماجد بن أبي المجد بن عبد الخالق المرادوي
الفقيه جمال الدين أبو العباس^(٢)

قال في الدرر من أصحاب ابن تيمية، شرح المحرر، سمع من الحجار وغيره
وحدث ومات سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة. وفي الشذرات: امتحن مرارا بسبب
فتياه بمسألة ابن تيمية في الطلاق وكذا في عدة مسائله وحدث عن الحجار
وابن الرضى والشرف بن الحافظ وغيرهم وكان شديد التعصب لمسائل ابن
تيمية وبسببه ذلك سجن ولا يرجع حتى أنه بلغه أن الشهاب المصري يحط في
درسه في الجامع على ابن تيمية فجاء إليه وضربه بيده وأهانته.

٥١٢- يوسف بن عبد الله بن أبي العفيف محمد بن
يوسف بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي جمال الدين^(٣)

سمع من بدران النابلسي والتقى سليمان وأبي بكر بن عبد الدائم
وعيسى للطعم وابن المنجا وغيره وسمع عنه ابن كثير والحسيني وابن رجب
وكان من العلماء الورعين كثير التلاوة والقيام والأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر، توفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة، شذراته.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/٣٦٧-٣٦٨.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢/٢٨٢.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/٢٨٥.

**٥١٤- إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن
رسلان البعكي أبو الفدا عماد الدين الحافظ الإمام^(١)**

سمع من والده والقطب اليونيني وطائفة وعني بالحديث ونظم طبقات الحفاظ للذهبي وخرج وألقى المواعيد ورحل إلى دمشق فأخذ عن مشايخها وكتب الكثير ونظم النهاية في اللغة وتخرج به جماعة وسمع منه [ق٦٢ب] ابنه تاج الدين ومحمد بن نعمة الخطيب وغيرهما وتوفي سنة أربع وثمانين وسبعمائة.

**٥١٥- علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي الفتح بن هاشم
الكناني العسقلاني علاء الدين قاضي دمشق**

سمع من الجزيري وأجاز له ابن الشحنة وناب أولاً في الحكم بالقاهرة عن موفق الدين ثم ولي قضاء دمشق بعد موت ابن قاضي الجبل، وكان فاضلاً متواضعاً عفيفاً وكان أعرج وهو والد جمال الدين عبد الله شيخ الحافظ ابن حجر توفي المترجم سنة ست وثمانين وسبعمائة، شذرات الذهب.

**٥١٦- محمد بن بن أحمد السعدي المقدسي
شمس الدين المعروف بابن المحب^(٢)**

سمع من ابن الرضا والجريري وبنيت الكمال وغيرهم، وعني بالحديث وعمل المواعيد وأخف عن إبراهيم بن القيم وكان شديد المحبة لابن تيمية، توفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، شذرات.

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٢٨٦/٦.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٣٠٤/٦.

٥١٧- محمد بن عبد الله بن محمد بن محمود المرداوي^(١)

شمس الدين أبو عبد الله سمع الكثير من جماعات وتفقه وناب في الحكم ثم اشتغل إلى أن مات، وكان محمودًا في ولايته وكان يكتب على الفتاوى كتابه جيدة وكان خبير بالأحكام ذاكراً للوقائع، صبوراً على الخصوم، وقد خرج له ابن الحب الصامت من أحاديث متباينة وحدث بمشيخة ابن عبد الدائم عن حفيده محمد بن أبي بكر بسماعه عن جده وتوفي سنة ثمان وثمانين وسبعمائة، شذرات.

٥١٨- محمد بن علي بن أحمد بن محمد اليونيني البجلي شمس الدين ابن اليونانية^(٢)

وتفقه وصار شيخ الحنابلة على الإطلاق وسمع الكثير وتميز وولي قضاء بعلبك عوضاً عن ابن النجيب وسمع عليه تقي الدين بن الصدر ولخص تفسير ابن كثير في أربع مجلدات وانتفع به وتوفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة، شذرات.

٥١٩- محمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شمس الدين^(٣)

سمع على التقي سليمان والمطعم وأبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وأجاز له الشرف القزازي وابن الموازيني وعبد الأحد بن تيمية وإسحاق النحاس والفخر بن إسماعيل بن عساكر وفاطمة بنت سليمان والدمياطي وابن الصواف وعلي بن القيم وغيرهم وحدث بالكثير وتفرد وتوفي سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٣٠٤/٦.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٣٣١/٦.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٣٣٦/٦.

٥٢٠- عبد الرحمن بن أحمد بن الحصب بن الحسن بن محمد بن
أبي البركات مسعود البغدادي الدمشقي الحنبلي^(١)

سمع من محمد بن الخباز وإبراهيم بن داود العطار بدمشق والميدومي
بمصر وأبي الحرم محمد بن القلانسي وخلق من رواة الآثار ودرس بالحنبلية
بعد وفاة القاضي شمس الدين بن التقى ولد ببغداد ستة وسبعمانه وله
مصنفات عديدة مفيدة منها شرح جامع الترمذي نحو عشرين مجلد وشرح
من أول البخاري إلى الجنائز شرحا نفيسا وكتاب طبقات أهل مذهبه ديلا
على طبقات القاضي أبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى الكبير بن الفراء
وله كتاب جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم
وكتاب القواعد الفقهية مجلد كبير وهو نافع من عجائب الدهر حتى
استكثر عليه فزعم بعضهم أنه وجد قواعد أعده لشيخ الإسلاميين ابن
تيمية فجمعها وليس الأمر كذلك بل كان فوق ذلك وله كتاب لطائف
المعارف فيما لواسم العام من الوظائف والتخويف من النار وكتاب أهوال
القبور وأحوال أهلها إلى النشور والذل والانكسار للعزیز الغفار وكشف الكربة
شرح حديث الغربية ونور النبراس ومشكاة وصية النبي ﷺ لابن عباس وذم
المال والجاه جزء ونزهة الأسماء في مسألة السماع والقول الصواب وتزويج
أمهات أولاد الغياب والبشارة العظمى فيما حظ المؤمن من النار الحمى، ورسالة
في العلم وانقسامه إلى نافع وغير نافع واشتقاق نيسم الإنس وسير الرتجة وغير
ذلك وخرج لنفسه فشيخه مفيدة وأخذ عنه ابن اللحام وغيره وتوفي في رجب
سنة خمس وتسعين وسبعمانه بدمشق، درر.

(١) انصر الزيد في: شذرات الذهب ٦/٣٣٩-٣٤٠.

**٥٢١- محمد بن عبد القادر بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن
نعمة بن سلطان الجعفري النابلسي شمس الدين^(١)**

سمع بنابلس من عبد الله بن محمد ورحل إلى دمشق فسمع بها وتفقه على ابن القيم وقرأ عليه أكثر مصنفاة وتصدر للتدريس والإفتاء ،درر، وفي الشذرات كان يلقب بالجنة لكثرت ما عنده من العلوم، فكان عنده ما تشتهي أنفس الطلبة وانتهت إليه الرحلة في زمانه واختلط لما مات ابنه عبد القادر وله مصنفاة منها مختصر طبقات الحنابلة وتصحيح الخلاف والمطلق الذي في [ق١٦٤] المنع مطولا ومختقل ومختصر كتاب العزلة لأبي سليمان الخطابي وقطعة من التفسير وشرع في شرح الوجيز وتوفي في سنة سبع وتسعين وسبعماناة.

**٥٢٢- محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام محبا الدين بن
جمال النحوي بن النحوي^(٢)**

كان أوحد عصره في تحقيق النحو، قال العلم البلقيني كان والدي يقول هو أنحى من أبيه قرأ على والده وغيره وسمع الحديث من علي الميديمي والقلاسي وأجاز له السبكي وابن جماعة وابن عقيل والأسنوي وغيرهم، وروى عنه الحافظ ابن رجب وتوفي سنة تسع وتسعين وسبعماناة، السيوطي.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/٣٤٩-٣٥٠.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٦/٣٦١.

٥٢٢- علي بن محمد بن محمد بن المنجا بن محمد بن عثمان
التنوشي قاضي الشام علاء الدين بن صلاح الدين بن زين^(١)

تقدم في العلم إلى أن صار أمثل فقهاء الحنابلة في عصره مع الفضل
والديانة والأمانة ناب عن ابن قاضي الجبل ثم استقل بعد موت ابن التقي
ومات بالطاعون سنة ثمانمائة، شذرات.

٥٢٤- محمد بن عثمان بن عبد الله بن شكر البجلي ثم الدمشقي^(٢)

سمع من ابن الخباز وغيره وأجاز له الميديمي وغيره وأفاد وحدث وجمع
مجاميع حسنة منها، كتاب الجهاد، وجمع وألف بعبارة جيدة وتوفي بغزة
سنة ثلاث وثمانمائة، شذرات.

٥٢٥- محمد بن خليل بن محمد بن طوغان الدمشقي
شمس الدين أبو عبد الله بن المنصفي^(٣)

اشتغل في الفقه وشارك في العربية والأصول، وسمع الكثير من أصحاب
ابن البخاري وسمع بمصر وحصلت له محنة بسبب مسألة الطلاق المنسوبة
لشيخ الإسلام ابن تيمية ولم يرجع عن اعتقاده وكان دينا خيرا قال ابن
حجر قال وسمعت منه وتخرج بابن الحب وابن رجب ولم تكن الحنابلة
ينصفونه وتوفي سنة ثلاث وثمانمائة، شذرات.

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ١/٢٦٥-٢٦٦.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٧/٣٠.

(٣) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٧/٢٥.

٥٢٦- محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن التقي سليمان بن حمزة
ناصر الدين يعرف كسلفه بابن زريق^(١)

سمع الكثير من بقية أصحاب الفخر وتخرج بابن المحب وتمهر وكان عارفاً بفنون الحديث مع حظ من الفقه والعربية رتب المعجم الأوسط للطبراني على الأبواب ورتب صحيح ابن حبان. قال ولم أر من يستحق أن يطلق عليه اسم الحافظ بالشام غيره مات أسفاً على ولده الذي أسره للنكية سنة ثلاث وثمانمئة، إنباء، و الضوء، أو عقود.

٥٢٧- علي بن محمد بن علي بن عباس بن قتيان العلاء البعلبي
ثم الدمشقي ويعرف بابن اللحام^(٢)

وهي حرفة أبيه طلب بنفسه وثقفه على الشمس بن اليونانية ثم انتقل لدمشق وتلمذ لابن رجب وغيره وبرع في المذهب وأفتى ودرس وشارك في الفنون وناب في الحكم ووعظ في الجامع الأموي في حلقة ابن رجب بعده فكانت يوم عيده حافلة، وكان حسن المجالسة كثيراً لتواضع ترك الحكم بأخره، وانجمع على الاشتغال ويقال أنه عرض عليه القضاء في دمشق استقلالاً فأبى وصار شيخ الحنابلة مع ابن مفلح فانتفع الناس به وقدم القاهرة بعد الكافية العظمى بدمشق فسكنها وولي تدريس المنصورية ثم نزل عنها وعين للقضاء بعد موت الموفق بن نصر الله فامتنع ومات بعد ذلك بسبب سنة ثلاث وثمانمئة وقد جاوز الخمسين قال المقرئزي وابن حجر وله مصنفات منها: القواعد الأصولية وتجريد العناية وهو الذي جمع اختيارات شيخ الإسلام ابن تيمية وحررها.

(١) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٣٦٧.

(٢) انظر الزيد في: شذرات الذهب ٣٧٧.

٥٢٨- عمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان أبو حفص^(١)

سمعناه بود على الحفاظ المزي والبرزالي والذهبي وزينب بنت الكمال فأكثر جدا وحدث بالكثير ومات في الكانية العظمى في شعبان سنة ثلاث وثمانمئة إسا.

٥٢٩- إبراهيم بن محمد بن مفلح بن مفرح بن عبد الله

تقي الدين ويقال برهان الدين أبو إسحاق بن شمس الدين^(٢)

صاحب الفروع ولد سنة ٧٤٩ وقيل سنة ٧٥١هـ أخذ عن أبيه والجمال المرادوي وأبي السقاء وسمع من أبي محمد بن القيم والصلاح بن أبي عمر. وبمصر عن القلانسي والخلاطي والفاروقي وولي قضاء الحنابلة بدمشق فحمدت سيرته وكان فاضلا بارعا إماما فقيها دينا وأفتى ودرس ولما طرق تمرلنك الشام خرج إليه وسعى في الصلح وتشبهه بأبي تيمية وكثر ترادده إليه رجاء الدفع عن المسلمين ووقع بينه وبين عبد الجبار المعتزلي مناظرات والزامات بحضور تمرلنك فأعجبه ثم رجع غازان إلى دمشق وقرر مع أهلها من الصلح فلم يجب سؤاله ثم خرج إليه بسبب المسلمين فأطلق جمعا كثيرا ثم تفاقم الأمر وحصل التشويش في [ق٦٤ب] بدنه فاستمر متألما إلى أن مات بعد الفتنة في شعبان سنة ثلاث وثمانمئة وصنف كتاب فضل الصلاة على النبي ﷺ وكتاب الملائكة وشرح المقنع ومختصر ابن الحاجب وألف طبقات الحنابلة الشهورة ضوء..

(١) انظر المزيد في: الصوء اللامع ١١٦/٦.

(٢) انظر المزيد في: الصوء اللامع ١٦٧/١.

٥٣٠- أبو بكر بن أبي المجد بن ماجد بن أبي المجد بن بدر بن
سالم العماد السعدي^(١)

سمع من المزي والذهبي وغيرهما وأحب الحديث فحصل طرفاً صالحاً
منه وسكن مصر وجمع الأوامر والنواهي من الكتب الستة فجوده وكان
مواظباً على العمل بما فيه واختصر تهذيب الكمال وحدث عن الذهبي، أنباء
وضوء ومقريزي وتوفي سنة أربع وثمانمائة.

٥٣١- نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر الجلال أبو الفتح
التستري البغدادي^(٢)

نزىل القاهرة والد المحب أخي وأخته، اشتغل ببغداد وشارك في العلوم
وولي غالب تدريس الحديث ثم خرج منها سنة ٧٨٩ لما شاع أن اللنك قصدها
فوصل دمشق فبالخوا في إكرامه ثم قدم القاهرة سنة ٧٩٠ باستدعاء ابنه
وكان قد دخلها قبله وتصدر تدريس والإفتاء، له منظومة في الفقه تزيد
على سبعة آلاف بيت، قال ابن حجر: اجتمعت به وسمعت منه، وفي الأنباء
صنف في الفقه وأصوله واختصر ابن الحاجب ونظم في الفقه كتاباً وفي
الفرائض أرجوزة مائة بيت ونظم غريب القرآن وتوفي سنة اثنتي عشرة
وثمانمائة، رضاء.

(١) انظر المزيدي في: الضوء للامع ١١١/١١.

(٢) انظر المزيدي في: الضوء للامع ١٩٨/١٠.

٥٣٢- علي بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن الجعفري
ويعرف بابن العفيف^(١)

سمع الميديمي وصفية بنت عبد الحميد وأبي الحسن الفوي وابن أميلة
وابن رجب وحدث وسمع منه ابن حجر وغيره وله شعر حسن وصنف في
الحمام وفي الوداع وولي قضاء نابلس وتوفي سنة ٨١٣ هـ، ضوء.

٥٣٣- محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد الكمال بن
البلدر البعلي ويعرف بابن اليونانية^(٢)

احضر على بشر بن إبراهيم البعلي وأجاز له العرضي وابن نباته
والعلاني والبياني وابن القيم وابن الجوشي وآخرون وحدث سمع ابن موسى
والموفق الأبوي وأجاز لابن حجر وتوفي سنة خمس عشرة وثمانمائة هـ، ضوء.

٥٣٤- محمد بن علي بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن
حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن البهاء بن العز بن
التقي الدمشقي^(٣)

عني بالعلم وحفظ المقتع وأخذ عنه ابن رجب والمحب ومهر في الفقه
والحديث ودرس بالأشرفية وناب في القضاء عن صهره الشمس النابلسي ثم
استقل به ثم عزل بابن عبادة ثم أعيد بعد موته وكان ينظم الشعر ولما
وقف على عنوان الشرف لابن المقري أعجبه فسلك على طريقته نظماً
حسبما اقترح عليه صاحبه مجد الدين أوله:

(١) انظر المزيد في: الضوء اللامع ٢٧٩/٥.

(٢) انظر المزيد في: الضوء اللامع ١٤٥/٩.

(٣) انظر المزيد في: الضوء اللامع ١٨٧/٨.

أشار المجد مكممل المعاني بل أحسنو على حنو اليماني
وله نظم الفائقة في مفردات الذهب وحدث عنه الأبى وابن موسى
وأجاز جماعة وتوفي سنة عشرين وثمانمائة . ضوء .

٥٣٥- محمد بن علي بن أحمد الزراكي شمس الدين المقرئ^(١)

عني بالقرآن ورحل فيها إلى دمشق وحلف وأخذ عن الشايخ واشتهر
بالدين والخير، قال ابن رجب سمع معنا الكثير وسمعت منه ثم أقبل على
الطلبة فأخذوا عنه القراءات ولازموه وأجاز لجماعة وانتهت إليه الرياسة في
الإقراء بمصر ورحل إليه من الأقطار وتعم الرجل كان توفي سنة خمس
وعشرين وثمانمائة ، شنرات .

٥٣٦- علي بن محمود بن أبي بكر العلاء أبو الحسن السلمي ثم الحموي^(٢)

نزل القاهرة ويعرف بابن المغلى كان غاية في الذكاء وسرعة الحفظ
وجودة الفهم وتفقه ببلاده حماة ثم بدمشق . ومن شيوخه ابن رجب وسمع
على الشهاب الراوي وحفظ محرر ابن عبد الهادي وأكثر فروع ابن مفلح
وفي الحنفية مجمع البحرين وفي فروع الشافعية التمييز للبارزي وفي الأصول
مختصر ابن الحاجب وفي العربية التسهيل لابن مالك وفي المعاني والبيان
تلخيص المفتاح وغير ذلك من الشروح والقوائد وكان ابن نصر الله يعتمد
وينقل عنه في حواشيه من أبحاثه وغيرها وولي قضاء حلب مضافاً إلى قضاء
الحنابلة بالديار المصرية مضافاً لبلده بعناية نصر الدين بن البارزي حيث

(١) انظر المزيد في: شنرات ١٧٧/٧ .

(٢) انظر المزيد في: الضوء اللامع ٣٦٠٣٤/١ .

عنده بذكره وأشار عليه بتولايته فتوجه إلى القاهرة وكان يستنيب في قضاء بلده وسافر مع المؤيد إلى الروم سنة ٨٢٠ ولم يزل [ق١٦٥] على جلالته وقضائه حتى توفي سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وسمع منه الأبى وابن خضر وآخرون من الشافعية وغيرهم وذكره المقرئ في عقودهم فهو له تعليقا على فروع ابن مفلح تدل على قوة نفسه في العلم وضوءه.

٥٢٧- محمد بن خالد بن موسى الحمصي شمس الدين الحنبلي المعروف بابن زهرة بفتح الزاي^(١)

أول حنبلي ولي قضاء حمص، اشتغل بمذهب الحنابلة وقرأ على ابن قاضي الجبل وزين الدين بن رجب وغيرهما وتوفي سنة تسع وعشرين وثمانمائة. شذرات.

٥٢٨- محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان التاج أبو عبد الله ابن العماد البعلبي يعرف كسلفه بابن بردس^(٢)

وفي الضوء اللامع سمع أبيه وابن الخباز ومحمد بن يحيى بن عثمان بن الشقيرا وعبد الكريم بن الخالص ويوسف بن الحبال وأحمد بن عبد الكريم البعلبي وعبد الله بن محمد بن القيم ومحمود المنجي وابن أميله وآخرين وأجاز له خلق وحدث وسمع منه الفضلاء وكان محمود السيرة محبا لنشر العلم والرواية وله نظم وتآليف في صدقة وأجاز لابن حجر وتوفي سنة ثلاثين وثمانمائة وذكره ابن فهد في معجمه والمقرئ.

(١) انظر المزيد في : شذرات الذهب ١٩١/٧-١٩٢.

(٢) انظر المزيد في : شذرات الذهب ١٩٤/٧.

٥٣٩- عبد الله بن محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج الشرف
أبو محمد بن شيخ المذهب شمس الدين وهو أخو التقي
إبراهيم ويعرف كأبيه بابن مفلح^(١)

مات أبوه وهو صغير فحفظ المقتنع ومختصر الخرقى وابن الحاجب
وأخذ عن بعض مشايخ أخيه وسمع من جده لأمه الجمال الرناوي وابن
قاضي الجبل وغيرهما وأجاز له العز بن جماعة والجمال بن هشام والموفق
الحنبلي والقلاسي والمنيجي وابن كثير وابن أميله وآخرون وأفتى ودرس
وناظر وناب في القضاء دهرا طويلا وصار درة في الحفظ لفروع المذهب مع
استحضار كثير من العلوم وتوفي سنة أربع وثلاثين وثمانمائة.

٥٤٠- أحمد بن أبي بكر المعروف ببواب الكاملية^(٢)

قال العليمي: عني بالحديث كثيرا وسمع وكان يتغالى في حب الشيخ
ابن تيمية ويأخذ بأقواله وأفعاله وكتب بخطه تاريخ ابن كثير وزاد فيه
أشياء حسنة وكان قليل الاجتماع بالناس وعنده عبادة وتقلل من الدنيا
وكان شافعيًا ثم انتقل عند جماعة الحنابلة وتوفي سنة خمس وثلاثين
وثمانمائة ودفنه بسفح قاسيون شذرات.

٥٤١- علي بن حسين بن عرفة العلاني أبو الحسن
المشريقي ثم الدمشقي ويعرف بابن زكنون بفتح أوله^(٣)

تفقه وبرع وسمع من ابن النحاس والرحبي والجزمي وابن صديق

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٠٨/٧.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢١٢/٧.

(٣) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٢٢/٧.

ويوسف بن الصيرفي وابن حمزة وجماعة وغيرهم، وكان يؤدب الأطفال احتسابًا مع الاعتناء بتحصيل نفائس الكتب وبالجمع حتى أنه رتب المسند على أبواب البخاري سماه الكواكب الدراري في ترتيب أبواب مسند الإمام أحمد على أبواب البخاري وشرحه في مائة وعشرين مجلدًا طريقتة فيه أنه إذا جاء حديث الإفك مثلاً يأخذ أبواب شيخه من شرح القاضي أبي يعلى مثلاً فيضعها بتمامها وإذا مر به مسألة فيها تصنيف مفرد لابن القيم وشيخه ابن تيمية أو غيرها. وضعه وسبق في ذلك الباب من الغني لابن قدامه ونحوه كل ذلك مع الزهد والورع والتقلل من الدنيا وحدث وسمع منه الفضلاء وقرئ عليه شرحه أو أكثره في أيام الجمع بعد الصلاة يجامع بني أمية وحصلت له محن وشدائد في الله وهو صابر محتسب. قال ابن حجر في الأنباء: ثار بينه وبين الشافعية شر كثير وتوفي سنة سبع وثلاثين وثمانمائة ورويت له منامات صالحة، مقريري، وضوء، وقال ابن فهد وقد حصل كتبًا نفائس كثيرة وقفها بعد موته وهي في مدرسة الشيخ أبي عمر منها شرحه المذكور.

٥٤٢- عبد الرحمن بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى
الزبير أبو زيد الحموي ثم المقدسي ويعرف بالقباباني^(١)

اشتغل بالفقه حنبليًا كأبيه النجم وابن أميلة والبياني وابن المحب وابن السراج وابن قاض شبيهة وآخرين وأجاز له السبكي وابن هشام النحوي والميدومي [ق٦٥] ومحمد بن أبي البركات صاحب النووي وابن خلكان ومحمد الحموي صاحب ابن دقيق العيد وغيرهم وحدث بالكثير وأخذ عنه

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٢٧/٧.

القدماء والحق الصغار بالكبار والأحفاد بالأجداد، وتوفي سنة ثمان وثلاثين
وثمانمائة، ومولده سنة ٧٤٩ ((ضوء)).

**٥٤٣- محمد بن عبد الأحد بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن
ويعرف بابن الشريفة^(١)**

تفقه بأبيه وأخذ عنه ألفية ابن معطي وكثيراً من ألفية ابن مالك
بحثنا، وشارك في العلوم ونظم الشعر وجمع كتاباً في تراجم أحرار العشاق
ونظم العمدة لابن قدامة في أرجوزة وتوفي سنة إحدى وأربعين وثمانمائة
((صوء)).

**٥٤٤- أحمد بن أبي بكر بن أحمد بن علي بن إسماعيل
الشهاب أبو العباس الحموي ويعرف بابن الرسام^(٢)**

سمع بحماه على قاضيها أبي العباس الرداوي والحسن بن أبي المجد
وغيرهما وأجاز له ابن رجب وابن سند والرحبي وأخرون مصنف عقد الدرر
واللآتي في فضائل الشهور والأيام والليالي في أربع مجلدات وكتاباً في المتبانيات
وتعاني الوعظ وحدث سمع منه الحافظ ابن حجر وابن فهد والأبى والمراكش
وغيرهم وولي قضاء بلده حماه إلى أن مات سنة أربع وأربعين وثمانمائة
((ضوء)).

(١) انظر المزيد في: الضوء اللامع ٢٧٨/٧.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٥٢/٧.

٥٤٥- أحمد بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر بن أحمد
المحب أبو الفضل ابن أبي الفتح بن أبي العباس بن أبي حفص
التستري الأصل البغدادي المولد، نزيل القاهرة ويعرف
بالمحب بن نصر الله البغدادي^(١)

ولد سنة ٧٦٥ ببغداد ونشأ بها واشتغل بفنون العلم وكان لهم ثروة،
وكان والده شيخ المستنصرية واشتغل عليه في الفقه وأصوله العربية
وغيرها.

وقرأ على الشمس الكرمانى وأجاز له أن يروي عنه جميع ما صح عنده
حصر ما الصحاح الخمس التي هي دفاتر الشريعة وشرحه لصحيح البخاري
المسمى الكواكب الدراري وأخذ أيضاً عن المجد الشيرازي صاحب القاموس
وخلق وأخبرنا بالإفتاء والتدريس سنة ٧٨٢ وولي ابنه إعادة المستنصرية
وارتحل فسمع بحلب على ابن المرحل وأبي بكر الحراني وأخذ الفقه عن
الشمس ابن اليونانية في بعلبك ولازم زين الدين ابن رجب وأخذ عنه الفقه
وسمع عليه الحديث وسمع على آخرين بدمشق وزار بيت المقدس ثم قدم
القاهرة ٧٨٧ فسمع علي بن الكويك وابن رزين وابن حاتم والتنوخى
والسويداوي وإسماعيل الحنفي وابن الشحنة والبلقيني وابن الملقن وآخرين
ولازم في الفقه الصلاح الصفدي الحنبلي والبلقيني وابن الملقن وعن العراقي في
شيخه إدراجاً ولم يأخذ عنه ولما استقر بالقاهرة استدعا بوالده فقدم عليه
سنة ٧٩٠ وقرر في تدريس الحديث فصار هو ووالده يتناوبان فيه ثم استقل
بعد موت أبيه سنة ٨١٢ ونوزع وساعده جماعة وكذا ولي تدريس الحنابلة

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٣٥٠/٧.

بالمؤيدية وبالمنصورية وبالشيخونية وناب عن الحكم عن المجد سالم ثم عن ابن المغلي ثم استقل به وتصدى لنشر المذهب قراءة وأقرأ وإفتاء ثم صرف ثم أعيد إلى أن مات وانتفع به في المذهب العز الكناني والبدر البغدادي والنور المتبولي والجمال بن هشام وقراً عليه ولده وسمع ابن حجر عليه السلسلات بالأولية وغيره وأشد المحب من شعره وأثنى عليه خيراً وكان إماماً فقيهاً نظاراً متقدماً في فنون خصوصاً في مذهبه مع الفهم السليم وسلوك طريق السلف والمداومة على التهجد والصيام وكثرة البكاء وفتاويه مسددة وحواشيه في العلوم وسائر تعاليمه وله حواش على تنقيح الزركشي وكذا على فروع ابن مفلح وجرى كل منهما وكذا على الوجيز والمحزر وشرحه والرعاية وأشياء عطل ولده على الناس عموم الانتفاع بها وكان أبوه شرع في تجريد ما يتعلق بالمعضل من النقود والردود للكرماني ثم لم يكمله فأكملة صاحب الترجمة وقال ابن قاضي شبيهه ولم نر في زماننا أحسن عبارة منه على الفتوى، وقال القريري لم يخلق في الحنابلة مثله ولا أعلم فيه ما يعاب لكثرت نسكه ومتابعة السنة إلا أنه ولي القضاء قانعه يرضى عنه إخصامه وتوفي في نصف جمادى الأولى بعلة القولنج بعد أن صلى الصبح بالإيماء بالدرسة المنصورية من القاهرة سنة أربع وأربعين وثمانمائة وتقدم الناس في الصلاة عليه ابن حجر ((ضوء)).

٥٤٦- عبد الرحمن بن سليمان بن أبي الكرم الزين أبو الفرج الدمشقي [ت ١٦٦] ويعرف بأبي شعر

ولد سنة ٧٨٠ وحفظ الخرفي وغيره وتفقه بجماعة منهم الزين بن رجب والشهاب بن حجي وسمع من الأرموي وابن الشريحي وعائشة ابنة عبد الهادي وابن حجر وآخرين وكان علامة متقدماً واسع الاطلاع في مذاهب

السلف وأحوال القوم عفيفاً نزهاً ورعاً منعزلاً عن الناس معظماً للسنة وأهلها بارعاً في التفسير وانتفع الناس به في المواعظ وغيرها وأحبه الخاص والعام وحج وجاوز ووعظ في مكة حتى في داخل البيت الحرام وسمع منه الفضلاء وتوفي سنة أربع وأربعين وثمانمائة ورثاه جمع من الأفاضل ((ضوء)).

٥٤٧- محمد بن أحمد بن سعيد أبو العز النابلسي ثم الدمشقي الحلبي المكي قاضيها^(١)

ولد سنة ٧٧١هـ وتفقّه على التقي ابن مفلح وأخيه الجمال عبد الله وابن اللحام والغندقي وبحلب على الشرف بن فياض وابن صديق وحفظ العمدة ومختصر الخرقى وناب البهاء في القضاء والخطابة وحج وجاور مرارا وسمع من الجمال بن ظهيرة ثم قطن مكة سنة ٨٥٢ وناب في إمام المقام الحنبلي بها وولي قضاء الحنابلة فيها بعد السراج عبد اللطيف الفاسي وكان إماما عارفا كثير الاستحضر لفروع مذهبه متواضعا حسن الخلق محمود السيرة في فضائه وله تصانيف منها «الشافي» و«الكافي» مجلد، و«كشف الغمة بتيسير الخلع لهذه الأمة» في المسائل المهمة فيما يحتاج إليه العاقد في الخطوب المأهمة، و«سفينة الأبرار الجامعة الآثار والأخبار» في المواعظ والآداب ثلاث مجلدات. وحدث وروى عنه ويقال أنه آخر من روى عن ابن رجب بالسماع وتوفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة.

٥٤٨- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام^(٢)

حفظ القرآن والخرقي والطوقي والفية النحو وأخذ الفقه عن المحب بن

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٨٦/٧.

(٢) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٨٥/٧.

نصر الله ولازمه والنحو عن البرهان بن الحجاج الأنباري والشمس البوصيري ولازم ابن حجر والزين الزركشي، وصار أحد أعيان المذهب وأفتى ودرس وأخذ عنه الفضلاء قال وكنت ممن حضر عنده دروساً وسمع وهو بقراءتي على شيخنا، وتوفي سنة خمس وخمسين وثمانمائة ((ضوء)).

٥٤٩- عبد الرحمن بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج^(١)

أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن محمد وابن اللحام وسمع من المحب الصامت وعائشة ابنة عبد الهادي وابن الشرايجي وخلق، وصنف، والكنز الأكبر في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، في مجلدين، وفتح الأغلاق في البحث على مكارم الأخلاق، ومواقع الأنوار ومآثر المختار، والإنذار بوفاة المصطفى المختار، وتحفة العباد وأدلة الأولاد، مجلد ضخيم، والدر المنتقى المرفوع في أورد اليوم والليلة والأسبوع، ونزهة النفوس والأفكار في خواص الحيوانات والنبات والأحجار، ثلاث مجلدات، وتسلية الواحم في الطاعون الهجج، وغير ذلك وحدث بالكثير وأخذ عنه الفضلاء وتوفي سنة ست وخمسين وثمانمائة، ضوء.

(١) انظر المزيد في: شذرات الذهب ٢٨٨/٧.

٥٥٠- محمد بن محمد بن عبد المنعم بن داود بن سليمان

البدر أبو المحاسن البغدادي والأصل القاهري^(١)

قرأ بالروايات وحفظ الخرقى وغيره وتفقه على الفتح الباهي وابن المغلي والمحلب بن نصر وانتفع به واشتغل بالنحو على جامعته وبالحدِيث على آخرين منهم ابن حجر ونابف القضاء عن ابن المغلى فمن بعده وكذا عن ابن حجر ثم استقل به فسار فيه سيرة حسنة مع التواضع والعفة والاحتمال ونصر المظلوم فصار إلى رياسة ضخمة وحرمة وافرة وأقبل الناس عامتهم وخاصتهم إلهي لما ألفوه من نصحه وحج مرارا وحدث بأشياء وتوفى سنة سبع وخمسين وثمانمائة "ضوء".

٥٥١ - يوسف المرداوى^(٢)

أخذ عن ابن اللحام وباشر القضاء بمردا مدة طويلة فكان يقصد بالفتاوى من كل إقليم ومن أعيان تلامذته الشمس العليمى وغيره وعرض عليه قضاء حلب فامتنع واختار قضاء مردا وكان يكتب على الفتاوى عبارة جيدة تدل على سعة علمية وكان إماماً فى النحو يحفظ محرر الحنابلة ومحرر الشافعية، توفى سنة ستين وثمانمائة. "شذرات"

٥٥٢ - على بن محمد بن محمد بن عيسى نور الدين أبو الحسن

المتبولى ثم القاهرة ويعرف بابن الرزاز^(٣)

حفظ عمدة الأحكام والمقنع فى الفقه الطوقى فى أصوله وسمع من

(١) انظر الزيد فى : شذرات الذهب ٢٩٢/٧ - ٢٩٣ .

(٢) انظر الزيد فى : شذرات اسهب ٢٩٧/٧ .

(٣) انظر : شذرات الذهب ٣٠١/٧ .

جماعة وأجاز له آخرون وأخذ الفقه عنه عبد المنعم البغدادي ولازمه حتى أذن له بالإفتاء والتدريس والباهى والصلاح بن الأعمى ثم عن المحب بن نصر الله [ق ٦٦ ب] وأخذ النحو عن جماعة وناب فى القضاء عن المجد سالم فمن بعده مدرس بالمنصورية وأفتى وانتفع به جماعة وتوفى سنة إحدى وستين وثمانمائة "ضوء".

٥٥٣ - أبو بكر بن إبراهيم بن يوسف النقى البعلبي

ثم الصالحى ويعرف بابن قندس^(١)

ولد سنة ٨٠٧ ببعلبك وتعانى الحياكة كآبيه ثم أقبل على القرآن فحفظه عند البلوغ وحفظ المقنع والظوقى وألفيه النحو وغيرها وتفقه بالتاج ابن بردس ولازمه حتى أذن له بالافتاء والتدريس ثم قدم دمشق واستوطنها وأخذ العربية عن القطب اليونينى والبيان عن يوسف الرومى وغيره والحديث وعلومه عن ابن ناصر الدين وابن حجر وابن ناظر الصاحبه وغيرهم وعكف الطلبة عليه وانتدب لاقراءهم حتى كثر تلامذته ونبغ منهم غير واحد وأحيا الله به المذهب بدمشق ووعظ بجامع الحنابلة وغيره فاننتفع به الخاص والعام كل ذلك مع الدين المتين والورع والتواضع والزهد والعفاف والمنابر على أنواع الخير والصلاح والحرص على الانقطاع والخمول وعدم الشهرة ولم يشغل نفسه بتصنيف بل له حواشٍ وتقييدان على بعض الكتب كفروع ابن مفلح بحيث جردت فى مجلد ، وقد امتحن بما بين الشافعية والحنابلة بدمشق وعقد له مجلس حافل عند النائب وتعصبوا عليه فلم ينهضوا لمقاومته وقدم مصر فعظمه الأكابر خصوصاً ابن حجر وقد وصفه تلميذه العلاء المرادوى

(١) انظر المزيد فى : شئرات الذهب ٣٠٢/٧ .

بأنه علامة زمانه فى البحث والتحقيق، توفى سنة إحدى وستين وثمانمائة بدمشق "ضوء".

٥٥٤ - عبد الله بن أبى بكر بن خالد بن زهره الحمصى

جمال الدين العلامة^(١)

قرأ الفروع على ابن مفلح وله عليه حاشية لطيفة وقرأ تجريد العناية على مؤلفه علاء الدين بن اللحام والأصول له أيضاً وأخذ عن عمه القاضى شمس الدين وعلماء دمشق وكان من أكابر الفضلاء وتوفى سنة ثمان وستين وثمانمائة وقد ناف على المائة "شذرات"

٥٥٥ - عمر بن إبراهيم بن محمد مفلح بن محمد بن مفرح

النظام أبو حفص بن التقى بن شيخ المذهب ويعرف

كسلفه بابن مفلح^(٢)

ولد سنة ٧٨١ فحفظ القرآن وبعض الكتب وتفقه بوالده وعمه عبد الله وغيرهما ودخل القاهرة قديماً فأحضر عند السراج البلقىنى والمناوى وابن خلدون وطائفة وسمع الحديث على المحب الصامت والشهاب المرادوى وغيرهم وناب فى القضاء عن أبيه وعن المجد سالم بالقاهرة ثم استقل بقضاء غزة ثم بقضاء الشام وبأشر عدة تداريس ومشىخات وغير ذلك ووعظ فى كثير من البلاد وحدث وأخذ عنه الفضلاء وتوفى سنة اثنين وسبعين وثمانمائة .

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٣٠٧/٧ .

(٢) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٣١٦/٧ .

٥٥٦ - محمد بن أحمد بن عبد القادر بن حسن بن محمد المحب

أبو الفضل الموصلى ثم الدمشقى ثم القاهرى ويعرف

بأبن جُنا وبضم الجيم والفتح أصوب^(١)

ولد بالقاهرة وحفظ العمدة فى أربعين يوماً وعرضها على جماعة منهم ابن حجر وأجاز له وانتقل إلى الشام وحضر درس البرهان بن مفلح والتقى بن قندس ولزمه حتى سمع عليه المقنع والمحرقى إلا يسيراً منه ثم عاد إلى القاهرة وأخذ بها الفقه والعربية وعلوم الحديث على جماعة منهم الجلال المحلى ودار على متأخرى الشيوخ وسمع جملة من الحديث وأجاز له غير واحد وأذن له المرادوى والجراعى بالتدريس والإفتاء بل كتب له الشيخ قاسم الحنفى تحت خطه فى بعض الفتاوى وتنزل فى الوظائف وناب فى القضاء عن شيخه العز قرأ الطلبة وأفتى وتوفى سنة اثنين وسبعين وثمانمائة .

٥٥٧ - محمد بن عبد الرحمن بن محمد القاضى شمس

الدين بن زين الدين أبى هريرة العمري العليمى الخطيب

الفقيه المحدث^(٢)

ولد بالرملة سنة ٨٠٧ واشتغل بالعلم وحفظ مختصر الخرقى، وكل أسلافه شافعية وسافر إلى الشام ومصر وبيت المقدس وأخذ عن علماء المذاهب والحديث وتفقه بالشهاب يوسف المرادوى وبرع وأفتى وناظر وصنف فى الخطب وولى قضاء الرملة استقلالاً ثم قضاء القدس وكانت أحكامه مرضية أموره مسدده وكان إماراً بالعرف ونها عن المنكر، توفى بالطاعون (ق ٦٧ أ) سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة قاله ولده فى أنس الجليل.

(١) انظر الزيد فى : شذرات الذهب ٣١٦/٧ .

(٢) انظر الزيد فى : شذرات الذهب ٣١٧/٧ الثابت هو المتوفى سنة ٨٧٢ هـ .

٥٥٨ - أحمد بن إبراهيم بن نصر الله بن أحمد بن محمد

ابن أبي الفتح بن هاشم بن إسماعيل بن إبراهيم

بن نصر الله بن أحمد الكنانى العسقلانى

قاضى القضاة عز الدين أبو البركات^(١)

ولد بمصر سنة ٨٠٠ وسمع على خاله الجمال عبد الله بن على الكنانى الحنبلى عدة مسانيد وأخذ الفقه عن المحب بن نصر الله وانتهت إليه رئاسة الحنابلة بالديار المصرية وولى القضاء بها وصنف نظم أصول ابن الحاجب وتوضحه ومختصر المحرر فى الفقه ونظمه وتوضيحه مختصر الخرقى والمقايسة الكافرين الخلاصة والكافية ومنظومة فى النحو وتوضيحها وطبقات الحنابلة عشر مجلدات وشفاء القلوب فى مناقب بنى أيوب وتنبية الأخيار بما وقع بالنام من الأشعار وغير ذلك، وتوفى سنة ست وسبعون وثمانمائة "سيوخ سيوطى".

٥٥٩ - يوسف بن محمد بن عمر الجمال أبو الحسن المرداوى

ثمّ الدمشقى والد ناصر الدين محمد أحد الرووس^(٢)

بدمشق من الحنابلة أخذ عن ابن قنلس وله مصنف فى الفرائض سماه "الكفاية بل عمل" آخر فى الحساب وجرى الفروع لابن مفلح وأقرأ الطلبة وناب فى القضاء عن ابن عباد وتوفى سنة ثمان وسبعين وثمانمائة "ضوء - شذرات"

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٢٢١/٧ - ٢٢٢ .

(٢) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٢٢٤/٧ .

٥٦٠ - محمد بن محمد بن موسى السيلي شمس الدين الإمام

العلامة الفرضي الجيسوري^(١)

قال العليمي : قدم من السيلة إلى دمشق وقرأ المقنع وتفقه على الشمس ابن القباقبي والفرائض والحساب على الشمس الحواري وله إطلاع على كلام المحدثين والمؤرخين وله معرفة تامة بوقائع العرب وأشعارهم وأفتى ودرس مدة ثم انقطع في آخر عمره في بيته وتوفي سنة تسع وسبعين وثمانمائة "شذرات"

٥٦١ - أبو بكر بن يزيد بن أبي بكر بن يزيد بن عمر

الجراعي الدمشقي^(٢)

سمع الكثير على جماعة وتفقه على بن قندس ولازمه وانتفع به وصار من أعيان الذهب بدمشق وتصدر للتدريس والإفتاء وناب في القضاء وصنف كتاباً اختصره من فروع ابن مفلح سماه "غاية المطلب" اعتنى فيه بتجريد المسائل الزائدة على الحرقي في مجلد و "حليه الطراز في مسائل الألبان" و "الترشيح في بيان مسائل الترجيح" وغير ذلك ، وسمع بعلبك والقاهرة وتوفي سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة "ضوء" وشرح أصول ابن اللحام وله تحفة الراكع والساجد في أحكام المساجد ، وله أرجوزه في السواك ، وذكر ابن طولون في سكر دانه ترجمه ثم قال ونفائس الدرر في موافقات عمر والأجوبة عن الستين مسألة التي أنكرها ابن العمائم الشافعي على الشيخ تقي الدين بن تيمية ومختصر كتاب أحكام النساء لابن الجوزي ولما أكمل مسند أحمد على

(١) انظر المزيد في : شذرات الذهب ٣٢٨/٧ .

(٢) انظر المزيد في : شذرات الذهب ٣٢٧/٧ - ٣٢٨ .

الزين عمر بن محمد بن فهد فى الحرم المكى الشريف بزيارة قال أرجوزة ذكر فيها سنده إلى الإمام أحمد وتاريخ ختمه .

٥٦٢- إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن مفلح بن محمد بن مضر

القاضى برهان الدين أبو اسحاق ويعرفا كسلفه بابن مفلح^(١)

ولد سنة ٨١٥ و حفظ المقنع ومختصر ابن الحاجب والشاطبية والرائية وألفية ابن مالك وعرض على جماعة وأخذ الفقه عن جده وسمع عليه الحديث وابن قاضى شبيهه وابن ناصر الدين وابن المحب الأعرج، وبرع فى الفقه وأصوله وانتفع له الفضلاء وشرح المقنع فى أربعة أجزاء وهو المبدع وعمل فى الأصول كتاباً وعمل للحنابلة طبقات وولى قضاء دمشق فحمدت سيرته وطلب لقضاء دمشق فتعلل وتوفى سنة أربع وثمانين وثمانمائة "ضوء"

٥٦٣ - على بن سليمان بن أحمد بن بن محمد علاء الدين المرداوى

ثم الدمشقى ويعرف بالمرداوى وابن شيخ المذهب^(٢)

ولد سنة ٨٢٠ بمرداو ونشأ بها وأخذ بها الفقه عن أحمد بن يوسف ثم تحول دمشق فنزل مدرسة الشيخ أبى عمر وقرأ المقنع على عبد الرحمن الطرابلسى وأومره الاشتغال وتجرع فاقه ونقله ولازم ابن قندس وانتفع به وأخذ عن جماعة بدمشق وغيرها ودخل مصر وأخذ عن أعيانها وأصفى له ابن حجر وتصدى للأقرأ والإفتاء والتأليف فانتفع به الطلبة. ومن تصانيفه "الانصاف" فى معرفة الراجح من الخلاف" [ت ٦٨٠] عمله تصحيحاً للمقنع وتوسع فيه حتى صار أربع مجلدات كبار واختصره فى مجلد سماه "التنقيح"

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٧/٣٣٨ - ٣٣٩ .

(٢) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٧/٣٤٠ - ٣٤٢ .

المشبع فى تحرير أحكام المقنع" و "الدرر المنتقى" و "الجواهر المجموع فى معرفة
الرايح من الخلاف" و "المطلب فى الفروع لابن مفلح" فى مجلد ضخمة واختصر
الفروع مع زيادة عليها فى مجلد كبير و "تحرير النقول فى تمهيد الأصول"
وشرحه سماه "التحبير فى شرح التحرير" فى مجلدين و "شرح قطعة من
مختصر الطوقى" وله "فهرست القواعد الأصولية" جزء و "الحصون المعدة
الوافية من كل شدة فى عمل واليلة" جمع فيه فوق مائة حديث و "المنهل
العنب الغزير فى مولد الهادى البشير النذير" وإعانة على تصانيفه ما اجتمع
عنده من الكتب ملكاً ووفقاً وكان فيها بارعاً فى الأصول والفروع وأجاز
رياسة للذهب وتوفى سنة خمس وثمانين وثمانمائة "عليه وضوء".

٥٦٤ - محمد بن محمد بن عبد القادر / كمال الدين أبو الفضل القاضى

الجعفرى النابلسى المعروف بابن قاضى نابلس^(١)

ولد سنة ٨٣٠ وادب وحصل وسافر البلاد وأخذ عن الشايخ وأذن له علاء
الدين للرداوى شيخ للذهب بالإفتاء والتدريس ثم أذن له تقى الدين بن قنلس
وبرق وأفتى وناظر وياشر القضاء بنابلس نيابة عن والده بالديار المصرية نيابة
عن العز الكنانى وبيت للقنص عوضاً عن الشمس العليمى وكان له معرفة
بالأحكام ثم قطن دمشق ثم نجر دمياط وتوفى سنة تسع وثمانين وثمانمائة
"شذرات"

(١) انظر الزيدى : شذرات الذهب ٣٤٨/٧ .

٥٦٥ - يوسف بن أحمد بن نصر الله بن أحمد

ابن محمد بن أحمد بن عمر الجمال أبو المحاسن بن المحجب^(١)

حفظ القرآن والعمدة والخرقى وألفيه النحو وعرض على جماعة منهم ابن حجر وأخذ عنه الكثير بمصر والشام وتفقه على أبيه وابن قنيس وأجاز له جماعة وأذن له بالتدريس والإفتاء والعقود والنسوخ والقضاء واستقر بعد أبيه فى تدريس الفقه بالنصورية وحضر عند القضاة والأعيان ودرس وأفتى وحدث باليسير وتوفى تسع وثمانين وثمانمائة "ضوء"

٥٦٦ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز المرادوى

شمس الدين^(٢)

سليل الأعلام كان من فضلاء الحنابلة بارعاً فى الفرائض مستحضراً فى الفقه وأصوله والحديث والنحو أذن له التقي بن قنيس والعلاء المرادوى والبرهان بن مفلح بالإفتاء والتدريس وولى القضاء ببلده مردامدة وتوفى بصالحية دمشق سنة أربع وتسعين وثمانمائة "شذرات".

٥٦٧ - على بن محمد بن عبد الحميد العلاء بن البهاء البغدادى^(٣)

ولد سنة ٨٠٢ وقدم من بلده إلى مدرسة شيخ الإسلام أبى عمر ، وصار من أعيان الحنابلة وأفتى ودرس وصنف كتاب "فتح الملك العزيز بشرح الوجيز" فى خمس مجلدات وتوجه إلى القاهرة فقرأ عليه حنابلتها وأجاز بعضهم وباشر نيابة القضاء بدمشق وكان ورعاً متواضعاً على طريقة السلف،

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٣٤٩/٧ .

(٢) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٣٥٦/٧ .

(٣) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٦٠٥ / ٨ .

وتوفى سنة تسعمائة "شذرات" وعده ابن طولون من مشايخه فى الفقه ابن قنيس والخياط وأبى شعر والبرهان لابن مفلح وغيرهم .

٥٦٨ - محمد بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن سليمان

ابن حمزه بن أحمد بن عمر بن الشيخ أبى عمر أبو عبد الله بن

العماد بن الرزين ويعرف بابن رزيق^(١)

حفظ الخرقى وأخذ الفقه عن أبى شعر وغيره وطلب الحديث وسمع على المشايخ وناب فى القضاء عن النظام بن مفلح فمن بعده واستقر فى مدرسة جده أبى عمر وسمع منه جماعة وتوفى سنة تسعمائة .

٥٦٩ - محمد بن عمر بن محمد بن ثابت الدورسى الصالحى

الشمس أبو عبد الله^(٢)

ولد سنة ٨١٠ وحفظ الخرقى وتفقه ابن قنيس وسمع على محمد بن عمر بن عبد الدائم وابن حجر والمحب بن نصر الله وابن عبد الهادى وأبى شعر وابن ناصر الدين وابن الطحان وآخرين وأجاز له جماعة وولى نيابة الحكم الحنبلى ثم فوض إليه فى آخر عمره وتوفى سنة إحدى وتسعمائة "ابن طولون"

(١) انظر الزيد فى : شذرات الذهب ١٠/٨ .

(٢) انظر الزيد فى : شذرات الذهب ١١/٨ .

[ق ٦٨ أ] ٥٧٠ - محمد بن محمد بن أبي بكر بن يزيد بن خالد

البلدريش الأصل القاهري^(١)

حفظ القرآن والوجيز وألفيه النحو والتلخيص معظم جمع الجوامع وأخذ عن جماعة في فنون شتى ولازم الحافظ ابن حجر في دروس الحديث وكتب عنه من أماليه وحمل عنه من تصانيفه وتولى قضاء الحنابلة بالديار المصرية فسار فيه أحسن سيرة وأفتى ودرس وناظر ونظم ونشر وقرأ عليه غير واحد من الفضلاء وحدث بمسند إمامه بتمامه وتلخيص لإمام أحمد ترجمة حسنة، توفي هو والسخاوي مصنف الضوء سنة اثنين وتسعمائة .

٥٧١ - يوسف بن حسن بن أحمد بن حسين بن عبد الهادي

الدمشقي يعرف بابن المبرد^(٢)

وساق ابن طولون نسبه إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ولد سنة ٨٤٧ وقيل سنة ٨٤٠ وناب في القضاء وخرج لنفسه ولغيره وعرف بالحديث وصنف كثيراً من غير تحرير، ومن مصنفاته جمع الجوامع في الفقه جمع فيه الكتب الكبار ولزمه فنون للخلاف على طريقة صاحب الفروع وتوسع فيه حتى كان ينقل عن بعض المسائل فتاواها بكمالها. وقال ابن طولون أخذ العلم عن مشايخ عدة وأجاز له خلق وأقبل على التصنيف في فنون وبلغت أسماؤها مجلده رتبها على حروف العجم ، منها معجم مشايخه ومعجم البلدان ومعجم الصنائع ومعجم الكتب ومناقب الأربعة وفي ضمنها طبقات أتباعهم ومناقب العشرة لكل واحد تصنيف بمفرده وشرح ألفية مالك وألفية العراقي وتجريد

(١) انظر المزيد في : شذرات الذهب ١٣/٨ .

(٢) انظر المزيد في : شذرات الذهب ٤٣/٨ - ٤٤ .

العناية والأربعين المتباينة وآلف فى الفقه مختصر أسماء الغنى لنوى الأفهام عن الكتب الكثيرة من الأحكام وشرحه ولخص ذلك من كتابه جمع الجوامع ولو تم لبلغ ثلاثمائة مجلد، عمل منه مائة وعشرين مجلداً وخرج الأربعين النواوية بالأسانيد. وله الدرّة المضيئة فى فضائل الصالحين وعمل تاريخاً من النبوة إلى زمنه وأفرد تاريخ كل فرد فى مجلد وأفرد أعيان كل قرن فى آخر سماه باسم كالرياض اليانعة فى أعيان المائة التاسعة والنجوم الزاهرة فى أعيان المائة العاشرة واطر الملحّة وتوفى سنة تسع وتسعمائة .

٥٧٢ - أحمد بن عبد الله بن أحمد العسكري شهاب الدين^(١)

سمع على بن يزيد والنظام بن مفلح وآخرين وأجاز له جماعة واشتغل على ابن قنيس ثم على العلاء الرداوى صاحب التنقيح وبرع ودرس وأفتى وصار إليه المرجع فى عصره فى مذهب الحنابلة وصنف كتاباً جمع فيه بين المقنع والتنقيح الأول للموفق بن قدامه والثانى المؤلف الرداوى وهو كتاب مفيد لكنه احترمه المنية قبل اتمامه قال وقد بلغنى أن الشهاب الشوكانى تلميذه شرع فى تكلمته ، توفى سنة عشر وتسعمائة بدمشق "سكردان" .

٥٧٣ - عمر بن خليل بن أحمد بن إبراهيم بن أبى بكر بن محمد

ابن عبد الله فريداً وأنه زين الدين أبو حفص الشهر

بابن اللبoudى قديماً وبابن البطانين حديثاً أخو الشهاب الشافعى^(٢)

استقبل وسمع على جماعة قال ولازمته وكتبت عنه فوائد منها من نسخته من ابن حجر فى سنة ٨٢٣ ثارت فتنة عظيمة بين الحنابلة والأشاعر

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٨ / ٥٧ .

(٢) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٨ / ٥٨ .

بدمشق وتعصب علاء الدين البخارى نزيل دمشق على الحنابلة وبالغ فى الحط على ابن تيمية وصرح بتكفيره فانتصر جماعة من الدماشقة لابن تيمية قال وصنف صاحبنا شمس الدين ابن ناصر جزء فى فضل ابن تيمية وسرد أسماء من اثنى عليه وعظمه من أهل عصره فمن بعدهم على حروف المعجم مبينا لكلامهم ثم أرسله إلى القاهرة فكتب له عليه غالب المصريين بالتصويب وخالفوا العلاء البخارى فى إطلاق القول بتكفير واستفتى سراج الدين الحمصى المصريين فاتقوا على بخطيه من كفره وكتبوا خطوطهم فى ذلك فنظم فى ذلك قصيدة تزيد على مائة بيت بوقاق المصريين وفيها أن من كفر ابن تيمية هو الذى يكفر ، توفى المترجم سنة تسع وقيل سنة اثنى عشر وتسعمائة "سكردان"

٥٧٤ - موسى بن أحمد بن موسى بن عبد الله الشرف

[ق ٦٨ ب] الكنانى الجماعيلى ثم الدمشقى^(١)

حفظ المقنع وألفية النحو ومجمع الجوامع وغيرها وعرض على جماعة وأخذ الفقه وأصوله عن البرهان بن مفلح وابن عبد الرحمن الطرابلسى وابن يزيد ولازم العلاء المرادوى والتقى الجراحى من "الضوء اللامع" وقال ابن فهد : وقد عاش بعد السخاوى نيف وعشرين سنة وكان أحد مشايخ الحنابلة وتوفى سنة ست وعشرين وتسعمائة وروى عنه ابن طولون .

٥٧٥ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الزين بن الشمس العليمى^(٢)

نسبة لعلى بن عليم المقدسى قاضيه وابن قاضية، ولد سنة ٨٦٠ بالقدس

(١) انظر الزيد فى : شذرات الذهب / ٨ / ١٤٧ .

(٢) انظر الزيد فى : شذرات الذهب / ٨ / ١٥٧ - ١٥٨ .

حفظ القرآن والخرقى والمقنع وملحة الحريرى وعرضها على جماعة وسمع الحديث على جماعة منهم الخليفة العباسى المتوكل على الله عبد العزيز والحافظ السخاوى وغيرهم وأقام بمصر عشر سنين ثم ولى قضاء الرملة ثم أضيف إليها قضاء القدس والخليل ونابلس ثم ترك قضاء نابلس باختياره واستمر على الباقي إلى الدولة العثمانية فى ذى القعدة سنة ٩٢٢ وبعد انفصاله عن القضاء انقطع بالمسجد الأقصى يدرس ويفنى ويؤلف، وله عدة مؤلفات منها تفسيران أحدهما مطول سماه "فتح الرحمن" فى مجلدين، ومختصر سماه الوجيز واختصر الأنصاف للمرناوى لم يعمل منه إلا النصف سماه الألاحق وله تصحيح الخلاف المطلق فى المقنع وتاريخ بلده السسمى بالأنس الجليل بتاريخ الخليل والأعلام بأعيان دولة الإسلام وطبقتين صغرى وكبرى أولاهما المنهج الأحمد وثانيهما الدر المنضد فى أصحاب أحمد وغير ذلك من النثر والنظم. قال وأخذت عنه بعضها وأجاز لى روايتها وتوفى سنة ثمان وعشرين وتسعمائة "ابن فهد"

٥٧٦ - أحمد بن محمد بن أحمد الشويكى النابلسى

ثم الصالحى شهاب الدين أبو الفضل^(١)

مفتى الحنابلة بدمشق ولد سنة ٨٧٥ بقرية الشويكة من بلاد نابلس ثم قدم دمشق وحفظ القرآن والخرقى والملحة وغير ذلك وسمع الحديث عن ابن زريق مجح وجاور بمكة وصنف فى مجاورته كتاب "التوضيح" جمع فيه بين المقنع والتنقيح وزاد عليهما أشياء مهمه وسبقه إلى ذلك شيخه الشهاب العكبرى لكنه مات قبل إتمامه وأنه وصل فيه إلى الوصايا وعصريه أو الفضل بن النجار

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب / ٨ / ٣٣١ .

لكنه عقد عبارته وتوفى فى المدينة المنورة سنة تسع وثلاثين وتسعمائة "شذرات" وتلمذ عليه الحجاوى صاحب الإقناع .

٥٧٧ - محمد بن أحمد الشويكى الصالحى شمس الدين ^(١)

كان فقيها علامة افتى مدة ثم من الافتاء فى الدولة الرومية وام الحاجبية وكان أستاذا فى الفرائض والحساب، وتوفى سنة سبع وأربعين وتسعمائة "شذرات" .

٥٧٨ - موسى بن أحمد بن موسى بن سالم بن عيسى بن سالم

ابن عيسى بن سالم شرف الدين أبو النجا المقدسى الحجاوى

ثم الصالحى العلامة مفتى الحنابلة بدمشق ^(٢)

وشيخ الإسلام بها ، وكان إماماً بارعاً أصولياً فقهياً محدثاً ورعا من تأليفه كتاب الإقناع جرد فيه الصحيح من مذهب أحمد ، لم يؤلف مثله فى تحرير النقول وكثرة المسائل ومنها مختصر المقنع عم النفع به مع مجازه لفظه . ومنها حاشية التنقيح وتعقبه فى مواضع كثيرة ومنها منظومة الآداب الشرعية فى ألف بيت وشرحها ومنظومته الكبائر "شذرات" وفى عنوان المجد أخذ عن عدة مشايخ أعلام منهم العلامة الزاهد أحمد بن أحمد الشويكى وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن محمد بن مشرف والوفائى، وأخذ عنه أيضاً ابنه يحيى وزامل بن سلطان قاضى بلد الرياض وغيرهم وتوفى سنة ثمان وأربعين وتسعمائة .

(١) انظر الزيد فى : شذرات الذهب ٨ / ٢٦٩ - ٢٧٠ .

(٢) انظر الزيد فى : شذرات الذهب ٨ / ٢٧٥ .

٥٧٩ - أحمد بن يحيى بن عطوه [ق ٦٩ أ]

ابن يزيد التيمي النجدى^(١)

رحل إلى الشام فطلب العلم وأخذ عن العلامة الشهاب أحمد بن عبد الله العسكر شيخ الحجاوى وغيره، وبرع فى الفقه وأجازته مشايخه فرجع إلى نجد فصار المرجوع إليه فيها وانتفع به خلق وألف تأليف منها الروضة ومنها التحفة ومنها درر الفوائد وعقيان القلائد وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن محمد بن مشرف ووقع بينه وبين الشويكى مناظرت ورد عليه ابن عطوة فى فتياه بأن التمر المعجون إذا عجن لا يخرج منه عن علة الكيل وكذلك ردد على عبد الله بن أحمد وسجل على رده قضاء أجود بن زامل العامرى العقيلى ملك الإحساء ونواحيها منهم على بن زيد وعبد القادر بن يزيد المشرفى ومنصور بن مصبح الباهلى وعبد الرحمن بن مصبح وأحمد بن فيرور بن بسام وسلطان بن ريس ابن مخامس، وتوفى المترجم سنة ثمان وأربعين وتسعمائة "عنوان".

٥٨٠ - أحمد بن عبد العزيز بن على بن إبراهيم بن رشيد

الشهاب القاهرى النجارى من بنى النجار من الأنصار^(٢)

ولد سنة ٨٦١ و حفظ القرآن والعمدة والمقتع وألفيه النحو والملحة وجل الطوفى والشاطبية ولازم جماعة فى الفقه والعربية والأصليين وغيرهما منهم السخاوى ولازم قاضى الحنابلة الشهاب أحمد بن على الشيشينى فتاب عنه فى حياته ثم استقل بعد وفاته واستمر فيها أول دولة العثمانية سنة ٩٢٠ قال النجم محمد العامرى الغزى فى كتابه الكواكب السائرة فى أعيان المائة

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٨ / ٢٧٦ .

(٢) انظر المزيد فى : شذرات الذهب ٨ / ٣٥٥ .

العاشرة فى ترجمة المذكور ومشايخه تزيد على مائة وثلاثين شيخاً ولما ترك القضاء أقبل على العبادة وهو آخر القضاة أولاد العرب موتا بالقاهرة، انتهى وله شرح الوجيز فى الفقه لم يتم وله حاشية على التنقيح وهو والد صاحب المنتهى توفى سنة تسع وأربعين وتسعمائة .

٥٨١ - محمد بن أحمد بن على الفاكهى المكى أبو السعادات^(١)

كانت له اليد الطولى فى فنون العلم كانت مشايخه تزيد على التسعين منهم أبو الحسن البكرى وابن حجر الهيثمى وغيرهم ، وحفظ الأربعين النووية والعقائد النسفية والمقنع فى فقه الحنابلة وجمع الجوامع الأصولى ونظم ونثر وألف من ذلك نور الأبصار شرح مختصر الأنوار فى فقه الشافعية. وله رسالة فى اللغة وغير ذلك ودخل الهند فأقام بها مدة ثم رجع إلى وطنه ثم رجع إلى الهند فمات بها سنة تسع وستين وتسعمائة .

٥٨٢ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن على بن إبراهيم بن رشيد

الفتوحى تقى الدين أبو بكر الشهير بابن النجار^(٢)

أخذ الفقه والأصول عن والده وحفظ كتاب المقنع وغيره ولازم والده والشهاب أحمد البهوتى والشهاب أحمد المقدسى وغيرهم وانتهى إليه بعد والده معفرة فقه الإمام أحمد سافر إلى الشام فأقام به مدة وصنف المنتهى فاشتغل به عامة الطلبة فى عصره وقرئ على والده مرات بحضورته وشرحه المؤلف شرحاً مفيداً فى ثلاث مجلدات وألف مختصراً فى الأصول وشرحه ومؤلفاً فى علم الحديث وبعد وفاة أبيه والشويكى والحجاوى أنفرد فى سائر الأقطار وقصد

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب / ٨ / ٢٥٥ .

(٢) انظر المزيد فى : شذرات الذهب / ٨ / ٣٦٨ .

بالأسئلة من البلاد الشاسعة وتصدى لنفع المسلمين بالتدريس أيضاً وقبل وفاته عن تدريس المدارس لوالده موفق الدين وأجازه بالفتيا والتدريس توفي اثنين وسبعين وسبعمئة ورثى بمراثى جملة "شذرات".

٥٨٣ - عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد

بن إبراهيم الأنصاري^(١)

ترجم نفسه في أخبار الحاج ومكة وقال أخذت العلم عنه جماعة أجلاء منهم أحمد بن عبد العزيز الفتوحى الحديث والفقته وغيره إلى وفاته والشرف موسى الخطابى [ق ٦٩ ب] فى العربية وغيرها ويحيى المالكى والشهاب أحمد الشويكى الحنبلى ومحمد الدواخلى الشافعى وأبو الحسن البكرى وجماعة وتولى كتابة ديوان الحج لسلمان الكينما وله تصانيف منها "خلاصة الذهب فى فصلاً لعرب" وعمدة الصفاة فى حل "لقهوة" ومنازل ومناهج المناهل" و"الزحير عن الخمر" و"دفع المضرة عن الهر والهرة"، وله مجموع أشعار ومراسلات وأجوبة واستدعاءات وإجازات وفوايده وظريفة وذكر فى كتابه إلى سنة ست وسبعين وتسعمائة.

٥٨٤ - محمد القاضى شمس الدين القاهرى الشاعر^(٢)

أخذ عنه جماعة من علماء مصر واستشهد العلقمى فى شرح جامع السيوطى ببعض شعره وله نظم كثير ومقطعات عديدة بديعة وأخذ عنه جماعة منهم أيوب الخلوئى ومحمد القدسي، ومن شعره:

الأخذ حكمة مني وخـل والقـالـا

(١) انظر المزيد فى : شذرات الذهب / ٨ / ٣٨٢ .

(٢) انظر المزيد فى : عنوان المجد / ١ / ١٥ .

فساد الدين والدنيا
ومن شعره:

يحجون بالمال الذي يجمعونه
ويزعم كل أن تحط ذنوبه
وأما إلى البيت العتيق المحرم
تحط ولكن فوقهم في جهنم

توفي سنة إحدى وثمانين وتسعمائة وله تعليقات على البخاري وتعليقات
فقه منظومة رائية في الفرائض، شذرات.

٥٨٥ - محمد بن محمد القاضي شمي الدين الرجيجي الدمشقي^(١)

وليس هو بابن الرجيجي وإنما هو ابن بنته وولي نيابة القضاء نحو
خمسين سنة، تفقه بموسى الحجاوي والشهاب بن سالم وكان شهود الزور
يهابون فلا يقدمون عليها بحضوره وكان يعرفهم بالجملة، فقد كان من
الرؤساء الكبار، توفي سنة اثنتين بعد الألف.

٥٨٦ - أحمد بن محمد بن أحمد نزيل طيبة بن أحمد بن عمر

أبو العباس شهاب الدين المعروف بالشويكي^(٢)

قال المحبي: كان من أفاضل الحنابلة بدمشق حفظ القرآن والمقنع في
الفقه، وأخذ الفقه عن موسى الحجاوي والعربية غيرها عن ابن طولون
وغيرهما ورحل إلى مصر وأخذ بها عن التقي محمد الفتوحى ورجع إلى دمشق
وأفتى ودرس بها نحو ستين سنة وكان على مذهب ابن تيمية في مسألة
الطلاق والثلاث وامتنح مرات وسافر إلى القسطنطينية في بعضها وتوفي سنة
سبع بعد الألف.

(١) انظر المزيد في: عنوان المجد ١/١٥.

(٢) انظر المزيد في: عنوان المجد ١/٢٥.

٥٨٧ - مرعي بن يوسف بن أبي بكر بن أحمد بن أبي بكر بن

يوسف بن أحمد الكرمي^(١)

نسبة إلى كرم قرية بقرب نابلس ثم المقدسي، قال المحيي، كان أكابر الحنابلة بمصر وكان فقيهاً محدثاً أخذ عن محمد الرداوي ويحيى الحجواوي ودخل مصر وأخذ عن مشايخها وأجازه شيوخه وتصدر للتدريس بجامعة الأزهر وصنف تصانيف منها: كتاب غاية المنتهى، ودليل الطالب، ودليل الطالبين نحو وإعراب، وأقاويل الثقات في الأسماء والصفات، والآيات المحكمات في التشبهات، ومعرفة المقصود والممدود، والأحاديث الموضوعة، والمراسلات، وبهجة الناظرين، وتفسير القرآن لم يتم، ومناقب الأئمة، ومناقب ابن تيمية، وتصويب قول الفقهاء، والصوفية والجمع بين كلام أهل الشريعة والحقيقة، وحكم أوقات السلاطين. وحكم أرض مصر والشام، وتشويق الأنام إلى حج بيت الله الحرام، والناسخ والمنسوخ من القرآن، والكلام على الأرواح، والمهدي المنتظر، وفي الغرام إلى حج بيت الله الحرام، ونزول عيسى وغير ذلك مما ينيف على سبعين مصنفاً، وله ديوان شعر وتوفي سنة اثنين أو ثلاث وثلاثين بعد الألف.

٥٨٨ - منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسين بن

أحمد بن علي بن إدريس البهوتي^(٢)

شيخ الحنابلة بمصر رحل الناس إليه من الآفاق وأخذ من أكثر المتأخرين فهم الجمال يوسف الفتوحي وعبد الرحمن البهوتي ومحمد الشامي الرداوي وغيرهم وألف منها شرح الإقناع في ثلاث مجلدات كبار، وحاشية

(١) انظر المزيد في: عنوان المجد ٤٠/١.

(٢) انظر المزيد في: عنوان المجد ٤٥/١.

الإقناع مجلد، وشرح منتهى الإرادات ثلاث مجلدات، وحاشية عليه، وشرح زاد المستنقع للحجاوي [ق١٧٠] وشرح المفردات للشيخ محمد بن عبد الهادي بن عبد الرحمن المقدسي وعمدة الطالب في الفقه، لطيفة الحج، وكان سخيا وفي كل ليلة جمعة يجعل ضيافة ويدعوا جماعته المقدسة، وتوفي سنة إحدى وخمسين وألف وأخذ عنه جماعة منهم يوسف البهوتي ومحمد أبو الوهاب ويس البدري ومرعي بن يوسف بن محمد الخلوتي ومن أهل حلب عبد الله بن عبد الوهاب ابن عطوان.

٥٨٩ - عبد الله بن عبد الوهاب قاضي العيينة^(١)

أخذ عن المنصور البهوتي وأحمد بن محمد بن بسام وغيرهما وأخذ عنه ابنه محمد بن أحمد بن إسماعيل الحنبلي النجدي المشهور في بلد أشقير، وأخذ الفقه عن أحمد بن محمد بن مشرف وغيره وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن محمد القصير وأحمد بن محمد بن بسام وعبد الله بن محمد بن دهلان وغيرهم، وتوفي سنة تسع وخمسين وألف.

٥٩٠ - سليمان بن علي بن مشرف التميمي

الفقيه الحنبلي النجدي^(٢)

انتهت إليه رئاسة الذهب في قطر نجد وقد أخذ العلم عن عدة مشايخ منهم أحمد بن محمد بن مشرف وقد أخذ العلم عن عدة مشايخ منهم أحمد ابن محمد بن مشرف وعبد الله بن محمد بن إسماعيل وغيرهما، وأخذ عنه جماعة منهم أحمد بن القصير وأبناه عبد الوهاب وإبراهيم وعبد الله بن أحمد

(١) انظر المزيد في: عنوان المجد ٥٧/١.

(٢) انظر المزيد في: عنوان المجد ٧٠/١.

ابن إسماعيل حفيد الشيخ المتقدم وغيرهم، وكان له فتاوى محررة حسنة لو جمعت لجاءت مجلداً أو مصنفاً وصنف المنسك المشهور المعتمد وذكر ابتداء بشرح الإقناع ، فلما علم أن منصور البهوتي شرحه الحق سليمان مسودة شرحه وقبل بل المنتهى هم بشرح فقد عليه بعض الطلبة بشرح منصور فاكتفى به وتوفى سنة تسع وسبعين وألف "عنوان"

٥٩١ - عثمان بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز

| بن رشيد الفتوحى القاهرى الشهير بابن النجار^(١)

كان قاضياً بمحكمة باب مصر وأخذ الفقه عن والده ومحمد الرداوى وعبد الرحمن البهوتي وألف حاشية على المنتهى فى الفقه وتوفى بمصر سنة أربع وستين وألف "خلاصة الأثر" .

٥٩٢ - محمد بن بلدر الدين بن بلبان البعلبى ثم الدمشقى^(٢)

وأفتى ودرس وانتهت رياسته العلم بالصالحية وأخذ عنه الحديث جمع منهم محمد بن محمد بن سليمان المغربى والوزير مصطفى باشا وابن عمه حسين وأبو المواهب وعبد القادر بن عبد الهادى وعبد الحى وغيرهم . قال المحبى: شيخنا الخزرجى أحد الأئمة الزهاد ، وسمع ببعلبك ودمشق وقرأت عليه وصنف مختصر فى الفقه سماه "أخصر المختصرات" وأخر سماه كافي المبتدى فى ريع العبادات فى الآداب الشرعية ورسالة فى قراءة عاصم ، وبغية المستفيد فى أحكام التجريد، وقلاند العقيان فى اختصار عقيدة ابن حمدان وغيرها. وأخذ عنه عبد القادر التغلبى وعبد الرحمن بن دهلان . توفى سنة ١٠٨٣.

(١) انظر أيضاً : عنوان المجد ٧٥/١.

(٢) انظر : عنوان المجد ٩٠/١.

٥٩٣ - محمد بن أحمد بن علي البهوتي الشهير
بالخلوتي المصري

ولد بمصر ونشأ وأخذ الفقه عن عبد الرحمن البهوتي ولازم خاله منصور بن يونس البهوتي وغيرهما وكتب كثيراً منها "تحريراته على الإقناع" و"المنتهى" جردت بعد موته من هوامش نسخته فبلغت حاشية الإقناع اثني عشر كراساً وحاشية المنتهى أربعين كراساً وله شعر لطيف وحاشية على شرح الأشموني لألفية ابن مالك، وتوفي سنة ثمانين وألف "خلاصة الأثر".

٥٩٤ - عبد الحى بن أحمد المعروف بابن العماد

أبو الفلاح العكبرى الصالحى

من أدب الناس وأعرفهم بالفنون المتكاثرة وله من التصانيف شرحه حسن المنتهى [ق ٧٠ ب] فى فقه الحنابلة وله التاريخ الذى عرف "شذرات الذهب فى أقبار من ذهب" وله رسائل وتحريرات وأخذ عن أعلام مشايخ دمشق منهم أيوب وعبد الباقي ومحمد بدر الدين وأجازوه ثم رحل إلى القاهرة وأقام بها مدة وأخذ عن علمائها ثم رجع إلى دمشق ولزم الإفادة والتدريس وانتفع به كثيرون وله شعر لطيف وتوفى بمكة وقد حج سنة تسع وثمانين وألف "خلاصة"، وشرح الغاية" ولم يكمله .

٥٩٥ - إبراهيم بن أبى بكر بن إسماعيل الرنابى العوفى

نسبة إلى عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه الدمشقى فى الأصل القاهرى المولد والوفاة . قال المحبى : كان من أعيان الأفاضل نشأ بمصر وأخذ الفقه عن الشيخ منصور البهوتي والحديث وغيره عن جماعة من شيوخ الأزهر

وأجازته غالبهم وألف مؤلفات نافعة منها شذرات على منتهى الإيرادات مجلدات
ومناسك الحج مجلدين وحنائق العيون الباهرة فى الوباء والطاعون وأحوال
الآخرة مجلد ضخمة الفوائد ورسائل فى الفرائض والحساب كانت ولادته ١٠٢٨
وتوفى فجأة سنة أربع وتسعين ألف .

٥٩٦ - عثمان بن أحمد بن سعيد بن عثمان بن قايد

النجدي ثم الدمشقي ثم القاهري

ولد فى بلد العينية وقرا على فقهاها عبد الله بن محمد بن ذهلان وهو
ابن عمته فأخذ عنه وعن غيره الفقه ثم رحل إلى دمشق فأخذ عن غالب
علمائها ولازم مفتى الحنابلة بها محمد أبى المواهب فوقع بينهما نزاع فى مسألة
إنما تساوى الحرير وغيره فى الظهور فحصل من أبى المواهب حده فخرج عثمان
إلى القاهرة فأخذ عن علمائها وأختص بالعلامة محمد بن أحمد الخلوتى وأخذ
عنه الفقه وغيره وانتفع به جلا وصنف التصانيف : هداية الراغبين شرح
عمدة الراغب مجلد وحاشية على المنتهى مجلد ضخمة ، نجات الخلق باعتماد
السلف كراسة مختصر درة الغواص وشرح البسمة وغير ذلك وتوفى بمصر
سنة سبع وتسعين وألف .

٥٩٧ - عبد الله بن محمد بن ذهلان بن إسحاق

من بنى خالد

كان له فى الفقه دراية أخذه عن عدة مشايخ منهم محمد بن إسماعيل
وأحمد بن ناصر المشرقى وغيرهما . وأخذ عنه أحمد المنقور صاحب المجموع
ومحمد بن ربيعة العوسج وغيرهما وتوفى سنة تسع وتسعين وألف .

وفيهما توفى : أخوه عبد الرحمن بن ذهلان "عنوان" .

٥٩٨ - أحمد بن محمد القصير بن حسن بن سلطان

القصير المعروف في بلده أشيقر

أخذ الفقه عن الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل وسليمان بن على بن مشرف وعبد الله وعبد الرحمن ابني ذهلان وغيرهم . وأخذ عنه عبد الله بن أحمد بن عضيب الناصري وغيره وأفتى ودرس وتوفى سنة اربع عشر وأربع وعشرين ومائة وألف "عنوان" .

٥٩٩ - أحمد بن محمد التميمي المشي ور بالمنقور

النجدي

أخذ الفقه عن عبد الله بن ذهلان وغيره وأخذ عنه ابنه إبراهيم وجمع كتاباً في الفقه من فتاوى أهل زمانه وغيرهم وله مناسك الحج ومسائل فقهيه وأجوبة مسدده ، وتوفى سنة خمس وعشرين ومائة وألف .

وفيهما : توفى عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب العروف القاضي في بلد العينية أخذ الفقه عن أبيه وغيره "عنوان" وتولى القضاء بعده عبد الوهاب بن سليمان بن على وعزله حرقاش فوصل على حريملا وتوفى سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف .

٦٠٠ - عبد القادر بن عمر بن أبي تغلب بن سالم بن محمد بن

نصر بن المنتصر التغلبي الشيباني أبو النقي الدمشقي

[ق ٧١ أ] ولد في دمشق سنة ١٠٢٠ وأخذ عن علمائها ولازم الحافظ عبد الباقي البعلبي وقرأ عليه في فنون عديدة ثم من بعده ولد أبا المواهب ومحمد البلباني وخلق وأجازة وأفتى ودرس وتخرج عليه جمع من الحنابلة من أجلهم

محمد بن أحمد السفاريني وأحمد بن عبد الله البعلني الخطيب وخلق سواهم وانتهى إليه رياسته للمذهب في الشام واشتغل بالتدريس فلم يصنف سوى شرح الدليل وكذره السفاريني في ترجمته قال وقد ذكرتة في عدة مباحث مذهبها ما رجح عنها ومنها ما لم يرجح لوجود الأصول التي نقل منها وتوفى سنة خمس وثلاثين ومائة ألف وقد جاوز المائة.

٦٠١ - عبد الله بن أحمد بن عضيبي الناصري التميمي

أخذ الفقه عن أحمد بن محمد القصير وغيره وعنه عبد الله بن أحمد بن إسماعيل وحמידان بن تركي ومحمد بن إبراهيم أبو الخيل وسليمان بن عبد الله ومحمد بن علي بن زامل وغيرهم من أهل القصيم وله رسالة في تحرير التبنك تسمى الأفعى اللاذعة ، وله فتاوى فقهية وتوفى سنة إحدى وستين ومائة وألف .

٦٠٢ - محمد بن أحمد بن سالم بن سليمان أبو العون

شمس الدين السفاريني

نسبه إلى سفارين قرية من أعمال نابلس ولد بها سنة ١١١٣ وقرأ القرآن ثم قدم دمشق وأخذ عن أعيانها منهم عبد القادر التخلبي ومصطفى بن عبد الحق اللبدي وعواد بن عبيد وطه ومصطفى الكرمي وغيرهم ومحمد حياة السندی المدني وغيره وبرع في فنون العلم مع الصدق وحسن السميت ونفوذ الكلمة والسيرة الحميدة وصنف تصانيف منها : العقيدة وشرحها وشرح فضائل الأعمال للضياء المقدسي وشرح ثلاثيات المسند وشرح عمدة الأحكام مجلدان وشرح بونية الصرصري في السيرة مجلدان وشرح لأمية ابن فرحون وشرح الدليل في الفقه وصل فيه إلى الحدود والبحور الزاخرة في أمور الآخرة

مجلدان وسيرة المصطفى وشرح منظومة الآداب وشرح منظومة الكبانر وقمع
أهل اللواط وفضل السؤال وبطلان التليفطورد بها على مرعى ، وفضل يوم
عاشوراء وفضل يوم الجمعة ورسالة فى كفر تارك الصلاة ورسالة فى ذم
الوسواس وشرح حديث الإيمان بضع وسبعون شعبة وفضل الفقير الصابر على
الغنى الشاكر ومنتخب الزهد للإمام أحمد حذف المكرر والأسانيد وتعزية
الحبيب وشرح حديث سيد الاستخفار وقصيدة فى الخصائص النبوية وغير
ذلك من الأجوبة السديدة وغيرها وتوفى سنة ثمان أو تسع وثمانين ومائة
وآلف.

٦٠٣ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد البعلى

الخطيب الفقيه الفرضى

ولازم عبد القادر التغلبى وأبا المواهب وأخذ عنهما الفقه والأصول
والفرائض وغيرها. وانتتهت إليه رئاسة المذهب فى الشام وصنف الروض الندى،
شرح كافي المبتدى فى الفقه ومختصر التحرير فى أصول الفقه وعمدد
الرايض فى علم الفرائض وغير ذلك وانتفع به خلق وتوفى سنة تسع وثمانين
ومائة وآلف.

٦٠٤ - إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن سيف

الوريكى الفرضى النجدى أصلاً المدنى مولد أوفاة

برع فى الفقه والفرائض وصنف فيها كتباً منها : العذب الفائض، شرح
الفية الفرائض فى مجلدين وتوفى سنة تسع وثمانين ومائة وآلف وله ذرية
وهم مؤذنوا المسجد النبوى ويعرفون ببني الفرضى.

٦٠٥ - مصطفى [ق ٢١ ب] بن سعد السيوطي

ثم الرحيباني ثم الدمشقي

أخذ الفقه عن أحمد البعلی وأدرك محمد السفارینی وفتح الله عليه بالعلم والفهم وأفتى ودرس وصنف ومن تصانيفه شرحه على الغابة في الفقه حقق فيه ودقق وتولى مشيخة الجامع الأموي، وانتفع خلق من الدمشقيين والنابلسيين والنجديين من خط حسن السنطی، أخذ عنه عثمان بن جامع قاضي البحرين من تلامذة ابن فيروز شرح أخصر المختصرات مجلد ضخيم، عبد الوهاب بن محمد بن عبد الله بن فيروز التميمي له حاشية على متن زاد مستقنع في اختصار المقنع وصل فيه على الشرك ولم يكلمه لاحترام النية له شاباً سنة ثلاث أو أربع أو خمس بعد المائتين بعد الألف.

٦٠٦ - محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد

ابن راشد بن يزيد بن محمد بن يزيد بن مشرف بن عمر

ابن معضا بن درس بن زاخر بن محمد بن علوي التميمي العالم

العلامة شيخ الإسلام والمسلمين وحشيد أعلام الدين

بالأدلة القاطعة والبراهين تقدم ذكره جده ، ولد محمد في بلد العينية سنة خمس عشر ومائة وألف ونشأ بها قرأ القرآن وأخذ عن أبيه وكانت له مطالعات في كثير التفسير والحديث وكلام العلماء في أصل الإسلام فشرح الله له صدره في معرفة التوحيد ورد الشبه وكان الشرك قد هشأ في نجد وغيرها وكثر الاعتقاد والأشجار والأحجار والقبور، فحبب إليه الدعوة إلى التوحيد وإنكار الشرك ثم حج وسار إلى المدينة فلقى بها الشيخ ابن سيف فأخذ عنه وسمع منه الحديث السلسل بالأولية، وغيره بسند عال ومحمد حياة

السندی ثم رجع إلى نجد وتجهز إلى البصرة يريد الشام فأقام بها مدة وأخذ عن المجموع بها وهو ينكر ما يفعل فيها وضاعت نفقته فاشى عزمه عن السير إلى الشام فقصد الإحساء وسمع بها ثم رجع فوجد أباه قد انتقل إلى حريملا فجلس يقرأ عليه وينكر الشرك والبدع ثم قدم العينية وتزوج بها وصار له أصحاب ثم سار إلى الدرعية فتلقاه بعيرها محمد بن سعود وبايعه على إقامة شعائر الدين وجهاد المشركين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك سنة ١١٥٨ فرماههم الناس عن قوس واحدة ولكن بانى أن يظهر الحق على موناواة ولو كثر أهل الباطل ولا يقاوم الحوشى ففشا بنجد وما قاربها التوحيد وبطل الشرك والتنديد وأخذ عنه العلم الجم الغفير والكثير قام منهم العلماء وكثر فيهم النبلاء، فمن ولى القضاء، من تلامذته أبناءه حسين وعبد الله صاحب الفصول النافعة، ولعبد الله ابن شارح التوحيد سليمان ومن أبناء محمد على وإبراهيم خذوا عنه وعبد الرحمن بن حسن وحمد بن ناصر صاحب شرح التوحيد والفواكة العذب وعبد العزيز بن عبد الله الحصين وسعيد بن حجي ومحمد بن سويلم وعبد الرحمن بن خميس وعبد الرحمن بن فعى ومحمد ابن سلطان العوسجى وعبد الرحمن أبا حسين وحسن بن عيذاق وعبد العزيز ابن سويلم وحمد بن راشد العرينى وغيرهم وأخذ عنه خلق ممن لم ينصب يبلغون مائتين. وأخذ عنهم أضعاف وأضعافهم وما زال أبناءه فيهم العلماء والزهاد حتى إذا قال هذا القول آل الشيخ تلقوه بالقبول لو ثوقهم بمعرفتهم وصنف المصنفات المفيدة التى ابتكرها تدل على غورة وسيلان ذهنه منها كتاب التوحيد الذى اشتهر حتى شرحه والكبائر وكشف شبه المرتاب ومفيد المستفيد جزء وأصول الإيمان جزء وفضائل الإسلام جزء، ومختصر الهدى مجلد والاستنباط من كتاب الله جزأين وفى الفقه مختصر الشرح الكبير والإنصاف مجلدين، وأجزاء فى الصلاة والزكاة والصوم وله مسائل وفتوى

تبلغ مجلدات وهو فى العقيدة سلفى لاعتقاد أمرارا الصفات على ما جاء من غير تحريف ولا تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل وبالجملة الشيخ فهو من العلماء الأعلام كثير التهيج بالتسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وكان يفرق الصدقة بنفسه [ق ٧٢ أ] وكان كثيراً يقول : يا رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وان صالحا الرضا وأصلح بى فى ذريتى انى تسبت إليك وإنى من المسلمين وكان كثيراً ما يتمثل بهذه الأبيات :

بأى لسان أشكر الله أنه لنا ونعمته قد أعجزت كل شاكر
حبايى على الإسلام فضلاً ونعمة على وبالقُرآن البصائر
وبالنعمة العظمى اعتقاد ابن حنبل عليها اعتقادى يوم كشف السراير

وكان قد نقل آخر عمره وكان يخرج لصلاة الجماعة يهادى بين رجلين حتى يقام فى الصف وتوفى سنة ست ومائتين والفرى بمرائى كثيرة منها مرثية حسين بن غنام التى مطلعها
إلى الله قد كشف الشدايد نزع وليس إلى غير المهمين مفرع

وهى بليغة نحو أربعين بيتاً وروى له مصنفات كثيرة وهذا وهذا كالأنموذج من فضائل هنا الإمام، ولو ذهبنا نستقصى لبلغ مجلدات والذكى تكفيه الإشارة وراع الهوى لو تناطحت الجبال عنده لكنب ولا تغر بمن انتسب إليه وفعل أشياء مكره ونسبتها إليه فلا ينسبها إلا صاحب هوى، فالله لا يبهرج عليه. (*)